30th Anniversary



جائزة الملك فيصل العالمية
King Faisal International Prize

الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

في ثلاثين عامًا

(١٣٩٩هـ/١٩٧٩م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية
في ثلاثين عاماً

(١٣٩٩هـ/١٩٧٩م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)

أشرف على تحريره:
الدكتور عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
و
الدكتور منصور فارس حسين
الأستاذ بجامعة الملك سعود



خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

الرئيس الأعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية



صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام

المحتويات

جائزة الملك فيصل العالمية في كلمات

لقد اهتمَّ الإسلام منذ أول يوم بالعلم والفكر .. وعمل المسلمون عبر تاريخهم على تشجيع العلماء، وأحاطوهم بكل تكريم وتبجيل. لذلك اتَّسمت الحضارة الإسلاميّة بالشمول، فكانت حضارة متكاملة غذَّت الفكر البشري وأعطته مزايا كثيرة.

وحين تنطلق مؤسّسة الملك فيصل الخيرية بأعمالها النبيلة من مهد العروبة ومنبع الإسلام فتأتي في مقدَّمة إنجازاتها جائزة الملك فيصل العالميّة فإنها تنطلق من ركائز حضارة أقامها السلف الصالح على مبدأ من شريعتنا السّمحة.

وإنني لأتمنى أن تعمَّ هذه الظاهرة الطيّبة ربوع الوطن العربي والإسلامي لتتعدَّد الجمعيَّات الخيريَّة المماثلة ومراكز البحوث التي تخدم الإسلام وتعمل على توسعة الحركة العلميَّة والفكريَّة في المجال الإسلامي السّليم. فالعلم إذا لم ينتظم في إطار العقيدة فإن نتائجه تشكّل خطراً على الإنسان نفسه عقلاً وروحا. ولا فائدة في علم لا ينفع الإنسان.

وأخيراً أدعو الله الكريم أن يوحِّد صفوف المسلمين، وأن يوفِّق علماءهم إلى ما فيه خير هذه الأمة وإنارة السبيل أمامهم لكي يتمسَّكوا دائماً بالقيم الإسلاميّة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. . .

(من كلمة المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز في الحفل الثاني لمنح جائزة الملك فيصل العالمية)
بتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٠هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٨٠م.



مقدّمة

إن عظمة الأمم لا تقاس بما تملكه من وسائل الحضارة المادية، وإنما تقاس بمواقفها الإنسانية من أعمال الخير والبر .
والأمة الإسلامية لم تحقق سيادتها في الأرض خلال ثرواتها المادية – وقد كانت كثيرة – بل سادت العالم بمبادىء الدين الحنيف، وتعاليمه الداعية إلى فعل الخير وإعمار الأرض . قال الله تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .
ومجد الأفراد لا يصنعه الجاه والنسب والحسب، وإنما تصنعه أعمالهم العظيمة الهادفة إلى خدمة عقيدتهم وخير أمتهم وبلادهم والإنسانية كلها .
من هذه المنطلقات التي كان يعمل فيصل بن عبد العزيز لها، ومن أجل هذه المبادىء التي استشهد في سبيلها والبقاء عليها، أقيمت مؤسسة الملك فيصل الخيرية مؤسسة تدعم الخير، وتدعو إليه، وتسهم في البناء ولا تبخل بالعطاء .
إن الشهيد لم يكن ملكاً ولا عظيماً فحسب، بل كان داعية خير وسلام وعدل، ورجل عقيدة، ورائد فكر، يستمد تفكيره وعمله من تعاليم دينه الحنيف . ولقد حققت دعوته إلى التضامن الإسلامي ما كان يصبو إليه .
وجائزة الملك فيصل العالمية المنبثقة عن مؤسسة الملك فيصل الخيرية إنما تأتي عملاً بالمبادىء الإنسانية، والقيم النبيلة التي دعا إليها الدين الإسلامي، وعاش فيصل حياته العظيمة من أجلها، كما تأتي تجسيداً لآماله الكبيرة لرفع شأن العرب والمسلمين وتعبيراً عن رغبته في نشر تراثهم وتقدير العاملين في خدمة الإسلام والمسلمين، والمسهمين في سعادة البشرية جميعا ورقيها .
لقد بدأت جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م بثلاث جوائز هي : جائزة خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي . ثم أصبحت تضم خمس جوائز بإضافة جائزتي الطب والعلوم إلى الجوائز السابقة . وهي تطمح إلى تخصيص المزيد من الجوائز في المجالات التي تتفق وأهدافها متى توفرت الإمكانات لها.
وسارت الجائزة من نجاح إلى نجاح حتى أصبحت سبّاقة في تقدير المنتجين إنتاجاً علمياً متفوقاً . ولعل من أدلة ذلك أن عدداً من الفائزين بها قد نالوا فيما بعد جوائز عالمية رفيعة مثل جائزة نوبل وغيرها من الجوائز الكبرى .
وأن من دواعي السرور أن أقدّم إلى القارىء الكريم هذا الكتاب الوثائقي الذي يوضح تاريخ الجائزة على مدى ثلاثين عاماً

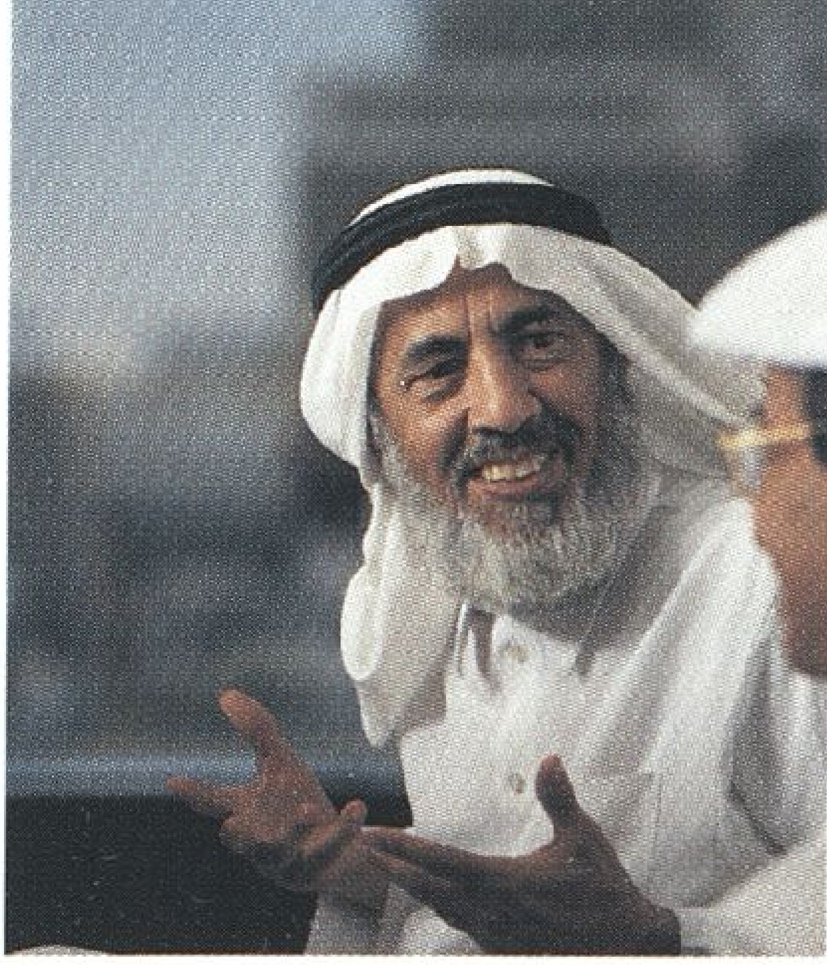
في ضوء إعطاء أهم المعلومات عن الفائزين .

وكل ما نرجوه أن يديم الله نعمة الأمن والاستقرار على هذا البلد المقدس ليقوم بأداء رسالته العظيمة كاملة في ظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه خير الإسلام والمسلمين، والإسهام في تقدُّم البشرية ونمائها.

والله من وراء القصد .....

خالد الفيصل بن عبد العزيز

رئيس هيئة الجائزة



تمهيد

كان عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م العام الذي شهد قيام أبناء الملك فيصل بن عبد العزيز بإنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية تخليداً لذكرى والدهم وإسهاماً في العمل البنّاء. وقد آلت هذه المؤسسة على نفسها أن تكون خيرية ذات منظور عالمي. ولهذا كان تقدير العاملين لخدمة الإسلام ومكافأة العلماء في مقدَّمة أولوياتها.

وفي شهر شعبان من عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل أن مجلس أمناء المؤسسة قرر إنشاء جائزة عالمية باسم الملك فيصل، رحمه الله، وأن أولى جوائزها ستمنح سنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

وفي شهر رمضان من عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م تكوَّنت أمانة عامة للجائزة على رأسها الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الضبيب، ثم تكوَّنت هيئة لوضع تنظيماتها ولوائحها الداخلية، مستعينة بالجامعات والمؤسسات العلمية والمنظمات الإسلامية لإعداد قوائم بأسماء أعضاء اللجان العلمية. ورئي أن تبدأ الجائزة بثلاثة فروع هي: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، وحُدِّد موضوعا الجائزتين الأخيرتين.

وفي شهر ربيع الأول عام ١٣٩٩هـ (يناير عام ١٩٧٩م) عقدت لجان الاختيار في حقول الجائزة الثلاثة اجتماعاتها لاختيار الفائزين بها. وأعلنت نتيجة الاجتماعات وفق ما رأته تلك اللجان.

وفي سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م قرر مجلس أمناء المؤسسة إضافة فرعين إلى فروع الجائزة الثلاثة: أحدهما في الطب، والآخر في العلوم. وكانت هذه الإضافة مما عمَّق صفة الجائزة العالمية، وأكسبها مزيداً من الشهرة والنجاح.

على أن ازدياد شهرة الجائزة عربياً وإسلامياً ودولياً كان سببه الأعظم اجتهاد القائمين عليها في تحرِّي الحقيقة، ومراعاة أن تكون إجراءات الترشيح والتحكيم والاختيار متَّسمة بالدقة والحياد.

وواصل الأمين العام للجائزة، الأستاذ الدكتور أحمد محمد الضبيب، والعاملون معه في الأمانة العامة العمل بنشاط دؤوب ونجاح مطرد. وفي الجلسة الختامية لأعمال لجان الاختيار عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، أعلن رئيس هيئة الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أن الدكتور أحمد سيترك الأمانة العامة للجائزة لارتباطه بمهام جديدة تتطلب من الجهد المتواصل ما يحول دون مواصلته العمل في الجائزة. وبعد عدة شهور من ذلك التاريخ عيِّن كاتب هذه السطور أميناً عاماً للجائزة خلفاً للأستاذ الدكتور أحمد محمد الضبيب.

وبعد:

فإن مرور ثلاثين عاماً على بداية منح الجائزة فرصة لرصد ما تمَّ خلال هذه الفترة من عمرها ، والتفكير في تطوير أعمالها، والنظر إلى المستقبل بتفاؤل وثقة، أملاً في أن تتحقَّق الأهداف الخيِّرة التي أنشئت الجائزة من أجلها. وإن مرور تلك الفترة النشطة من عمر الجائزة لفرصة مؤاتية، أيضاً، لأن تقف أمانتها العامة وقفة تحية وتقدير لكل من آزرها من العلماء والباحثين والشخصيات والمنظمات الإسلامية والمؤسسات العلمية في جميع أنحاء العالم.

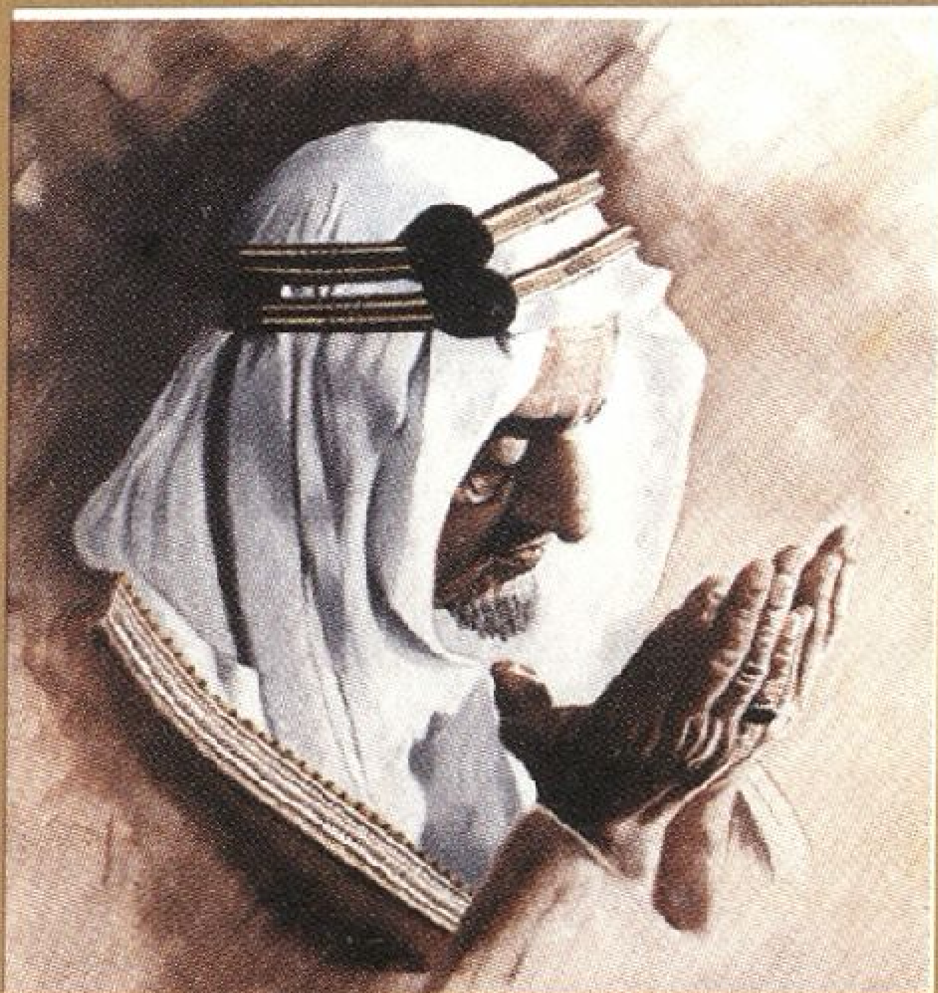
وتخص بالذكر الجامعات السعودية ومنسوبيها من العلماء الأجلاء، الذين جادوا عليها بالمشورة الصادقة والتعاون المثمر. وهي إذ تحيي الجميع وتقدِّرهم على مؤازرتهم وتعاونهم تأمل أن تزداد هذه المؤازرة قوة، ويزداد ذلك التعاون رسوخاً.

وفي الختام يسرُّني أن أعبِّر عن الشكر الجزيل لمجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وهيئة الجائزة؛ ممثلة في رئيسها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، على ما تجده الأمانة من دعم وتشجيع، كما أشكر سمو الأمير بندر بن سعود نائب المدير العام للمؤسسة، والأستاذ يوسف بن عقيل الحمدان نائب الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية والأستاذ فريد وارسي المشرف على العلاقات العامة على ما بذلوه من جهود عظيمة. كما يسرُّني أن أعبِّر عن شكري وتقديري لكل زملائي الكرام في الأمانة العامة للجائزة وفي مؤسسة الملك فيصل الخيرية؛ فرداً فرداً، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور منصور فارس حسين، الأستاذ في جامعة الملك سعود، الذي كان له الدور الأكبر في إعداد هذا الكتاب؛ استقصاء في تحديث المعلومات عن الفائزين، وتحريراً لهذه المعلومات.

وفَّق الله الجميع لما فيه الخير والسداد ....

عبد الله الصالح العثيمين

الأمين العام للجائزة



مؤسسة الملك فيصل الخيرية



مؤسسة الملك فيصل الخيرية

تأسست مؤسسة الملك فيصل الخيرية من قِبَل أبناء الملك فيصل بن عبد العزيز وبموجب الأمر الملكي رقم أ/١٣٤ وتاريخ ١٣٩٦/٥/١٩هـ . وقد آلت على نفسها أن تكون مؤسسة عصرية خيريّة على نطاق واسع وذات منظور عالمي .

وإضافة إلى إيجاد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الذي يُقدِّم خدمة جليلة للباحثين ويعنى بالتراث العربي الإسلامي، وإنشاء جامعة الفيصل، جائزة الملك فيصل العالمية، ساعدت مؤسسة الملك فيصل الخيرية في تمويل عدد من البحوث الطبية والعلمية، كما قدّمت منحاً دراسيّة للطلاب البارزين من دول العالم الثالث لمتابعة دراساتهم العليا في فروع تخصّصي مختلفة.

مجلس الأمناء



جائزة الملك فيصل العالمية
King Faisal International Prize





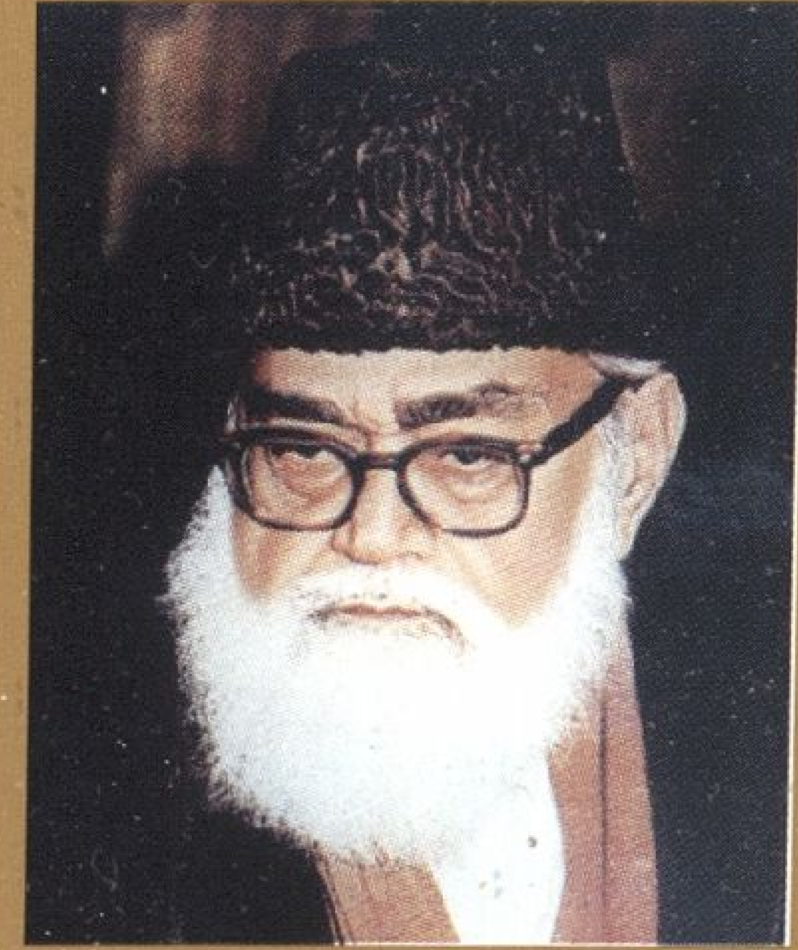
الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

في خدمة الإسلام

(١٣٩٩هـ-١٤٢٨هـ / ١٩٧٩م -٢٠٠٨م)

الموضـــوع	السنة
سماحة الشيخ العلامة السيد أبي الأعلى المودودي	١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي - دولة الدكتور محمد ناصر	١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
صاحب الجلالة - الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود	١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز	١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف - صاحب السمو الأمير تنكو عبد الرحمن	١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
خادم الحرمين الشريفين - الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود	١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م
الأستاذ عبد رب الرسول سياف	١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
الأستاذ أحمد حسين ديدات - الدكتور رجاء جارودي	١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
فضيلة الشيخ أبي بكر محمود جومي	١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م
الدكتور أحمد دوموكاو ألونتو	١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
فضيلة الشيخ محمد الغزالي السقا	١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م
فضيلة الشيخ علي الطنطاوي - الأستاذ الدكتور خورشيد أحمد	١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م
معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عمر نصيف	١٤١١هـ/ ١٩٩١م
معالي الدكتور حامد الغابد	١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م
فخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش	١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م
فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين	١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م
فضيلة الإمام الأكبر - الشيخ جاد الحق علي جاد الحق	١٤١٥هـ/١٩٩٥م
الدكتور عبد الرحمن بن حمود السميط	١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م
صاحب الدولة الدكتور محاضر بن محمد	١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م
فخامة الرئيس عبدو ضيوف	١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م
الأستاذ جمعة الماجد عبد الله	١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م
الأزهر الشريف	١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م
الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك	١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م
صاحب السمو الشيخ الدكتور - سلطان بن محمد القاسمي	١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م
مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية	١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م
المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب	١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م
معالي الدكتور أحمد محمد علي - مؤسسة الحريري بالجمهورية اللبنانية	١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م
معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين - الشيخ يوسف بن جاسم بن محمد الحجي	١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م
فخامة الرئيس منتيمير شريف الله شايمييف	١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود	١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م

30th Anniversary



سماحة الشيخ

السيد أبي الأعلى المودودي

(١٣٢١هـ/١٩٠٣م - ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)

باكستان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

وُلد الشيخ السيد أبو الأعلى المودودي في ١٣٢١/٧/٣هـ (١٩٠٣/٩/٢٥م)، في مدينة أورانك أباد بولاية حيدرأباد الهندية. وتلقى علومه الدينية الأولى علي يد والده، ثم أكمل دراسته الثانوية في المدرسة الفرقانية حيث لفت الأنظار بذكائه الحاد وتفوقه في الدراسة. وبعد ذلك التحق بكلية دار العلوم في حيدر أباد، ولكنه انقطع عنها عقب وفاة والده واضطراره للعمل لكسب العيش. وقد بدأ حياته العملية بمجال الصحافة وعمره لا يتجاوز خمسة عشر ربيعاً، وكان يكتب مقالاته في صحيفة أوردية مرموقة، وفي غضون عامين أصبح رئيساً لتحرير **مجلة تاج** التي كانت تصدر من جبل بور وكتب فيها عدّة افتتاحيات تدعو للمحافظة علي الخلافة الإسلامية، كما أصدر في الوقت نفسه كتاب النشاطات التبشيرية في تركيا. وفي عام ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م انتقل إلي دلهي حيث كلّفته جمعية علماء الهند برئاسة تحرير **صحيفة المسلم**، ثم صحيفة **الجمعيات**، واستمر رئيساً لتحرير الأخيرة لأكثر من عشرين عاماً. وأثناء إقامته في دلهي تعمّق المودودي في دراسة العلوم الإسلامية واللغتين العربية والفارسيّة، كما تعلم الإنجليزية وأتقنها في فترة وجيزة، ممّا مكّنه من الاطلاع على الآداب الإنجليزية والتاريخ والفلسفة والعلوم الاجتماعية، والمقارنة بين ما تنطوي عليه الثقافة الإسلامية وما تتضمَّنه الثقافية الغربية.

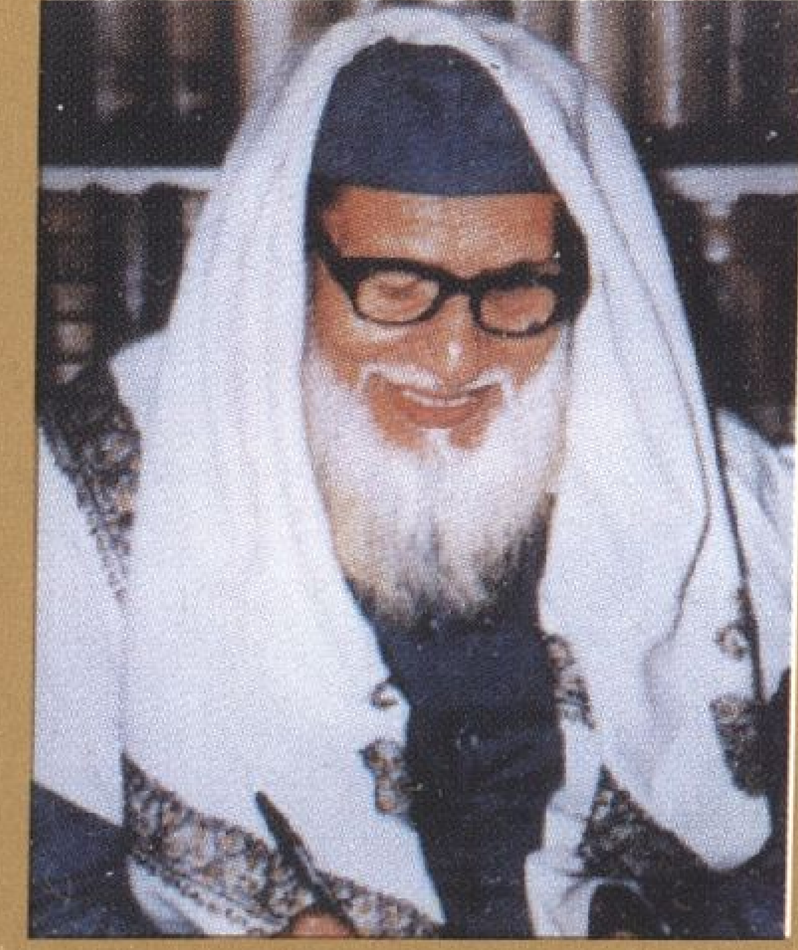
ورغم أن المودودي كان صحافياً بالمهنة إلا أنه اشتهر في أرجاء العالم مفكّراً إسلامياً، وداعية إلي التمكين للإسلام، وإعلاء كلمة الحق، والإصلاح الشامل للحياة على أساس إسلامي صحيح، واتخاذ الشريعة الإسلامية دستورًا للحكم. وقد أصدر في عام ١٣٤١هـ/١٩٢٣م مجلة **ترجمان القرآن** الشهرية، التي أصبحت منبر هداية لمسلمي شبه القارة الهندية. وكان يتولّى إدارتها وتحريرها بمفرده فيكتب المقالات والافتتاحيات ويرد على أسئلة القراء ويشرف علي طباعتها ومراجعتها وإرسالها إلى المشتركين. وفي عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، نشأت استجابة

لجهوده الجماعة الإسلامية في لاهور، وكان أول رئيس (أمير) لها، وقد غيَّرت تلك الجماعة مجرى الحياة الفكرية لكثير من المسلمين، وأصبحت لها فروع في الهند وباكستان وبنغلاديش وكشمير وسري لانكا. وفي عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م نقل المركز الرئيس للجماعة الإسلامية من لاهور إلي دار السلام في بتهانكوت. وعند إعلان استقلال باكستان في عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، انتقل المودودي إلي باكستان للمطالبة بتشكيل النظام الباكستاني طبقاً لقوانين الشريعة الإسلامية. وقد ظل المودودي أميراً للجماعة الإسلامية الباكستانية حتى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م عندما تنحَّى عن رئاستها لأسباب صحيّة.

وقد كان للمودودي بما يملكه من حجة قوية، وقدرة على الإقناع، وثبات على المبدأ، وصلابة في التصدّي لأعداء الإسلام، فضل كبير في تقوية الجماعة الإسلامية، رغم أنه تعرّض لمضايقات شديدة وسُجن عدّة مرات بعد قيام دولة باكستان. وفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م حكم عليه بالإعدام، فحدث هياج شديد بين أنصاره وتدخل كبار علماء المسلمين مما اضطر السلطات لوقف الحكم والإفراج عنه بعد سجن دام ٢٥ شهراً ألف خلالها عدداً من كتبه.

وقد نُشر للمودودي نحو سبعين مؤلفاً بين كتاب ورسالة وكان من أبرزها كتابه **مبادئ الإسلام**، الذي ترجم إلى ٣٠ لغة. وبعد ذلك بدأ كتابة تعليقاته على القرآن المعروفة بتفهيم القرآن، وهي التي بسط فيها القول عن رسالة القرآن الحقيقية كما أنزلها المولى سبحانه لتغيير الحياة البشرية كافة. أما كتابه **القانون والدستور الإسلامي** فيُعدُّ أول محاولة باللغتين الأوردية والإنجليزية لتوضيح مفهوم تنفيذ الدستور الإسلامي ومجاله وأسلوبه، وهو يضع الأساس الذي ينبني عليه سمو القانون الإسلامي وطبيعة التشريع في الإسلام والمبادئ الأساسية أو المسلمات في الفلسفة السياسية الإسلامية؛ وإضافة إلى ذلك فإن له الكثير من الكتابات التي تتناول الإسلام؛ فكراً وعملاً.

توفي المودودي، رحمه الله، في ٣٠/١٠/ ١٣٩٩هـ (٢٢/٩/١٩٧٩م) في مدينة بفالو بولاية نيويورك الأمريكية إثر عملية جراحية ودفن جثمانه في داره في لاهور بعد جنازة مهيبة سارت عبر تلك المدينة.



الشيخ

السيد أبي الحسن علي الحسني الندوي

(١٣٣٢هـ/١٩١٣م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

الهند

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

ولد الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الحي الحسني الندوي في قرية تكيا بولاية أوتار براداش بالهند في ٦/١/ ١٣٣٢هـ (١٩١٣/١٢/٤م). وتنتسب أسرته إلى الحسن بن علي، رضي الله عنه، وأبوه هو العلامّة والمؤرخ الهندي الكبير السيد عبد الحي بن فخر الدين الحسني، صاحب كتاب نُزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر في تراجم علماء الهند وأعيانها. وقد توفي أبوه وتركه صغيراً، فساعدته أمّه في تعلّم القران.

التحق الشيخ الندوي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م بالقسم العربي في جامعة لكنهو، وحصل على شهادة اللغة العربية وآدابها، ثم عكف على تعلّم الانجليزية ما بين عامي ١٣٤٧-١٣٤٩هـ/١٩٢٨-١٩٣٠م، وقرأ ما كتب بها عن الإسلام، وتاريخ الحضارة الغربية وتطوّرها. وفي عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م التحق بدار العلوم لندوة العلماء، ودرس الحديث الشريف علي يد الشيخ حيدر حسن خان، كما درس على يد الشيخ خليل الأنصاري لعامين كاملين وقرأ عليه الصحيحين، وسنن أبي داوود، وسنن الترمذي. وقرأ التفسير علي العلامة أحمد علي اللاهوري، والفقه على الشيخين شبلي الجيراجبوري الأعظمي وإعزاز علي، وأقام فترة مع الشيخ حسين أحمد المدني وحضر دروسه في التفسير والعلوم القرآنية. أما التجويد فتعلّمه برواية حفص عن الشيخ المقرئ أصغر علي، كما توسّعت اهتماماته الفكرية الثقافية واطلع على مؤلفات الكثيرين من الدعاة والمفكرين العرب المعاصرين، وتعلم اللغة الفارسية وأجادها.

وفي عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م عُيّن الشيخ الندوي مُدَرِّساً في دار العلوم لندوة العلماء، ودرّس فيها التفسير والحديث، والأدب العربي وتاريخه، والمنطق. ويُعدُّ واحداً من أهم المفكرين والكتاب الإسلاميين في العصر الحديث، وقد صدر له أكثر من ٥٠ كتاباً بمختلف اللغات؛ منها: كتاب **سيرة السيد عرفان أحمد الشهيد**، الذي لاقى رواجاً عظيماً، وكتاب **إسلاميات**، وكتاب **مختارات من الأدب العربي**؛ إضافة إلى ستة عشر كتاباً باللغة العربية منها: **قصص النبيين**، و **الطريق إلى المدينة**، و **إلى الإسلام من جديد**، و**الصراع بين الإيمان والمادية**، و **تأملات في سورة الكهف**، و**الصراع بين الفكرة الإسلامية**

والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية، و **المسلمون وقضية فلسطين**، و **الأركان الأربعة**، و **ربانية لا رهبانية**، و **روائع إقبال**، و **السيرة النبوية**، و **كيف ينظر المسلمون إلى الحجاز وجزيرة العرب**، و **ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟** . وقد أصدر عدداً من المجلات و أشرف علي تحريرها، و دأب على التطواف في أرجاء العالم الإسلامي داعياً إلى الله، وأسس العديد من الجمعيات الإسلامية، وشارك في وضع المناهج للعديد من المؤسسات التعليمية في بلاده.

وقد كان الشيخ الندوي عضواً في المجمع العلمي العربي في دمشق، والمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة قبل ضمّها إلي وزارة التعليم العالي، كما كان عضواً في رابطة الجامعات الإسلامية، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) في الأردن، وعضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية الأردني، ورئيساً لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية. كما دعي لإلقاء المحاضرات في جامعات بلاده، وفي عدد من الجامعات العربية ومنها جامعة دمشق، والجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة، وجامعة الملك سعود، وكلية المعلمين في الرياض.

وبعد فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية، نال جائزة الشخصية الإسلامية لعام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م من إمارة دبي، وجائزة السلطان حسن البلقية للعام نفسه، ووسام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة من الدرجة الأولى، والدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة كشمير، وجائزة الإمام ولي الله الدهلوي من معهد الدراسات الموضوعية بالهند لعام ١٩٩٩م. وكان قد توفي قبل الإعلان الرسمي عن فوزه بها.

توفي الشيخ الندوي، رحمه الله، في ١٤٢٠/٩/٢٣هـ (١٩٩٩/١٢/٣١م).

30th Anniversary



دولة الدكتور

محمد ناصر

(١٣٢٦هـ/١٩٠٨م - ١٤١٣هـ/١٩٩٣)

إندونيسيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

ولد الدكتور محمد بن ناصر إدريس دانوسيتارو في ١٩/٧/١٣٢٦هـ (١٧/٧/١٩٠٨م) في بلدة الان بانجانج في جزيرة سومطرة الغربية، وكان والده من كبار العلماء في أندونيسيا مما ساهم في تنشئته تنشئة دينية صالحة.، وتخرَّج من معهد برساتوان إسلام في باندونج، ونال دبلوم التعليم عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. كما نال دكتوراه فخرية في الجامعة الإسلامية في جوك جاكرتا.

عمل فترة بالتدريس وأصبح مديراً لإدارة التربية في باندونج التي شهدت بداية عمله السياسي الإسلامي. وأصبح عام ١٣٤١هـ/١٩٢٨م رئيساً لفرع منظمة الشباب المسلم في باندونج، ثم انتقل منها إلى جاكرتا للكفاح من أجل الاستقلال. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، شارك في المفاوضات التي أدت إلى استقلال بلاده. وأصبح بعد الاستقلال عضوا في مجلس النواب. ثم عُيّن وزيرا للإعلام في عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م واحتفظ بذلك المنصب لمدّة أربع سنوات.

أنشأ الدكتور محمد ناصر حزب ماشومي، وهو اختصار لمجلس شورى مسلمي إندونيسيا، وذلك من أجل توحيد المسلمين في بلاده. وفي عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م أصبح رئيساً للوزراء، ولكنه اضطر إلى الاستقالة بعد حوالي سبعة أشهر نتيجة صدامه مع الرئيس سوكارنو. وكان من المعارضين النشطين للرئيس سوكارنو الذي أصر علي أن يكون حزبه (الحزب الوطني) هو الحزب الوحيد، وأن تقوم الدولة علي مبادئ علمانية يتم تدريسها في المدارس، وتجبر المؤسسات الإسلامية علي قبولها. وسجن الدكتور ناصر لمدّة أربع سنوات في عهد سوكارنو، ثم أصبح ؛ بعد الإطاحة بذلك الرئيس، نائباً لرئيس مؤتمر العالم الإسلامي لفترة من الزمن.

كان الدكتور محمد ناصر علماً من أعلام الإسلام المعاصرين، ومجاهداً من مجاهديه، وفارساً من فرسان الدعوة إليه، وقد خاض معارك ضارية ضد خصوم الإسلام في بلاده وحمل السلاح في وجههم. وكان حريصاً على تقوية الأواصر بين مسلمي أندونيسيا وبقية المسلمين في العالم، فزار كثيراً من الدول الإسلاميّة، وكان عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة

العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى للمساجد، ورئيساً عاماً للمجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية. وقد بذل جهوداً عظيمة في مجال الدعوة إلى الإسلام، وحلّ قضايا المسلمين، وتحقيق التضامن بينهم، وفي محاربة التيارات الهدامة والإلحادية. وقد نشر له ما يزيد على خمسين كتاباً بلغات مختلفة، وأغلب كتاباته صغيرة الحجم تعالج موضوعات إسلامية متنوعة، ومنها: **مع الإسلام** و **نحو إندونيسيا المستقلة**، و **تحت ظلال الرسالة**، و **فقه الدعوة**، و **الإسلام والنصرانية في إندونيسيا**، و **الإسلام أساساً للدولة**، و **الحضارة الإسلامية**، و **الثقافة الإسلامية**، و **قضية فلسطين**.

توفي الدكتور محمد ناصر، رحمه الله، في ١٤١٣/٧/٢٢هـ (١٩٩٣/٣/١٤م)

30th Anniversary



الملك

خالد بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٣٣هـ/١٩١٤م - ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م

ولد الملك خالد بن عبد العزيز، رابع ملوك المملكة العربية السعودية، في الرياض في ربيع الأول من عام ١٣٣٣هـ (١٩١٤م)، ونشأ في كنف والده فتعلّم القرآن الكريم والقراءة والكتابة في طفولته، ثم درس العلوم الإسلامية على يد نخبة من كبار العلماء. وقد تركت تلك التنشئة الدينية أثراً طيباً على شخصيته وتصرّفاته كما انعكست على إدارته عندما تسلّم مقاليد الحكم.

وقد أسهم الملك خالد في شبابه في الأعمال الجليلة التي قام بها والده الملك عبد العزيز من أجل توحيد أجزاء البلاد وتثبيت كيانها، وتولّى إمارة مكة المكرمة فترة من الزمن نيابة عن أخيه فيصل، كما شارك في كثير من القضايا الوطنية والسياسية المهمّة فترأس الوفد السّعوديّ أثناء المحادثات مع اليمن التي انتهت بمعاهدة الطائف بين البلدين عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، كما عُيِّنَ - في عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) - مساعداً لأخيه فيصل في مؤتمر المائدة المستديرة في لندن بخصوص القضيّة الفلسطينيّة. وبعد أن أصبح فيصل بن عبد العزيز ملكاً للبلاد عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، اختار أخاه خالداً نائباً لرئيس مجلس الوزراء، ولياً للعهد. صاحب الملك فيصلاً أثناء معظم مهامّه بالخارج.

ولما استشهد أخوه فيصل، بويع خالد ملكاً للبلاد في يوم الثلاثاء ١٣٩٥/٣/١٣هـ (١٩٧٥/٣/٢٥م)، فقدّم لوطنه وأمته العربية والإسلامية الكثير من المشروعات الخيِّرة والمساعدات السخيَّة، وعمل عملاً دؤوباً في سبيل تحكيم الشريعة الإسلامية، ونشر الدعوة، والدفاع عن الأقليات الإسلامية وحلّ الخلافات بين الدول العربية.

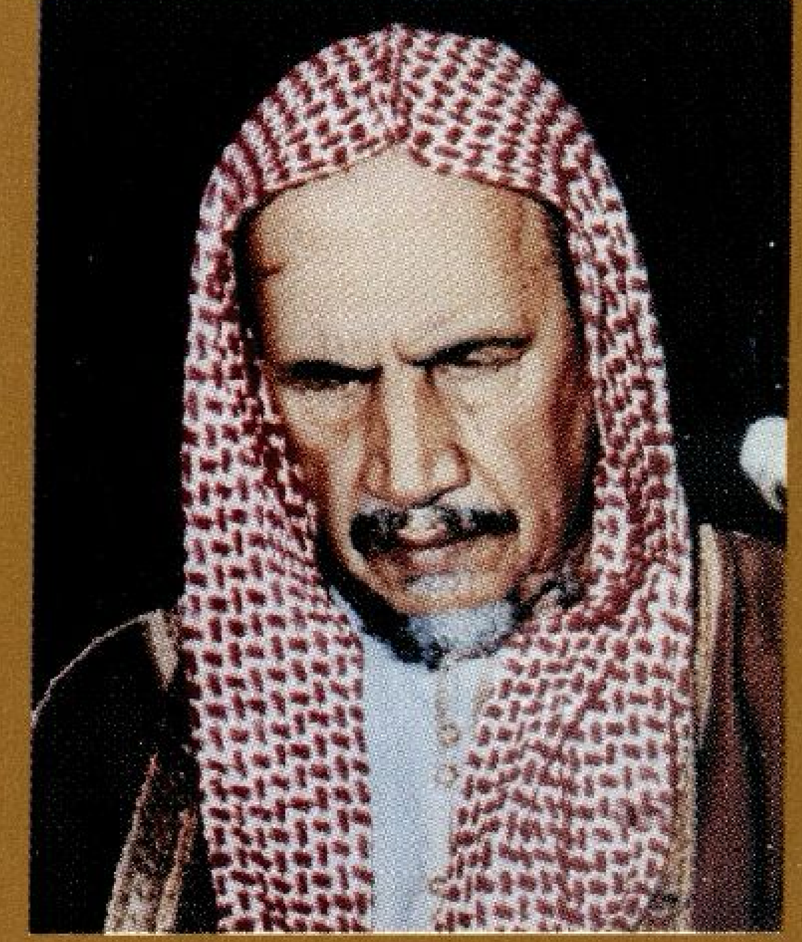
وقد شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك خالد رخاءً ونهضة إنمائية عظيمة في مختلف المجالات ؛ وذلك وفق نهج حكيم يستوعب الجديد المفيد، ويرفض المستورد الضار، ويعمِّق جذور القيم الإسلامية الأصيلة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم. ومن بين الانجازات العديدة التي تمّت في عهده إنشاء جامعتي الملك فيصل بالدمّام، وأم القرى بمكة المكرمة، ووزارة الصناعة والكهرباء، والهيئة الملكية الصناعية للجبيل وينبع، وبنوك التنمية

الزراعية والصناعية والعقارية، والتوسع الزراعي والصناعي وتطوير القوات المسلحة والخدمات الصحية وزيادة مشاريع البني التحتية.

وتقديراً لخدماته الجليلة لبلاده أطلق اسمه علي العديد من المرافق ؛ ومنها مطار الملك خالد، ومدينة الملك خالد العسكرية، وجامعة الملك خالد، ومستشفي الملك خالد الجامعي. كما أنشأ أبناؤه «مؤسسة الملك خالد الخيرية» لتحقيق الغايات النبيلة للمبادئ والمثل والقيم التي سعى إليها من أجل خدمة الفرد والمجتمع، والرفع من مستواه الاجتماعي والتعليمي والثقافي والمهني.

تُوفّى الملك خالد بن عبد العزيز، رحمه الله، في مدينة الطائف في ١٤٠٢/٨/٢١هـ (١٩٨٢/٦/١٣م).

30th Anniversary



سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

(١٣٣٠هـ/١٩١٢م - ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

ولد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ١٣/١٢/١٣٣٠هـ (٢٢/١١/١٩١٢م). وقد أصيب بمرض في عينيه، وتطوّر تدريجياً حتى أفقده بصره وهو يقارب العشرين من عمره. ولكن ذلك لم يقلل من عزيمته وإصراره على طلب العلم. حفظ القرآن الكريم في صغره، ثم بدأ في تلقّي العلوم الشرعية والعربية على أيدي صفوة من كبار العلماء والمشايخ المختصين في العلوم الدينية واللغة العربية، ومن أبرزهم الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، والشيخ سعد بن عتيق، والشيخ حمد بن فارس، والشيخ سعد وقاص البخاري.

وقد عمل الشيخ بن باز قاضياً في الخرج بين عامي ١٣٥٧-١٣٧١هـ (١٩٣٨-١٩٥٢م)، ثم مدرّساً للفقه والتوحيد والحديث في المعهد العلمي بالرياض (١٣٧١-١٣٧٢هـ/١٩٥٢-١٩٥٣م)، ثم في كلية الشريعة في الرياض لمدّة ثماني سنوات. وفي عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م عُيّن نائبا لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم رئيساً لها بين عامي ١٣٩٠-١٣٩٥هـ/ ١٩٧٠-١٩٧٥م. وفي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، تمّ تعيينه رئيساً عاماً لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ثم أصبح مفتياً عامّاً للمملكة العربية السعودية ورئيسا لهيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء. وظل في منصبه حتى وفاته. وكان في جميع أعماله مثال العالم التقي الذي يسير على نهج السلف الصالح ولم تشغله المناصب عن مواصلة البحث وطلب العلم وتدريسه.

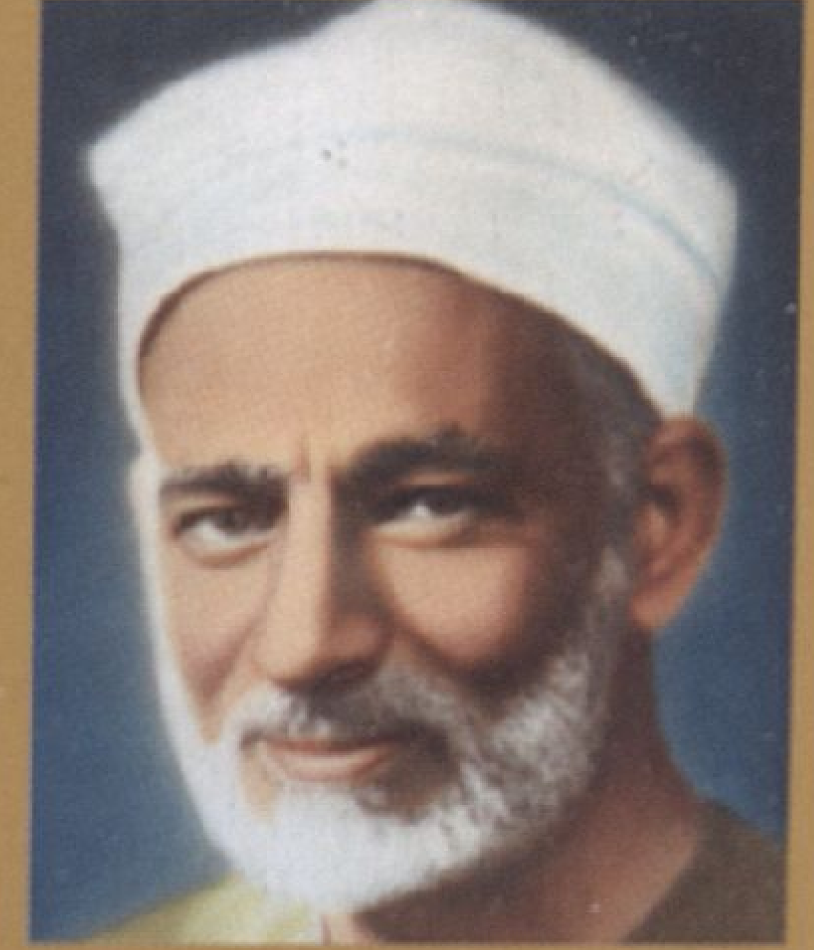
وقد رأس الشيخ ابن باز عدداً من الهيئات الإسلامية، أو كان عضواً فيها. وفي طليعة تلك الهيئات : المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى للمساجد، والهيئة العليا للدعوة الإسلامية في المملكة، والمجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الاستشاري للندوة العالمية للشباب الإسلامي.

ومن أهم خدمات الشيخ عبد العزيز للإسلام والمسلمين مساعداته للقائمين بالدعوة الإسلامية، ودعمه للمشروعات

العمرانية في العالم الإسلامي. وكان يمضي جل وقته ؛ ليلاً ونهاراً، في خدمة الناس ؛ إفتاءً وإرشاداً، وحلاً لمشاكلهم الخاصة والعامة. كما أصدر الكثير من الأعمال العلمية والفتاوى المنشورة المفيدة في مختلف علوم الدين ؛ عقيدة وشريعة.

وقد توفي الشيخ بن باز، رحمه الله، في ١٤٢٠/١/٢٧هـ (١٩٩٩/٥/٢م)، عن عمر ناهز ٨٩ سنة قضاها في العمل الصالح، والدعوة إلى الله، وقضاء حوائج المسلمين ومساعدتهم.

30th Anniversary



فضيلة الشيخ

حسنين محمد مخلوف

(١٣٠٧هـ/١٨٩٠م - ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

ولد الشيخ حسنين محمد حسنين مخلوف، رحمه الله، في حي باب الفتوح بالقاهرة في ١٣٠٧/٩/١٦هـ (١٨٩٠/٥/٦م)، وتعهَّده أبوه الذي كان واحداً من كبار علماء الأزهر بالتربية والتعليم، فحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة على يد الشيخ محمد علي الحسيني شيخ القرّاء المصريين، وتعلَّم متون التجويد والقراءات والنحو علي يد أبيه. ولما بلغ الحادية عشرة التحق بالأزهر وتتلمذ على كبار شيوخه، من أمثال الشيخ عبد الله دراز، ومحمد بخيت المطيعي، وقد أهله نبوغه ومثابرته للالتحاق بمدرسة القضاء الشرعي، وحاز على شهادتها العالمية في القضاء عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م.

عمل الشيخ حسنين بعد تخرَّجه بالتدريس في الأزهر لمدة عامين، ثم التحق بسلك القضاء متنقلاً بين المحاكم الشرعية في قنا و«ديروط» و«الفشن» و«القاهرة» و«طنطا» حتى أصبح رئيسًا لمحكمة الإسكندرية الكليّة الشرعية عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م. ثم رُقِّي رئيسًا للتفتيش الشرعي بوزارة العدل، وفي أثناء توليه ذلك المنصب ساهم في العديد من المشروعات الإصلاحية، مثل إصلاح قانون المحاكم الشرعية، وقانون المجالس الحسبية. وفي عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م عُيِّن نائبًا لرئيس المحكمة العليا الشرعية وبعد ذلك بعامين تولَّى منصب الإفتاء، وظلَّ يشغله حتى نهاية مدة خدمته القانونية في عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، فاشتغل بالتدريس في المسجد الحسيني إلى أن أُعيد مرة أخرى ليتولَّى منصب الإفتاء لمدّة عامين (١٣٧١هـ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م - ١٩٥٤م).

وقد كان فضيلته عضواً في هيئة كبار علماء الأزهر ورئيسًا للجنة الفتوى فيه وعضوا في مجمع البحوث الإسلامية، ورئيساً للجنة النهوض بالدعوة، وعضوًا مؤسسًا لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، كما شارك في تأسيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقد قام الشيخ حسنين بدور بارز في مجال التعليم الإسلامي ومحاربة البدع والخرافات، ونشر حوالي ١٥ عملاً في طليعتها: **كلمات القرآن: تفسير وبيان**، و**صفوة البيان لمعاني القرآن**، و**كتاب المواريث في الشريعة الإسلامية**. كما شكّلت

فتاواه ثروة فقهية ضخمة تمَّ جمعها في مجلدين كبيرين. وقد نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية قبل عام من حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

امتدت حياة الشيخ حسنين، رحمه الله، لأكثر من مئة عام قضاها في خدمة دينه داخل مصر وخارجها، مسافراً إلى العديد من البلدان، داعياً إلى الله، ومساهماً مع إخوانه العلماء في جهودهم لتحقيق الخير لعامة المسلمين، ومشاركاً في تأسيس اللبنات الأولى للهيئات الإسلامية القيادية. وظل على هذا النحو حتى لقي ربه في ١٩/٩/١٤١٠هـ (١٥/٤/١٩٩٠م).

30th Anniversary



الأمير تنكو عبد الرحمن بوترا

(١٣٢٠هـ/١٩٠٣م - ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)

ماليزيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

ولد الأمير تنكو عبد الرحمن بوترا الحاج، رحمه الله، في قصر والده السلطان عبد الحميد حليم شاه في ألور ستار، بولاية كيدا بالملايو، في ١٠/١١/١٣٢٠هـ (٨/٢/١٩٠٣م). وكان نابهاً منذ صغره. التحق بالدراسة الابتدائية في عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٩م، ثم انتقل إلى المدرسة الانجليزية، في ألور ستار، وكان يتلقّي دروساً مسائية في القرآن. وفي عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١١م أرسله والده إلى مدرسة دبسيرين في بانكوك، ثم التحق - في عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م - بمدرسة بينانج الحرة في ألور ستار، ثم سافر إلى بريطانيا حيث حصل على شهادة البكالوريوس في القانون والتاريخ من كلية سنت كاثرين في جامعة كمبردج عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م. وبعد عودته إلي بلاده تولّى مهام إدارية مختلفة في ولاية كيدا، ثم رجع إلى بريطانيا لإجراء دراسات عليا في القانون، ولكنه اضطر لقطع الدراسة والعودة إلي بلاده بعد نشوب الحرب العالمية الثانية.

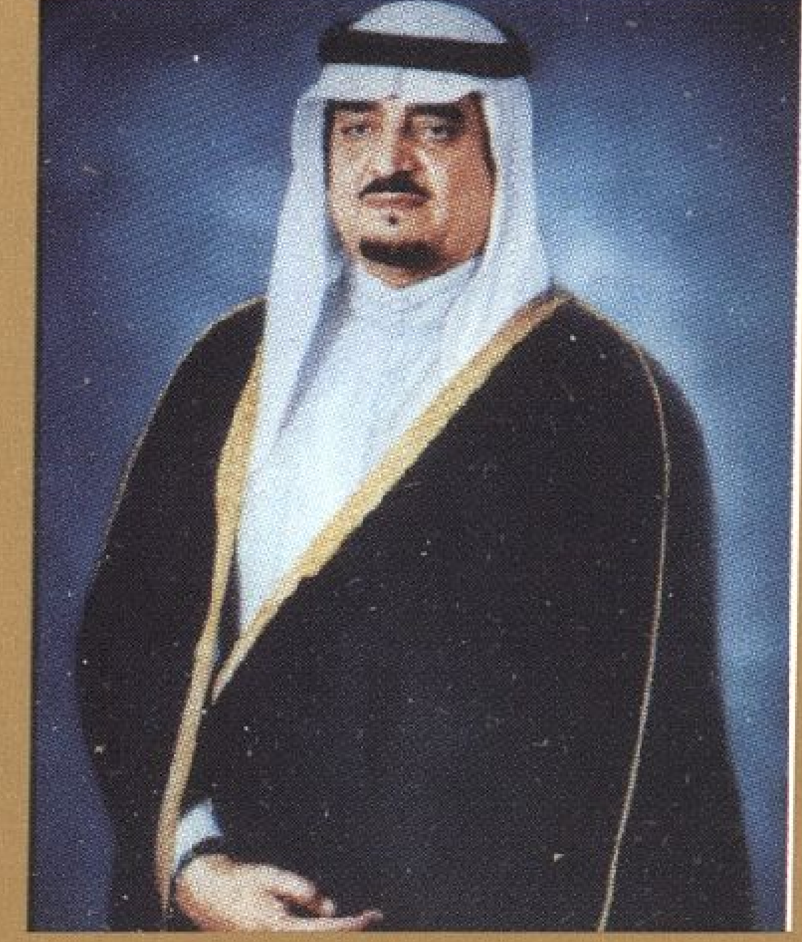
بدأ الأمير تنكو عبد الرحمن نشاطه السياسي منذ أن كان طالباً في بريطانياً. وبعد عودته إلي بلاده قاد حركة تحرير الملايو. ويعدُّه الماليزيون أباً لاستقلال البلاد. وقد تولّى رئاسة منظمة الاتحاد الوطني وقام بجولات واسعة في بلاده داعياً إلي الوحدة والتعايش بين المجموعات العرقية المختلفة. وقد أسفرت جهوده، عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، عن قيام حزب الإتحاد الذي اكتسح أول انتخابات عامة في عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م. وتم تعيينه الوزير الأول ووزيراً للداخلية. وفي العام التالي قاد مفاوضات شائكة مع بريطانيا تكللت بتوقيع اتفاقية استقلال الملايو مع الحكومة البريطانية في الأول من ربيع الثاني عام ١٣٨٣هـ الموافق للثامن من فبراير عام ١٩٥٧م. وعلى إثر ذلك انتخب تنكو عبد الرحمن أول رئيس للوزراء في بلاده، وقد أعيد انتخابه ثلاث مرات بعد ذلك. وفي تلك الأثناء انضمت سنغافورة وصباح وسراواك إلى الملايو لتكوين دولة ماليزيا في الأول من ربيع الثاني عام ١٣٨٣هـ/ الموافق الحادي والثلاثين من أغسطس عام ١٩٦٣م. ومن هنا فإن تنكو عبد الرحمن يعّد أيضاً أباً لماليزيا.

وقد تولّى تنكو عبد الرحمن رئاسة جامعة الملايو، الجامعة الأولى في ماليزيا، من عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م إلى عام

١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. ثم أصبح أول أمين عام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وهو الذي اقترح إنشاء البنك الإسلامي للتنمية، ووضع القواعد الأساسية الأولى له حتى صار كياناً عظيماً معروفاً للجميع. وبعد عودته من جدّة إلى ماليزيا نشط في إعادة تنظيم أمور الجمعية الخيرية الإسلامية التي قام بتأسيسها في عام ١٢٧٩هـ/١٩٦٠م، فأسلم بسببها عدد كبير من الماليزيين، ورعت من لجأ من المسلمين الكمبوديين إلى البلاد، كما بادر - بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي – إلى إنشاء المجلس الإقليمي للدعوة الإسلامية لمنطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ومقره الرئيسي في مدينة كوالالمبور. وقد قام ذلك المجلس بدور تنسيقي وتنظيمي لجمعيات الدعوة الإسلامية الأعضاء في الاتحاد ؛ خاصة في مجال تقوية الدعوة الإسلامية، وحلّ مشاكلها ومشاكل الأقليّات الإسلامية في المنطقة.

وقد كان الأمير تنكو عبد الرحمن من عشاق كرة القدم طيلة حياته وكان رئيساً للاتحاد الماليزي لكرة القدم، والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والاتحاد الآسيوي للبادمنتون، كما كان من هواة الجولف والمراكب الشراعية والتصوير. وقد توفي، رحمه الله، في كوالالمبور في ١٤١٧/٧/٢٤هـ (١٩٩٦/١٢/٦م).

30th Anniversary



خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٣٨هـ/١٩٢٠م – ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، في الرياض بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م والتحق في طفولته بمدرسة الأمراء في الرياض، ثم درس بعدها فترة من الزمن في المعهد العلمي بمكّة المكرّمة حيث درس العلوم الشرعية والعربية. ثم بدأ والده في تدريبه على الأعمال السياسية و الإدارية ؛ و ذلك من خلال إشراكه في وفود المملكة، ومنها اجتماع إنشاء هيئة الأمم المتحدة بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م. وقد عُيّن وزيراً للمعارف عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م فكان أول وزير لها، وخطا التعليم في عهده خطوات جيّدة، ثم عُيّن وزيرا للداخلية في عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، فأسهم في تعزيز الأمن الداخلي وتكريسه في البلاد وطوّر كلية قوي الأمن الداخلي (كلية الملك فهد الأمنية حالياً)، كما أنشأ عدداً من المعاهد المتخصصة لتخريج الكوادر الوطنية المؤهلة في شؤون الأمن المختلفة.

ولما تولّى الملك فيصل الحكم عيّن أخاه فهداً نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، إلى جانب تولّيه وزارة الداخلية. وبعد تولّي الملك خالد الحكم أصبح فهد ولياً للعهد ونائباً أولاً لرئيس مجلس الوزراء، كما تولّى مسئوليات أخرى عديدة ومنها رئاسة المجلس الأعلى للجامعات، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والمجلس الأعلى لسياسة التعليم، والمجلس الأعلى لرئاسة الشباب، والهيئة العليا لشؤون الحج والهيئة الملكية لتطوير المدينة المنوّرة. و إلى جانب ذلك رأس وفود المملكة في مناسبات عديدة ومنها مؤتمرات القمّة في الدار البيضاء وعمّان وبغداد، ومؤتمر قمّة الشمال والجنوب في كنكون بالمكسيك.

ولما تُوفي الملك خالد في ١٤٠٢/٨/٢١ هـ (١٩٨٢/٦/١٣م)، بويع ولي عهده، فهد، ملكاً للبلاد. فعمل جاهداً لترسيخ قواعد الشريعة الإسلامية، وتحقيق المزيد من النهضة في البلاد، وخدمة الإسلام والمسلمين في جميع

المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية : وبذل جهوداً خيِّرة لرأب الصدع، ولمِّ الشمل العربي والإسلامي، وتضميد جراح المسلمين في مختلف أنحاء العالم والوقوف معهم في أوقات الشدة.

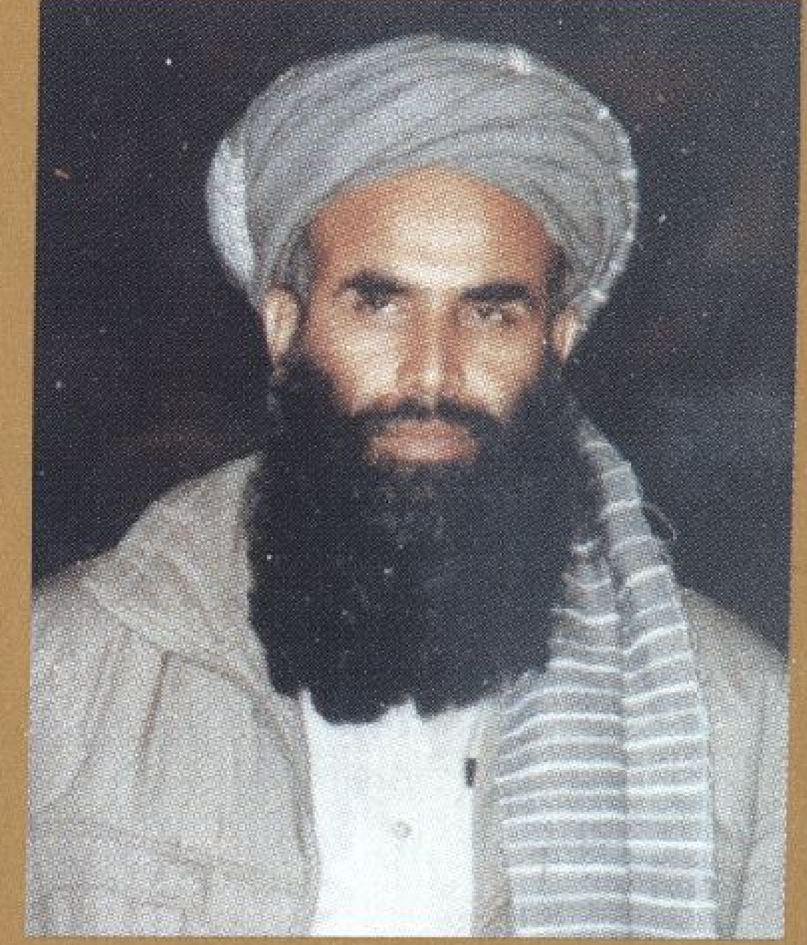
وقد حقّق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد العديد من الإنجازات وفي مقدّمتها على الصعيد الإسلامي «مشروع خادم الحرمين الشريفين لعمارة الحرمين الشريفين»، فتمّت توسعتهما بحيث يستوعب المسجد الحرام أكثر من مليون ونصف مليون مصلّ، و الحرم المدني أكثر من مليون ومئتي ألف مصلّ، بالإضافة إلى حركة الإنشاء و التعمير التي شملت الأراضي المحيطة بالحرمين لتوفير الراحة والأمن والاستقرار للحجاج والمعتمرين و الزوار و المصلّين. وهو أول من أعلن رسميا استبدال لقب صاحب الجلالة ليكون اللقب الرسمي «خادم الحرمين الشريفين» وذلك في عام ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦م، وكان أحبّ لقب إليه.

ولخادم الحرمين الشريفين أياد بيضاء ومواقف عربية وإسلامية نبيلة تجاه القضايا العربية و الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية من حيث الدعم السياسي والمادي والمعنوي. كما نجح في وقف الحرب الأهلية والمحافظة على وحدة لبنان من خلال اتفاق الطائف؛ إضافة إلى ما قدَّم من دعم مادي وسياسي غير محدود لإنهاء اضطهاد المسلمين في البوسنة خلال حرب البلقان.

أما على الصعيد الداخلي فقد عاشت المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد نهضة حضارية عظيمة عمّت جميع مرافق الحياة، فقفز التعليم في عهده قفزات كبيرة من حيث الكم و الكيف، و ازدهرت الحركة العمرانية، و تحقّقت نهضة صناعية وزراعية كبيرة. و تميّز. عهده بصدور النظام الأساسي للحكم، ونظام مجلس الشورى، ونظام المناطق. وتم في عهده أيضاً إنشاء جسر الملك فهد الواصل بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين الذي حقق فوائد اقتصادية للبلدين.

توفي الملك فهد، رحمه الله، في يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٥هـ (٢٠٠٥/٨/١م).

30th Anniversary



الأستاذ

عبد رب الرسول سيّاف

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م -)

أفغانستان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ولد الأستاذ عبد ربِّ الرسول سيَّاف في مقاطعة بغمان بمحافظة كابُل في أفغانستان في ١٣٦٤/٤/٢٩هـ (١٩٤٥/٤/٩م). وحصل على درجة البكالوريوس من كلية الشريعة في جامعة كابُل عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ثم سافر إلى مصر عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م حيث حصل على درجة الماجستير من قسم الحديث في كلية أصول الدين بالأزهر. وأصبح أستاذاً لمادة الحديث في كلية الشريعة ومادة النصوص الدينية في كلية الإدارة بجامعة كابُل.

وقد أسس مع زملائه، عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، أول جماعة للحركة الإسلامية في أفغانستان. وبعد انقلاب داود عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م بدأ العمل مع إخوانه ضد الحكم الشيوعي في بلاده، فقُبض عليه وسُجن ست سنوات. ثم غادر البلاد إلى مدينة بيشاور الحدودية في باكستان حيث تم تشكيل الاتحاد الإسلامي لتحرير أفغانستان واختير رئيساً له. واستمر في رئاسته حتى ١٤٠٢هـ/عام ١٩٨٢م حينما أعيد دمج مختلف المنظمات الإسلامية التي تعمل في ميدان الجهاد، وأعلن عن إنشاء الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان، وتم اختياره رئيساً له. ورغم أن الاتحاد تفكك بعد فترة قصيرة من تكوينه إلا أنه استمر في قيادته بنفس الاسم، مستفيداً من الدعم الكبير الذي حصل عليه من العديد من الجهات الإسلامية.

وقد رأس وفد المجاهدين الأفغان إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في إسلام آباد عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ومؤتمر القمة في الطائف عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ومؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في النيجر عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. وقام بدور بارز في التعريف بقضية أفغانستان، وجلب الدعم لها، حماية للحق والعدل والقيم الإنسانية، ودفاعاً عن العقيدة والكرامة والحرية.

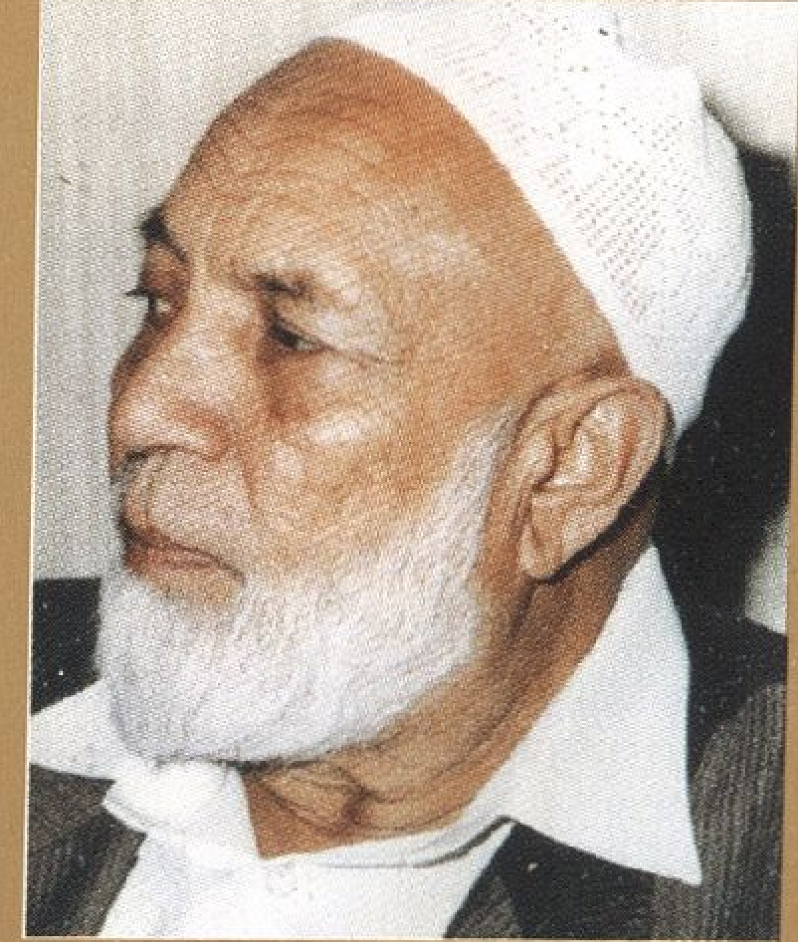
وبعد انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان في عام ١٩٨٩م وسقوط نظام نجيب الله بعد ذلك بثلاث

سنوات، دبّ الخلاف بينه وبين حركة طالبان التي استولت على أكثر مناطق البلاد، فانضم إلى تحالف قوات الشمال التي آزرت الغزو الأمريكي لبلاده، وقام - في عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م - بتحويل الاتحاد الإسلامي إلى حزب سياسي باسم منظمة الدعوة الإسلامية الأفغانية.





مشاهد من أفغانستان



الشيخ

أحمد حسين ديدات

(١٣٣٥هـ/١٩١٨م - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

جنوب أفريقيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

ولد الشيخ أحمد ديدات في سُرات بالهند في ١٣٣٥/٨/١١هـ (١٩١٨/٧/١م)، وسافر إلى كوازولو (ناتال) في جنوب أفريقيا عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٧م ليلحق بوالده الذي هاجر إلى هناك طلباً للرزق. وقد تمكن الشيخ أحمد من تعلم اللغة بسرعة وكان تلميذاً نابغاً، ولكنه لم يتمكّن من مواصلة دراسته بسبب الفقر، فانصرف إلى تجارة المفرَّق وهو دون السادسة عشرة من عمره. وسرعان ما لمس مدى سوء الفهم للإسلام في أوساط غير المسلمين، فعزم على مقارعتهم الحجة بالحجة، فانكب على تثقيف نفسه وعلى القيام بالدعوة وحلقات النقاش ليبيِّن لهم حقيقة الإسلام حتى أصبح من أشهر الدعاة إلى هذا الدين. وكان من أهم مميزاته إتقانه التام للغة الإنجليزية، وقدرته علي الاستدلال، ليس فقط بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وإنما أيضاً بالإنجيل والكتب السماوية الأخري، التي كان يعرفها عن ظهر قلب.

وقد بدأ الشيخ ديدات نشاطه في مجال الدعوة قبل أكثر من ستين عاماً، وألقى أولى محاضراته، وكانت بعنوان «محمّد رسول السلام» في قاعة السينما بمدينة ديربان وفي حضور خمسة عشر شخصاً فقط، وخلال فترة وجيزة بدأ الناس يتسارعون بأعداد كبيرة لسماع محاضراته وطرح الأسئلة عليه، متخطين حواجز الفصل العنصري التي كانت سائدة في جنوب أفريقيا في ذلك الوقت. ومع زيادة الإقبال علي محاضراته ازداد نشاطه الدعوي، واشترك في كثير من المؤتمرات الإسلامية الإقليمية والدولية، وألقى محاضرات عدة عن طريق التلفاز وغيره في أقطار مختلفة حول العالم، وعقد مناظرات شهيرة مع خصوم الإسلام ومناوئيه، وقد سُجل عدد كبير من مناظراته، وتم توزيع نسخ منها على الناس. كما أنشأ المركز الدولي لنشر الإسلام لتدريب الطلاب على القيام بالدعوة، واستمر في رئاسته حتى وفاته.

وقد ألَّف، وأصدر، عدداً من الكتيبات والمطبوعات التي ترد على خصوم الإسلام وتدحض مزاعمهم الباطلة، ومنها: **ماذا يقول الإنجيل عن محمد ؟ وما اسمه ؟، وما هو دليل سفر يونان (عن التوراة) ؟، وهل الإنجيل كلمة الله ؟، ومن أزاح الحجر ؟**، **والبعث أو الانعاش**، **والصلب أو خرافة الصلب ؟**، **والمسيح في الإسلام**، **وصلاة المسلم**. وقد أسلم على يديه عدد

غفير من الناس.

وفي ذروة نشاطه في عام ١٤١٧هـ/١٩٩٦م أصيب الشيخ أحمد ديدات بسكتة دماغيه أدَّت به إلى الشلل وفقدان القدرة علي النطق والبلع، وقد سارعت المملكة العربية السعودية بإحضاره إلي الرياض لتلقّى العلاج، واسترد وعيه ولكنه بقي مشلولاً، وتم تدريبه علي التخاطب بعينيه، ثم عاد إلى بلاده، وظل طريح الفراش لتسعة أعوام. وقد توفي، رحمه الله، في ١٤٢٦/٧/٢هـ (٢٠٠٥/٨/٨م) في منزله في كوازولو بجنوب أفريقيا.



الدكتور

روجيه جارودي

(١٣٣١هـ/١٩١٣م -)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

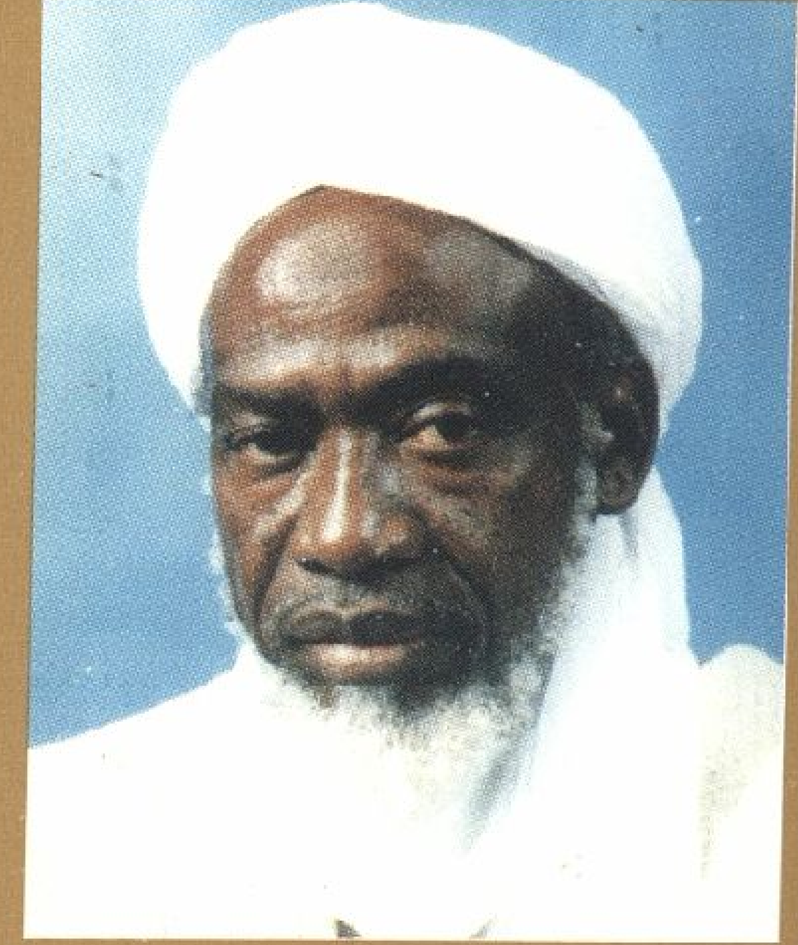
ولد الكاتب والفيلسوف الفرنسي الدكتور روجيه جارودي في مرسيليا بفرنسا في ١٣٣١/٨/١٢هـ (١٩١٣/٧/١٧م)، وتعلّم في مدارسها، وشارك في الحرب العالمية الثانية، وتمَّ أسره في جلفة بالجزائر. وبعد انتهاء الحرب، انتخب عضواً في البرلمان الفرنسي (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م). وفي عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م اختير عضواً في مجلس الشيوخ. حصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون (١٣٧٢هـ/١٩٥٣م)، والدكتوراه في العلوم من جامعة موسكو (١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، وهو مؤسس المعهد الدولي للحوار بين الحضارات في باريس ورئيسه، ومؤسس المركز الحضاري في قرطبة، وعضو في أكاديمية المملكة المغربية، وفي المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن.

اعتنق الدكتور جارودي البروتستانتية وهو في الرابعة عشرة من عمره، وانضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي وهو في العشرين، وتنقَّل بين السجون والمعتقلات، وكان عضواً في الحوار المسيحي الشيوعي في الستينيات، وحاول أن يجمع بين الدين والشيوعية مما أدَّى إلى فصله من الحزب الشيوعي عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وقد انجذب جارودى للأديان منذ صغره، وقرأ العديد من الكتب المترجمة عن الإسلام وتفسير القرآن، كما ساعدته زوجته الفلسطينية في قراءة بعض المصادر العربية والإسلامية وترجمتها، خاصة كتب التراث. وبعد سنوات طويلة من البحث والدراسة والمقارنة اهتدى إلى الإسلام، وتولدت لديه قناعة بأنه دين الفطرة، التي خلق الله الناس عليها، وأنه الدين الحق منذ أن خلق الله آدم، فأشهر إسلامه في شهر رمضان عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢/٧/٢م)، وأعلن ذلك في المؤسسة الثقافية بجنيف وأصبح يُسمّى «رجاء» بدلاً عن روجيه.

اشتهر الدكتور جارودى بعدائه الشديد للامبريالية والصهيونية. وبعد مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان، سنة

١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، أصدر بيانا وقّعه معه اثنان من رجال الدين المسيحي واحتلَّ صفحة كاملة من جريدة اللوموند الفرنسية بعنوان «معنى العدوان الإسرائيلي بعد مجازر لبنان». وكان ذلك البيان بداية صدام بينه وبين المنظمات الصهيونية، التي شنَّت حملة شرسة ضده في فرنسا والعالم، واتَّهمته بالعنصرية ومعاداة السامية ؛ وبخاصة بعد أن نشر بحثه ملف إسرائيل. وقد تعرَّض للمحاكمة بتهمة التشكيك في المحرقة اليهودية في كتابه الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل، وحكم عليه بغرامة مالية كبيرة، ولكن ذلك كله لم يحمله على التراجع عن موقفه أو يؤثَّر في صلابته رغم أنه تجاوز التسعين من عمره.

نشر جارودي أكثر من ٤٠ كتاباً، منها **حوار بين الحضارات**، و **إنذار إلى الأحياء**، و **كيف صار الإنسان إنسانا؟**، و **الإسلام يسكن مستقبلنا**، و **محمد الإسلام**، و **وعود الإسلام**، و **المسجد مرآة الإسلام**، و **فلسطين مهد الرسالات السماوية**، و**القضية الإسرائيلية – كشف السياسة الصهيونية**، و **محاكمة الصهيونية الإسرائيلية**. وفي تلك الكتب أبان مكانة الإسلام ومبادئه وصحة أصوله وقدرته على توفير الكرامة للإنسان على مرِّ العصور، وتخليصه من الويلات التي تهدِّد العالم ؛ إضافة إلى ذلك، دافع عن فلسطين وأهلها من خلال مواقفه وخطبه وكتاباته. وقد تُرجمت أعماله إلى أكثر من عشر لغات.



فضيلة الشيخ

أبو بكر محمود جومي

(١٣٤٣هـ/١٩٢٤م - ١٤١٢هـ/١٩٩٢)

نيجريا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

ولد الشيخ أبو بكر محمود جومي في ١٣٤٣/٤/٩هـ (١٩٢٤/١١/٧م) في قرية جومي بولاية سكوتو (زامفرا حالياً) في نيجيريا. ودرس على أبيه القرآن الكريم ومبادئ العربية والفقه، ثم التحق بالدراسة النظامية، وحصل على شهادة المعلمين، وواصل تعليمه بالمدرسة الوطنية للموهوبين في شمال نيجيريا، ثم التحق بمدرسة العلوم العربية (كلية القضاء) في كانو حيث درس اللغة العربية إلي جانب الدراسات الإسلامية لمدّة خمس سنوات. وبعد تخرجه عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، حصل على منحة دراسية في معهد التربية في بخت الرضا بالسودان، ونال شهادة الدبلوم العالي في القضاء. ولما رجع إلى نيجيريا ارتبط بالزعيم أحمدو بللو، وأصبح ساعده الأيمن في الدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات وشاركه في إنشاء منظمة جماعة نصر الإسلام، أكبر هيئة إسلامية في نيجريا. وكان أول عالم أفريقي أقام جسراً للتواصل بين كتاب الله العظيم واللسان الهوساوي، من خلال جهوده وإنجازه لترجمة معاني القرآن إلى لغة الهوسا السائدة في غرب أفريقيا. وقد منحه أحمدو بللو وساماً ذهبياً أمام الجماهير تكريماً له.

عمل الشيخ جومى لبعض الوقت في سلك التعليم، ثم التحق بالسلك القضائي. و بعد استقلال نيجيريا، أصبح مساعداً لرئيس القضاء في محكمة الاستئناف الشرعية العليا، ثم رئيساً للقضاء في الإقليم الشمالي من البلاد. كما تولّى منصب المستشار الديني لرئيس وزراء إقليم شمال نيجيريا، وأصبح مديراً عاماً للشئون الدينية بمجلس الشورى، ورئيساً للهيئة الوطنية لشئون الحج والحجاج، في ذلك الإقليم. وفي عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، عُيِّن مفتي البلاد الأكبر.

وكان فضيلته عضواً في المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد، والمجمع الفقهي في مكة، ومجمع البحوث

الإسلامية في القاهرة، والمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي، وجماعة أحمدو بللو، ومجلس كبار العلماء في نيجيريا. وكان آخر منصب له رئيس مجلس مركز التعليم التربوي في بلاده.

وبقدر ما جاهد الشيخ جومي من أجل تحرير وطنه جاهد، أيضاً، بقلمه وفكره، فنشر مؤلفات عدَّة في الدعوة وتبيين الحق، كما ترجم معاني القرآن إلى لغة الهوسا، وفسَّر القرآن الكريم في كتاب أسماه **رد الأذهان إلى معاني القرآن**. وكان أول مؤلفاته كتاب **العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة**. كما كان له نشاط كبير من خلال المذياع والصحف والمجلات. وقد أشرف على ترجمة عدد من الكتب التي ألفها علماء نيجيريون باللغة العربية إلى لغة الهوسا ليستفيد منها أكبر عدد من المسلمين في نيجيريا وغيرها من المجتمعات الأفريقية التي تنتشر وتسود فيها لغة الهوسا مثل النيجر وغانا وتوغو وساحل العاج وتشاد.

وقد حصل الشيخ أبو بكر جومي على العديد من الأوسمة والجوائز التقديرية، منها الدكتوراه الفخرية في كل من جامعة أحمدو بللو في زاريا بشمال نيجيريا، وجامعة إبادن بجنوب نيجيريا، ووسام الدرجة العثمانية من رئيس وزراء شمال نيجيريا، ووسام الشرف الأعلى، وجائزة الدولة التقديرية من حكومة نيجيريا الفدرالية، إلى جانب فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية.

وقد تُوفي الشيخ جومي، رحمه الله، في عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م بعد مشوار علمي وفكري حافل بالعطاء.



الدكتور

أحمد دوموكاو ألونتو

(١٣٣٢هـ/١٩١٤م - ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)

الفلبين

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

ولد الدكتور أحمد ألونتو في ١٣٣٢/٨/٩هـ (١٩١٤/٨/١م) في مدينة مروى الريفية جنوب الفلبين، وحصل على الزمالة في الأدب من جامعة الفلبين في مانيلا عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، ثم حصل على الليسانس في الحقوق من تلك الجامعة عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. وتولَّى مناصب حكومية عدة، وانتخب عضواً في مجلس النواب، ثم عضواً في مجلس الشيوخ.

ويُعدّ الدكتور ألونتو من أعظم قادة المسلمين في القرن العشرين، فقد قاد حركة النهضة الإسلامية في بلاده لأكثر من أربعين عاماً، وكان عملاقاً سياسياً، ومعلماً عظيماً، ومصلحاً اجتماعياً، ورجل سلام. وقد بذل جهوداً عظيمة في سبيل تحسين أوضاع مسلمي الفلبين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتعزيز روابطهم بغيرهم من المسلمين، وإنشاء مراكز لهم، وتعريف زعماء العالم الإسلامي بأحوالهم. وكان داعية إلي نبذ العنف، وإلي التعايش السلمي بين مسلمي الفلبين ومسيحييها. وقد نجح من خلال عضويته في مجلس النواب ثم في مجلس الشيوخ الفلبيني في استصدار العديد من القوانين المتعلقة بحقوق المسلمين في الفلبين، وفي تأسيس هيئة تنمية مندناو، وفي ابتعاث عدد كبير من مسلمي بلاده للدراسة في الأزهر، والمدينة المنوّرة، ومكّة المكرّمة، والرياض، والكويت، ودمشق.

وقد رأس الدكتور ألونتو جمعيات إصلاحية عدّة، كما كان عضواً نشطاً في مؤسسات وهيئات ومنظمات إسلامية مختلفة، وعمل مرشداً عاماً لحركة أنصار الإسلام في الفلبين، وعضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي، والمجلس المركزي للمنظمة الدولية للجامعات الإسلامية، وقد تبنَّى إنشاء مركز مندناو الإسلامي في مروى وهو أكبر مسجد ومركز إسلامي في الفلبين، كما رعى مشروع ترجمة القرآن الكريم إلي لغة المورو. وقد أصدر العديد من الكتب والمقالات؛ تأليفاً وترجمة، لشرح أصول الإسلام ومثله العليا. وشارك في

العديد من المؤتمرات والحلقات الدراسية. وقد مُنح عدداً من الجوائز وأوسمة الاستحقاق والنياشين.

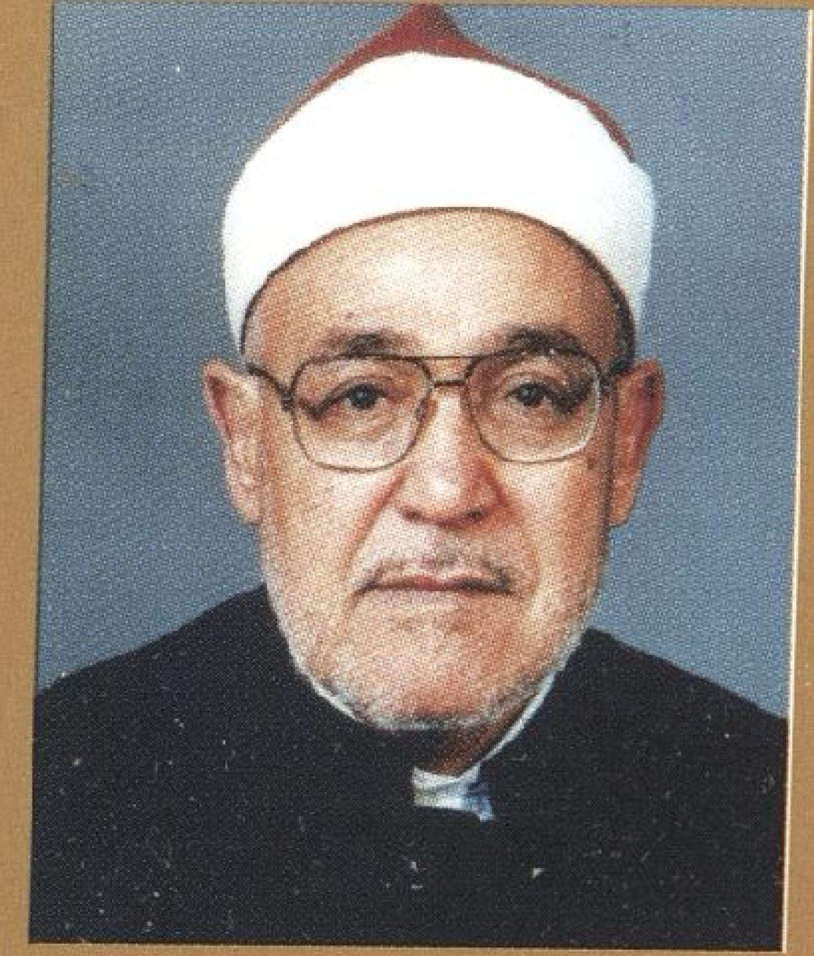
وكان من ثمار كفاحه في خدمة مسلمي الفلبين، قيام جامعة منداناو في ١٣٨١/٣/٢٠هـ / (١٩٦١/٩/١م) لتدريس العلوم الإسلامية جنباً إلي جنب مع العلوم الطبيعية والآداب والدراسات الإنسانية، وأصبح ألونتو ثالث رئيس لها. وقد غدت ثاني أكبر جامعات الفلبين؛ فهي تضم حالياً حوالي سبعين ألف طالب وطالبة وأكثر من ثلاثة آلاف عضو هيئة تدريس، وتوجد بها كليات الزراعة، والهندسة، والقانون، والعلوم الطبية، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأعمال ؛ والإدارة العامة، والمعلمين، والتربية الرياضية، وعلوم الأسماك، بالإضافة إلي مركز الملك فيصل للدراسات العربية والآسيوية.

وقد توفي الدكتور الونتو، رحمه الله، في مسقط رأسه بمدينة مروى في عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، عن عمر يقارب التسعين عاماً.



مركز الملك فيصل للدراسات العربية والآسيوية في جامعة منداناو في مروى بالفلبين

30th Anniversary



فضيلة الشيخ

محمد الغزالي السقا

(١٣٣٥هـ/١٩١٧م - ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

ولد الشيخ محمد الغزالى السقا، رحمه الله، في قرية تكلا العنب، ايتاى البارود، بمحافظة البحيرة في مصر في ١٣٣٥/١٢/٥هـ (١٩١٧/١٢/٢٢م)، ونشأ في أسرة صالحة، حرصت علي تربيته وتعليمه، فحفظ كتاب الله في الصغر، ثم انتقل من قريته إلى الإسكندرية ليدرس العلوم الدينية وعمره عشر سنوات، وتخرَّج في الأزهر حيث تخصص في الدعوة والإرشاد، ثم حصل على درجة التخصص في التدريس، المعادلة لدرجة الماجستير، من كلية اللغة العربية عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.

بعد تخرُّجه عمل إماماً وخطيباً في مسجد العتبة الخضراء ثم تدرّج في الوظائف، فأصبح مفتشاً في المساجد، ثم واعظاً بالأزهر، ثم وكيلاً لقسم المساجد، فمديراً لها، ثم مديراً للتدريب، فمديراً للدعوة والإرشاد. وقد تعرَّض للمضايقات والاعتقال أكثر من مرَّة بسبب مواقفه الجريئة، فقضى حوالي سنة في معتقل الطور (١٣٦٩هـ/١٩٤٩م)، كما قضى فترة من الزمن في سجن طرَّة (١٣٨٥هـ/١٩٦٥م). وفي عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م أُعير للمملكة العربية السعودية أستاذاً في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم التحق بكلية الشريعة في قطر. وفي عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م عُيّن وكيلاً لوزارة الأوقاف بمصر، كما تولّى رئاسة المجلس العلمي لجامعة الأمير عبد القادر الجزائري الإسلامية بالجزائر لمدة خمس سنوات.

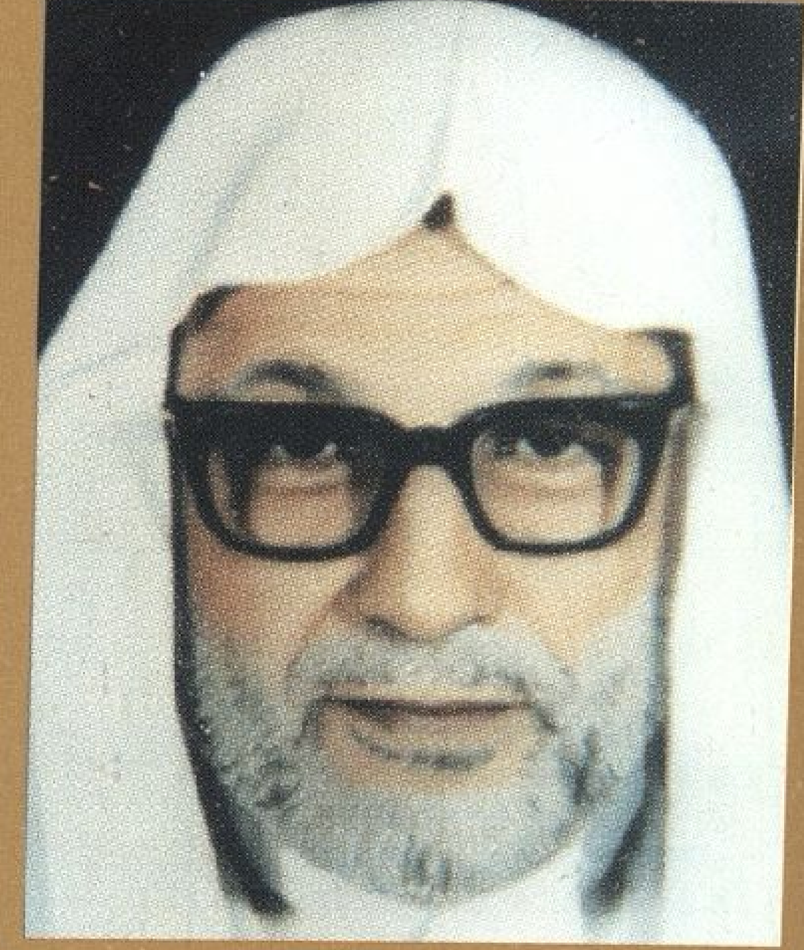
ويُعدّ الشيخ الغزالي السقا واحداً من أهم المفكرين الإسلاميين في العصر الحديث. وقد تعلّق منذ طفولته بالقراءة، وكان شديد الإعجاب بابن تيمية وأبي حامد الغزالي ومحمد عبده ورشيد رضا، فدرس أفكارهم العلمية والإصلاحية، كما نهل من دروس فطاحل الأزهر أمثال الشيخ عبد العظيم الزرقاني، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ عبد العزيز بلال، والشيخ إبراهيم الغرباوى، وبذلك تنوَّعت مصادر فكره وثقافته. وكان مطّلعاً على أحوال

العالم الإسلامي وعلله، وقد سافر إلى معظمه أقطاره محاضراً وخطيباً وعالم دين وأدب.

لقد ضمّن الغزالي فكره وآراءه في حوالي ٦٠ كتاباً، إلي جانب مئات المقالات والخطب والمحاضرات والدروس والمناظرات، فنفع بعلمه آلاف المسلمين في شتي أقطارهم. وشهد العلماء المعاصرون، ومنهم الشيخ أبو الحسن الندوي والشيخ يوسف القرضاوي، بسعة علمه في مختلف مجالات الدعوة والتفسير والحديث والفقه، والأدب والسياسة والاقتصاد، كما شهدوا بجهاده المتواصل في محاربة الظلم الاجتماعي، ومواقفه الجريئة في التصدّي للاتجاهات العلمانية واليسارية، والفرق المنحرفة والمتطرّفة. وقال عنه الشيخ حسن البنا «إنه يكتب كما يتكلم ويتكلم كما يكتب.»

لقد كان الشيخ الغزالي مدركاً لأهمية الكتابة والخطابة في تغيير المجتمع، فجنّد كل طاقاته وفكره لنشر الدعوة الإسلامية، ومكافحة الفساد والظلم والجهل، ولم يترك الجهاد الفكري بالقلم، والدفاع عن القيم إلى آخر رمق في حياته. وقد توفي، رحمه الله، في الرياض في ١٤١٦/١٠/١٩هـ (١٩٩٦/٣/٩م). ونُقل جُثمانه إلى المدينة المنورة، حيث دفن في البقيع بقرب قبور الصحابة الكرام، تحقيقاً لوصيته وبموافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (الملك عبد الله بن عبد العزيز حالياً) الذي كان له موقف نبيل في تقدير الغزالي وتكريمه في حياته وبعد مماته ومواساة أسرته.

30th Anniversary



فضيلة الشيخ

علي الطنطاوي

المملكة العربية السعودية

(١٣٢٧هـ/١٩٠٩م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

ولد الشيخ علي بن مصطفي الطنطاوي في دمشق، سوريا، في ١٣٢٧/٥/٢٣هـ (١٩٠٩/٦/١٢م) لأسرة ذات علم ودين أصلها من مدينة طنطا في مصر. وكان جدّه الشيخ محمد بن مصطفى عالماً أزهرياً وخبيراً في الفلك والرياضيات. وقد انتقل بعلمه من مصر إلى ديار الشام في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي. أما أبوه الشيخ مصطفي فكان أميناً للفتوى، ثم رئيساً لمحكمة النقض في دمشق.

تلقّى الشيخ علي الطنطاوي دراسته الابتدائية الأولى في المدرسة التجارية، ثم التحق بالمدرسة السلطانية الثانية، فالمدرسة الجقمقية، ثم دخل «مكتب عنبر»، الذي كان الثانوية الوحيدة في دمشق، لينال البكالوريا عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م. والتحق بعد ذلك بكلية الحقوق في جامعة دمشق حتى نال الليسانس عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. وقد جمع فضيلته بين الدراسة النظامية وتلقّي العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية والعلوم على يد كبار المشايخ.

عمل – منذ مطلع شبابه – بالتدريس في المدارس الأهلية والحكومية في دمشق وتعرَّض لمضايقات عديدة بسبب مواقفه الوطنية وجرأته في مقاومة الفرنسيين وأعوانهم مما اضطره للانتقال إلي العراق عام ١٣٥٥هـ حيث عمل في مدارس بغداد وكركوك والبصرة. ثم عاد للتدريس في سوريا، كما قام بالتدريس في كلية الشريعة ببيروت لمدة عام. وفي عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م التحق بسلك القضاء، فعُيّن قاضياً في النبك، ثم قاضياً في دوما، ثم قاضياً ممتازاً في دمشق، فمستشاراً لمحكمة النقض في الشام، ثم مستشاراً لمحكمة النقض في القاهرة أيام الوحدة مع مصر.

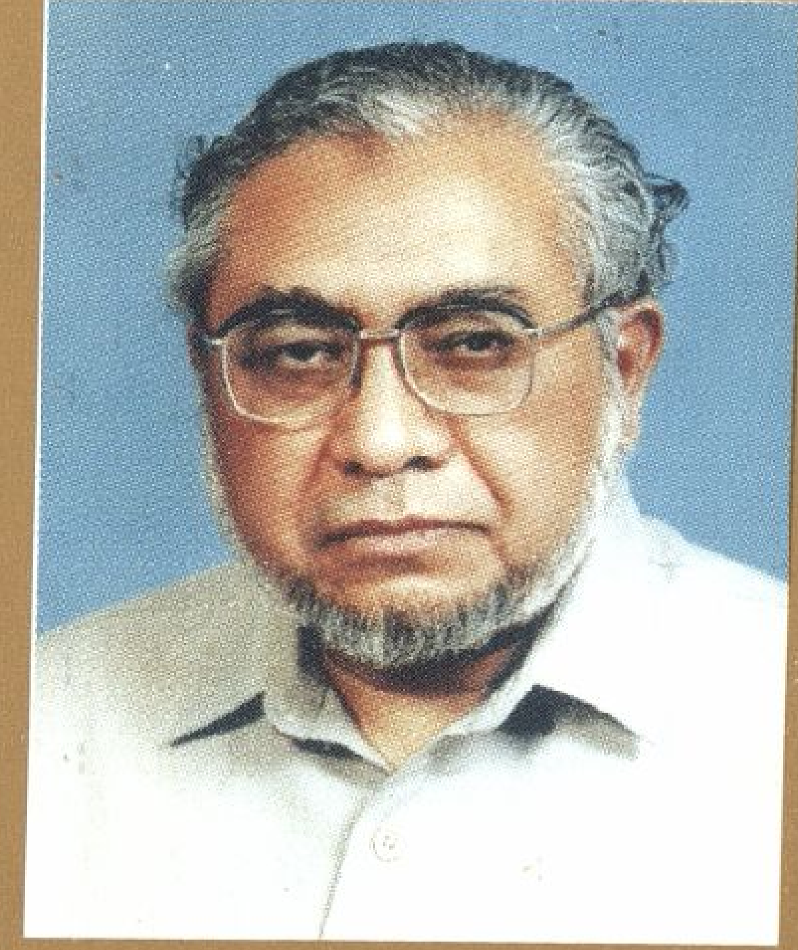
في عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م قدم الشيخ الطنطاوي إلى المملكة العربية السعودية، فأخذ يُدّرس في كلية اللغة العربية وكلية الشريعة في الرياض، ثم انتقل إلى التدريس في كلية الشريعة في مكّة المكرّمة، ثم تفرَّغ للعمل في مجال الإعلام. وكان له برنامج إذاعي يومي بعنوان مسائل ومشكلات وآخر تلفزيوني أسبوعي بعنوان نور وهداية، وظلَّ

يقدمهما لحوالي ربع قرن. وهو من أقدم الإعلاميين العرب، إذ بدأ يحاضر في إذاعة يافا سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وإذاعة بغداد سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، وإذاعة دمشق سنة ١٣٦١هـ/١٩٤٢م. أما أول مقالة صحفية له فقد نشرت في سنة ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، ولم ينقطع عن النشر في الصحف منذ ذلك التاريخ حتى أواخر أيامه.

وقد قام الشيخ الطنطاوي بجهود خيِّرة في مجال الدعوة الإسلامية عقوداً ؛ وذلك من خلال الدروس والمحاضرات والكتب والمقالات والمؤتمرات والأسفار، ومن خلال الصحف والإذاعة والتلفزيون. وتقلَّبت به الدنيا وهو ثابت لم يتغيِّر ولم يتقلَّب. وقد ألَّف عشرات الكتب، وكتب مئات المقالات، وأذاع آلاف الأحاديث، والتقى بمستويات شتَّى من البشر تتفاوت وتتباين في المستوى الاجتماعي والثقافي. وظلَّ عند هؤلاء جميعاً داعياً إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مُبيِّناً فضائل الإسلام أو مُقدِّماً النصيحة والمشورة. أو راداً على الشُّبَه والتزييف، أو مشاركاً في صياغة القوانين والأنظمة، أو عاملاً في إعداد المناهج التعليمية. وقد وظَّف ثقافته وعلمه وأسلوبه الأدبي في خدمة الدعوة الإسلامية، فأجاد وأفاد، وانتفع بعلمه عدد لا يحصى من البشر.

توفي الشيخ على الطنطاوي، رحمه الله، عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ودفن في مكّة المكرّمة بعد أن صلي عليه في الحرم المكّي الشريف.

30th Anniversary



البرفسور

خورشيد أحمد

(١٣٥٠هـ/١٩٣٢م -)

باكستان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

ولد البروفسور خورشيد أحمد في دلهي بالهند في ١٥/١١/١٣٥٠هـ (٢٣/٣/١٩٣٢م)، وحصل علي درجتي بكالوريوس إحداهما في القانون والثانية في التشريع، ثم على شهادتي ماجستير إحداهما في الحقوق والأخرى في الدراسات الإسلامية، كما حصل على درجة الدكتوراه الفخرية في التربية، والدكتوراه الفخرية في الاقتصاد الإسلامي من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. وهو من كبار الدعاة ومن أشهر علماء الاقتصاد الإسلامي في العالم وأكثرهم عطاءً، وله تحرك دائم في مختلف مناطق العالم؛ داعياً ومحاضراً ومناظراً في المراكز الإسلامية وبين الأقليات والجاليات المسلمة. وقد شارك في العديد من الندوات في أوروبا وأمريكا يناقش قضية التنصير ويُحاور المنصِّرين ويناظرهم، وقد أصدرت المؤسسة الإسلامية، التي يرأسها في ليستر في انجلترا، عدَّة نشرات متتابعة رصدت فيها جهود المنصِّرين في البلاد الإسلامية.

ولم يكن غريباً أن تؤهله خدماته الجليلة للإسلام والتعليم والاقتصاد العالمي؛ وبخاصة للمجتمعات الإسلامية، لتولّي العديد من المناصب والمسئوليات، فكان وزيراً فيدرالياً للتخطيط والتنمية ونائباً لرئيس هيئة التخطيط في الحكومة الباكستانية، وعضواً في مجلس الشيوخ الباكستاني ورئيس لجنته الدائمة للتمويل والشؤون الاقتصادية والتخطيط، وأستاذاً في جامعة كراتشي لأكثر من عشر سنوات، وباحثاً في جامعة ليستر بالمملكة المتحدة، ورئيساً للمعهد الدولي للاقتصاد الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد، وأكاديمية البحوث الإسلامية في كراتشي ولاهور، ومؤسسة الدراسات السياسية في ليستر، كما كان عضواً في مجالس العديد من مراكز البحوث الإسلامية العالمية ومنها: المجلس العلمي الاستشاري لمؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية المقارنة بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة، والمجلس الاستشاري العالي للمركز الدولي للبحوث والاقتصاد الإسلامي

في جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، ومعهد البحوث الإسلامية والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية في جدّة، والمجلس الاستشاري لمركز الدراسات الإسلامية والعلاقات الإسلامية-المسيحية في كلية سالى أوك في برمنجهام ومجلس أمناء المركز الإسلامي في زاريا (نيجريا)، والجامعة الإسلامية في باكستان، والأكاديمية الملكية للحضارة الإسلامية في عمّان (الأردن)، ونائبُ رئيس المؤتمر الدائم للأديان السماوية في لندن وبرلين. وهو مؤسس معهد الدراسات والتخطيط في إسلام أباد والمؤسسة الإسلامية في لستر ورئيسهما.

وقد نشر البروفسور خورشيد سبعين كتاباً باللغتين الإنجليزية وسبعة عشر كتاباً بالأوردية. وقد تناولت كتبه موضوعات إسلامية واقتصادية متنوعة. كما أشرف علي تحرير **ترجمان القرآن** الشهرية لأكثر من ٣٥ عاماً، وشارك في أكثر من مئة مؤتمر. وقد اتسمت حياته وأعماله بالصمود والكفاح في سبيل التوعية الإسلامية ونشر الفكر الإسلامي، وتميّزت كتاباته ومحاضراته بأسلوبها المحبّب النفّاذ إلى قلوب قرّائه ومستمعيه على اختلاف أنواعهم. وقد حصل - إلى جانب فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية - علي جائزة بنك التنمية الإسلامي الأولي في الاقتصاد لعام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، وجائزة بيت التمويل الأمريكي لعام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

30th Anniversary



معالي الدكتور

عبد الله بن عمر نصيف

(١٣٥٨هـ/١٩٣٩م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

وُلد معالي الدكتور عبد الله بن عمر محمد نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي سابقاً، في جدّة، بالمملكة العربية السعودية، في ١٣٥٨/٨/١هـ (١٩٣٩/٨/١٧م). وتعلَّم في مدارس تلك المدينة حتى نهاية المرحلة الثانوية، ثم حصل على بكالوريوس العلوم في الكيمياء من جامعة الملك سعود عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ونال درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة ليدز في بريطانيا عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ودرَّس في جامعة الملك سعود في الرياض والملك عبد العزيز في جدّة، وتدرّج في الرتب الأكاديمية حتى حصل على مرتبة الأستاذية. وهو زميل الجمعية الجيولوجية بلندن، والجمعية الجيولوجية الأمريكية.

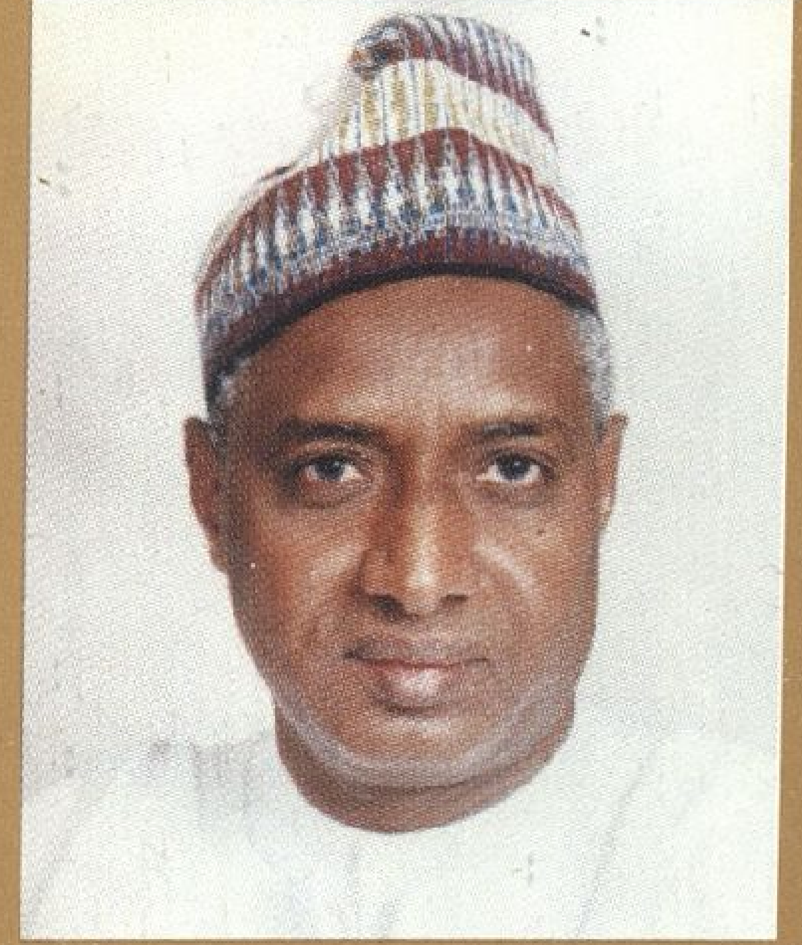
تولّى الدكتور نصيف بين عامي ١٣٩٣هـ - ١٣٩٤هـ (١٩٧٣م-١٩٧٤م) رئاسة قسم الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز، ثم أصبح أميناً عاماً للجامعة بين عامي ١٣٩٤هـ - ١٣٩٦هـ (١٩٧٤م-١٩٧٦م)، فوكيلاً لها بين عامي ١٣٩٦هـ - ١٤٠٠هـ (١٩٧٦م-١٩٨٠م). وفي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م عُيِّن مديراً للجامعة. وفي عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م أصبح أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، كما عمل نائباً لرئيس مجلس الشورى السعودي لعدّة سنوات. واختير العام الماضي نائباً لرئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

وهو عضو في مجلس أمناء جامعة دار السلام في نيومكسيكو، والكلية الإسلامية الأمريكية في شيكاغو بالولايات المتحدة، والأكاديمية الإسلامية في كمبردج ببريطانيا، والأكاديمية الملكية المغربية، ونائب الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، ورئيس مجالس أمناء كل من : معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت بألمانيا، والمركز الثقافي الإسلامي في جنيف بسويسرا، والمركز الإسلامي الثقافي في سيدنى باستراليا،

والجامعة الإسلامية في النيجر، و الجامعة العالمية الإسلامية في شيتاجونج، وجامعة دار الإحسان في بنجلاديش.

وقد تمثَّلت جهود الدكتور نصيف، قبل تولِّيه الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي، بالنشاط المتصل بين الشباب الجامعي والمشاركة في مختلف اللقاءات الإسلامية. أما إبّان تولِّيه الأمانة العامة للرابطة فقد تحقق، بفضل سماحته وحيويته، كثير من مناهج العمل الإسلامي في الرابطة، وقد بذل جهوداً كثيرة لدراسة أوضاع الأقليات الإسلامية وحلّ مشكلاتها، وبرز جهده هذا في مشروع الإغاثة الإسلامية المعروف بسنابل الخير الذي يرمي لإنقاذ الجموع الفقيرة في أطراف العالم الإسلامي من الفقر والجهل والمرض.

وما زال الدكتور نصيف يواصل نشاطه الجم، محلياً وإقليمياً ودولياً، في شتى المجالات الإسلامية والخيرية والأدبية والتعليمية والكشفية والجيولوجية. وقد أهلته إنجازاته الفريدة لنيل التقدير من جهات عديدة داخل المملكة وخارجها فنال - إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية - وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى (أعلى وسام سعودي) عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٥م، و جائزة الأمير محمد بن فهد للأعمال الخيرية، ووسام الهلال من حكومة باكستان، والدكتوراه الفخرية في خدمة الإسلام من جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، والدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة العلوم والتقنية في بيننج بماليزيا، والدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من جامعة ولاية ميندناو، والدكتوراه الفخرية في العلوم الاجتماعية من جامعة مانيلا بالفلبين، والدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة الخرطوم في السودان.



الدكتور حامد الغابد

(١٣٦٠هـ/١٩٤١م -)

جمهورية النيجر

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

ولد الدكتور حامد الغابد في تانون بالنيجر عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، وتدرَّج في التعليم حتى نال درجة الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

وقد تولَّى الدكتور الغابد مناصب قيادية مهمَّة في بلاده، ومنها عدّة مناصب وزارية حيث كان وزيراً للدولة للشؤون الخارجية بين عامي ١٣٩٩-١٤٠١هـ (١٩٧٩-١٩٨١م)، ووزيراً للتجارة بين عامي ١٤٠١-١٤٠٣هـ (١٩٨١-١٩٨٣م)، ووزيراً للمالية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)؛ ثم أصبح رئيساً لوزراء النيجر بين عامي ١٤٠٣-١٤٠٨هـ (١٩٨٣م-١٩٨٨م).

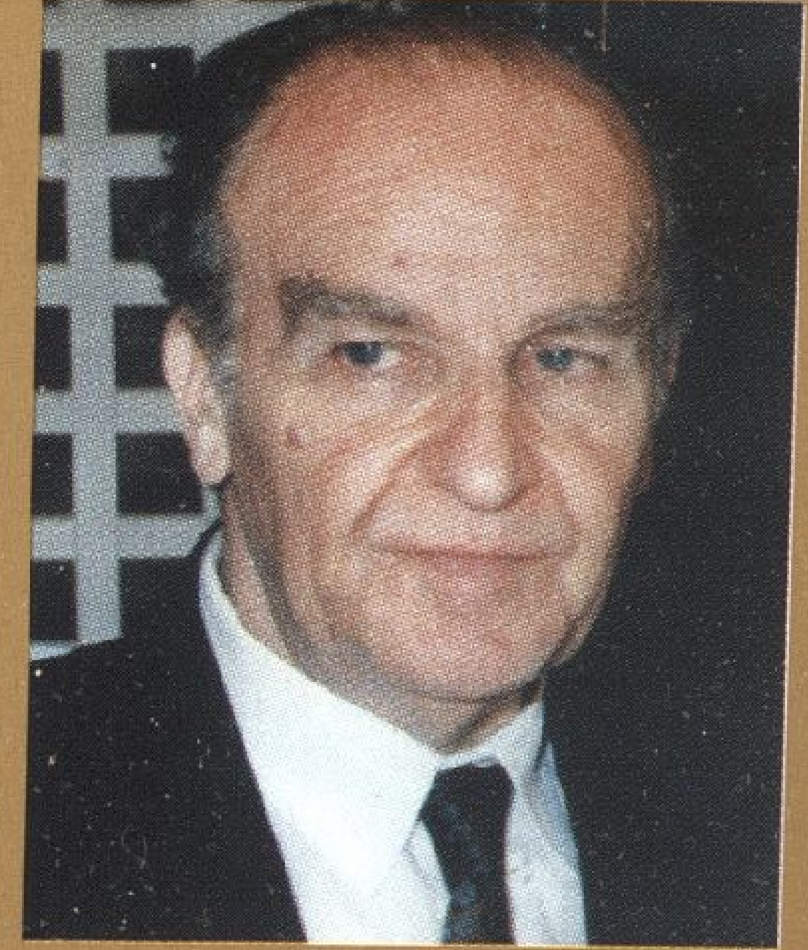
في عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، اختير الدكتور حامد الغابد أمينا عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وشغل هذا المنصب ثماني سنوات.

وتتمثَّل خدمة الدكتور الغابد للإسلام في إنشائه المؤسسة الإسلامية للعلوم الاجتماعية المهتمة ببناء مؤسسات إسلامية، وفي عمله الدؤوب إبَّان تولِّيه أمانة منظمة المؤتمر الإسلامي على تنمية التعاون بين البلدان الإسلامية، وتحقيق التضامن بينها في شتى الحقول الاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية، ودفاعه عن حقوق الأقليات الإسلامية، ومحاولته تحسين أوضاعها، وكذلك جهوده الحثيثة في إحقاق الحق في النزاع بين الدول الإسلامية، والتغلُّب على مشكلاتها ونزاعاتها الداخلية، وحثِّه الدول الغنية لتقديم المساعدة للدول الإسلامية الفقيرة، ونجاحه في إعادة الثقة في صندوق التضامن الإسلامي الذي يقوم بمساعدة البلدان المتضرِّرة بالكوارث الطبيعية.

ونظراً لمكانته المرموقة وخبرته الدبلوماسية الطويلة اختاره الاتحاد الأفريقي ممثلاً له ووسيطاً في قضية

دارفور (السودان)، حيث يعمل جاهداً لترتيب المباحثات بين الحكومة السودانية والمتمرّدين من أجل تحقيق السلام والاستقرار في ذلك الإقليم.

30th Anniversary



فخامة الرئيس

علي عزت بيجوفيتش

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

جمهورية البوسنة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

وُلد الدكتور علي عزت بيجوفيتش في بوساناكرويا بشمال يوغوسلافيا السابقة في ١٣٤٤/١/١٨هـ (١٩٢٥/٨/٨م)، لأسرة بوسنية عريقة في الإسلام، وانتقل منذ صغره إلى سراييفو حيث نشأ وأكمل تعليمه فيها حتى حصل على الشهادة العليا في الاقتصاد، وشهادة التأهيل في القانون من جامعة سراييفو. وقد عمل لمدّة ٢٥ عاماً مستشاراً قانونياً لجهات علمية وتجارية مختلفة وفي مقدمتها جامعة سيراييفو. وهو يتحدث اللغات الفرنسية والانجليزية والألمانية إلى جانب اللغة اليوغسلافية.

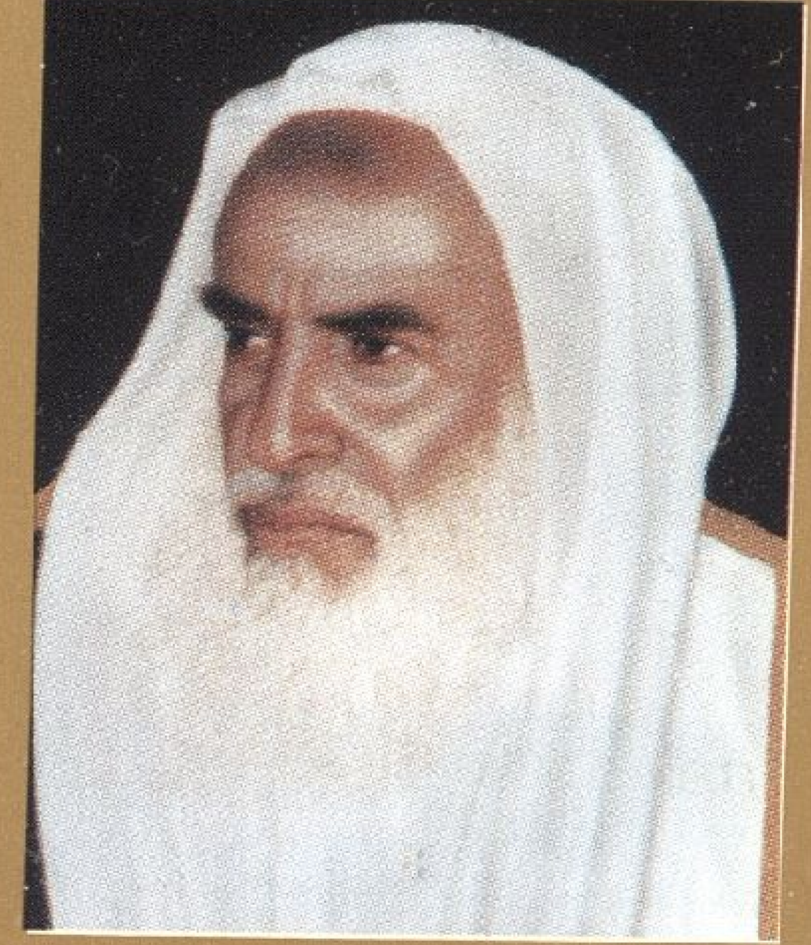
التحق الدكتور بيجوفيتش بمنظمة الشباب المسلمين عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، فسُجن لنشاطه فيها لمدة ثلاث سنوات. وفي عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م كان أول المتهمين في محاكمة سيراييفو المشهورة، فحُكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاماً، ولكن أطلق سراحه حينما تفكّك الإتحاد السوفيتي وبعد أن أمضي خمس سنوات في السجن. وفي عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م أنشأ حزب العمل الديمقراطي – وهو حزب إسلامي سياسي، وانتخب رئيساً له عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م. وتولّى رئاسة جمهورية البوسنة عشر سنوات، ثم تخلّى عن ذلك المنصب في عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. وكان طيلة حياته بسيطا وعفيفاً لا يحبّ السلطة أو الوجاهة، وعاش حتى وفاته في شقّة متواضعة في أحد منازل سراييفو.

وقد وقف الدكتور بيجوفيتش بشجاعة منذ فجر شبابه مدافعاً عن حقوق المسلمين الذين كانوا يتعرضون للاضطهاد والتصفية الجسدية في بلاده. فسُجن مرتين. ولكن ذلك لم يزده إلا صموداً وتضحية، كما كتب كتابات علمية رصينة يُبين فيها الدور العالمي للإسلام في تقدم الفرد والمجتمعات. وكان لهذه الكتابات عظيم الأثر في يوغوسلافيا وخارجها. وفي مقدّمة كتبه : **البيان الإسلامي**، الذي يتناول أساسيات النظام الإسلامي وقد تُرجم إلى العربية والأسبانية والإنجليزية، و**الإسلام بين الشرق والغرب**، الذي تُرجم إلى الإنجليزية والتركية والماليزية

والهندية، وقد تناول فيه نظرة الغرب الرافضة للإسلام رغم ما قدّمه المسلمون من إسهامات حضارية راقية، وقد مُنع ذلك الكتاب في فرنسا بيد أنه لقي رواجاً منقطع النظير في بقية أنحاء أوروبا، ووصفه أحد الكتاب البريطانيين بأنه أعظم كتاب صدر في أوروبا في الثمانينات. وكذلك كتاب : **عوائق النهضة الإسلامية** الذي ترجم إلى العربية، وكتاب **الأقليات الإسلامية في الدول الشيوعية** الذي تناول فيه أوضاع المسلمين وما يتعرضون له من ظلم في تلك الدول. وبعد التحرير أصدر كتابين آخرين، الأول هو كتاب **هروبي إلى الحرية**، وقد تناول فيه تجاربه مع زملاءه في السجن، والثاني كتاب **سيرتي** وهو عبارة عن سيرته الذاتية. لذلك فإن بيجوفيتش يمثّل ؛ سيرة وعملاً، نموذجاً فريداً بين المسلمين البارزين ؛ فكراً وسياسة، لخدمة الإسلام والمسلمين.

وقد نال الدكتور بيجوفتش عدداً من الجوائز – إلي جانب جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام – ومن تلك الجوائز جائزة مفكّر العام من مؤسسة على وعثمان حافظ، وجائزة الدفاع عن الديمقراطية الدولية من المركز الأمريكي للدفاع عن الديمقراطيات والحريات، وجائزة جلال الدين الرومي الدولية لخدمة الإسلام بتركيا، وجائزة الشخصية الدولية لعام ١٤٢٢هـ من الإمارات العربية المتحدة.

وقد توفي، رحمه الله، في ٢٣/٨/١٤٢٤هـ (١٩/١٠/٢٠٠٣م) فخرج في تشييعه أكثر من مئة ألف مسلم، غطوا شوارع سراييفو في عز البرد والمطر، مودّعين زعيمهم وقائدهم المجاهد الذي ارتبطت به قلوبهم لأكثر من نصف قرن.



فضيلة الشيخ

محمد بن صالح العثيمين

(١٣٤٧هـ/١٩٢٩م - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

ولد الشيخ محمد بن صالح العثيمين في مدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية في ١٣٤٧/٩/٢٧هـ (١٩٢٩/٣/٩م)، وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم درس التفسير والحديث والتوحيد والفقه وأصوله والفرائض والنحو علي شيخه العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، كما قرأ على عدد من المشايخ الآخرين فقرأ علي الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عودان في علم الفرائض، والشيخ عبد الرزاق عفيفي في النحو والبلاغة، والشيخ عبد العزيز بن باز في الحديث ورسائل بن تيمية. ثم واصل طلب العلم، حتى تخرَّج من كلية الشريعة في الرياض عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٨هـ.

ولما تُوفي شيخه عبد الرحمن بن سعدي، عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م. خلفه في إمامة مسجد الجامع الكبير بعنيزة والتدريس فيه. ثم أصبح يُدرِّس في كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود في القصيمَ، وظلّ أستاذاً فيها حتى وفاته. وكان عضواً في المجلس العلمي للجامعة لعامين دراسيين وعضوا في مجلس كلية الشريعة وأصول الدين ورئيساً لقسم العقيدة. وأصبح في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م عضواً في هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

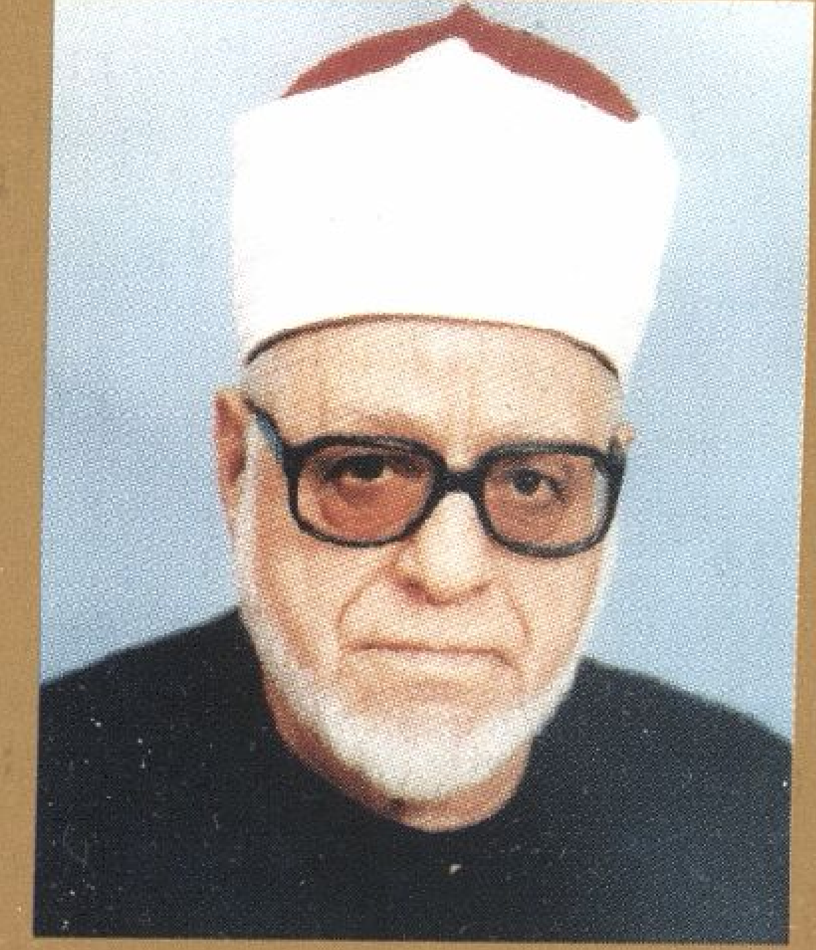
أما أعمال الشيخ محمد العثيمين في خدمة الإسلام فعديدة، ومنها التأليف، فقد ألَّف ما يزيد على تسعين كتاباً أو رسالة في أصول الدين وفروعه المتعددة. ومن كتبه : **الشرح الممتع في الفقه** ؛ وهو خمسة عشر مجلداً. و **تفسير القرآن الكريم**، وقد صدر منه عشرة مجلّدات، و **شرح رياض الصالحين** في ستة مجلّدات. وقد اختير بعض مؤلفاته مقررات في المعاهد العلمية في المملكة، فانتفع بها الطلاب كثيراً. وإضافة إلى عمله الرسمي مدرساً في المعهد العلمي وكلية الشريعة كان يلقي دروساً يومية في المسجد يحضرها عشرات الطلاب خلال السنة الدراسية، ومئات

الطلبة خلال العطلة الصيفية من داخل المملكة وخارجها. وكان شديد الحرص على توجيه طلبة العلم وإرشادهم والصبر على تعليمهم والاهتمام بأمورهم. وكان يلقي، أيضاً، دروساً في المسجد الحرام في شهر رمضان نفع الله بها كثيراً من المسلمين. وإلى جانب ذلك كله كان لفتاواه في البرنامج الإذاعي المشهور نور على الدرب أثر طيب.

وقد امتاز الشيخ محمد العثيمين في كتاباته وخطبه ومحاضراته وفتاواه بالعلم الغزير، والفهم الواضح للدين؛ عقيدة وشريعة، والأسلوب الجيِّد في العرض، واتِّباع الحكمة في أسلوب الدعوة، وتقديم المثل الحي لمنهج السلف الصالح فكراً وعملاً وسلوكاً. وكان يتحلي بأخلاق العلماء الفاضلة والتي من أبرزها الورع والزهد والتواضع ورحابة الصدر.

وقد توفي الشيخ محمد العثيمين، رحمه الله، في مدينة جدّة في ١٥/١٠/٢٠٠١م) بعد حياة زاخرة بالعطاء والعمل الدؤوب لمصلحة المسلمين.

30th Anniversary



فضيلة الشيخ

جاد الحق على جاد الحق

(١٣٣٥هـ/١٩١٧م – ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

ولد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، رحمه الله، في قرية بطرة، مركز طلخا، بمحافظة الدقهلية في مصر في ١٣/٦/١٣٣٥هـ (٦/٤/١٩١٧م)، وبدأ تعليمه الأولي في قريته، فحفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ثم أكمل المرحلة الابتدائية بالمعهد الأحمدي في طنطا، والثانوية بالمعهد الديني في القاهرة ليلتحق بعد ذلك بكلية الشريعة التي حصل منها على الشهادة العالمية عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م، وعلى إجازة القضاء عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

وقد تدرَّج فضيلته في مناصب مهمّة منذ التحاقه بالقضاء الشرعي عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، كما تولَّى أمانة الفتوى في دار الإفتاء عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م، وأصبح مستشاراً بمحاكم الاستئناف عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م. وفي عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م عُيّن مفتياً للديار المصرية فعمل على تنشيطها، والمحافظة على تراثها الفقهي، ونشره في مجلّدات بلغت عشرين مجلدًا، مما شكّل ثروة فقهية ثمينة. وقد نشرت المجلات القانونية في مصر كثيراً من أحكامه أثناء عمله في القضاء لما اشتملت عليه من بحوث وتعليلات واجتهادات في التطبيق، وأحكام لما استجدَّ من مستحدثات لم يعالجها الحكم الفقهي من قبل.

وفى عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م عُيّن وزيراً للأوقاف. وبعد ذلك بشهرين اختير ليكون الشيخ الثاني والأربعينَ للأزهر، كما اختير في عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م رئيساً للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة إلى جانب مشيخته للأزهر.

شارك في مؤتمرات إسلامية كثيرة داخل مصر وخارجها. وتولَّى رئاسة العديد منها، كما شارك في مجالس علمية وإسلامية متعدِّدة. وله عدّة مؤلفات منها : **الفقه الإسلامي، مرونته وتطوره**، و **بحوث وفتاوى إسلامية في قضايا معاصرة**، من أربعة أجزاء، و **رسالة في الاجتهاد وشروطه**، و **رسالة في القضاء في الإسلام**. وقد مُنح وشاح النيل من جمهورية مصر العربية في مناسبة العيد الألفي للأزهر، ووسام الكفاءة الفكرية والعلوم من الدرجة الممتازة من

جلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، إلى جانب فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية.

لقد خدم الشيخ جاد الحق الدين والعلم في كل منصب تقلَّده ؛ قاضياً ومفتياً ووزيراً، ثم شيخاً للأزهر. وكان من أبرز جهوده في هذا الشأن حرصه المستمر على تأكيد الروابط بين المجتمعات الإسلامية في مختلف الأقطار؛ قادة وشعوباً، وبذله الجهد لتحسين أوضاع الأقليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية ؛ روحياً وفكرياً ومادياً، واهتمامه بالبحوث في مختلف أصول الدين وفروعه والمعارف الإسلامية مما كان له نتائج طيبة وفوائد جمَّة، منها التوسّع في إنشاء المعاهد الدينية والكليّات ومكاتب الدعوة والإرشاد بحيث تضاعف عدد تلك المؤسسات أضعافاً كبيرة داخل مصر وخارجها. وقد ظلَّ فضيلته على ذلك النهج حتى وفاته في يوم الجمعة ٢٥/١٠/١٤١٦هـ (١٥/٣/١٩٩٦م).



الدكتور

عبد الرحمن بن حمود السميط

(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م -)

دولة الكويت

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

وُلد الدكتور عبد الرحمن السميط رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر (جمعية مسلمي أفريقيا سابقاً) في الكويت عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، و أكمل تعليمه الأساس في مدارسها، ثم حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة بغداد، ودبلوم أمراض المناطق الحارة من جامعة ليفربول في بريطانيا، ثم تخصص في طب الأمراض الباطنة والجهاز الهضمي في مستشفى مونتريال العام في كندا. وكان باحثاً في أورام الكبد في مستشفى كلية الملوك بجامعة لندن، ثم طبيباً استشارياً في مستشفى الصباح في الكويت لثلاث سنوات، ثم تفرغ للعمل في إدارة جمعية مسلمي أفريقيا منذ عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، وما زال على رأسها بعد أن تغيّر اسمها إلى (جمعية العون المباشر) في عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

وقد بذل الدكتور السميط منذ مطلع شبابه جهوداً عظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين، فشارك في تأسيس ورئاسة جمعية الأطباء المسلمين في الولايات المتحدة وكندا، وفي تأسيس فروع جمعية الطلبة المسلمين في مونتريال بكندا، كما أسس لجنة الإغاثة الكويتية، ولجنة مسلمي ملاوي في الكويت. وهو عضو مؤسس في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وعضو مؤسس في الهيئة الخيرية الإسلامية، وعضو في جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وجمعية النجاة الخيرية، ومجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، ومجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن، ورئيس مجلس إدارة كلية التربية في زنجبار، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كينيا، ورئيس تحرير مجلة الكوثر المتخصصة في الشأن الأفريقي. على أن أبرز أعماله قيامه بتأسيس لجنة مسلمي أفريقيا، التي تولّى أمانتها العامة منذ تأسيسها، ومباشرته ميدانياً لأعمالها. وكان من ثمرة ذلك بناء أكثر من ٢٢٠٠ مسجد، و١٢٤ مستشفى ومستوصف، و٢٠٤ مركزاً إسلامياً متكاملاً، و ٢١٤ مركزاً لتدريب النساء،

إضافة إلي تنظيم حوالي ١٥٠٠ دورة تدريبية للمعلمين وأئمة المساجد، ودفع رواتب آلاف الدعاة والأئمة. كما قامت اللجنة بتشييد ٨٤٠ مدرسة قرآنية في أفريقيا، وكلية للشريعة في كينيا، وأخرى للتربية في زنجبار، ودفعت الرسوم الدراسية عن ٩٥ طالباً أفريقيا فقيرا، وقدَّمت ٢٠٠ منحة دراسية للطلبة الأفارقة لمواصلة الدراسات العليا في الطب والهندسة والتكنولوجيا في الجامعات الغربية. ومن أجل مساعدة مسلمي أفريقيا على الحياة الكريمة قامت اللجنة بحفر آلاف الآبار الارتوازيةً، ومئات الآبار السطحية، وأقامت عدداً من السدود والمشروعات الزراعية خصوصاً في المناطق المتأثرة بالجفاف، كما كفلت قرابة عشرة آلاف يتيم، ووزّعت حوالي ١٦٠ ألف طن من الأغذية والأدوية والملابس، وأكثر من ٥٠ مليون نسخة من المصحف الشريف، و ست مئة مليون كتيب إسلامي بمختلف اللغات الأفريقية.

وقد نشر الدكتور السميط أربعة كتب هي: **لبيك أفريقيا**، و **دمعة على أفريقيا**، و **رسالة إلى ولدي**، و **العرب والمسلمون في مدغشقر**، بالإضافة إلي العديد من البحوث وأوراق العمل ومئات المقالات الصحفية. وقد مُنح وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي، ووسام النيلين من الطبقة الأولى من جمهورية السودان؛ وذلك تقديراً لما تبذله لجنة مسلمي أفريقيا تحت إشرافه من جهد إسلامي وإنساني نبيل، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية التي تبرّع بمكافأتها المالية لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء أفريقيا والذي استفاد منه العديد من الطلاب.

30th Anniversary



دولة الدكتور

محاضر بن محمد

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م -)

مملكة ماليزيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

ولد دولة الدكتور محاضر بن محمد في ٤/٦/١٣٤٤هـ (٢٠/١٢/١٩٢٥م) في مدينة ألور ستار بولاية كيدا في شمال ماليزيا. ودرس في كلية السلطان عبد الحميد في ألور ستار ثم التحق بكلية الملك إدوارد السابع للطب في سنغافورة وتخرَّج فيها عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. وعمل طبيباً في حكومة بلاده لمدّة عامين، ثم تفرَّغ للعمل الخاص.

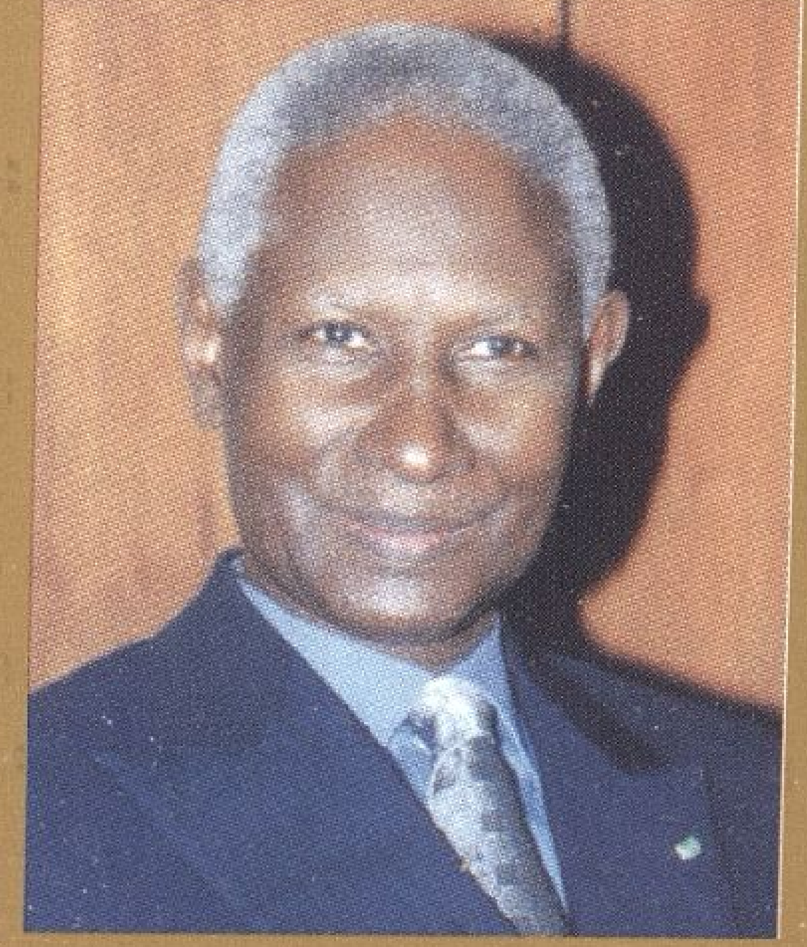
وقد بدأ نشاطه السياسي منذ عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م حينما انضم إلى حزب «المنظمة الوطنية المتحدة لأبناء الملايو»، وانتخب في العام نفسه عضواً في البرلمان، وفي المجلس الأعلى للحزب. واختير، عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، وزيراً للتعليم، وفي العام التالي أصبح نائباً لرئيس الوزراء ونائباً لوزير الداخلية؛ إضافة إلى منصبه، ثم أصبح، في عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، وزيراً للتجارة والصناعة. وقد انتخب نائباً لرئيس المنظمة الوطنية المتحدة لأبناء الملايو، ثم وكيلاً لذلك الحزب، فرئيساً له. وأصبح، من عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م إلى عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، رئيساً لمجلس وزراء ماليزيا. وقد شهدت بلاده في عهده نهضة كبيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصاديّة والاجتماعية، وتحولت خلال فترة قصيرة إلي دولة صناعية حديثة، وأصبحت واحدة من أكثر دول جنوب شرق آسيا تقدّماً ورخاء، وارتفع مستوى المعيشة فيها بحوالي عشرين ضعفاً وتطوّر التعليم تطوّراً كبيراً وزادت نسبته على ٨٠٪، وأصبح التعليم والتأمين الصحي متوفرين لجميع المواطنين.

وقد كتب الدكتور محاضر العديد من الكتب والمقالات التي توضح فكره السياسي والاقتصادي والإسلامي، ومن كتبه: **معضلة الملايو**، و **التحدّي**، و**الإسلام والأمّة الإسلامية**، و **حافة المحيط الهادي في القرن الحادى والعشرين**، و**اتفاق آسيا**، و**العولمة والحقائق الجديدة**، و**تأملات في آسيا**، و**دور الماليزيين من أصل صيني**. وقد أصبحت سيرة الدكتور محاضر الذاتية وفكره الاقتصادي وجهوده الرائدة في قيادة وطنه موضوعاً للعديد من الكتب التي صدرت في

السنوات الأخيرة. ونال، إلى جانب جائزة الملك فيصل، العديد من الأوسمة والجوائز الرفيعة في مختلف البلدان تقديراً لما قام به من أعمال جليلة.

ويمثِّل الدكتور محاضر نموذجاً متميِّزاً لقيادة إسلامية تجمع بين التأكيد على القيم الجوهرية للإسلام ؛ فكراً وعملاً، وقد استخدم وسائل النهضة المعاصرة استخداماً جعل بلاده في طليعة الدول التي تشهد تقدماً تقنياً واقتصاديا رائعاً. واتَّبع سياسة حكيمة أظهرت سماحة الإسلام، وعظمة نظرته الشمولية، وعمَّقت أواصر الألفة بين المسلمين من شعبه والفئات غير المسلمة فيه. وقد أنشئت في عهده مؤسسات حضارية إسلامية مهمَّة كالجامعة الإسلامية الدولية، والبنك الإسلامي، ومركز فهم الإسلام، ومؤسسة التنمية الاقتصادية الإسلامية، كما بذل جهوداً كبيرة في إطار المنظمات الإسلامية، للتوفيق بين المسلمين، ومساندة الأقليات المسلمة ؛ خاصة في جنوبي شرق آسيا، لتنال حقوقها المشروعة في المساواة والعيش الكريم.

وبعد استقالته من رئاسة الحكومة، اعتزل الدكتور محاضر بن محمد العمل السياسي وهو يعمل حالياً مستشاراً لبعض الشركات الكبرى في ماليزيا.



فخامة الرئيس

عبدو ضيوف

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م -)

جمهورية السنغال

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

يُعدُّ الرئيس السنغالي السابق عبدو ضيوف من أبرز قادة أفريقيا الذين ساهموا في دفع مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تلك القارة. ولد فخامته في لوقا بالسنغال في ١٣٥٤/٦/٩هـ (١٩٣٥/٩/٧م)، وتلقَّى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة «الليسيه فدربي» في سانت لويس، ودرس القانون في جامعة داكار، ثم حصل على ليسانس الحقوق والعلوم السياسية من جامعة السوربون في باريس عام ١٢٧٨هـ/١٩٥٩م، وعلى الشهادة العليا من المدرسة الوطنية الفرنسية عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. وفور عودته إلي بلاده، عُيِّن مديراً لبرنامج التعاون الفني الدولي، فمساعداً للأمين العام للحكومة وأميناً عاماً لوزارة الدفاع السنغالية. وفي العام التالي، انضم إلي الحزب التقدمي السنغالي وعُيِّن حاكماً لإقليم سين سالوم. وفي أوائل رجب عام ١٣٨٢هـ (١٩٦٢/١٢/١م)، اختاره الرئيس السنغالي ليبولد سنغور رئيساً لموظفي مكتبه، وكان عمره وقتها لا يتجاوز ٢٧ عاماً.

وقد تدرَّج عبدو ضيوف في مراتب متعددة في الحزب الحاكم في بلاده على مدى أربعين عاماً التالية. وكان مقرَّباً من الرئيس سنغور، الذي أوكل إليه وزارات الدفاع والشؤون الخارجية والتخطيط والصناعة خلال عقد السبعينات من القرن الماضي. ثم أصبح رئيساً للحكومة، وفي ١٤٠١/٢/٢٤هـ (١٩٨١/١/١م)، انتخب رئيسا للجمهورية خلفاً للرئيس سنغور الذي تنازل له عن الرئاسة. وكان أول رئيس مسلم لبلاده وثاني رؤسائها بعد الاستقلال. وقد أعيد انتخابه رئيساً للبلاد ثلاث مرات على مدى عشرين عاماً، رغم تكتل أحزاب المعارضة العديدة ضدّه. ولما تمكَّن منافسه أخيراً من الفوز في الانتخابات، لم يتردَّد عبدو ضيوف في التخلي عن السلطة مما أثار إعجاب العالم حتى أن منافسه الرئيس عبد الله واد قال وقتها: «إن عبدو ضيوف يستحق جائزة نوبل بجدارة فقد ضرب المثل لحكام أفريقيا الآخرين».

وقد اتَّبع الرئيس عبدو ضيوف - خلال فترة رئاسته - سياسة حكيمة، فرفع الحظر عن أحزاب المعارضة، وأرسى مبدأ التداول السلمي للسلطة، وبذل جهوداً بارزة للتطوير والتخطيط في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية والسياسية في السنغال، ارتقاء بشعبه وتحقيقاً لطموحات بلده المسلم، إضافة إلي دفاعه عن القضايا الإسلامية من خلال إسهاماته الكبيرة في مؤتمرات القمة الإسلامية، وتشجيعه للتعليم العربي في السنغال، وتنظيمه للقاءات إسلامية عالميَّة ومحليَّة على أرضها ؛ ودعمه الكبير للتعاون العلمي والثقافي بين بلاده والبلاد العربية، ومساندته لرابطة علماء المغرب والسنغال. كما ترأس فخامته عدة منظمات إقليمية لغرب أفريقيا أكثرها ذات طابع اقتصادي، وأشرف على برنامج الأمم المتحدة للإنعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ورأس منظمة الوحدة الأفريقية بين عامي ١٤٠٥-١٤٠٦هـ (١٩٨٥- ١٩٨٦م)، ومنظمة المؤتمر الإسلامي بين عامي ١٤١١-١٤١٢هـ (١٩٩١-١٩٩٢م). واللجنة الإقليمية الدائمة لمكافحة الجفاف في غرب أفريقيا بين عامي ١٤٠٦-١٤٠٧هـ (١٩٨٦م-١٩٨٧م)، وحقق نجاحاً باهراً في الحملة التي قادها للحيلولة دون تسرّب مرض الإيدز. كما كانت له مواقف مشهودة ضد سياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

نال عبدو ضيوف - إلي جانب جائزة الملك فيصل العالمية - إحدى عشرة شهادة دكتوراه فخرية، كما مُنح جائزة قيادات أفريقيا في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، وميدالية منظمة الأغذية والزراعة العالمية في عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، والجائزة الكبرى للأكاديمية الفرنسية للفرانكوفونيه في العام نفسه. وهو يشغل حالياً منصب الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية.

30th Anniversary



الشيخ

جمعة الماجد عبد الله

(١٣٤١هـ/١٩٢٣م -)

دولة الإمارات العربية المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

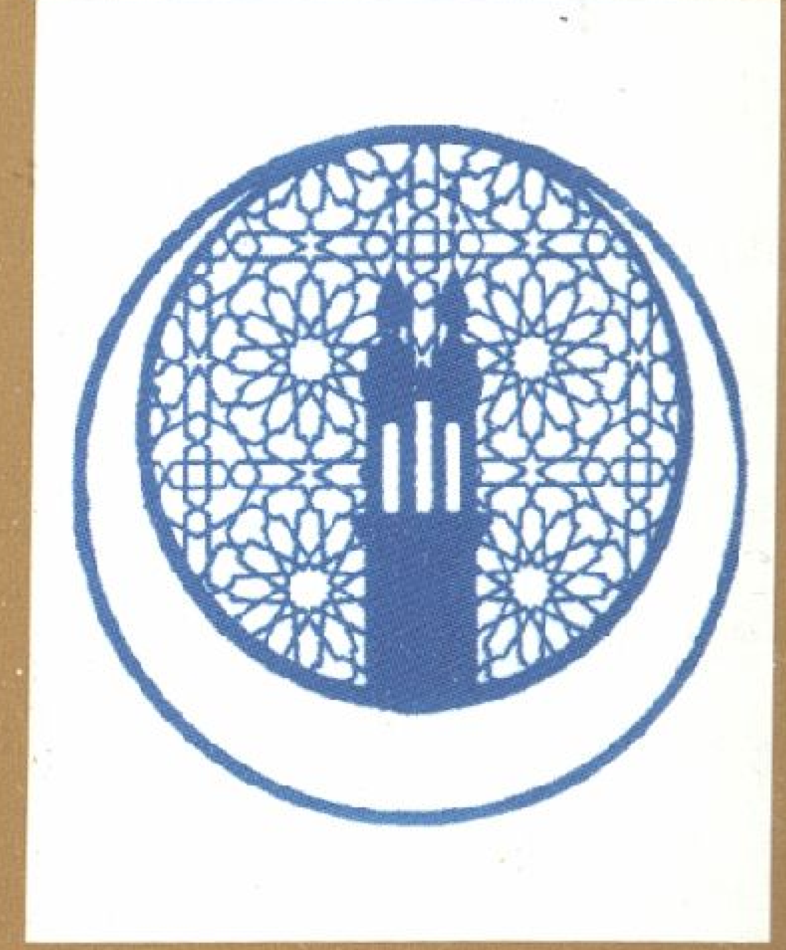
ولد الشيخ جمعة الماجد في منطقة الشندغة التابعة لمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م، ودرس العلوم الدينية والقرآن الكريم واللغة العربية، ثم عمل بالتجارة ونجح فيها حتى أصبح في طليعة رجال الأعمال في منطقة الخليج. وقد حفلت حياته بالعديد من أعمال الخير والبر النابعة من إيمانه العميق وحبِّه للإسلام والمسلمين ؛ إذ لم تشغله مسؤولياته الجسيمة وأعماله الخاصة والعامة عن شغفه بالعلم وخدمته للإسلام. ومن الأمثلة العديدة على ذلك إنشاؤه للمدارس الأهلية الخيرية التي يتلقَّى أكثر من تسعة آلاف طالب وطالبة علومهم فيها بالمجان، إلى جانب كلية الدراسات الإسلامية والعربية التي تضم أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة، ويوجد بها قسم خاص للدراسات العليا. ومن أعظم إنجازاته أيضاً إنشاؤه مركز جمعة الماجد للثقافة، الذي يهتم بالفكر والثقافة والمحافظة على التراث العربي والإسلامي، وفيه مكتبة مرجعية تضم حوالي نصف مليون كتاب ووثيقة ودورية؛ إضافة إلى ألوف المخطوطات والمواد السمعية والبصرية، وحوالي ألف فهرس للمخطوطات العربية والإسلامية الموجودة في بقية أنحاء العالم، ويقوم المركز بإصدار العديد من المطبوعات الثقافية والعلمية، كما يقوم بتنظيم المحاضرات واللقاءات الفكرية، وله علاقات تبادل ثقافي مع أكثر من ٣٠٠ جهة ثقافية.

أما من النواحي الاجتماعية والإنسانية والتربوية فقد ساهم الشيخ جمعة الماجد في تأسيس جمعية بيت الخير لرعاية العائلات الفقيرة، واهتم بدعم الجمعيات الخيرية والمستشفيات والمستوصفات داخل بلاده وخارجها، وقدَّم العديد من المعونات المالية للمراكز الثقافية الإسلامية، وأنشأ المساجد في البلاد الإسلامية وفي أمريكا وأوروبا. وما زال يواصل تشجيعه ودعمه للعلماء والباحثين، ويرعى الأنشطة التي تخدم التوجه الإسلامي والعربي. وهو عضو في المجلس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، وعضو في مؤسسة الفكر العربي، وعضو سابق في اللجنة

الاستشارية لمركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد الأمريكية.

وقد نال الشيخ جمعه الماجد تقدير العديد من الجهات داخل بلاده وخارجها. فكرّمته الحكومة الكويتية لدوره في تأسيس لجنة الإخاء الإماراتية الكويتية، وحصل - إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية - على جائزة سلطان العويس "لشخصية العام الثقافية" في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، وعلى جائزة دبي "لرجل أعمال العام" في عام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م. كما حصل على شهادات تقدير من جمعية المؤرخين المغاربة، والمجلس العلمي بجامعة سانت بطرسبورغ، والمركز الإسلامي في آخن بألمانيا، تكريما لدوره في الحفاظ على التراث الإسلامي، و جائزة "الشخصية الدولية لخدمة الثقافة والتراث" من جمهورية مصر العربية. وقد كرّمه المجمع العربي الثقافي في بيروت لجهوده في حماية التراث العربي والإسلام. كما تمّ تقليده نوط القدس من الدرجة الأولى من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية تقديراً لجهوده الخيرية ودعمه للشعب الفلسطيني.

30th Anniversary



الأزهر الشريف

(تأسس في القاهرة عام ٣٥٩هـ/٩٧١م)

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

قام الأزهر الشريف بدور كبير في خدمة الإسلام والمسلمين منذ أكثر من ألف سنة. فقد بُني الجامع الأزهر سنة ٣٥٩هـ/٩٧١م، وذلك بأمر من الخليفة المعز لدين الله الفاطمي وإشراف القائد جوهر الصقلي، وأصبح بعد فترة وجيزة موئلاً لطلاب العلم من أرجاء العالم الإسلامي. وقام، عبر القرون، بدور رائد في التعليم الإسلامي والدعوة إلى الدين الحنيف والمحافظة على التراث واللغة، ومقاومة محاولات التغريب.

والجامع الأزهر هو أهمّ المساجد في مصر، وواحد من أقدم الجامعات في العالم. وقد كان عند إنشائه يتألف من قسمين: «فناء» فسيح تطلّ عليه ثلاثة أروقة، أكبرها رواق القبلة، و «مقصورة» الصلاة، ثم أضيفت إليه في عصور مختلفة زيادات كثيرة حتى أصبحت مساحته حالياً حوالي ١١,٠٠٠ متر مربع، عدا الملاحق. وكانت فيه مئذنة واحدة، ثم أصبح فيه الآن خمس مآذن مختلفة الطراز، ويوجد فيه ثلاثة عشر محراباً بديعاً متقن الصنعة، وفيه أروقة سكنية. وكان لكل جهة من جهات مصر رواق خاص لطلبتها، كما كانت هناك أروقة لطلبة كل قطر من أقطار العالم الإسلامي، ولكل رواق شيخ ينتخبه الطلبة للإشراف عليهم والاهتمام بشؤونهم. وقد بلغ عدد تلك الأروقة في القرن التاسع عشر الميلادي ٢٥ رواقا. وقد كان للأزهر – عبر تاريخه – مواقف مشهودة في المحافظة علي التراث العربي واللغة العربية وفي التصدّي للظلم ومقاومة المحتلّين.

بدأ التعليم في الأزهر منذ عام ٣٦٥هـ/٩٧٦م، وأنشئت به عدّة مدارس فُتحت أبوابها للدارسين من أرجاء العالم الإسلامي، ودرَّس فيه عدد من مشاهير علماء المذاهب السنية الأربعة، كما تخرّج فيه الكثيرون من علماء المسلمين وقادتهم البارزين. وكانت الدراسة والإقامة في الأزهر بالمجان. وفي عهد الخديوي إسماعيل، في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، بدأ الأزهر منح خريجيه درجة "العالمية"، وأنشئت فيه، سنة ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، ثلاث

كليات جامعية هي كليات الشريعة، وأصول الدين، واللغة العربية. ثم تطوَّرت مؤسساته التعليمية لتصبح، سنة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، جامعة حديثة يدرس فيها الطب والهندسة والزراعة، إلى جانب العلوم الدينية واللغة العربية، كما تأسس فرع خاص للدراسات الجامعية للبنات. وللأزهر مؤسساته الأكاديمية والبحثية الأخرى ؛ إضافة إلى فروع ومعاهد أزهرية في عدد من البلدان الإسلامية. ويقوم الأزهر سنوياً بإيفاد الوُعاظ والأئمة والدعاة إلى كثير من الدول، علاوة على تقديم المنح الدراسية وغير ذلك من وجوه النشاط، ويستقبل طلاباً من ٨٥ دولة من مختلف قارات العالم.

ويطّلع الأزهر بدور نشط في المحافظة علي التراث الإسلامي ودراسته ونشره، وفي إظهار حقيقة الإسلام وأثره في تقدّم البشرية ورقيّ الحضارة، كما يهتم بالتراث العلمي والفكري للأمّة العربية وإظهار دور العرب والمسلمين في رقيّ الآداب والعلوم والفنون، ويعمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات الإسلامية والعربية والعالمية. ويوجد بالأزهر مكتبة ضخمة تضم مئات الآلاف من الكتب والمجلدات، بما في ذلك عدد كبير من المخطوطات النادرة التي يعود بعضها إلي القرن الهجري الثاني. وقد بدأ الأزهر في إنشاء موقعً علي شبكة الانترنت يستطيع الباحثون من خلاله الاطلاع علي سبع وأربعين ألف مخطوطة، تقع في أكثر من سبعة ملايين صفحة.



الجامع الأزهر في القاهرة

30th Anniversary



الهيئة العليا لجمع التبرعات
لمسلمي البوسنة والهرسك

المملكة العربية السعودية

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام
عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

تأسست الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك في المملكة العربية السعودية سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، واستطاعت - رغم ظروف الحرب وضراوتها - أن تقوم بدور إنساني نبيل تجاه أولئك المسلمين إبَّان محنتهم، فقدّمت لهم مختلف أشكال العون، تحقيقاً لمبدأ التكافل والتعاضد بين المسلمين، كما قامت بالتعريف بمأساتهم، ومحاولات التطهير العرقي التي تعرضوا لها من قبل الصرب، ودعت المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية للتبرّع لهم، والمساهمة في تخفيف معاناتهم.

وقد تميّزت المساعدات الإنسانية التي قدّمتها الهيئة العليا للمسلمين في البوسنة والهرسك بالتنوع والشمول. ففي بداية المحنة قامت الهيئة بتأمين أكثر من مئة ألف طن من مواد الإغاثة من طعام وكساء وأدوية وعلاج، وحوالي ٤٣٠٠ طن من وقود التدفئة، ونقلتها جوّاً وبحراً، وأشرفت على توزيعها من خلال مكاتبها في أوروبا، كما قامت بإنشاء مخيمات للمهجرين واللاجئين، وتقديم الخدمات الاجتماعية والطبية لهم، وكفالة أكثر من ثلاث مئة عائلة مسلمة، وسبعة آلاف يتيم.

وبعد انتهاء الحرب، شاركت الهيئة في برامج إعادة المهجّرين إلي بلادهم، وأشرفت علي تنفيذ العديد من برامج الإعمار والتنمية في البوسنة، بما في ذلك بناء الكليات والمدارس والمراكز الثقافية والمساكن وملاجئ الأيتام وترميمها، وإعادة تأهيل خط السكة الحديد، وشبكات الكهرباء والمياه، وتوفير البذور وآلات الزراعة. وإلى جانب ذلك، قامت الهيئة بتدعيم برامج الدعوة والتعليم، وإنشاء المعاهد الدينية، ووضع الخطط والمناهج التعليمية لها، وطباعة الكتب، وتوزيع المصاحف (أكثر من نصف مليون مصحف)، وتقديم المنح الدراسية، وتغطية أجور الأئمة والدعاة والمعلمين، والإشراف علي برامج الإفطار الرمضانية، وبرامج الحج لمسلمي البوسنة، والتي تحمّل تكاليفها

خادم الحرمين الشريفين. كما أقامت عدداً من المكتبات الإسلامية المقروءة والمسموعة، وأشرفت على تعليم القرآن لأكثر من خمسة آلاف طفل في سراييفو وحدها. وبنت أو أعادت بناء حوالي ست مئة مسجد في أقاليم البوسنة، أو وفرت لها الأثاثات ونظم التدفئة، ومن أهمها مسجد ومركز خادم الحرمين الشريفين في سراييفو، الذي يعدّ أكبر مجمّع إسلامي في شرق أوروبا، إذ تزيد مساحته على ثمانية آلاف متر مربع ويتسع مسجده لأكثر من خمسة آلاف مصلي. أما المركز الثقافي الملحق به فيضمّ قسم اللغة العربية، وقاعة محاضرات، ووحدات لخدمات الحاسوب، والترجمة الفورية، وصالة رياضية، ومعرض دائم، ومطعم، ومكتبة مركزية من أكبر المكتبات باللغة العربية في منطقة البلقان. وقد أقيم له فرع في مدينة موستار الشرقية ذات الهويّة الإسلامية. كما ساهمت الهيئة العليا في إنشاء عدد من المستوصفات والعيادات والمراكز الطبية ومنها مركز الأمير سلمان بن عبد العزيز لغسيل الكلى في سراييفو لخدمة سكان العاصمة البوسنية والمدن المجاورة لها.

وقد اختيرت الهيئة «الشخصية الإنسانية لعام ١٤١٥هـ/١٩٩٤م» وحصلت على الوشاح الذهبي من رئاسة حكومة البوسنة والهرسك.

30th Anniversary



سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي
(١٣٥٨هـ/١٩٣٩م -)
دولة الإمارات العربية المتحدة
الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام
عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

ولد سمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي في دبي في ١٣٥٨/٥/١٨هـ (١٩٣٩/٧/٦م)، وتلقّى تعليمه الأساس في الشارقة والكويت ودبي، وحصل على البكالوريوس في الهندسة الزراعية من جامعة القاهرة، والدكتوراه في التاريخ من جامعة إكستر، والدكتوراه في الجغرافيا السياسية للخليج من جامعة درم في بريطانيا. وقد عُين سموه في عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م وزيراً للتربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيساً للديوان الأميري في الشارقة، وأصبح منذ عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م حاكماً للشارقة وعضواً في المجلس الأعلى لدولة الإمارات.

اهتم سمو الشيخ سلطان بالتعليم، وقد تطوَّرت إمارة الشارقة في عهده حتى أصبحت تعرف بعاصمة الثقافة للوطن العربي لما فيها من مؤسسات تعليمية ومتاحف ومعاهد للفنون والعلوم المسرحية ومراكز للمحافظة على البيئة والحياة الصحراوية. وهو الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية بالشارقة، والرئيس الفخري لمجلس الخدمات الجامعية العالمية، والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، والجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ورئيس اتحاد جمعيّات اللغة العربية في الوطن العربي، وأستاذ زائر في جامعة إكستر، وعضو هيئة التدريس في جامعة الشارقة.

وقد ألّف سمو الشيخ سلطان ستة عشر كتاباً بالعربية والانجليزية. وتتناول هذه الكتب، تاريخ منطقة الخليج العربي، وكشف بها مظالم الاستعمار الغربي وادّعاءاته. ومن هذه الكتب : **أسطورة القرصنة العربية في الخليج**، **وتقسيم الامبراطورية العمانية**، **والاحتلال البريطاني لعدن**، **وصراع النفوذ والتجارة في الخليج**.

أما من الناحية الإنسانية فسموه رجل بر مرموق، ساهم في أعمال البر في بلاده وفي شتى بقاع العالم، فقام ببناء المدارس والمعاهد والجامعات، وتقديم المنح الدراسية لطلاب العلم من المسلمين، وإنشاء المراكز الصحية،

وإقامة السدود، وإعانة المتضررين من الفيضانات والكوارث الطبيعية، وعمارة المساجد، وتعبيد الطرق، وتجهيز شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، كما قاد بلاده قيادة حكيمة تتمثل في حرصه الدائم على الالتزام بأوامر الشريعة، ومكافحة ما يضر بمواطنيه دينياً وأخلاقياً.

وقد نال سموّه التكريم من مختلف المؤسسات العلمية عبر العالم، فإلى جانب حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية، اختير زميلاً فخرياً في مركز الدراسات الشرق أوسطية والإسلامية في جامعة درم البريطانية، وعضواً فخرياً في معهد الدراسات الأفريقية في جامعة الخرطوم، وحصل علي درجات الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة اكستر، وفي الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة أدنبرا، وفي القانون من كل من جامعة الخرطوم في السودان، وجامعة ماك ماستر في كندا، وفي التربية من الجامعة الإسلامية في ماليزيا، إضافة إلي الدكتوراه الفخرية من جامعة ساوث بانك في بريطانيا وجامعة تيوبنجن في ألمانيا. كما نال وسام الجمهورية التونسية للفنون والآداب برتبة فارس، ودبلوم الشرف من الاتحاد العالمي للفنانين التشكيليين في باريس لجهوده في إحياء الفنون الدولية، وجائزة ابن سينا من منظمة اليونسكو، وجائزة معهد الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في اسطنبول التي تقدمها منظمة المؤتمر الإسلامي، وجائزة المركز لتدعيم المحافظة على الإرث الثقافي، ووسام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والميدالية الذهبية الممتازة من المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

30th Anniversary



مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية

المملكة العربية السعودية

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية

لخدمة الإسلام

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

أنشئت مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية – ومقرّها الرئيس في الرياض - عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين والتأهيل الشامل للمعوقين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الجنسين، ونشر الوعي بمستلزمات الرعاية المنزلية والاجتماعية للمعاقين والمسنين، وتوفير الأجهزة التعويضية والمساندة التي تساعدهم على التكيف مع ظروفهم، ووضع كافة الإمكانات والوسائل المساعدة للتخفيف عن معاناتهم، علاوة على مشروعات الإسكان الخيرية وعدد من البرامج التعليمية والصحية الأخرى.

ويتكوّن مجلس إدارة المؤسسة من رئيس أعلى – هو مؤسسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية – ونائب له، وأمين عام، ومجلس للأمناء، تساعدهم هيئة استشارية عليا. وقد تمكنت هذه المؤسسة العملاقة خلال فترة زمنية قياسية من إنجاز العديد من البرامج والمشروعات الخيرية والإنسانية التي أنتفع بها عدد كبير من المسلمين داخل المملكة وخارجها، ومن ذلك :

١- إنشاء مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية. وهي مؤسسة تأهيلية كبيرة تشتمل على مركز للفحوص الطبية يتبعه ١٨ غرفة عمليات، ومركز للتأهيل الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن يشتمل على ٤٠٠ سرير، ومركز لتنمية الأطفال المعاقين يستوعب عدداً كبيراً من الأطفال في آن واحد، ومركز للتدريب وعدد من العيادات الخارجية.

٢- تأسيس مشروعات الإسكان الخيري. وهي مشروعات تنموية متكاملة ومزوّدة بالمرافق والخدمات التي يحتاج إليها الساكنون : وذلك في المنطقة الجنوبية، ومنطقة حائل، ومنطقة تبوك.

٣- إنشاء مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية. وهو مشروع خيري مقام في المنطقة الشرقية يقرّب

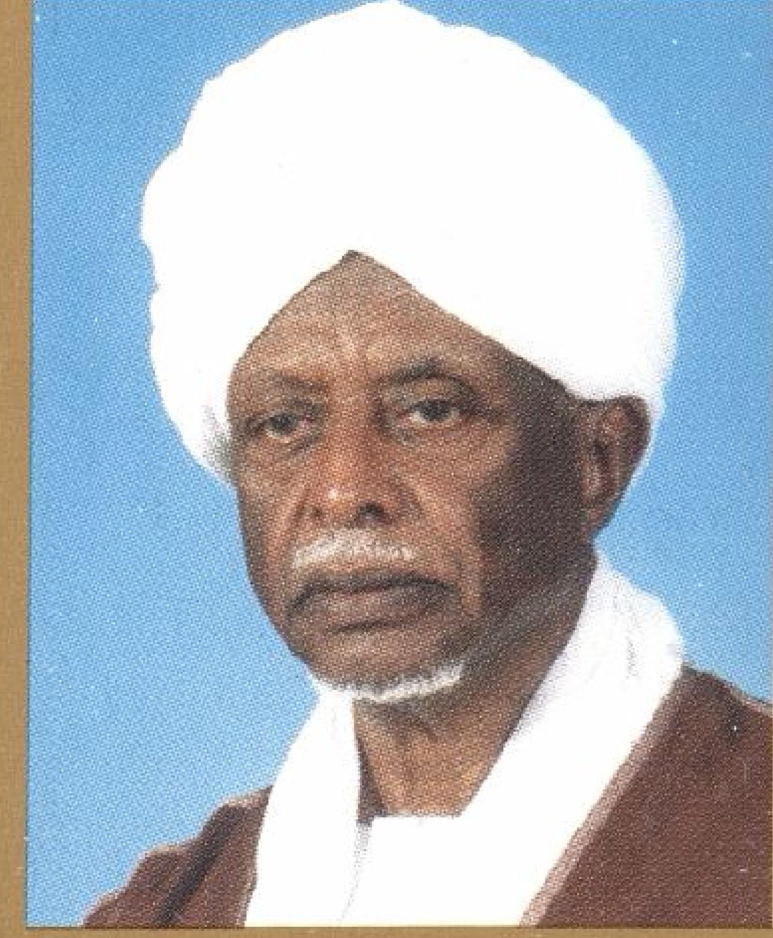
المعارف وينشرها ويشجع الابتكارات العلمية والفنية.

٤- إنشاء مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للنطق والسمع في البحرين، الذي أسس بالتعاون مع الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.

٥- إنشاء برامج الدراسات الإسلامية في الغرب، وتهدف إلى التعريف بالإسلام وحضارته. ومنها مركز الملك عبد العزيز لدراسة العلوم الإسلامية في جامعة بولونيا الإيطالية، وبرنامج سلطان بن عبد العزيز للدراسات العربية والإسلامية في جامعة كاليفورنيا في بيركلي بالولايات المتحدة.

٦- تقديم الدعم اللازم للدراسات الأكاديمية والتطبيقية المتصلة بالإعاقة والشيخوخة المبكّرة وأمراضها ومعرفة أسبابها والعمل على تلافيها.

٧- الإنفاق على وجوه نشاط خيري كثيرة أخرى ؛ داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.



فخامة المشير

عبد الرحمن محمد سوار الذهب

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م -)

السودان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

ولد المشير عبد الرحمن سوار الذهب عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م في أم درمان، التي قدم إليها والده من مدينة الأبيض في غرب السودان. ولكن بعد عامين عاد والده إلى الأبيض ليواصل نشاطه في نشر العلم وتحفيظ القرآن. وهنالك تلقَّى عبد الرحمن سوار الذهب تعليمه الابتدائي والأوسط والثانوي، ليلتحق بعد ذلك بالكلية الحربية في الخرطوم. وقد تخرَّج ضابطا في القوات المسلحة السودانية عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م ؛ أي قبل عام واحد من استقلال السودان، كما تلقَّى علوماً عسكرية عليا في بريطانيا والولايات المتحدة ومصر والأردن.

وقد تدرَّج سوار الذهب في السلك العسكري حتى أصبح رئيساً لهيئة أركان الجيش السوداني ووزيراً للدفاع. وفي عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م تسلَّم مقاليد الحكم في بلاده للخروج بها من أزمة سياسية طاحنة، متعهداً بتسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة خلال عام واحد. وكان برّا بوعده، فرفض البقاء في الحكم، واعتزل العمل السياسي ليتفرَّغ للعمل التطوعي الإسلامي وخدمة المسلمين، مسخراً لذلك كل طاقته ومكانته وفكره.

أصبح المشير سوار الذهب، عبر نشاطه الجم ومشاركته الفاعلة في القضايا الإسلامية والعربية، من أبرز الشخصيات في العالمين الإسلامي والعربي. وساهم مساهمة فعالة في الدعوة ؛ محلياً وإسلاميا وعالمياً، كما حقَّق إنجازات باهرة من خلال رئاسته لمجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، التي شيَّدت الكثير من المدارس والمستشفيات والمستوصفات ومراكز الطفولة وملاجئ الأيتام والمساجد، كما أنشأت محطات للمياه وحفرت مئات الآبار في أفريقيا.

واختير سوار الذهب، إلى جانب مسئولياته في منظمة الدعوة الإسلامية، نائباً لرئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة بالقاهرة، ونائباً لرئيس الهيئة الإسلامية العالمية في الكويت، ونائباً لرئيس «ائتلاف الخير» في لبنان، ونائباً

لرئيس أمناء مؤسسة القدس الدولية، وعضواً مؤسساً في العديد من المنظمات والجمعيات الخيرية والاجتماعية الإسلامية والعالمية الأخرى، وقام بجهود كبيرة في مجال الإغاثة في فلسطين والصومال والشيشان وأذربيجان، وفي حل النزاعات بين بعض الدول والجماعات الإسلامية وتحقيق السلام في جنوب السودان، كما كان عضواً في الوفد العالمي للسلام بين العراق وإيران.

وشارك سوار الذهب بفكره وخبرته في كثير من المؤتمرات المحلية والإقليمية والعالمية المهتمّة بالعمل التطوعي والدعوة الإسلامية. وكان له دور كبير في دعم التعليم والعمل الصحي والاجتماعي في بلاده. فهو رئيس مجلس أمناء جامعة كردفان، التي منحته درجة الدكتوراه الفخرية تقديراً لدوره في قيامها، ومؤسس كلية شرق النيل الجامعية، وأحد المساهمين في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية. وهو رئيس لعدد من جمعيات أصدقاء المرضى، وعضو في عدد آخر منها، ورئيس الصندوق القومي للسلام في السودان، ورئيس هيئة جمع الصف الوطني التي تُعنى بإيجاد للقضايا السودانية وفي مقدّمتها قضية دارفور.

30th Anniversary



معالي الدكتور

أحمد محمد علي

(١٣٥٢هـ/١٩٣٤م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

وُلد الدكتور أحمد محمد علي في المدينة المنوَّرة بالمملكة العربية السعودية في ٢٧/١٢/١٣٥٢هـ (١٣/٤/١٩٣٤م)، وتلقى تعليمه الأساسي فيها، ثم التحق بجامعة القاهرة وحصل على بكالوريوس التجارة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، وليسانس الحقوق عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. وسافر للدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على ماجستير الإدارة العامة من جامعة ميتشجن في آن آربر عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م، والدكتوراه في الإدارة المالية من جامعة ولاية نيويورك في الباني عام ١٤٨٧هـ/١٩٦٧م.

بدأ الدكتور أحمد محمد علي حياته العملية في حقل التعليم وتنمية القوى البشرية بوزارة المعارف السعودية، ثم أصبح مديراً للمعهد الإسلامي العلمي في عدن. وعيِّن، في عام ١٣٨٧هـ - ١٣٩٢هـ (١٩٦٧ - ١٩٧٢م)، رئيساً بالنيابة لجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وأصبح وكيلاً لوزارة المعارف للشؤون الفنية من عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م إلى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

وعندما قرَّرت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إنشاء البنك الإسلامي للتنمية، بمبادرة من الملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله، اختير الدكتور أحمد محمد علي أول رئيس له في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. وفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٥م تولَّى الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي لمدة عام، ثم عاد لرئاسة البنك الإسلامي حتى اليوم. وقد شهد البنك تحت رئاسته تطوراً عظيماً مكَّنه من تحقيق الكثير من أهداف البنك المتمثلة في تطوير العمل البنكي الإسلامي وفقاً لأحكام الشريعة الغرَّاء، وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول الأعضاء والأمة الإسلامية بشكل عام. وخلال فترة رئاسته للبنك التي امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً شهد البنك ازدهاراً غير مسبوق، واتسع نشاطه الاقتصادي، وأُنشئت له عدَّة مكاتب إقليمية في الدول الإسلامية، وتضاعف عدد الدول

الأعضاء فيه.

أسس الدكتور أحمد محمد علي بنية تحتية طموحة للبنك الإسلامي للتنمية. فأنشأ محفظة البنوك الإسلامية، وحصص الاستثمار، والمؤسسة الإسلامية للاستثمار، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، وجائزة البنك لبحوث الاقتصاد الإسلامي، مما أعطى صورة مشرّفة للعمل البنكي الإسلامي في العصر الحديث. وإيماناً منه بأهمية العلم والتقنية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم الإسلامي أنشأ برنامج المنح الدراسية. وشارك في دعم المؤسسات العلمية والتقنية في الدول الإسلامية، كما أنشأ مؤخراً جوائز البنك للعلوم والتقنية.

وقد اتسعت أهداف البنك لتشمل أعمال الإغاثة والعون. ومن أعظم ما أنجز في هذا الصدد مشروع الاستفادة من لحوم الهدي والأضاحي. فبعد أن كان أكثر من نصف مليون ذبيحة تُبدّد سنوياً في موسم الحج أصبح ممكناً - من خلال تعاون البنك الإسلامي مع حكومة المملكة العربية السعودية - تجهيز هذه الذبائح على أرقى مستوى. ونقلها إلى المحتاجين في أرجاء العالم الإسلامي. وأصبح المشروع مثلاً للعمل الخيري الإسلامي المستدام. وقد تبرع البنك مؤخراً بخمسين مليون دولار لمساعدة ضحايا زلزال وإعصار تسونامي في المحيط الهندي. وفي شهر شوال من العام الماضي (١٤٢٨هـ) احتفل البنك بإطلاق مشروع صندوق مكافحة الفقر، برأسمال عشرة مليار دولار، بهدف تخفيض الفقر، ومكافحة الأميّة، والقضاء على الأمراض المعدية، وتنمية القدرات البشرية والإنتاجية. لاسيما في الدول الأقل تطوّراً والأكثر فقراً بين الدول الأعضاء في منظّمة العالم الإسلامي.

وعلى الرغم من مسؤولياته الجسيمة يشارك الدكتور أحمد علي بانتظام في الحياة العلمية والثقافية في المملكة العربية السعودية وخارجها من خلال العديد من المحاضرات والمقالات وأوراق العمل التي يقدّمها حول الاقتصاد الإسلامي، والعمل البنكي الإسلامي، والتعليم. وهو عضو في مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية، وفي مجالس التعليم العالي في خمس جامعات سعودية.



مؤسسة الحريري الخيرية

جمهورية لبنان

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

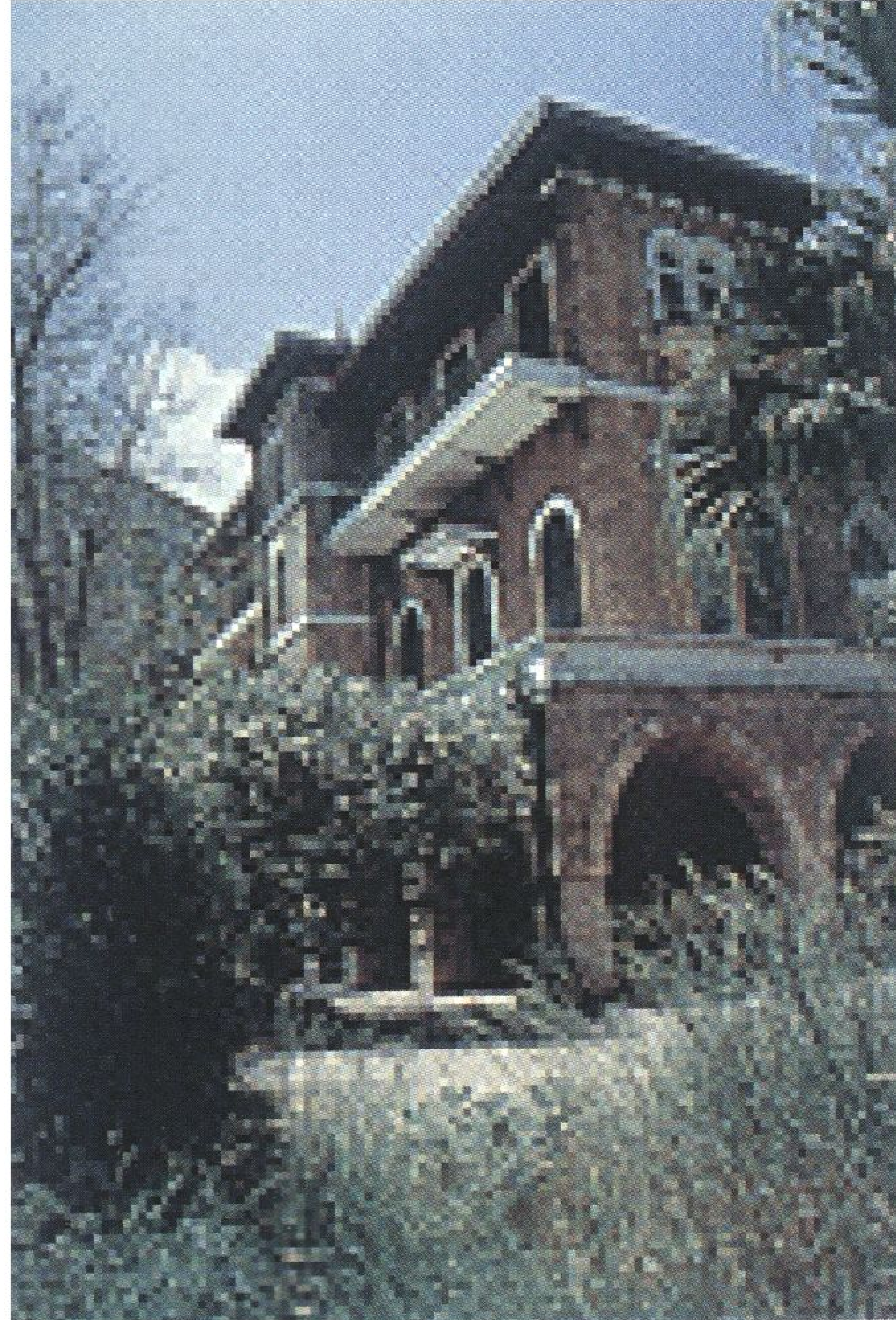
عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

تُعدُّ مؤسسة الحريري في لبنان، التي أسسها الشيخ رفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان الأسبق، رحمه الله، من أكبر المؤسسات الخيرية في العالمين العربي والإسلامي، ولها فروع في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد قامت منذ إنشائها في عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م بأعمال إسلامية جليلة ؛ لاسيما في مضمار الرعاية التربوية والتعليمية، وفي دعم النشاط المتصل بالهوية الثقافية والاجتماعية العربية والإسلامية.

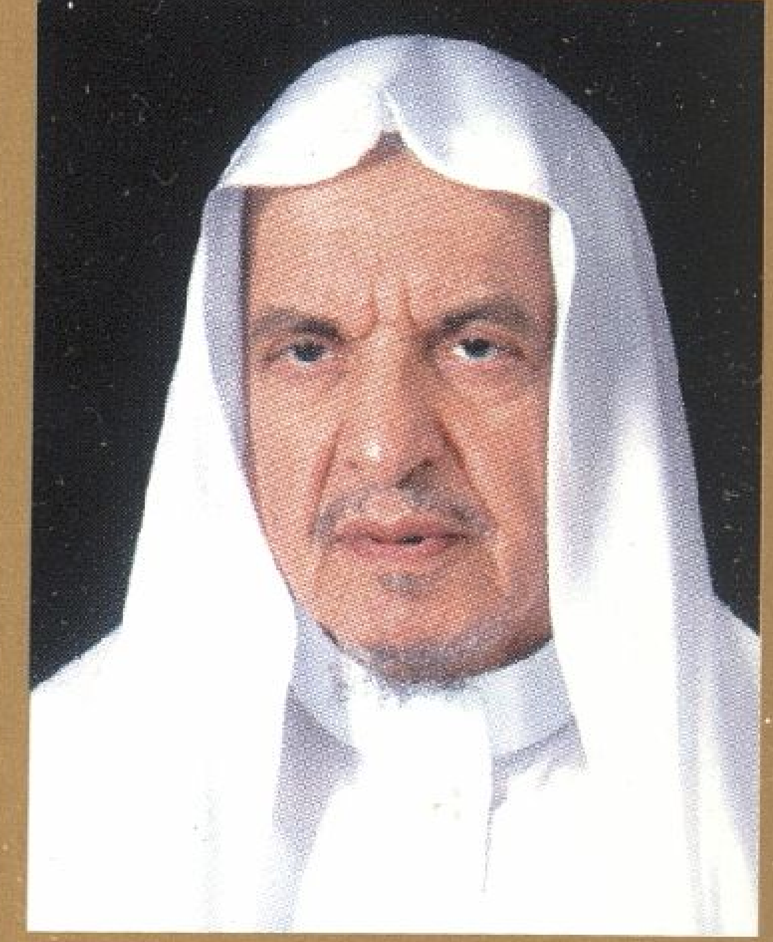
بدأت مؤسسة الحريري نشاطها في صيدا في أعقاب الحرب الأهلية في لبنان تحت مُسمّي «المعهد الإسلامي للثقافة والتعليم العالي»، وفي عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م تغيّر اسمها إلى مؤسسة الحريري وانتقل مقرّها الرئيس إلي بيروت، وأنشأت لها فروع في طرابلس والبقاع، إضافة إلى مكاتبها في صيدا. ومن أعظم إنجازات مؤسسة الحريري مساعدة ما يقارب ٣٥ ألف طالب وطالبة – بغض النظر عن ديانتهم أو انتماءاتهم السياسية - على إكمال دراستهم الجامعية، أو فوق الجامعية، في أكثر من ١٧٠٠ جامعة ومعهد في أرجاء العالم، بينهم حوالي ٤٠٠٠ مهندس وأكثر من ١٥٠٠ طبيب. وقد حصل أكثر من ٨٣٥ من هؤلاء الطلاب على درجة الدكتوراه في كبرى الجامعات العالمية. كما قامت المؤسسة عدداً من البرامج الإعدادية ومشروعات التدريب الجامعي، خاصة في الهندسة والطب واللغتين الإنجليزية والفرنسية. إلى جانب ذلك، قامت مؤسسة الحريري بترميم بعض المباني التاريخية، كما قامت بتنظيم المعارض الثقافية والفنية ونشر العديد من البحوث والدراسات.

وقد أنشأت مؤسسة الحريري، أيضاً، عدداً من المدارس والمعاهد الجامعية والتقنية، والمراكز الصحية والاجتماعية والرياضية في لبنان، ورعت مؤسسات العجزة والأيتام في ذلك البلد. كما قدمت الدعم لدور الإفتاء والمؤسسات الإسلامية الخيرية، كجمعيات المقاصد الإسلامية في بيروت، وصيدا.

وفي إطار جهودها للمحافظة على التراث الإسلامي قامت مؤسسة الحريري بترميم بعض المساجد التاريخية العريقة، مثل الجامع الأموي في بعلبك والكيخيا والعمري في صيدا، وجامع صور القديم، وجامع القشيطة. وبنت مساجد جديدة على الطراز المعماري الإسلامي، كما قدَّمت الدعم المادي لمراكز علمية وصحية واجتماعية في الدول العربية، وساهمت في إعادة تعمير لبنان، وفي أعمال الإغاثة في عدد من الدول العربية والإسلامية.



جانب من مدارس ليسيه عبد القادر في زقاق البلاط في قلب بيروت؛ بنتها البعثة الفرنسية في مطلع القرن الماضي وكانت على وشك الإقفال فقامت مؤسسة الحريري بشرائها وترميمها وتحديثها فأصبحت تتسع ألف ومئتي طالب في مختلف مراحل التعليم الأساس.



معالي الشيخ

صالح بن عبد الرحمن الحصين

(١٣٥١هـ/١٩٣٢م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

(بالاشتراك)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

ولد معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الحصيِّن في شقراء بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، وتخرج في كلية الشريعة بالمملكة عام ١٣٧٤ هـ/١٩٥٥م. ثم حصل على درجة الماجستير في الدراسات القانونية من معهد الدراسات العربية في القاهرة عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، كما درس اللغتين الإنجليزية والفرنسية وألمَّ بهما. كما تلقى دراسات في حلقات العلم في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ اسحق كردي. وقد بدأ حياته العلمية في التدريس، ثم أصبح مستشاراً قانونياً في وزارة المالية السعودية، فرئيساً لهيئة التأديب عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. وبعد ذلك أصبح وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء، وهو الآن الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، ورئيس مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، كما كان عضواً في المجلس الأعلى للدعوة والإرشاد.

يقوم معالي الشيخ الحصيِّن بدور بارز في مجال الدعوة الإسلامية ليس من خلال دعوته إلى التمسك بالتعاليم الإسلامية القائمة على الحق والعدل والمساواة فحسب، ولكن أيضاً من خلال دعوته للوسطية في الإسلام والتعايش بين المسلمين وغيرهم. وهو إلى جانب ذلك من القائمين على أعمال البر. فقد شارك في تأسيس عدد من المؤسسات الخيرية الإنسانية وإدارتها، ومنها:

١- جمعية المدينة المنورة للخدمات الاجتماعية التي ابتكرت برامج للخدمة الاجتماعية احتذت بها الجمعيات الأخرى.

٢- مؤسسة المستودع الخيري بالمدينة المنورة التي نجحت في تقديم مختلف أنواع الخدمات الاجتماعية والإعانات الأسرية للمحتاجين

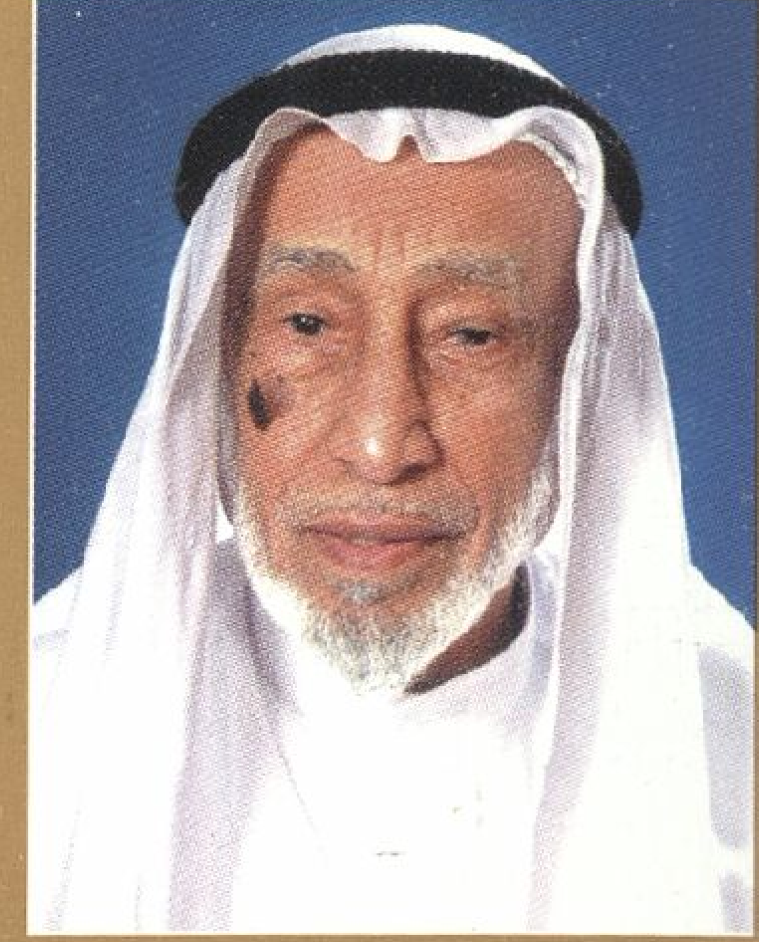
٣- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي عُرفت بنشاطها الكبير في مجال العمل الإنساني العالمي دون تمييز

بين المحتاجين بسبب العرق أو الدين أو الموطن.

أما في مجال الفكر فقد ظلَّ معاليه يساهم بنشاط في مجال «المصرفية الإسلامية» ؛ وذلك من خلال كتابة المقالات وعقد الندوات وإلقاء المحاضرات في محاولة لتصحيح مسار المصارف الإسلامية، ومقاومة انحرافها عن وظيفتها المميزة ؛ أي التعامل بالنقود لا في النقود، كما رسمها المنظرون الأولون للمصرفية الإسلامية، وتحقيقها المبادئ القرآنية للتعامل في المال بأن يكون قياماً للناس، وأن لا يكون دولة بين الأغنياء منهم، وأن لا يُظلم فيه الناس ولا يظلمون في مجال العمل. وللشيخ الحصيِّن كذلك دور مهم في دعم التعليم وقد كان عضواً في المجالس العليا لعدة جامعات سعودية.

وبالإضافة إلى علمه الشرعي الغزير وعمق فكره الحصيف والتفاني في عمل الخير فقد عُرف الشيخ صالح بالزهد عن مغريات الدنيا، وحسن الدعوة إلى الله ؛ تواضعاً في تعامله مع الآخرين، وتحبباً إليهم.

30th Anniversary



الشيخ

يوسف بن جاسم بن محمد الحجّي

(١٣٤١هـ/١٩٢٢م -)

الكويت

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

لخدمة الإسلام (بالاشتراك)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

ولد الشيخ يوسف بن جاسم الحجّي في الكويت عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م وتلقى تعليمه الأساس في مدارسها، كما تتلمذ على يد عدد من كبار العلماء في ذلك الوقت مثل الشيخ عبد الله خلف الديحان والشيخ محمّد الفارسي والشيخ عبد الوهاب الفارس. وكان لحضوره مجالسهم وتلقّيه دروس العلم بالمساجد أكبر الأثر في تكوين شخصيته وتوجهه. وقد بدأ حياته العملية موظفاً صغيراً في شركة أرامكو بالسعودية. ثم عاد إلى الكويت في أوائل الأربعينات والتحق عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م بالعمل في وزارة الصحة وتدرَّج في وظائفها من مسؤول عن مخازن الأدوية إلى مدير للنقليّات والمشتروات فوكيلاً للوزارة. وأشرف إبان تلك الفترة على بناء أول مستشفى حكومي في الكويت، كما قام بافتتاح مستشفيات أخرى عدة، وكان له دور بارز في السعي إلى إدخال الخدمات الصحية في القرى خارج مدينة الكويت. وهو من الأعضاء المؤسسين للهلال الأحمر الكويتي وكان رئيساً سابقاً له.

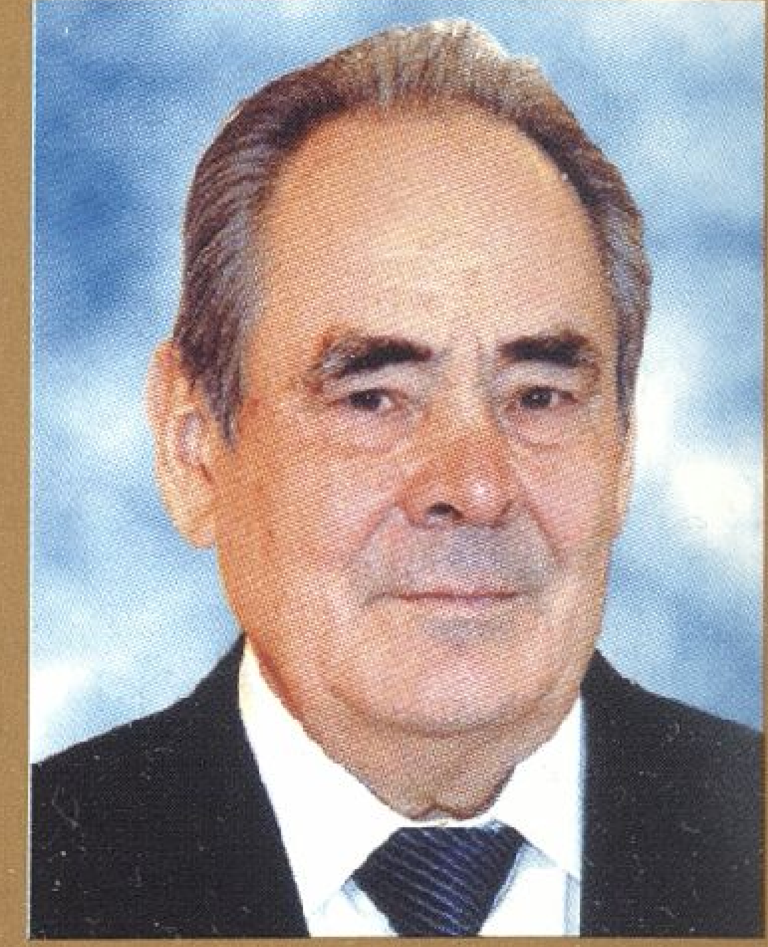
وبين عامي ١٣٩٦هـ - ١٤٠١هـ (١٩٧٦م -١٩٨١م) أصبح وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، وأثناء تولِّيه الوزارة سعى سعياً حثيثاً لتأسيس بيت التمويل الكويتي وكلية الشريعة في جامعة الكويت وبرنامج الدعاة، كما قام بإطلاق مشروع الموسوعة الفقهية وإصدار أول أعدادها.

وفي عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م شارك الشيخ الحجّي في تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، واختير رئيساً لمجلس إدارتها حتى اليوم. وقد قامت تلك المؤسسة الخيرية العملاقة بإنشاء عدد كبير من المستشفيات والمدارس والمراكز المهنيّة وملاجئ الأيتام والمساجد والمشروعات الزراعية والآبار وغير ذلك من الأعمال الإنسانية التي استفاد منها ملايين الفقراء خصوصاً في إفريقيا وآسيا. على أن مشاركته في تأسيس تلك الهيئة والهلال الأحمر الكويتي لا تمثل سوى جزء من إسهاماته الجليلة الأخرى في مجال العمل الخيري، فقد رأس اللجنة الكويتية للإغاثة

التي قامت بدور كبير في إغاثة المناطق المنكوبة في العالم الإسلامي مثل البوسنة والهرسك والصومال ولبنان والسودان وحالياً العراق. كما أسس الحجّي، أو شارك في تأسيس وإدارة، عدد من الجمعيات الخيرية في الكويت. وهو، أيضاً، نائب رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي، ونائب رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة، ورئيس لجنة التمويل فيه، وعضو في مجالس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، والمؤسسة الإسلامية في ليستر في المملكة المتحدة، والجامعات الإسلامية في كل من إسلام آباد (باكستان) وشيتاجونج (بنجلادش) وسابقاً الكونغو والنيجر. كما أنه عضو في المجلس الأعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضو سابق في مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي. وقد شارك في المؤتمرات والندوات الإسلامية في العديد من الدول. وله عدة مقالات تتناول الأهداف النبيلة للإغاثة الإسلامية وتدافع عنها، وتُبيّن أثرها البالغ في تخفيف المعاناة ومكافحة الفقر والجهل والمرض على نطاق العالم أجمع.

وتقديراً لإسهامات الشيخ الحجّي الجليلة في مجال العمل الخيري الإسلامي والتعليم نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام؛ إضافة إلى أن دولة الكويت منحته وسام رواد العمل الخيري (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) كما منحته جمهورية البوسنة الوسام الذهبي للعمل الخيري، وهو، أيضاً، حاصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة أوغندا.

30th Anniversary



فخامة الرئيس

منتيمير شريف الله شايمييف

(١٣٥٥هـ/١٩٢٧م -)

إتحاد جمهوريات روسيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م

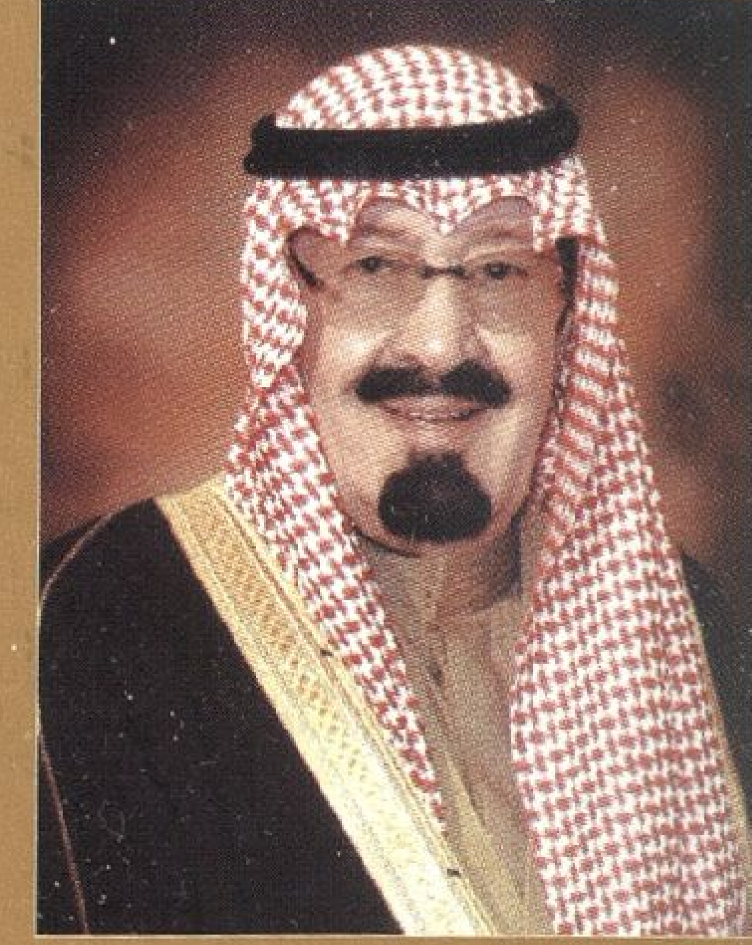
ولد الرئيس منتيمير شريف الله شايمييف في ١٣٥٥/١١/١٧هـ (١٩٣٧/١/٢٠م)، لأسرة من فلاحي قرية تتارستانية في إقليم أكتانيشكي، وقد نُزعت أراضي جدّه في بداية تطبيق نظام المزارع الجماعية إبان الحكم الشيوعي مما أضطره إلى التنقل مع أفراد أسرته من مكان إلى مكان، كما عمل والده طيلة حياته في إحدى المزارع الجماعية، وأصبح رئيساً لها أكثر من ربع قرن. ولم يبتعد كثيراً عن سيرة جده وأبيه من شغف بالزراعة، فدرس الميكنة في معهد قازان الزراعي، وعمل بين عامي ١٣٧٩-١٣٨٢هـ (١٩٥٩ - ١٩٦٢م) مهندساً زراعياً، فمهندساً أول ثم أصبح مديراً لمنطقة منزلسك ١٣٨٢-١٣٨٧هـ (١٩٦٢ - ١٩٦٧م) ثم نائباً لرئيس اللجنة الإقليمية لمصلحة الزراعة في قازان بين عامي ١٣٨٧-١٣٨٩هـ (١٩٦٧ - ١٩٦٩م). وكان إثباته لمقدرته الإدارية، وكفاءته القيادية، في كل عمل تولاّه السبيل إلى اختياره وزيراً لإصلاح الأراضي والموارد المائية في تتارستان وعمره حينذاك لم يتجاوز الثانية والثلاثين عاماً. وتدرّج بعد ذلك في المناصب السياسية المهمّة، فأصبح النائب الأول لرئيس الوزراء بين عامي ١٤٠٣- ١٤١٠هـ (١٩٨٣ - ١٩٩٠م) ثم رئيساً، عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م)، للمجلس الأعلى لجمهورية تتارستان السوفيتية وهو المجلس الذي أعلن استقلال البلاد في إطار جمهوريات روسيا الاتحادية ، وانتخب شايمييف في العام التالي أول رئيس للجمهورية. وكان اختياره لتولي تلك المناصب نابعاً من حب شعبه بمختلف أعراقه ودياناته له، وتقديره لتفانيه وإخلاصه في أداء عمله إضافة إلى تقدير القيادة الروسية العليا لنهجه القيم القادر على الجمع بين تحقيق آمال شعبه التتارستاني في السيادة، والانسجام الواعي مع جمهوريات روسيا الاتحادية. وقد تمكن الرئيس شايمييف - بما لديه من براعة ذاتية عملية ومثابرة اشتهر بها - كما اشتهر بها قومه التتاريون - من التوصل بعد محادثات شائكة مع الرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسن إلى اتفاقية لم تمكّنه من تقاسم السلطة

مع قادة موسكو فحسب ؛ بل مكّنته أيضاً من الحصول على السيادة الكاملة لبلاده على مواردها النفطية ومنشآتها الصناعية الكبيرة، وعلى أن تكون اللغة التتارية لغة رسمية لبلاده. وقد تمكّن من خلال حكمه من توطيد السلام والاستقرار والوحدة بين أفراد الشعب التتارستاني، كما تصدّى ببراعة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تجابه بلاده مما أكسبه احترام شعبه والعالم فأعيد انتخابه رئيساً للجمهورية مرة ثالثة في عام ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م. وهو عضو في مجلس الدولة للاتحاد الروسي، ونائب رئيس حزب روسيا المتحدة.

وقد تمثّلت خدمات الرئيس شايمييف المتميّزة للإسلام والمسلمين في جهوده العظيمة لإحياء الثقافة والتراث الإسلامي ؛ وبخاصة في قازان عاصمة الجمهورية التتارستانية، ودعمه المتواصل لنشر المعرفة والقيم الإسلامية بين المسلمين في بلاده. وشملت إنجازاته بناء أكثر من ألف مسجد، معظمها أُعيد بناؤه بعد تدميره على يد الغزاة في العهود السابقة ومنها أربعون مسجداً تم بناؤها في قازان، التي لم يكن فيها سوى أربعة مساجد إبان الحكم الشيوعي، كما تم في عهده تأسيس العديد من المدارس والجمعيات الإسلامية ودور النشر لطباعة القرآن الكريم والكتب الإسلامية الرئيسة، وتشييد أول جامعة إسلامية في روسيا تقدّم مقرراتها باللغات الروسية والتترية والعربية لخدمة مسلمي جمهوريات روسيا الاتحادية الذين يربو عددهم على عشرين مليوناً، كما قام بافتتاح مسجد قول شريف في قازان، الذي أُعيد بناؤه في الموضع الذي كان يقوم عليه قبل خمس مئة عام، وأطلق عليه اسم العالم الشاعر والقائد العظيم سيد قول شريف، الذي قاوم إيفان الرهيب بصمود فذ. وهو أكبر مسجد في روسيا الاتحادية كما أنه تحفة معمارية فريدة. وقد حرص الرئيس على أن يكون الافتتاح في الذكرى الألفية لتأسيس العاصمة قازان إحياءً لتاريخها الإسلامي المجيد. وحضر الافتتاح نحو خمسة آلاف مدعو بينهم وفود رفيعة المستوى من أرجاء العالم الإسلامي.

ولقد استطاع الرئيس شايمييف بما تميّزت به سياسته من الحكمة وبعد النظر أن يحوز على احترام العالم بأسره. وتكللت إنجازاته في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والدولية بالعديد من الجوائز والأوسمة الرفيعة داخل بلاده وخارجها.

ورغم مسئولياته السياسية والإدارية الجسيمة فهو يمارس هوايات مختلفة مثل الفروسية والتزلج على الجليد، ويكتب الشعر أحياناً. وقد اشتهر، أيضاً، بدعمه المتواصل للفنانين والصحفيين والرياضيين في بلاده.



خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٤١هـ/١٩٢٢م -)

ملك المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م

وُلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الرياض عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ م، ونشأ في كنف والده المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، وتأثر به كثيراً، و أفاد من تجاربه في الحكم والسياسة والإدارة، فنشأ متمسّكاً بدينه، محباً لوطنه، حريصاً على مصالح مواطنيه. وقد تلقّى تعليمه على يد عدد من العلماء والمعلّمين، كما تلقى تعليماً عامّاً في مدارس الرياض النموذجية، وتخرج برتبة ملازم ثانٍ من الكلية العسكرية للحرس الوطني عام ١٣٦١ هـ/١٩٤٢ م.

وفى عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٣ م، تمّ تعيينه رئيساً للحرس الوطني فطوّره خلال فترة وجيزة إلى مؤسسة عسكرية حديثة، ذات اهتمامات حضاريّة وثقافية متنوّعة. وما زال محتفظاً برئاسته للحرس الوطني، وحريصاً على تطويره ورعاية منسوبيه من خلال إنشاء الكليّات العسكرية والفنية، والمجمّعات السكنيّة، والمستشفيات الحديثة، والمرافق الخدمية الأخرى التابعة للحرس.

وفى عام ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م عُيّن نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. و لما تولّي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، الحكم في عام ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، أصبح عبد الله ولياً للعهد، ونائباً أول لرئيس مجلس الوزراء. و كان من أبرز ما قام به إبّان ولايته للعهد إطلاق مبادرته للسلام في الشرق الأوسط أثناء مؤتمر القمّة العربية في بيروت عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤ م. كما قام بالعديد من الزيارات الخارجية لتوطيد علاقة بلاده بالدول الصديقة والشقيقة.

وفي السادس والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٤٢٦ هـ/الموافق الثاني من أغسطس عام ٢٠٠٥ م بويع عبد الله بن عيد العزيز ملكاً على البلاد خلفاً لأخيه المغفور له الملك فهد. وقد شهد عهده مزيداً من الإنجازات الجليلة،

التي تمثّلت - داخل المملكة - في العديد من المشروعات الرائدة العظيمة ؛ اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً وتعليمياً وعمرانياً. وهي مشروعات تصبّ في مصلحة المواطنين بعامّة، وذوي الدخل المحدود بخاصة. ومما شملته تلك الإنجازات في المجال الاقتصادي : إنشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومركز الملك عبد الله المالي، وصندوق الاستثمار لذوي الدخل المحدود ؛ وفي المجال الفكري والاجتماعي : إنشاء هيئة حقوق الإنسان، ومركز الحوار الوطني ؛ وفي المجال التعليمي : إنشاء الجامعات، ومن أبرزها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، التي يُتوقّع أن تكون لها مكانة عالمية رفيعة، و مكتبة الملك عبد العزيز في الرياض ؛ وفي المجال العمراني : ما أنجز في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدّسة، و إنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود من خلال مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.

أما علي الصعيد الخارجي فقد تمثّلت إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله في الوقوف بحزم مع الحق بالنسبة لقضايا الأمة العربية والعالم الإسلامي، ومدّ يد العون السخيّة للمحتاجين من المسلمين وغيرهم، والعمل على تحقيق السلام العادل، ودعوته علماء المسلمين في مختلف فروع المعرفة لاجتماع في مكّة وضعوا فيه خطّة لنهضة المسلمين وتبنّاها قادة العالم الإسلامي، ووقوفه ضد الإرهاب أيّاً كان القائمون به، ومناداته بأهميّة الحوار بين الأديان والحضارات لتعزيز التسامح والأمن بين شعوب العالم.

ومن المعروف عن خادم الحرمين الشريفين اتّصافه بالشجاعة وقوّة الشكيمة، وحبّه للقراءة والرياضة، خاصةً رياضة الفروسية، و اهتمامه بالتعليم، ورعايته للموهوبين، و حرصه على ربط الأصالة بالحداثة من خلال مهرجان الجنادرية السنوي للثقافة والتراث والحضارة في مدينة الرياض، فضلاً عن أياديه البيضاء في مجال العمل الخيري والإنساني بعامّة".





الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

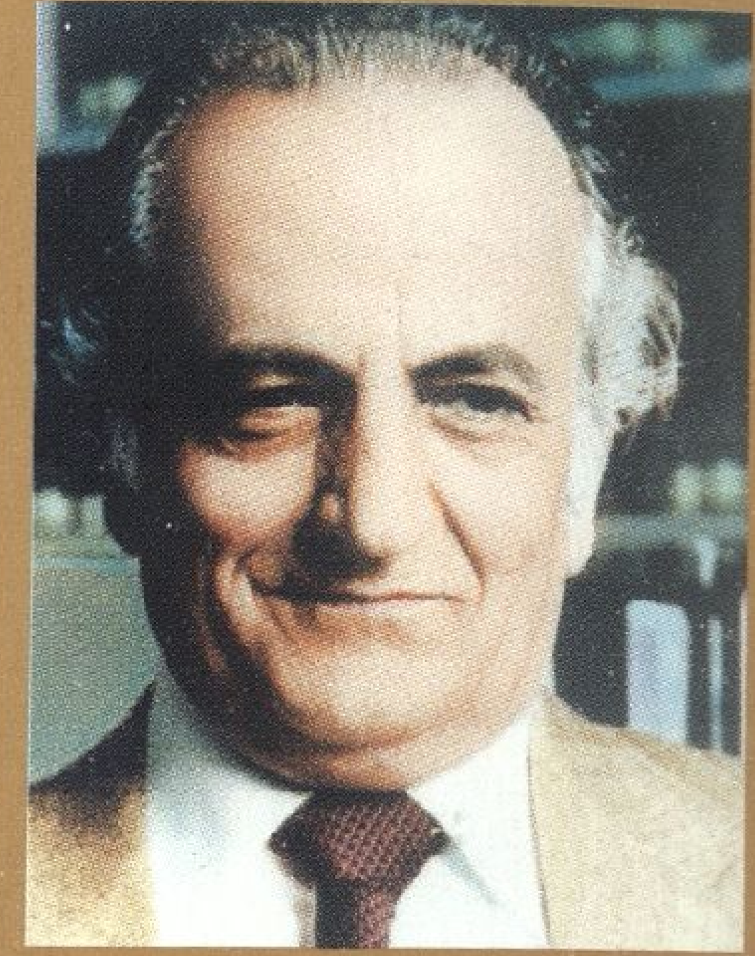
للدراسات الإسلامية

(١٣٩٩هـ-١٤٢٧هـ / ١٩٧٩م -٢٠٠٧م)

الموضوعات التي منحت فيها جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

الموضـــوع	السنة
الدراسات التي تناولت أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية	١٣٩٩هـ/١٩٧٩ م
الدراسات التي تناولت السنة النبوية	١٤٠٠هـ/١٩٨٠ م
الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام	١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م
الدراسات التي تناولت القرآن الكريم	١٤٠٣هـ/١٩٨٢ م
الدراسات التي تناولت النظريات العامة في الفقه الإسلامي	١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م
الدراسات التي تناولت العقيدة الإسلامية دراسة أو تحقيقاً	١٤٠٥هـ/١٩٨٥ م
الدراسات التي تناولت التاريخ الإسلامي	١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م
الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية	١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م
الدراسات التي تناولت المدينة الإسلامية	١٤٠٩هـ/١٩٨٩ م
المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية	١٤١٠هـ/١٩٩٠ م
الدراسات التي تناولت علم الاجتماع عند المسلمين ، أو عالجته من منظور إسلامي	١٤١٣هـ/١٩٩٣ م
الدراسات التي عُنيت بالفقه الإسلامي تأليفاً أو تحليلاً أو تيسيراً	١٤١٤هـ/١٩٩٤ م
الدراسات التي عُنيت بالسيرة النبوية	١٤١٦هـ ١٩٩٦ م
الدراسات التي تناولت مكانة المرأة في الإسلام	١٤١٧هـ/١٩٩٧ م
الدراسات التي تناولت المكتبات أو صناعة الكتاب عند المسلمين	١٤١٨هـ/١٩٩٨ م
الجهود العلمية التي عُنيت بالحديث النبوي تحقيقاً وتخريجاً أو دراسةً	١٤١٩هـ/١٩٩٩ م
الدراسات التي تناولت انتشار الإسلام في إقليم أو أكثر خارج العالم العربي وأثر ذلك الانتشار حضارياً	١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م
الدراسات التي تناولت التاريخ الاقتصادي عند المسلمين لمنطقة أو حقبة في مجال أو أكثر	١٤٢٣هـ/٢٠٠٣ م
الدراسات التي عُنيت بالقواعد الفقهية	١٤٢٤هـ/٢٠٠٤ م
الدراسات التي تناولت دفاع المسلمين عن ديارهم في القرنين الخامس والسادس الهجريين	١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م
الدراسات التي عُنيت بالعلوم البحتة أو التطبيقية عند المسلمين	١٤٢٧هـ/٢٠٠٧ م

30th Anniversary



البروفيسور

فؤاد سزكين

(١٣٤٢هـ/١٩٢٤م -)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية)

عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

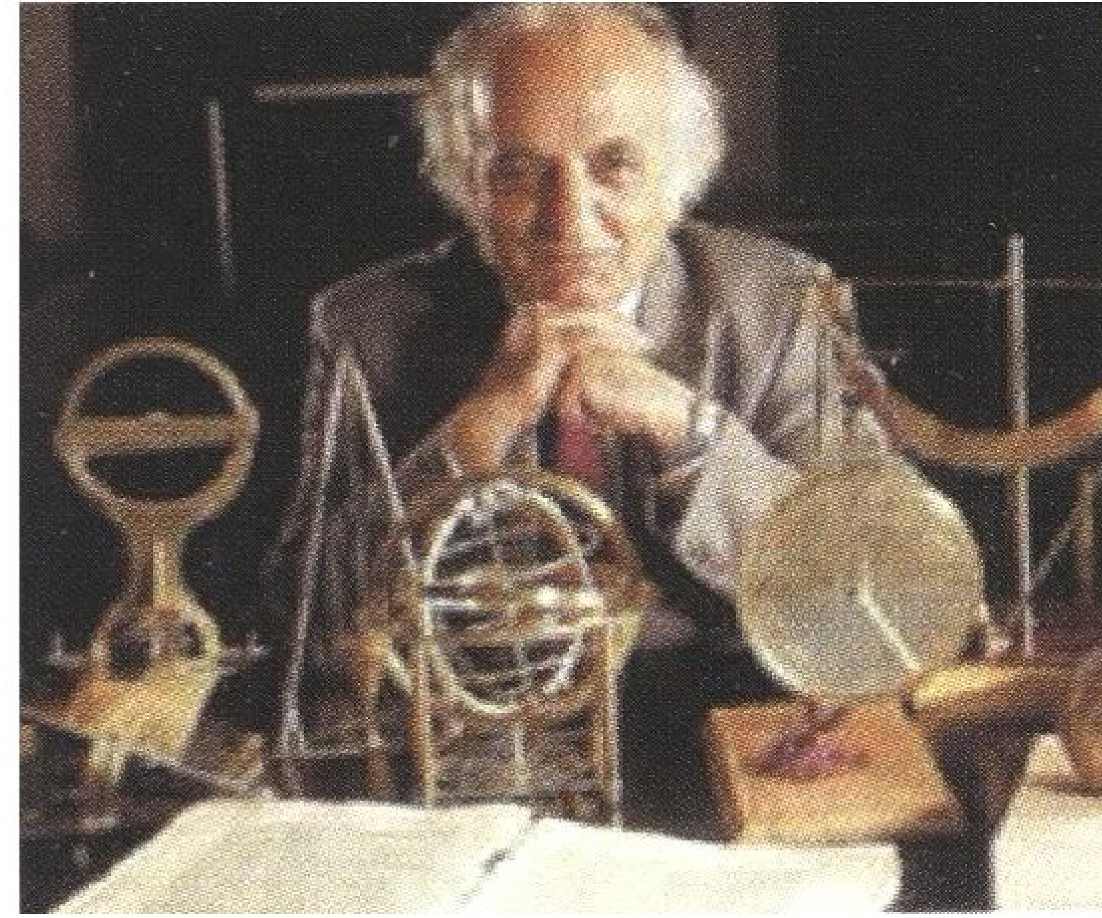
وُلد البروفيسور فؤاد سزكين في إستانبول بتركيا عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م. وحصل على درجة الماجستير عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م في أقسام الشرقيات والرياضيات والدراسات الرومانية بجامعة استانبول. كما تعلّم العربية وأجادها. ثم حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية والدراسات الإيرانية والفلسفة عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

وقد عمل البروفيسور سزكين بالتدريس في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة إستانبول. ثم انتقل إلى ألمانيا عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م واتخذها موطناً له. وأصبح، بعد سنوات قليلة، أستاذاً لتاريخ العلوم الطبيعية في جامعة فرانكفورت. وظلّ حتى عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م يُدرِّس تاريخ العلوم الطبيعية العربية الإسلامية بجانب تواريخ العلوم للبيئات الأخرى. وقد أسس معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في جامعة فرانكفورت في عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، وأصبح مديره الفخري منذ ذلك الوقت.

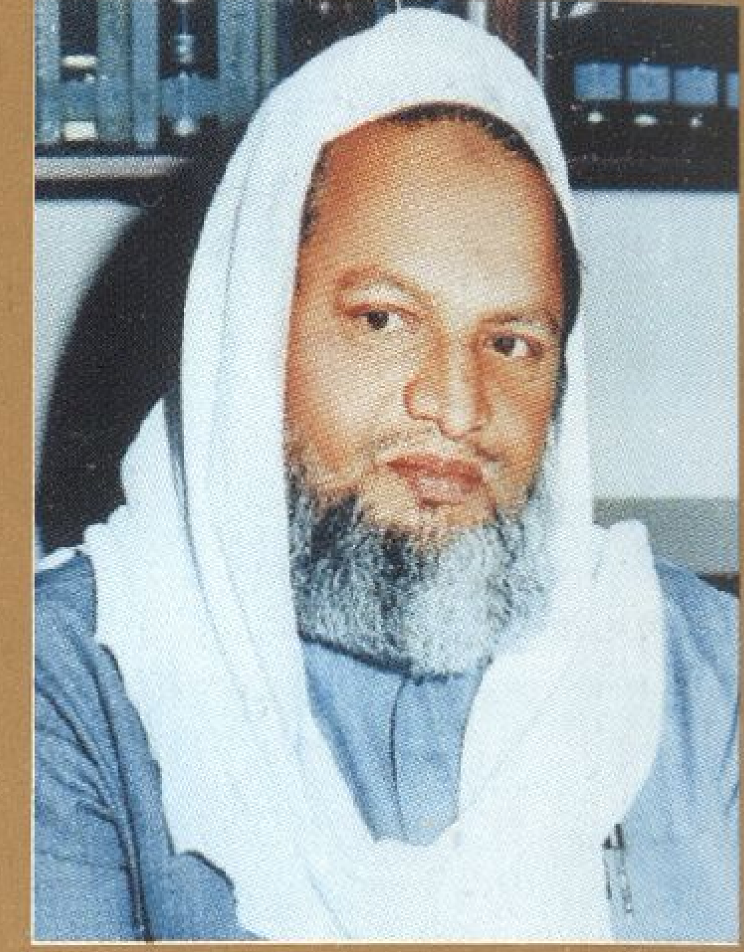
بدأ اهتمام البروفيسور سزكين بجمع تاريخ العلوم الإسلامية وإعادة نشره منذ وقت مبكّر، وأصدر كتباً عظيمة حول هذا الموضوع أهمها وأشهرها : **تاريخ التراث العربي الإسلامي** باللغة الألمانية، الذي بدأ بجمع مواده عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، وكان يريده في البداية ذيلاً لكتاب **تاريخ الأدب العربي** لكارل بروكلمان. ثم قام بتجديده وتطويره مرّات عدّة حتى جعله مرجعاً رفيعاً وتاريخاً للعلوم العربية الإسلامية ؛ لا كتاباً بيلوجرافياً فقط. وواصل جهوده حتى خرج كتابه القيِّم إلى النور في اثني عشر جزءاً ؛ شاملاً للتراث العربي الإسلامي في مختلف العلوم والمعارف والفنون. وقد جعل الجزء الأخير من الكتاب مدخلاً إلى العلوم العربية الإسلامية، فعالج نشأة تلك العلوم وتطُورها ومكانتها في تاريخ العلوم العام، وتناول النقد والأمانة والتطور والإنصاف عند العلماء المسلمين، وقارن بينهم وبين الإغريق واللاتين في تلك المبادىء، كما تناول أثر العلوم الإسلامية على العلوم في أوروبا من جميع النواحي. وإضافة

إلى ذلك فهو ناشر **مجلة العلوم العربية الإسلامية**، وسلاسل منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية التي صدر منها الآن ما يزيد عن ألف مجلد. كما أنه أول من أعاد تصنيع الآلات التي ابتكرها المسلمون وذلك على أساس المعلومات التي حصل عليها من المخطوطات القديمة.

وقد حصل سزكين على وسام الشرف من الدرجة الأولى، ووسام الشرف التقديري الكبير من جمهورية ألمانيا الاتحادية وميدالية جوته من مدينة فرانكفورت، إضافة إلى أنه أول فائز بجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الإسلامية.



البروفيسور سزكين وسط مجموعته النادرة من أجهزة الفلك العربية القديمة



البروفيسور

محمد مصطفى الأعظمي

(١٣٥٠هـ/١٩٣٢م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

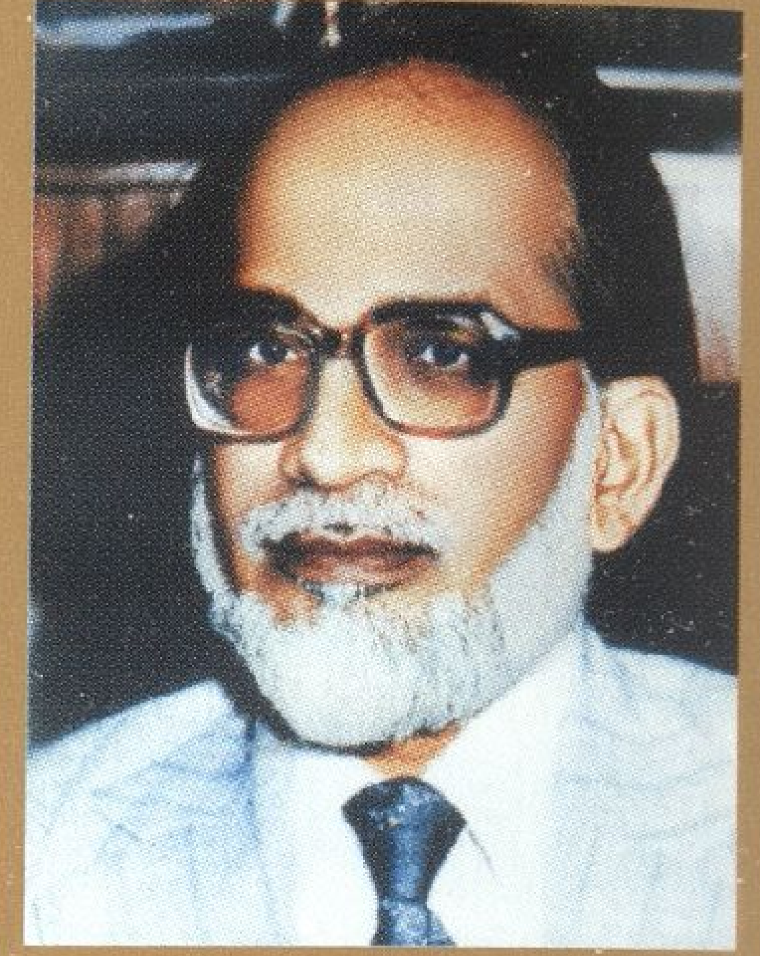
(الدراسات التي تناولت السنة النبوية)

عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

وُلد البروفيسور محمد مصطفى الأعظمي في مدينة منو بالهند في ١٣٥٠/١٢/١٥هـ (١٩٣٢/٤/٢١م). ولكره أبيه للاستعمار أخرجه من المدرسة الثانوية الانجليزية، وألحقه بالمدرسة العربية. ثم واصل تعليمه حتى تخرَّج في كلية دار العلوم بديوبند عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٢م. وفي العام نفسه، التحق بالأزهر في مصر لتقوية لغته العربية، كما التحق بقسم التخصص التدريسي بكلية اللغة العربية، وحصل على شهادة العالمية مع إجازة التدريس. ثم رجع إلى الهند عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وفي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م عمل في قطر مدرساً للغة العربية لغير الناطقين بها، وفي العام التالي أصبح أميناً لدار الكتب القطرية، وكانت تُسمَّى في بدايتها «المكتبة العامة». وفي عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م نال درجة الدكتوراه من جامعة كمبردج البريطانية في بحث عن الأدبيات المُبكرة للحديث. ثم قدم إلى المملكة العربية السعودية، ودرَّس في كلية الشريعة بمكة المكرمة، ثم في كلية التربية في الرياض؛ أستاذاً لمادة مصطلح الحديث في قسم الثقافة الإسلامية. كما عمل باحثاً زائراً في جامعة متشجان في آن آربر، وجامعة كولورادو في بولدر، وأستاذ كرسي الملك فيصل الزائر للدراسات الإسلامية في جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، وزميلاً زائراً في كلية سنت كروس في جامعة أوكسفورد بالمملكة المتحدة، و أستاذاً فخرياً في جامعة ويلز. وهو حالياً أستاذ شرف في جامعة الملك سعود.

وقد أجرى البروفيسور الأعظمي دراسات قيِّمة مركَّزة على السنّة النبوية؛ اكتشافاً لبعض المخطوطات فيها وتحقيقاً لها، وبياناً لمنهج المحدِّثين في نقدهم، ورداً على هجمات أعداء السنة من مستشرقين وغيرهم. ويأتي في طليعة كتبه: **دراسات في الأدبيات المبكرة للحديث**، و **منهج النقد عند المحدِّثين**، و **دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه** و **كُتّاب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم**، و **دراسة نقدية لكتاب أصول الشريعة المحمّدية للمستشرق شاخت**،

وتاريخ **النّص القرآني من الوحي إلي التدوين**، و**التحدّى القرآني: وعد تحقق**، و **تحقيق صحيح ابن خزيمة**، و **موطأ بن مالك**، في ثمانية أجزاء، و **سنن بن ماجه**، في خمسة أجزاء، و **كتاب التمييز** لمسلم و **العلل** لابن المديني، و **مغازي رسول الله** لعروة بن الزبير. وقد تُرجمت العديد من أعمال البروفيسور الأعظمي إلى عدّة لغات. كما أنشأ - بعد سنوات من العمل الدؤوب - مركزاً لخدمة السنّة على شبكة الأنترنت، وقام بتخزين عدد من كتب السنّة فيه. و قد منحته المملكة العربية السعودية جنسيتها، تقديراً لإنجازاته المتميّزة، إلي جانب نيله جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

محمد نجاة الله صدّيقي

(١٣٥٠هـ/١٩٣١م-)

الهند

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام)

عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

وُلد البروفيسور صدّيقي في مدينة كوراكبور بولاية أوتار برادِش بالهند في ٧/٤/١٣٥٠هـ (٣١/٨/١٩٣١م)، وتعلّم حتى نال درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة عليكرة الإسلامية عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وقد عمل بالتدريس في تلك الجامعة حتى أصبح أستاذاً للدراسات الإسلامية والاقتصادية فيها. ثم اختير أستاذاً للاقتصاد في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وقد جمع صدِّيقي بين دراسة الإسلام ودراسة علوم الاقتصاد الغربي الحديث، فقدَّم إضافات جمَّة للفكر الاقتصادي الإسلامي ؛ وفتح الباب لنظريات اقتصادية ذات أساس إسلامي يتناسب مع هذا العصر.

ويُعدّ البروفيسور صدّيقي أحد بناة الفكر الاقتصادي الإسلامي الحديث، وقد نُشر له حوالي عشرين كتاباً بالعربية والانجليزية ما بين تأليف وتحقيق وترجمة، و٥٥ بحثاً في مجلات وندوات متخصصة؛ فضلاً عن مشاركته الفعالة في الندوات والمؤتمرات في شتى أنحاء العالم. ومن أشهر كتبه: **مبادىء المشاركة واقتسام الربح في الإسلام**، و **نظام مصرفي بلا فوائد**، و **المشروع الاقتصادي في الإسلام**، و **بعض جوانب الاقتصاد الإسلامي**، و **التأمين في الاقتصاد الإسلامي**، و **الكتابات المعاصرة عن الاقتصاد الإسلامي**، و **الفكر الاقتصادي الإسلامي**، و**مدخل إسلامي إلى علم الاقتصاد** و **بحوث في النظام المصرفي الإسلامي**.

وقد اختير البروفيسور صدّيقي في عام ٢٠٠١م رئيساً للجمعية العالمية للاقتصاد الإسلامي. وهو، أيضاً، رئيس أو عضو في هيئات تحرير عدد من المجلات المتخصصة في الدراسات الإسلامية، وعضو في المجلس الاستشاري للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامي.



جامعة عليكرة الإسلامية



الشيخ الدكتور

محمد عبد الخالق عضيمة

(١٣٢٨هـ/١٩١٠م - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي تناولت القرآن الكريم)

عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

وُلد الشيخ الدكتور محمّدٌ عبدِ الخالقِ علي عضيمةَ، رحمه الله، في ١/٤/١٣٢٨هـ (١٥/١/١٩١٠م)، في قريةِ خبَّاطةَ من قرى طنطا في مصر. والتحق بكتّاب القرية وحفظَ القرآنَ الكريم. وبعد أن أتمَّ تعليمَه الأوليَّ، التحق بمعهدِ طنطا الأزهريِّ وتخرّج فيه عامَ ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، ثم التحقَ بكليةِ اللغةِ العربيةِ في الأزهرِ، حيث درس النحو والصرف والأدب والتاريخ علي يد صفوة من العلماءِ مثل الشيخ إبراهيمَ الجبالي، والشيخ سليمان نوّار، والشيخ محمَّد محيي الدّين، والأستاذ أحمد نجاتي، والأستاذ عليٍّ الجارم، والدكتور عبدِ الوهاب عزّام. وبعد تخرّجه من كلية اللغة العربية في عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، التحقَ بالدِّراساتِ العليا التي أنشئت في ذلكَ الوقت، وحصلَ على شهادةِ التخصُّصِ، وهي توازي درجة الماجستيرُ الآن، في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، والعالميّةِ العاليةِ (الدكتوراه) في عامِ ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م .

بعدَ حصولِ الشيخ عضيمة على الشهادةِ العالميةِ أوفد في عامَ ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م إلى مكّةَ المكرمة وفيها بدأ العملَ في كتابِه الشهير: **دراساتٌ لأسلوب القرآنِ الكريمِ**، ثم انتقل للعمل في مركزِ الدراساتِ العليا في واحةِ جغبوب في ليبيا، وبقيَ فيها حتى عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م. وفي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، التحق بجامعة الإمام محمّد بن سعود في الرياض، بالمملكة العربية السعودية وبقي فيها حتى وفاته.

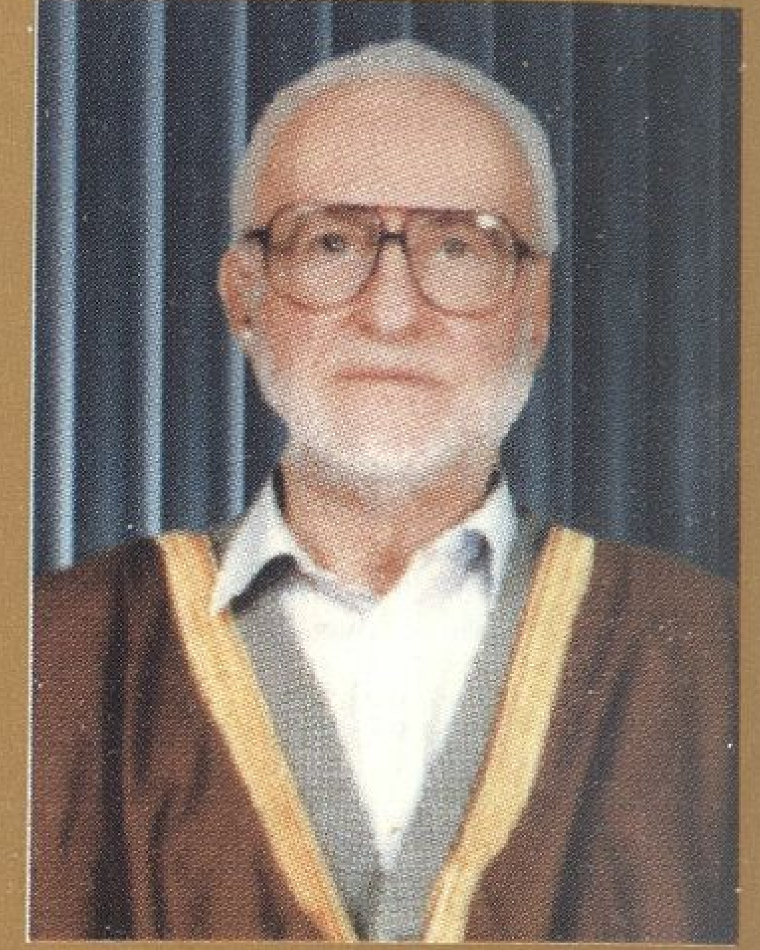
وللشيخ عضيمة إنتاج علمي متميِّز في طليعته كتابه : **دراسات لأسلوب القرآن الكريم**، في أحد عشر مجلدا، تزيدُ صفحاتُ كلِّ مجلدٍ منها على ست مئة صفحة. وهو عمل ضخم وجليل، لم يسبقه إليه أحد، استغرق تأليفه حوالي ٣٥ عاماً، وعرَّفه مؤلفه بأنه معجم نحوي صرفي للقرآن الكريم. وهو في الحقيقة عمل علمي عظيم وأوسع من أن يقتصر على كونه معجماً نحوياً وصرفياً، بل هو أول بحث يتناول دراسة أسلوب القرآن في جميع رواياته

التي وصلتنا ما تواتر منها وما لم يتواتر ؛ وينم عن معرفةٌ صاحبه العميقة لدقائقِ علمِ النحوِ وعلمِ الصرفِ وعلمِ اختلافِ الأساليبِ.

وكان للشيخ عضيمة - إلي جانب التدريس والتأليف - جهود عظيمة في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود. وقد حاز - إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية - على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من جمهورية مصر العربية تقديراً لأعماله الجليلة.

توفي الشيخ عضيمة، رحمه الله، إثر حادث مروري في ٩/٤/١٤٠٤هـ (١٣/١/١٩٨٤م).

30th Anniversary



الشيخ

مصطفى أحمد الزرقاء

(١٣٢٥هـ/١٩٠٧م - ١٣٢٠هـ/١٩٩٩م)

سوريا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(النظريات العامة في الفقه الإسلامي)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد الشيخ مصطفى أحمد الزرقاء، رحمه الله، في مدينة حلب السورية عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ونشأ في بيت علم وصلاح، فحفظ القرآن في صغره، ودرس الشريعة والفقه على يد كبار علماء عصره، وفي طليعتهم والده الشيخ أحمد الزرقاء، كما تعلّم مبادئ اللغة الفرنسية وهو في العاشرة. وقد ظل يتابع دراسته الشرعية والمدنية معاً في مختلف المراحل الدراسية، فنال شهادة البكالوريا في شعبة العلوم والآداب، وشهادة البكالوريا في شعبة الرياضيات والفلسفة، مُحرزاً في كليهما المركز الأول علي مستوى القطر، ثم التحق بكليتي الحقوق والآداب بجامعة دمشق، وتخرج فيهما بتفوّق عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م. وفي عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م التحق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) ونال منها دبلوم الشريعة الإسلامية.

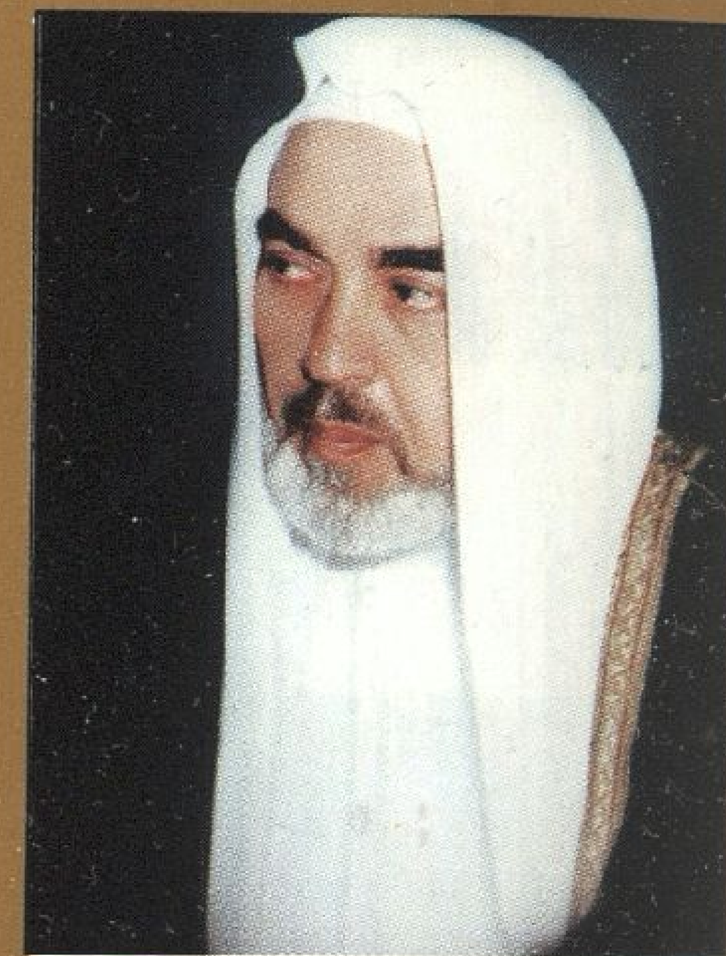
قام الشيخ الزرقاء - في شبابه - بالتدريس مكان والده في الجامع الأموي بحلب، وفي جامع الخير، والمدرسة الشعبانية، والمدرسة الخسروية؛ كما اشتغل في المحاماة في حلب عشر سنين، ثم انتقل إلى دمشق للتدريس في جامعتها لأكثر من عشرين عاماً، فكان يدرّس القانون المدني والشريعة الإسلامية في كلية الحقوق، كما كان يدرّس في كلية الآداب وكلية الشريعة. وكان عضواً في مجلس النوّاب السوري، وأصبح وزيراً للعدل والأوقاف في بلاده. ثم عمل عدة سنوات خبيراً للموسوعة الفقهية التي أعدتها وزارة الأوقاف الكويتية، وقام بالتدريس في كلية الشريعة الأردنية، ومعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة. وكان عضواً في المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي في مكّة المكرّمة، وخبيراً في مجمع الفقه التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدّة. وقد شارك في تطوير برامج كلية الشريعة في جامعة دمشق، وكليتي الشريعة وأصول الدين في الأزهر، والجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة، وكلية الشريعة في مكّة المكرّمة. وكان رئيساً للجنة موسوعة الفقه الإسلامي في كلية الشريعة في

جامعة دمشق، وعضواً في لجنة قانون الأحوال الشخصية السوري، ورئيساً لمشروع قانون الأحوال الشخصيّة الموحّد لمصر وسورية أثناء الوحدة، كما ساهم في وضع قانون مدني موحّد مستمدّ من الفقه الإسلامي للبلاد العربية.

وللشيخ الزرقاء منجزات علمية جمَّة في أقطار عربية مختلفة، وإنتاج علمي غزير يشمل اثني عشر كتابا والعديد من البحوث. وتأتي في طليعة كتبه سلسلتان : فقهية وقانونية. وأشهر كتبه الفقهية : **الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد**، و **أحكام الأوقاف**، و **عقد التأمين وموقف الشريعة منه**. أما أشهر كتبه القانونية فهي : **شرح القانون المدني - مصادر الالتزام الإرادية: العقد والإدارة المنفردة**، و **شرح القانون المدني- و أحكام الالتزام في ذاته**، **وشرح القانون المدني - عقد البيع والمقايضة**، و **نظرية العقد في القانون المدني السوري**.

ومما تميَّزت به السلسلتان أن الفقهية تضمَّنت مقارنات مهمَّة بالقانون، بينما حوت القانونية مقارنات كثيرة بالفقه. و تُبرز كل تلك المقارنات بوضوح وقوة مزية الفقه الإسلامي وفضل ما فيه من إحاطة وشمول ومنطقية ودقة، كما تجيب خصوصاً عن سؤالات، وتزيل شكوكاً لدى بعض القانونيين. وقد تميَّزت كتاباته بأسلوب مبتكر منسَّق يفهمه الفقيه الشرعي والقانوني والطالب. وقد توفي، رحمه الله، بالرياض في ١٩/٣/١٤٢٠هـ (٣/٧/١٩٩٩م)، بعد خمسة وتسعين عاماً من العطاء المتواصل.

30th Anniversary



البروفيسور

محمد رشاد محمد رفيق سالم

(١٣٤٥هـ/١٩٢٧م - ١٤٠٧هـ/١٤٠٧م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي تناولت العقيدة الإسلامية)

عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

وُلد البروفيسور محمد رشاد سالم في مدينة القاهرة بمصر في ١٢/١١/١٣٤٥هـ (١٤/٥/١٩٢٧م)، وتعلّم فيها حتى تخرّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ثم التحق بجامعة كمبردج البريطانية وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م في موضوع «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية».

وقد بدأ البروفيسور سالم عمله التدريسي في جامعة عين شمس، ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث عمل أستاذاً لكلية أصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.

والبروفيسور سالم مؤلف ومُحقق له إسهامات بارزة في دراسات العقيدة الإسلامية، وقد تركزت تحقيقاته على كتب ابن تيمية واهتم اهتماماً كبيراً بنشر تراثه ودراسة آرائه وإخراج مكتبته الكبيرة. ومن أشهر ما حقّقه منها منهاج السنة النبوية، في ثمان مجلّدات، و درء تعارض العقل والنقل، في أحد عشر مجلداً، و الصفديّة، في مجلّدين، و الاستقامة، في مجلّدين.

وقد منحته الحكومة المصرية جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ووسام العلوم والآداب والفنون في العام نفسه، بالإضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي البروفيسور سالم، رحمه الله، في القاهرة في شهر ربيع الآخر من عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م وكان وقتها يعمل في تكملة تحقيق كتاب **نقض التأسيس** لشيخ الإسلام ابن تيمية ولكن المنيّة عاجلته قبل إكماله.



منظر من جامعة القاهرة



البروفيسور

فاروق أحمد حسن دسوقي

(١٣٥٦هـ/١٩٣٨م-)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي تناولت العقيدة الإسلامية)

عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

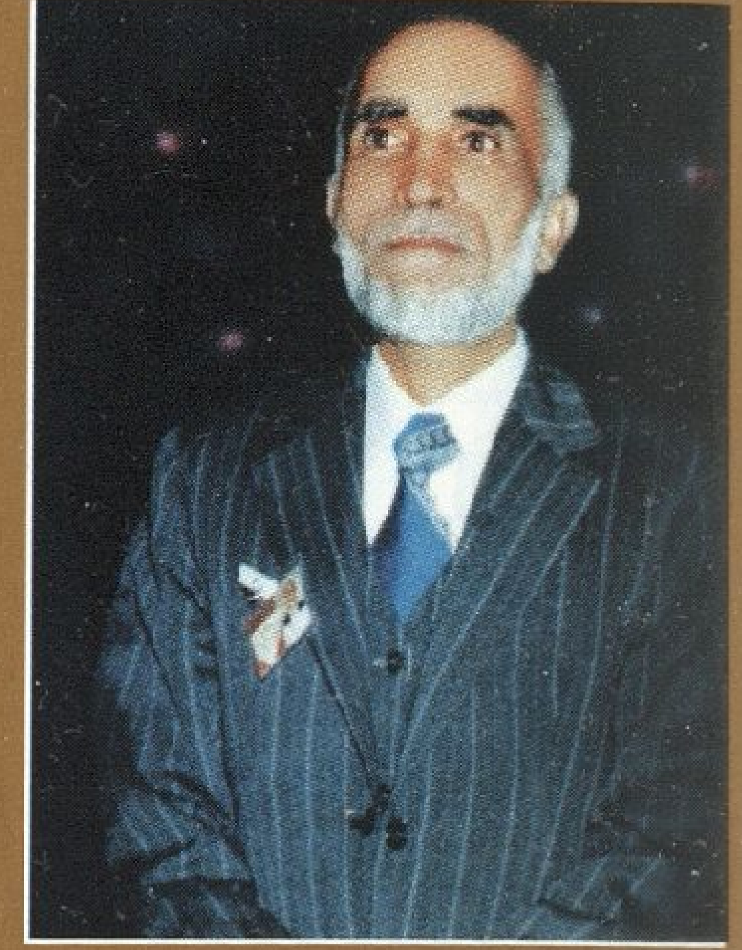
وُلد البروفيسور فاروق دسوقي في الاسكندرية بمصر في ١٣٥٦/١٢/٩هـ (١٩٣٨/٢/١٠م). وحصل على ليسانس الآداب من جامعة الإسكندرية عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ثم نال ماجستير الآداب، والدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م. وقد عمل محاضراً، ثم أستاذاً، في قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

وقد شارك البروفيسور دسوقي بجهد علمي بارز في دراسات العقيدة الإسلامية وصدرت له مؤلفات عدّة، تشمل : **القضاء والقدر في الإسلام، ومحاضرات في العقيدة الإسلامية، واستخلاف الإنسان في الأرض، والإنسان والشيطان. ومقومات المجتمع المسلم.**

ويُعد كتاب **القضاء والقدر في الإسلام** المكوّن من ثلاثة أجزاء نموذجاً لما تميَّزت به كتابات الدكتور دسوقي من الإلمام بالموضوع ودعمه بالأدلة الكافية المنبثقة من الكتاب والسنة وسلامة الاستنتاج واستقامة الفكر وسهولة الأسلوب ووضوحه واعتداله.



برج الفيصلية بالرياض



البروفيسور

مصطفى محمد حلمي سليمان

(١٣٥١هـ/١٩٣٢م-)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

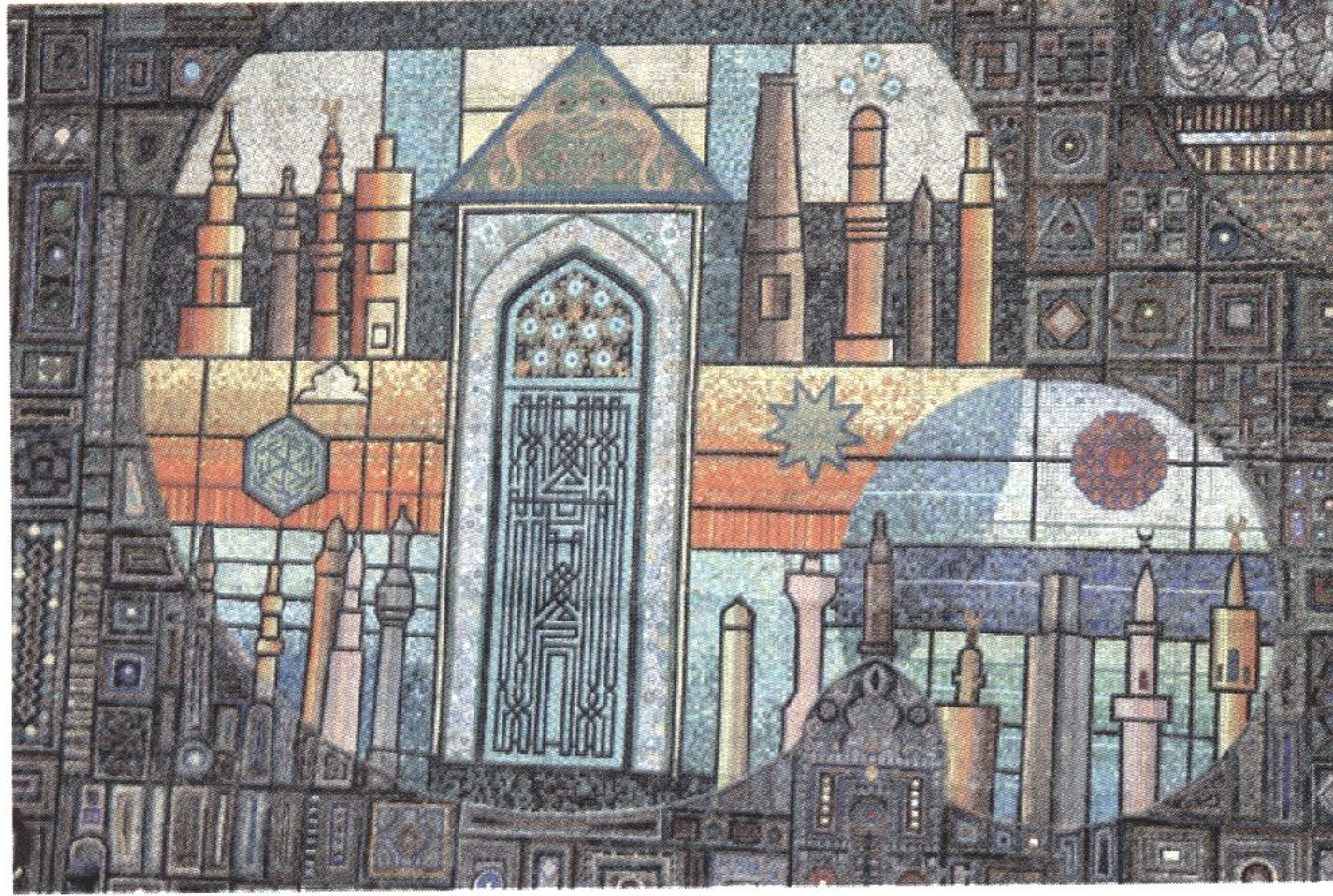
(الدراسات التي تناولت العقيدة الإسلامية)

عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

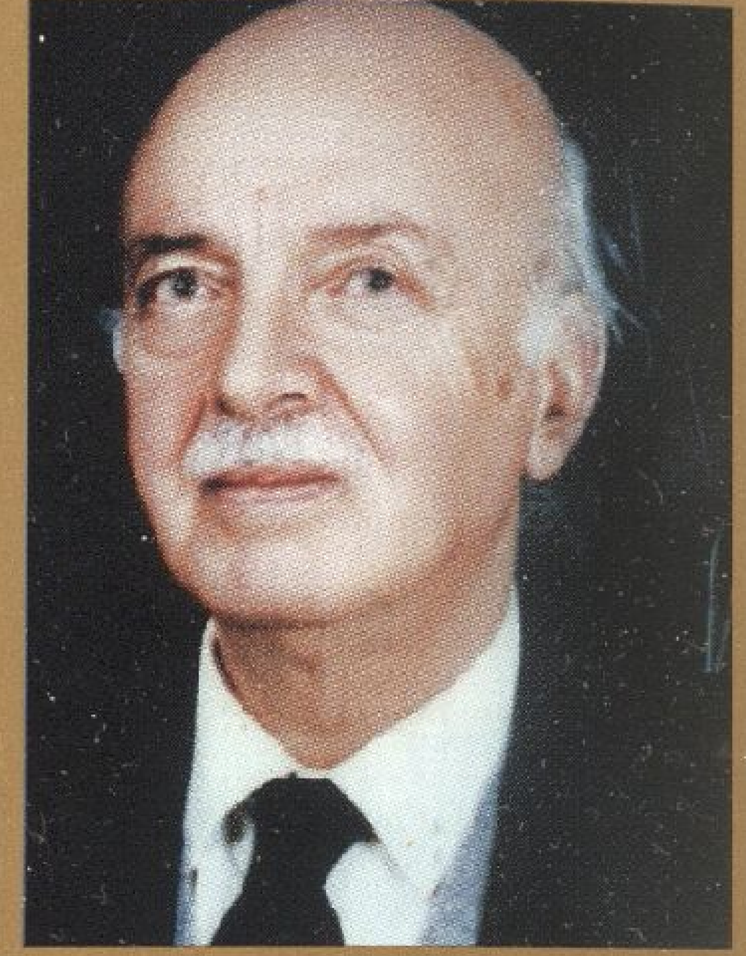
وُلد البروفيسور مصطفى حلمي في مصر في ١٣٥١/٧/١١هـ (١٩٣٢/١١/١٠م)، وحصل على ليسانس الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في جامعة الاسكندرية عام ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م، ثم نال درجة الدكتوراه في الآداب من الجامعة نفسها عام ١٣٩١/١٩٧١م.

وقد بدأ البروفيسور مصطفى عمله مدرساً في قسم الفلسفة الإسلامية بدار العلوم في القاهرة، وبعد ذلك درَّس في جامعة الملك سعود بالرياض. ثم عاد إلى التدريس في دار العلوم.

وتتميَّز أعمال البروفيسور مصطفى بدقة المعلومات وحسن التوثيق والاستناد إلى المصادر الأصلية علاوة على سلامة منحاها الفكري وقوة الاستدلال فيها والنزاهة والتأدب في الأسلوب وسهولة العبارة ووضوحها. ومن مؤلفاته المهمَّة : **نظام الخلافة في الفكر الإسلامي**، و **قواعد المنهج السلفي في الفكر الإسلامي**، و **ابن تيمية والتصوف**، **والتصوف والاتجاه السلفي في العصر الحديث**، و **السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية**. ومن تحقيقاته: **غياث الأمم في التياث الظلم**، للجويني (بالاشتراك مع الدكتور فؤاد عبد المنعم).



نقوش رخامية في الإسكندرية



البروفيسور

عبد العزيز الدوري

(١٣٣٧هـ/١٩١٩م-)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي تناولت التاريخ الإسلامي)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

وُلد البروفيسور عبد العزيز الدوري في بغداد بالعراق عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م، ودرس في بغداد. ثم حصل على درجة البكالوريوس من جامعة لندن عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، كما حصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من الجامعة نفسها عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م. وقد عمل في التدريس في قسم التاريخ بجامعة بغداد. وأصبح عميداً لكلية الآداب والعلوم في تلك الجامعة، ثم رئيساً للجامعة بين عامي ١٣٨٣-١٣٨٨هـ (١٩٦٣ - ١٩٦٨م)، كما كان أستاذاً زائراً للجامعة الأمريكية في بيروت، وكلية الدراسات الشرقية في جامعة لندن. و منذ سنوات وهو أستاذ للتاريخ الإسلامي في الجامعة الأردنية.

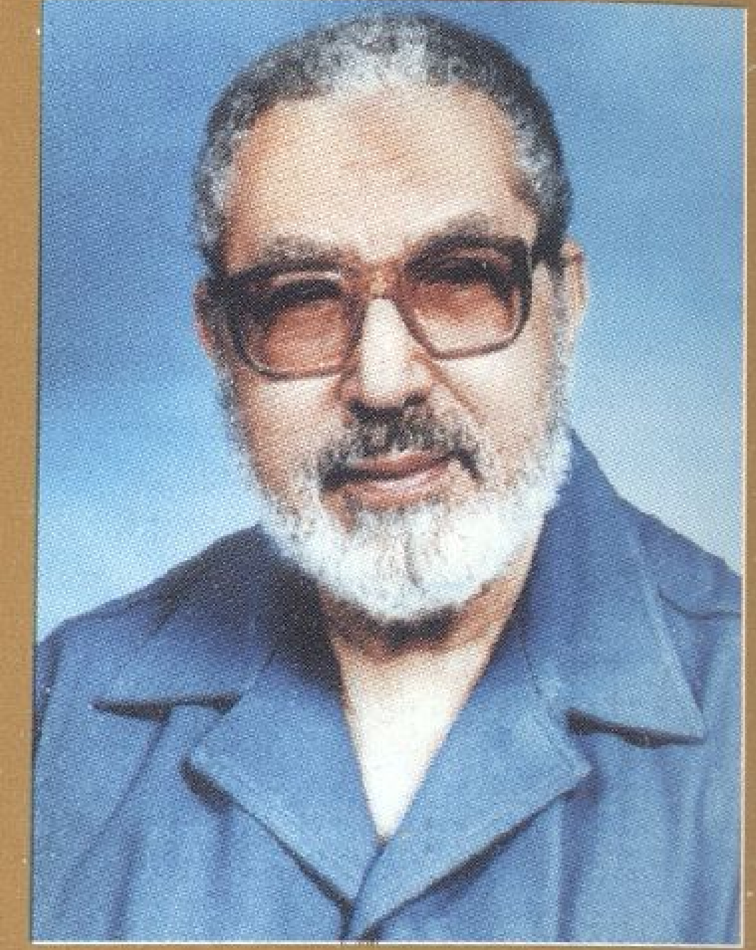
وكان عضواً في المجمع العلمي العراقي، وهو عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضو في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، وعضو في مجلس رعاة مكتبة الإسكندرية، وقد ساهم في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعالمية.

وقد ألَّف وحقق كتباً عديدة، فممّا ألَّف : **العصر العباسي الأول**، و **تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري**، و **مقدمة في تاريخ صدر الإسلام**، و **نشأة علم التاريخ عند العرب**، و **الجذور التاريخية للشعوبية**، **والتكوين التاريخي للأمة العربية**، الذي تُرجم إلى عدّة لغات. ومما حقَّق : **أخبار الدولة العباسية** (أخبار العباس وولده) لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري، والقسم الثالث من كتاب : **أنساب الأشراف** (العباس وولده) للبلاذري. ويعدّ الدوري صاحب نظرية خاصة في تفسير التاريخ، تقوم على إعطاء العرب أدواراً مميّزة في التاريخ على بقية الشعوب الإسلامية.

وقد نُشر للبروفيسور الدوري نحو سبعين بحثاً في مجلات علمية متخصصة، أو ضمن كتب ذات موضوعات مختارة ؛ وذلك باللغتين العربية والانجليزية. وتمتاز أعماله القيِّمة بمراعاة المنهج العلمي في البحث والاستقصاء وبالدقة والوضوح والأصالة.

وقد مُنح البروفيسور الدوري وسام الاستقلال من الطبقة الأولى من المملكة الأردنية الهاشمية، ودرجة الدكتوراه الفخرية من جامعة هالاويتبرغ في ألمانيا، وجائزة المجمع العلمي العراقي، ووسام التربية الممتاز من المملكة الأردنية الهاشمية، والجائزة التقديرية من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، وجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية. كما أقامت مؤسسة عبد الحميد شومان ندوة فكرية خاصة لتكريمه في عام ١٩٩٩م وأصدر العلامة إحسان عباس كتاباً خاصاً بعنوان : **عبد العزيز الدوري ؛ إنساناً و مؤرخاً و مفكراً**، تناول فيه أعمال تلك الندوة، وما قدّمه الدوري من إنتاج فكري متميّز في كتابة التاريخ، ورفد الحركة الثقافية، و دوره في تطوير التعليم العالي في الوطن العربي.

30th Anniversary



الأستاذ

محمد قطب إبراهيم شاذلي

(١٣٣٧هـ/١٩١٩م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية)

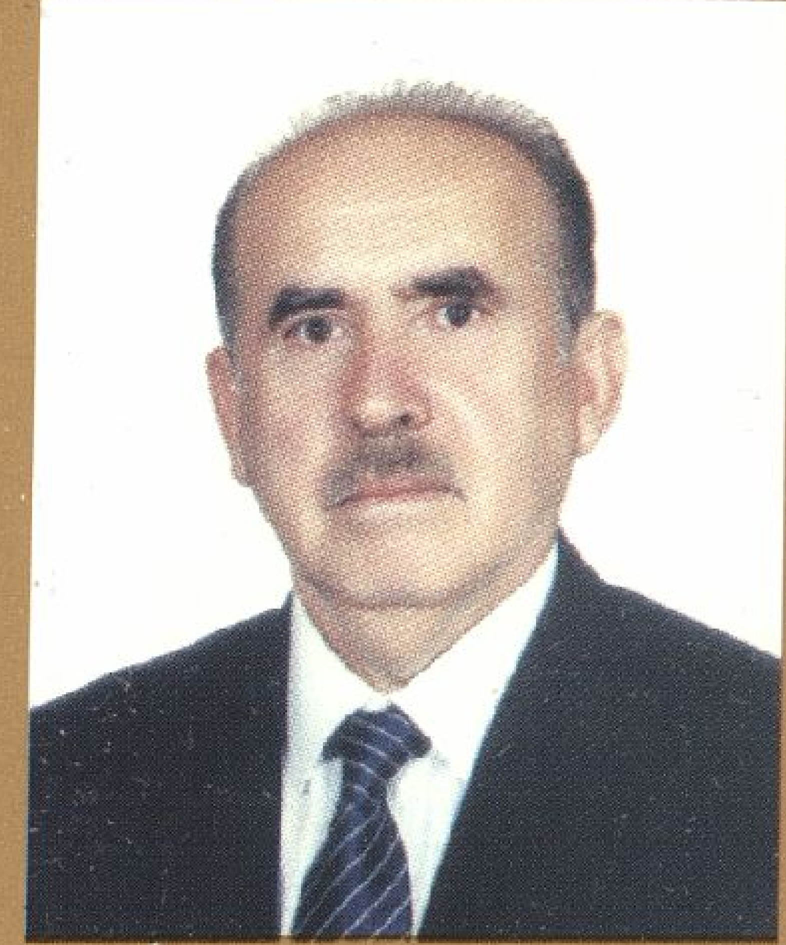
عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلد الأستاذ محمد قطب شاذلي في بلدة موشا بأسيوط في صعيد مصر في ١٣٣٧/٧/٢٥هـ (١٩١٩/٤/٢٦م)، وتعلَّم حتى تخرَّج في قسم اللغة الانجليزية في جامعة القاهرة عام ١٣٢٩هـ/ ١٩٤٠م، ثم حصل على دبلوم المعهد العالي في التربية وعلم النفس عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م. وقد عمل الأستاذ قطب بالتدريس أربعة أعوام، ثم في دار الكتب المصرية، وبعدها أصبح مترجماً في وزارة المعارف المصرية. ثم انتقل إلى الإدارة العامة للثقافة في وزارة التعليم العالي مشرفاً على مشروع الألف كتاب، الذي يُعدُّ الكتب بثمن زهيد. وفي عام ١٣٧٢هـ/١٩٧٢م، أصبح أستاذاً في كلية الشريعة في مكة المكرمة.

وقد ألَّف الأستاذ قطب مجموعة من الكتب المهمَّة في مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع والأدب بلغ عددها ستة عشر كتابا. ومن أهمها كتابه : **منهج التربية الإسلامية** بجزأيه الأول والثاني، والذي أبرز فيه وجهة النظر التربوية الإسلامية. وقد استندت أفكاره في هذا الكتاب على القرآن والسنة الشريفة، وجاء كتابه موثقاً وجامعاً بين الحقائق التربوية من واقع الحياة الراهنة والمنظور الإسلامي التربوي الأصيل.



قبة جامعة القاهرة



البروفيسور

مقداد يالجن محمد علي

(١٣٥٦هـ/١٩٣٧م-)

تركيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

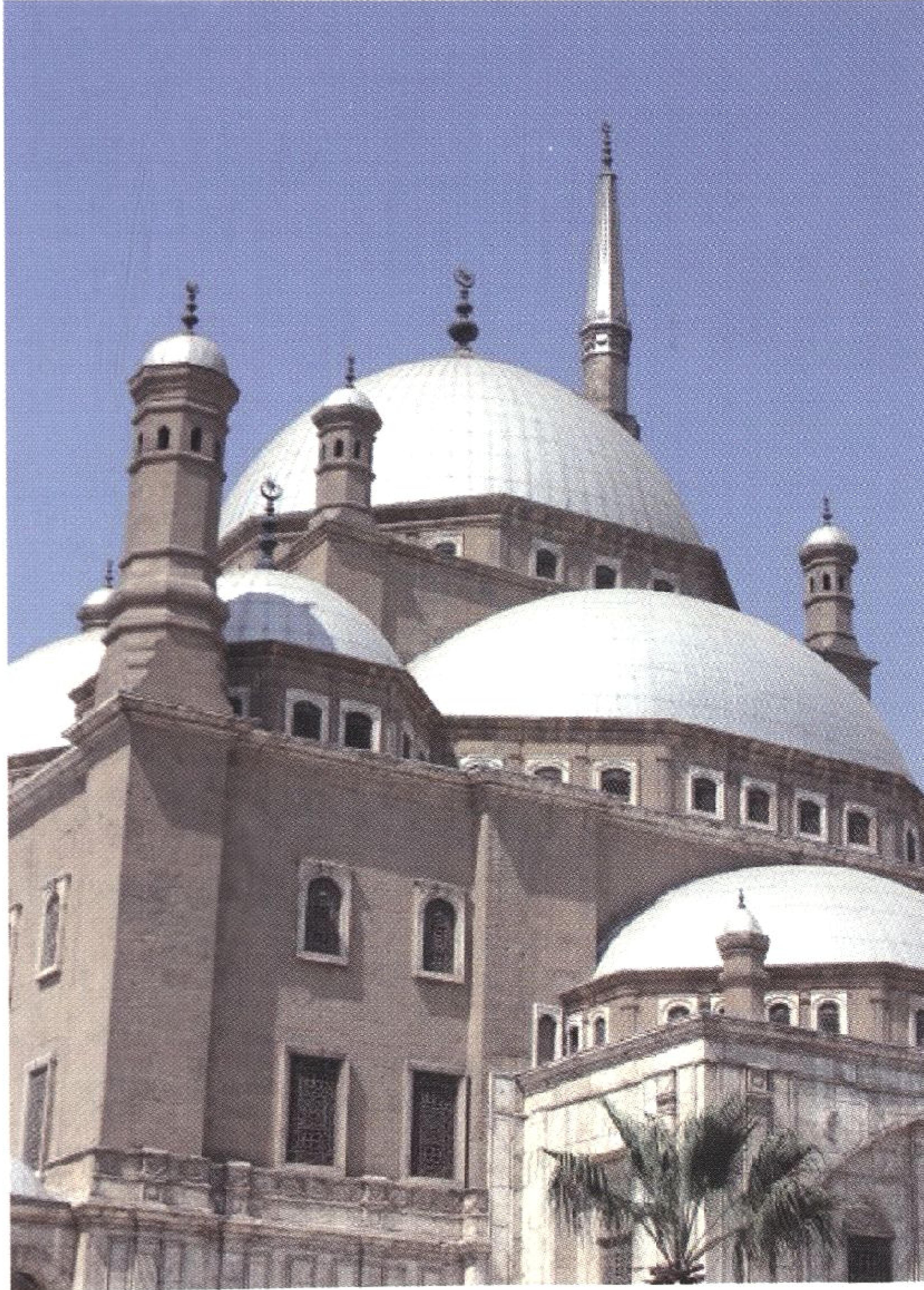
(الدراسات التي تناولت التربية الإسلامية)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلد البروفيسور مقداد يالجن في قرية بنيجة يايلادغي هتاي بمحافظة أنطاكيا في تركيا عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م. و بدأ الدراسة في بلاده، ثم واصلها في سوريا، فمصر حيث تعلَّم في الأزهر، ثم في كلية دار العلوم. ونال درجة الدكتوراه عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، كما حصل على الدبلوم العامة والدبلوم الخاصة في التربية من جامعة عين شمس في القاهرة. ثم عاد إلى تركيا ودرَّس في كلية الإلهيات بجامعة أنقرة. وفي عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م أصبح من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وترقَّى فيها إلى مرتبة الأستاذيّة.

وللبروفيسور يالجن مؤلفات كثيرة، بعضها في مجال التربية الإسلامية، وبعضها في مجالات قريبة منه. فقد نشر له حوالي ستين كتاباً، معظمها باللغة العربية وبعضها باللغة التركيّة، بالإضافة إلى عدد كبير من البحوث والمقالات. ومن بين كتبه باللغة العربية : **جوانب التربية الإسلامية**، و**أهداف التربية الإسلامية وغاياتها**، و**دليل التأصيل الإسلامي التربوي**، و**دور التربية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة**، و **علم النفس التربوي في الإسلام** (بالاشتراك مع يوسف مصطفى القاضي)، و **معالم بناء نظرية التربية الإسلامية**. وكان له حضور بارز في العديد من المؤتمرات التربوية المحلية والدولية.

وقد تناول البروفيسور يالجن في كتبه وبحوثه أهداف التربية الإسلامية ومراحل نمو الفرد وفقاً لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، وحدد الجوانب الإسلامية الأساسية لشخصية المسلم وأخلاقه، وقضية بناء الأمة، ووقف موقف الناقد البصير من بعض جوانب الفكر التربوي الغربي. و هو يشارك حالياً في تحرير **موسوعة التربية الإسلامية**، في ٢٢ جزءاً، وقد نُشر منها جزءان.





البروفيسور

صالح أحمد العلي

(١٣٣٦هـ/١٩١٦م - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي تناولت المدينة الإسلامية)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

وُلد البروفيسور صالح العلي، رحمه الله، في مدينة الموصل بشمال العراق في ١٣٣٦/٥/٨هـ (١٩١٦/٣/١٣م)، وحصل على الليسانس من دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م، وعلى الدكتوراه من جامعة أكسفورد عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، كما نال زمالة بحثية لمدة عام في جامعة هارفارد، وأصبح عضواً في هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم في بغداد منذ عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، وكان عميداً لمعهد الدراسات الإسلامية العليا وعضواً في مجلس جامعة بغداد، ورئيساً للمجمع العلمي العراقي، ورئيساً بالوكالة لمركز إحياء التراث العلمي العربي، وعضواً، أو عضو شرف، في مجامع اللغة العربية في الأردن والقاهرة والمجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الإسلامية، والمعهد الأسباني في باريس، ونائباً لرئيس هيئة كتابة التاريخ التابعة لمنظمة اليونسكو. وقد شارك في كثير من الندوات والمؤتمرات العلمية داخل العراق وخارجها، وعُيِّن بعد تقاعده في مرتبة «أستاذ متمرِّس» في جامعة بغداد.

وقد كان البروفيسور العلي رائداً في دراسات المدينة الإسلامية، وله في ذلك كتب عديدة قيّمة ؛ تأليفاً، أو تحقيقاً، أو ترجمة. وله كذلك عشرات البحوث في موضوعات تاريخية وحضارية وفكرية متنوعة، فقد كان يرى في تخطيط المدن الإسلامية وتاريخها مصدراً مهمّاً لمتابعة تطوّر التاريخ الإسلامي عموماً.

ومن أهم أعماله كتاباه : **التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري**، و**خطط البصرة ومنطقتها**، اللذان أبرز فيهما نموذج المدينة الإسلامية في عصرها المبكّر، متبعاً في ذلك نهجاً علمياً رفيعاً، ومستنداً إلى مصادر دقيقة متعددة. وقد تميَّز الكتابان بالأصالة وعمق التحليل والتعليل مما يجعلهما من المراجع الأساسية في هذا الموضوع. ومن كتبه المهمّة أيضاً : **خطط بغداد في القرن الخامس الهجري**، و **معالم العراق العمرانية**، و**الكوفة في صدر الإسلام**، و **سامرّاء وأهلها إبّان إقامة الخلفاء**، و **بغداد مدينة السلام**. كما اهتم العلي

بالبحث في شؤون الدولة الإسلامية وإدارتها، ومن كتبه في هذا المجال : **الدولة في عهد الرسول**، و **الخراج في العراق خلال القرون الثلاثة الأولى**، **ودراسات في الإدارة**. ومن الكتب التي ترجمها إلى العربية كتاب **أطراف بغداد** لروبرت ماك، و **علم التاريخ عند المسلمين** لفرانز روزنثال.

وقد حصل البروفيسور العلي، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، على العديد من شهادات التقدير والجوائز والميداليات، ومنها جائزة المجمع العلمي العراقي، وجائزة سلطان العويس الثقافية، وجائزة بيت الحكمة، ووسام الآداب من الحكومة العراقية، وميدالية أرسطو من منظمة اليونسكو، والوسام الذهبي للمؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب.

وقد توفي، رحمه الله، في عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، بعد حياة حافلة بالعطاء.

30th Anniversary



البروفيسور

الصدّيق محمد الأمين الضرير

(١٣٣٧هـ/١٩١٨م-)

السودان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد الدكتور الصديق الضرير في مدينة أم درمان بالسودان عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م. وتخرّج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م. ثم حصل على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من الجامعة نفسها عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م.

بدأ الدكتور الضرير العمل إدارياً، ثم أخذ يُدرِّس في كلية القانون بجامعة الخرطوم حتى أصبح أستاذ الشريعة الإسلامية، كما حاضر في جامعات عربية وأجنبية مختلفة. وهو حالياً أستاذ متميِّز في كلية القانون بجامعة الخرطوم، وعضو في مجمع اللغة العربية في الخرطوم، وفي مجامع الفقه الإسلامي في جدة ومكة المكرمة، والمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراقبة للمؤسسات المالية الإسلامية في مملكة البحرين، ورئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية للجهاز المصرفي والمؤسسات المالية وأعمال التأمين في الخرطوم. وهو أيضاً عضو شرف في مجمع الفقه الإسلامي بالهند.

و يُعدّ الدكتور الضرير رائد تأصيل تجربتي البنوك الإسلامية والتأمين الإسلامي في السودان؛ جهود بارزة في التأليف من أهمها: **حكم عقد التأمين في الشريعة الإسلامية**، و **إجماع أهل المدينة**، و **الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي - دراسة مقارنة**، و **نظام الأحوال الشخصية المطبق في المحاكم الشرعية بالسودان**، و **العقد من حيث الصحة والبطلان في الفقه الإسلامي والقانون**. ويمتاز كتابه الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي على وجه الخصوص بما فيه من اتِّباع منهج أصيل، واستقصاء دقيق لآراء الفقهاء، ودراسة عميقة لمشكلات العالم المُعاصر، حتى توصل إلى نتائج مُثمرة تثبت عجز الحلول غير الإسلامية عن تناول المشكلات الاقتصادية التي يواجهها العصر، وقدرة الإسلام على إيجاد الحلول لها. وقد صدرت له بحوث أخرى عديدة تخص المعاملات المالية في

الشريعة الإسلامية، وشارك في العديد من المؤتمرات في بلاده وخارجها، ومُنح نجمة الإنجاز في البحث العلمي، وجائزة الدولة التقديرية من جمهورية السودان.



الدكتور

محمد عمر عبد الكريم شابرا

(١٣٥١هـ/١٩٣٣م-)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(المعاملات المالية في الشريعة الإسلامية)

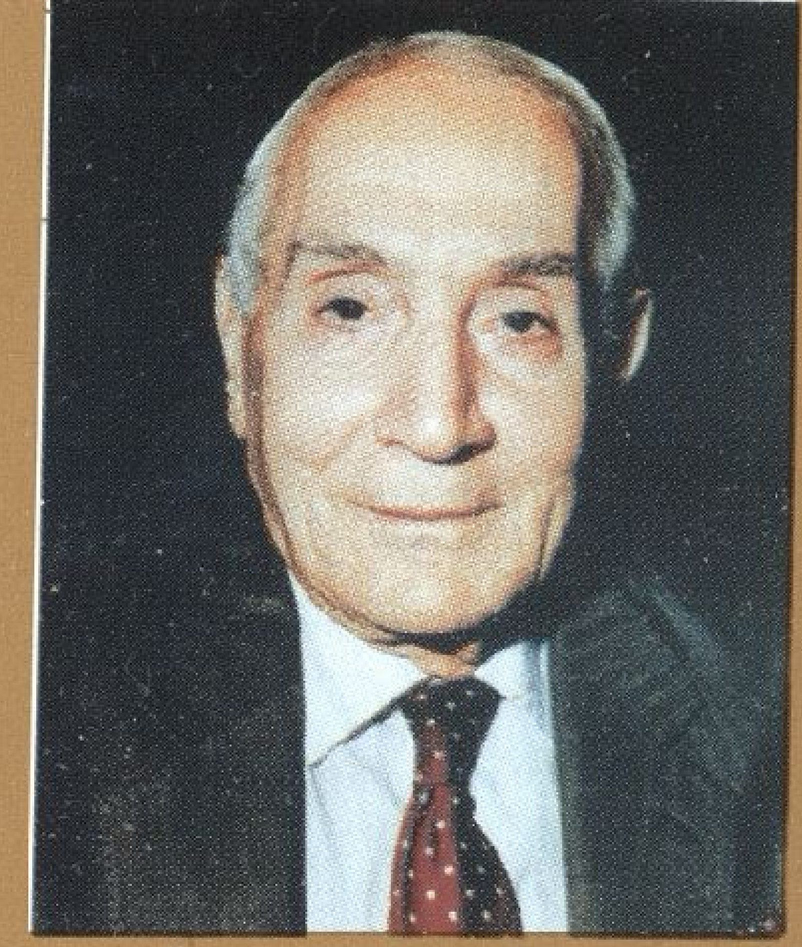
عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد الدكتور محمد عمر شابرا في بومباي بالهند في ١٣٥١/١٠/٦هـ (١٩٣٣/٢/١م)، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة كراتشي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ثم حصل على الدكتوراه في الاقتصاد بامتياز من جامعة ميناسوتا عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م. وقد عمل بالتدريس في جامعات كنتكى ووسكونسن وميناسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية والمعهد المركزى للبحوث الإسلامية في باكستان، كما عمل خبيراً اقتصادياً في معهد التنمية الباكستاني، ثم أصبح مستشاراً في مؤسسة النقد العربي السعودي حوالي ٣٥ عاماً. وأصبح في عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م مستشاراً في المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامي في جدّة.

وللدكتور شابرا جهود إسلامية كثيرة. وقد بدأت أعماله الرائدة في الاقتصاد الإسلامي بدراسة عنوانها: **النظام الاقتصادي في الإسلام، مناقشة أهدافه وطبيعته** صدرت في لندن وكراتشي، كما ترجمت إلي العربية على شكل مقالات في **مجلة المسلم المعاصر**. وقد نُشر له اثنا عشر كتاباً وأكثر من خمس وسبعين بحثاً. من أهم أعماله كتابه : **نحو نظام نقدي عادل**، الذي ترجم إلى لغات عديدة، و اتّبع فيه منهجاً أصيلاً، كما أبرز فيه فهمه العميق للأسس الشرعية في المعاملات المالية ومشكلات العصر الاقتصادية وقدرة الشريعة على حلّ المشكلات الاقتصادية المعاصرة. وقد أشاد بذلك الكتاب عدد من علماء الاقتصاد في العالم، ووصفته مجلة الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط بأنه أصدق عرض صدر عن النظرية الاقتصادية في الإسلام، وأصبح من الكتب المقرّرة في عدد من الجامعات. ومن كتبه المهمّة أيضاً: **الإسلام والتحدّي الاقتصادي** الصادر في عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م الذي وصفه عالم الاقتصاد الأمريكي الراحل، كينيث بولدنج، بأنه تحليل بارع لمزايا النظامين الرأسمالي والاشتراكي وعيوبهما، وأنه يساهم بدرجة عظيمة في فهم المسلمين وغير المسلمين للنظام الاقتصادي، كما استعرضه البرفسور لويس بيك

في المجلة الاقتصادية للجمعية الملكية للاقتصاد في بريطانيا، واصفاً إياه بأنه: «يمثل تحدياً فكرياً للاقتصاديين العرب». وقد صدر للدكتور شابرا في عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م كتاب: **مستقبل الاقتصاد من منظور إسلامي** الذي لقي بدوره استحساناً لا يقل عن سابقيه، كما صدر له في عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م كتاب : **أهداف الاقتصاد الإسلامي؛ مقدّمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي.**

وبالإضافة إلي كتبه وبحوثه المنشورة، قام الدكتور شابرا بتنظيم العديد من اللقاءات العلمية والندوات حول الاقتصاد الإسلامي، ودُعي لإلقاء المحاضرات في الكثير من الجامعات والمراكز البحثية حول العالم. وهو عضو في هيئات تحرير مجلات اقتصادية عالمية متخصصة. وقد قامت جهات عدّة بتكريمه، فنال الميدالية الذهبية لجامعة السند لحصوله على المركز الأول بين ٢٥ ألف طالب في عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، والميدالية الذهبية للتفوّق العلمي من جمعية التعليم والرعاية الاجتماعية في باكستان، وجائزة التميّز العلمي من كلية التجارة والاقتصاد في جامعة كراتشي في عيدها الأربعيني عام ١٣٩٦هـ/١٩٨٦م، وجائزة بنك التنمية الإسلامي لأبحاثه في الاقتصاد الإسلامي في عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، أي في نفس العام الذي نال فيه جائزة الملك فيصل العالمية، والميدالية الذهبية لمعهد الباكستانيين في الخارج تقديراً لخدمته للإسلام والاقتصاد الإسلامي.



البروفيسور

حسن الساعاتي عبد العزيز

(١٣٣٤هـ/١٩١٦م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(علم الاجتماع عند المسلمين ومعالجته من منظور إسلامي)

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

وُلد البروفيسور حسن الساعاتي، في قليوب مصر في ١٣٣٤/١٢/٢هـ (١٩١٦/٩/٣٠م)، وحصل على ليسانس اللغة الانجليزية من جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. ثم واصل دراساته العليا حتى نال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة لندن عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م. ثم أصبح عضواً في هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية في حلوان، ثم في جامعة الإسكندرية. ثم جامعة عين شمس حيث أصبح أستاذ الاجتماع في كلية الآداب في تلك الجامعة و عميداً للكلية، بين عامي ١٣٨٠- ١٣٨٨هـ (١٩٦١ - ١٩٦٨م). ثم عمل أستاذاً متفرغاً في قسم الاجتماع بجامعة عين شمس حتى وفاته.

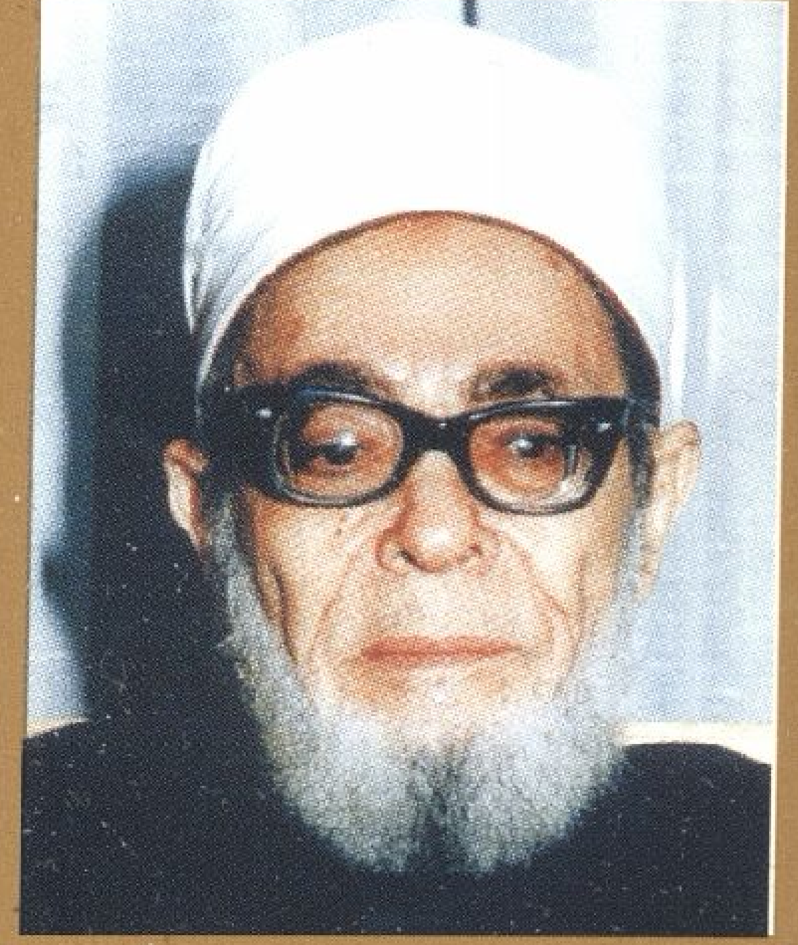
وقد قام البروفيسور الساعاتي بدور رئيس في تطوير خطة دراسة علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة عين شمس عندما كان رئيساً لقسم الاجتماع وعميداً للكلية، كما فعل الشيء نفسه في قسم الفلسفة والاجتماع في جامعة بيروت العربية. أما إنتاجه العلمي فقد تميَّز بالدقة العلمية والغزارة والمستوى الرفيع والريادة في مجال التأصيل الإسلامي لعلم الاجتماع رغم حداثة ذلك التوجه وغلبة الفكر الغربي عليه.

وقد أثرى الساعاتي المكتبة العربية بما لا يقلُّ عن ستة عشر كتاباً؛ منها: **علم الاجتماع الجنائي**، و **علم الاجتماع القانوني**، و **علم الاجتماع الخلدوني : قواعد المنهج، وعلم الاجتماع الصناعي**. علاوة على العديد من البحوث والمقالات المنشورة بالعربية والانجليزية. وأصبحت كتبه مراجع مهمّة في الجامعات العربية وأُعيد طبعها عدّة مرّات.

وقد منحته جمهورية مصر العربية وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ومُنح الدكتوراه الفخرية في الدراسات الإسلامية من كلية الإمام الأوزاعي الإسلامية في بيروت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، كما حصل

على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام ١٩٩٢م، بالإضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية.

وقد تُوفّي البروفيسور الساعاتي، رحمه الله، في مصر عام ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.



الشيخ

السيد سابق محمد التهامي

(١٣٣٣هـ/١٩١٥م - ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي عُنيت بالفقه الإسلامي)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

وُلد الشيخ السيد سابق في اسطنها، بمحافظة المنوفية بمصر في ١٧/٣/١٣٣٣هـ (٢/٢/١٩١٥م). و أتمّ حفظ القرآن الكريم في كتّاب القرية، ثم التحق بالمعاهد الأزهرية حتى حصل على الشهادة العالمية في كلية الشريعة بالأزهر عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م. وقد تولّى أعمالاً إدارية وتدريسية مُتعدّدة أهمها وكالة إدارة المساجد بوزارة الأوقاف المصرية، وإدارة الثقافة والتدريب والدعوة بتلك الوزارة، وإدارة المبرَّة المصرية بمكة المكرمة، كما عمل بالتدريس في جامعة الأزهر، ثم في جامعة أم القرى، حيث تولّى رئاسة قسم القضاء الشرعي بكلية الشريعة، ثم أستاذاً للدراسات العليا في كلية أصول الدين.

وقد شارك الشيخ سابق في العديد من المؤتمرات الإسلامية، كما دُعي لإلقاء المحاضرات للأقليّات المسلمة في أوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتي سابقا مبيّناً لهم قيم الإسلام وسماحته ونصرته للحق والعدل وحرصه على حياة الإنسان و عمارة الأرض. وقد منحته الحكومة المصرية نوط الامتياز من الطبقة الأولى تقديراً لأعماله البارزة، إلي جانب نيله جائزة الملك فيصل العالمية.

وللشيخ سابق ما يربو على عشرة كتب من أبرزها كتابه : **فقه السنّة**، الذي تُرجم إلى العديد من اللغات الأجنبية، والذي توخى فيه تيسير علم الفقه، وتسهيل عرضه، مقروناً بالدليل الأساسي. فجاء الكتاب بمجلداته الثلاثة بمثابة موسوعة لأحكام الفقه الإسلامي. وانتفع به الكثيرون من طلاب العلم في مشارق الأرض ومغاربها. أمّا مؤلفاته الأخرى فتشمل : **العقائد الإسلامية**، و **إسلامنا**، و**عناصر القوة في الإسلام**، و **دعوة الإسلام**، و **إلى الإسلام**، و **من الإسلام**، و **خصائص الشريعة الإسلامية**، و**مصادر الشريعة الإسلامية**.

وقد توفي الشيخ سابق، رحمه الله، في ٢٢/١١/١٤٢٠هـ (٢٧/٢/٢٠٠٠م) بعد حياة حافلة بالعطاء والدعوة إلى الله.



الشيخ الدكتور

يوسف عبد الله القرضاوي

(١٣٤٥هـ/١٩٢٦م-)

دولة قطر

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي عُنيت بالفقه الإسلامي)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

وُلد الشيخ يوسف القرضاوي في ١/٣/١٣٤٥هـ (٩/١٢/١٩٢٦م) في قرية صفت تراب التابعة لمركز المحلة الكبرى، بمحافظة الغربية في مصر. وقد حفظ القران الكريم في صغره، وأكمل دراسته الثانوية بالأزهر الشريف، ثم التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر وحصل على الشهادة العالمية (١٣٧٢هـ/١٩٥٣م)، ودبلوم معهد الدراسات العربية العالية في اللغة والأدب (١٣٧٥هـ/١٩٥٨م). وفي عام ١٣٨١هـ/١٩٦٠م حصل على الماجستير في شعبة علوم القرآن والسنة من كلية أصول الدين، ثم درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام ١٣٩٣هـ/٩٧٣١م.

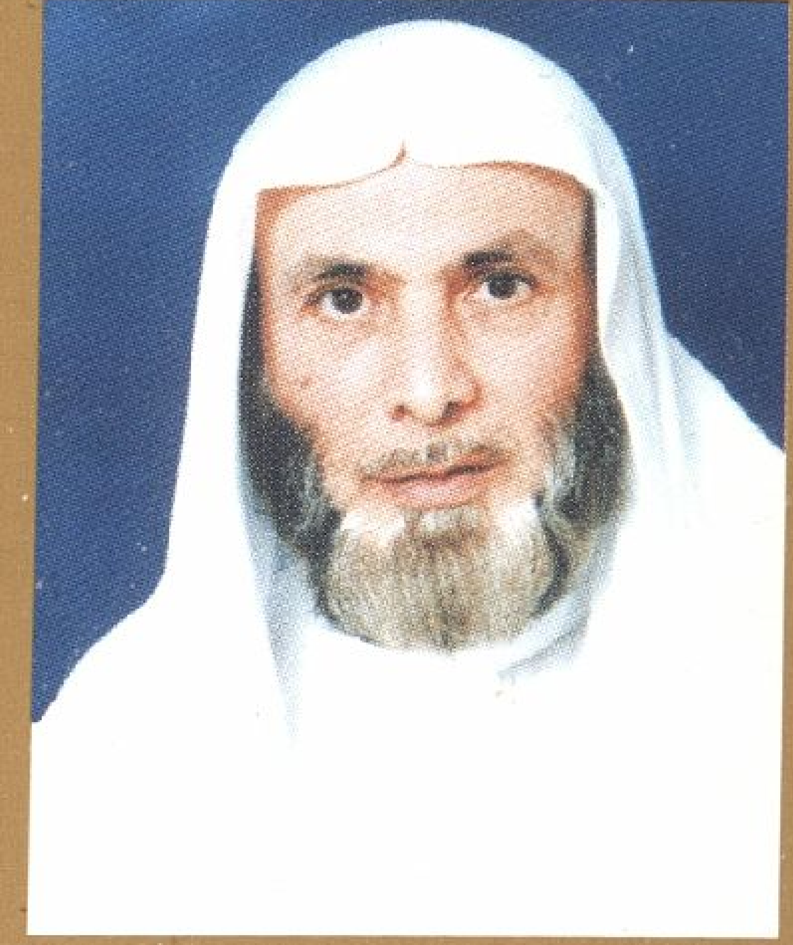
انتقل الشيخ يوسف القرضاوي إلي دولة قطر في عام١٣٨١هـ/١٩٦١م، مديراً للمعهد الديني الثانوي في الدوحة. وفي عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م كُلِّف بتأسيس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، وظل عميداً لها إلى نهاية عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، كما أصبح مديراً لمركز بحوث السنة والسيرة النبوية بالجامعة، ولا يزال قائماً بإدارته. وهو حالياً رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهيئة الرقابة الشرعية لمصرف قطر الإسلامي، ومصرف فيصل الإسلامي بالبحرين، والمجلس الأوروبي للإفتاء و البحوث ونائب رئيس الهيئة الشرعية العالمية للزكاة في الكويت والمشرف على موقع الشبكة الإسلامية "Islam Online" على الانترنت.

ويُعد الشيخ يوسف القرضاوي في طليعة علماء المسلمين في هذا العصر ؛ علماً وفكراً، ودعوة إلى الله. فإضافة إلى انتفاع طلابه الكثيرين بعلمه الذي تلقَّوه على يديه مباشرة انتفع بمؤلفاته القيّمة التي تربو على المئة كتاب ورسالة كثير من المسلمين في شتى البقاع، وترجم بعضها إلى لغات أخرى. ولم تقتصر موضوعات كتبه على الفقه، الذي هو أبرز كتاباته العلمية الرصينة ؛ بل شملت موضوعات أخرى عدّة كمجالات الدعوة والمشكلات السياسية الإسلامية المعاصرة. فهو من المفكرين الإسلاميين الذين يجمعون بين التعمُّق في الشريعة والإدراك لمقتضيات

العصر الحديث. ومن الذين يتناولون القضايا برزانة، وحكمة، وموضوعية. وتتميَّز كتاباته؛ خاصة في فقه الزكاة، بشمول العرض، وحسن المنهج، ودقة العبارة، وتحديد المصطلح، وتحليل المعلومات، وترجيح الأقوال مع التوثيق الجيد لها من المصادر المختلفة.

وهو عضو في مجامع ومؤسسات وهيئات علمية إسلامية عديدة من بينها مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي، ومجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في أفريقيا، ومركز الدراسات الإسلامية في أكسفورد، علاوة على نشاطه في مجال الدعوة إلى الله الذي بدأه منذ فجر شبابه، وما زال مواصلاً له ومسافراً من أجله إلى العديد من الأقطار الإسلامية في آسيا وأفريقيا، والتجمعات والأقليات الإسلامية في سائر القارات الأخرى.

وقد منحته دولة قطر جنسيتها تقديراً لخدماته الجليلة. كما نال عدّة جوائز من بينها جائزة العطاء العلمي المتميز من رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لعام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، وجائزة السلطان حسن البلقية (سلطان بروناي) في الفقه الإسلامي لعام ١٩٩٧م، وجائزة العويس للإنجاز الثقافي والعلمي لعام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م. إضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

أكرم ضياء العُمري

(١٣٦١هـ/١٩٤٢م-)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي عُنيت بالسيرة النبوية)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

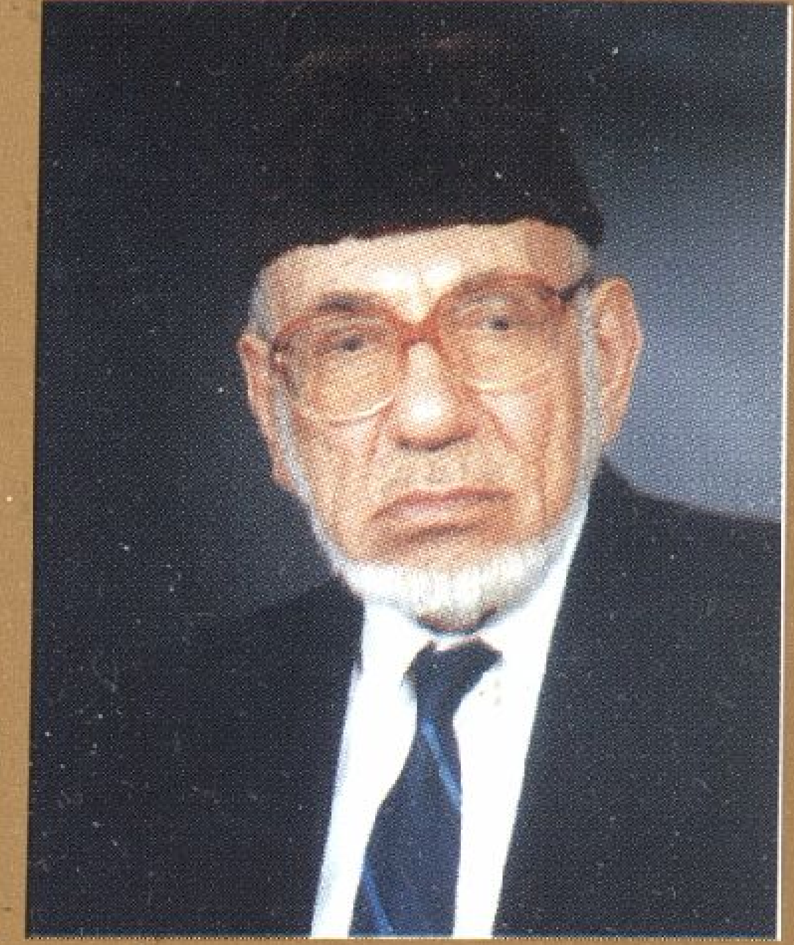
وُلد البروفيسور أكرم ضياء العُمري في الموصل في شمال العراق في ١٨/٦/١٣٦١هـ (٢/٧/١٩٤٢م). وتخرّج في كلية التربية في جامعة بغداد عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٣م. وحصل على ماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب في الجامعة نفسها عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وفي عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٤م نال درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة عين شمس في القاهرة.

وقد عمل الدكتور العُمري بالتدريس الجامعي أعواماً في جامعة بغداد، ثم عمل في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ؛ وذلك من عام ١٣٩٤هـ إلى عام ١٤١٥هـ (١٩٧٦م - ١٩٩٥م)، أستاذاً للتاريخ الإسلامي في قسم الدراسات الإسلامية، ثم أستاذاً في قسم التاريخ في كلية التربية وأصول الدين. وقد رأس قسم الدراسات العليا من عام ١٣٩٧هـ إلى عام ١٤٠٣هـ (١٩٧٧م - ١٩٨٣م)، كما رأس المجلس العلمي للجامعة الإسلامية من عام ١٣٩٨هـ إلى عام ١٤٠٣هـ (١٩٧٨م - ١٩٨٤م)، وعمل باحثاً في مركز خدمة السنَّة والسيرة النبوية، وعضواً في مجلس المركز منذ تأسيسه، وعضواً في المجلس العلمي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. وهو حالياً أستاذ في قسم أصول الدين بكلية الشريعة في جامعة قطر.

وقد قام البروفيسور العمري بالعديد من الدراسات في مجال السيرة النبوية، تأليفاً وإشرافاً، محاولاً تطبيق قواعد المحدِّثين في نقد الروايات، وقد تجلَّى ذلك في كتابه : **السيرة النبوية الصحيحة : محاولة تطبيق قواعد المحدِّثين في نقد روايات السيرة**، الذي تميَّز بعمق التحليل وسلامة الأسلوب وأصالته، وقد سدّ ذلك الكتاب ثغرة مهمّة على الصعيد الأكاديمي وأعيد طبعه عدّة مرات. ومن كتبه أيضاً : **عصر الخلافة الراشدة**، و **موقف الاستشراق من السنّة والسيرة النبوية**، و **المجتمع المدني في عهد النبوّة : خصائصه وتنظيماته الأولى**، ومن تحقيقاته : كتاب

المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي.

وقد مُنح البروفيسور العمري بالاشتراك مع آخرين جائزة السلطان حسن البلقية العالمية لعام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، إلى جانب نيله جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

عبد الكريم زيدان بيج

(١٣٣٥هـ/١٩١٧م-)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي تناولت مكانة المرأة في الإسلام)

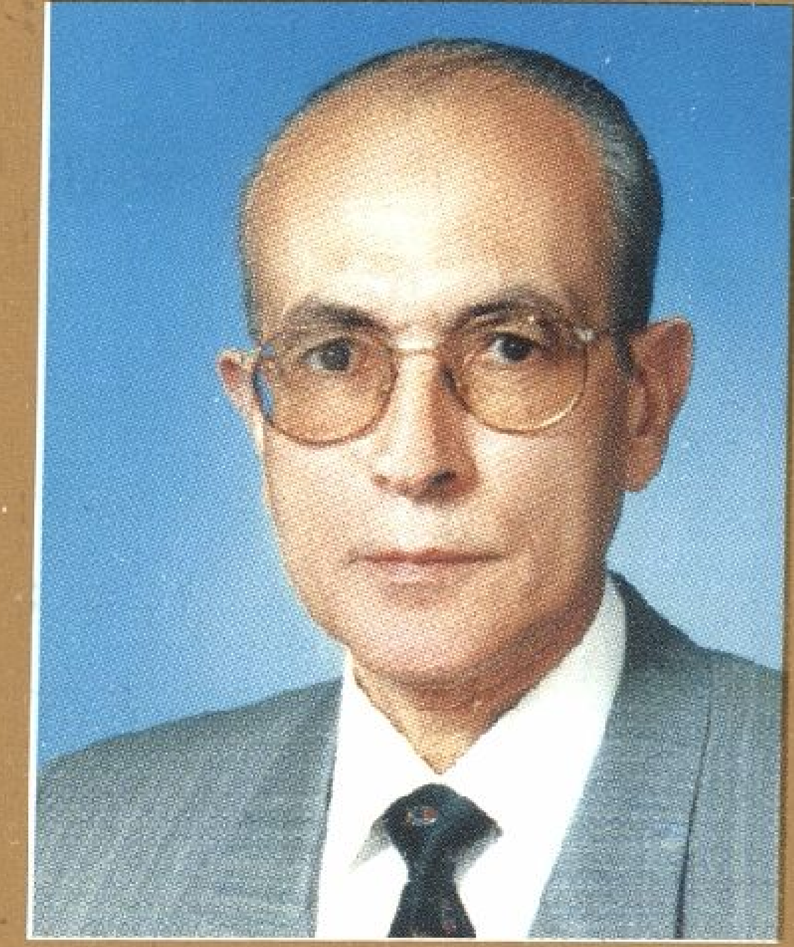
عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

وُلد البروفيسور عبد الكريم بيج في بغداد، العراق، في ١١/٩/١٣٣٥هـ (١/٧/١٩١٧م)، وتعلّم فيها حتى حصل على بكالوريوس الحقوق من جامعة بغداد عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. ثم حصل على دبلوم معهد الشريعة الإسلامية عام ١٢٧٧هـ/١٩٥٨م، والدكتوراه في الشريعة الإسلامية عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م من جامعة القاهرة.

وقد قام البروفيسور بيج بتدريس علوم الشريعة الإسلامية في كليتي الحقوق والآداب في جامعة بغداد لعدة سنوات حتى أصبح أستاذاً وعميداً لكلية الدراسات الإسلامية في تلك الجامعة. وبعد تقاعده منحته جامعة بغداد لقب «أستاذ متميِّز»؛ تقديراً لمؤلفاته وبحوثه. ثم عمل أستاذاً للشريعة الإسلامية والفقه المقارن في كلية الآداب في جامعة صنعاء لعدّة سنوات.

وقد نُشرت له عدّة كتب ودراسات في مجال تخصصه؛ منها بعض الكتب التي تدرَّس حالياً في الجامعات العربية، كما تُرجمت بعض مؤلفاته إلى اللغات الانجليزية والتركية والأندونيسية والماليزية والهندية. وقد أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في العراق واليمن، وكان عضواً، بضع سنوات، في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

ومن أبرز إنجازاته كتابه: **المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم**، المؤلف من أحد عشر جزءاً، وهو جهد موسوعي رجع فيه مؤلفه إلى كتب السنة الأصيلة ومصادر الفقه المعتمدة والمراجع المعتبرة. وقد أبرز فيه مكانة المرأة من خلال الأحكام الفقهية، فجاء شاملاً لجوانب موضوعه، عميقاً في معالجته، مبيناً حكمة التشريع، ورابطاً لها بقضايا العصر.



البروفيسور

عبد الستّار عبد الحق الحلوجي

(١٣٥٧هـ/١٩٣٨م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(المكتبات أو صناعة الكتاب عند المسلمين)

عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

وُلد البروفيسور عبد الستّار الحلوجي في قرية المنزلة بمحافظة الدقهلية بمصر في ١٣٥٧/٣/١هـ (١٩٣٨/٥/٢م)، وحصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة القاهرة عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ودبلوم كلية التربية من جامعة عين شمس في العام نفسه، وماجستير المكتبات من جامعة لندن في عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، والدكتوراه في المكتبات من جامعة القاهرة عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

وقد عمل مدرساً للغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر، ثم رئيساً لقسم فهرسة المخطوطات بدار الكتب المصرية، ثم أميناً لمركز تحقيق التراث فيها، فمدرساً بقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة، ثم أستاذاً مساعداً، فمشاركاً، في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم أستاذاً ورئيساً لقسم المكتبات والوثائق في كلية الآداب بجامعة القاهرة فوكيلاً للكلية. كما درّس في جامعة أم درمان الإسلامية في السودان و ترأس قسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز. وهو حالياً أستاذ متفرغ في علوم المكتبات بجامعة القاهرة، و عضو في لجنة الكتاب والنشر في المجلس الأعلى للثقافة بمصر.

وقد ألّف البروفيسور الحلوجي عدداً من الكتب في مجال تخصصه، منها : **المخطوط العربي** و **المخطوطات و التراث العربي**، و **الكتب والمكتبات العربية بين القديم والحديث** ؛ و ترجم كتباً أخرى مثل **المخطوطات الإسلامية في العالم** و **الكتاب في العالم الإسلامي** ؛ و نشر العديد من المقالات والبحوث. وشارك في المؤتمرات والندوات العلمية، وفي الإشراف على بحوث الدراسات العليا في تخصص المكتبات.

ويُعدّ كتابه المخطوط العربي عملاً متميّزاً في مجال صناعة الكتب عند المسلمين إذ درس فيه نشأة المخطوط الإسلامي وتطوره وصناعته في القرون الأربعة الأولى، مستقياً معلوماته من المصادر الأصيلة، و مستفيدا من الدراسات السابقة المتخصّصة، عربية وأجنبية. و قد صاغ كتابه بأسلوب جيد مع دقّة في توثيق المعلومات وعرضها.

وتقديراً لإنجازاته، منحته جامعة القاهرة جائزتها التقديرية في العلوم الإنسانية والتربوية لعام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، بالإضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).



البروفيسور

يحيي محمود بن جنيد

(١٣٦٧هـ/١٩٤٧م-)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(المكتبات أوصناعة الكتاب عند المسلمين)

عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

وُلد البروفيسور يحي بن جنيد في مكة المكرّمة بالمملكة العربية السعودية في ١٣٦٧/١/١٨هـ (١٩٤٧/١٢/١م)، وتخرُج في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بجامعة الملك سعود ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ثم حصل على ماجستير الآداب في المكتبات والمعلومات من جامعة ميزوري بالولايات المتحدة في عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، والدكتوراه في المكتبات والوثائق من جامعة القاهرة في عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

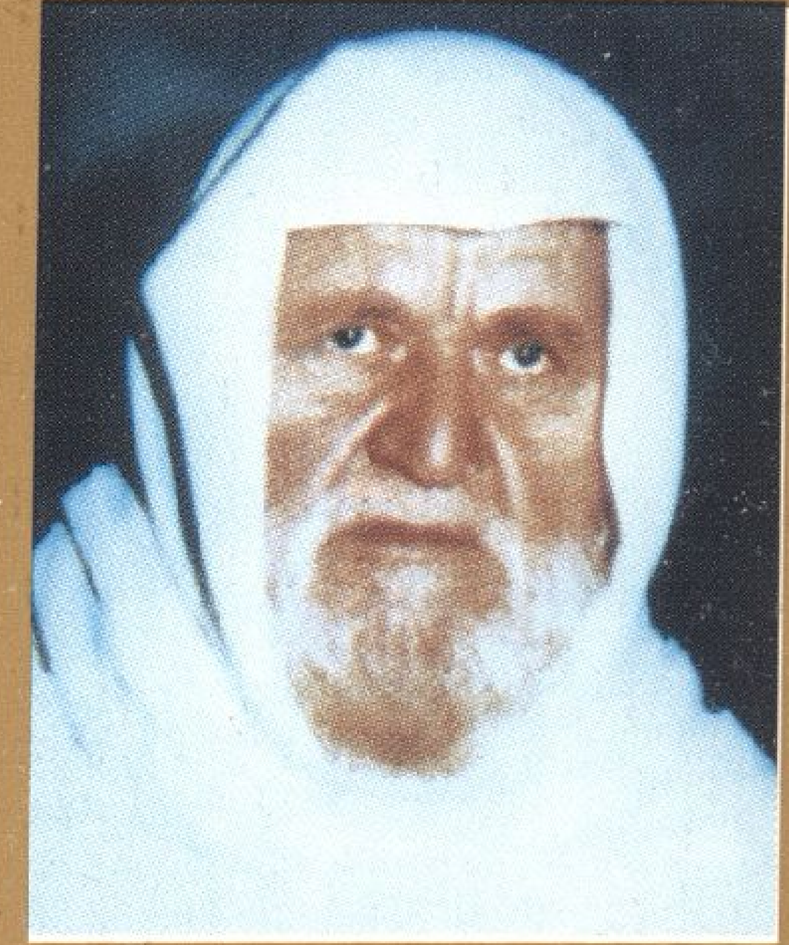
عمل البروفيسور ابن جنيد رئيساً لقسم المكتبات والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بين عامي ١٤٠٤- ١٤٠٧هـ (١٩٨٤-١٩٨٧م)، ومستشاراً ثم أميناً مكلفاً في مكتبة الملك فهد الوطنية من عام ١٤٠٧هـ إلى عام ١٤١٦هـ (١٩٨٧-١٩٩٦م)، كما عمل أستاذاً في قسم المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورئيس تحرير مجلة **عالم الكتب** عند تأسيسها عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ثم رئيس تحرير مجلة **عالم المخطوطات والنوادر**، ومجلة **الفيصل** . واختير عضواً في مجلس الشورى السعودي بين عامي ١٤١٨هـ-١٤٢١هـ (١٩٩٧ – ٢٠٠٠م)، وعضواً في مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية، وعضواً في الهيئة الاستشارية لمجلة الدرعية، ويعمل حالياً أميناً عاماً لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وللبروفيسور ابن جنيد أكثر من ستين عملاً في تاريخ الكتب والمكتبات، والحضارة الإسلامية، وقضايا الوقف الثقافي، مثل : **الوقف والمجتمع**، و **كيف ورثنا الأميّة**، و **الحياة الثقافية في مكة المكرّمة في القرن التاسع عشر**، و **الطباعة في شبه الجزيرة العربية في القرن التاسع عشر**، و**الحياة الثقافية في القرن التاسع من خلال الضوء اللامع**، و **الطباعة العربية في أوروبا في القرن التاسع عشر**، و **طباعة المصحف الشريف في أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين**، و **أمير المؤمنين الإمام المستعصم – رؤية تصحيحية**، و **تحقيق جذوة الاقتباس في نسب**

بني العبّاس لمحمّد مرتضى الحسيني الزبيدي.

وقد مُنح جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (بالاشتراك) تقديراً لجهوده العلمية والمهنية في مجال المكتبات وعلومها، ومؤلفاته العديدة المتّسمة بالجودة والابتكار ومن أبرزها كتابه : **الوقف وبنية المكتبة العربية : استبطان للموروث الثقافي**. وهو عمل أصيل بيّن فيه أثر الوقف في تشكيل المكتبة العربية والحركة التعليمية والثقافية المرتبطة بها في أرجاء متعددة من العالم الإسلامي خلال عشرة قرون، مستخرجاً الحقائق والنصوص الوقفية من مصادرها الأصيلة، ودارساً لها دراسة تحليلية تؤكد ذلك الأثر.

30th Anniversary



الشيخ

محمد ناصر الدين الألباني

(١٣٣٢هـ/١٩١٤م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

سوريا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(الحديث النبوي تحقيقاً وتخريجاً ودراسة)

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

وُلد العلاّمة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، رحمه الله، عام ١٣٣٢هـ /١٩١٤م، في أشقودره العاصمة القديمة لألبانيا. وكان والده من كبار علماء المذهب الحنفي هنالك، ولكنه لم يكن راضياً عن توجّهات بلاده وميلها - في ذلك الوقت - نحو الغرب، فهاجر هو وأسرته إلى دمشق.

تعلّم الشيخ الألباني القرآن، والتجويد، والنحو، والصرف، وفقه المذهب الحنفي، وهو في ريعان الشباب، كما عمل لفترة من الوقت في مهنة إصلاح الساعات. وقد حبَّب الله - سبحانه - إليه علم الحديث النبوي الشريف، فعكف على دراسته طوال سني عمره، وتفوّق فيه على جميع معاصريه.

وقد بدأ التأليف منذ مطلع شبابه حتى بلغ عدد مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة أكثر من ثلاث مئة كتاب، تأليفاً وتخريجاً وتحقيقاً وتعليقاً. وكان أول عمل قام به في مجال الحديث نسخ كتاب: **المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار** للحافظ العراقي مع التعليق عليه. ومن أوائل تخاريجه للحديث كتاب: **الروض النضير في ترتيب وتخريج معجم الطبراني الصغير**، ولا يزال مخطوطاً. ومن كتبه المشهورة: **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، و **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، و **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، وتحقيق كتاب **مشكاة المصباح** للتبريزي، و **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، و **صحيح الجامع الضعيف وزياداته**، وغير ذلك من مؤلفات ومراجع لا غنى عنها لدارسي علم الحديث.

لقد كان الشيخ الألباني شخصية علمية فذّة، وصاحب مدرسة متميِّزة وعطاء علمي أغنى حقل الحديث. وقد أفاد، بعلمه الغزير ومؤلفاته ودروسه، عدداً كبيراً من طلاب العلم ودارسي الحديث النبوي الشريف.

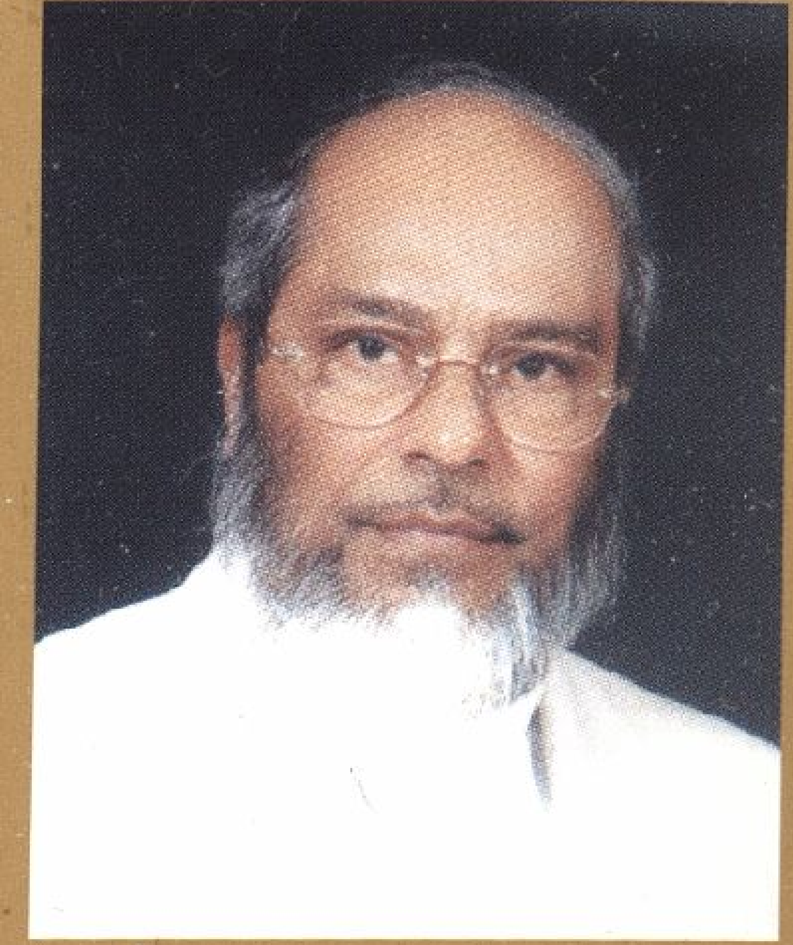
ورغم ابتعاد الشيخ الألباني عن العمل السياسي إلا أنه تعرض لكثير من المُضايقات، واعتقل لمدّة شهر في قلعة

دمشق وهي نفس القلعة التي اعتقل فيها شيخ الإسلام (ابن تيمية). وعند نشوب الحرب مع إسرائيل عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م أفرج عنه ضمن بقية المعتقلين السياسيين، ثم أعيد اعتقاله وأرسل إلى سجن الحسكة حيث أمضي ثمانية أشهر. وخلال تلك الفترة حقّق **مختصر صحيح مسلم** للحافظ المنذري.

زار الألباني الكثير من الدول للتدريس وإلقاء المحاضرات، منها قطر، والكويت، ومصر، و دولة الإمارات العربية المتحدة، وأسبانيا، وانجلترا، والمغرب، وألمانيا. واختارته الجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة في المملكة العربية السعودية لتدريس علوم الحديث، ثلاث سنوات (١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م - ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م)، ثم انتقل إلى عمّان بالأردن وأقام فيها بقيّة عمره.

توفي الألباني، رحمه الله، في يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٤٢٠هـ / الثاني من أكتوبر عام ١٩٩٩م في مدينة عمّان ودفن فيها.

30th Anniversary



البروفيسور

محمد مهر علي

(١٣٥١هـ/١٩٣٢ - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

بنجلاديش

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(انتشار الإسلام في إقليم أو أكثر خارج العالم العربي)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلد البروفيسور محمد مهر علي، رحمه الله، بمدينة خُلنا في بنجلاديش في (١٩٣٢/٧/١م)، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة دكا، وعلى الدكتوراه في التاريخ الحديث لجنوب آسيا من جامعة لندن، كما حصل على إجازة في القانون من بريطانيا.

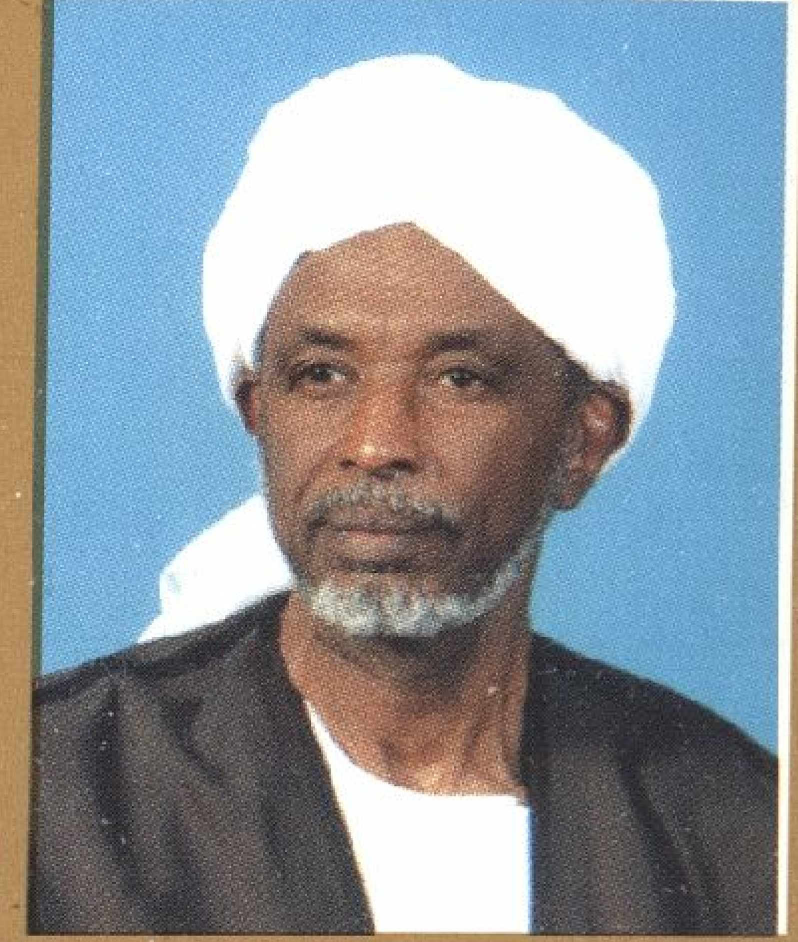
وقد عمل البروفيسور محمد مهر في التعليم الجامعي أكثر من أربعين عاماً في عدد من الكليات الحكومية في وطنه، وفي المملكة العربية السعودية ، وأمضى فترة زمالة في المملكة المتحدة أعدَّ خلالها بحثاً عن المسلمين في الهند، ثم عمل في المملكة العربية السعودية أستاذاً للتاريخ الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض مدة اثني عشر عاماً. وبعد ذلك انتقل إلى الجامعة الإسلامية في المدينة حيث درَّس سبعة أعوام، ثم عمل باحثاً في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عامي ١٤١٥- ١٤١٦هـ (١٩٩٤-١٩٩٥م)، واستقر بعد ذلك في المملكة المتحدة. وقد عمل سابقاً عميداً لشؤون الطلاب في جامعة دكا (١٣٨٦- ١٣٨٩هـ / ١٩٦٥ -١٩٦٩م)، وعضواً في الهيئة الحكومية للوثائق التاريخية في وطنه (١٣٨٩-١٣٩١ هـ/١٩٦٦م- ١٩٧١م)، ورئيساً لتحرير **مجلة جمعية التاريخ**، وعضواً في هيئة التعليم هناك.

والبروفيسور محمد متخصص في التاريخ الإسلامي ؛ خصوصاً في منطقة البنغال، ويُعدُّ كتابه **تاريخ المسلمين في البنغال**، المكوَّن من أربعة أجزاء، والمكتوب أساساً باللغة الانجليزية، من المراجع المهمَّة عن انتشار الإسلام في تلك البلاد، وتأثيره روحياً وسياسياً وثقافياً على سكانها. وقد بيَّن فيه دور العرب والمسلمين الآخرين في الدعوة إلى الإسلام في المنطقة، وكفاح مسلمي البنغال ضد محاولات الاستعمار البريطاني طمس هويتهم الإسلامية، وتأثير الإسلام على الأدب والفن المعماري البنغالي.

أما كتبه الأخرى، وهي أيضاً باللغة الانجليزية، فتشمل موضوعات متعددة في التاريخ الإسلامي مثل **الحكم الإسلامي في الهند في القرن التاسع عشر**، و **الإسلام والعالم الحديث**، و **تاريخ شبه القارة الهندية القديم**، و **رد الفعل البنغالي لحركة التبشير المسيحي في البنغال**، و **سقوط سراج الدولة**. ومن مؤلفاته العامة : **المستشرقون والسيرة النبوية**، و **القرآن وآخر فرضيات المستشرقين**. وقد كتب عن تاريخ الإسلام في الهند في الموسوعة الجغرافية الإسلامية التي أصدرتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما ترجم كتاب **جوهر البخاري** إلى البنغالية، علاوة على نشره عدداً من البحوث والدراسات الأخرى.

توفي البروفيسور محمد مهر - رحمه الله - في ربيع أول عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

30th Anniversary



البروفيسور

عز الدين عمر أحمد موسى

(١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م-)

السودان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(التاريخ الاقتصادي عند المسلمين)

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

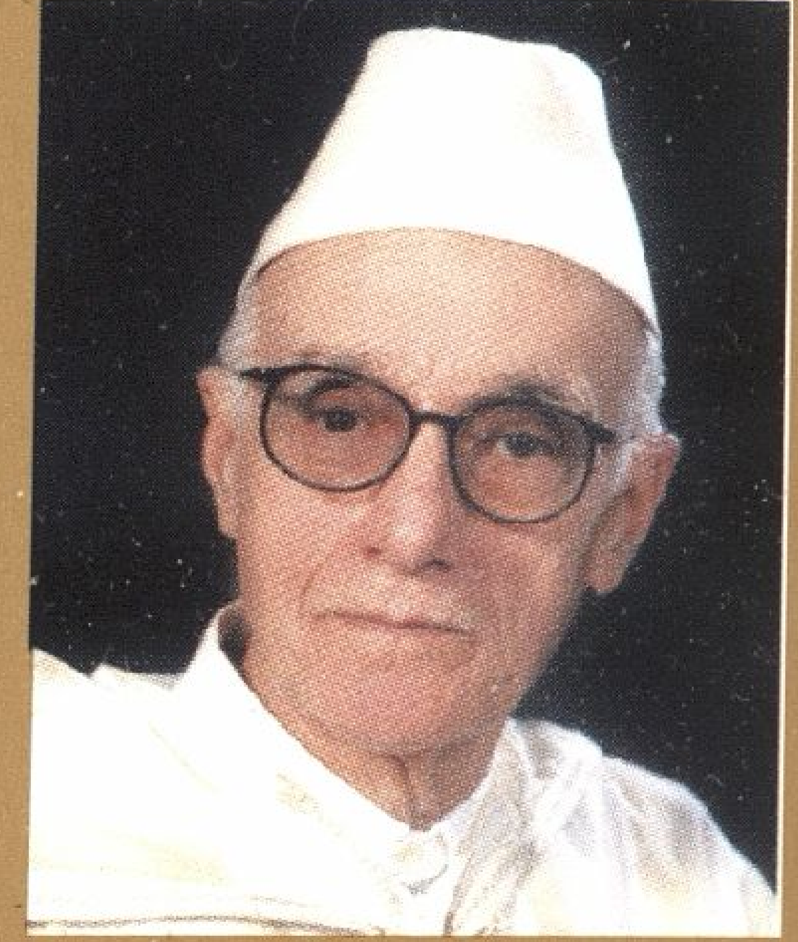
وُلد البروفيسور عز الدين موسى في جزيرة توتي بالخرطوم، السودان، في ١٣٥٥/٥/٢هـ (١٩٣٦/٧/٢١م)، وتلَّقى تعليمه الجامعي والعالي في الجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل منها على دبلوم التربية، و على درجتي الماجستير و الدكتوراه في التاريخ الإسلامي.

وقد عمل في مطلع حياته مدرساً في التعليم الأوسط، ثم الثانوي في السودان. والتحق بين عامي ١٣٩٣هـ و ١٤٠٣هـ (١٩٧٣ -١٩٨٣م) بجامعة أحمدو بلو في زاريا بنيجيريا. وتدرَّج في وظائفها الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً للتاريخ الإسلامي والأفريقي، وانضم بعد ذلك إلى قسم التاريخ في جامعة الملك سعود بالرياض أستاذاً للتاريخ الإسلامي منذ عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. ويعمل حالياً في جامعة نايف الأمنية بالرياض، وهو عضو في لجنة الألسكو لدراسة أوضاع الدراسات العربية والإسلامية في جامعات غرب أفريقيا، وعضو في منتدى الفكر العربي في الأردن، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في الأردن. وقد شارك في الدروس الحسنية في المغرب عدة سنوات. وأشرف على عدد من طلاب الدراسات العليا، كما شارك في كثير من المؤتمرات في مجال تخصصه. وله نشاط اجتماعي وثقافي كبير عبر مشاركته في الملتقيات الفكرية والأنشطة الصحفية والرياضية.

وقد نُشر له عدّة بحوث علمية وكتب باللغة العربية أو الإنجليزية، فممّا ألفه: **الموحدون في المغرب الإسلامي (تنظيماته ونظمه)**، و **دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي**، و **دراسات إسلاميّة عن غرب أفريقية** ؛ وممّا حقّقه : **تاريخ أفريقية والمغرب** للقيرواني، و **دور السمط في خبر السبط** لابن الأبار.

وقد حصل عل جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) عن كتابه : **النشاط الاقتصادي في المغرب الإسلامي في القرن السادس الهجري** ، الذي يتميَّز بالمنهجية والموضوعية مما يجعله مرجعاً مهمّاً للباحثين في التاريخ الاقتصادي

عند المسلمين ؛ إضافة إلى بحوثه الأخرى في مجال التاريخ الإسلامي ونشاطه العلمي الممتد عقوداً ؛ تأليفاً وتدريساً وإشرافاً.



البروفيسور

إبراهيم أبو بكر حركات

(١٣٤٦هـ/١٩٢٨م-)

المغرب

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(التاريخ الاقتصادي عند المسلمين)

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

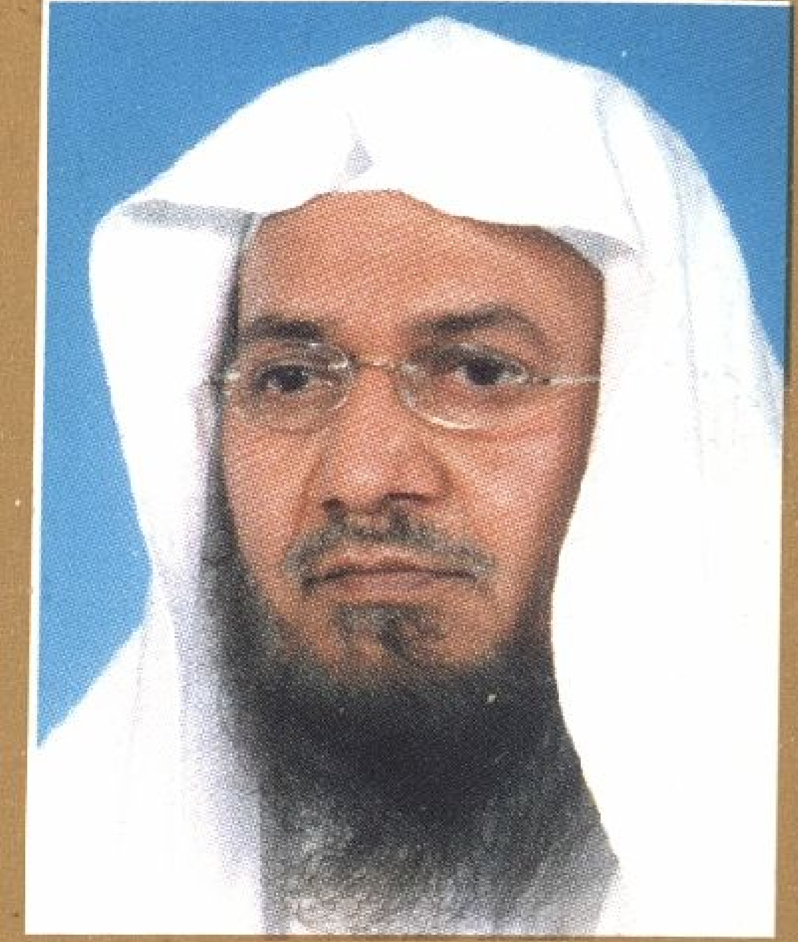
وُلد البروفيسور إبراهيم حركات في الدار البيضاء في ١٣٤٦/١٠/٢٢هـ (١٩٢٨/٤/١٣م)، و تخرّج في كلية الآداب بجامعة محمّد الخامس في الرباط، وحصل على دبلوم دراسات عليا في جامعة ستراسبورج، وعلى دكتوراه جامعية في الدراسات الإسلامية من فرنسا، ودكتوراه الدولة في التاريخ من الجامعة اليسوعية في بيروت، وهو حالياً أستاذ التاريخ الوسيط في جامعة محمد الخامس في الرباط.

وقد ارتبط البروفيسور حركات بالعمل الأكاديمي والثقافي في بلاده لأكثر من ٤٠ عاماً. وكان مندوباً لوزارة التربية المغربية في أغادير و فاس و تازا، ومشرفاً على تأسيس كلية الآداب في فاس، ورئيساً لقسم تعليم الفنون بوزارة الثقافة، فمديراً لقطاع الثقافة حتى عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م. ثم تفرَّغ للتدريس في جامعة محمد الخامس.

وقد نُشر للبروفيسور حركات عشرات البحوث العلمية والكتب التي تناولت في معظمها الجوانب السياسية والاجتماعية للتاريخ الإسلامي عبر عصوره المختلفة. ومن أبرز أعماله في موضوع الجائزة كتابه: **النشاط الاقتصادي الإسلامي في العصر الوسيط**، الذي يتميَّز بنظرته الشمولية للتاريخ الاقتصادي الإسلامي وانعكاساته على المجتمع ما بين القرنين الأول والتاسع الهجريين، كما يحلل مظاهر الاقتصاد في العالم الإسلامي في تلك الحقبة مع بيان أوجه الشبه والاختلاف في البيئات الإسلامية المختلفة.

وقد ساهم البروفيسور حركات - إضافة إلى بحوثه وكتبه - في العديد من المنتديات الثقافية والفكرية في بلاده وخارجها، كما ساهم في عملية التعريب التي تلت استقلال المغرب بنحو ٤٠ كتاباً مدرسياً. وساهم بمواد كثيرة في معلمة المغرب و الموسوعة الإسلامية التركية. وهو عضو في اتحاد المؤرخين العرب، وعضو في الجمعية الدولية لتاريخ البحر المتوسط بإيطاليا.

وقد مُنح البروفيسور حركات وسام الشرف من درجة فارس، ووسام العرش من درجة ضابط، من المملكة المغربية، والوسام الثقافي من تونس، ووسام المؤرخ العربي، وجائزة الاستحقاق الكبرى من وزارة الثقافة المغربية، بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما قامت كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بتكريمه والاحتفاء بمنجزاته، وخصّصت يوماً دراسياً كاملاً على شرفه عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.



الدكتور

علي أحمد غلام محمد ندوي

(١٣٧٤هـ/١٩٥٤م-)

الهند

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(بالاشتراك)

(الدراسات التي عنيت بالقواعد الفقهية)

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

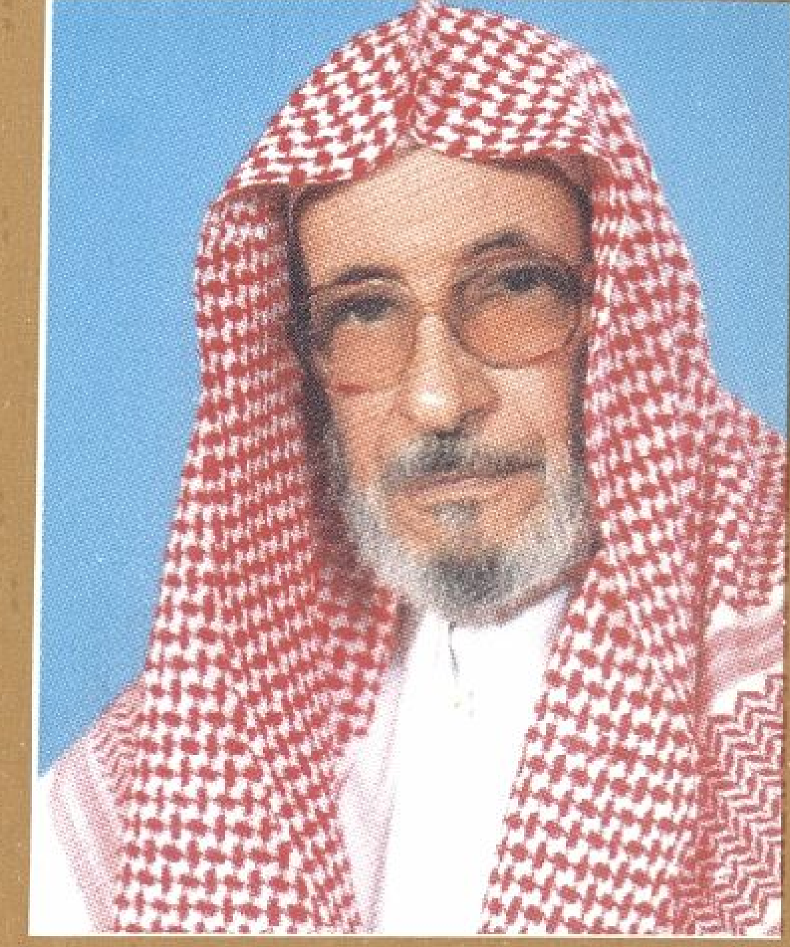
وُلد الدكتور علي أحمد ندوي في موداسا (كجرات) بالهند في ١٣٧٤/٧/١هـ (١٩٥٤/٣/٧م)، وحصل على الشهادة العالِمية من دار العلوم التابعة لندوة العلماء في بلاده، وعلى شهادة الليسانس من كلية الدعوة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة، ودرجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة أم القرى في مكّة المكرمة. وعمل رئيس مستشارين بأمانة الهيئة الشرعية لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار.

بدأ اهتمام الدكتور ندوي بدراسة القواعد الفقهية والبحث فيها قبل حوالي عشرين عاماً، وأصبح من أبرز المتخصصين فيها، مع عنايته الفائقة بالجانب الفقهي من المعاملات المالية. وله في ذلك كتب وبحوث عدّة تميزت بالعمق والشمول والدقّة. ويُعدُّ كتابه **القواعد الفقهية** أول دراسة تأصيلية تاريخية موسَّعة في علم القواعد. أما كتابه **جمهرة القواعد في المعاملات المالية**، في ثلاثة أجزاء، الذي صدر عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، فيُعدّ من أهم ما كتب في هذا المجال. وقد استخرج فيه مجموعة كبيرة من القواعد الفقهية في المعاملات المالية من مصادرها الأصليّة وربطها بالحاضر المعاصر بصورة تفصيلية مبتكرة، مما جعله مرجعاً لا غنى عن للباحثين في المعاملات المالية والاقتصاد الإسلامي.

والدكتور ندوي باحث متعمِّق وواسع الاطلاع، وقارىء نهم يجيد اللغات العربية والانجليزية والأردية والغجراتية، ويشارك بنشاط في المؤتمرات السنوية لمجمع الفقه الإسلامي في مكة وغيرها من المؤتمرات والندوات. وله - إلى جانب ذلك - اهتمام بقراءة الأدب العربي وكتب التراجم والسير لكبار الشخصيات الإسلامية ومتابعة ما يكتب عن الطب العربي والطب البديل.



جامعة أم القرى



الدكتور

يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين

(١٣٤٧هـ/١٩٢٨م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للدراسات الإسلامية (بالاشتراك)

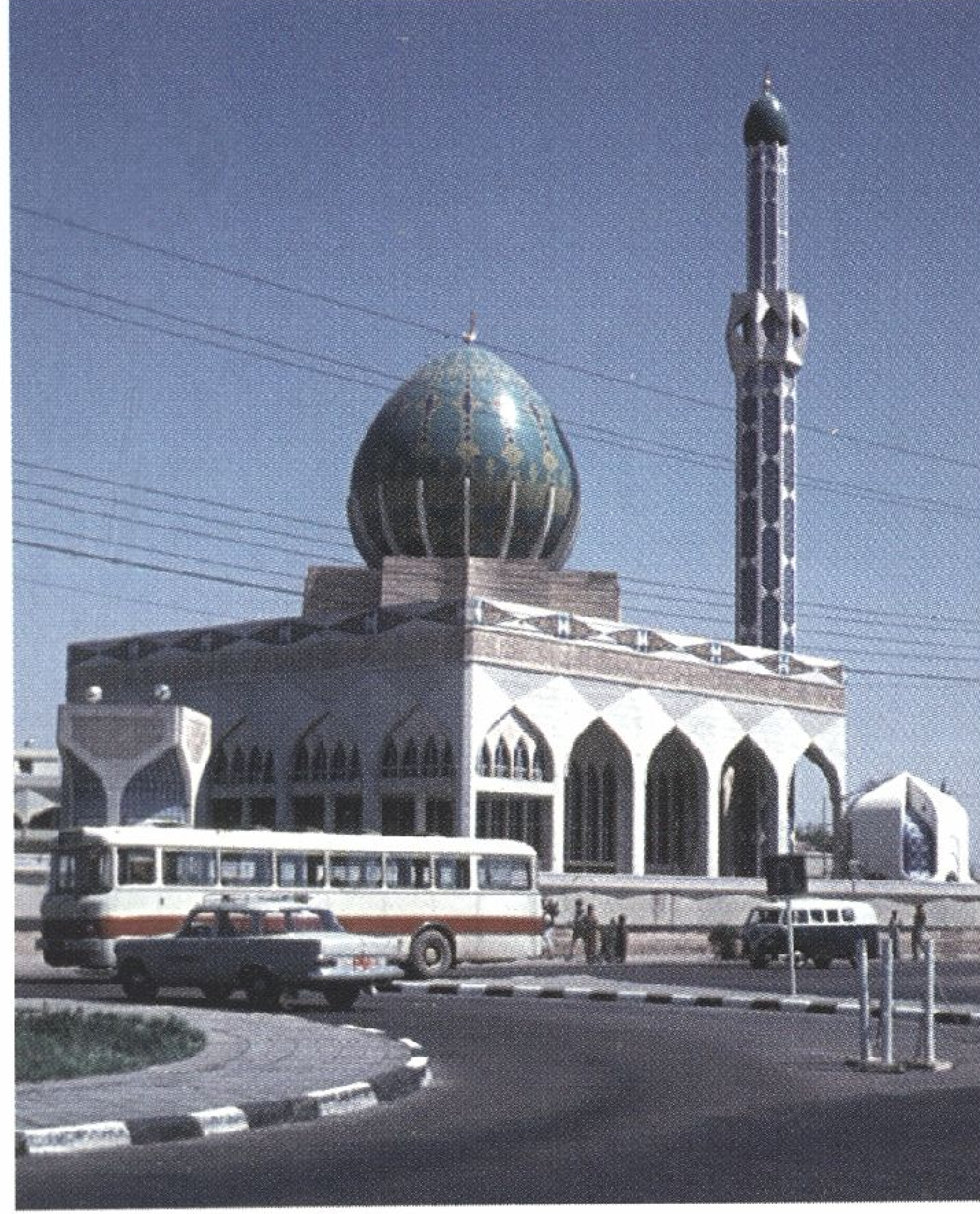
(الدراسات التي عنيت بالقواعد الفقهية)

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤

وُلد الشيخ الدكتور يعقوب الباحسين في الزبير جنوبي العراق عام١٣٤٧هـ/١٩٢٨م. وتلقَّى تعليمه العام في البصرة، ثم سافر إلى مصر لإكمال دراسته الجامعية. وقد تخرج في كلية الشريعة في الأزهر الشريف، وزاول التدريس في مدارس البصرة بالعراق حتى أصبح مديراً لمعهد المعلمين في تلك المدينة. وبعد ذلك واصل دراسته العليا في الأزهر حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في تاريخ الفقه، وأصبح محاضراً في كلية الحقوق، ثم في كلية هيئة القانون والاقتصاد في جامعة البصرة. وفي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون في الأزهر، وعلى الدبلوم العالي في الدراسات الأدبية واللغوية من معهد الدراسات اللغوية بمصر، ومن ثم عمل بالتدريس في كلية الآداب في جامعة البصرة، وأصبح رئيساً لقسم اللغة العربية فيها، كما تولَّى عمادتها بالوكالة لفترات مختلفة.

انتقل الباحسين إلي جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية بالرياض في المملكة العربية السعودية قبل أكثر من ٢٥ عاماً، وما زال يعمل في معهد القضاء العالي في كلية الشريعة في تلك الجامعة، وهو متفرّغ حالياً لتدريس طلبة الدراسات العليا وطالباتها، والإشراف على الرسائل العلمية.

وقد تنوَّعت خبرات الشيخ الباحسين من تعليم وبحث لأكثر من خمسين عاماً قضاها بين المدارس ومعاهد المعلمين والجامعات، فدرّس علوم الدين والقانون واللغة العربية. وقد أسفرت جهوده العلمية عن إنتاج متميّز ومتنوع في أصول الفقه وقواعده، وألَّف عدداً من الكتب المهمّة في علم القواعد الفقهية، ساهمت في توثيق ذلك العلم وتعميق المعرفة به. وقد اتصفت كتاباته بالتأصيل والتجديد، وانتفع بها عدد كبير من الباحثين والدارسين. وله عدد من البحوث العلمية المنشورة، ومساهمات في مجال الدراسات الفقهية والدينية.



مسجد في بغداد



البروفيسورة

كارول هيلينبراند

(١٣٦٢هـ/١٩٤٣م-)

المملكة المتحدة

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية

(دفاع المسلمين عن ديارهم في القرنين الخامس والسادس الهجريين)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

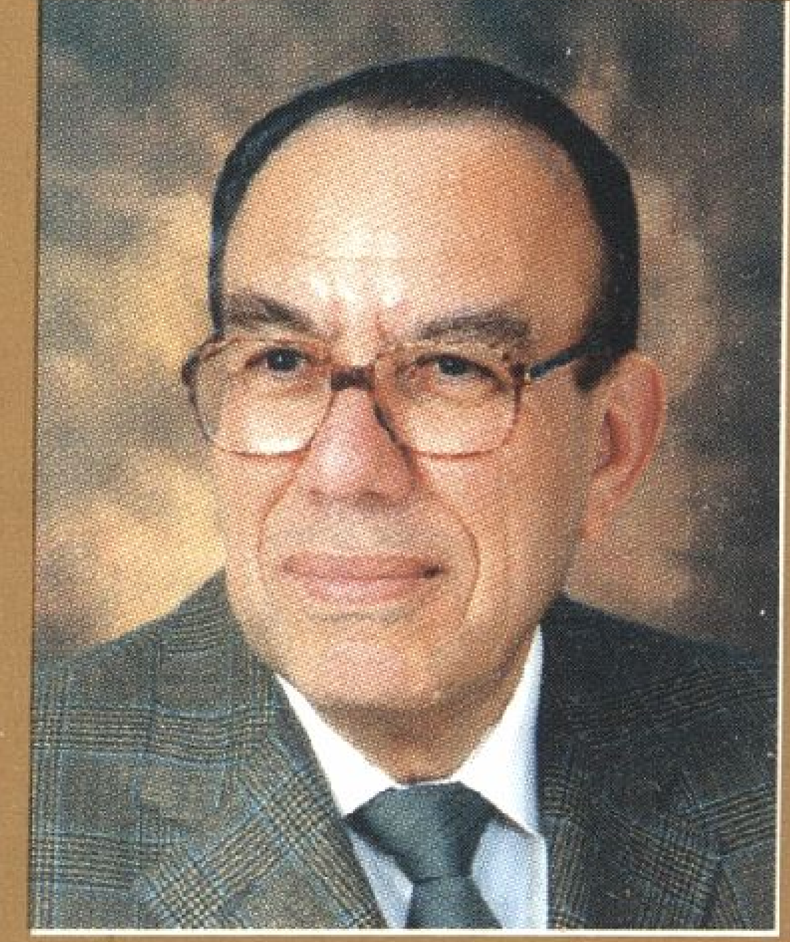
وُلدت البروفيسورة كارول هيلنبراند في ٢٨/٤/١٣٦٢هـ (٣/٥/١٩٤٣م) في سزري بالمملكة المتحدة، ودرست الفرنسية والألمانية واللاتينية واللغات الرومانسية القديمة في جامعة كمبردج. وبدأ اهتمامها بالدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط بعد زيارات قامت بها إلى فلسطين وإيران، فتعلمت العربية والفارسية، وحصلت على الماجستير في الدراسات العربية والتركية من جامعة اوكسفورد، والدكتوراه في التاريخ الإسلامي في القرون الوسطى من جامعة أدنبرا. وظلَّت تعمل، منذ حوالي ٢٥ عاماً، في قسم الدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط في تلك الجامعة، وتدرّجت في المناصب الأكاديمية حتى نالت الأستاذية. وحصل قسمها أثناء رئاستها له على أعلى تقدير في البحث العلمي بين كافة الأقسام المماثلة في الجامعات البريطانية. وهي مستشارة للتحرير في مطابع جامعة أدنبرا، ومشرفة على تحرير أنجح سلسلة نشرتها الجامعة في الدراسات الإسلامية، وعضو في هيئات تحرير عدد من المجلات الأكاديمية في الدراسات الإسلامية وشرق الأوسطية، ومنها مجلة الدراسات القرآنية، والمجلة البريطانية لدراسات الشرق الأوسط، ومجلة المساق.

وقد ساهمت البروفيسورة هيلينبراند بنشاط كبير في تدريس التاريخ والفكر الإسلامي والأدب العربي والفارسي القديم ؛ إضافة إلى تاريخ الحروب الصليبية وأعمال المفكر الإسلامي الكبير أبي حامد الغزالي. كما أشرفت على أكثر من أربعين طالبٌ دراسات عليا معظمهم من العالم العربي، وبذلت جهوداً عظيمة في دعم الدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط في الجامعات البريطانية. وقد حصلت على التقدير العلمي داخل المملكة المتحدة وخارجها، فنالت زمالة الجمعية الملكية في أدنبرا، والجمعية الملكية للتاريخ، وعضوية الاتحاد الأوروبي لبحوث الدراسات الإسلامية والعربية، ونائبة لرئيس الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط. كما دُعيت

أستاذة زائرة وباحثة في العديد من الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية. وقد شاركت في برامج تلفزيونية وإذاعية عدة حول تاريخ الإسلام والحروب الصليبية.

نُشر للبروفيسورة هيلينبراند - بمفردها - ثلاثة كتب، فضلاً عن ترجمة كتاب الطبري في **التاريخ الأموي وشرحه**. وحرَّرت كتابين آخرين وفصولاً في عدّة كتب ونشرت أكثر من ستين بحثاً في التاريخ الإسلامي عموماً وتاريخ تركيا وإيران خصوصاً. وتتناول، في معظم بحوثها، الموضوعات من زوايا عدَّة تشمل السيرة والشعر والفكر الإسلامي والنقوش، ولذا اتسمت أعمالها بالموضوعية والدقة، على أن كتابها القيّم **الحروب الصليبية: رؤى إسلامية** (The Crusades: Islamic Perspectives) يمثل ذروة إبداعها العلمي - أصالة وعمقاً - فهو أول كتاب لباحث أوروبي يتناول تاريخ الحروب الصليبية من وجهة نظر المسلمين، ويعتمد في مادته على مئات المراجع والمخطوطات العربية والفارسية، ما كان له أثر بالغ في تصويب فهم الغربيين لتاريخ الحروب الصليبية. أما كتاباها الآخران فقد تناولت في أحدهما انحسار الخلافة الأموية، وفي الثاني قيام دولة الأرتكيين في شرق الأناضول. وقد امتدت اهتماماتها مؤخراً لتشمل الفكر السياسي الإسلامي، ومفهوم الجهاد قديماً وحديثاً، وأدب الرحلات عند العرب والفرس. كما تعمل على إصدار كتاب جديد عن الحروب الصليبية تتناول فيه سير قادة من المسلمين الذين لم يعرفهم التاريخ كثيراً، وتقوم - بالاشتراك مع زوجها - بترجمة كتاب: **جامع التواريخ** لرشيد الدين، وتعدّ ترجمة لكتاب **كيمياء السعادة** للغزالي.

30th Anniversary



البروفيسور

رشدي حفني راشد

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م-)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للدراسات الإسلامية

(الدراسات التي عُنيت بالعلوم البحتة أو التطبيقية عند المسلمين)

عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م

وُلد البروفيسور راشد في القاهرة، مصر، في ١٢/١/١٣٥٥هـ (٥/٤/١٩٣٦م)، وحصل على ليسانس الفلسفة من جامعة القاهرة وليسانس الرياضيات ودكتوراه الدولة في تاريخ الرياضيات وتطبيقاتها من جامعة باريس. وعُيِّن باحثاً بالمركز القومي للبحث العلمي في باريس، وأصبح مدير أبحاث فمدير شرف للأبحاث من الطبقة الممتازة، وقد أدار وحدة الابستيمولوجيا وتاريخ العلوم الدقيقة، وقسم الدكتوراه في فلسفة العلوم وتاريخها، ومركز تاريخ العلوم والفلسفة العربية بالمركز القومي وجامعة باريس السابعة. وعُيِّن، أيضاً، أستاذ فلسفة الرياضيات وتاريخها بجامعة طوكيو، وأستاذاً زائراً في تاريخ الرياضيات والعلوم في عدّة جامعات.

وقد أمضى البروفيسور راشد أكثر من أربعين عاماً باحثاً في تاريخ العلوم الرياضية في الحضارة الإسلامية، و تطبيقاتها، فأعاد تحليل علاقة الرياضيات بالمناظر التجريبية عند ابن الهيثم وخلفائه ؛ واكتشف مؤلفات العلاء بن سهل، التي تتضمَّن أول نظرية للعدسات ولعلم انكسار الضوء، وجدّد معرفتنا بما أتى به الحسن بن الهيثم، في الميدان نفسه، و ما أتى به كمال الدين الفارسي ؛ وبخاصة نظريته في قوس قزح. كما درس ما تُرجم من المؤلفات اليونانية، المفقودة أصولها، واكتشف مؤلفات علماء القرن الثالث الهجري؛ مثل قسطا بن لوقا والكندي، وكان أغلبها مجهولاً، فحقّقها، وقام بالشرح الرياضي والتاريخي لكل منها. كما اكتشف أربعة كتب مترجمة لكتاب Arithmetica لديوفنطس الاسكندراني، فُقدت جميعها في اليونانية، مجدداً بذلك تاريخ التحليل الديوفنطسي فقام بتحقيق النص العربي ودراسة الخوارزميات التي لجأ إليها ديوفنطس مما سمح بفهم التحليل الديوفنطسي في الرياضيات العربية، وظهور التحليل الديوفنطسي الجديد على أيدي الخجندي والخازن والسجزي وأبي الجود، والرياضيين الأوربيين من بعدهم. و بيّن ما قام به الرياضيون المسلمون من أمثال كمال الدين الفارسي و ثابت

بن قرة وابن الهيثم وغيرهم. كما اكتشف العديد من النصوص الجبرية التي مكّنته من إعادة كتابة تاريخ الجبر والهندسة الجبرية، و كيفية قيام رياضيي القرن الرابع وخلفائهم "بتحسيب الجبر"، واختراع جبر كثير الحدود (الكرجي والسموأل)، ونظرية الأعداد العشرية والعديد مما نسبه المؤرخون لرياضيي القرن السادس عشر والسابع عشر. كذلك أعاد تحقيق **كتاب عمر الخيام في الجبر** وحقّق كتاب "**المعادلات**" لشرف الدين الطوسي، وترجمه وحلّله وأرّخ له و لتاريخ الرياضيات التحليلية والهندسة الكروية وعلم الهيئة، ونظرية ابن الهيثم في الحركات السماوية.

نشر البروفيسور راشد الكثير من البحوث والكتب في فلسفة الرياضيات في الحضارة الإسلامية، و طرح نظرة جديدة حول تعاقب الفترات التاريخية لعلوم الرياضيات عند المسلمين. كما أشرف على إعداد **موسوعة تاريخ العلوم العربية** في ثلاثة أجزاء، بعدّة لغات؛ و**موسوعة تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية** في ألف صفحة باللغة الإيطالية. وأسس **مجلة العلوم والفلسفة العربية** التي تُصدرها مطابع جامعة كمبردج. وقد حصل - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، على جوائز وميداليات من : المركز الفرنسي للبحث العلمي، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم، و أكاديمية العالم الثالث للعلوم، وهيئة اليونسكو، و مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، و معهد العالم العربي، وميدالية وجائزة أحسن كتاب في الدراسات الإسلامية من إيران.. كما اختير عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، ومجمع اللغة العربية في دمشق، والأكاديمية الملكية البلجيكية، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم (قسم الرياضيات) والعديد من الجمعيات العلمية.

30th Anniversary





الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

للأدب العربي / اللغة العربية و الأدب

(١٤٠٠هـ -١٤٢٨هـ / ١٩٨٠م -٢٠٠٨ م)

الموضوعات التي مُنحت فيها جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي/ اللغة العربية والأدب
(١٣٩٩هـ-١٤٢٨ هـ / ١٩٧٩ م - ٢٠٠٨ م)

السنة	الموضوع
١٤٠٠هـ/١٩٨٠ م	الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر
١٤٠١هـ/١٩٨١ م	تحقيق المؤلفات والدواوين التي تمثل أدب القرنين الثاني والثالث الهجريين
١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي قبل الإسلام وحتى نهاية القرن الأول الهجري
١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين
١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرن الرابع الهجري
١٤٠٦هـ ١٩٨٦ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين
١٤٠٨هـ ١٩٨٨ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي في الأندلس
١٤٠٩هـ /١٩٨٩ م	الدراسات التي تناولت الشخصيات الأدبية في الشعر والنثر حتى نهاية القرن الثالث الهجري
١٤١٠هـ/١٩٩٠ م	القصة القصيرة
١٤١١هـ/١٩٩١ م	أدب الأطفال
١٤١٢هـ/١٩٩٢ م	ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية إلى اللغة العربية
١٤١٤هـ/١٩٩٤ م	الدراسات التي تناولت فنون النثر العربي القديم
١٤١٥هـ/١٩٩٥ م	الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي الحديث
١٤١٦هـ/١٩٩٦ م	أدب الرحلات في التراث العربي تحقيقاً أو دراسةً
١٤١٩هـ/١٩٩٩ م	دراسات الأدب المقارن التي تناولت الصلات بين الأدب العربي والآداب الأخرى: الاتجاهات النظرية، وامتداداتها التطبيقية
١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م	الدراسات التي تناولت النقد الأدبي القديم عند العرب في تاريخه أو كتبه أو رجاله أو قضاياه
١٤٢١هـ/٢٠٠١ م	الدراسات التي تناولت فنون النثر الأدبي الحديث
١٤٢٢هـ/٢٠٠٢ م	الدراسات التي تناولت الأدب العربي الفلسطيني الحديث في تاريخه أو كتبه أو رجاله أو قضاياه
١٤٢٤هـ/٢٠٠٤ م	الدراسات التي تناولت التدوين اللغوي إلى نهاية القرن الخامس الهجري
١٤٢٦هـ/٢٠٠٦ م	اللغة العربية في الدراسات اللغوية الحديثة
١٤٢٧هـ/٢٠٠٧ م	الدراسات التي تناولت البلاغة العربية القديمة في موضوعاتها وأعلامها وكتبها
١٤٢٨هـ/٢٠٠٨ م	قضايا المصطلحية في اللغة العربية

30th Anniversary



البروفيسور

إحسان عباس

(١٣٣٩هـ/١٩٢٠م - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

فلسطين

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الشعر العربي المعاصر)

عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

وُلد العلاّمة البروفيسور إحسان عباس في قرية عين غزال في حيفا بفلسطين في ١٣٣٩/٣/٥هـ (١٩٢٠/١٢/١م). وتلقى تعليمه الأساس في حيفا وعكّا وتخرّج من الكلية العربية في القدس عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، ونال درجة الماجستير والدكتوراه من كلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. وقد قام بالتدريس في كلية غردون التذكارية في السودان، ثم جامعة الخرطوم، فالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م، التي شغل فيها منصب رئيس دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، ومن بعد ذلك في الجامعة الأردنية بعمان، وكان عضواً في مجامع اللغة العربية المختلفة، وفي المجمع العلمي الهندي (عن فلسطين)، وفي جمعية النقد الأدبي، وعضو شرف في الجمعية الألمانية للدراسات الشرقية.

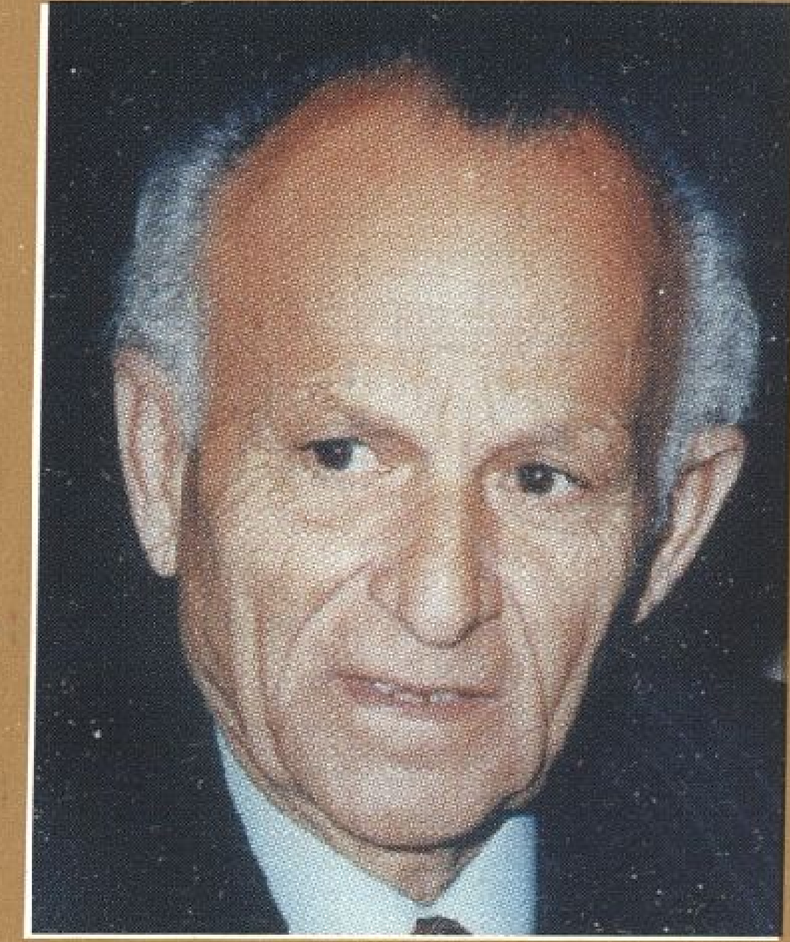
وشارك البروفيسور إحسان عباس في ضروب شتى من النشاط الأكاديمي والتربوي في الجامعات والمحافل العلمية. وله إنتاج علمي فريد يقرب من ٩٠ كتاباً؛ تأليفاً وتحقيقاً وترجمة؛ إضافة إلى عدد كبير من البحوث والمقالات الأدبية. ومما ألّفه من الكتب عن الشعر العربي المعاصر: **اتجاهات الشعر العربي المعاصر**، **وبدر شاكر السيّاب**، **وعبد الوهاب البياتي**، **والشعر العربي الحديث**. ومما حققه : **خريدة القصر**، للعماد الأصفهاني، **ورسائل ابن حزم الأندلسي**، **وديوان لبيد بن ربيعة العامري**. ومما ترجمه : **كتاب الشعر**، لأرسطو، **وأرنست همنغواي**، لكارلوس بيكر، **ورواية موبي ديك** لهيرمان ملفيل. و كان من آخر أعماله سيرته الذاتية الرائعة التي نشرها في كتاب بعنوان **غربة الراعي** ومجموعة من القصائد التي كتبها في صباه وفي شبابه وجمعها – وهو في الثمانين – في ديوان **أزهار بريّة**.

كان البروفيسور إحسان عباس أديباً موسوعيّاً وواحداً من أبرز النقّاد في القرن العشرين، وقد حقّق عبر

حياته العلمية والأدبية الحافلة قدراً عالياً من الإبداع الفكري المقترن بالأصالة وبراعة العرض، وأثرى الدراسات الأدبية العربية بأعماله الرائدة التي مزج فيها بين خصائص التراث العربي وآداب اللغات الأخرى، وأتاح المجال لتحديث دراسة الأدب والشعر العربي المعاصر والتفاعل بينه وبين الآداب العالمية الأخرى. وقد احتفت به الأوساط العربية، وأطلق عليه الكتّاب ألقاباً عديدة، فأسموه «شيخ النقاد»، و«خازن الأدب»، و «سادن التراث»، و «قمر الزمان»، وأصدرت الدكتورة وداد قاضي، الأستاذة في جامعة تكساس، كتاب: **دراسات عربية وإسلامية**، مهدى إليه بمناسبة بلوغه الستين. كما نظمت اللجنة الوطنية العليا وتلفزيون الأردن فيلماً وثائقياً خاصاً عنه في عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م بعنوان «**سيرة مبدع**» تناول مراحل حياته في حيفا والسودان وبيروت وعمان وإسهاماته المميَّزة في شتى ضروب الأدب والفكر. وقد حصل عبّاس على العديد من الجوائز والأوسمة، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)؛ ومن تلك الجوائز وسام الأرز اللبناني (رتبة فارس)، و ميدالية التعليم الذهبية ووسام المعارف اللبناني، و وسام القدس، ودرجة الدكتوراه الفخرية في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة شيكاغو، وجائزة سلطان العويس للدراسات النقدية، وجائزة العلماء المتميزين في خدمة التراث الإسلامي من مؤسسة الفرقان.

وقد توفي البروفيسور إحسان عباس، رحمه الله، في عمّان في ١٤٢٤/٧/٢هـ (١/٨/ ٢٠٠٣م) عن ثلاثة وثمانين عاماً من العطاء الأدبي والفكري المتواصل.

30th Anniversary



البروفيسور

عبد القادر حسن القط

(١٣٣٤هـ/١٩١٦م - ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر)

عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

وُلد البروفيسور عبد القادر القط في محافظة الدقهلية بمصر عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٦م، ونال درجة الليسانس الممتازة من قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة فؤاد الأول (حالياً جامعة القاهرة) عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، كما حصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. وعمل أميناً عاماً بمكتبة جامعة فؤاد الأول ثم تحول إلى سلك التدريس حيث عمل في جامعة عين شمس سنوات طويلة، وشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية، كما عمل عميداً لكلية الآداب في تلك الجامعة، ثم عميداً لكلية الآداب في جامعة بيروت العربية. وكان عضواً في مجلس إدارة اتحاد الكتاب في مصر، والجمعية الأدبية المصريّة، ولجان المجلس الأعلى للفنون والآداب، ولجان الترشيح لجوائز الدولة التشجيعية والتقديرية في الأدب، ومجلس إدارة الجمعية الأدبية المصرية، ولجنة القراءة بالمسرح القومي، ورأس تحرير مجلات كانت تُصدرها وزارة الثقافة في مصر هي: **مجلة الشعر**، و**مجلة المسرح والسينما**، و **مجلة المجلة** و **مجلة إبداع**.

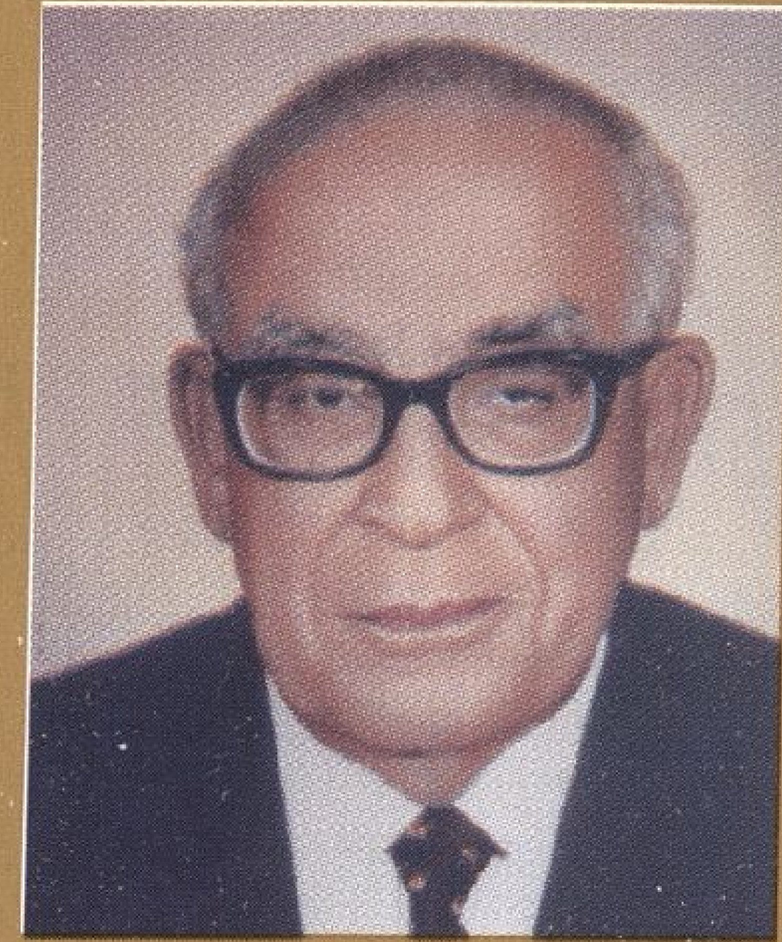
وقد قام البروفيسور القط بدور بارز في النشاط الأدبي في مصر والعالم العربي، فشارك في الحركة الأدبية وواكبها بشكل متصل، وتبنّى الكثير من التيارات الأدبية الجديدة في بلاده، وقدّم أعمالاً أدبية رفيعة المستوى، وأثرى المكتبة العربية بكتبه ومؤلفاته، التي من أبرزها : **فن المسرحية**، **والاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر**، و**حركات التجديد في الشعر العباسي**، وكتاباه في **الأدب المصري المعاصر**، وفي **الأدب العربي الحديث**؛ إضافة إلى مترجماته: **هاملت**، لشكسبير، و**ريتشارد الثالث**، لشكسبير، و**صيف ودخان**، للكاتب الأمريكي ثورنتون وايلدر، و**الابن الضال**، للكاتب الأمريكي ريتشاردسون، و**أيام حياتك**، للكاتب وليم ساروبان، و**جرسان لويس راى**، لثورنتون ويلدر. وقد تميَّزت أعماله بالإبداع والأصالة وأغنت الدراسات الأدبية العربية ودراسات الشعر العربي المعاصر.

ويعدّ البروفيسور القط أيضاً أحد كبار النقاد في مصر، وقد تميّز منهجه النقدي بالتعامل المباشر مع النصوص الأدبية، والنفاذ إلى جوهر بنيتها وتشكيلها وصورها ورموزها وإيحاءاتها، مستفيداً في ذلك من ثقافته التراثية والعصرية، وشاعريته، ومعرفته العميقة بفنون الأدب العربي والعالمي. وهو أول من اكتشف منطق الوجدان في فنون الأدب، وخاصة في الشعر العربي، وقد كان مؤمناً بالتحوّلات الجديدة التي تعزّز تطور الأدب العربي وتعمّقه، وتحافظ في الوقت ذاته على هويته العربية.

وقد حصل - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى تقديراً لإنجازاته الثقافية المتميّزة، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب، وجائزة الرئيس مبارك في النقد الأدبي.

توفي البروفيسور عبد القادر القط، رحمه الله، في ١٤٢٣/٤/٥هـ (٢٠٠٢/٦/١٦م)، بعد أن ترك أثراً واضحاً في حركة الأدب الحديثة، شعراً ونثراً، في مصر والعالم العربي.

30th Anniversary



البروفيسور

عبد السلام محمد هارون

(١٣٢٦هـ/١٩٠٨م - ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(المؤلفات والدواوين في القرنين الثاني والثالث الهجريين)

عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م

وُلد المُحقَّق الكبير البروفيسور عبد السلام هارون بمدينة الإسكندرية في مصر في ١٣٢٦/١٢/٢٥هـ (١٩٠٨/١/١٨م). ونشأ في بيت فاضل من بيوت العلم، فحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في صغره. ثم التحق بالأزهر حيث درس العلوم الدينية والعربية، ثم التحق بمدرسة دار العلوم التحضيرية وواصل بعد ذلك دراسته في كلية دار العلوم العليا، وتخرَّج فيها عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م. وقد عمل بالتدريس في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ثم في كلية دار العلوم، وأصبح أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات النحوية فيها. كما أسهم في إنشاء جامعة الكويت، ووضع منهج قسم اللغة العربية فيها، وتولّى رئاسة قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا في تلك الجامعة لأكثر من عشر سنوات. واختير في تلك الأثناء عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، فشارك في لجان المعجم الكبير، وإحياء التراث، والجغرافيا، والنقد، كما شارك في المؤتمرات السنوية للمجامع العربية.

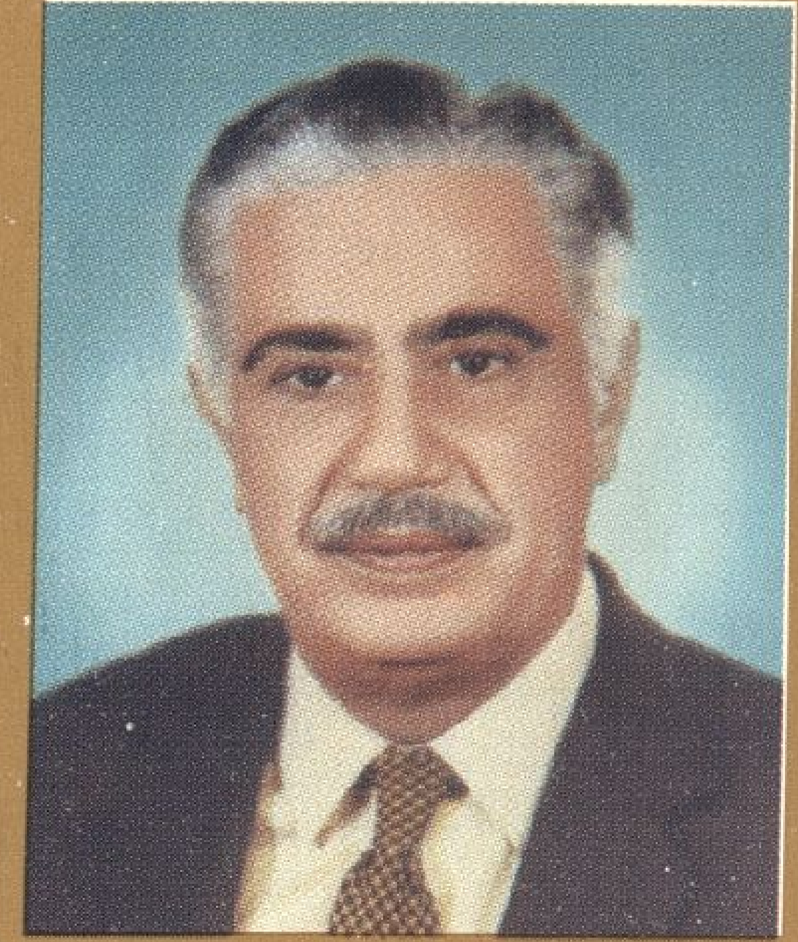
بدأ البروفيسور عبد السلام هارون نشاطه العلمي منذ وقت مبكر، فحقّق وهو في السادسة عشرة من عمره كتاب **متن أبي شجاع** في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وبعد ذلك بعامين حقّق الجزء الأول من كتاب **خزانة الأدب للبغدادي**، ثم أكمل أربعة أجزاء منه وهو طالب بدار العلوم. وبعد تخرجه في دار العلوم اتجه إلى النشر بغزارة، فلا يكاد يمر عام دون كتاب جديد يحقّقه أو دراسة ينشرها، فأثرى الحياة الأدبية والفكرية بإنتاجه العلمي الوفير. وقد بلغ ما أنتجه من كتب، تأليفاً أو تحقيقاً، حوالي ١١٥ كتاباً، كثير منها في مجلدات عدة، وقد تنوّعت تحقيقاته فشملت اللغة، والنحو، والأدب، والمختارات الشعرية، والتاريخ والتراث، والسيرة، وإخراج المعاجم اللغوية. ومن أشهر مؤلفاته : **تحقيق النصوص ونشرها**، وهو أول كتاب عربي في فن التحقيق ومناهجه؛ و**الميسر والأزلام**؛ و**الأساليب الإنشائية في النحو العربي**؛ و**معجم شواهد العربية** (مجلدين)، و**التراث العربي** (من سلسلة

كتابك). ومن تحقيقاته: **كتاب الحيوان للجاحظ**، في ثمانية مجلّدات، الذي نال عن تحقيقه جائزة مجمع اللغة العربية عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م؛ و**معجم مقاييس اللغة**، لابن فارس، في ستة مجلّدات؛ و**البيان والتبيين** للجاحظ في أربعة مجلدات؛ و**شرح ديوان الحماسة**، للمرزوقي في أربعة مجلدات؛ و**كتاب سيبويه** من أربعة أجزاء.

وقد وهب البروفيسور عبد السلام هارون حياته لخدمة التراث العربي على اختلاف مناحيه وكثرة تشعبه، تمدّه ثقافته العربية الواسعة، ومعرفة العميقة بالتراث. وكان إلى جانب هذا النشاط الأدبي والفكري الجمّ، أستاذًا جامعيًا مرموقاً، ومحاضرًا قديراً، ومشرفًا أو مناقشا لأكثر من ثمانين رسالة للماجستير والدكتوراه. وقد تُوِّجت حياته العلمية بمنحه جائزة الملك فيصل العالمية، واختياره أميناً عاماً لمجلس مجمع اللغة العربية في مصر، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية في الأردن.

توفي البروفيسور عبد السلام هارون، رحمه الله، في ١٤٠٨/٨/٢٨هـ (١٩٨٨/٤/١٦م)، بعد حياة حافلة بالعطاء، وبعد وفاته أصدرت جامعة الكويت كتابًا عنه بعنوان: **الأستاذ عبد السلام هارون معلمًا ومؤلفًا ومحققًا**.

30th Anniversary



البروفيسور

ناصر الدين الأسد

الأردن

(١٣٤١هـ/١٩٢٢م -)

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(الأدب العربي قبل الإسلام

وحتى نهاية القرن الأول الهجري)

عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

وُلد البروفيسور ناصر الدين الأسد في العقبة في بادية شرقيّ الأردن في ١٣٤١/٤/٢٥هـ (١٩٢٢/١٢/١٤م). وتنقل بين مدارس العقبة، والشريك، ووادي موسي، وعمّان، ثم سافر إلى القدس للدراسة في الكلية العربية، وبعد تخرجه منها التحق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) وتخرّج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، ثم واصل دراسته العليا تحت إشراف الدكتور شوقي ضيف حتى حصل على الدكتوراه عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وعمل فترة بالتدريس في الجامعة العربية ومعهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، وكان يؤم ندوات العقاد والدكتور طه حسين ومحمود محمّد شاكر، حتى استدعاه الملك حسين لتأسيس الجامعة الأردنية فعاد إلى بلاده.

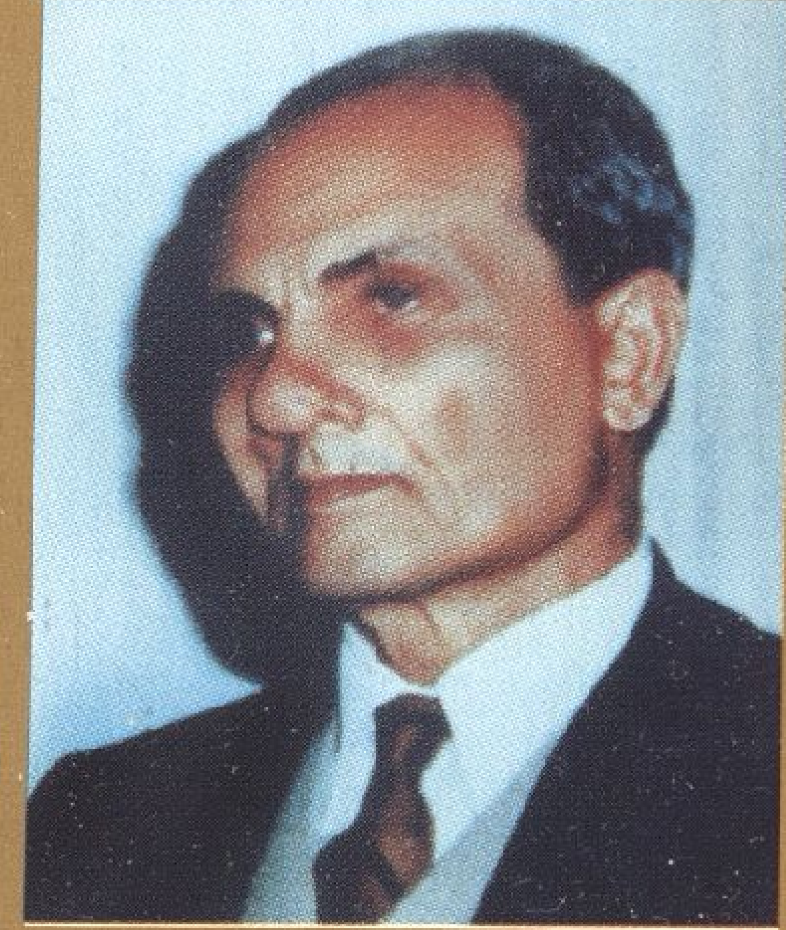
وقد شغل البروفيسور الأسد مناصب ثقافية وسياسية مختلفة، فعمل في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتولّى عمادة كلية الآداب والتربية بالجامعة الليبية، وأصبح أستاذ اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية، وعميداً لكلية الآداب، ثم رئيساً للجامعة مرتين، ورأس سنوات مؤسسة آل البيت (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية)، كما عمل سفيراً لبلاده في المملكة العربية السعودية، ووزيراً للتعليم العالي في الأردن، وعضواً في مجلس الأعيان الأردني، ورئيساً للجامعة الأردنية الأهلية في عمان، واختير عضواً في مجامع اللغة العربية في الأردن والقاهرة ودمشق، والمجمع العلمي في عليكرة بالهند، والأكاديمية المغربية، والمجلس الاستشاري للتراث الإسلامي بلندن، واللجنة الملكية لجامعة آل البيت للعلوم والآداب. وهو حالياً أستاذ شرف في الجامعة الأردنية، ورئيس مجلس أمناء جامعة الإسراء بعمان، ومجلس أمناء جائزة عبد الحميد شومان للقدس، وعضو المجلس الاستشاري الدولي لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن.

وللبروفيسور الأسد نشاط فكري وثقافي متواصل ومؤلفات عديدة تمتاز بالأصالة والموضوعية والدقة العلمية؛

منها: **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية؛ والاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن؛ والقيان والغناء في العصر الجاهلي؛ والشعر الحديث في فلسطين والأردن؛ وخليل بيدس رائد القصة الحديثة في فلسطين.**

وإضافة إلى ذلك حقّق البروفيسور الأسد عدداً من الكتب، واشترك مع البروفيسور إحسان عباس في ترجمة كتاب **جورج أنطونيوس : يقظة العرب**، من الانجليزية إلى العربية، ونُشر له العديد من البحوث والمقالات الرصينة في الأدب واللغة والتاريخ والدراسات الإسلامية.

وقد احتفت الأوساط الأدبية والثقافية والرسمية في الأردن وخارجها بالبروفيسور الأسد ومنحته العديد من الأوسمة والميداليات والجوائز تقديراً لإنجازاته، فمن الأوسمة التي تقلّدها: وسام الاستقلال الأردني من الطبقة الأولي، ووسام الكوكب الأردني من الطبقة الأولى، ووسام التربية الممتاز الأردني، والميدالية الذهبية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووسام القدس للثقافة والعلوم. ومن الجوائز التي حصل عليها: جائزة طه حسين لأول الخريجين في قسم اللغة العربية في جامعة فؤاد الأول، وجائزة سلطان العويس الثقافية في الدراسات الأدبية والنقد، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

أحمد شوقي ضيف

(١٣٢٨هـ/١٩١٠م - ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(الأدب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين)

عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

وُلد الأديب والعالم اللغوي الكبير البروفيسور شوقي ضيف في ١/١/١٣٢٨هـ (١٣/١/١٩١٠م)، في قرية أم حمام بمحافظة دمياط شمالي مصر. وقد ختم القرآن الكريم وهو دون العاشرة، وظهرت آثار نبوغه منذ صغره فألحقه أبوه بمعهد الزقازيق الثانوي الأزهري فتخرج فيه بتفوّق، ثم التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) فكان الأول بين خريجيها، وواصل دراساته العليا فيها حتى نال درجة الدكتوراه، تحت إشراف الدكتور طه حسين. وظلَّ في جامعة القاهرة عدة عقود محاضراً، ومشرفاً على طلاب الدراسات العليا من مصر وخارجها، وتخرج على يديه مئات المثقفين في الوطن العربي. كما اختارته جامعات عربية وإسلامية وعالمية في لجانها العلمية. وكان دائم الحضور في المنتديات الأدبية والثقافية داخل مصر وخارجها.

وقد ألَّف البروفيسور شوقي ضيف أكثر من خمسين كتاباً في الأدب العربي وما يتصل به من نحو وبلاغة وتفسير؛ وحقّق العديد من المخطوطات المهمَّة. وتشهد له مؤلفاته وتحقيقاته بالدأب والأمانة العلمية وصدق الروح الإسلامية.

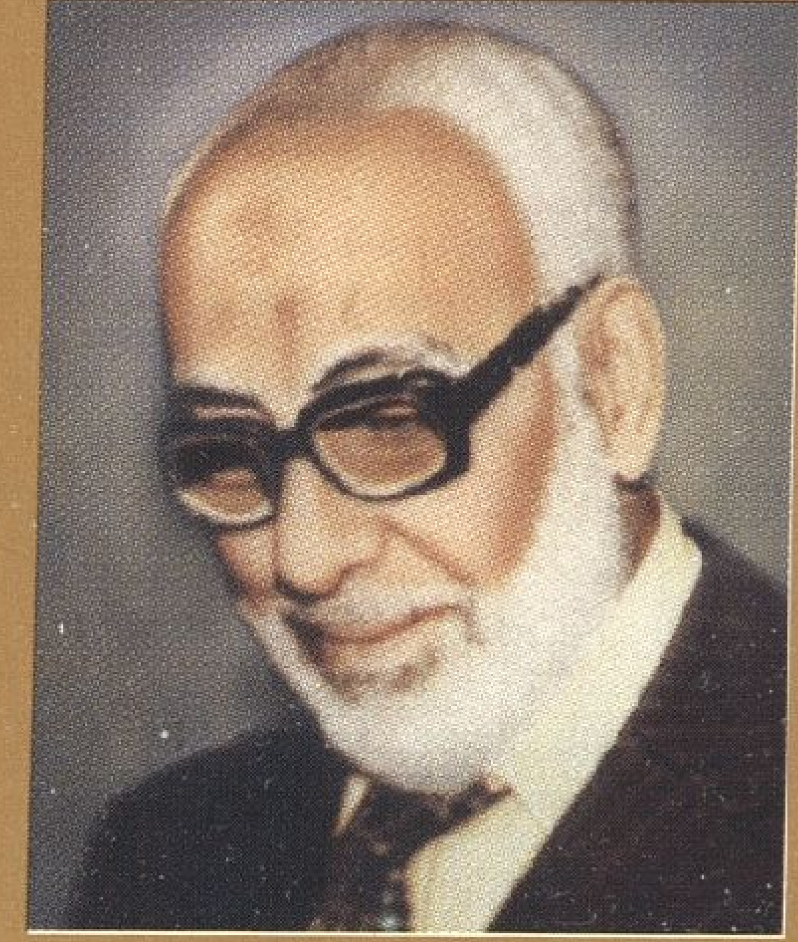
ويُمثل كتابه: **الفن ومذاهبه في الشعر العربي** بداية اهتمام علمي جاد للتعرُّف على المذاهب الفنية في تاريخ الشعر العربي في عصوره المختلفة. أما كتابه : **التطور والتجديد في الشعر الأموي** فهو - بإجماع الدارسين - أهم كتاب صدر في هذا الموضوع. وهو ثمرة دراسة جادة واعية. وقد أثار الاهتمام وقت صدوره، وظلّ مؤثراً في فكر الباحثين وموجهاً للدارسين في هذا المجال.

على أن لشوقي ضيف دراسات أخرى كثيرة ومتنوعة، وأشهر أعماله هي **سلسلة تاريخ الأدب العربي** بأجزائها العديدة المتوالية: العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي، والعصر العباسي الأول، والعصر العباسي الثاني، وعصر الدول والإمارات وغيرها. وقد عكف الدكتور ضيف على إعداد هذه السلسلة أكثر من ثلاثين عاما، وتناول فيها

مراحل الأدب العربي على مرّ العصور من شعر ونثر وأدب ونقد وبلاغة. وقد أصبحت هذه السلسلة منذ صدورها عمدة الدارسين والباحثين، لما توافر لها من مقومات النجاح، من خبرة، ورؤية شاملة وواضحة، ومنهج متوازن فيه عمق وهدوء و سلاسة وبعد عن الاندفاع. وقد وصل بأجزاءها إلى أكثر من مئة جزء، وقد أعيد طبع بعض أجزاءها عشرين مرّة.

وقد حصل البروفيسور شوقي ضيف - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية - على العديد من الجوائز، ومن أبرزها جائزة مجمع اللغة العربية عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، وجائزة الدولة التشجيعية في الآداب عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، وجائزة مبارك للآداب عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. كما رشحته مؤلفاته وانجازاته الأدبية الرفيعة لعضوية هيئات علمية كثيرة داخل مصر وخارجها، ومن أهمها رئاسته لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضويته في المجالس القومية المتخصصة والمجمع العلمي المصري.

وقد توفي، رحمه الله، في ٤/٤/١٤٢٦هـ (١٣/٥/٢٠٠٥م). وبرحيله فقدت مصر والوطن العربي علماً من أعلام الأدب العربي وسدنة تراثه.



الشيخ

محمود محمد شاكر

(١٣٢٧هـ/١٩٠٩م - ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(الأدب العربي في القرن الرابع الهجري)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد الشيخ محمود محمد محمّد شاكر لأسرة من أشراف جرجا في صعيد مصر في ١٣٢٧/١/١٠هـ (١٩٠٩/٢/١م). ونشأ في بيت علم ودين، فقد كان أبوه شيخ علماء الإسكندرية وأصبح وكيلاً للأزهر، أما أخوه الشيخ أحمد شاكر فكان واحداً من كبار محدّثي عصره. وقد تلقّى الأستاذ محمود محمد شاكر تعليمه الأساسي في القاهرة، وكان في البداية شغوفاً بتعلّم الانجليزية والرياضيات، ثم تعلّق بدراسة الأدب العربي وقراءة عيونه. ورغم أن شهادته الثانوية العامة كانت في القسم العلمي فقد فضّل أن يدرس العربية في كلية الآداب بالجامعة المصرية، ولكنه ترك الدراسة بعد عامين لخلاف شديد نشب بينه وبين أستاذه الدكتور طه حسين، حول منهج دراسة الشعر الجاهلي، وهاجر إلى السعودية حيث أنشأ - بتكليف من الملك عبد العزيز آل سعود - مدرسة جدّة الابتدائية، وتولى إدارتها عدّة سنوات، ثم تفرّغ منذ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م للتأليف والتحقيق ونشر النصوص فأخرج جملة من أمهات الكتب العربية مثل : **تفسير الطبري**، و**طبقات فحول الشعراء**، لمحمد بن سلام الجمحي، و**جمهرة نسب قريش**، للزبير بن بكار، وشارك في إخراج **الوحشيات لأبي تمام**، و**شرح أشعار الهذليين**، كما ألّف كتابه الشهير **أباطيل وأسمار**، وأعاد طبع كتابه عن **المتنبي**، الذي أثار ضجة عند ظهوره بمنهجه المبتكر وأسلوبه الجديد في البحث وشكّل علامة فارقة في الدرس الأدبي الجاد. كما نشر مئات المقالات في المجلات الأدبية والثقافية داخل مصر وخارجها.

وفي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، أسس الشيخ شاكر مع آخرين مكتبة دار العروبة لنشر كنوز الشعر العربي ونوادر التراث، وكُتب بعض المفكرين، وأصبح بيته مقصد أجيال من دارسي التراث العربي والمعنيين بالثقافة الإسلامية من مختلف أرجاء العالمين العربي والإسلامي، من أمثال ناصر الدين الأسد، وإحسان عبّاس، وشاكر الفحّام، وعبد الصبور شاهين، ومحمّد يوسف نجم، وكثيرون غيرهم. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة

العربية بالقاهرة، والمجلس الاستشاري لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن، ومُنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب من الحكومة المصرية، إضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية.

كان محمود شاكر كاتباً لا يُبارى، وشاعراً مبدعاً، ومحقّقاً بارعاً للتراث، ومفكراً متوهج العقل، ومثقفاً واسع الاطلاع. وإذا كان مؤلفاه القيّمان : **المتنبي**، **وأباطيل وأسمار**، في طليعة مؤلفاته فإن ما حقّقه من الكتب لا يقلّ أهمية، ومنها : **فضل العطاء على العسر**؛ **وامتناع الأسماع**، لتقي الدين المقريزي؛ و**المكافأة وحسن العقبى**، لأحمد بن يوسف الداية الكاتب؛ و**تفسير الطبري - جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، للإمام الطبري، و**جمهرة نسب قريش وأخبارها**، للزبير بن بكار، وكتاب **الوحشيات** لأبي تمام.

توفي الشيخ محمود شاكر، رحمه الله، في ٣/٤/١٤١٨هـ (٧/٨/١٩٩٧م) وبرحيله فقدت الثقافة العربية واحداً من شيوخ اللغة العربية وأئمة المحققين.

30th Anniversary



الأستاذ

محمد بهجة الأثري

(١٣٢٢هـ/١٩٠٤م - ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(الأدب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

وُلد العلاّمة العراقي محمد بهجة الأثري في بغداد عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة في كتاتيبها وحفظ القرآن وهو في السادسة من عمره، ثم أكمل تعليمه في مدارس بغداد النظامية. وقد اهتم بدراسة اللغة العربية والأدب العربي وعلوم الشريعة الإسلامية، كما درس اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية. ودفعه شغفه بالمعرفة للاتصال بكبار العلماء في بغداد أمثال محمود شكرى الألوسي فتتلمذ عليه وتأثر به. وقد تدرَّج في وظائف تعليمية وإدارية شتى فكان مدرّساً للعربية، ومفتشاً في وزارة المعارف، ومديراً للإدارة العامة للأوقاف. وقد شارك في تأسيس المجمع العلمي العراقي وأصبح نائباً لرئيسه ومشرفاً على تحرير مجلته عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م. كما أصبح عضواً في مجامع اللغة العربية في القاهرة، ودمشق، والأردن، والمملكة المغربية، وعضواً بالمجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة.

وفي عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م نُدب الأستاذ الأثري لتدريس الأدب وفلسفة الأخلاق في كلية الشرطة، إلى جانب أعماله الأخرى في وزارة المعارف والمجمع، كما كانت له أعمال مشهودة في تعمير المساجد أثناء تولّيه الإدارة العامة للأوقاف. وبعد تقاعده عن العمل الحكومي عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، انصرف إلى البحث والتأليف والتحقيق وكتابة الشعر. وقد شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية واللغوية، وحاضر في جامعات مختلفة خارج العراق، وساهم بقدر جليل في خدمة اللغة العربية وآدابها وفكرها من خلال نشاطه الفكري وإنتاجه العلمي الغزير؛ تأليفاً وتحقيقاً. فمن أشهر مؤلفاته : **أعلام العراق**؛ و**المجمل في تاريخ الأدب العربي**؛ و**المدخل في تاريخ الأدب العربي**؛ و**الاتجاهات الحديثة في الإسلام**؛ ومحمود شكري الألوسي: حياته وآراؤه اللغوية. ومن تحقيقاته: **المختصر من مناقب بغداد**، لابن الجوزي؛ **وأدب الكتابة**، للوزير أبي بكر المولي، **وبلوغ الأرب في أحوال العرب**، للألوسي، و**الضرائر وما يسوغ**

الشاعر دون الناشر، للألوسي، و**خريدة القصر وجريدة العصر- قسم شعراء العراق**، للعماد الأصفهاني الكاتب (٦ أجزاء كبار)، إضافة إلى ديواني شعره: **ملاحم وأزهار وديوان الأثري** الذي طبعه المجمع العلمي العراقي. وقد أكسبته تلك الأعمال المتميّزة تقدير الأوساط الأدبية و الثقافية العربية، و أهّلته لنيل جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

توفي الأستاذ الأثري، رحمه الله، ببغداد عام ١٤١٧/١٩٩٦م. وقد أصدر المجمع العلمي العراقي كتاباً في تكريمه والإشادة بجهوده العلمية وأطلق اسمه على إحدى قاعاته. كما كُتبت عنه أكثر من رسالة جامعية.

30th Anniversary



البروفيسور

محمود يوسف علي مكي

(١٣٤٨هـ/١٩٢٩ -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

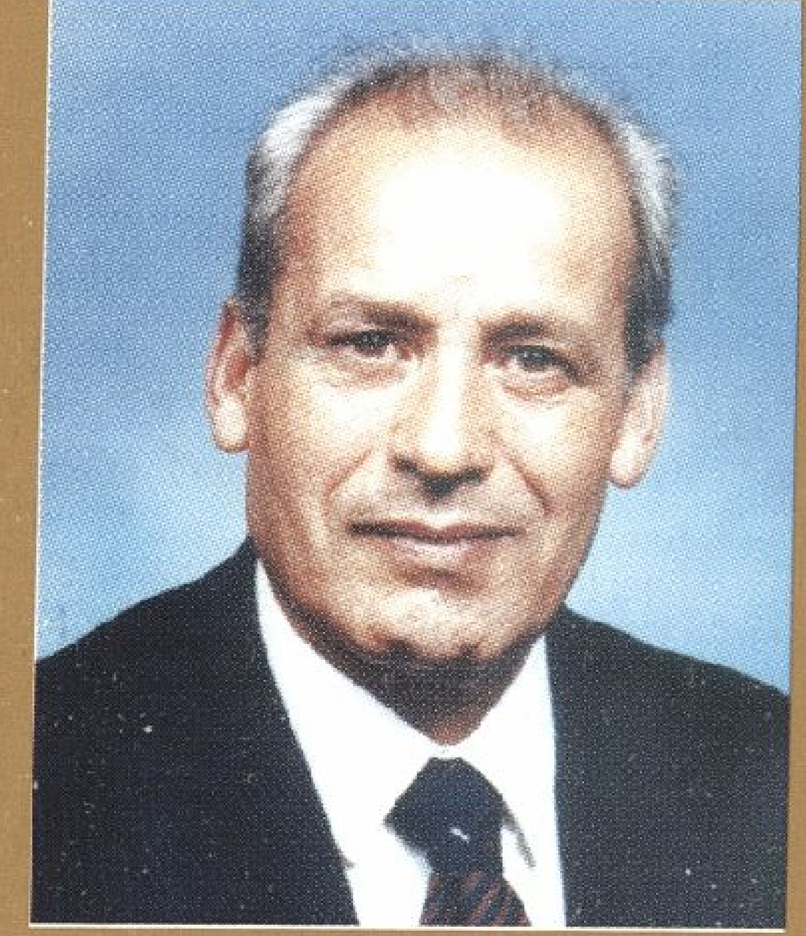
(الأدب العربي في الأندلس)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلد البروفيسور محمود مكي في محافظة قنا في صعيد مصر في ١٣٤٨/٤/٧هـ (١٩٢٩/٩/١١م)، ودرس فيها حتى نهاية المرحلة الثانوية، ثم التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وتخرّج فيها عام ١٢٦٨هـ/١٩٤٩م، ثم سافر إلى أسبانيا ضمن أول بعثة لدراسة الأدب الأندلسي ونال درجة الدكتوراه من جامعة مدريد المركزية عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وقد عمل في إدارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم في القاهرة، وأصبح ملحقاً ثقافياً في أسبانيا، فمديراً لمعهد الدراسات الإسلامية بمدريد، وتولّى إدارة الترجمة والنشر في وزارة الثقافة المصرية. ودرَّس اللغة والأدب العربيين في كلية الفلسفة والآداب بجامعة مدريد، كما عمل أستاذاً زائراً لمركز الدراسات الشرقية في المكسيك. فأستاذاً في قسم اللغة العربية بجامعة الكويت وأستاذاً زائراً في عدد من الجامعات العربية.

وأصبح البروفيسور مكي – منذ عام ١٣٧٧هـ/١٩٧٧م - أستاذاً للأدب الأندلسي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وقد أسس قسم اللغة الأسبانية وآدابها، وتولّى رئاسته منذ إنشائه عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م حتى تقاعد عام ١٣٩٩هـ/١٩٩٧م. وهو عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع الملكي التاريخي في مدريد، واللجنة التأسيسية للمجلس العام للمشتغلين بالدراسات الأسبانية، والمجلس الأعلى للثقافة بمصر، وعضو مراسل للمجمع الملكي للآداب في برشلونه وقرطبة، ورئيس الجمعية المصرية للمشتغلين بالدراسات الأسبانية في القاهرة. وقد منحته الحكومة الأسبانية وسام الفونسو العاشر عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ووسام التفوق المدني عام ١٩٧٧م، كما منحته الحكومة المصرية وسام الجمهورية بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التشجيعية من مجلس الفنون والآداب عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، إلى جانب حصوله على جائزة الملك فيصل العالميّة (بالاشتراك).

وقد نشر البروفيسور محمود مكي عدداً من الكتب المؤلفة والمترجمة، والعديد من المقالات والبحوث المتعلّقة بالأدب العربي والأندلسي وآداب أمريكا اللاتينية، كما شارك في عدة مؤتمرات وندوات داخل مصر وخارجها. ومن أبرز كتبه دراسته وتحقيقه **لديوان ابن درّاج القسطلي**، وكتابه عن **أثر العرب والإسلام في الحضارة الأوروبية**، وبحثه عن **مؤرخ الأندلس ابن حيّان**، وهي أعمال تمتاز بالعمق والجدّة وتحوي الكثير من روائع تراث الأدب العربي الأندلسي. أما ترجماته فشملت الشعر والأدب الروائي والدراسات النقدية في أسبانيا وأمريكا اللاتينية. ومن أشهر ترجماته **رواية السيّدة بربارا** للأديب الفنزويلي رومولو جاييجوس التي مهّدت له الطريق للفوز بجائزة الدولة التشجيعية. وتعتبر كتبه وأبحاثه من المصادر الأساسية لدراسة الأدب الأندلسي.



البروفيسور

محمد بن شريفة

(١٣٤٨هـ/١٩٣٠م -)

المغرب

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الأدب العربي في الأندلس)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلد البروفيسور محمد بن شريفة في العثامنة بإقليم الجديدة في المملكة المغربية في ١٣٤٨/٩/٢٤هـ (١٩٣٠/٢/٢٣م)، وحفظ القرآن والمتون في صغره، وتلقي تعليمه الأولي في قريته، والثانوي في كلية ابن يوسف بمراكش، ثم التحق بجامعة محمد الخامس وتخرَّج ضمن أول فوج منها عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م، ثم حصل على الماجستير (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) فالدكتوراه في الآداب (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) من جامعة القاهرة. وقد عمل بالتدريس الجامعي حتى أصبح أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة محمد الخامس منذ عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وخلال تلك المدة انتدب محافظاً للخزانة الكبرى بجامعة القرويين، كما كان عميداً لكلية الآداب، ورئيساً لجامعة محمد الأول بوجدة من تأسيسها عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٨م إلى عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. وقد تخرَّج عليه عدد كبير من الجامعيين، وطلاب الدراسات العليا. وهو عضو في أكاديمية المملكة المغربية منذ تأسيسها، والأكاديمية الملكية للتاريخ بمدريد، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في الأردن، وعضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق، وعدد من الجمعيات الثقافية في المغرب والعالم العربي.

وللبروفيسور بن شريفة مؤلفات وتحقيقات ودواوين قيِّمة توضِّح أسلوبه الدؤوب المتميِّز في البحث والاستقصاء، منها: **أبو المطرف أحمد ابن عميرة المخزومي: حياته وآثاره**، و**أمثال العوام في الأندلس**، و**ابن عبد ربه**، و **البسطي: آخر شعراء الأندلس**، و **أبو تمام والمتنبي في آداب المغاربة**. و**ابن رشد : الحفيد، سيرة وثائقية**، و**أبو مروان الباجي ورحلته إلى المشرق**، و **أعلام التواصل بين المغرب وبلاد السودان**، ومؤلفات أخرى عن **إبراهيم الكانمي**، و**إبراهيم الساحلي**، و**عبد الرحمن سقين**، و**ابن غاور الشاطبي**، و**ابن حريق البلنسي** وغيرهم.

أما تحقيقاته فتشمل: **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، لابن عبد الملك المراكشي - في ثمانية أجزاء

- بالاشتراك مع الدكتور إحسان عبّاس، **وترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك** (الجزء الخامس) للقاضي عياض بن موسى السبتي؛ والتعريف بالقاضي عياض لمحمد ولد القاضي عياض؛ **وطرفه الظريف في أهل الجزيرة وطريف**، للمازوزي؛ **وروضة الأديب في التفصيل بين المتنبي وحبيب**، لابن ليال الشريشي، **وملعبة الكفيف الزهروني**، **والزمان والمكان لابن الزبير**، **وديوان ابن فركون**.

وهو حاصل – بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على جائزة المغرب الكبرى عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م عن دراسته أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة، وجائزة الاستحقاق الكبرى من وزارة الثقافة المغربية عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، وعلى وسام من درجة فارس و آخر من درجة ضابط من المملكة المغربية.

وقد صدر كتاب عن حياته وأعماله بعنوان: **محمد بنشريفة: سيرة وببلوجرافيا**، يتضمن مؤلفاته وتحقيقاته وبحوثه العديدة.

30th Anniversary



البروفيسور

شاكر محمد كامل الفحام

(١٣٣٩هـ/١٩٢١م -)

سوريا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الشخصيات الأدبية حتى نهاية القرن الثالث الهجري)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

وُلد البروفيسور شاكر الفحّام في مدينة حمص بسوريا في ١٣٣٩/٦/٢٨هـ (١٩٢١/٣/٨م)، ونشأ في أسرة عرفت بالصلاح وحب العلم والأدب، وتخرّج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، حيث تلقّى العلم على جهابذتها في ذلك الوقت من أمثال طه حسين، وشوقي ضيف، وعبد الوهاب عزام، وأحمد أمين، ثم واصل دراساته العليا في الجامعة نفسها حتى نال درجة الماجستير عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م والدكتوراه عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.

وقد تقلّد مناصب سياسية وأكاديمية رفيعة في بلاده، فكان عضواً في مجلس الشعب السوري، ووزيراً للتربية مرتين، ووزيراً للتعليم العالي مرتين، وسفيراً لسوريا في الجزائر، كما كان رئيساً لجامعة دمشق. وإضافة إلى أعبائه الإدارية والسياسية درّس في الجامعة حتى أصبح أستاذاً فيها. وقد رأس مجمع اللغة العربية في دمشق، وهو عضو في المجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية في الأردن، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، والأكاديمية الملكية المغربية، وعضو مراسل في المجمع العلمي الهندي في عليكرة، وعضو المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية، ومعهد المخطوطات العربية في القاهرة، والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية في دمشق، والأمين العام المساعد لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وعضو مجلس الأمناء لمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت. وله مشاركات واسعة في العديد من اللجان والندوات والمؤتمرات والمجالس والمنظمات الوطنية والعربية والدولية والتربوية والثقافية.

والبروفيسور الفحام رمز من رموز الثقافة العربية المعاصرة، وعلم من أعلام الفكر والأدب واللغة، وله مؤلفات وتحقيقات قيّمة، جمع فيها بين معرفته الوثيقة بتراث الشعر العربي وخبرته بأساليب التوثيق والنقد

الأدبي الحديث. فمن مؤلفاته كتاب : **الفرزدق**، و**نظرات في شعر بشار بن برد**، و **مختارات من شعر الأندلس**، ومن تحقيقاته كتاب : **اللامات**، لأبي الحسين أحمد بن فارس، و**الدلائل في غريب الحديث** لقاسم بن ثابت السرقسطي. إلى جانب ذلك نشرت له جملة مقالات وتحقيقات في مجلات علمية مختلفة. ويُعدّ كتابه عن **الفرزدق** من خيرة كتب التراجم الأدبية.

وقد نال الفحام - بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - تقدير الأوساط العلمية و الثقافية في أرجاء العالم العربي.



البروفيسور

يوسف عبد القادر خليف

(١٣٤١هـ/١٩٢٢م - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الشخصيات الأدبية حتى نهاية القرن الثالث الهجري)

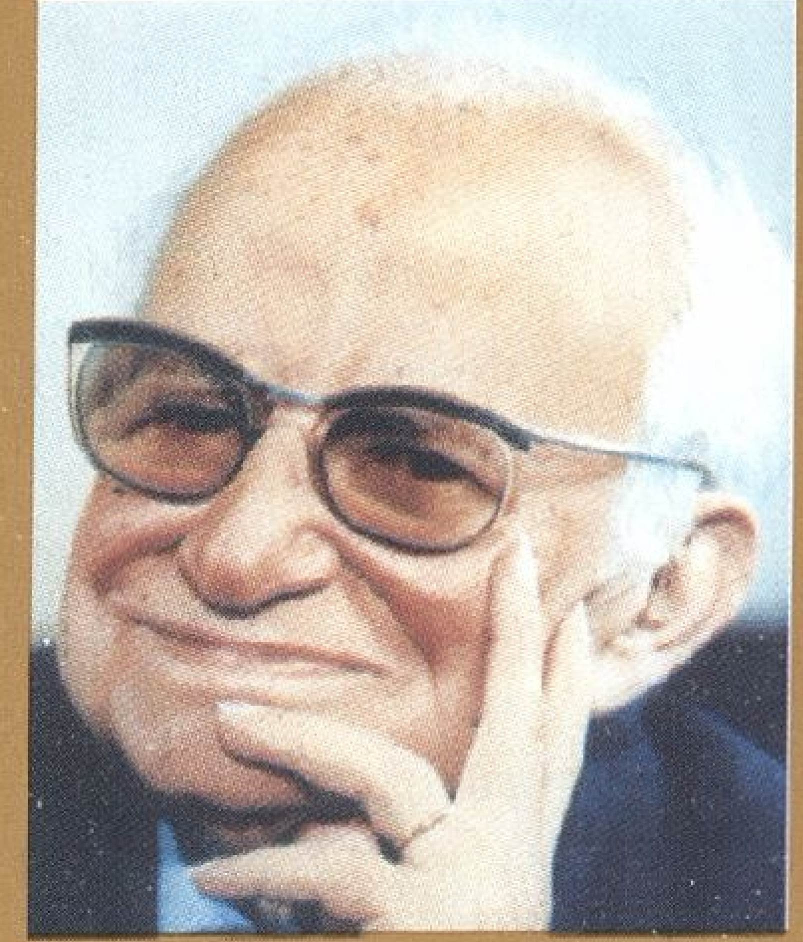
عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

وُلد البروفيسور يوسف خليف في مدينة الاسكندرية بمصر في ١٣٤١/٤/٢١هـ (١٩٢٢/١٢/١٠م)، وتخرّج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول في القاهرة عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م، ثم واصل دراساته العليا حتى نال درجة الدكتوراه من تلك الجامعة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وعُيِّن بعدها مدرساً في قسم اللغة العربية في كلية الآداب حتى أصبح، عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، أستاذ الأدب العربي، ورئيساً للقسم من عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥ إلى عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ثم أصبح بعد ذلك أستاذاً متفرغاً فيه. وكان مقرراً في لجان الدراسات الأدبية والجوائز التشجيعية بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر، ومحرّراً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، و قد أشرف على عدد كبير من طلبة الدراسات العليا في الأدب العربي والدراسات الإسلامية. كما أعير أستاذاً للأدب العربي بجامعة الكويت لمدّة ثلاث سنوات.

و للبروفيسور خليف إنتاج علمي متميِّز يوضح مدى اهتمامه بالتراث العربي. وفي طليعة أعماله كتبه: **الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي**، و**الحب المثالي عند العرب**، و**حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة**، و**ذو الرمة شاعر الحب والصحراء**، و**دراسات في القرآن والحديث**، و**دراسات في الشعر الجاهلي**، و**تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي وتاريخ الشعر في العصر العباسي**، و**مناهج البحث الأدبي**. كما نشر ديواني شعر هما: **نداء القمم و مواقع النجوم**. وقد امتاز كتابه عن **ذي الرمة** بعمق محتواه فضلاً عن أسلوبه الشائق ولمساته الشعرية العذبة.

وقد حصل البروفيسور خليف على جائزة البحث العلمي من جامعة القاهرة عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة في مصر، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

وقد توفي، رحمه الله، عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، بعد أن أثرى المكتبة العربية بالعديد من مؤلفاته وبحوثه القيّمة.



الأستاذ

يحيى حقي محمد حقي

(١٣٢٢هـ/١٩٠٥م - ١٤١٣هـ/١٩٩٢)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(القصة القصيرة)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد الأديب المبدع الأستاذ يحيى حقي، رائد فن القصة القصيرة، في بيت متواضع في درب الميضة بحي السيدة زينب في القاهرة في ١٣٢٢/١١/١هـ (١٩٠٥/١/٧م)، لأسرة تركية متوسطة الحال، غنية بثقافتها ومعارفها. وتلقي تعليمه الأوليّ في كتّاب السيدة زينب، والابتدائيّ في مدرسة «والدة عباس»، ثم حصل على الكفاءة من المدرسة الإلهامية الثانوية، والبكالوريا من المدرسة الخديوية. والتحق بعد ذلك بمدرسة الحقوق السلطانية العليا بجامعة فؤاد الأول، وتخرج فيها عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، فعمل في المحاماة في الإسكندرية، ثم بالنيابة العامة في منفلوط بالصعيد الأوسط. وأثناء ذلك تعرَّف على الريف المصري، وكتب عنه قصصاً منها : **خلّيها على الله**، في **مجموعة أم العواجيز**. وكانت إقامته في الريف والأحياء الشعبية في القاهرة أحد الأسباب التي جعلته قريباً من الحياة الشعبية البسيطة، فصوّرها ببراعة.

انخرط يحيى حقّي - منذ عشرينات القرن الماضي - في السلك الدبلوماسي فأصبح أمينا للمحفوظات بالقنصلية المصرية في جدة، ثم انتقل إلى استنبول ثم إلى روما. وبعد عودته إلى مصر تولّى مناصب إدارية مهمَّة في وزارة الخارجية، ثم عاد إلى العمل الدبلوماسي فعُيّن سكرتيراً أول في السفارة المصرية في باريس، فمستشاراً في السفارة المصرية في أنقرة، فوزيراً مفوّضاً في ليبيا. وقد مكّنه عمله في السلك الدبلوماسي من إجادة اللغتين التركية والإيطالية كما أتاح له فرصة التنقل بين مدارس الفن والثقافة المختلفة. وقد ترك حقي العمل الدبلوماسي واستقر في مصر منذ عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م وعيّن مديراً لمصلحة الجمارك بوزارة التجارة، فمديراً لمصلحة الفنون، فمستشاراً لدار الكتب. وقد رأس تحرير **مجلة المجلة** لعدة سنوات.

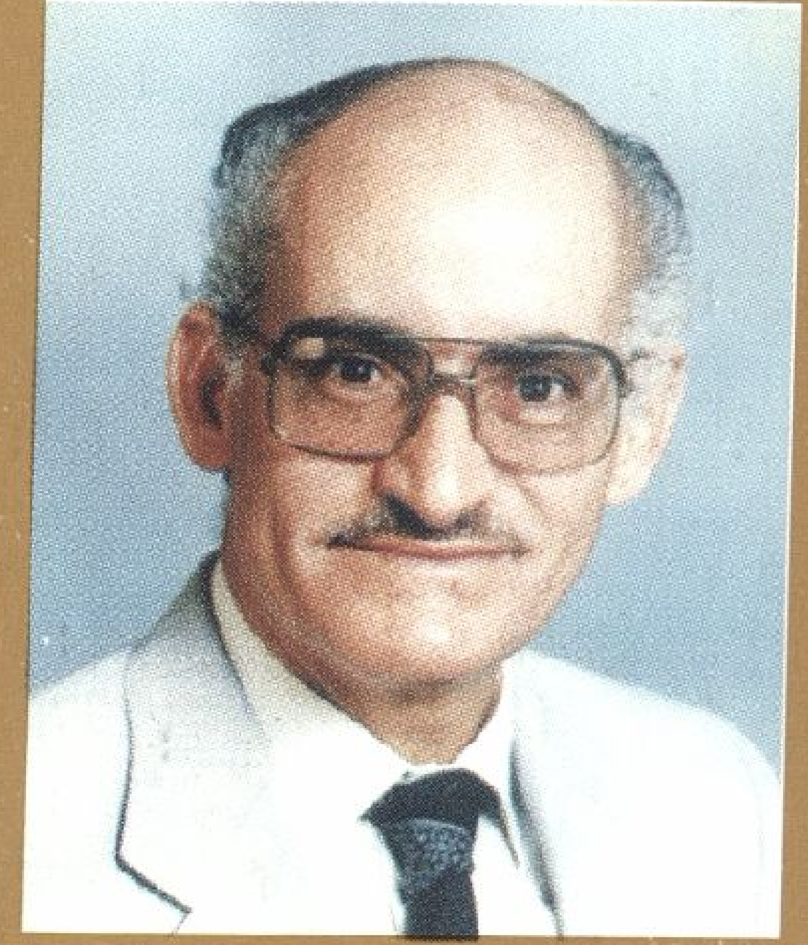
كان الأستاذ يحيى حقي من أعظم روّاد كتابة القصة، ومن أعلام القصة القصيرة. وقد نشر أول إنتاجه

القصصي في مجلة الفجر عام ١٩٢٦م. ومن أشهر أعماله : قنديل أم هاشم، وصح النوم؛ ودماء وطير. ومن أشهر محتويات هذه المجموعة: البوسطجي، وعنتر وجولييت، وخلّيها على الله، وأم العواجيز. وقد واكبت قصصه تحوُّلات المجتمع وتغيُّر الاتجاهات والمذاهب الأدبية، فتنوَّعت تجاربها وتعدَّدت صورها وأشكالها، وخلال تلك التحوُّلات ما فتئ يرى أن الفن لا قيمة له إن لم يكن إيماناً وتواصلاً يدفعان الحياة ويصنعان الجمال والأمل، كما ظلّ طيلة حياته حريصاً على أسلوبه الأدبي الرفيع الذي يجمع بين رصانة التراث ويُسر اللغة العصرية، مع قدر كبير من الشاعرية ودقة التصوير. وقد أنتجت السينما المصرية أربعة من أعماله المميَّزة هي : **قنديل أم هاشم، والبوسطجي، وإفلاس خاطبة، وامرأة ورجل.**

وقد اختير عضواً في العديد من المجالس القومية في بلاده. ونال جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، وهي أكبر الجوائز التي تقدّمها الحكومة المصرية للعلماء والمفكرين والأدباء المصريين، كما حصل على وسام الفارس من الطبقة الأولى من الحكومة الفرنسية عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م، والدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا في العام نفسه، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي يحي حقي، رحمه الله، في ١٤٢٠/٨/١هـ (١٩٩٢/١٢/٩م)، بعد أن خلّف تراثاً رائعاً من الفكر و الأدب، إبداعاً ونقداً.

30th Anniversary



الأستاذ

أحمد محمود نجيب

(١٣٤٧هـ/١٩٢٨م - ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(أدب الأطفال)

عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

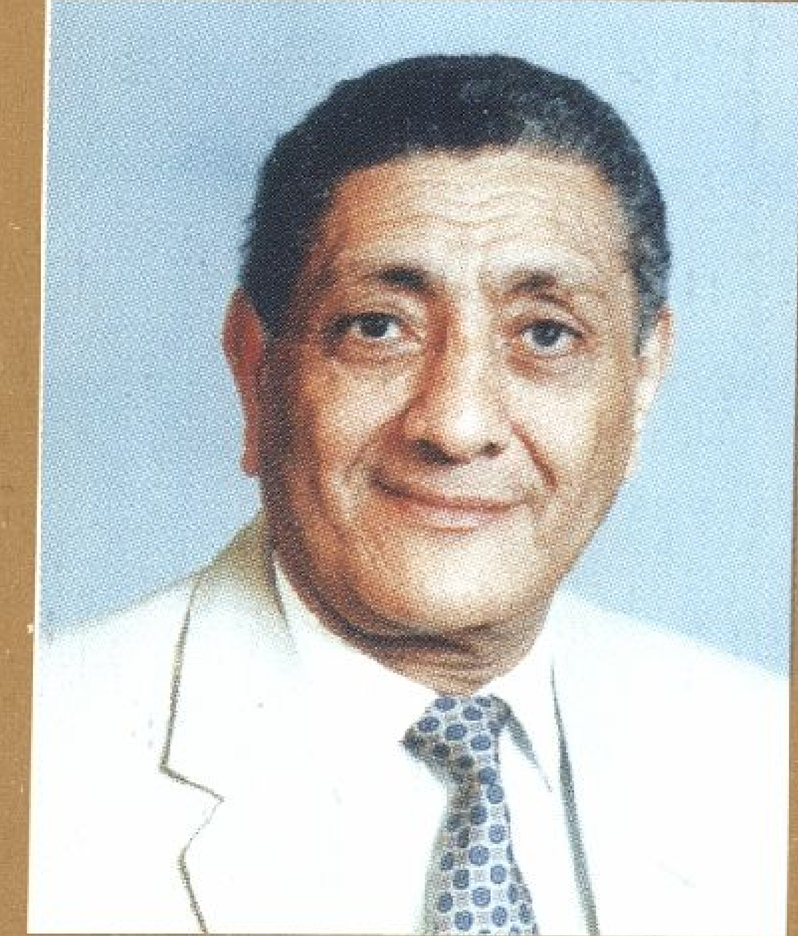
وُلد الأستاذ أحمد نجيب في الجيزة بمصر في ١٣٤٧/٢/٩هـ (١٩٢٨/٧/٢٧م)، وحصل على درجة الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة؛ إضافة إلى إجازة معهد الدراسات العليا للمعلمين، وشهادة معهد التخطيط القومي، وأكاديمية العلوم التربوية الألمانية في برلين، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي بفرنسا.

وقد تولَّى الأستاذ نجيب مناصب إدارية تربوية مهمَّة، وأشرف على **سلسلة قصص عالمية للأطفال**، التي تصدر في جنيف ومدريد وباريس والدار البيضاء وبيروت والقاهرة، وتحتوي على مجموعة من القصص الخيالية التي تضمّ قيماً اجتماعية ومبادئ إنسانية وأخلاقية عالية بأسلوب مبسط يسهل على الطفل استيعابه. كما أشرف على **المشروع القومي لكتب الأطفال**، ورأس تحرير **دائرة المعارف المصوّرة للأطفال** التي يصدرها المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وعمل عضواً في لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة، واتحاد الكتاب المصريين، ومديراً لتحرير **مجلة المختار للصغار**، التي يصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية.

وللأستاذ نجيب إنتاج إبداعي وفير. فقد نُشر له حوالي مئتي كتاب للأطفال، أحدها طبع منه نحو تسعة ملايين نسخة، وألَّف ١١ كتاباً في أدب الأطفال تُدرس في الجامعات والمعاهد العلمية العربية. وقد حصل - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على عدة جوائز، منها جائزة الدولة في أدب الأطفال من جمهورية مصر العربية، ووسام العلوم والفنون المصري من الطبقة الأولى، و الجائزة الأولى في مسابقة الفنون التعبيرية التي أقامتها دار البحوث العلمية بالكويت عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م. كما حاز على درع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري، والجائزة التقديرية في عيد الطفولة عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ودرع محافظة أسوان عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

وقد انتقل نجيب إلى جوار ربّه في ١٤٢٣/١٢/٢٢هـ (٢٠٠٣/٢/٢٤م)، رحمه الله.

30th Anniversary



الأستاذ

عبد التواب يوسف أحمد يوسف

(١٣٤١هـ/١٩٢٨م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(أدب الأطفال)

عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

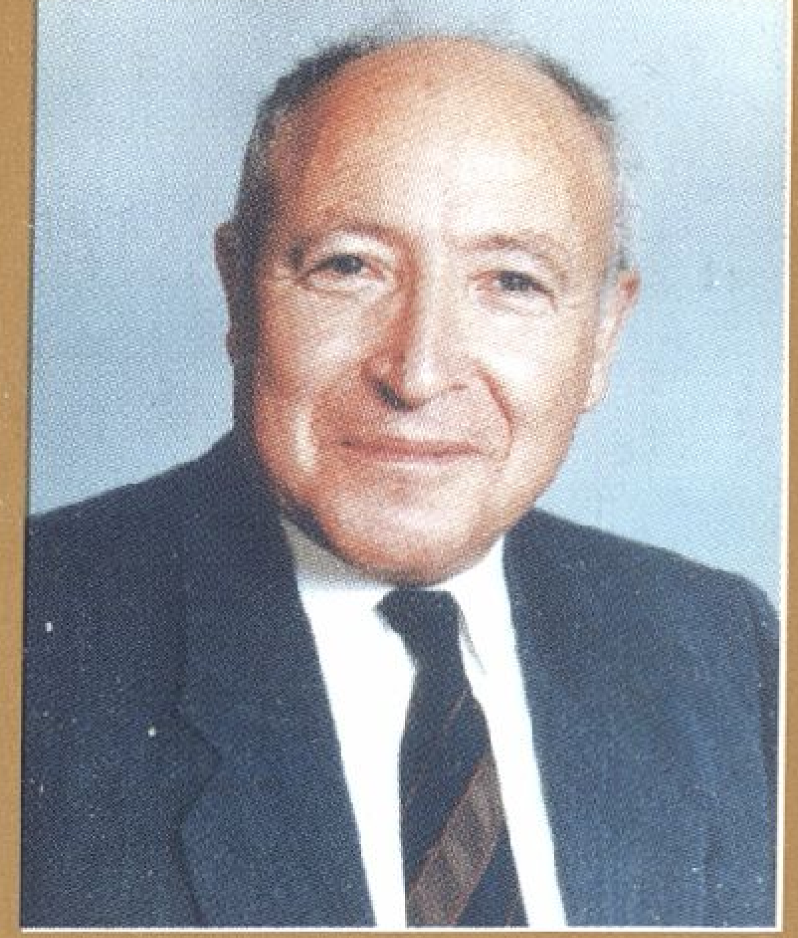
وُلد الأستاذ عبد التواب يوسف في محافظة البحيرة بمصر في ١٧/٤/١٣٤١هـ (١/١٠/١٩٢٨م)، و حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من كلية التجارة جامعة القاهرة عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، وتولَّى أعمالاً إدارية عدّة كان آخرها رئاسته لشعبة الثقافة في إدارة العلاقات العامة بالاتحاد الاشتراكي العربي حتى عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، وتفرَّغ بعدها للكتابة.

ويلقَّب الأستاذ عبد التواب بشيخ كتاب الأطفال. وقد قدَّم أول عمل إذاعي للأطفال من خلال برنامج بابا شارو. ومنذ ذلك الحين قدَّم آلاف البرامج الإذاعية والتلفزيونية للأطفال على مستوى الوطن العربي. وتوالى صدور كتبه منذ أواخر الستينات، فبلغت نحو ٤٠٠ كتاب طُبع منها أكثر من ٢٠ مليون نسخة. وقد ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والصينية والفارسية والأردية. كما صدر له نحو ٣٠ كتاباً للكبار حول ثقافة الطفل.

وقد أنشأ جمعية ثقافة الأطفال، وأصبح عضواً في لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة منذ إنشائه، وانتخب عضواً فى مجلس إدارة اتحاد كُتاب مصر. وهو صاحب فكرة إصدار أول مجلة إسلامية للأطفال: **الفردوس**، التي تصدر شهرياً منذ عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وقد أقام أول مؤتمر لثقافة الطفل في مصر في مارس عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وكان مقرراً له، وشارك منذ ذلك التاريخ في العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات البحث حول ثقافة الأطفال وأدبهم، كما قام برحلات ثقافية عدة إلى مختلف الدول العربية والأجنبية محاضراً ومتعاوناً مع مراكزها وهيئاتها العلمية.

وتقديراً لمكانة الأستاذ عبد التواب في ميدان إنتاجه مُنح جوائز عديدة شملت - إلى جانب جائزة الملك

فيصل العالمية (بالاشتراك): جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال مع وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من مصر، وجائزة الدولة التشجيعية في ثقافة الأطفال مع وسام الجمهورية من الطبقة الثانية من مصر، وجائزة منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) العالمية في محو الأمية، والميدالية الذهبية من اتحاد الإذاعات العربية، و جائزة منظمة الثقافة العربية في تونس، وجائزة المجلس العالمي لكتب الأطفال في سويسرا، وجائزة معرض بولونيا الدولي لكتب الأطفال، وجائزة قاعة المجد الأمريكية.



الأستاذ

علي عبد القادر الصقلي

(١٣٥٢هـ/١٩٣٢م -)

المملكة المغربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(أدب الأطفال)

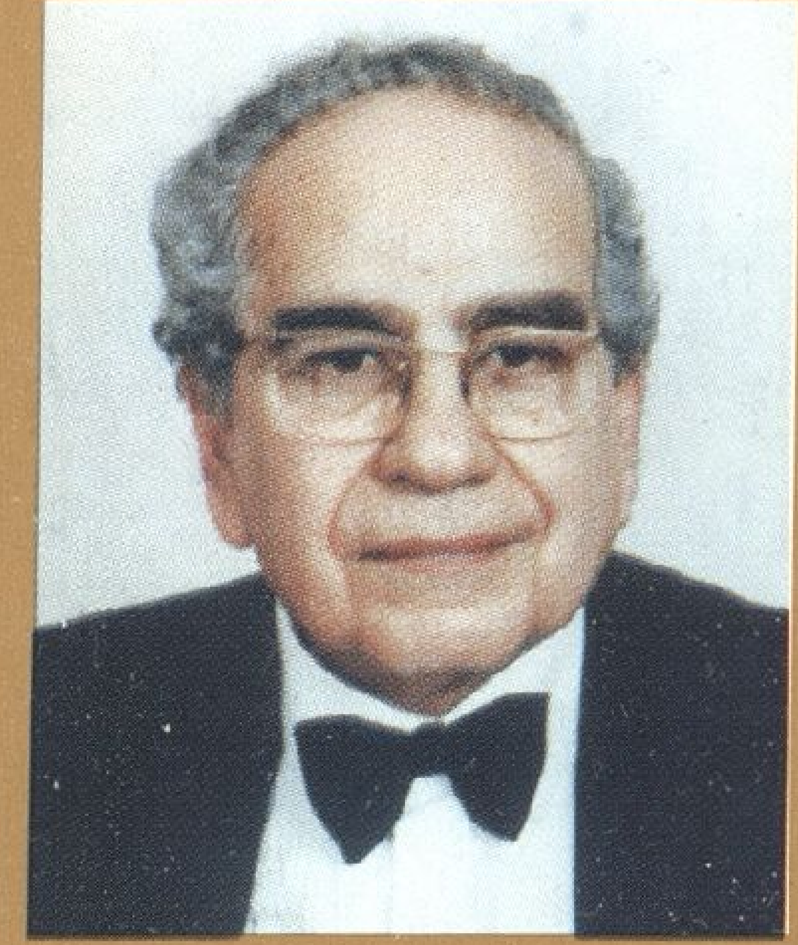
عام ١٤١١هـ/١٩٩١م

وُلد الأستاذ علي الصقلي في مدينة فاس بالمغرب في ١٣٥٢/١/٩هـ (١٩٣٢/٥/١٥م)، وتلقَّى تعليمه في جامعة القرويين بفاس، وحصل منها على الإجازة في الأدب عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ثم عُيِّن أستاذاً فيها، كما عُيِّن أول رئيس لقلم التحرير في ديوان محمد الخامس بالرباط عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م. وبعد ذلك أصبح مستشاراً ثقافياً في وزارة الخارجية المغربية، وعمل ملحقاً ثقافياً في سفارات بلاده في عدد من الدول العربية والأجنبية، وأصبح منذ عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م أستاذاً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، وأستاذاً معتمداً للغة العربية بأقسام دبلوم اللغة العربية المفتوحة في وجه الدارسين بالفرنسية، ومفتشاً عاماً للتعليم في بلاده. وقد انضمّ إلى اتحاد كتاب المغرب منذ عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م وشارك في العديد من الندوات التربوية والمهرجانات الثقافية داخل المغرب، وفي لقاءات عربية وأوروبية عدة.

والأستاذ علي الصقلي خبيرٌ في أدب الأطفال. و إضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، حصل على جائزة المغرب الكبرى عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م عن مسرحيته الشعرية **المعركة الكبرى**. كما قام بدور ملحوظ في توثيق الصلات مع الأوساط الثقافية في بلاده والعديد من البلدان الأخرى، وقد حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من المهرجان العالمي للشعر، المنعقد في مراكش عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، وهو مؤلف **النشيد الوطني المغربي**.

وقد قدّم الأستاذ الصقلي أدبه للأطفال في قوالب شعرية محبَّبة تستجيب لمقتضيات كل مرحلة من مراحل الطفولة وتتمثل مشاعرها وبراءاتها مع تزويد الأطفال بخبرات وتجارب ملائمة لمداركهم، تجعلهم أكثر إحساساً بالحياة وتُرضي خيالهم وتُحبِّب إليهم الشعر، كما نشر المجموعة الكاملة لدواوينه من سبعة أجزاء، وترجم أشعار

بعض كبار الشعراء المغاربة والفرنسيين، وألّف عدّة مسرحيات شعرية للصغار والكبار.



البروفيسور

محمد مصطفى بدوي

(١٣٤٣هـ/١٩٢٥م -)

مصر/بريطانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية)

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

وُلد البروفيسور مصطفى بدوي في مدينة الاسكندرية بمصر في ١٨/١١/١٣٤٣هـ (١٠/٦/١٩٢٥م)، وتخرَّج في كلية الآداب في جامعة الإسكندرية عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م، وقد عمل أستاذاً للأدب العربي الحديث في جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة من عام ١٣٩٥هـ/١٩٦٤م حتى تقاعده عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، وكان زميلاً في كلية سانت أنتوني في جامعة أكسفورد، وعضواً في مجلس إدارتها، ومديراً لمركز دراسات الشرق الأوسط فيها، ورئيساً للجنة الدراسات العليا بها، كما كان عضواً في مجلس الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط. وقد أسس **مجلة الأدب العربي** الصادرة باللغة الإنجليزية في هولندا وأشرف على تحريرها، كما عمل في هيئات تحرير عدد من المجلات العلمية والعالمية الأخرى المهتمة بدراسات الشرق الأوسط، وفي الهيئة الاستشارية لتحرير **سلسلة تاريخ كمبردج للأدب العربي** الصادرة عن جامعة كمبردج. وقد دعي لإلقاء المحاضرات في العديد من الجامعات واللقاءات العلمية في الولايات المتحدة وأوربا والعالم العربي.

وللبروفيسور بدوي إنتاج قيِّم باللغتين العربية والانجليزية. فمن الكتب التي ألَّفها بالعربية : **كولودج؛ وسلسلة نوابغ الفكر الغربي؛ ودراسات في الشعر والمسرح**. ومما ترجمه من الإنجليزية إلى العربية : **الإحساس بالجمال**، لجورج سانتيانا؛ **والعلم والشعر ومبادي النقد الأدبي**، لريتشاردز؛ **والحياة والشاعر**، لستيفن سيندز؛ **والشعر والتأمل**، لروستريفور هاملتون؛ **ومأساة الملك لير**، لشكسبير، **والفكر الأدبي المعاصر**، لجورج وطسون. ومما ألَّفه بالانجليزية: **مقدمة نقدية في الشعر العربي الحديث؛ وخلفية شكسبير، ونشأة الأدب المسرحي العربي الحديث**. ومما ترجمه من العربية إلى الانجليزية: **قنديل أم هاشم**، ليحيى حقي؛ **وأغنية الموت**،

والسلطان الحائر، لتوفيق الحكيم، **وسارة**، لعباس العقاد.

ومن مؤلفات بدوي التي صدرت في السنوات الأخيرة باللغة العربية: **مختارات فيليب لاركن**، **ترجمة ودراسة**، **وقضية الحداثة ومسائل أخرى**، **وترجمة رواية مكبث**، لشكسبير. كما صدرت له كتب باللغة الإنجليزية؛ ومنها : **تاريخ موجز للأدب العربي الحديث**، كما أشرف على تحرير الأدب العربي الحديث، ضمن **سلسلة تاريخ كمبردج للأدب العربي**، الذي صدر عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م وترجم إلى العربية عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

وقد تخرّج عليه عدد كبير من طلاب الدراسات العليا من مختلف أرجاء العالم، وتمكّن عبر مسيرته الأكاديمية الطويلة في جامعة أكسفورد من جعل هذه الجامعة البريطانية العريقة ساحة مرموقة لدراسات الأدب العربي وتراثه، كما قام ببلورة عدّة مناهج في الأدب والثقافة العربية وأرساها على أسس قويّة من التقاليد العلمية، ورحابة الفكر، والتنوّع، ونشر بحوثاً عديدة عن سبق تقاليد الأزهر الجامعية والبحثية المستمدّة من قيم العقيدة والتراث الإسلامي.

وقد مُنح بدوى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) تقديراً لإسهاماته الفكرية والأدبية و إنجازاته المتميّزة في ترجمة الدراسات الأدبية والنقدية.

30th Anniversary



البروفيسور

عبد الفتاح شكري عيّاد

(١٣٣٩هـ/١٩٢١م - ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية)

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

وُلد البروفيسور عبد الفتاح شكري محمّد عيَّاد، رحمه الله، في قرية كفر شنوان، مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية في مصر في ١٢/١١/١٣٣٩هـ (١٨/٧/١٩٢١م)، وتخرَّج من قسم اللغة العربية في جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م ونال درجة الدكتوراه في اللغة العربية في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. عمل في بداية حياته مدرساً للغة العربية بمدارس التعليم العام ومحرراً بالمجمع اللغوي بالقاهرة، ثم عيّن - في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م - مدرساً لعلوم اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة. وتدرّج في الوظائف الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً للأدب الحديث في كلية الآداب بالجامعة في عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٨م، ورئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها ثم وكيلاً للكلية. ثم أصبح عميداً لمعهد الفنون المسرحية التابع لأكاديمية الفنون في مصر، كما عمل بالتدريس في جامعة الخرطوم بالسودان، وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. ثم تفرَّغ بعد ذلك للكتابة حتى وفاته عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م. و قد حصل، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، على جائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وجائزة الكويت للتقدّم العلمي، في عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ويُعدّ البروفيسور عيَّاد أحد أهم نقاد الأدب في النصف الثاني من القرن الميلادي العشرين، وقد ترك للمكتبة العربية إنتاجاً فكرياً وعلمياً متميِّزاً في ميدان النقد. ومنه: **البطل في الأدب والأساطير، والقصة القصيرة في مصر : دراسة في تأصيل فن أدبي، وتجارب في الأدب والنقد، والأدب في عالم متغير والرؤيا المفيدة، والقفز على الأشواك، وطاغور: شاعر الحب والسلام**؛ إضافة إلى بحوث عديدة أخرى، وست مجموعات قصصية، كما شمل إنتاجه ترجمة ستة أعمال مشهورة من الانجليزية إلى العربية، وقد كتب بالإنجليزية بحثاً عن أدب مصر الإسلامية في

تاريخ كمبردج للأدب العربي، كما شارك في كتابة بحث عن **العقل العربي من خلال أدبه الابداعي**. ومن أبرز أعماله ترجمته لكتاب **أرسطو طاليس في الشعر**، الذي حقَّقه وترجمه بدقة محكمة العبارة وأسلوب يُميِّزه الوضوح وجودة العرض مع المحافظة على الجو الفكري للكتاب. وقد نشرت له أشعار في المجلد الأول من **مجلة إبداع**، ولكن شعره لم يجمع في ديوان.

30th Anniversary



البروفيسور

محمد يوسف نجم

(١٣٤٣هـ/١٩٢٥م -)

لبنان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية)

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

وُلد البروفيسور محمد يوسف نجم في المجدل بعسقلان (فلسطين) في ١٣٤٣/١٢/٢٩هـ (١٩٢٥/٧/٢١م)، ونشأ في بيروت، وتعلم في مدارسها، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وتخرَّج في قسم اللغة العربية في عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م. ثم واصل دراسته العليا فحصل على درجتي ماجستير في الآداب – الأولى من الجامعة الأمريكية عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م والثانية من جامعة فؤاد الأول القاهرة عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م - ثم نال درجة الدكتوراه من جامعة بالقاهرة عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م. وقد عمل بالتدريس في الجامعة الأمريكية منذ ذلك الوقت حتى تقاعده في عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، وقد عينته الجامعة الأمريكية – بعد تقاعده - أستاذ شرف فيها. ودرَّس زائراً في جامعتي الكويت وهارفارد، كما عمل رئيساً للجنة الدائمة للثقافة العربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعضواً في اللجنة الدائمة للمسرح العربي، والهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية في تلك المنظمة، وعضواً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمّان بالأردن، والمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ومجمع اللغة العربية في دمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضو مجلس الأمناء وأمين السر لمؤسسة التعاون. وقد حصل على عدد من الجوائز منها جوائز من جامعة الدول العربية، وجائزة مؤسسة التقدّم العلمي بالكويت، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

وللبروفيسور نجم إنتاج علمي وفير في النقد وتحقيق التراث. ومن ذلك : **ديوان عبد الله بن قيس الرقيّات، وديوان أوس بن حجر، وديوان دعبل الخزاعي، والوافي بالوفيات**، لخليل بن أيبك الصفدي، **ورد كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء**، لعبد الرحمن بن الحسام، **والقصة في الأدب العربي الحديث ١٨٧٠-١٩١٥م، والمسرحية في الأدب العربي الحديث** من جزأين، **والمسرح الغنائي في مصر، وفن القصة، وفن المقالة**. ومما ترجمه : **مناهج النقد**

الأدبي بين النظرية والتطبيق، لديفيد ديتشيس، **والنقد الأدبي ومدارسه الحديثة**، لستانلي هايمن، بالاشتراك مع الدكتور إحسان عباس، **ودراسات في الحضارة الإسلامية** لهاملتون بالاشتراك مع د. إحسان عبّاس ومحمود زايد. وله - إلى جانب ذلك - دراسات أخرى عديدة في الشعر العربي الحديث، والقصص العربي، و عدد من النصوص المسرحية المحقّقة، كما أشرف على طبع مجلات أدبية وثقافية كثيرة.

وقد أسهمت أعماله، وفي مقدمتها ترجمته لكتاب **ديفيد ريتس حول مناهج النقد الأدبي**، في تمكين المهتمين العرب من الاطلاع على هذه الأعمال النقدية المهمَّة والاستفادة منها.



البروفيسورة

عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)

(١٣٣١هـ/١٩١٣م - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)

جمهورية مصر العربية

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية

للأدب العربي (بالاشتراك)

(فنون النثر العربي القديم)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

وُلدت البروفيسورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، رحمها الله، في مدينة دمياط بشمال مصر في ١٣٣١/١٢/٧هـ (١٩١٣/١١/٦م). وكان والدها عالماً من علماء الأزهر، فتربت على يديه تربية إسلامية صحيحة، ونهلت من مجالس الفقه والأدب التي كان يقيمها، وحفظت القرآن الكريم في كتاتيب بلدتها، وحصلت من المنزل على شهادة الكفاءة للمعلمات عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م وكان ترتيبها الأولى على القطر المصري، ثم حصلت على الشهادة الثانوية عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م. ثم التحقت بكلية الآداب في جامعة القاهرة وتخرجت في قسم اللغة العربية ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، وواصلت دراساتها العليا حتى حصلت على الدكتوراه في الأدب في عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. وقد عملت بالتدريس الجامعي في تسع دول عربية، فكانت محل الإعجاب والتقدير أينما حلَّت. وكانت، قبيل وفاتها، أستاذة للدراسات العليا في الشريعة بجامعة القرويين في المغرب، وأستاذة اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة. وقد تخرّج عليها صفوة من طلاب الدراسات العليا من الدول التي عملت فيها.

وقد تميَّزت البروفيسورة «بنت الشاطئ» عن أقرانها بجمعها النادر بين الدراسة العميقة لعلوم الإنسان وعلوم العربية حيث قرَّرت البيان القرآني أصلاً للدرس البلاغي، والدلالات القرآنية أصلاً للدرس اللغوي، والشواهد القرآنية أصلاً للدرس النحوي، ومنهج علماء الحديث أصلاً للمنهج النقلي وتحقيق النصوص وتوثيقها. وكان تحقيقها للنصوص نموذجاً جيداً في خدمة النص وتذليل ما فيه من عقبات، وتقريبه إلى القارئ والباحث بتوضيح ما فيه من غموض وتصحيح ما اعتراه من تصحيف أو تحريف. ومن أبرز ما قامت به في ذلك المجال تحقيق رسالة الغفران، وكتابة دراسة شاملة عنها بعنوان : **الغفران**.

وقد نالت بنت الشاطئ - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - العديد من الجوائز

والأوسمة؛ ومنها جائزة الحكومة المصرية في الدراسات الاجتماعية والريف المصري، وجائزة المجمع اللغوي في القاهرة لتحقيق النصوص، وجائزة القصة القصيرة، وجائزة الدولة التقديرية في الأدب، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من مصر، ووسام الكفاءة الفكرية من جلالة الملك الحسن الثاني، وجائزة الأدب من الكويت. وكانت عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجالس القومية المتخصصة في مصر، وقد أطلق اسمها على العديد من المدارس والقاعات الدراسية في بلادها وفي عدد من الدول العربية الأخرى.

توفيت البروفيسورة «بنت الشاطئ»، رحمها الله، في ١١/٨/١٤١٩هـ (١/١٢/١٩٩٨م)، عن عمر ناهز الخامسة والثمانين عاماً، بعد أن أثرت المكتبة العربية بالعديد من الكتب والتراجم والبحوث والمقالات حتى طبّقت شهرتها الآفاق طوال نصف قرن من العطاء المتواصل. وقد ودعتها مصر في جنازة مهيبة حضرها العلماء والأدباء والمثقفين الذين جاءوا من شتى الدول العربية، ونعاها الأزهر الشريف، وأصدرت الحكومة المصرية طابعاً تذكاريا خاصاً يحمل رسمها.

30th Anniversary



البروفيسورة

وَداد عفيف قاضي

(١٣٦٢هـ/١٩٤٣م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(فنون النثر العربي القديم)

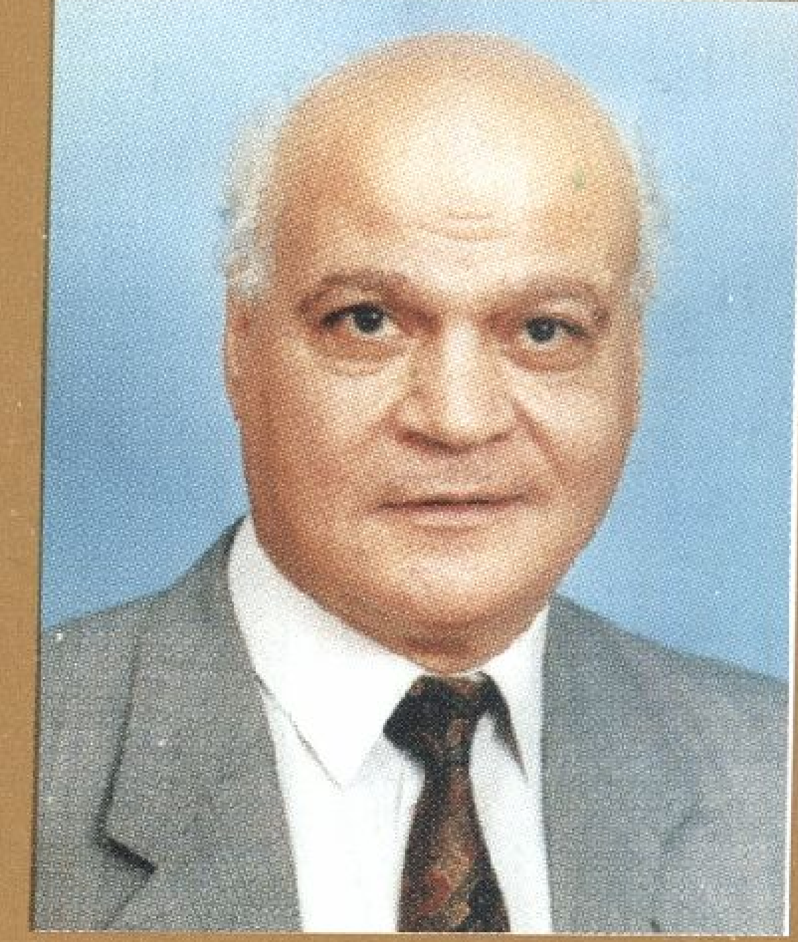
عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

ولدت البروفيسورة وداد قاضي، في بيروت بلبنان في ١٣٦٢/١١/١٥هـ (١٩٤٣/١١/٢٣م)، وتخرَّجت في الأدب العربي من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٥م، وحصلت على درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب العربي والدراسات الإسلامية من تلك الجامعة بإشراف البروفيسور العلامة إحسان عبّاس. وقد عملت بالتدريس الجامعي لأكثر من ثلاثين عاماً، فكانت أستاذة اللغة العربية في الجامعة الأمريكية ببيروت عدّة سنوات، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودرَّست في جامعات هارفارد وكولومبيا وييل، وأصبحت منذ عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م أستاذة للفكر الإسلامي في قسم لغات الشرق الأدنى وحضاراته بجامعة شيكاغو. وقد تولّت رئاسة ذلك القسم لعدة أعوام. وفي عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م أصبحت مديرة مناوبةً لمدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية بباريس، كما اختيرت رئيسة للجمعية الأمريكية للدراسات شرق الأوسطية لعام ١٤٢٣-١٤٢٤/ ٢٠٠٢-٢٠٠٣م؛ إضافة إلى عضويتها في جمعيات عالمية عدة.

وقد ركزت البروفيسورة وداد جهودها التأليفية على النثر العربي القديم بحثاً ونقداً وتحقيقاً، وكشفت عن الجوانب الفنيّة فيه، وبيّنت العديد من مظاهره التي لم تكن معروفة من قبل. ويُعد تحقيقها لكتاب **البصائر والذخائر** في تسعة مجلدات، نموذجاً رفيعاً لما تميّزت به أعمالها من دقة وعمق. فقد جمعت بين دفتيه عشرات من النماذج النثرية التي تُمثل عصور الأدب العربيّ المختلفة. أما كتابها **بشر بن أبي كبار البلوي** فقد تناولت فيه صورة من أوائل النثر العربي تسبق عبد الحميد الكاتب وابن المقفَّع، في حين رسمت دراساتها لرسائل عبد الحميد الأصول الفنية التي قام عليها ذلك النثر. وقد تمكَّنت من نقل معرفتها بالنثر العربي القديم إلى قطاع كبير من الدارسين في مختلف أرجاء العالم، كما أسهمت في إثراء المعرفة من خلال كتاباتها العديدة في التاريخ

والفكر الإسلامي.

وقد مُنحت البروفيسورة وداد في عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، لقب أستاذة مؤسسة أفالون المتميِّزة للدراسات الإسلامية ولغات الشرق الأدنى في جامعة شيكاغو، وهي عضو في هيئات تحرير العديد من الإصدارات التي تُعنى بالدراسات والبحوث العربية والإسلامية ومنها **مجلة الدراسات الإسلامية، ومجلة البحث، ومجلة** Arabica؛ وهي محررة مشاركة **لموسوعة القرآن الكريم**، ونائبة لرئيس تحرير سلسلة التاريخ والحضارة الإسلامية. وقد حصلت على جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان في الدراسات العربية (المملكة الأردنية الهاشمية)، وجائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، وضمّ اسمها للمرجع العالمي لشاهير النساء الذي يصدره مركز البيليوغرافيا في جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة.



البروفيسور

حمدي سيد أحمد السكوت

(١٣٤٩هـ/١٩٣٠م -)

جمهورية مصر العربية

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(أعلام الأدب العربي الحديث)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

وُلد البروفيسور حمدي سيد أحمد السكّوت في محافظة الغربية بمصر في ٢٩/١٠/١٣٤٩هـ (٣٠/٣/١٩٣٠م)، وحصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ودبلوم التربية من جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، ونال درجة الدكتوراه من جامعة كمبردج بانجلترا عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م. وقد تدرّج في الوظائف الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً للأدب العربي الحديث، ومديراً لوحدة البحث العلمي، ومركز الدراسات العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما عمل أستاذاً زائراً في جامعة كاليفورنيا في بيركلى (١٣٩٣هـ- ١٣٩٦هـ /١٩٧٣م – ١٩٧٦م) وجامعة واشنطن في سياتل (١٣٩٦هـ -١٤٠١هـ /١٩٧٦م-١٩٨١م) في الولايات المتحدة، وزميلاً زائراً في جامعة كمبردج في بريطانيا (١٤٠١هـ-١٤٠٣هـ/١٩٨١م – ١٩٨٣م)، وعضواً مدى الحياة بكلية كلير هول وكلية ولفستون في تلك الجامعة. وهو عضو في المجلس القومي للثقافة والإعلام، وعضو غير متفرغ في المجلس القومي للتعليم في مصر. وقد عمل لثلاث سنوات مستشاراً غير متفرّغ لجامعة السلطان قابوس في عُمان، حيث أشرف على إنشاء شعبة الآداب، كما شارك في تقويم برنامج اللغة العربية في جامعة الإمارات العربية.

ويقوم البروفيسور السكّوت بدور نشط في الحياة الفكرية في مصر من خلال إشرافه على البرنامج الثقافي العربي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وقد تنوعت اهتماماته، فشملت فنون الأدب العربي في العصور المختلفة، وتناولت مؤلفاته من الكتب والمقالات موضوعات أدبية وفكرية شتى بما في ذلك كتابه: **الاتجاهات الحديثة في الرواية العربية**، وتحقيقه بعض الوثائق من العهد العثماني وترجمتها، واهتمامه بالمسرحية والقصة القصيرة والنقد الأدبي. على أن أبرز إنجاز له هو دراساته حول أعلام الأدب العربي الذي جمع فيه أكثر من أربعمائة ألف

مرجع أجنبي حول أولئك الأعلام، من أمثال طه حسين والمازني وعبد الرحمن شكري واحمد أمين. وتميَّزت أعماله في مجال الأدب العربي الحديث بالحرص على الاستقصاء والتوثيق، وقد اتسمت دراسته عن عباس محمود العقاد، باستقامة المنهج وبالموضوعية والدقة والإحاطة، مما يجعلها كبيرة الفائدة في دراسة علَم من أبرز أعلام الأدب العربي الحديث. وقد حصل الدكتور السكوت في عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م على جائزة توما لكتاب القارة الأفريقية، وجائزة مؤسسة اللغات الحديثة بالولايات المتحدة، وجائزة نادي الأهرام، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

30th Anniversary



البروفيسور

محمد أبو الأنوار محمد على

(١٣٥١هـ/١٩٣٢م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(أعلام الأدب العربي الحديث)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

وُلد البروفيسور محمد أبو الأنوار في فاقوس بمحافظة الشرقية بمصر في ١٣٥١/٢/٤هـ (١٩٣٢/٦/٩م)، وحصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ثم على درجة الماجستير في الدراسات الأدبية عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، والدكتوراه في تاريخ الأدب العربي عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م من الجامعة نفسها.

وقد التحق أبو الأنوار بالعمل الأكاديمي منذ تخرّجه، وتدرَّج في مناصبه حتى أصبح أستاذاً للأدب العربي في قسم الدراسات الأدبية في كلية دار العلوم في عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ورئيساً للقسم عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وقد عمل لأعوام عدة في تدريس الأدب العربي في جامعات مصر والسودان والمملكة العربية السعودية. وظلّ يبذل نشاطاً فكرياً وثقافياً عاماً في بلاده؛ مثل عضويته في العديد من اللجان العلمية والثقافية والأدبية في مصر، ومنها لجنة التراث ولجنة الدراسات الأدبية واللغوية في المجلس الأعلى للثقافة، ولجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ولجان تحكيم جوائز الدولة التشجيعية للأدب والتراث، ولجان تأليف الكتب بوزارة التربية والتعليم المصرية. وهو عضو مؤسس في اتحاد الكتاب بمصر، فضلاً عن مشاركته النشطة في المنتديات واللقاءات الفكرية والوسائط الإعلامية المختلفة وإشرافه على العديد من الرسائل العلمية داخل مصر وخارجها.

وقد نشر البروفيسور أبو الأنوار أكثر من عشرة كتب تناولت الأدب العربي القديم والحديث؛ علاوة على العديد من البحوث العلمية والمقالات الأدبية. ومن أبرز أعماله بحوثه في الأدب العربي الحديث وخاصة كتابه : **مصطفى لطفي المنفلوطي ؛ حياته وأدبه**، الذي نال به جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)؛ وهو كتاب قيّم، في ثلاثة أجزاء، تناول فيه شخصية أدبية فذة، لها أثرها في الأدب العربي المعاصر، فجاء عمله إسهاماً جاداً يتّسم

بالموضوعية والتقصي والدقة في توثيق النصوص ودراستها.



الأستاذة

سلمى لطفي الحفار الكزبري

(١٣٤٠هـ/١٩٢٣م - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

سوريا

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(أعلام الأدب العربي الحديث)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

وُلدت الأستاذة سلمى الحفَّار في بيت دمشقي عريق في سوريا في ١٣٤٠/٩/٣هـ (١٩٢٣/٥/١م)، وتربّت في كنف والدها لطفي الحفار - رئيس وزراء سوريا في فترة النضال من أجل الاستقلال عن فرنسا - فتشرّبت العلوم والثقافة والوعي المبكر بقضايا المجتمع والأمّة منذ صغرها. ودرست القرآن الكريم واللغة العربية في كتاتيب دمشق، ثم أكملت دراستها النظامية إلى المرحلة الثانوية في مدارس راهبات الفرنسيسكان، حيث تعلّمت اللغة الفرنسية والإنجليزية. أما اللغة العربية فقد أتقنت فنونها على يد الأديبة اللبنانية المعروفة في ذلك الوقت ماري عجمي، كما درست العلوم السياسية بالمراسلة في أحد معاهد بيروت. وقد أتقنت اللغة الأسبانية بعد إقامتها مع زوجها الدبلوماسي في الأرجنتين وتشيلي، وبعد عودتها إلى سوريا واصلت دراسة الأسبانية ونالت عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م دبلوماً في اللغة الأسبانية وفي تاريخها وآدابها من المركز الثقافي الأسباني بدمشق، وتخصصت في تلك اللغة. ثم انتقلت مع زوجها إلى مدريد حيث انضمّت إلى جمعية الكتاب هناك وألقت العديد من المحاضرات باللغة الأسبانية حول المرأة العربية وتأثيرها في التاريخ والأدب.

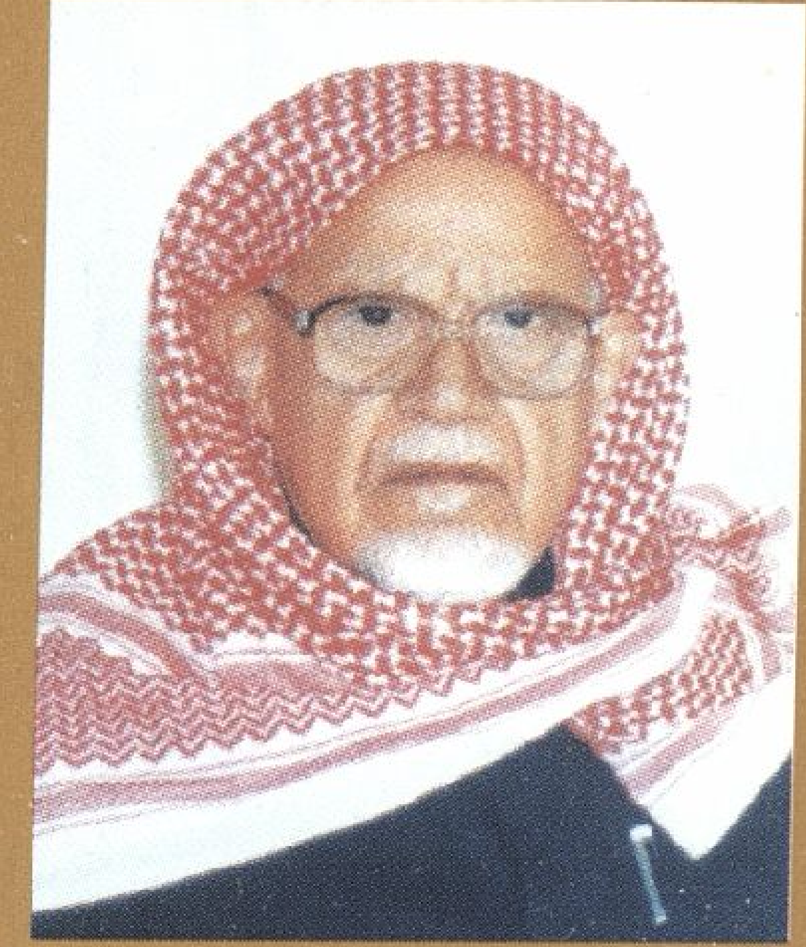
وقد شرعت الأستاذة سلمى الحفَّار بالكتابة والنشر باللغة العربية وهي في سن السابعة عشرة، واتسمت أعمالها بتنوع الإنتاج في فنون الأدب العربي، فنشرت أكثر من عشرين كتاباً شملت المجموعات القصصية والروايات والسير والتراجم والبحوث ودواوين الشعر، وقد تُرجم كتابها : **يوميات هالة** إلى اللغة الفرنسية، بينما تُرجم كتابها **الشعلة الزرقاء** وبه رسائل جبران خليل جبران المخطوطة إلى ميَّ زيادة إلى اللغات الإنجليزية والأسبانية والفرنسية والإيطالية. ومن كتبها أيضاً : **ذكريات أسبانية وأندلسية مع نزار قباني ورسائله، و جورج صاند: حب ونبوغ، و لطفي الحفار** (١٨٨٥-١٩٦٨م)**: مذكراته، حياته وعصره، ومي زيادة وأعلام عصرها، ونساء متفوقات.** ولها ثلاثة

دواوين شعر بالفرنسية والأسبانية، ترجمة عناوينها بالعربية : **الوردة المنفردة، وبوح، وعشية الرحيل.**

على أن أبرز أعمال الأستاذة سلمى الحفّار كتابها : **ميّ زيادة مأساة النبوغ** في جزأين، الذي اعتمدت فيه على التوثيق وخاصة نشرها مجموعة من نصوص لمي لم تنشر من قبل، وهو عمل يتّصف بالدقة في الحكم وبالتعمق، مما يجعله إنجازاً فكرياً وأدبياً على قدر كبير من الأهمية.

واعترافاً بجهودها وتقديراً لأعمالها الأدبية؛ خصوصاً في مجال الدراسات العربية والأندلسية ومحاضراتها في مدريد وقرطبة وبرشلونة، منحتها الحكومة الأسبانية شريط السيدة ايزابيلا كاتوليكا عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وهو من أرفع الأوسمة في أسبانيا، كما منحتها جامعة باليرمو في صقلية جائزة البحر المتوسط عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م تقديراً لأعمالها الأدبية المتفردة. وبعد نيلها جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، واصلت سلمى مشوارها الأدبي فأعادت تنقيح سيرة والدها ونشرتها عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م في أكثر من ٤٥٠ صفحة مدعّمة بالمخطوطات والرسوم.

وقد توفيت الأستاذة سلمي في أحدى ضياع لبنان في ١٤٢٧/٧/١٨هـ (٢٠٠٦/٨/١٣م) عن عمر ناهز ثلاثة وثمانين عاماً، رحمها الله.



الشيخ

حمد بن محمد الجاسر

(١٣٢٨هـ/١٩٩٠م - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(أدب الرحلات في التراث العربي تحقيقاً أو دراسة)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

وُلد الشيخ حمد بن محمد الجاسر، رحمه الله، عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م في قرية البرود بإقليم السر من نجد في المملكة العربية السعودية، وكان أبوه مزارعاً فقيراً. وقد تعلَّم مبادئ القراءة والكتابة في قريته، كما أكمل تلاوة القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الرياض عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م حيث حفظ القرآن غيباً، وقرأ على مشاهير علمائها في الفقه والتوحيد والحديث والفرائض والنحو، ثم التحق بالمعهد السعودي في مكة، فتخرّج من قسم القضاء الشرعي فيه عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م. وبعد تخرُّجه درَّس في ينبع أربع سنوات، ثم تولَّى قضاء ظبا قرابة عام. ثم سافر إلى مصر لمواصلة دراسته في كلية الآداب، لكن قيام الحرب العالمية الثانية حال دون إكماله دراسته هناك، فعاد إلى الوطن حيث درَّس في مدن عدة، وتولّى مناصب تربوية مهمّة آخرها إدارة كليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

وقد بدأ الشيخ الجاسر كتاباته الصحفية وهو ما زال طالباً في مكة. لكن أول عمل مهم قام به في الميدان الصحفي حدث عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م عندما قام بإصدار أول صحيفة في الرياض هي اليمامة، وكانت تطبع في مصر، ثم في الحجاز، ثم في لبنان. فعزم على أن تتم طباعتها في الرياض ذاتها. ولذلك أنشأ مطابع الرياض عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م: وهي أول مطابع تنشأ في هذه المدينة.

ولما يكنُّه الشيخ الجاسر من اهتمام بالتراث العربي الإسلامي؛ خاصة تاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها، وما يتمتع به من معرفة شاملة دقيقة في هذا المجال، أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ويأتي في مقدّمة إصداراتها الجليلة : **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، الذي كانت له الريادة في تأليفه؛ إضافة إلى رحلاته العلمية في مناطق متعددة من البلاد، ومجلة العرب.

ويقرب ما كتبه الشيخ الجاسر، ونشره، من ١٢٠٠ عمل، شملت عدّة كتب قيّمة قام بتأليفها أو تحقيقها. وأكثر أعماله العلمية – غير الكتب – منشور في **مجلة العرب**، التي رأس تحريرها، وأشرف عليها وحده إشرافاً دقيقاً، كما تناول أكثر من ثلاثين رحلة؛ دراسة، أو تلخيصاً، أو تحقيقاً. وفي مقدّمة أعماله في هذا الميدان تحقيقه لكتابين هما : **الدرر الفرائد المنظّمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظّمة**، في ثلاثة أجزاء للجزيري الحنبلي، **وكتاب المناسك، وأماكن طرق الحج، ومعالم الجزيرة**، المنسوب للحربي.

لذا لم يكن غريباً أن يحتلّ الشيخ الجاسر مكانة رفيعة بين العلماء والدوائر العلمية في الوطن العربي، فانتخبته مجامع اللغة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة عضواً فيها، كما اختير عضواً في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمّان والمجمع العلمي في الهند. وقد نال – إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية - جائزة الدولة التقديرية في الآداب، ووسام الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، وجائزة العويس في دولة الإمارات العربية المتحدة، وجائزة الكويت للتقدم العلمي، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. كما منحته جامعة الملك سعود بالرياض درجة الدكتوراه الفخرية تقديراً لعطاءه الوافر لثقافة وطنه، وما قدمه للمكتبة العربية والإسلامية من إثراء تاريخي وجغرافي وأدبي ولغوي متواصل.

توفي الشيخ حمد الجاسر في ١٤٢١/٦/٢٦هـ (٢٠٠١/١/١٤م)، بعد حياة حافلة بالعطاء. وقد أطلق اسمه على ثلاثة شوارع في الرياض وتبوك وجدة بالمملكة العربية السعودية وعلى عدد من قاعات المحاضرات والمعالم الأخرى داخل المملكة وخارجها.

30th Anniversary



البروفيسورة

مكارم أحمد الغمري

(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م -)

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية

للأدب العربي (بالاشتراك)

(الدراسات المقارنة بين الأدب العربي والآداب الأخرى)

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

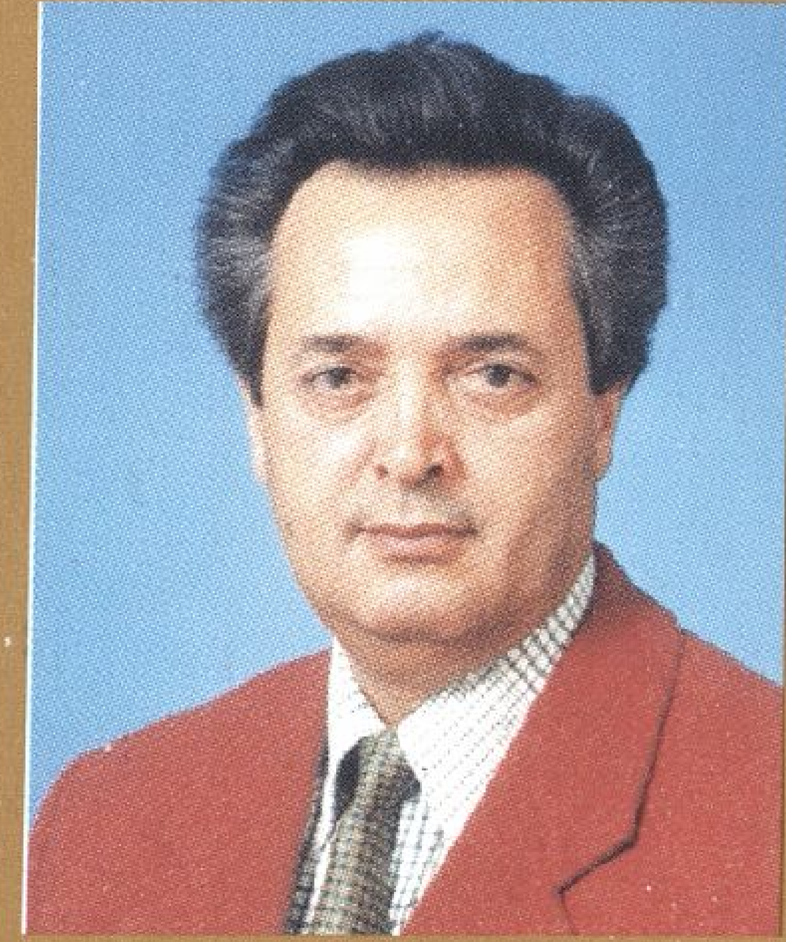
وُلدت البروفيسورة مكارم الغمري بالفيوم في مصر في ١٣٦٦/١٢/٢٦هـ (١٩٤٧/١١/١٠م)، وحصلت على إجازة كلية الألسن من جامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ودكتوراه الأدب المقارن من جامعة موسكو عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م. وقد تدرَّجت في المناصب الأكاديمية حتى أصبحت أستاذة في الأدب الروسي المقارن في كلية الألسن بجامعة عين شمس، كما تولَّت عدداً من المهمَّات الإدارية؛ ومنها رئاسة قسم اللغة السلافية، وإدارة شعبة الترجمة بوحدة رفاعة رافع الطهطاوي للدراسات والاستشارات والترجمة، ثم أصبحت عميدة للكلية واهتمت بتطويرها وعملت على إنشاء مركز للدراسات الصينية وقسم اللغة الكورية فيها.

وقد تنوَّعت اهتمامات البروفيسورة مكارم بالدراسات الأدبية، فشملت الأدب العربي والأدب المقارن والترجمة والنقد، وشاركت بنشاط في الحياة الأدبية في مصر. ولها العديد من الدراسات في الأدب المقارن، كما قامت بترجمة بعض القصص والمقالات والمسرحيات الروسية، ونشرت تراجم لبعض الأدباء والمستشرقين الروس. وهي عضو في اتحاد الكتاب المصريين، والجمعية المصرية للأدب المقارن، والفرع المصري لنادي القلم الدولي، ولجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة. وقد منحتها الحكومة الروسية ميدالية بوشكين بمناسبة الاحتفال بالمئوية الثانية لميلاد شاعر روسيا العظيم الكسندر بوشكين.

وتُعدُّ البروفيسورة مكارم رائدة في الدراسات المقارنة بين الأدبين العربي والروسي. وقد أنجزت بحوثها على مدى طويل استكملت خلاله عدّة الباحث المتعمِّق في هذا الميدان، كما نشرت عدداً وافراً من الدراسات ذات الصلة بالأدب المقارن. ويُعدُّ كتابها : **مؤثرات عربية وإسلامية في الأدب الروسي** أول دراسة عربية علمية شاملة وموثَّقة للتأثير العربي والإسلامي في الأدب الروسي خلال القرن التاسع عشر الميلادي. فقد كشفت فيه، وفي غيره من

بحوثها، النقاب عن تأثُّر كبار الأُدباء الروس بالتراث العربي والإسلامي. ولذلك فإن كتابها المذكور يُعدُّ من الكتب العربية المهمَّة في الأدب المقارن، وهو كتاب يمتاز بالأصالة والبعد التطبيقي. ويمثل إضافة حقيقية في ميدان الأدب المقارن. ومن مؤلفاتها أيضاً **الرواية الروسية في القرن التاسع عشر**، و **بوشكين عند نافورة الدموع**، **مختارات شعرية**، **ونافخ البوق الخالد**، علاوة على دراسة وترجمة عدد من مسرحيات أُوستروفسكي. كما أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الأدب الروسي والأدب المقارن والترجمة.

30th Anniversary



البروفيسور

سعيد عبد السلام علّوش

(١٣٦٥هـ/١٩٤٦م -)

المملكة المغربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الدراسات المقارنة بين الأدب العربي والآداب الأخرى)

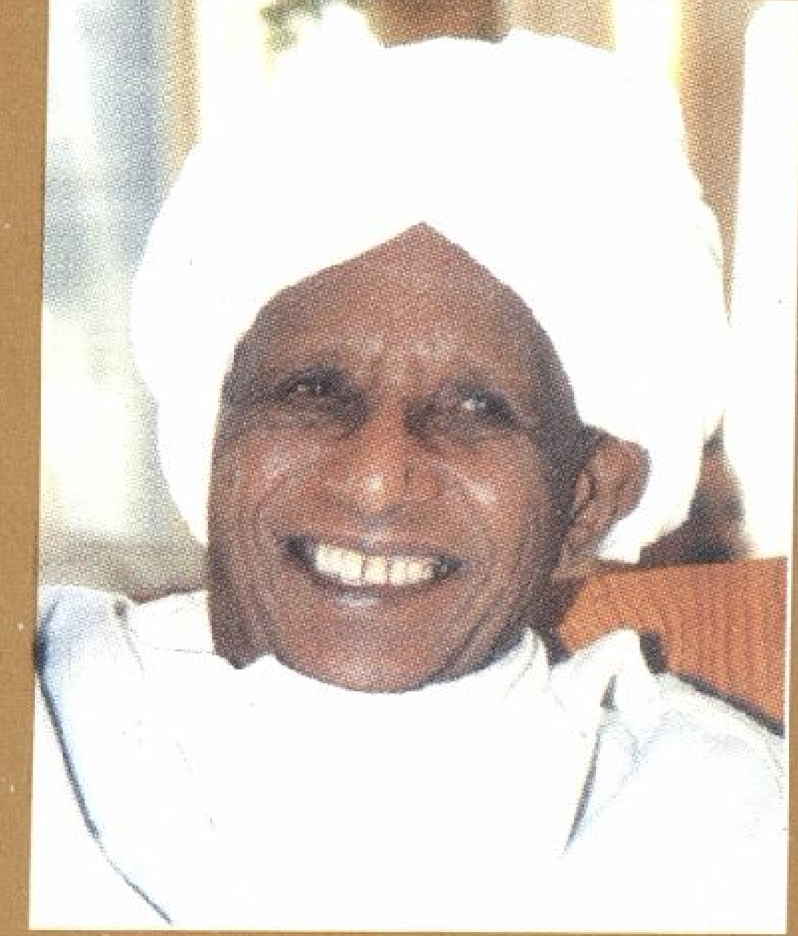
عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

وُلد البروفيسور سعيد علّوش في مكناس بالمغرب ١٣٦٥/٥/١هـ (١٩٤٦/٤/٤م)، وتلقي تعليمه الأساس في بلاده حتى حصل على إجازة الأدب العربي من جامعة محمد الخامس عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م. ثم واصل دراساته العليا في فرنسا حيث حصل على دكتوراه السلك الثالث، ودكتوراه الدولة من جامعة السوربون في الأعوام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م و١٤٠٢هـ/١٩٨٢م على التوالي. وقد عمل في مجال التعليم وتدرَّج فيه أكثر من خمس وعشرين عاماً، فكان أستاذاً للتعليم (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ورئيساً لقسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة محمد الخامس بالرباط (١٤٠٦هـ - ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م - ١٩٨٨م)، وأستاذاً معاراً لجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان بين عامي ١٤١٣هـ - ١٤١٩هـ (١٩٩٢م - ١٩٩٨م)، ورئيساً للجمعية المغربية للأدب المقارن. وهو حالياً أستاذ الأدب المقارن في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس في الرباط.

ويُعدُّ البروفيسور علّوش من الدارسين المتخصصين في النظريات العامة للأدب المقارن؛ وبخاصة في ميدان التأثُّر والتأثير بين الأدبين العربي والفرنسي. وقد أصدر مجموعة من الأعمال، ومنها كتابه : **مكّونات الأدب المقارن في العالم العربي**؛ إضافة إلى مجموعة أخرى من المؤلفات ومنها : **شعرية الترجمات الأدبية، و إشكالية التيارات الأدبية في الوطن العربي**، كما أصدر **معجماً للمصطلحات الأدبية المعاصرة**، وترجم بعض الأعمال العالمية.

وهو، في دراساته وبحوثه، متابع وراصد دقيق، يقيم أحكامه ونتائجه على الاستقراء والتقصّي. وتدل جهوده على اعتماده مصادر المقارنين الغربيين في مظانّها الأصلية، مما جعل تلك الجهود ممارسة منهجية تعطي تصوراً أعمق لتاريخية الأدب المقارن في موضوعاته ومناهجه وإعلامه. وقد مّنح جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) تقديراً لجهوده في مجال الأدب المقارن.

30th Anniversary



البروفيسور

عبد الله الطيّب

(١٣٣٩هـ/١٩٢١م - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

السودان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(النقد الأدبي القديم عند العرب)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلد البروفيسور عبد الله الطيّب في التميراب غرب الدامر بالسودان ٢٥/٩/١٣٣٩هـ (٢/٦/١٩٢١م)، وتعلّم في خلاويها ومدارسها، وتخرج في مدرسة الآداب بكلية غردون التذكارية بالخرطوم عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، ثم حصل على درجتي البكالوريوس والدكتوراه في الآداب من جامعة لندن عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م و ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م على التوالي.

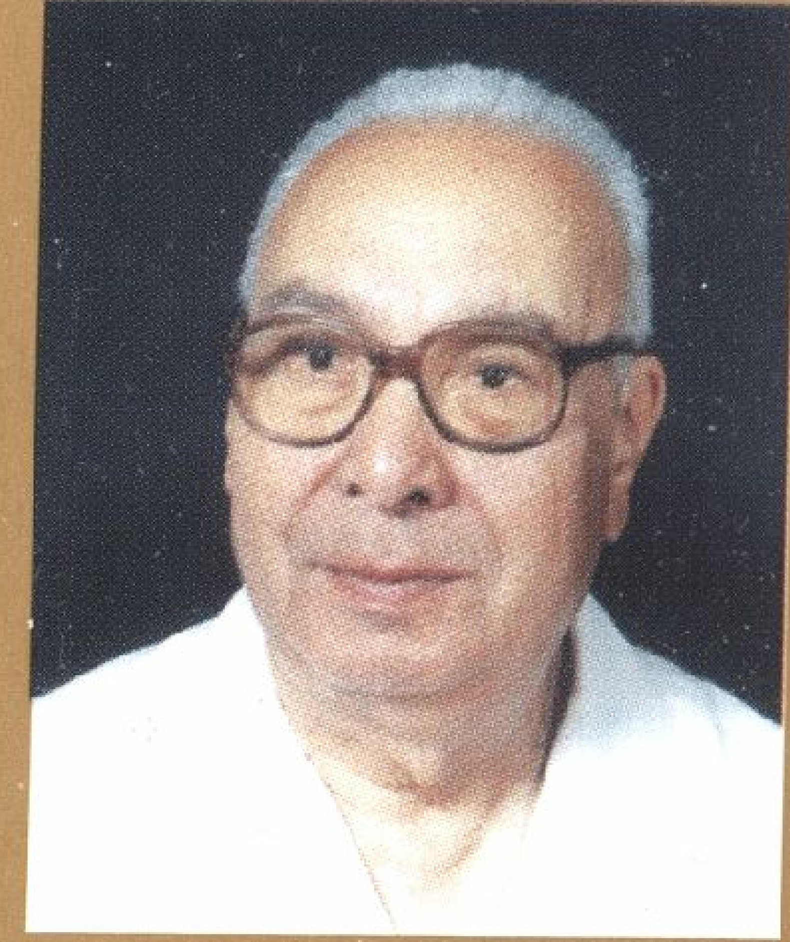
وقد عمل البروفيسور الطيّب في السلك الأكاديمي والتربوي لأكثر من نصف قرن، حيث عمل محاضراً في معهد دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا في جامعة لندن، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية ومناهج المدارس المتوسطة في معهد بخت الرضا لتدريب المعلمين في السودان، ثم أستاذاً في قسم اللغة العربية في جامعة الخرطوم، وعميداً لكلية الآداب فيها. وقد أشرف على إنشاء كلية عبد الله باريو في جامعة أحمدو بيلو في كانو بنيجيريا، وكان أول عميد لها. واختير مديراً لجامعة الخرطوم، ثم مديراً لجامعة جوبا، كما عمل أستاذاً للدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة سيدي محمد بن عبد الله في مدينة فاس بالمغرب. وكان عضواً في هيئة تحرير الموسوعة الأفريقية في غانا. و قد منحته عدّة جامعات درجة الدكتوراه الفخرية، إضافة إلي نيله جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، و اختياره رئيساً لمجمع اللغة العربية في السودان، ومجلس جامعة الخرطوم، واتحاد الأدباء السودانيين، وعضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأستاذاً زائراً لعدد من الجامعات العربية والأفريقية والبريطانية.

ويُعدّ البروفيسور عبد الله الطيّب واحداً من أبرز أعلام الثقافة العربية المعاصرين الذين أثروا ساحة الفكر على امتداد الوطن العربي من خلال إسهاماتهم الجليلة في مختلف مجالات الفكر والأدب واللغة العربية. فقد

كان شاعراً وكاتباً روائياً ودارساً متعمّقاً للأدب العالمي، وكانت له إسهامات أدبية متميّزة في مجال النقد الأدبي القديم عند العرب، وفي حقول الفكر والأدب عموما. فهو محيط بالشعر العربي وتاريخه وقضاياه إحاطة قلَّ أن تتوافر لكثير من الدارسين. وقد تميَّزت مؤلفاته بطابع أصيل يربطها بأمهات الكتب في الأدب العربي ونقده، ومن تلك المؤلفات كتابه **المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها**، المكوَّن من خمسة مجلدات في ٢١٣٢ صفحة. وهو سفر قيِّم يحلّل فيه مختلف جوانب الشعر العربي وخصائصه منذ العصر الجاهلي. وقد استغرق تأليف أجزائه خمسة وثلاثين عاماً، وصدر الجزء الأخير منه عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م؛ متضمِّناً إشارات عديدة لدور النقاد العرب في العصور المختلفة، وتطوُّر القصيدة العربية وتأثيرها على عدد من الشعراء الغربيين. وقد صدر له، أيضاً، العديد من المؤلفات والكتب والبحوث الأخرى باللغتين العربية والانجليزية تناول فيها قضايا الشعر والنثر والنصوص. وله عدة دواوين شعرية ومسرحيات، وقصص للأطفال باللغة العربية. وكان له، أيضاً، نشاط واسع في الأوساط الإعلامية امتد على مدى خمسين عاماً؛ ومن ذلك برنامجه الإذاعي حول تفسير القرآن الذي استمر تقديمه خمسة وثلاثين عاما قدّم خلالها خمسة آلاف حلقة.

توفي البروفيسور عبد الله الطيّب - رحمه الله - في ١٤٢٤/٧/٣م (٢٠٠٣/٧/٢م)، وفقد العالم العربي برحيله أديباً بارعاً، وأستاذاً ضليعاً، وعالماً موسوعي المعارف.

30th Anniversary



البروفيسور

عز الدين إسماعيل عبد الغني

(١٣٤٧هـ/١٩٢٩م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(النقد الأدبي القديم عند العرب)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلد البروفيسور عز الدين إسماعيل في العاصمة المصرية في ١٣٤٧/٨/١٨هـ (١٩٢٩/١/٢٩م)، وتلقَّى تعليمه فيها، وحصل على الدكتوراه في الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٩٥٩م. وأصبح من المتخصصين المشهود لهم في الأدب والنقد على مدى نصف قرن. وقد بدأ مسيرته الأكاديمية في كلية الآداب في جامعة عين شمس منذ عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، وعمل خلال سنتي ١٣٨٤هـ - ١٣٨٥هـ (١٩٦٤م - ١٩٦٥م) مديراً للمركز الثقافي العربي في ألمانيا الغربية، واختير عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م عميداً لكلية الآداب في جامعة عين شمس، ثم نائباً لرئيس الجامعة. كما كان رئيساً لمجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للثقافة في مصر عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ورئيساً لأكاديمية الفنون. وقد درَّس في عدد من الجامعات العربية في السودان والمغرب والمملكة العربية السعودية، وألَّف عشرين كتاباً، وترجم خمسة كتب؛ إضافة إلى كتابته كثيراً من المقالات الأدبية والنقدية.

ويُعدُّ البروفيسور عز الدين إسماعيل من أبرز النقاد المعاصرين وأقدرهم على معالجة المستجد من النظريات النقدية، وربطها بالموروث النقدي. وله في ذلك إسهامات متميِّزة وأثر واضح لدى المتابعين. وتتَّسم كتبه ودراساته للتراث والمعاصرة بالعمق والوعي وسعة الأفق، وقد قدَّم من خلالها رؤية نقدية جمالية، وطبَّقها على الأدب العربي في عصور ازدهاره؛ خصوصاً في كتابه : الأسس الجمالية في النقد العربي، الذي يُعدُّ علامة بارزة في مجال النقد الأدبي العربي.

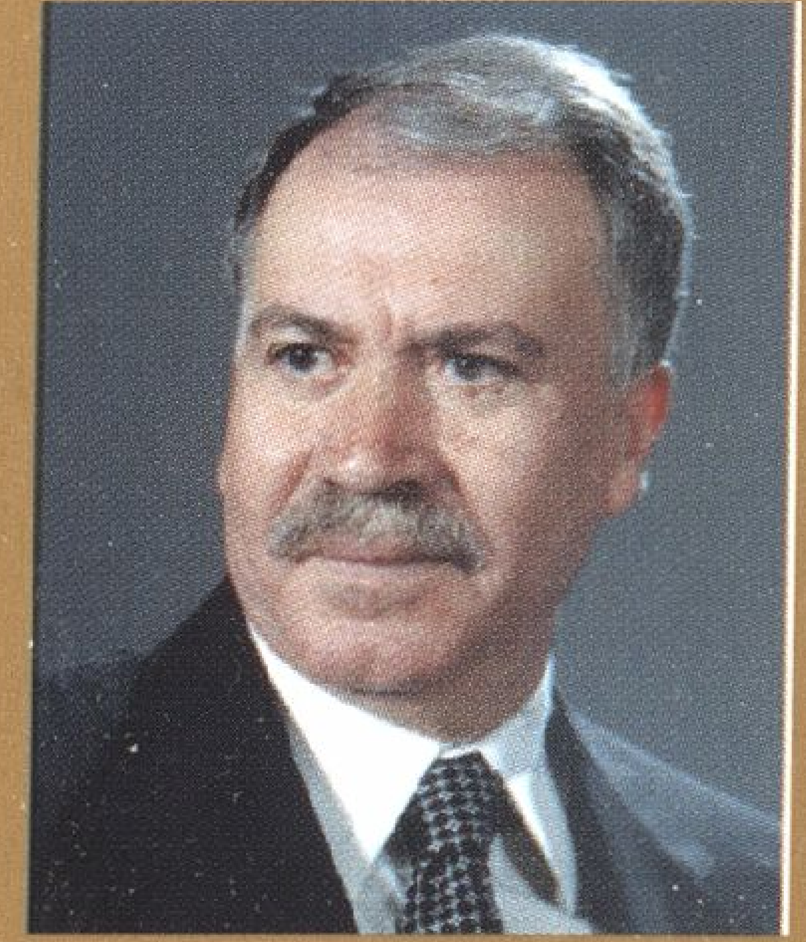
ومن مؤلفاته المهمّة الأخرى : **قضايا الإنسان في الأدب المسرحي؛ الشعر العباسي: الرؤية والفن؛ الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية؛ التفسير النفسي للأدب؛ المصادر الأدبية واللغوية في التراث**

العربي؛ **الفن والإنسان**؛ وغيرها. ومن كتبه المترجمة : **رحلة إلى الهند للروائي الإنجليزي فورستر**، **والسفينة دميرينت** للروائي الطاجيكي يوري كريموف.

وقد قام البروفيسور عز الدين بدور كبير في الحياة الثقافية في مصر. وأصبح يكنّى بشيخ النقاد المصريين. فقد كان عضواً عاملاً في العديد من الهيئات والجمعيات الثقافية فيها. وقد أسس أربع مجلات أدبية وأشرف على تحريرها، ونظّم أول مؤتمر دولي في مصر حول النقد الأدبي العربي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، كما أسس الجمعية المصرية للنقد الأدبي، وأشرف على معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال والمعرض الدائم للكتاب عام ٢٠٠٤هـ/١٩٨٤م. وفي إطار سعيه لنشر الثقافة وتوفيرها لقطاع أكبر من الناس أدخل نظام المكتبة المتنقلة للوصول إلى أطراف مدينة القاهرة. وقد أهلته انجازاته العلمية والثقافية لنيل وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من جمهورية مصر العربية، إلى جانب نيله جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

توفي البروفيسور عز الدين إسماعيل، رحمه الله، في ١٤٢٨/١/١٤هـ (٢/٢/٣ عام ٢٠٠٧م)، عن عمر ناهز ٧٨ عاماً. وقد شكل رحيله خسارة كبيرة لحركة الإبداع والنقد في مصر والعالم العربي.

30th Anniversary



البروفيسور

إبراهيم عبد الرحيم السعافين

(١٣٦١هـ/١٩٤٢م -)

الأردن

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(فنون النثر الأدبي الحديث)

عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

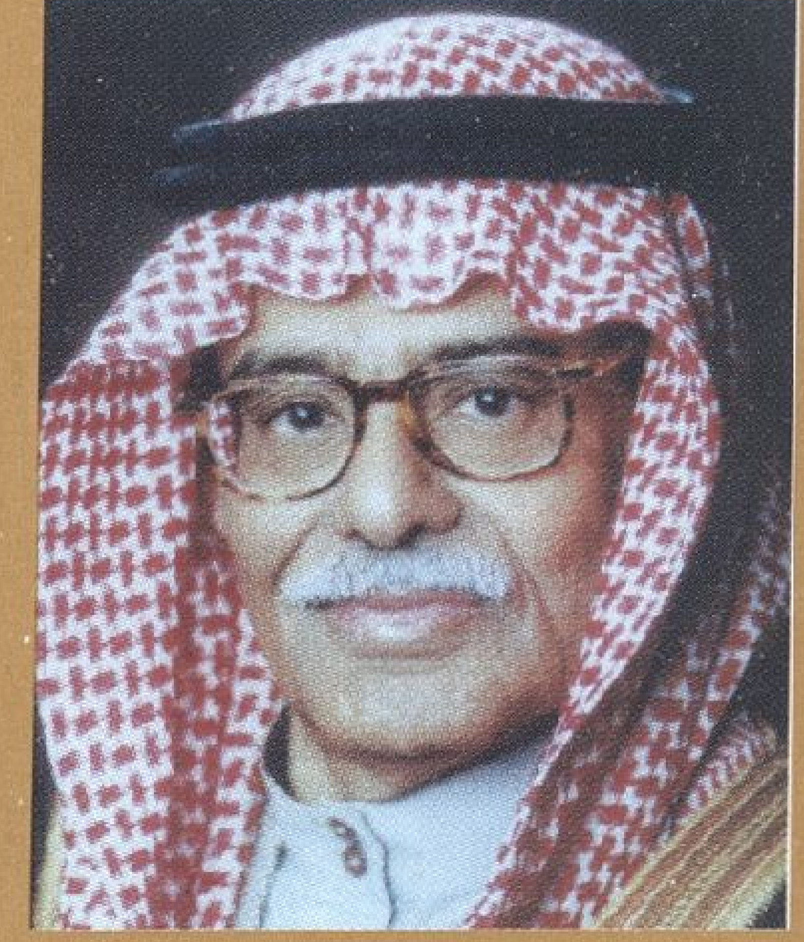
وُلد البروفيسور إبراهيم السعافين الأردني الجنسية في الفلّوجة (الفالوجة) بفلسطين في ١٣٦١/١٠/٢٣هـ (١٩٤٢/١١/٣م)، وحصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها. وعلى الماجستير والدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة القاهرة، كما حصل على الدبلوم العام في التربية من جامعة الكويت. وهو أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب بالجامعة الأردنية.

وقد عمل أكثر من عشر سنوات في جامعة اليرموك في الأردن، ثم انتقل إلى الجامعة الأردنية، كما عمل أستاذاً زائراً في جامعة تنسي بالولايات المتحدة، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وأستاذاً معاراً في جامعة الشارقة، وأمضى عام تفرغ علمي في جامعة الملك سعود في الرياض. وقد تولّى كثيراً من المهمّات الأكاديمية والإدارية والأدبية. فكان نائباً لعميد كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، ورئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإمارات العربية المتحدة، ومدير دائرة اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك، وعضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، وعضواً في الرابطة العربية للأدب المقارن، وعضواً مراسلاً للأكاديمية الهندية للعلوم، وعضو مجلس أمناء جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري، وعضواً في مجلس أمناء جامعة مؤتة، ورئيس جمعية النقاد الأردنيين، كما شارك في هيئات تحرير مجلة أبحاث اليرموك والمجلة الثقافية وموسوعة الحضارة الإسلامية (فرع اللغة والأدب).

وقد امتدت جهود البروفيسور السعافين الأدبية وإسهاماته في موضوع الجائزة أكثر من ربع قرن، حيث ظلّ يواصل البحث المستفيض في فنون النثر العربي الحديث من رواية وقصة قصيرة ومسرحية، وفي صلة تلك الفنون بالتراث السردي القديم مروراً بأعمال الروائيين الروّاد، وله مشاركات فكرية متعددة من خلال الكتب والبحوث والمقالات والمؤتمرات المتنوعة. ومن مؤلفاته : **تطوّر الرواية العربية في بلاد الشام؛ مدرسة الأحياء والتراث؛ نشأة**

الرواية والمسرحية في فلسطين؛ أصول المقامات؛ المسرحية العربية الحديثة والتراث؛ الرواية في الأردن؛ تحوّلات السرد ؛ دراسات في الرواية العربية وإحسان عبّاس ؛ ناقد بلا ضفاف. كما صدر له في عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م ديوان شعر بعنوان : **أفق الخيول.** وقد نال درع مهرجان جرش للثقافة والفنون عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب في المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

30th Anniversary



البروفيسور

منصور إبراهيم الحازمي

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م -)

المملكة العربية السعودية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي

(بالاشتراك)

(فنون النثر الأدبي الحديث)

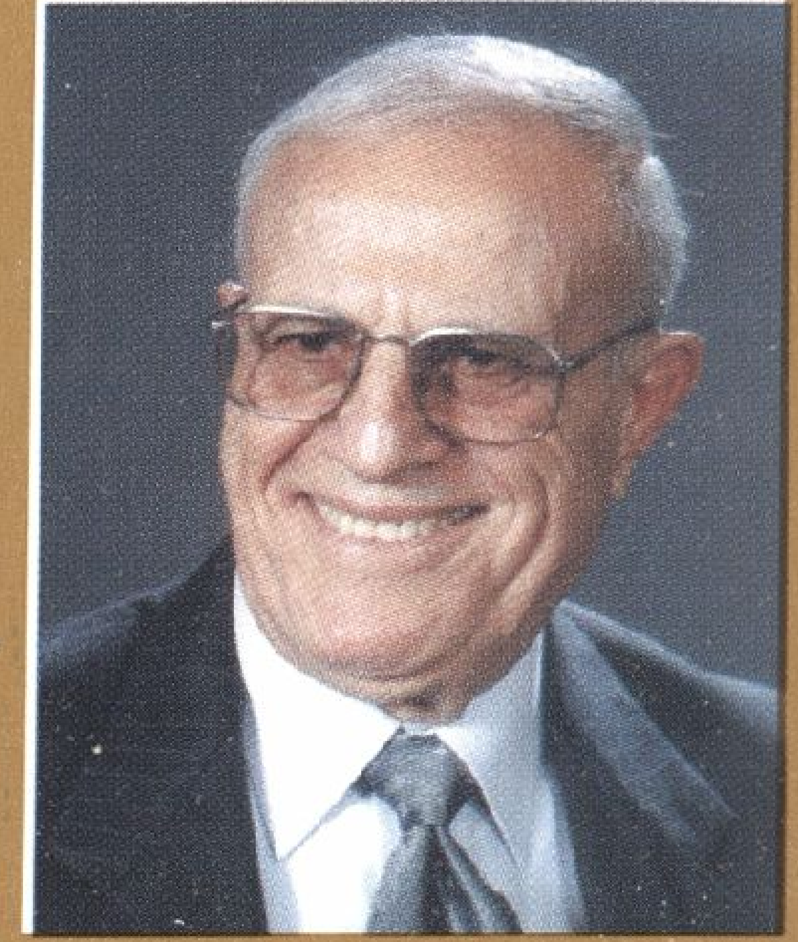
عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

وُلد البروفيسور منصور الحازمي في مكة المكرّمة عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م وتلقي تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارسها، وتخرَّج في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، وحصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث من مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م. وقد تدرَّج - خلال مسيرته الأكاديمية الممتدة أكثر من ٣٥ عاماً - في جامعة الملك سعود حتى أصبح أستاذاً في الأدب العربي عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، وكان عميداً لكلية الآداب في جامعة الملك سعود، وعميداً لمركز الدراسات الجامعية للبنات.

وللبروفسور الحازمي مشاركات بحثية وفكرية عديدة من خلال كتبه وبحوثه ومقالاته الكثيرة، وقد أسس **مجلة كلية الآداب**، وهي أول مجلة جامعية علمية تعنى بالآداب والعلوم الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وكان أول رئيس تحرير لها، كما شارك في هيئة تحرير **مجلة الدارة**، وعمل عضواً في اللجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية، وعضواً في اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الأدب بالمملكة. وكان عضواً في مجلس الشورى في المملكة. وهو عضو في نادي الرياض الأدبي، وعضو مجلس الأمناء لجائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري. وقد ساهم في مختلف وجوه النشاط الثقافي في بلاده، وفي المؤتمرات الأدبية والثقافية المحلية والعربية والعالمية.

ويُعدُّ البروفيسور الحازمي واحداً من أبرز النقَّاد المعاصرين في المملكة العربية السعودية. وقد عُني بدراسة الرواية التاريخية في العالم العربي عامة، وبنقد الرواية والقصة القصيرة في المملكة خاصة، كما أسهم في رصد الإنتاج النثري في المملكة، وكان له فضل الريادة في هذا المجال. ومن أبرز مؤلفاته كتاب : **فن القصة في الأدب السعودي الحديث**، و **محمد فريد أبو حديد : كاتب الرواية**، و **الوهم ومحاور الرؤيا : دراسات في الأدب العربي الحديث**، **ومختارات من الشعر العربي الحديث في الخليج والجزيرة العربية**، **وأدبنا في آثار الدارسين** وغيرها.

وقد حصل - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على الميدالية الذهبية الكبرى من اللجنة العليا للتخطيط الشامل للثقافة العربية التابعة لجامعة الدول العربية، وميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى من المملكة العربية السعودية، ووسام تكريم من مجلس التعاون لدول الخليج العربي.



البروفيسور

حسام الدين أمين الخطيب

(١٣٥١هـ/١٩٣٢م -)

سوريا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الأدب الفلسطيني الحديث في تاريخه أو كتبه أو رجاله)

عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

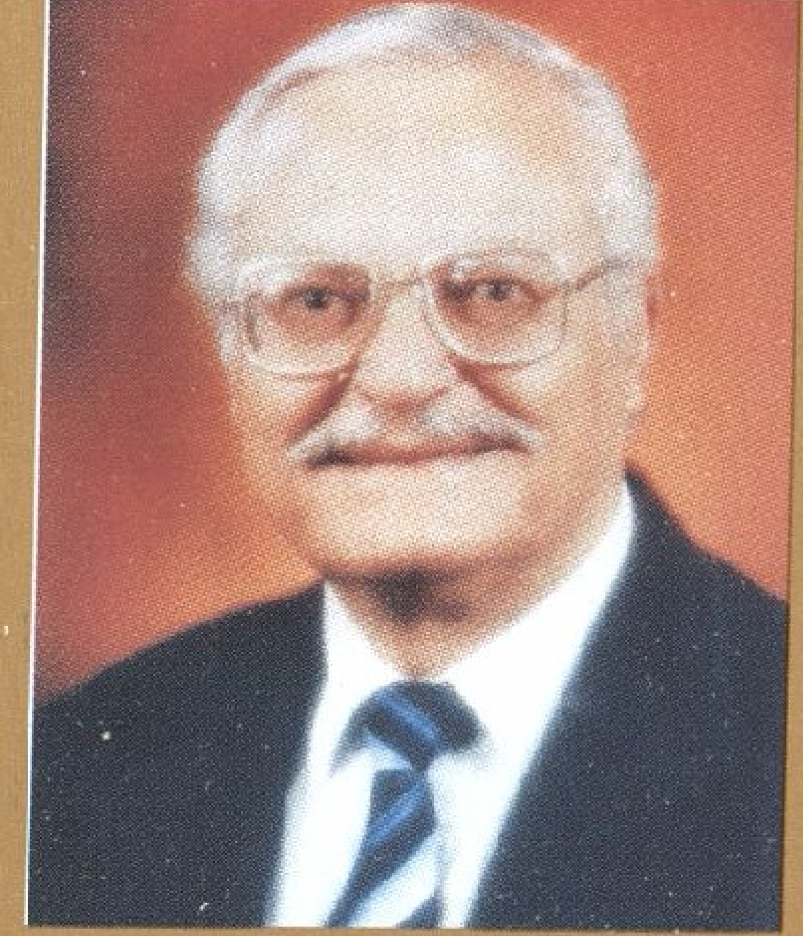
وُلد البروفيسور حسام الدين الخطيب في طبريا بفلسطين في ١٣٥١/٨/٢٣هـ (١٩٣٢/١/٢م)، وحصل على دبلوم الصحافة، وإجازة اللغة العربية وآدابها، ودبلوم التخصص في التربية، وإجازة اللغة الانجليزية وآدابها من جامعة دمشق في سوريا، كما حصل – في عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٩م - على دكتوراه الفلسفة في الآداب (الأدب المقارن) من جامعة كمبردج البريطانية.

يساهم البروفيسور الخطيب في الحياة الأكاديمية والفكرية في سوريا والعالم العربي منذ خمسين عاماً. وقد أصبح أستاذاً في الأدب المقارن في جامعة دمشق عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وعمل رئيساً لقسم اللغة العربية، ووكيلاً لكلية الآداب في تلك الجامعة، ثم مساعداً لوزير التعليم العالي السوري، ومستشاراً ثقافياً في رئاسة الدولة، ومستشاراً في رئاسة مجلس الشعب، وأميناً عاماً للاتحاد البرلماني العربي في دمشق. وكان عميداً لكلية التربية، ومؤسساً وعميداً لكلية الآداب في جامعة تعز باليمن، وأستاذاً للأدب المقارن والنقد في جامعة قطر بالدوحة. كما كان زميلاً في جامعة إنديانا وجامعة بورتلاند الولائية بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، وعضو في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، واتحاد الكتاب الآسيويين، والروابط العربية والدولية والكندية في الأدب المقارن. وقد أسس مجلتي : البرلمان العربي و الجذور، ورأس تحريرهما، وعمل رئيساً، أو عضواً، في هيئات تحرير مجلات ثقافية أخرى. وهو مؤسس دائرة الشؤون الثقافية والتربوية في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويُعدُّ البروفيسور الخطيب من الشخصيات الفكرية العربية البارزة. فهو كاتب غزير الإنتاج، تناولت أعماله مختلف جوانب الأدب العربي والأدب المقارن، تأليفاً وبحثاً وترجمة. وتمتاز كتاباته حول الأدب الفلسطيني الحديث،

وأثر النكبة في أعمال الكتاب والشعراء الفلسطينيين، بالمبادرة والسبق التاريخي والالتزام المنهجي حتى أصبح من أبرز دارسي الأدب الفلسطيني الحديث وناقديه؛ خصوصاً كتابه : **النقد الأدبي في الوطن الفلسطيني والشتات**، الذي نال عنه جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، و يُعدُّ مرجعاً مهماً لكثير من الباحثين المهتمين بدراسة الأدب الفلسطيني الحديث.

30th Anniversary



البروفيسور

حسني محمود حسين

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م - ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)

فلسطين

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (بالاشتراك)

(الأدب الفلسطيني الحديث في تاريخه أو كتبه أو رجاله)

عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

وُلد البروفيسور حسني حسين، رحمه الله، في عراق بورين في قضاء نابلس بفلسطين في ١٣٥٥/٩/٢٨هـ (١٩٣٦/١٢/١٣م)، وحصل على ليسانس الآداب، وعلى ماجستير ودكتوراه الأدب الحديث من جامعة القاهرة في مصر، كما حصل على دبلوم اللغة العربية وآدابها من معهد الدراسات العربية في القاهرة. وقد عمل في التعليم ٤٠ عاماً، فكان معلماً في مدارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، ثم في معهد المعلمين بوزارة التربية والتعليم في قضاء نابلس، وبعد ذلك درَّس في جامعة الجزائر، وجامعة الملك سعود في الرياض، وجامعة العين في دولة الإمارات، والجامعة الهاشمية، وجامعة اليرموك في الأردن.

وقد احتل البروفيسور حسني مكانة رفيعة بين الدارسين للأدب الفلسطيني الحديث والمؤرخين له. وكان، رغم تعدد اهتماماته، وغزارة إنتاجه في مختلف المجالات الأدبية والفكرية، قد كرَّس جانباً مهماً من حياته لدراسة الأدب الفلسطيني، شعراً ونثراً. وله عشرة كتب وبحوث عديدة في هذا المجال؛ من أبرزها كتابه **شعر المقاومة الفلسطينية**، في أربعة أجزاء، وهو مرجع مهم رصد فيه تاريخ شعر المقاومة وتطوُّره منذ فترة الانتداب البريطاني، ودور شعراء المهجر والشعر الشعبي في دعم النضال الفلسطيني من أجل التحرير. ومن مؤلفاته أيضاً **مطالعات في شعر المقاومة العالمي**، **وأدب الرحلة عند العرب**، كما تناولت دراسته النقدية عدداً من الشعراء والكتاب الفلسطينيين؛ مثل راشد حسين، وحسين البحيري، وإميل حبيبي. وله كتابات أخرى عديدة باللغتين العربية والانجليزية، فضلاً عن مشاركته النشطة في اللقاءات والندوات والمهرجانات الشعبية والرسمية. وقد تمكّن البروفسور حسني من خلال إعماله النقدية والأدبية المتعمّقة من إبراز الجوانب الفنيّة المتطوّرة في نصوص أدب المقاومة الفلسطينية، موضّحاً قيمتها الفنيّة وارتباطها الوثيق بهموم الوطن.

توفي البرفسور حسني محمود حسين، رحمه الله، في ١٤٢٢/١١/١٧هـ (٢٠٠٢/١/٣١م)، وذلك بعد فترة وجيزة من حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وبرحيله فقدت فلسطين واحداً من أبرز المتخصصين في أدب المقاومة الفلسطينية، شعراً ونثراً، وعلماً من أعلام المدافعين عن الوجود الفلسطيني، أرضاً وشعباً وتاريخا.

30th Anniversary



البروفيسور

حسين محمد نصار

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب

الدراسات التي تناولت التدوين اللغوي إلى

نهاية القرن الخامس عشر الهجري

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

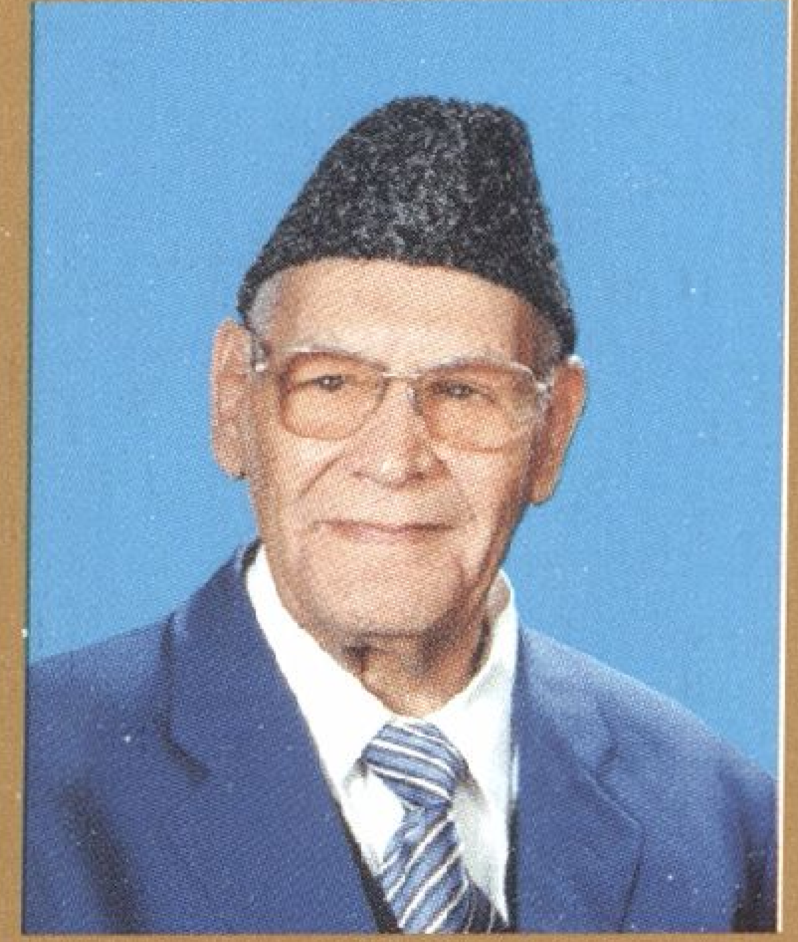
وُلد البروفيسور حسين نصّار في ٧/٤/١٣٤٤هـ (٢٥/١٠/١٩٢٥م) في أسيوط بمصر، وتعلّم في جامعات بلاده، وعمل فيها. وأصبح أستاذاً منذ عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م. وقد بدأ اهتمامه باللغة والثقافة العربية منذ فترة مبكّرة من حياته حينما حقق ديوان سراقة البارقي وهو ما زال طالباً في الجامعة. وامتدت مسيرته العلمية بعد ذلك لأكثر من نصف قرن من العطاء المتواصل، أثرى خلالها المكتبة العربية بنحو ٥١ كتابا من المؤلفات والتحقيقات والترجمات، وكثير من البحوث العلمية في الأدب والتاريخ والحضارة العربية والإسلامية، كما تولّى عمادة كلية الآداب في جامعة القاهرة، ورأس معهد المخطوطات العربية وأكاديمية الفنون في مصر، ورأس الجمعية الأدبية والجمعية اللغوية المصريتين. ومازال يواصل عمله العلمي ونشاطه الثقافي. فهو مقرر المجلس القومي للثقافة والآداب والفنون والإعلام بمصر، ومستشار مركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية، وهو عضو مراسل في مجمعي اللغة العربية في بغداد ودمشق. وقد منحته جمهورية مصر العربية جائزة الدولة التقديرية عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م، اعترافاً بإنجازاته المتميِّزة.

أما أبرز مؤلفات البروفيسور نصار فهو كتاب **المعجم العربي: نشأته وتطوُره**، الذي أُعيدت طباعته عدَّة مرات، والذي يُعدُّ عمدة الباحثين في مجال الدراسات المعجمية العربية لما انطوى عليه من غزارة علم ونظرة شمولية للتدوين اللغوي بعامة والمعجم العربي بخاصة. ومن كتبه: **نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي، وظافر الحداد، والقافية في العروض والآداب، وأدب الرحلة**. ويأتي في طليعة تحقيقاته: **النجوم الزاهرة في حلي حضرة القاهرة** لابن سعيد، و **المحكم** لابن سيده، **وتاج العروس** للزنيدي، **وديوان ابن الرومي**. وقد ترجم ثلاثة من كتب هنري جورج فارمر عن الموسيقى العربية، كما ترجم كتابات مارغوليوث عن المؤرخين العرب، **والمغازي الأولى**

ليوسف هوروفتس، **وأرض السحرة** لبرنارد لويس، **وابن الرومي** لجست.

ويُعدّ نصّار أيضاً صاحب مدرسة خاصة في مجال الدراسات الشعبية أهم مميزاتها الربط بين سلاسة اللغة الشعبية وجزالة اللغة العربية الفصحى، وقد تجلى ذلك عبر كتبه وأبحاثه في هذا المجال، ومنها على سبيل المثال كتاب **الشعر الشعبي العربي**. وقد حصل - إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية - على جائزة مبارك في الآداب لعام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

30th Anniversary



البروفيسور

تمّام حسّان عمر

(١٣٣٦هـ/١٩١٨م -)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

اللغة العربية في الدراسات اللغوية الحديثة

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

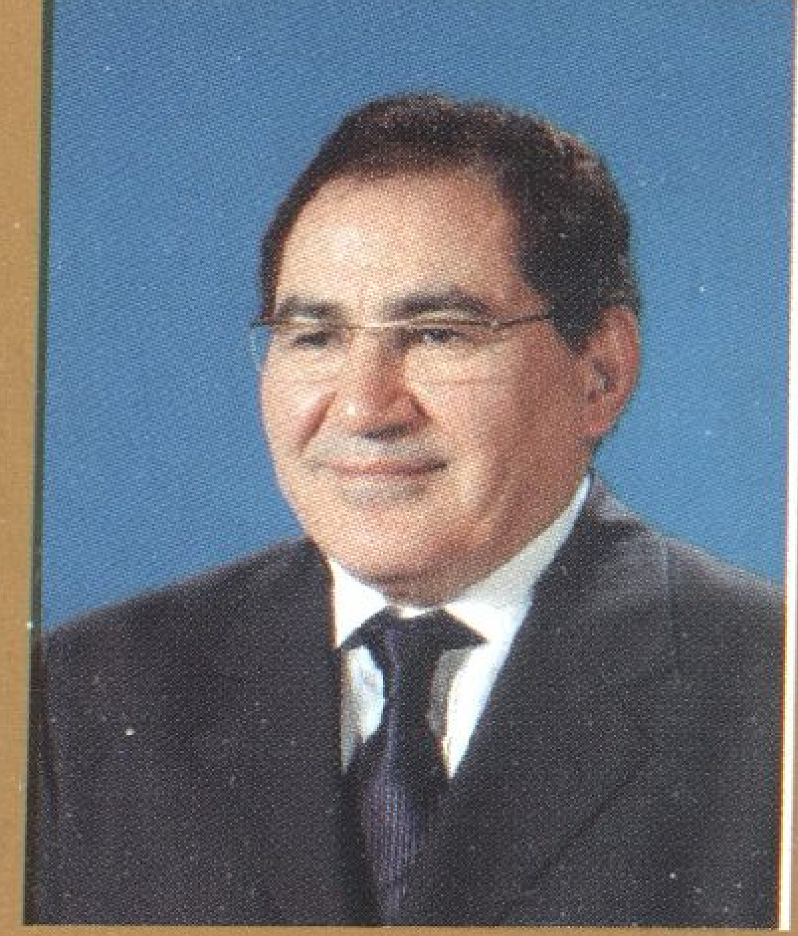
وُلد البروفيسور تمَّام حسَّان عمر في قرية الكرنك بمحافظة قنا في صعيد مصر في ١٣٣٦/٤/١٤هـ (١٩١٨/١/٢٧م)، وحفظ القرآن الكريم وعمره لا يتجاوز عشر سنوات، ثم سافر إلى القاهرة ليلتحق بمعهدها الأزهري الذي حصل منه على الثانوية الأزهرية. وبعدها واصل تعليمه العالي وحصل على دبلوم دار العلوم عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م، وإجازة التدريس من كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م. ثم بُعث إلى المملكة المتحدة لدراسة علم الصوتيات وتمثيل الصوت حيث حصل على درجة الماجستير عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م والدكتوراه عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م من جامعة لندن. وامتدت مسيرته الأكاديمية والعلمية بعد ذلك لأكثر من نصف قرن حقق خلالها إنجازات فريدة في علم اللسانيات العربية.

تبوأ البروفيسور تمَّام كرسي الأستاذية في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة منذ عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٤م، وأصبح عميداً لها عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، كما عمل مستشاراً ثقافياً في السفارة المصرية بنيجيريا، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأميناً عاماً للجنة الدائمة للغة العربية في المجلس الأعلى للجامعات المصرية. وهو الرئيس المؤسس للجمعية المصرية للغويات. وبالإضافة إلى العمل في جامعة القاهرة قام بالتدريس في جامعة الخرطوم، وأسس فيها قسم الدراسات اللغوية، وتولى رئاسته، كما عمل في جامعة محمد الخامس في المغرب لست سنوات، وفي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة وقام بإنشاء قسم جديد فيها هو (قسم التخصص اللغوي والتربوي) لتخريج معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد بذل البروفيسور تمَّام حسَّان عمر جهوداً علمية متميِّزة في تأسيس الدراسات اللغوية الحديثة منذ منتصف القرن الماضي، واستطاع من خلال معرفته العميقة بالتراث اللغوي العربي واستيعابه لمبادئ التحليل اللغوي ومناهجه

التي تلقّى أصولها من المدرسة الإنجليزية أن يخرج نموذجاً جديداً لدراسة اللغة العربية على نحو غير مسبوق وفي إطار منهجي محكم وعرض دقيق ولغة واضحة. وقد نُشرت له بحوث ومقالات عديدة وثمانية كتب باللغة العربية من أبرزها كتابة «**اللغة العربية معناها ومبناها**» – الذي ضمَّنه معظم أفكاره ونظرياته خصوصاً نظرية «تضافر القرائن» – من أهم المراجع في الدراسات اللغوية العربية. ومن مؤلفاته المهمّة أيضاً: **مناهج البحث في اللغة**، **واللغة العربية بين المعيارية والوصفية**، **والبيان في روائع القرآن**. كما قام بترجمة عدد من الكتب الأجنبية المهمة تشمل «**مسالك الثقافة الاغريقية إلى العرب**» و «**الفكر العربي ومكانه في التاريخ**» لمؤلفهما دي لاسي أوليري و «**أثر العلم في المجتمع**» لبرتلاند رسل و «**النص والخطاب والاجراء**» لنوروود. إضافة إلى كتاب لويس «اللغة في المجتمع». كما شارك في لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة.

وقد حصل البروفيسور تمّام – بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – على جائزة آل بصير الدولية وغيرها من الجوائز تقديراً لجهوده العلمية، كما قام زملاؤه وتلاميذه من مختلف الدول العربية بإعداد كتاب خاص عن أعماله تكريماً له. وهو حالياً أستاذ شرف في جامعة القاهرة وما زال – وهو في التسعين من عمره المديد إن شاء الله – يواصل عطاءه ويشارك في الحياة الثقافية في مصر.



البروفيسور

عبد القادر فاسي فهري

(١٣٦٣هـ/١٩٤٤م -)

المغرب

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

اللغة العربية في الدراسات اللغوية الحديثة

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

وُلد البروفيسور عبد القادر فهري في مدينة فاس في المغرب في ١٣٦٣/٤/٨هـ (١٩٤٤/٤/٢م)، وحصل على إجازة اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في فاس عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م، ثم واصل دراسته في فرنسا حتى حصل على دكتوراه في السلك الثالث في اللسانيات من جامعة باريس - ٣ عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ودكتوراه الدولة في اللسانيات من جامعة السوربون عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م. وهو حالياً أستاذ الدراسات العليا للسانيات العربية والمقارنة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ومدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب في جامعة محمد الخامس بالمغرب، والرئيس المؤسس لجمعية اللسانيات في المغرب، ومدير مجلة أبحاث لسانية ومؤسسها.

تميَّز البرفسور فهري بإنتاجه العلمي الغزير - بحثاً وتأليفاً وإشرافاً ومشاركة في المؤتمرات. وقد نُشر له عدد كبير من البحوث والأوراق العلمية المتعمقة، إضافة إلى تسعة كتب باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، كما قام بتحرير حوالي ٢٠ من الكتب الأخرى والمدوّنات الصادرة عن المؤتمرات. واتسمت دراساته بالفهم العميق للنظريات اللغوية المعاصرة والإحاطة بأصولها، وبخاصة نظرية النحو التحويلي التوليدي التي حاول في دأب ووعي أن يطبّقها على اللغة العربية. وفي سبيل ذلك استمر يسعى إلى إعادة بناء النظرية النحوية العربية القديمة بأدواتها ومصطلحاتها ومفاهيمها في ضوء معطيات علمية حديثة، وقد شارك في رئاسة أو عضوية لجان وبرامج أكاديمية واستشارية عديدة داخل بلاده وخارجها.

ولقد لقيت إنجازاته الرائدة في الدراسات اللسانية العربية والمقارنة تقدير عدد من الجهات، فنال وسام العرش المغربي من درجة فارس وجائزة الاستحقاق الكبرى في الثقافة والعلوم، إضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما دعته جامعات عدة في الولايات المتحدة وأوروبا وكندا والعالمين العربي والإسلامي

أستاذاً زائراً أو محاضراً فيها، واختير عضواً في مشاريع علمية وجمعيات وهيئات دولية في مجال تخصصه. وباحثاً زائراً ومحاضراً في معهد ماساشوستس في الولايات المتحدة منذ عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م. وقد وصفه عالما اللغويات الشهيران في ذلك المعهد أليك مارانتز ونعوم تشومسكي بأنه: «عبقري... وباحث فريد في تميّزه». كما قال عنه أستاذ اللغويات في جامعة تريستا البروفيسور جوسيب لنجوباردي بقوله: «حسب علمي، لم يقم أحد في التاريخ الحديث بنشر المعرفة بالنظرية اللغوية العربية وجلب الاحترام لها بمثل ما قام به هذا الزميل المتميِّز عبد القادر فهري».

وما زال البروفيسور فهري يواصل جهوده في الارتقاء بعلم اللغويات العربية الحديثة من خلال الإشراف على العديد من الطلاب والباحثين والمشاركة في تنظيم المؤتمرات والمنتديات العلمية. وهو رئيس تحرير **سلسلة المعرفة اللسانية** في الدار البيضاء، وعضو في هيئة تحرير **حولية الآداب والعلوم الاجتماعية** بالكويت و **حولية بحوث اللغويات** الصادرة عن جامعة باريس وعضو الهيئة العلمية الاستشارية لسلسلة Linguistic Variation Yearbook الصادرة في امستردام.

30th Anniversary



البروفيسور

مصطفى عبده ناصف

(١٣٤٠هـ/١٩٢٢م - ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)

جمهورية مصر العربية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

الدراسات التي تناولت البلاغة العربية القديمة

في موضوعاتها وأعلامها وكتبها

عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م)

وُلد البروفيسور مصطفى ناصف، رحمه الله، في مصر في ١٣٤٠/١/٣٠هـ (١٩٢٢/٩/٢٢م)، وحصل على ليسانس الآداب وماجستير الآداب في اللغة العربية من كلية الآداب في جامعة القاهرة (فؤاد الأول سابقاً)، وعلى الدكتوراه من قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة عين شمس عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م. وقد التحق بالسلك الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة عين شمس منذ أكثر من نصف قرن، وأصبح أستاذ كرسي منذ عام١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

وقد امتدت مسيرته العلمية؛ باحثاً وأستاذاً للبلاغة العربية القديمة والنقد عدة عقود، أشرف خلالها على عدد كبير من طلاب الدراسات العليا، وتولّى العديد من المسئوليات الأكاديمية والإدارية في جامعة عين شمس، وعمل في العديد من اللجان والمجالس الجامعية والثقافية حتى تقاعده بمرتبة أستاذ متميز في عام١٤٠٠هـ/١٩٨٠م. والبروفيسور ناصف باحث مشهور في الدوائر الثقافية والأكاديمية في أرجاء العالم العربي، وقد قام بالتدريس في عدّة جامعات عربية، كما درَّس في مدرسة اللغات الشرقية في لندن، والجامعة الأمريكية في القاهرة. وقد ألقى محاضرات في موضوع (**الآفاق الحديثة في دراسات الاستعارة**) في جامعة لندن و(**نظرية المعنى في النقد الحديث**) في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة. وظلّ يقوم، حتى وفاته، بتدريس (**التوجهات المعاصرة في النقد العربي**) و(**آفاق القراءة الأدبية: منجزاتها وتجديدها**) لطلاب الدراسات العليا، كما كان - رغم كِبر سنه - يشارك في نشاط الحياة الثقافية في القاهرة من خلال مقالاته ومحاضراته العامة وأحاديثه الإذاعية وعضويته في عدد من الجمعيات الأدبية ومشاركاته في الندوات والمؤتمرات.

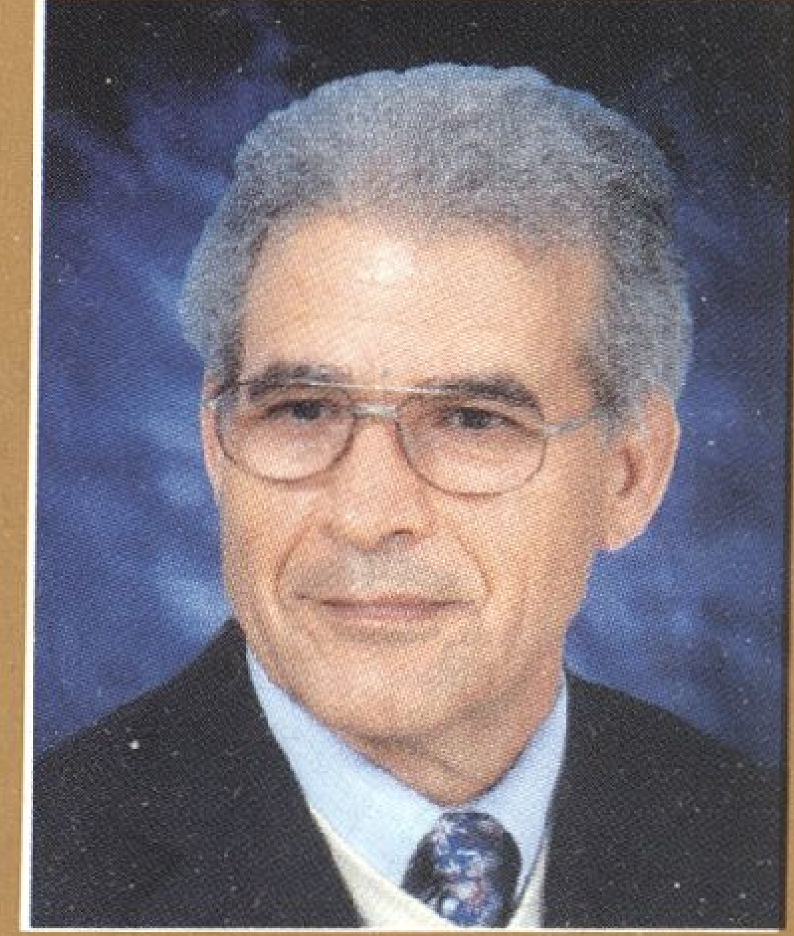
وقد تميَّزت دراساته بقراءة جديدة للبلاغة العربية تتّسم بالشمول والتنوّع والأصالة مما كان له أثر عميق في توضيح الحياة الفكرية القديمة والحديثة وكشف آفاقٍ معرفيةً غير معهودة تربط بين البلاغة والثقافة العربية

وتشرح العلاقات بينها وبين البلاغة الحديثة. وقد أجاب على العديد من الأسئلة الجوهرية في الجوانب التاريخية والمذهبية في مجال البلاغة العربية القديمة، وبيَّن تطوُّر البلاغة العربية وتفرُّدها وارتباطها بالمكونات الأخرى للثقافة العربية. وتناولها باعتبارها ظاهرة إسلامية، لا جاهلية، تتأثر – كغيرها من المكونات الثقافية – بالعوامل الروحية والثقافية والسياسية المحيطة بها. وتمكَّن ناصف؛ مفكراً وباحثاً متعمقاً، من إعادة تعريف البلاغة العربية، وأخرجها من هامشيّتها إلى بنية الفكر وتفهُّم الحياة، وجعل منها حجر زاوية في فهم الثقافة العربية قديماً وحديثاً. وكانت له إلى – جانب ذلك – إسهامات مميزة في مجالات اللغوية والأدبية الأخرى.

وقد نشر البروفيسور ناصف، أو شارك في نشر، نحو ٢٠ كتاباً وفصلاً في كتاب؛ إضافة إلى العديد من المقالات في المجلات الأدبية والثقافية المتخصصة والمؤتمرات العلمية، وقد أصبحت كتبه من المراجع التي تُدرّس في معظم الجامعات العربية. وتقديراً لإسهاماته الفكرية والعلمية، نال العديد من الجوائز والتقدير العلمي، فإضافة إلى نيله جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، مُنح نوط الامتياز من الطبقة الأولى، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من جمهورية مصر العربية، وجائزة أفضل كتاب في النقد الأدبي من وزارة الثقافة المصرية، وجائزة نقد الشعر من مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين في دولة الكويت، وجائزة الدراسات الأدبية والنقد من مؤسسة سلطان بن علي العويس في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد توفي، رحمه الله، في ١٨/١/١٤٢٩هـ (٢٧/١/٢٠٠٨م).

30th Anniversary



البروفيسور

محمد عبد الله العُمري

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م -)

المغرب

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

(الدراسات التي تناولت البلاغة العربية القديمة

في موضوعاتها وأعلامها وكتبها)

عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م)

ولد البروفيسور محمد عبد الله العُمري عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م). وتعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن وبعض المتون والمنظومات على يد والده، قبل أن يلتحق بالتعليم النظامي غداة استقلال المغرب. وقد حصل على شهادة الدراسات المعمّقة عام ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م، ودبلوم الدراسات العليا عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م ودكتوراه الدولة في الأدب العربي عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م من جامعة محمد الخامس في الرباط. وقد عمل أستاذاً للبلاغة وتحليل الخطاب والنقد الأدبي في كليتي الآداب بفاس والرباط، كما عمل في جامعة الملك سعود بالرياض خلال السنة الجامعية ١٤١٥ - ١٤١٦هـ (١٩٩٥- ١٩٩٦م).

وقد أشرف البروفيسور العمري على ثلاث وحدات بحثية في مستوى الدراسات العليا في جامعة محمد بن عبد الله بفاس، وجامعة محمد الخامس في الرباط/أكدال، هي: وحدة النقد القديم، ووحدة التواصل وتحليل الخطاب، ووحدة البلاغة الجديدة والنقد الأدبي. وأصدر مع زملاءه مجلتين متخصصتين في الدراسات اللغوية والبلاغية، وتولى إدارتهما لعدّة سنوات؛ وهما: مجلة **دراسات أدبية ولسانية**، ومجلة **دراسات سميائية أدبية لسانية**. كما أشرف على منشورات المجلتين من الكتب المتخصصة.

انصبت جهود البروفيسور العُمري على قراءة البلاغة العربية القديمة قراءة نقدية نسقية، مع السعي إلى توظيفها في بناء بلاغة جديدة تستوعب كل أنواع الخطاب المؤثر. وقد استرشد في ذلك بالدراسات الغربية الحديثة التي خاضت نفس التجربة من قبل. ونقل إلى العربية (بمشاركة محمد الولي) كتاب: **بنية اللغة الشعرية**، لجان كوهن. ودراسة هانريش بليت: **البلاغة والأسلوبية**؛ فالعملان يبرهنان على غنى البلاغة القديمة ومشروعية الاستعانة بها في بناء بلاغة جديدة. و قد سبقت عملية الترجمة هذه قراءة شاملة للبلاغة العربية اقتضاها تحقيق

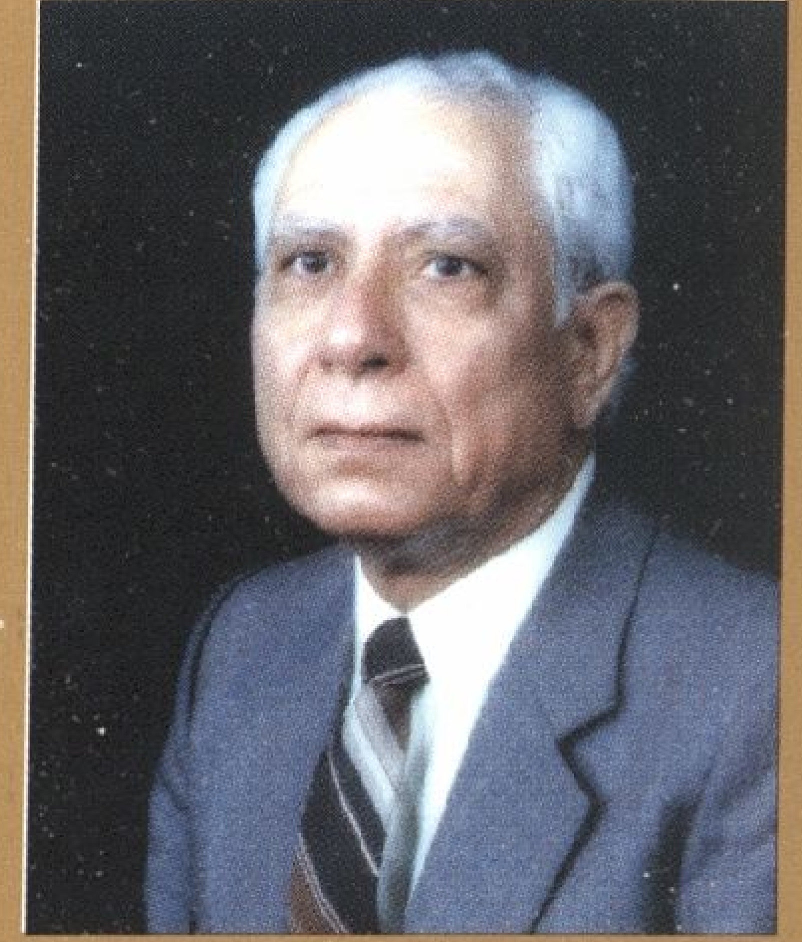
كتاب من أهم كتب البلاغة التطبيقية، وهو كتاب **المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل.** لمحمد الإفراني المراكشي.

بعد ذلك سارت دراساته في خطوتين:

١- استرجاع الجوانب المنسية أو المهملة من التراث العربي نتيجة انكماش البحث البلاغي طوال عصور تقهقر الثقافة العربية. وهنا انصب اهتمام العمري على بعدين أساسيين: أولهما: البنية الصوتية للشعر العربي. وقد نتج عن بحوثه في هذا المجال ثلاثة كتب، أحدها تنظيري يضع مجمل المادة في نسق إجرائي مطبقاً على الشعر العربي القديم، هو كتاب: **تحليل الخطاب الشعري البنية الصوتية، الكثافة، الفضاء، التفاعل.** وقد نال جائزة المغرب للكتاب عند صدوره. والثاني والثالث تاريخيان، هما: **الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية، واتجاهات التوازن الصوتي في الشعر العربي القديم.** يرصد أحدهما مدى اهتمام التيارات البلاغية بالموازنات، ومن أيّ زاوية، ويتتبع الثاني توظيفها في الاتجاهات الشعرية المختلفة. وقد جُمع هذان الكتابان في كتاب واحد، وصدرا في طبعة ثانية بعنوان: **الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية والممارسة الشعرية.** والبعد الثاني هو **البُعد التداولي الحجاجي للبلاغة العربية**، وهو بُعد توقف تطويره في وقت مبكر، بعد الجاحظ، لأسباب يطول شرحها. وفي هذا الإطار أصدر كتابين: الأول: **بلاغة الخطاب الإقناعي**، وهو تنظير وقراءة للخطابة العربية القديمة، والثاني: **دائرة الحوار.** اقترح فيه نموذجاً لبلاغة الحوار مع تطبيق على النص الخطابي الحديث.

٢- البحث عن النسق والهوية. حيث سعى البروفيسور العُمري أولاً إلى تنسيق تاريخ البلاغة العربية، أو قراءتها قراءة شمولية تستوعب كل المنتوج المعتبر بلاغة في نظام دال. وهذا هو العمل الذي اضطلع به كتابه: **البلاغة العربية، أصولها وامتداداتها.** وقد بيَّن فيه أن البلاغة العربية ذات هوية مركبة وروافد متعددة، وأن البلاغة القديمة تضم العديد من العناصر اللازمة لبناء البلاغة العامة الجديدة، والتي يسعى لتمكين دعائمها. وفي إطار تعريف البلاغة وما هو مشترك بين كل الخطابات التي تعتبر بلاغية جاء كتابه **البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول.**

بإيجاز فقد بذل البروفيسور العُمري جهوداً علمية متميزة في دراسة البلاغة العربية وما يتصل بمفهوم النص ودراسته، ووظائف البلاغة والخطابة العربيتين قديماً وحديثاً، واستطاع من خلال الدراسات اللغوية المعاصرة ومعرفته العميقة بالتراث البلاغي العربي أن يقدم نموذجاً جديداً لدراسة البلاغة العربية وفق منهج محكم وعرض دقيق. وقد كتب العديد من المقالات العلمية والأدبية، ونشر عدداً من الكتب، وأشرف على تنظيم المؤتمرات الأدبية أو شارك فيها، كما قام بالإشراف على عدد كبير من طلاب الدراسات العليا. وسبق له العمل في مختلف المجالس الأكاديمية والجمعيات الثقافية. وهو عضو في اتحاد كتاب المغرب ومشارك نشط في الحياة الثقافية داخل بلاده وخارجها.



البروفيسور

أحمد مطلوب الناصري

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م -)

العراق

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

"قضايا المصطلحية في اللغة العربية

عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م)

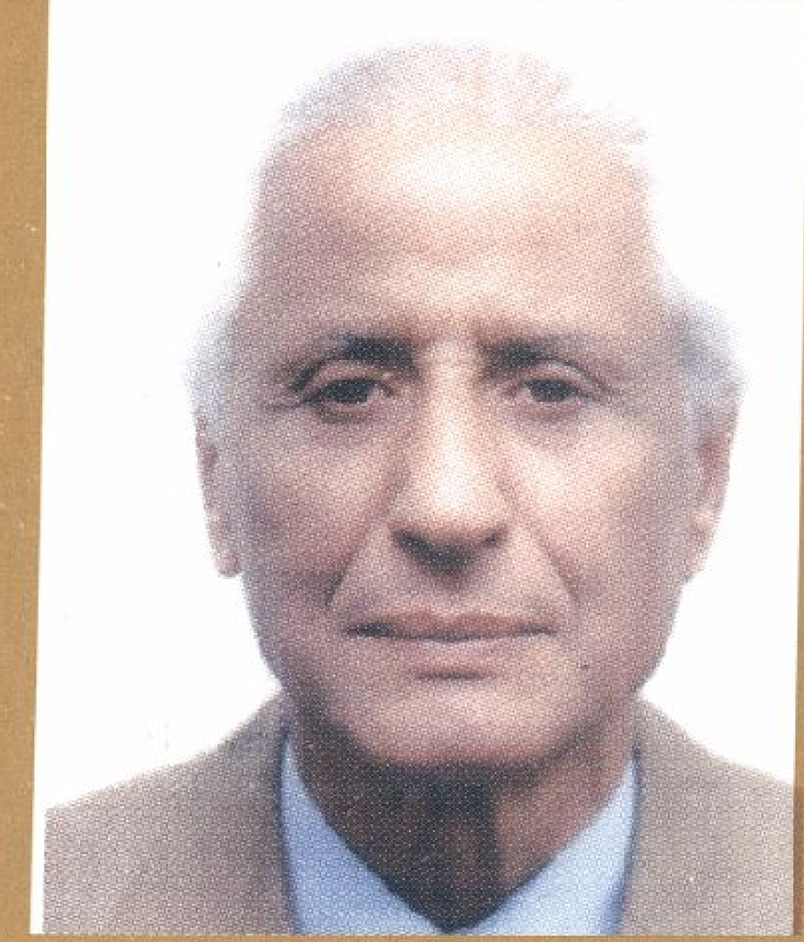
وُلد البروفيسور أحمد مطلوب أحمد الناصري في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين بالعراق في ١٣٥٥/٨/٩هـ (١٩٣٩/١٠/٢٥م). وتلقى تعليمه الأساس في مدارس تكريت وكربلاء والكرخ، ثم حصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب والعلوم بجامعة بغداد عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، و على درجتي الماجستير (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م) والدكتوراه (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م) في البلاغة والنقد من كلية الآداب بجامعة القاهرة. و قد عمل بالتدريس في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة بغداد، وتدرّج في المناصب الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً في عام ١٣٩٢ه/١٩٧٢ م، كما درّس في جامعة الكويت، و معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة، وجامعة وهران في الجزائر، و جامعة مارتن لوثر في هالة بألمانيا الديمقراطية.

وقد تقلّد عدداً من المناصب في بلاده، فكان مديراً عاماً الصحافة والإرشاد، ومديراً عاماً الثقافة، بوزارة الثقافة والإرشاد، ووزيراً للثقافة والإرشاد، وعميداً لكلية الآداب في جامعة بغداد، وعضواً في مجلس الجامعة، و رئيساً للهيئة العليا للعناية باللغة العربية. وهو الأمين العام للمجمع العلمي العراقي ورئيس دائرة علوم اللغة العربية فيه، و عضو مجمع اللغة العربية الأردني، و مجمع اللغة العربية بدمشق. كما أنه عضو في اتحاد الكتّاب و الأدباء العراقيين، ورئيس تحرير عدد من المجلات الأدبية والفكرية أو عضو في هيئات تحريرها، ومن تلك المجلاّت: **مجلة الضاد**، و**آفاق عربية**، و**الرسالة الإسلامية**، و**دراسات للأجيال**، و**مجلة المجمع العلمي العراقي**. وقد رأس تحرير مجلة **أقلام** التي كانت تصدرها وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ومجلة الكتاب التي يصدرها اتحاد الكتاب والأدباء العراقيين، و شارك في أكثر من مئة مؤتمر وندوة علمية داخل بلاده و خارجها، ودُعي لإلقاء محاضرات في العديد من الجامعات العربية والإفريقية والغربية.

وقد نُشر للبروفيسور مطلوب أكثر من خمسين كتاباً مؤلفاً أو مُحققاً، وحوالي ١٢٠ بحثاً علمياً، و مئات المقالات الصحفية، والأحاديث والندوات الإذاعية والتلفزيونية. و هو شاعر مطبوع و له قصائد كثيرة، خاصة في المجالات الوطنية والقومية والإنسانية والوجدانيّات. أما كتاباته وبحوثه فقد تنوّعت بين البلاغة، والنقد، واللغة، وعلوم القرآن والتفسير والحديث، وتعريب العلوم والمصطلحات العلمية. و من بين كتبه : **معجم المصطلحات البلاغية** وتطوّرها، في ثلاثة أجزاء، **ومعجم النقد العربي القديم**، في جزأين، **ومصطلحات بلاغية**، **وفي المصطلح النقدي**، **وبحوث لغوية**.

وقد نال البروفيسور مطلوب عدداً من الجوائز والأوسمة و الأنواط، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) التي نالها تقديراً لجهوده في خدمة المصطلح العربي من خلال إنتاجه العلمي الغزير، وإحاطته بالمصطلحات البلاغية والنقدية، ومعرفته الدقيقة بالنصوص الأساسية والثانوية من حيث خصائصها وطريقة انتظامها وترابط مكوناتها المصطلحية، ممّا يمثل إنجازا مرجعيا مهما في رصد تلك المصطلحات وتطوّرها التاريخي و تنظيمها وعرضها وفق قواعد علمية راسخة وواضحة المعالم.

30th Anniversary



البروفيسور

محمد رشاد الحمزاوي

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م -)

تونس

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للغة العربية والأدب (بالاشتراك)

"قضايا المصطلحية في اللغة العربية

عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م)

وُلد البروفيسور محمد رشاد الحمزاوي، أستاذ اللغة العربية الأسبق في كلية الآداب بالجامعة التونسية، في مدينة تالة بولاية القصرين في تونس في ١٣٥٢/١١/٢٧هـ (١٩٣٤/٣/١٢م). وتلقى تعليمه الأساس في كتّاب تالة والكاف والمدرسة الصادقية، والعالي في معهد الدراسات العليا في تونس. وحصل على إجازة اللغة العربية ودبلوم الدراسات العليا في الحضارة الإسلامية من جامعة السربون بفرنسا عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠ م. كما درس اللغات العبريّة والآرامية والسريانية في جامعة ليدن بهولندا عام ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥م، و حصل على دكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها من جامعة السربون عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

وقد عمل أثناء دراسته في الخارج معيداً في جامعة ليدن بهولندا و مدرساً في جامعة السوربون في باريس، وبعد حصوله على الدكتوراه، انضم إلي سلك التدريس في الجامعة التونسية، و تدرّج في المناصب الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً للتعليم العالي. و قد تولّى عدداً من المسئوليات الأكاديمية والثقافية في بلاده. فكان مديراً لمعهد بورقيبة للغات الحيّة، ومديراً لدار المعلّمين العليا في تونس، و مديراً للتعليم العالي بوزارة التربية التونسية، و مديراً للمركز الثقافي الدولي بالحمّامات. وقد شارك في إنشاء جمعيّة المعجميّة العربية عام ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م، و أسس «**مجلّة المعجميّة**» وكان مديراً لتحريرها لعدّة أعوام، كما كان مشرفاً على عدّة أقسام ثقافيّة بالصحف التونسيّة والعربيّة. وهو عضو مؤسس لاتحاد مجالس البحث العلمي العربي في بغداد، وعضو دائم في اللجنة الاستشارية المغربية للتعليم، وعضو أو عضو مراسل في مجامع اللغة العربية في القاهرة، ودمشق، والعراق.

وقد درّس في جامعة الإمارات العربية المتّحدة، وجامعة عنّابة في الجزائر، وجامعة السلطان قابوس في عُمان، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية و الدولية، و عمل خبيراً لدى مكتب تنسيق التعريب بالرباط

التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، و كان عضواً في وفد جامعة الدول العربية للحوار العربي الأوربي بفلورنسا.

وقد ألّف البروفيسور الحمزاوي ما يقرب من خمسة وعشرين كتابًا علمياً و أدبيًا باللغات الثلاث العربية والفرنسيّة والإنجليزيّة، بالإضافة إلى إنتاجه الغزير من المقالات والبحوث اللغويّة. ومن طليعة مؤلفاته حول المصطلحية في اللغة العربية : **معجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، والمعجميَة: مقدَمة نظرية ومطبّقة / مصطلحاتها و مفاهيمها، والمنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها و تنميطها، و نظرية النحت العربية، و من قضايا المصطلح و المصطلحية في العربية قديماً و حديثا : مقاربات نظرية و مطبَقة**. و تمثّل أعماله - في مجملها - جهداً علمياً رائداً في استقراء وجوه من المصطلح العربي في القديم والحديث، و السعي إلى تطوير نظرية لعلم المصطلح في إطار المعجمية عامة والمصطلحية خاصة، والعمل على بلورة خطة منهجية إجرائية لصياغة المصطلح في العربية. وقد عزّز معرفتَه بالتراث وعي عميق بالمصطلحية الحديثة وما تطرحه من قضايا وإشكالات حرص على توظيفها في خدمة العربية من خلال المصطلح العلمي.

وقد حصل البروفيسور الحمزاوي - إضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على وسام الاستقلال التونسي من الصنف الرابع، ووسام الجمهورية التونسي من الصنف الرابع، ووسام «الأغصان الأكاديمية» الفرنسي.

30th Anniversary




الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

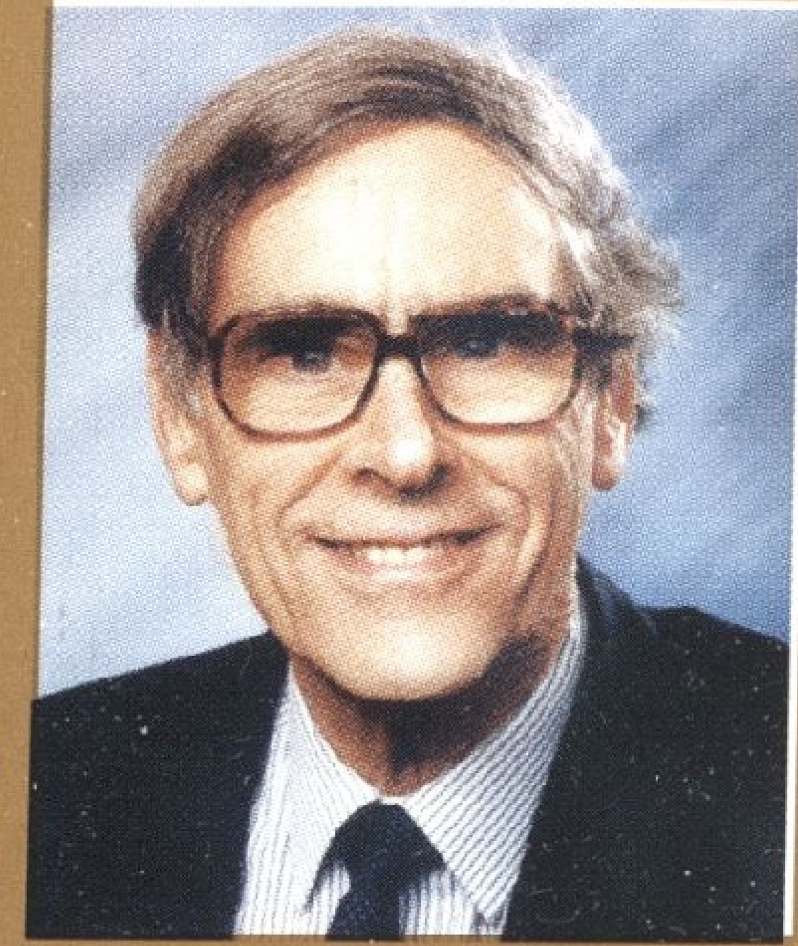
للطب

(١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)

الموضوعات التي مُنحت فيها جائزة الملك فيصل العالمية للطب (١٤٠٢هـ - ١٤٢٨ هـ / ١٩٨٢ م - ٢٠٠٨ م)

الموضــوع	السنة
الرعاية الصحية الأولية	١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م
الملاريا	١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م
أمراض الإسـهال	١٤٠٤هـ/١٩٨٤ م
التهاب الكبد الفيروسي	١٤٠٥هـ/١٩٨٥ م
مرض السكري	١٤٠٦هـ/١٩٨٦ م
الوقاية من العمى	١٤٠٧هـ/١٩٨٧ م
سرطان الدم	١٤٠٨هـ/١٩٨٨ م
العقم	١٤٠٩هـ/١٩٨٩ م
البلهارسيا	١٤١٠هـ/١٩٩٠ م
أمراض شرايين القلب التاجية	١٤١٢هـ/١٩٩٢ م
أمراض نقص المناعة المكتسب	١٤١٣هـ/١٩٩٣ م
التطبيقات الطبية لهندسة الجينات	١٤١٤هـ/١٩٩٤ م
المناعة الجزيئية	١٤١٥هـ/١٩٩٥ م
العناية بالرضيع الخديج (ناقص النمو)	١٤١٦هـ/١٩٩٦ م
أمراض ضمور الجهاز العصبي	١٤١٧هـ/١٩٩٧ م
التحكم في الأمراض المعدية	١٤١٨هـ/١٩٩٨ م
أمراض الحساسية	١٤١٩هـ/١٩٩٩ م
الشيخوخة	١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م
زراعة الأعضاء	١٤٢١هـ/٢٠٠١ م
الخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن	١٤٢٢هـ/٢٠٠٢ م
سرطان الثدي	١٤٢٣هـ/٢٠٠٣ م
طب القلب التدخلي	١٤٢٤هـ/٢٠٠٤ م
أخطار التبغ على صحة الإنسان	١٤٢٥هـ/٢٠٠٥ م
التهاب بطانة الأوعية الدموية	١٤٢٦هـ/٢٠٠٦ م
سرطان البروستاتا	١٤٢٧هـ/٢٠٠٧ م
طب الحوادث	١٤٢٨هـ/٢٠٠٨ م

30th Anniversary



البروفيسور

ديفيد كورنيليوس مورلي

David C. Morley

(١٣٤١هـ/١٩٢٣م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(الرعاية الصحية الأولية)

عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

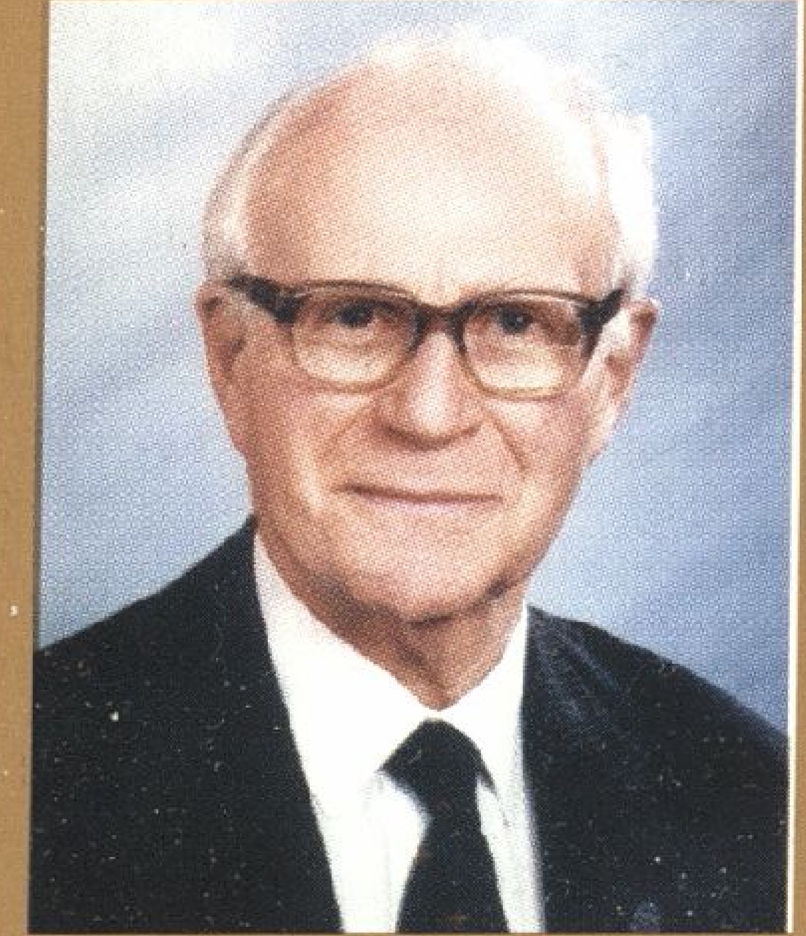
وُلد البروفيسور ديفيد مورلي في ١/١٢/١٣٤١هـ (١٥/٧/١٩٢٣م) في مدينة كترنج ببريطانيا، وتلقَّى تعليمه في جامعات بلاده وتدرّب في مستشفياتها، حتى حصل على بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، ثم نال درجة الماجستير، فالدكتوراه في الطب عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وقد قام بالتدريس في عدة جامعات ومستشفيات ومعاهد داخل بريطانيا وخارجها. وهوحالياً أستاذ متميز لطب الأطفال في المناطق الحارة في جامعة لندن، وعضوفي العديد من الجمعيات العلمية وهيئات تحرير المجلات الطبية المتخصصة في الرعاية الطبية الأولية وطب الأطفال، وله نشاط خيري كبير في مجال صحة الطفل والتثقيف الصحي في الدول النامية فهومؤسس « الوسائل التعليمية الزهيدة TALC " الخيرية، ورئيسها، وأحد مؤسسي صندوق " من الطفل إلى الطفل " الخبري.

وقد ركَّز البروفيسور مورلي في دراساته على أهمية الرعاية الطبية الأولية للأطفال ؛ موضحاً أن تلك الرعاية يمكن تحقيقها عن طريق إعداد فئة عاملة تقدم لهم الرعاية اللازمة في المراكز الصحية وفي بيوتهم، والتأكيد على أهمية الغذاء الكافي المتوازن، وتوفير البيئة الصالحة في المدينة والريف والبلدان النامية. وقد نشر العديد من الدراسات والبحوث والمقالات والكتب، ومن أهمها كتابه : **أولويات رعاية الأطفال في البلدان النامية** الذائع الصيت، الذي ترجم إلى اللغة العربية.

ورغم بلوغ البروفيسور مورلي الخامسة والثمانين ما زال يواصل عمله من أجل تقديم رعاية صحية أفضل لأطفال العالم ؛ خصوصاً في الدول النامية، من خلال مؤسسة «الوسائل التعليمية الزهيدة» التي أنشأها في مدينة سانت البانز في إنجلترا منذ أكثر من أربعين عاماً، وصندوق «من الطفل إلي الطفل « الذي تأسس في عام ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ومقرّه في معهد التربية وصحة الطفل في جامعة لندن. وقد قامت هاتان المنظمتان العالميتان بأعمال جليلة

في مجال حماية صحة الأطفال والمحافظة عليها في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الدول النامية، ومن ذلك تدريب العاملين في حقل الرعاية الأولية للأطفال، وابتداع وسائل بسيطة وزهيدة الثمن للمحافظة على الصحة، وتدريب الأطفال وذويهم على القيام بها بأنفسهم، وإعداد النشرات الصحيّة والكتب المبسّطة وتوزيعها، ومنها أكثر من ١٢ مليون كتاب، وقرص مدمج، ووسيلة إيضاحية قامت مؤسسة « الوسائل التعليمية الزهيدة» بتوزيعها علي مدارس التمريض والعاملين في مجال صحة الطفل في البلدان النامية.

وقد منحته ملكة بريطانيا وسام الامبراطورية البريطانية برتبة كابتن، كما منحته هيئة الصحة العالمية جائزة ليون نارنر لعام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، بالإضافة إلى حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

والاس بيترز

Wallace Peters

(١٣٤٢هـ/١٩٢٤م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(الملاريا)

عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

وُلد البروفيسور والاس بيترز في لندن، بريطانيا، في ١٣٤٢/٨/٢٦هـ (١٩٢٤/٤/١م)، وأكمل تعليمه الأساس في بلاده، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة لندن عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، وعلى الدكتوراه في الطب من الجامعة نفسها عام ١٣٧٦هـ/١٩٦٦م. كما حصل على دبلوم طب المناطق الحارة، وزمالة الكلية الملكية للأطباء، ودكتوراه العلوم (DSc) من جامعة لندن. وقد تخصص في أمراض الأوليات، وتركزت اهتمامه حول مرض الملاريا - الذي يصيب سنوياً حوالي ٥١٥ مليون شخص في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، مسبّباً وفاة مليون إلي ثلاثة ملايين منهم - فأجرى دراسات متعمّقة لسمات هذا المرض وطرق علاجه ومكافحته، حتى أصبح حجّة في هذا المجال.

ولقد تقلّد البروفيسور بيترز مناصب علمية ومهنية مرموقة في العديد من المستشفيات ومراكز البحوث والجامعات في بريطانيا، وفي المنظمات الدولية مثل هيئة الصحة العالمية، فكان أستاذاً لأمراض الأوليات، وعميداً لكلية طب وصحة المناطق الحارة في جامعة لفربول، وخبيراً دولياً، وباحثاً متميّزاً في مجال تخصصه. وقد أنجز - على مدى خمسين عاماً من العمل المتواصل - مئات البحوث العلمية، والعديد من الكتب، في طب المناطق الحارة والملاريا. ومن بين الكتب التي ألّفها : **علم الطفيليات وطب المناطق الحارة** ؛ و**أطلس طب المناطق الحارة والطفيليات**؛ و**أطلس طب المناطق الحارة والطفيليات الملوّن** ؛ و**الأطلس الملوّن لمفصليات الأرجل في الطب العيادي**؛ و**العلاج الكيميائي ومقاومة العقاقير في الملاريا**؛ و**العقاقير المُضادّة للملاريا**.

وقد مُنح جائزة الملك فيصل العالمية، وعدداً من الجوائز الأخرى، تقديراً لإنجازاته في طب المناطق الحارة والعلاج الكيميائي للملاريا، كما اختير زميلاً أوعضوشرف في مؤسسات وجمعيات طبية وعلمية عديدة، وحصل

علي الدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة ديكارت في باريس، وعلى ميدالية مانسون من الجمعية الملكية لطب وصحة المناطق الحارة.

وهوحالياً أستاذ متميِّز في جامعة لندن، ومدير فخري لوحدة الأمراض الطفيلية في المناطق الحارة، التابعة لمعهد نورتويك بارك للبحوث الطبية في مدلسكس، وعضوفي مركز بحوث الملاريا، وعضو فخري في وحدة البيولوجية الجزيئية بكلية طب وصحة المناطق الحارة بلندن.

البروفيسور

جون س. فوردتران
John S. Fordtran

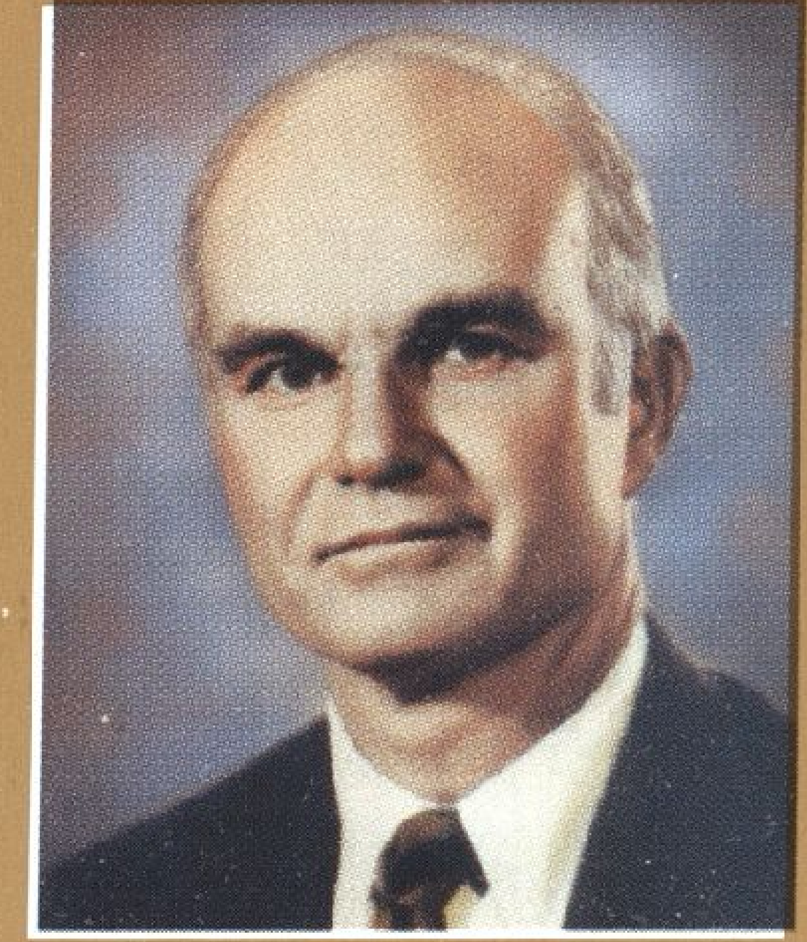
(١٣٥٠هـ/١٩٣١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض الإسهال)

عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م



وُلد البروفيسور جون فوردتران في سان انطونيوبتكساس بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣٥٠/٧/٥هـ (١٩٣١/١١/١٥م)، وحصل على بكالوريوس الآداب في علم الحياة من جامعة تكساس عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، والدكتوراه في الطب من جامعة تولين في ولاية نيوأورليانز عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م. وتخصّص في الطب الباطني، وعمل في عدة مستشفيات ومعاهد في بلاده، كما تولّى مناصب علمية وإدارية بارزة. وهويعمل في التدريس الجامعي منذ عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م. وقد أصبح أستاذاً للطب الباطني في جامعة ساوثوسترن في تكساس في عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ثم أستاذاً ورئيساً لقسم الأمراض الباطنة في كلية الطب في جامعة بايلر في عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ومديراً لمعهد بايلر للبحوث في المركز الطبي في تلك الجامعة في تكساس. وقد أطلقت جامعة بايلر اسمه علي مختبر تشخيص أمراض الجهاز الهضمي، تقديراً لإنجازاته العديدة في تشخيص أمراض الجهاز الهضمي وعلاجها.

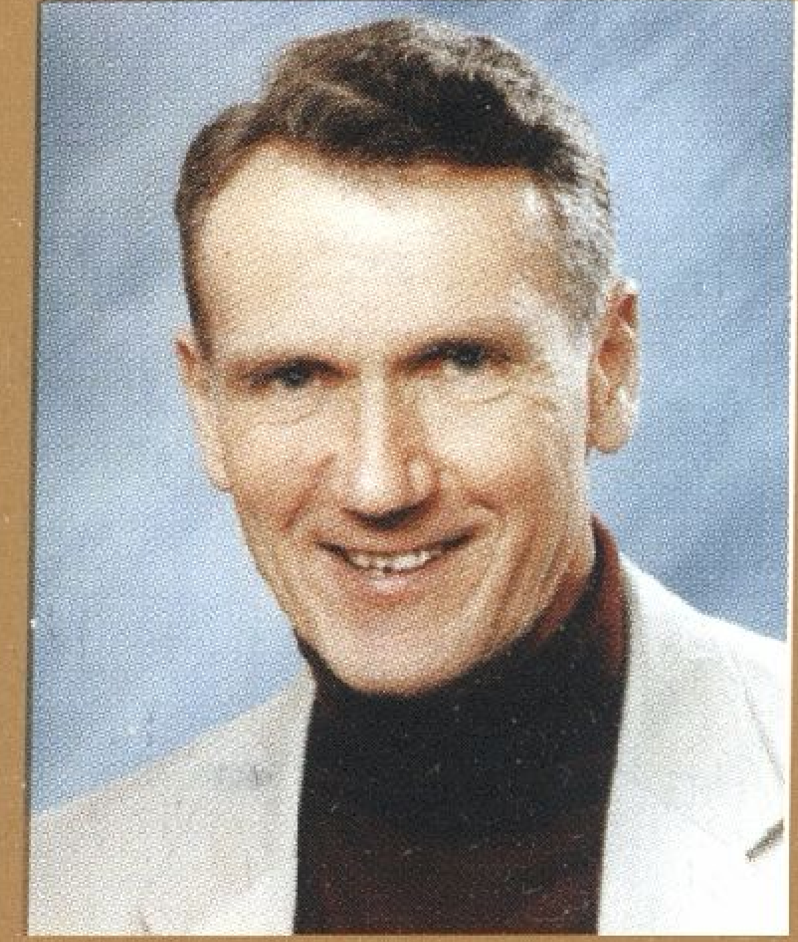
وقد بدأ البروفيسور فوردتران بحوثه منذ أن كان طالباً في كلية الطب، ثم واصل تلك البحوث على مدى الأربعين عاماً التالية، وبلغ مجموع ما نُشر له في الدوريات الطبية العالمية حوالي ٢٠٠ بحث حول أمراض الإسهال وطرق علاجها، كما اشترك في تأليف كتاب « **أمراض الجهاز الهضمي: خصائصها الباثوفزيولوجيه وتشخيصها وعلاجها** » الذي يتكوّن من ٢٠٠ فصل في جزأين. ويعدّ هذا السفر الكبير (١٦٦٠ صفحة) واحداً من أبرز المراجع العلمية في أمراض الجهاز الهضمي، وقد أعيد طبعه عدّة مرات.

والبروفيسور فوردتران هومبتكر طريقة التقسيم الفزيولوجي لأمراض الإسهال، وله دراسات علمية وسريرية عديدة حول آليات التبادل الأيوني في أمعاء الإنسان وآليات قلوية الدم. وتعد دراساته التي أجراها حول طرق انتقال الأملاح والماء عبر الخلايا المُبطنة للأمعاء ودور الجلوكوز في تسريع امتصاص تلك المواد هي الأساس الذي

بُني عليه الاستخدام العلاجي الواسع للمحاليل السكرية والإلكتروليتات في علاج أمراض الإسهال المنتشرة في المناطق الحارة.

وقد حصل على جائزة الإنجاز المتميز من اتحاد أطباء أمراض الجهاز الهضمي، وجائزة الإتحاد الطبي لجنوب الولايات المتحدة، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما انتخب رئيساً للجمعية الأمريكية للدراسات السريرية لعام ١٩٧٦ /١٩٧٧م، وعضواً في الكلية الأمريكية لأطباء الباطنة، وعضوشرف في الكلية الملكية لأطباء الباطنة بالمملكة المتحدة. وهو– أيضاً – عضوفي جمعيات طبية عديدة وفي هيئات تحرير عدد من المجلات الطبية المتخصصة.

30th Anniversary



البروفيسور

ويليام جرينوف الثالث

William Greenough III

(١٣٥١هـ/١٩٣٢م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض الإسهال)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد البروفيسور وليام جرينوف الثالث في بروفيدنس في ولاية رود آيلاند بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣٥١/٨/٢٤هـ (١٩٣٢/١/٣م). وحصل على بكالوريوس الآداب في علم الحياة من كلية أمهرست بولاية ماساشوستس عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م. ثم تابع دراساته العليا فنال درجة الدكتوراه في الطب عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، وتدرّب في عدّة مستشفيات حتى حصل على زمالة كلية الأطباء الأمريكية.

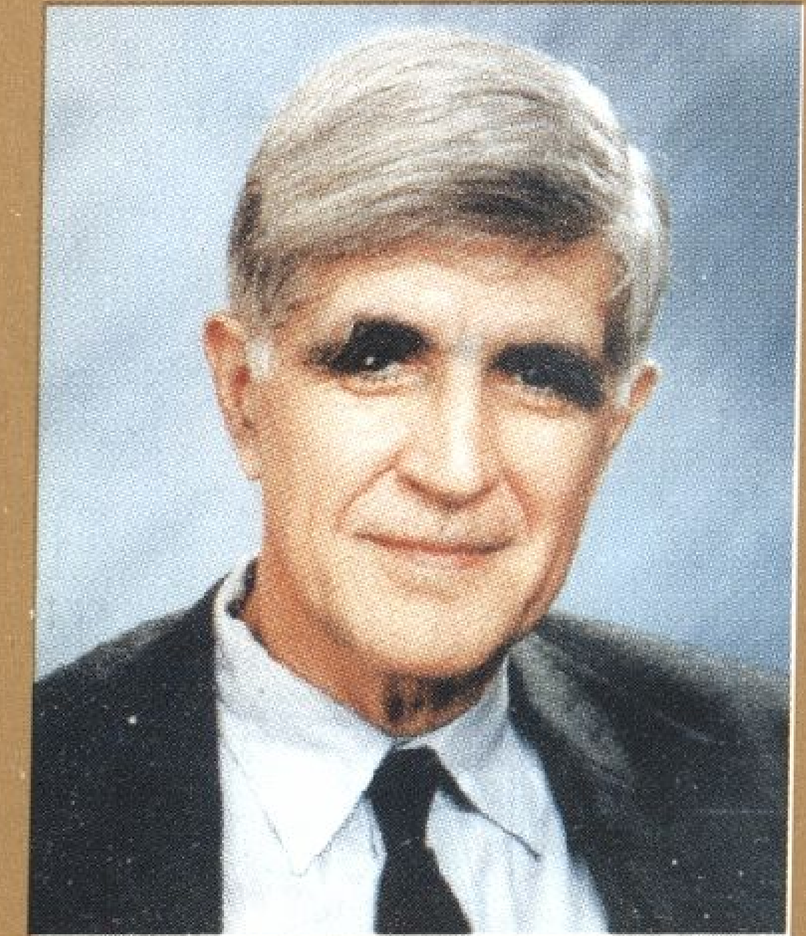
وقد تولّى البروفيسور جرينوف الثالث مناصب علمية مرموقة في عدد من الجامعات والمستشفيات والمعاهد ومراكز البحوث ؛ إضافة إلى عمله مستشاراً أوخبيراً في مستشفيات ومعاهد طبية مختلفة في بلاده وخارجها، ومن بينها إدارة المركز العالمي لبحوث الإسهال ومختبر بحوث الكوليرا في دكّا ببنجلاديش. وهوحالياً أستاذ الطب الباطني بكلية الطب، وأستاذ الطب الدولي بكلية بلومبرج للصحة العامة، في جامعة جونز هوبكنز في ولاية ماري لاند، ورئيس قسم الأمراض المعدية واستشاري في مركز علاج الحروق بالمستشفي الجامعي، ووحدة أمراض الشيخوخة في مركز جونز هوبكنز لإعادة التأهيل في باي فيو. وهورئيس مؤسسة صحة الطفل العالمية التي تُعنى بصحة الأطفال في المجتمعات الفقيرة، وعضوالهيئة العلمية لمركز بحوث الشيخوخة.

وقد أجرى البروفيسور جرينوف الثالث - بالاشتراك مع البروفيسور مايكل فيلد - دراسات قيّمة حول أمراض الإسهال المُعدية ومسبّباتها، وتأثيرها على التوازن المائي-الملحي للجسم، وطرق علاجها ومكافحة أسبابها. وقد نُشر له أكثر من مئتي بحث ومقالة استعراضية تناولت سّمات تلك الأمراض وما يرافقها من خلل وظيفي، و ثمان كتب طبية، و٤٢ فصلاً في كتاب. ومن أهم إنجازاته اكتشافه - بالاشتراك مع فيلد - طريقة عمل سموم بكتيريا الكوليرا التي تزيد من إفراز أحادي أدينوزين الفوسفات الحلقي (cyclic MTP) مما يؤدّي إلى زيادة إفراز

السوائل والأيونات عبر أغشية الجهاز الهضمي. فقد ألقت تلك الدراسات الضوء على جوانب مهمَّة حول آليات أمراض الإسهال، وأسهمت بدور كبير في مكافحتها عن طريق السوائل التعويضية.

وقد حصل على جائزة موريس بات العالمية من منظمة اليونسكو، وميدالية اليونيسيف الذهبية لشرق آسيا وباكستان، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما دُعي أستاذاً زائراً أومحاضراً في عدّة جامعات ومحافل طبية ومستشفيات. وهوزميل الاتحاد الأمريكي لتقدّم العلوم، وعضوفي العديد من الجمعيات الطبية، وفي هيئات تحرير مجلات طبية أمريكية وعالمية ؛ كما أنه مؤسس مجلة **بحوث الأمراض المُسببة للإسهال** والتي رأس تحريرها لمدّة عامين.

30th Anniversary



البروفيسور

مايكل فيلد

Michael Field

(١٣٥٢هـ/١٩٣٣م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض الإسهال)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد البروفيسور مايكل فيلد في لندن، بريطانيا، في ١٣٥٢/٣/٢٧هـ (١٩٣٣/٧/٢٠م)، وحصل على بكالوريوس الآداب من جامعة شيكاغوعام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م، ثم تخصّص بعد ذلك في الطب فنال درجة الدكتوراه في الطب من جامعة بوسطن عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. وقد واصل بحوثه ودراساته في العديد من الجامعات والمستشفيات ومراكز البحوث، وتقلّد مناصب علمية رفيعة؛ كما شارك في عضوية الكثير من الجمعيات الطبية، وعمل مستشاراً لجمعيات هيئات ومنظمات عالمية؛ إضافة إلى تدريسه للصيدلانيات والعلوم الفزيولوجية وإشرافه على البحوث والدراسات العليا وإدارته قسم الأمراض الباطنة في جامعة كولمبيا ومستشفاها. وبعد تقاعده، منحته تلك الجامعة رتبة أستاذ متميّز في مستشفى الأطباء والجراحين التابع لها.

وقد أجرى البروفيسور فيلد دراسات رائدة حول أمراض الإسهال وسبل مكافحتها، واهتم بشكل أساس بدراسة الآليات المتعلّقة بانتقال السوائل وأيونات الأملاح١ عبر الأمعاء، وقد نُشر بحوثاً كثيرة في هذا المضمار. كما اكتشف، بالاشتراك مع البروفيسور جرينوف الثالث، كيفية عمل سموم الكوليرا، فوجدا أنها تزيد من إفراز أحادي فوسفات الأدينوزين الحلقي، وبالتالي تؤدي إلى زيادة إفراز السوائل والأيونات من الغشاء المخاطي للأمعاء. وقد تناولت بحوثهما مختلف التغيرات المرتبطة بانتقال الأيونات وإفراز السوائل عبر الخلايا المبطّنة للأمعاء، كما اكتشفا نوعين من السموم التي تفرزها بكتيرية الأشريكيا القولونية (Escherichia coli)٢، ودرسا العلاقات الهرمونية التي تتحكم في وظائف الأمعاء. وقد أسهمت تلك البحوث إسهاماً كبيراً في تطوير وسائل جديدة لعلاج الإسهالات البكتيرية والتقليل من مضاعفاتها وأهلته لنيل جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

١/ الأيونات اسم يطلق على الذرات التي تحمل شحنة كهربائية.

٢/ تعيش هذه البكتيرية في أمعاء الإنسان والحيوان وتوجد منها أنواع تسبّب الإسهال وأنواع أخرى تسبّب مضاعفات خطيرة في الكلى وغيرها. وهي من أسباب التسمّم الغذائي الرئيسة.

30th Anniversary

البروفيسور

روبرت بالمر بيزلي

R. Palmer Beasley

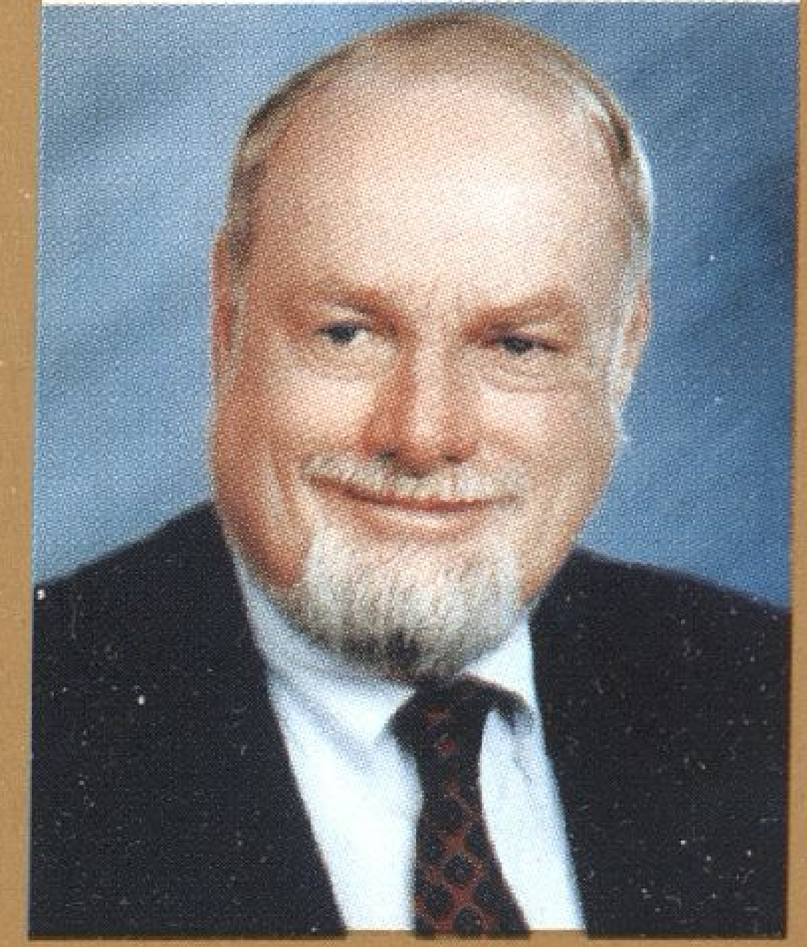
(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م)

الولايات المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التهاب الكبد الفيروسي)

عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م



ولد البروفيسور روبرت بيزلي في جلنديل في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣٥٥/٢/٧هـ (١٩٣٦/٤/٢٩م)، وحصل على بكالوريوس الفلسفة من كلية دارتموث عام ١٢٧٧هـ/ ١٩٥٨م، وعلى الدكتوراه في الطب من جامعة هارفرد عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. وبعد ذلك حصل على درجة الماجستير في الطب الوقائي من جامعة واشنطن في سياتل، وعلى الزمالة الأمريكية في الطب الباطني، والزمالة الأمريكية في الطب الوقائي.

وقد بدأ البروفيسور بيزلي عمله في مستشفى جامعة واشنطن، وأصبح في عام ١٩٨١م أستاذاً لعلم الأوبئة في ذلك المستشفى ومديراً لوحدة البحوث الطبية في جامعة تايوان. ثم انتقل إلى جامعة كاليفورنيا حيث رأس وحدة الدراسات الوبائية لمرض الأيدز. كما عمل لمدّة عشرين عاماً في جامعة واشنطن في سياتل. ولم يقتصر نشاطه على العمل في هذه الجامعات، بل امتدَّ إلى جامعات ومراكز علمية أخرى، وفي مقدمة ذلك عمله خبيراً لمنظمة الصحة العالمية في عدّة دول، وخبيراً في الوكالة الدولية لبحوث السرطان في ليون بفرنسا، ومستشاراً خاصاً لأمراض الكبد في نيوزيلندا. كما شغل منصب أستاذ كرسي آشبل سميث في جامعة تكساس في هيوستن، وعميد كلية الصحة العامة، وأستاذ كرسي ألان كنج، وأستاذ علم الأوبئة في كلية الطب في تلك الجامعة، ورئيس الرابطة الوطنية ية لكليّات الصحة العامّة بالولايات المتحدة، ومدير المركز الطبي للجامعة الأمريكية في تايوان. وقد تقاعد في عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، وعُيّن أستاذاً غير متفرّغ وعميداً فخرياً لكلية الصحة العامّة في جامعة تكساس.

وقد حقّق البروفيسور بيزلي إنجازات علمية وتعليمية كبيرة في مجال الصحة العامة وخدمة المجتمع، ونشر العشرات من البحوث الطبية، وفي مقدّمتها دراساته الرائدة عن السمات الوبائية لمرض التهاب الكبد الفيروسي من النوع ب في الصين، وعلاقة العدوى المزمنة بسرطان الكبد، وكذلك قيامه بإثبات انتقال العدوى بالفيروس

المذكور رأسيا، أي من الأم إلى جنينها، وإمكانية وقاية المواليد باستخدام الجلوبيولينات المناعية واللقاحات. وقد ساهم بيزلي في تأسيس برامج التحصين ضد مرض التهاب الكبد الوبائي من النوع ب، التي تشرف عليها هيئة الصحة العالمية. وقد حصل على جائزة شارلس موت من مؤسسة جنرال موتورز، وجائزة الأمير ميهادول من ملك تايلند وملكتها، بمناسبة قيادته حملة التحصين ضد التهاب الكبد الوبائي (ب) في آسيا لمدة ثلاثين عاماً، وزمالة الجمعية الأمريكية للأمراض المعدية، بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

30th Anniversary



البروفيسور

ماريو ريزيتو

Mario Rizzetto

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م)

إيطاليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التهاب الكبد الفيروسي)

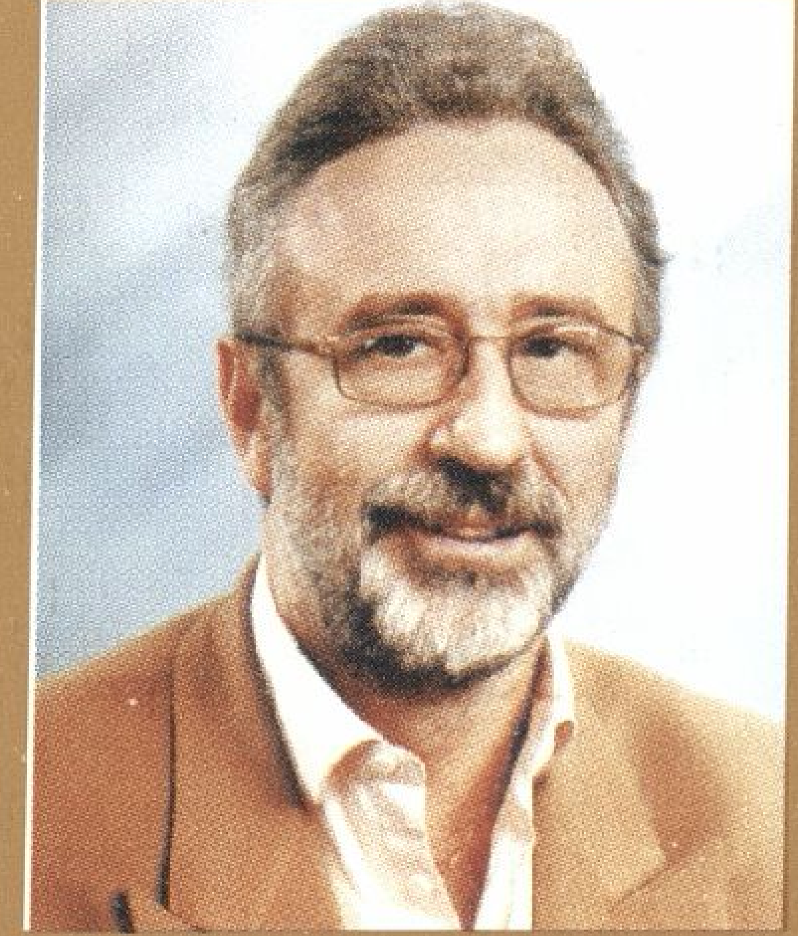
عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ولد البروفيسور ماريو ريزيتو في ٢٣/٦/١٣٦٤هـ (٤/٦/١٩٤٥م) في بادوفا بإيطاليا، وتأهّل في الطب والجراحة من جامعة بادوفا في إيطاليا عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، ثم عمل طبيب امتياز في معهد علم الأمراض بجامعة تورينو الإيطالية لمدة عامين، وأمضى بعد ذلك فترة زمالة لمدة عام في قسم المناعة بكلية الطب في مستشفى ميدل سكس في لندن، ثم أصبح أستاذاً مساعداً في قسم أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى موريزيانو بمدينة تورينو في إيطاليا لمدة ثلاث سنوات، وبعدها عمل أستاذاً زائراً في مختبر الأمراض المعدية بقسم التهابات الكبد في معاهد الصحة الوطنية في مدينة بشسدا، وفي قسم الفيروسات بجامعة جورجتاون في روكويل، بالولايات المتحدة. وهو حالياً أستاذ أمراض الجهاز الهضمي في كلية الطب في جامعة تورينو ومستشفي سان جيوفاني باتستا الجامعي.

وقد أجرى البروفيسور ريزيتو بحوثاً مهمّة في أمراض البطن والأمعاء بجامعة تورينو، وأخرى في أمراض الكبد بجامعة ميلانو. ونُشر له عدد كبير من البحوث في هذا المجال، كما اشترك مع أربعة من زملائه في تأليف كتاب أمراض الكبد المعروف: **أمراض الكبد من الأسس العلمية إلي الممارسة الأكلينيكية.**

ومن أبرز أعمال البروفيسور ريزيتو اكتشافه الفيروس المسمَّى بفيروس دلتا الذي يتكاثر فقط عند الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي من النوع (ب)، ومن ثَمّ قيامه بسلسلة من الدراسات السريرية والوبائية والمناعية الأساسية لتوصيف ذلك العامل الجديد. وتمكّن، بالتعاون مع فريق بحث أمريكي، من تحديد هوية الفيروس ودوره في تسبيب التهاب الكبد الوبائي من النوع (ب) الحاد والمزمن، ودرس سبل الاستفادة من خواص مستضدّات هذا الفيروس في مجال الدراسات الوبائية، وخصوصاً في تشخيص المرض على نطاق واسع، كما اشرف على كثير من التجارب العلاجية. وتُعدُّ هذه البحوث رائدة في ميدانها.

وقد مُنح البروفيسور روزيتو عدّة جوائز، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما اختير عضواً في الرابطة الأمريكية لبحوث أمراض الكبد، والرابطة العالمية لدراسة الكبد، وسكرتيراً للرابطة الأوربية الطبية لبحوث الكبد سابقاً، وعضواً في العديد من اللجان والمجالس الاستشارية ومستشاراً لهيئة الصحة العالمية.



البروفيسور

جيان فرانكو بوتاتزو

Gian Franco Bottazzo

(١٣٦٥هـ/١٩٤٦م -)

إيطاليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض السكري)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

وُلد البروفيسور جيان بوتاتزو في مدينة البندقية بإيطاليا في ٣/٩/١٣٦٥هـ (١/٨/١٩٤٦م)، وحصل على بكالوريوس الطب من جامعة بادوا عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ثم أجرى دراسات عليا في جامعة فلورنسا عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، وحصل على دبلوم التخصّص في الغدد الصم من جامعة بادوا عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ونال زمالة الكلية الملكية لاخصائيي علم الأمراض بلندن عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، وزمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة بلندن عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، وهوحالياً المدير العلمي للمعهد الطبي ومستشفى جيسوللأطفال في روما.

ولقد تولَّى البروفيسور بوتاتزووظائف علمية وطبية مختلفة معظمها في جامعة لندن ومستشفياتها، وأصبح أستاذاً في قسم المناعة بكلية طب مستشفى ميدل سكس في لندن ؛ إضافة إلى أعماله الاستشارية الأخرى.

وقد أجرى البروفيسور بوتاتزوسلسلة من الدراسات المهمّة على مدى خمسة عقود في أمراض المناعة الذاتية ومرض البول السكري على وجه الخصوص. ومن أبرز أعماله اكتشافه - قبل أكثر من ثلاثين عاماً - للأجسام المضادة الذاتية لخلايا بيتا التي تفرز الأنسولين في جزيرات لانجرهانز بالبنكرياس لدى الأطفال المصابين بداء السكري من النوع١، ومن ثم دراساته عن الأسس الوراثية لذلك المرض.

وتُعد أعماله حلقة وصل ما بين الدراسات السريرية وعلوم البيولوجية الجزيئية، وقد فتحت الباب أمام عدد كبير من الباحثين في طبيعة تلك الأجسام المضادة، وخواصها الكيميائية والحيوية، وسبل الاستفادة منها في تشخيص المرض وتوقعه المُسبق، وإمكانية التحكّم فيه بالوسائل المناعية وغير ذلك.

وقد نُشرت بحوث البروفيسور بوتاتزوفي مجلات طبية مرموقة، ونال بسببها عدداً من الجوائز الرفيعة -

بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – كما اختير عضواً في اثنتي عشرة جمعية علمية، وفي هيئات تحرير عدة مجلات طبية متخصصة.

30th Anniversary



البروفيسور

ألبرت رينولد

Albert E. Renold

(١٣٤٢هـ/١٩٢٣م - ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض السكري)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

وُلد البروفيسور ألبرت ارنست رينولد في كارلسروبسويسرا في ١٣٤٢/١/٢٨هـ (١٩٢٣/٩/١٠م). وتعلّم في مدارسها وجامعاتها حتى أكمل دراسة الطب عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م. وبعد ذلك تولَّى أعباء بحثية وتدريسية واستشارية وإدارية مهمَّة في جامعة هارفرد الأمريكية لمدة تزيد على عشر سنوات. ثم أصبح أستاذاً زائراً في عدة جامعات مرموقة، ومستشاراً لدى الكثير من الجمعيات والهيئات الطبية. وكان يعمل قبل وفاته أستاذاً في كلية الطب في جامعة جنيف، ومديراً لمعهد الكيمياء الحيوية التابع لها.

ولقد ركَّز البروفيسور رينولد بحوثه ودراساته على أمراض البول السكري وما يتصل بها، وتوصل في تلك البحوث إلى نتائج مهمّة تتعلق بآليات عمل الأنسولين وتأثيره على تمثيل الجلوكوز والطاقة وما يصحب ذلك من تغيُّرات كيميائية وحيوية، وكان له دور كبير في إثراء المعرفة والبحث العلمي بهذه الأمراض في أوربا والعلم بأسره. وقد نُشر له حوالي ٥٠٠ بحث في مجلات علمية وطبية متخصصة، كما نُشر له كتاب في علم وظائف الأعضاء.

ونظراً لمكانة البروفيسور رينولد العلمية الرفيعة اختير رئيساً لجمعيات طبية مشهورة، وعضواً في أكثر من ست عشرة جمعية طبية وعلمية. وكان أول أمين عام للاتحاد الأوربي لدراسات أمراض السكّري، ورئيساً لذلك الاتحاد بين عامي ١٩٦٥-١٩٧٠م، وأول رئيس للجمعية البريطانية للبحوث الطبية التي تأسست عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ورئيساً للاتحاد العالمي لداء السكري بين عامي ١٣٩٩-١٤٠٢هـ (١٩٧٩-١٩٨٢م)، كما كان نائباً لرئيس الأكاديمية السويسرية للعلوم الطبيّة. وعضواً في هيئات تحرير سبع مجلات علمية متخصصة. وقد حصل - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على أكثر من عشر جوائز وميداليات تقديراً لأعماله الرائدة.

وقد توفي البروفيسور رينولد في ١٤٠٨/٧/١٣هـ (١٩٨٨/٣/٢م). وبعد وفاته، قام الاتحاد الأوربي لدراسات

السكّري بإنشاء مؤسسة ألبرت رينولد وميدالية ألبرت رينولد ومحاضرته، إحياء لذكراه ومواصلة لجهوده في تشجيع البحث العلمي والباحثين. كما قام ذلك الاتحاد - بالتعاون مع إحدى الشركات الدوائية الكبرى - بإنشاء برنامج زمالات ألبرت رينولد التي تُمنح للباحثين الشبّان لتمكينهم من زيارة المراكز العالمية المتخصصة لاكتساب مهارات إضافية، وتعلّم تقانات جديدة، تعينهم على مواصلة بحوثهم حول هذا الداء.



البروفيسور

ليليو أورشي

Lillio Orci

(١٣٥٦هـ/١٩٣٧م -)

ايطاليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض السكري)

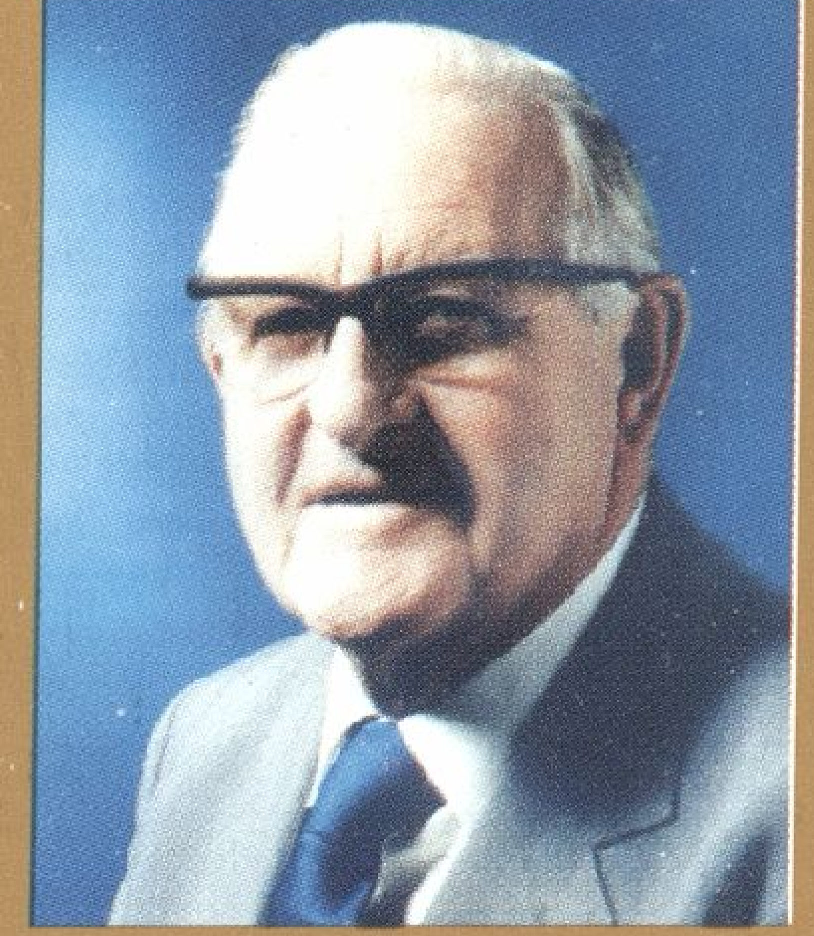
عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

وُلد البروفيسور أورشي في سان جيوفاني بإيطاليا في ١٣٥٦/١/٩هـ (١٩٣٧/٣/٢٢م). وتعلَّم في بلاده حتى تخرَّج في كلية الطب بجامعة روما عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وقد بدأ عمله أستاذاً مساعداً في معهد علم الأنسجة والأجنّة التابع لكلية الطب في جامعة جنيف في عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، وتدرّج في المناصب حتى أصبح أستاذاً في ذلك المعهد منذ عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢ م. وقد رأس قسم المورفولوجيا بكلية الطب بجامعة جنيف من عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م إلى عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، كما عمل باحثاً أوأستاذاً زائراً في عدّة جامعات، أغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية.

والبروفيسور أورشي من كبار علماء بيولوجية الخلية والبيولوجية الجزيئية، وقد أجرى بحوثاً ودراسات قيِّمة شملت دراسات دقيقة حول تركيب خلايا البنكرياس ووظائفها وسماتها البيوكيميائية ؛ مستخدماً في ذلك تقانات الكيمياء المناعية والتصوير الإشعاعي والفحص المجهري الإلكتروني وبعض التقانات الدينامية الأخرى، مما ساهم كثيراً في توضيح التراكيب الدقيقة لتلك الخلايا وتركيب أغشيتها وطريقة عملها في تشييد الأنسولين وتخزينه وإفرازه، ودور هرمون جلوكاقون في داء البول السكري وآليات تنظيم الإفرازات الهرمونية للبنكرياس. وقد أسهمت تلك الدراسات إسهاماً كبيراً في إثراء المعرفة بأمراض البول السكري وطرق علاجها.

وقد نُشر للبروفيسور أورشي نحو٤٠٠ بحث علمي في الدوريات المتخصصة، وهومن أكثر العلماء استشهاداً بأعمالهم، حسب تصنيف المعهد العلمي للمعلومات (ISI) ومجلة Scientist الأمريكية. وقد احتفت به الأوساط العلمية عبر العالم، فحصل - إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) — على عشر جوائز وثلاث ميداليات من مؤسسات علمية وطبية مشهورة، ودعي لإلقاء كثير من المحاضرات التذكارية والفخرية. وقد قلّدته الحكومة الإيطالية وسام الشرف برتبة قائد، ومنحته كل من جامعة لوفان في بلجيكا وجامعتي ماكجيل وجويلف في

كندا درجة الدكتوراه الفخرية، واختير عضواً في الأكاديمية الأوربية، والأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة، وأكاديمية العلوم الطبية السويسرية، وعضواً فخرياً في الرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، والجمعية الإيطالية لداء السكّري، والجمعية الأرجنتينية لعلوم وظائف الأعضاء.



البروفيسور

باري رسل جونز

Barrie Russell Jones

(١٣٣٩هـ/١٩٢١م -)

بريطانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(الوقاية من العمى)

عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

وُلد البروفيسور باري جونز في مدينة ولينجتون في نيوزيلندا في ٢٤/٤/١٣٣٩هـ (٤/١/١٩٢١م)، وحصل على بكالوريوس العلوم من كلية فكتوريا، بجامعة ولنجتون، ثم على بكالوريوس الطب من جامعة أوتاجو، وبعد ذلك انتقل إلى بريطانيا حيث نال الجنسية البريطانية.

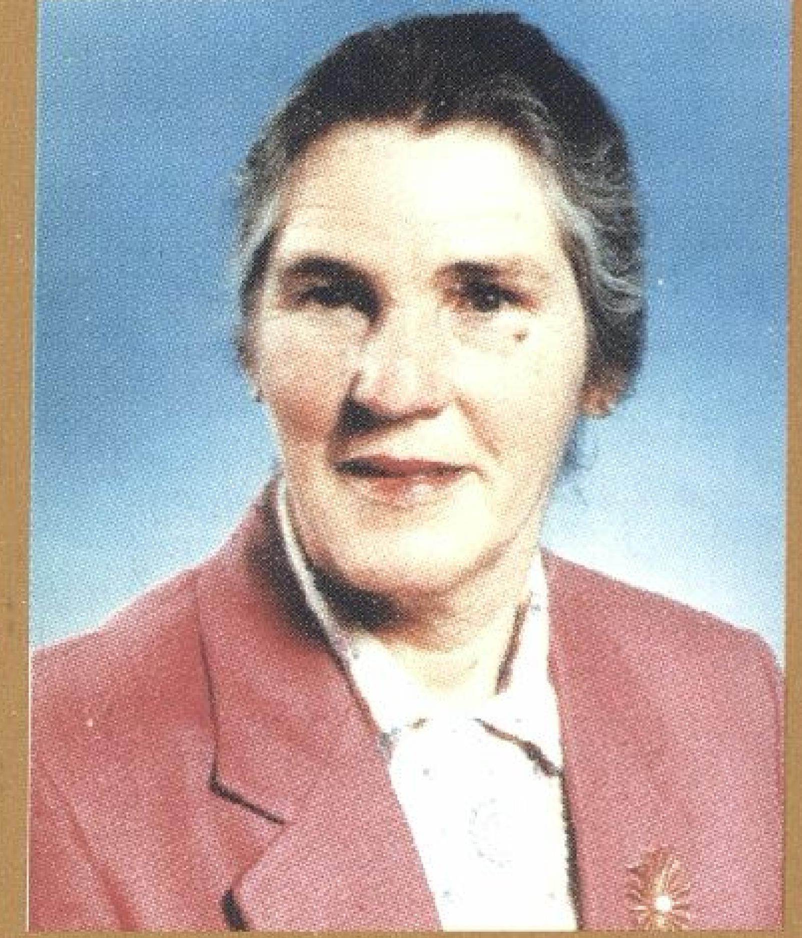
وقد نذر البروفيسور باري جونز حياته لدراسة أسباب أمراض العيون وخصائصها وطرق تشخيصها وعلاجها والوقاية منها. وبعد تخصصه في هذا المجال تقلّد مناصب علمية رفيعة في عدد من المستشفيات والمعاهد والجامعات والمنظمات الدولية، وألقى كثيراً من المحاضرات القيّمة في أرجاء العالم، كما شارك في مؤتمرات دولية عديدة، وقام بزيارات ميدانية لكثير من المؤسسات العلمية والجمعيات المتخصصة في العالم.

وقد عمل البروفيسور جونز أستاذاً لطب الوقاية من العمى، ورئيساً للمركز العالمي لصحة العين في معهد طب العيون بجامعة لندن، ورئيساً لمركز الوقاية من العمى والتراخوما بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وقد أصبح المركز العالمي لصحة العين، الذي أنشأه في عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، رائداً في تعليم أطباء العيون من كل جهات العالم وتدريبهم. وقد انتقل المركز مؤخراً إلي مدرسة لندن لطب المناطق الحارة حيث يواصل رسالته في التعليم والبحث العلمي ومكافحة العمى.

وقد نُشر للبروفيسور جونز مئات البحوث في مجلات طبية متخصصة، كما نُشر له وحده، أوبالاشتراك مع آخرين، ٢٣ كتاباً. وركّز بحوثه على مرض عمى الأنهار المنتشر في السودان وبلدان أفريقية أخرى، وتوصل إلى خطة موفقة لمكافحته. وقام بجهود كبيرة على نطاق عالمي للوقاية من العمى ؛ متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية والهيئات والجمعيات الخيرية. ولذا لم يكن غريباً حصوله على ما يستحق من تقدير، ونيله عدداً من

الجوائز والميداليات الرفيعة، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية.

30th Anniversary



البروفيسورة

جانيت ديفسن راولي

Janet D. Rawley

(١٣٤٣هـ/١٩٢٥م -)

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان الدم)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلدت البروفيسورة جانيت راولي في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية في ١١/٩/١٣٤٣هـ/٥/٤/١٩٢٥م، وتفوقت في دراستها منذ صغرها، فقبلتها جامعة متشجان للدراسة المجانية في برنامجها الخاص بالمتفوقين، قبل أن تُكمل دراستها الثانوية، وكان عمرها وقتئذ ١٥ عاماً. وبعد عامين في متشجان انتقلت إلى جامعة شيكاغو، حيث حصلت على بكالوريوس في الفلسفة، وعمرها ١٩ عاماً، ثم حصلت – خلال عامين - على بكالوريوس ثانٍ في العلوم، وبعده بعامين آخرين حصلت على دكتوراه الطب في جامعة شيكاغو. ثم أمضت فترة زمالة في جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة، وسرعان ما تقلَّدت مناصب علمية مهمّة في عدة مستشفيات ومراكز بحوث، وأصبحت منذ عام ١٢٩٧هـ/١٩٧٧م أستاذة كرسي بلوم – رايز المتميِّزة بقسم الطب وقسم الوراثة الجزيئية وبيولوجية الخلية في جامعة متشجان. وقد تمكّنت راولي أن توفق ببراعة نادرة بين عملها كطبيبة وباحثة وأستاذة جامعية وأم لأربعة أطفال، وحقّقت أعظم اكتشاف طبي لها وهي تعمل من منزلها. ولم تتفرغ تفرغاً كاملاً للبحث والتدريس في جامعة متشجان إلا بعد أن أكمل أصغر أطفالها الثانية عشرة من عمره.

وقد أجرت البروفيسورة راولي سلسلة من البحوث الرائدة حول سرطان الدم، وسماته وطرق تشخيصه وعلاجه، وتركزت دراساتها، بصورة أساس، في البحث عن تغيرات وراثية نمطيّة تُميِّز الخلية السرطانية عن الخلية السويَّة، وكانت أول من أثبت – قبل أكثر من ٣٠ عاماً - أن السبب وراء التحول السرطاني للخلايا هو«إذفاء الكروموسومات١». ولم يكن العلماء في ذلك الوقت يؤمنون بعلاقة الكروموسومات بسرطان الدم أوغيره من الأمراض الخبيثة. ولذا قوبلت نتائجها في البداية بكثير من التحفظ. ولكن سرعان ما ثبتت صحتها وتمّ اكتشاف أكثر من سبعين نوعاً من الإذفاء الكروموسومي في الخلايا السرطانية بمختلف الأورام. وقد ساهمت بحوث

البروفيسورة راولي المتواصلة لعدّة عقود في إلقاء الضوء على كثير من الأسس الوراثية والجزيئية لسرطان الدم والأمراض الخبيثة الأخرى، واعتبرتها الأوساط الطبية عبر العالم مُؤسسة علم وراثة الأورام.

وقد شاركت البروفيسورة راولي في العديد من الهيئات والجمعيات المهتمّة بالطب الوراثي والأورام الخبيثة، وفي هيئات تحرير عشر مجلات علمية وطبية. وقد نُشر لها ما يزيد على ٤٠٠ بحث ودراسة في هذا١ المجال. وتقديراً لإنجازاتها العلمية الرفيعة، مُنحت راولي - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - العديد من الجوائز القيّمة ؛ بما في ذلك جائزة لاسكر في الطب عام ١٤٠٨هـ/١٩٩٨م. كما قلّدها الرئيس الأمريكي في عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م الميدالية الوطنية للعلوم، وهي أكبر تقدير علمي أمريكي، ومُنحت - أيضاً - العديد زمالات الشرف في المؤسسات العلمية الكبرى ؛ مثل الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، كما مُنحتها عدّة جامعات درجة الدكتوراه الفخرية في الطب والعلوم. وما زالت - رغم بلوغها أكثر من ثمانين عاماً من العمر - تواصل عمله وبحوثها بنشاط في جامعة متشجان.

30th Anniversary

١ / أي انفصال جزء من أحد الكروموسومات وانتقاله إلى كروموسوم آخر، أوتبادل الأجزاء بين زوج من الكروموسومات.

البروفيسور

ملفن فرانسس جريفز

Melvin F. Greaves

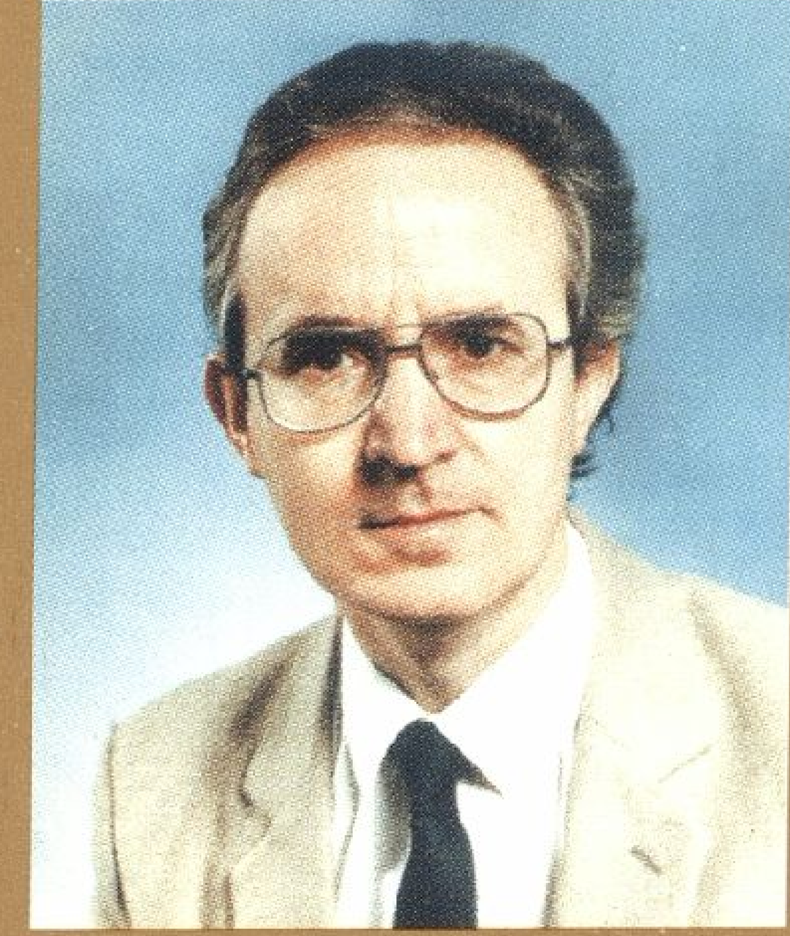
(١٣٦٠هـ/١٩٤١م -)

المملكة المتحدة

القائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان الدم)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م



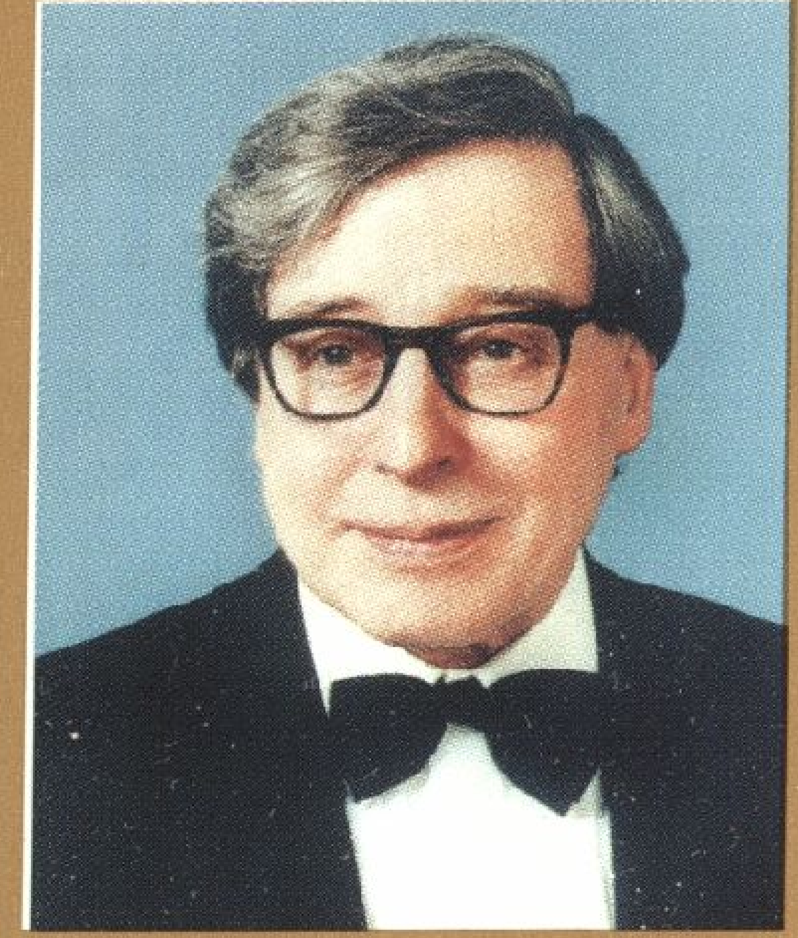
وُلد البروفيسور ملفِن جريفز في نورتش ببريطانيا في ٢٠/٨/١٣٦٠هـ (١٢/٩/١٩٤١م)، وحصل على بكالوريوس العلوم عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ثم حصل على الدكتوراه من كلية الطب في جامعة لندن عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م. وقد واصل بحوثه بعد ذلك في عدد من الجامعات والمعاهد، فكان باحثاً في قسم المناعة بالمعهد القومي للبحوث الطبية، ووحدة مناعة الأورام في كلية الجامعة، بلندن، وباحثاً زائراً في قسم الأحياء الدقيقة بمعهد كارولنسكا بالسويد، ومديراً لمختبر المناعة في كلية الجامعة. وهوحالياً أستاذ بيولوجية الخلية ومدير مركز بحوث سرطان الدم في معهد بحوث السرطان بلندن، وأستاذ البيولوجيّة الجزيئية بجامعة لندن.

وللدكتور جريفز إنتاج علمي غزير، وقد توصّل إلى نتائج طبيّة مهمّة، جعلته رائداً بين العلماء في أمراض سرطان الدم. وقد نشر عشرات البحوث التي تناول فيها الوراثة الجزيئية لسرطان الدم، وسمات ذلك المرض الإكلينيكية والمناعية والوبائية، إضافة إلى تأليف أربعة كتب حول منشأ خلايا النظام المناعي وسماتها ودورها، وآليات التعرّف الخلوي، وأطلس خلايا الدم ووظائفها وأمراضها. كما أشرف على تحرير ستة كتب أخرى تتعلق بالسرطان وأسسه الوراثية، وبخاصةً سرطان الدم.

ولما يتمتع به البروفيسور جريفز من مكانة رفيعة داخل بريطانيا وخارجها، مُنح عدّة جوائز وميداليات، منها جائزة بول مارتيني من جامعة قوتنجن بألمانيا، وجائزة بيتر ديباي من جامعة ماسترخت بهولندا، والميدالية الذهبية للجمعية البريطانية لأمراض الدم بلندن، وجائزة مؤسسة جوسي كاريراس من الرابطة الأوربية لأمراض الدم، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). ومُنح أيضاً زمالة الكلية الملكية، وأكاديمية العلوم الطبية بلندن، وعضوية المنظمة الأوروبية للبيولوجية الجزيئية، والكلية الملكية لأطباء الباطنة، والكلية الملكية

لاخصائيي الأمراض بلندن. وقد دعته العديد من المراكز العلمية العالمية لإلقاء المحاضرات التذكارية ومحاضرات الشرف، واختير أستاذاً زائراً في جامعة هارفرد، وعضواً في هيئات تحرير عدة مجلات طبيّة متخصّصة.

30th Anniversary



البروفيسور

روبرت جيفري إدواردز

Robert G. Edwards

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(العقم)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

وُلد البروفيسور روبرت إدواردز في ليدز ببريطانيا في ١٠/٣/١٣٤٤هـ (١١/٩/١٩٢٥م)، وحصل على البكالوريوس من قسم الزراعة وعلم الحيوان في جامعة ويلز في بانجور. وعلى الدكتوراه من جامعة أدنبرا، ثم أمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في معهد وراثة الحيوان في جامعة أدنبرا، وعمل باحثاً، أوزميلاً، في جامعات لندن وجلاسجووأدنبرا وكمبردج، والمعهد الوطني للبحوث الطبية بالمملكة المتحدة، ومعهد ماساشوستس التقني، ومستشفى جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد التحق بجامعة كمبردج منذ عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، وأصبح أستاذاً لعلم التناسل في كمبردج من عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م حتى تقاعده في عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ولكنه ما زال أستاذاً متميِّزاً في تلك الجامعة، وزميلاً بكلية تشرشل فيها. وأستاذاً زائراً في جامعة لندن، وأستاذ شرف مدى الحياة في الجامعة العسكرية في الصين.

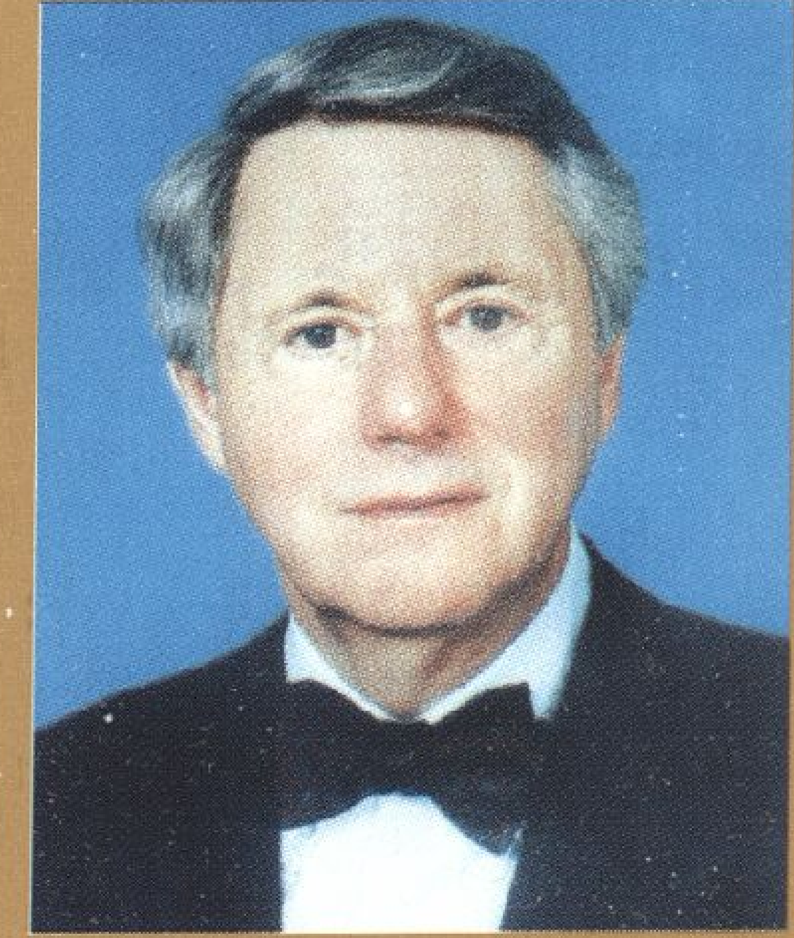
ويُعدُّ البروفيسور إدواردز من أبرز علماء التناسل في العالم. وله بحوث فريدة في هذا المضمار بدأها منذ حوالي خمسين عاماً. وهومبتكر طريقة التلقيح خارج الرحم. وقد واصل بحوثه - رغم ما وجده من معارضة شديدة من الكنيسة والصحافة - حتى تمكن، بالتعاون مع الدكتور باتريك ستبتو، من التوصل إلى ولادة الطفلة (لويز براون) أولى أطفال الأنابيب في العالم ؛ وذلك في ١٩/٨/١٢٩٨هـ (٢٥/٧/ ١٩٧٨م)، مما كان يُعدُّ ضرباً من الخيال العلمي في ذلك الوقت. وقد طُوِّرت طريقتهما بدرجة كبيرة في الأعوام التالية، فنتج عن ذلك التطور ولادة أكثر من مليون ونصف طفل أنابيب في العالم.

وقد نُشر للبروفيسور إدواردز عدد كبير من البحوث و٢٢ كتاباً أعيد طبع عدد منها عدّة مرات، وشكّلت بحوثه أساس التطورات الحديثة في الطب التناسلي مثل حقن المشيج الذكرى داخل البويضة ؛ وتشخيص العيوب الوراثية قبل زراعة البويضات المُخصّبة، وبحوث الخلايا الجذعية في الأجنة البشرية. وقد أسس إدواردز مع ستبتومركز «بورن هول» لتطوير تقنية التلقيح خارج الرحم، وممارستها، وتدريب الاختصاصيين الجدد عليها.

وقد احتفت الأوساط العلمية بالبروفيسور إدواردز فمنحته تسع جامعات أوربية درجة الدكتوراه الفخرية، وانتخب

زميلاً في الجمعية الملكية، وزميلاً في الكلية الملكية لأطباء أمراض النساء والولادة، وعضواً فخرياً في الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة في بريطانيا، ورئيساً فخرياً للجمعية الفرنسية للتناسل لعام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، وعضواً مدى الحياة في الجمعية الأوروبية لعلم الأجنة والتكاثر. وقد منحته ملكة بريطانيا وسام الامبراطورية من درجة كابتن، كما حصل، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، على أكثر من ١٥ جائزة، من أبرزها جائزة ألبرت لاسكر في الطب، وعلى تسع ميداليات من مؤسسات ومراكز علمية مرموقة في أوروبا والولايات المتحدة. وقد دعته كبريات الجامعات والمراكز العلمية لإلقاء محاضرات الشرف، وانتخب مواطناً فخرياً لمدينتي بوردو بفرنسا وسان دييجو بالولايات المتحدة الأمريكية. وهورئيس تحرير عدّة مجلات علمية متخصصة في بحوث التناسل والعقم أوعضو في هيئات تحريرها.

30th Anniversary



البروفيسور

ليوجي ماستريوني

Luigi Masterioanni

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م -)

الولايات المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(العقم)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

ولد البروفيسور ليوجي ماستريوني في نيوهافن بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية في ٢١/٤/١٣٤٤هـ (٨/١١/ ١٩٢٥م)، وتخرَّج من جامعة ييل عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، وحصل على الدكتوراه في الطب من جامعة بوسطن عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. وبعد إكمال فترة الامتياز، تخصّص في أمراض النساء والولادة في مستشفى العاصمة في نيويورك، وعمل زميلاً في جامعة هارفرد ومستشفى بوسطن النسوي حيث برزت اهتماماته بمشكلات الخصوبة، ومن ثم كرَّس حياته لأكثر من نصف قرن للبحث في أسباب تلك المشكلات وإيجاد الحلول لها.

وقد عمل البروفيسور ماستر يوني بالتدريس والبحث العلمي في كلية الطب في جامعة ييل من عام ١٩٥٩م، ثم أصبح أستاذاً لأمراض النساء والولادة بجامعة كاليفورنيا، ومديراً لمستشفى هاربر عام ١٩٦١، وأستاذاً ورئيساً لقسم أمراض النساء والولادة ومديراً لوحدة العقم بكلية الطب في جامعة بنسلفانيا حيث أسس قسم بيولوجية التناسل وطوَّره حتى أصبح مركزاً علمياً تدَّرب فيه على يديه علماء التناسل من أكثر من ٢٥ دولة. وهوحالياً أستاذ كرسي وليام جوديل لأمراض النساء والولادة في جامعة بنسلفانيا، وأستاذ شرف في جامعة ماركوس في بيرو.

ويُعدُّ البروفيسور ماستريوني من أبرز الباحثين في مجال الخصوبة، وله عدد كبير من البحوث المنشورة في هذا المضمار؛ علاوة على مشاركته في إعداد كتب في مجالات مختلفة مثل فسيولوجيا التكاثر، وأمراض النساء والولادة وسبل علاجها، والتنظيم الهرموني للتناسل، ومشكلات الإباضة والإخصاب، وانزراع الأجنة والإخصاب خارج الجسم، والآفاق الجديدة لطب التناسل. وقد كان رئيساً للجمعية الأمريكية لطب التناسل ورئيساً لتحرير مجلة **الخصوبة والعقم**.

وقد كرَّمته العديد من المحافل العلمية، فمنحته جامعة بوسطن درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم. كما حصل، إضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية، على ١٥ جائزة علمية، وعلى ميدالية اورثوللإنجاز العلمي وميدالية بارن الذهبية، وميدالية جامعة شيلي. وقد دعته العديد من المراكز العلمية لإلقاء المحاضرات داخل بلاده وخارجها، كما انتخب عضواً فخرياً في جمعيات الخصوبة في الولايات المتحدة الأمريكية وبيرووالبرازيل وأوروجواي والأرجنتين وكولمبيا والمكسيك وإيطاليا وأسبانيا. وهوعضو في المعهد الطبي والأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية.

30th Anniversary



البروفيسور

أندري كابرون

Andre Capron

(١٣٤٩هـ/١٩٣٠م -)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(البلهارسيا)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

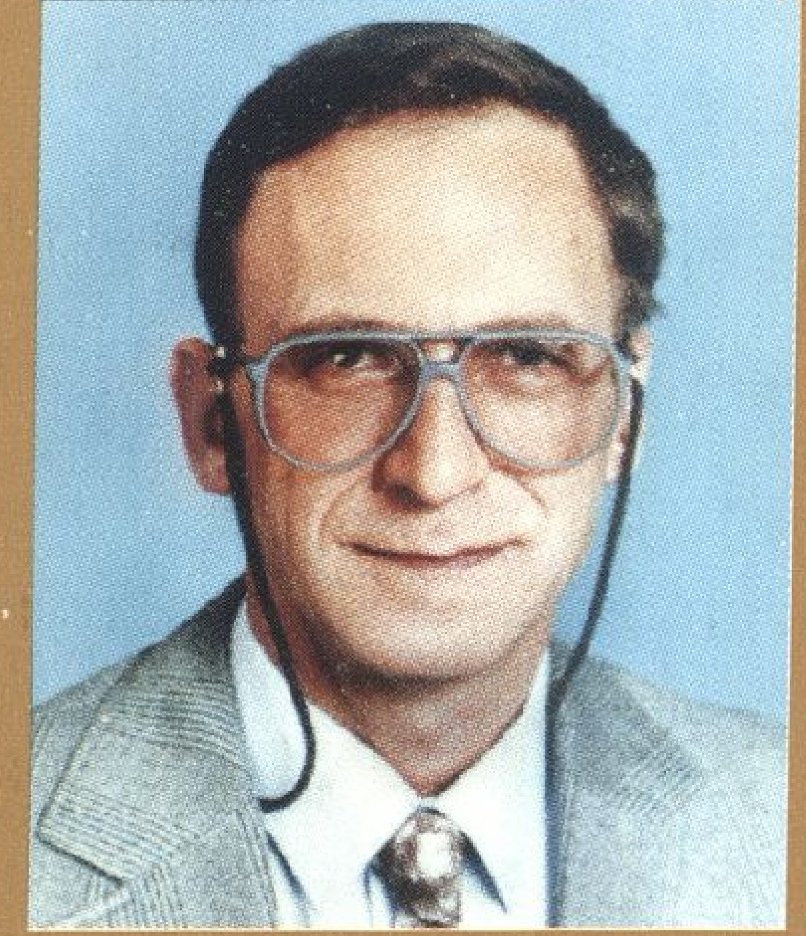
ولد البروفيسور أندري كابرون في لنز بفرنسا في ١٣٤٩/٨/١٠هـ (١٩٣٠/١٢/٣٠م)، وحصل على الدكتوراه في الطب عام ١٣٧٦هـ /١٩٥٨م. وعمل في كلية الطب بجامعة ليل منذ ذلك الوقت حتى أصبح أستاذ المناعة وبيولوجية الطفيليات في ١٣٩٠هـ/عام١٩٧٠م، ومدير مركز بحوث مناعة الطفيليات في معهد باستير في ليل، ثم مديراً للمعهد، ومان مديراً لإدارة الهيئة القومية لبحوث مرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) في عام ١٤٢٠-١٤٢١هـ (١٩٩٩-٢٠٠٠م). وقد عُيّن كابرون - بعد تقاعده - أستاذاً متميّزاً في علم المناعة بجامعة ليل ومديراً فخرياً لمعهد باستور، كما انتخب أميناً عاماً لأكاديمية العلوم.

والبروفيسور كابرون هومؤسس علم «مناعة الطفيليات،» وفي طليعة العلماء في هذا المجال. وقد بدأ بحوثه منذ عدّة عقود، مستخدماً طرقاً جديدة - وقتها - للتحليل الكيميائي المناعي وفصل مُركبات المناعة بالترحيل الكهربي، وتمكّن - لأول مرة - من وصف تركيب مستضدّات ديدان البلهارسيا والطفيليات الأخرى، واكتشف وجود مستضدّات مشتركة مع العائل لدى هذه الطفيليات، ممّا يحميها من التدمير بواسطة جهاز مناعة العائل. ومن هنا نشأت نظرية «التنكّر» (antigenic mimicry) التي تبنّاها كل من كابرون وداميان لتفسير عدم تكّمن الجسم البشري من القضاء على هذه الطفيليات باعتبارها أجساماً ذاتية. وقد تواصلت بحوث البروفيسور كابرون حول المناعة ضد مرض البلهارسيا لأكثر من أربعين عاماً، وأسهمت إسهاماً كبيراً في إثراء المعرفة بالمناعة في هذا المرض. وقد مكّنته دراساته المتعمّقة من التعرف بدقّة على النظم المناعية في مرض البلهارسيا، والعوامل المؤثرة في نشوء المناعة وتنشيطها وكبحها. ثم قام - مستخدماً تقانات حيوية متطورة مثل تهجين الخلايا والهندسة الوراثية - بعزل عدة مُستضدّات نوعية نقيّة من طفيليات البلهارسيا، واستخدمها بنجاح في تحصين حيوانات

التجارب، مجدداً بذلك الأمل في أن يصبح التحصين وسيلة فعّالة للوقاية من هذا المرض الخطير الذي فشلت الدول، والمنظمات الدولية الصحيّة، في السيطرة عليه بالطرق التقليدية.

وقد نشر البروفيسور كابرون مئات البحوث، وتولّى مسئوليات أكاديمية وعلمية شتى على المستويين الأوروبي والعالمي، كما رأس العديد من الجمعيات العلمية العالمية، وشارك في تحرير عدد من المجلات الطبية، ودُعي أستاذاً زائراً في كبرى الجامعات، واستشارياً لدى المنظمات الدولية. وقد حصل – إضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – علي العديد من الجوائز والأوسمة تقديراً لجهوده العلمية المتصلة، كما منحته كل من جامعة بروكسيل وجامعة غِنتْ درجة الدكتوراه الفخرية، وانتخب زميلاً في الأكاديمية الفرنسية للعلوم، والأكاديمية الوطنية الفرنسية للطب، وعضوشرف في الأكاديمية الملكية في بلجيكا، ورئيس منظمة التثقيف الصحي وصحة المرأة والطفل.

30th Anniversary



البروفيسور

أنتوني إدوارد بترويرث

Anthony Butterworth

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(البلهارسيا)

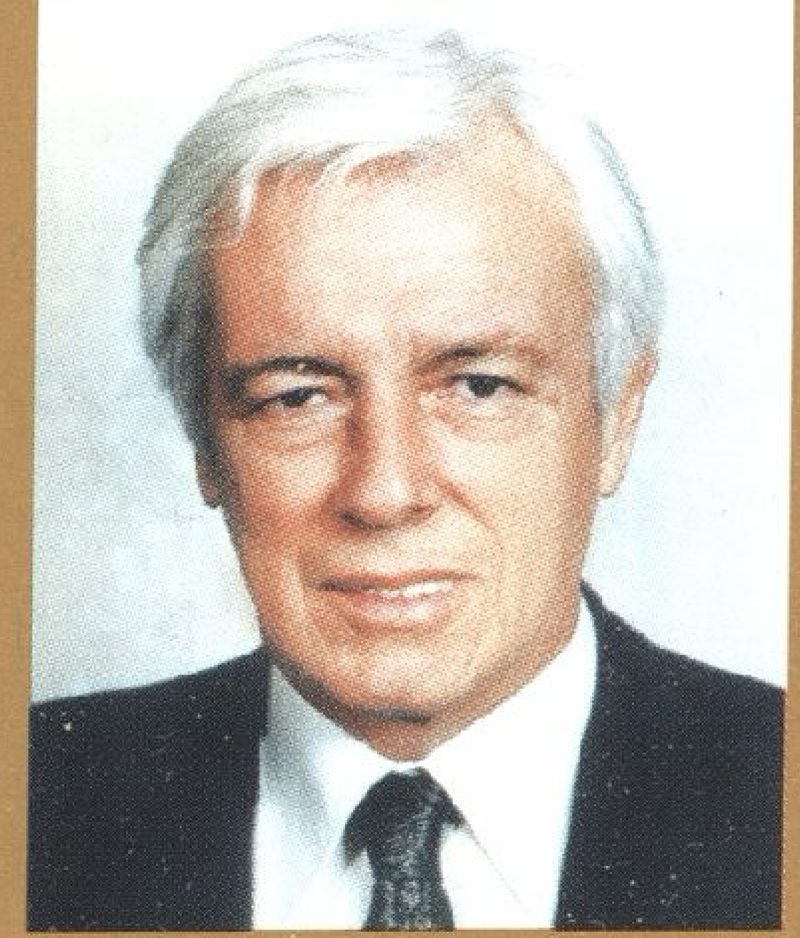
عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد البروفيسور أنتوني بترويرث في لوتون ببريطانيا في ٢٢/٧/١٣٦٤هـ (٨/٧/١٩٤٥م)، وحصل على بكالوريوس الآداب وبكالوريوس الطب والجراحة، ودكتوراه الفلسفة في علم المناعة من جامعة كمبردج عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، وعمل باحثاً بكلية الطب في جامعة كمبردج في العام نفسه، وباحثاً بمختبرات وِلْكَم في نيروبي خلال الفترة الممتدة من ١٣٩٣هـ إلى ١٣٩٧هـ (١٩٧٣م -١٩٧٧م) حيث أجرى دراسات مهمَّة حول المناعة الطبيعية المكتسبة ضد البلهارسيا. ثم أصبح زميلاً باحثاً في كلية الطب بجامعة هارفرد خلال الفترة ١٣٩٧هـ - ١٣٩٩هـ (١٩٧٧م - ١٩٧٩م)، والتحق بعد ذلك بمجلس البحوث الطبية، وأصبح أستاذاً مشاركاً لعلم الأمراض فأستاذا في جامعة كمبردج، ثم أستاذاً فخرياً فيها بعد تقاعده. كما عمل أستاذاً زائراً في قسم الأمراض المعدية، وأمراض المناطق الحارة في كلية صحة وطب المناطق الحارة في جامعة لندن، ومعهد بلير للبحوث.

ويُعدّ البروفيسور بترويرث واحداً من أبرز المتخّصصين في طب المناطق الحارة وأمراض الطفيليات، وبخاصة مرض البلهارسيا الذي يصيب حوالي ٢٠٠ مليون نسمة في المناطق الحارة من العالم، ويقتل منهم أكثر من مليوني نسمة سنويا ، وقد ظل يدرس ذلك المرض ويُحدّد سماته الوبائية والمناعية لأكثر من ٣٠ عاماً قضاها بين العمل في مختبره في كمبردج والعمل الحقلي الدؤوب في أفريقيا (كينيا، وأوغندة، وزامبيا والسنغال، والسودان، وجنوب أفريقيا) والفلبين وأمريكا اللاتينية. وقد ساهمت بحوثه الغزيرة في توضيح كثير من جوانب مرض البلهارسيا، وهوأول من أثبت أهمية المناعة المُكتسبة طبيعياً لدى سكان المناطق التي يتوطّن فيها هذا المرض، وأول من اكتشف – قبل ثلاثين عاماً – دور خلايا الدم الحمضية (eosinophils) في المناعة ضدّ البلهارسيا ، ولم تكن وظائفها في نظام المناعة قبل ذلك.

وقد نال البروفيسور بترويرث شهرة عالمية واسعة بفضل بحوثه العلمية الرائدة، وتقديراً لجهوده ومكانته العلمية، مُنح - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - عدّة جوائز، منها جائزة الكلية الملكية البريطانية للأطباء، وميدالية برخت من معهد برنارد برخت بألمانيا، وميدالية شالمر من الجمعية الملكية لطب المناطق الحارة. كما انتخب زميلاً للجمعية الملكية في عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ومديراً علمياً فخرياً ومشرفاً علي بحوث البلهارسيا والملاريا والدرن والأيدز في معهد البحوث الحيوية والطبية في هراري بزمبابوي. وقد دُعي لإلقاء المحاضرات في مختلف الجامعات والمحافل العلمية العالمية، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية المعنية بطب المناطق الحارة ودراسات البلهارسيا. وهوعضوفي الاتحاد الأمريكي، والجمعية البريطانية للمناعة، والجمعية الملكية لطب المناطق الحارة، كما أنه عضوفي هيئات تحرير كل من مجلة **المناعة الطفيلية**، ومجلة **الطفيليات**، و**المجلة الأوروبية لأبحاث المناعة**.

30th Anniversary



البروفيسور

أتيليومسرّي

Attillio Maseri

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م -)

إيطاليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(أمراض شرايين القلب التاجية)

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

وُلد البروفيسور أتيليومسرّي في أودين بإيطاليا في ١٣٥٤/٨/١٥هـ (١٩٣٥/١١/١١م)، وتخرج في كلية الطب بجامعة بادوا عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ثم واصل دراساته العليا في أمراض القلب والطب النووي، كما أمضى سنتي زمالة في جامعة كولومبيا، وجامعة جون هوبكنز، وحصل على دكتوراه أمراض القلب (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م) ودكتوراه الطب النووي (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) من جامعة بيزا. وهوزميل الكلية الملكية للأطباء والكلية الملكية للجراحين في بريطانيا، والكلية الأمريكية لأطباء القلب.

وقد عمل البروفيسور مسرّي لعدّة سنوات بالتدريس والبحث العلمي والطب في جامعة بيزا، وأصبح رئيساً للفريق البحثي لأمراض الشرايين التاجية، وأستاذ أمراض القلب والجهاز التنفسي في كلية الدراسات الطبية العليا بتلك الجامعة. وانتقل بين عامي ١٣٩٩-١٤٢٢هـ (١٩٧٩-١٩٩١م) إلى بريطانيا، حيث تبوأ منصب أستاذ كرسي السير جون مايكل لطب القلب والأوعية الدموية بالكلية الملكية للدراسات الطبية العليا في جامعة لندن، ومدير قسم أمراض القلب في مستشفى هامر سميث بلندن. وعمل بعد ذلك لمدّة عشر سنوات أستاذاً لطب القلب بالجامعة الكاثوليكية بروما، ومديراً لمعهد أمراض القلب في مستشفى اغوستينوجيملي الجامعي، ثم انتقل إلي جامعة سان رفائيل بروما، حيث يعمل حالياً أستاذاً لأمراض القلب ومديراً لقسم القلب والصدر والأوعية الدموية في معهد سان رفائيل العلمي في تلك الجامعة.

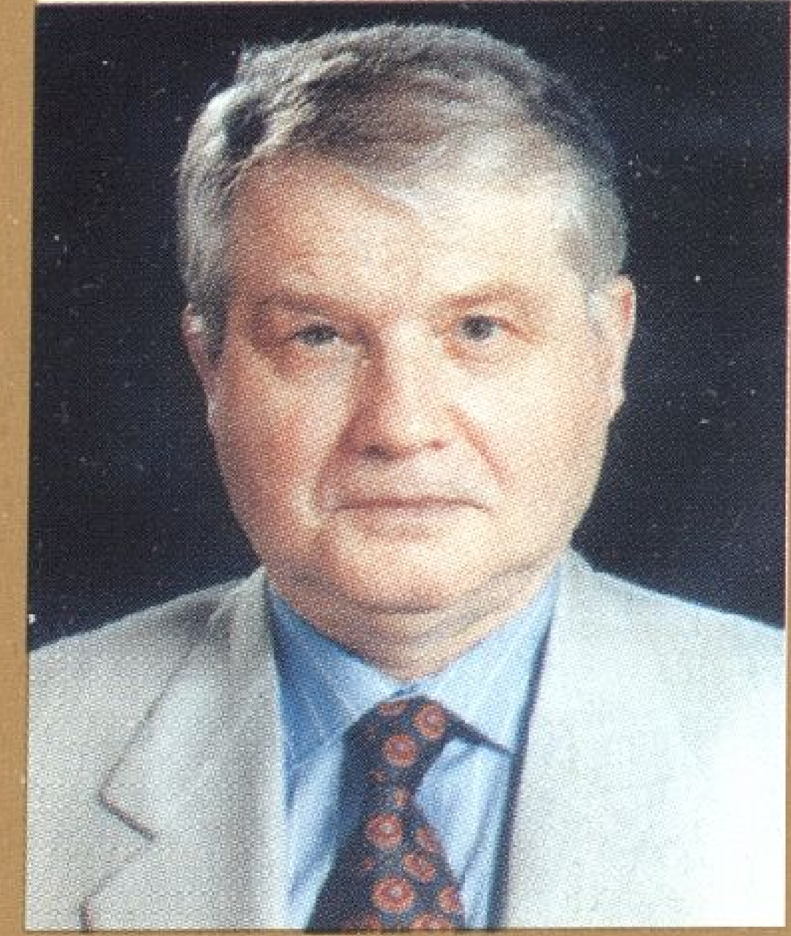
وقد تركزت بحوث البروفيسور مسرّي حول أمراض قصور الشرايين التاجية وخاصة دور الانقباضات الشريانية التاجية وتوتر العضل الشرياني التاجي، والتخثّر المؤقت كأسباب للذبحة الصدرية. وقد ابتكر طرقاً مهمّة لقياس الدورة الدموية في عضلة القلب، ويعتبر حجّة في علاج احتشاء عضلة القلب الحاد والذبحة الصدرية غير المستقرة،

وله في أسلوبه المميّز الخاص به. وقد نشر مسرّي مئات البحوث العلمية، وشارك في تأليف أوتحرير أكثر من ٢٥ كتاباً. إضافة إلى كتابه الشهير: **مرض قصور القلب** من ٨٤٠ صفحة الذي ألفه بمفرده.

وقد نال البروفيسور مسرّي تقدير الأوساط العلمية والطبية عبر العالم، ودُعي أستاذاً زائراً في عدّة جامعات، واختير عضواً، أوعضوشرف، في كثير من جمعيات أمراض القلب، وفي هيئات تحرير ١٢ مجلة طبية متخصصة. كما اختير عضواً مدى الحياة في جمعية علماء جامعة جونز هوبكنز، وعضوشرف في جمعية ألفا أوميغا ألفا الطبية.

وقد مُنح العديد من الجوائز فبالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، مُنح جائزة جورج فون هافزي للطب النووي من اليابان، وجائزة جيمس هريك من الرابطة الأمريكية لطب القلب، وجائزة أنفرنيزي للطب، وجائزة التميّز العلمي من اتحاد أطباء القلب بالولايات المتحدة، والميدالية الذهبية من الجمعية الأوربية لطب القلب.

30th Anniversary



البروفيسور

لوك مونتانييه

Luc Montagnier

(١٣٥٠هـ/١٩٣٢م -)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض نقص المناعة المكتسب)

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

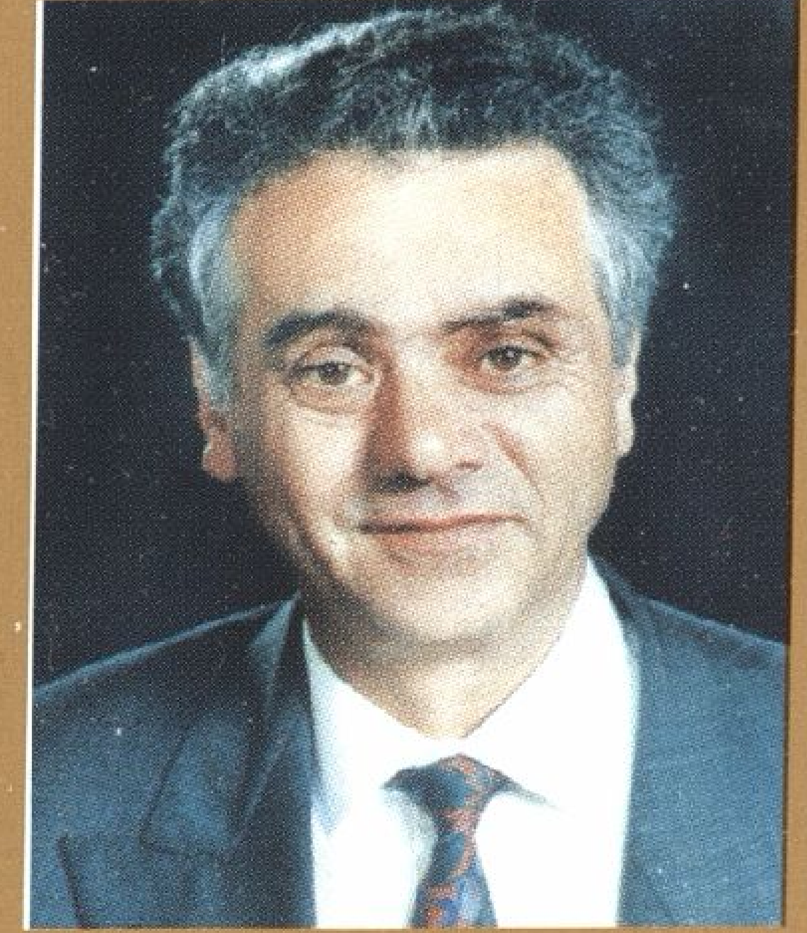
وُلد البروفيسور لوك مونتانييه في شابري بفرنسا في ١٣٥٠/٤/٤هـ (١٩٣٢/٨/١٨م)، وحصل على دكتوراه الطب من جامعة بواتييه عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ودكتوراه الفلسفة من جامعة باريس عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م. وقد عمل في مختبرات مجلس البحوث الطبية في كارشالتون وجلاسكوبالمملكة المتحدة، ثم التحق بمعهد الراديوم في أورساي بفرنسا خلال الفترة ١٣٨٥-١٣٩٢هـ (١٩٦٥-١٩٧٢م). وقد التحق في عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م بمعهد باستير، وأصبح – في عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م - أستاذ علم الفيروسات ورئيس مختبر الفيروسات المُسرطِنة في المعهد. ثم انتقل إلى الولايات المتحدة حيث يعمل حالياً أستاذ كرسي غلوريا وبرنارد سالك للبيولوجية الجزيئية وبيولوجية الخلية في كلية كوين بجامعة مدينة نيويورك، ومدير مركز سالك للبيولوجية الجزيئية والخلوية في تلك الجامعة، ومديراً مناوباً لمركز التعاون الدولي لبحوث الفيروسات، وهومركز ضمن سلسلة مراكز عالمية مرتبطة بالمؤسسة الدولية لبحوث مرض الأيدز والوقاية منه، التي شارك البروفيسور مونتانييه نفسه في إنشائها.

ويُعدُّ البروفيسور لوك مونتانييه في مقدَّمة العلماء المتخصصين في أمراض نقص المناعة المكتسبة. وقد تمكَّن مع فريقه البحثي – عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣هـ - من اكتشاف الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الأيدز) من النوع ١ (HIV-1) للمرة الأولى، وجاء ذلك متزامناً مع اكتشاف الفيروس بواسطة روبرت جالووفريقه في المعهد القومي للأورام بالولايات المتحدة، وكان كلاً من الفريقين قد أعطى اسما مختلفاً للفيروس ثم ثبت أنهما متطابقان، مما أدى إلي نزاع استمر عدّة سنوات حول أحقية كل منهما بالأسبقية، ولم يحسم ذلك النزاع إلا بتدخّل الرئيسين، الفرنسي ميتراند والأمريكي كلنتون، في عام ١٩٨٧م حيث تم الاتفاق على توحيد اسم الفيروس وأن تكون الأسبقية في اكتشافه وما يترتب علي ذلك من حقوق مشاركة بين الفريقين. بعد ذلك بعامين، اكتشف

مونتانييه أيضاً فيروس الإيدز من النوع ٢ (HIV-2) في غرب أفريقيا.

وقد أجرى مونتانييه مع زملائه مئات البحوث الدقيقة حول خصائص فيروسات نقص المناعة وآلياتها وطرق تشخيصها وعلاجها. وتُعدُّ بحوثهم من أبرز الدراسات التي تأسست عليها البحوث الحالية المتعلقة بتطوير العقاقير لعلاج مرض الإيدز والوقاية منه. واعترافاً بجهوده العلمية الرائدة، مُنح البروفيسور مونتانييه درجة الدكتوراه الفخرية من عدّة جامعات في فرنسا وإيطاليا واليونان وبلجيكا والولايات المتحدة وكوبا والأرجنتين، كما مُنح أكثر من ٢٠ جائزة وميدالية ووسام. ومن أهم الجوائز التي مُنحت له جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) وجائزة لاسكر وجائزة جيرندر في الطب، وجائزة المؤسسة اليابانية للعلوم والتقنية، ووسام جوقة الشرف برتبة فارس من الجمهورية الفرنسية.

30th Anniversary



البروفيسور

جين – كلود شيرمان

Jean-Claude Chermann

(١٣٥٨هـ/١٩٣٩م –)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض نقص المناعة المكتسب)

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

وُلد البروفيسور جين-كلود شيرمان في ١٣٥٨/٢/٢هـ (١٩٣٩/٣/٢٣م) في باريس بفرنسا، وحصل على الدكتوراه من كلية العلوم في جامعة باريس، ثم أكمل فترات تدريبية لما فوق الدكتوراه في سويسرا والسويد والولايات المتحدة.

وقد عمل بالتدريس ونائباً لمدير البحوث بالجامعة الطبية لغرب باريس بين عامي ١٣٩٠-١٤٠٢هـ (١٩٧٠-١٩٨٢م)، ثم أصبح باحثاً في وحدة الفيروسات المُسرطنة في معهد باستير في باريس، فرئيساً للوحدة بين عامي ١٣٩٤-١٣٩٧هـ (١٩٧٤-١٩٧٧م). وعُيّن بعد ذلك مديراً للبحوث وأستاذاً مشاركاً، ورئيساً لوحدة فيروسات رترو، في المعهد القومي للبحوث الصحية والطبية في مرسيليا. وفي عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م انتقل للعمل مديراً علمياً لمؤسسة أورما للصناعات الدوائية في مونتريال بكندا، ومديراً للبحوث والتطوير في فرع أورما بمدينة أوبان بفرنسا. كما اختير عضوا في الهيئة العلمية لمؤسسة إثلون في كاليفورنيا .

وقد أجرى البروفيسور شيرمان بحوثاً رائدة حول فيروسات رتروو الآليات التي تحكم انتقال العدوى بها، وشارك في الدراسات التي أدّت إلى اكتشاف الفيروس المُسبب لمتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الأيدز) من النوع ١، كما شارك في الدراسات العديدة التالية حول طبيعة ذلك الفيروس، ونشاطه داخل الجسم وخارجه، وتأثيره على الخلايا التائية المُساعدة، وطرق الكشف عنه، وسَلْسَلة بنيته الوراثية، وإخماده بالطرق الكيميائية والفيزيائية، وعلاجه والوقاية منه. كما شارك في اكتشاف فيروس الأيدز من النوع ٢ الذي يسبب متلازمة نقص المناعة في أفريقيا.

وقد نشر له أكثر من ٣٠٠ بحث في الدوريات العلمية المتخصصة، ونال تقديراً كبيراً في الدوائر العلمية بفضل

بحوثه وإنجازاته، فمُنح العديد من الجوائز والميداليات، بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما انتخبته عدّة جمعيات ومراكز علمية عضواً بها. وقد مُنح وسام الامتياز الفرنسي من حكومة بلاده.



البروفيسورة

فرانسوا باري- سنوسي

Françoise Barre-Sinoussi

(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م -)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(مرض نقص المناعة المكتسب)

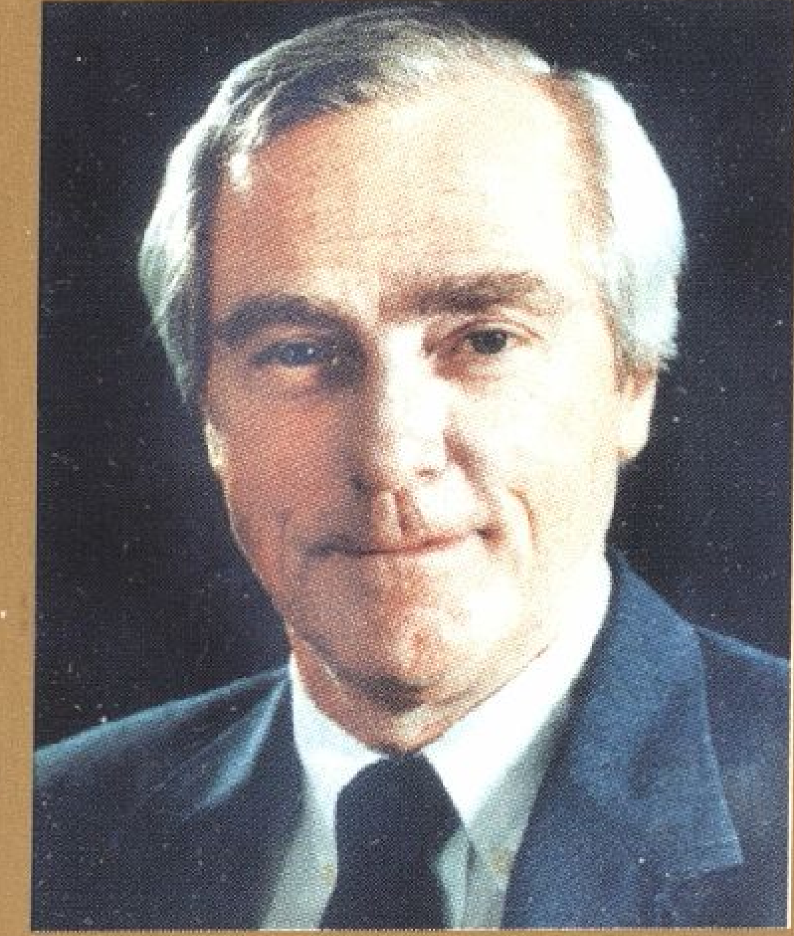
عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

وُلدت البروفيسورة فرانسواز باري - سنوسي في باريس بفرنسا في ١٣٦٦/٩/١١هـ (١٩٤٧/٧/٣٠م)، وحصلت على الدكتوراه من جامعة العلوم بباريس عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، ثم أكملت دراساتها لما فوق الدكتوراه في المعهد الصحي القومي، والمعهد القومي للسرطان في بشدا بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد بدأت حياتها العملية باحثة في وحدة بحوث السرطان في معهد باستير الشهير في باريس من عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م إلى عام ١٤١١م/١٩٩١م حتى أصبحت مديرة لوحدة بيولوجية فيروسات رترو في ذلك المعهد، كما عملت استشارية لهيئة الصحة العالمية في مختبر مورالي بتونس. وهي حالياً أستاذة علم الفيروسات في معهد باستير، ومديرة وحدة الأمراض الفيروسية بالمعهد، وعضواً في لجنة الفيروسات بالوكالة الفرنسية لبحوث مرض الإيدز، والجمعية الطبية لمستشفى باريس.

وقد نذرت البروفيسورة سنوسي حياتها لدراسة مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في الإنسان، وقامت بدور رئيس في البحوث التي أسفرت عن اكتشاف الفيروس المُسبّب لذلك المرض، مما أكسبها، مع وزميليها البروفسور مونتانييه والبروفسور شيرمان، شهرة عالمية واسعة. كما أجرت بحوثاً عديدة لتوصيف مختلف فيروسات رتروالأخرى التي تسبّب النقص المناعي، وبيان خصائصها وسماتها وتأثيرها على الخلايا والنظم المناعية في الجسم، وتطوير طرق جديدة لتشخيصها.

وما زالت البروفيسورة سنوسي تواصل بحوثها الرائدة من أجل الوقاية من مرض الإيدز، وتسعى بدون كلل لإيجاد لقاح فعال للتحصين ضده، ومساعدة الدول الفقيرة علي التقليل من مخاطره. وقد أشرفت علي إنشاء عدة مراكز للتدريب علي تشخيص مرض الأيدز ومكافحته في كمبوديا وفيتنام وتونس وعدد من الدول الأفريقية والآسيوية الأخرى.

وقد نُشر للبروفيسورة سنوسي أكثر من ٣٢٠ بحثاً علمياً، كما دعتها المنتديات العلمية والجامعات العالمية الكبرى لإلقاء أكثر من ٢٥٠ محاضرة. وقد نالت تقدير الأوساط العلمية داخل بلادها وخارجها، فنالت – إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية – أكثر من عشر جوائز قومية وعالمية أخرى، كما مُنحت وسام التفوق العلمي في فرنسا، وانتخبت عضوة في أكاديمية العلوم في نيويورك. وقد تمّ تكريمها مؤخراً بوضع اسمها في قاعة المشاهير في المتحف العالمي لرائدات العلوم والتقنية في الولايات المتحدة.



البروفيسور

وليام فرنش أندرسن

W. French Anderson

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

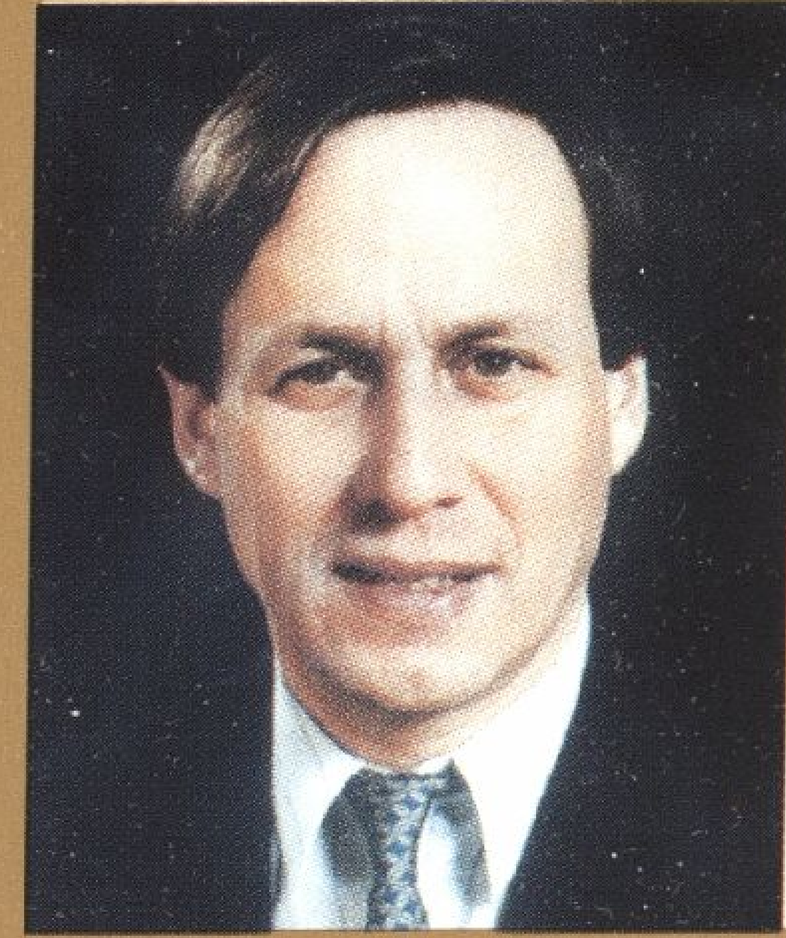
الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التطبيقات الطبية لهندسة الجينات)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

وُلد البروفيسور فرنش أندرسن في ١٧/١٠/١٣٥٥هـ (٣١/١٢/١٩٣٦م) في تُلسا في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة، وحصل على دكتوراه الطب من جامعة هارفرد عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. وتولّى العديد من المسئوليات العلمية والأكاديمية والاستشارية الرفيعة حتى أصبح أستاذاً للكيمياء الحيوية وطب الأطفال، ومديراً لمختبرات العلاج بالمورثات، وعضواً في مركز نورس الشامل لبحوث السرطان، ومعهد الطب الوراثي في جامعة جنوب كاليفورنيا، وعضواً في العديد من الاتحادات الطبية، وفي هيئات تحرير كثير من الدوريات العلمية المتخصصة. وهومؤسس مجلة **العلاج بالمورثات** ورئيس تحريرها السابق.

ويُعد البروفيسور فرنش أندرسن مؤسس طب العلاج بالمورِثات. فقد طوَّر ذلك الأسلوب المبتكر، وانتقل به من حيِّز التجربة إلى طور التطبيق، وذلك من خلال دراساته المتعلقة بنقل المورثة المسئولة عن إنتاج الإنزيم نازع أمين الأدرينوزين، التي تمكّن أولاً من نقلها بنجاح إلى حيوانات التجارب، ومن ثَمَّ تسنّى له استهلال طب العلاج بالمورِثات حينما أجرى أول تجربة علاجية ناجحة في العالم مستخدماً تلك المورِثة لعلاج طفلة تعاني من نقص وراثي حاد في المناعة نتيجة خلل في تلك المورثة. وعلى الرغم من الصعوبات التي رافقت طريقة العلاج بالمورثات في البداية، فقد أمكن التغلب عليها تدريجياً، مما فتح المجال أمام إمكانية استخدامها في علاج السرطان وبعض الأمراض الوراثية المهّمة. وكان أندرسن يُشارك في معظم التجارب المُبكّرة التي أجريت في مراكز العلاج بالمورثات في العالم. وقد نشر له مئات البحوث في الدوريات الطبية والعلمية الكبرى، وعدّة كتب في مجال تخصصه. وقد نال - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - عدداً كبيراً من الجوائز، ومنحته عدّة جامعات أمريكية وأوروبيّة درجة الدكتوراه الفخرية، ودعته الجامعات والمراكز العلمية عبر العالم لإلقاء المحاضرات.



البروفيسور

روبرت وليمسن

Robert Williamson

(١٣٥٧هـ/١٩٣٨م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التطبيقات الطبية لهندسة الجينات)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

وُلد البروفيسور روبرت وليمسن في كليفلاند، أوهايو، بالولايات المتحدة في ١٣٥٧/٣/١٣هـ (١٩٣٨/٥/١٤م)، ونشأ في نيويورك ولندن، وتعلَّم في الكلية الجامعية بلندن، فحصل منها على درجة البكالوريوس في الكيمياء عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الكيمياء الحيوية في عامي ١٣٧٩هـ/١٩٦٠ و١٣٨٣هـ/١٩٦٣م. وقد عمل بالتدريس والبحث العلمي لعدّة سنوات في جامعة جلاسكوبالمملكة المتحدة، ومعهد بحوث السرطان باسكتلندا، ومعهد كارنجي بواشنطن، وأستاذاً زائراً في كليات الطب في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، وجامعة أوتيجوفي نيوزيلندا، ثم أستاذاً ورئيساً لقسم الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة الجزيئية، ونائباً لعميد كلية الطب في مستشفى سانت ماري. وفي عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، انتقل إلى استراليا حيث أصبح أستاذ كرسي ديفيد دانكز للطب الوقائي، وأستاذ علم الوراثة الطبية في جامعة مبلورن، ومدير معهد مردوخ لبحوث طب الأطفال. كما رأس مجلس إدارة خدمات الصحة الوراثية في فكتوريا. وهوعضومؤسس لمنظومة المخزون الوراثي البشري الأوروبية، واستشاري للعديد من الهيئات المهتمَّة بالتقانات الوراثية.

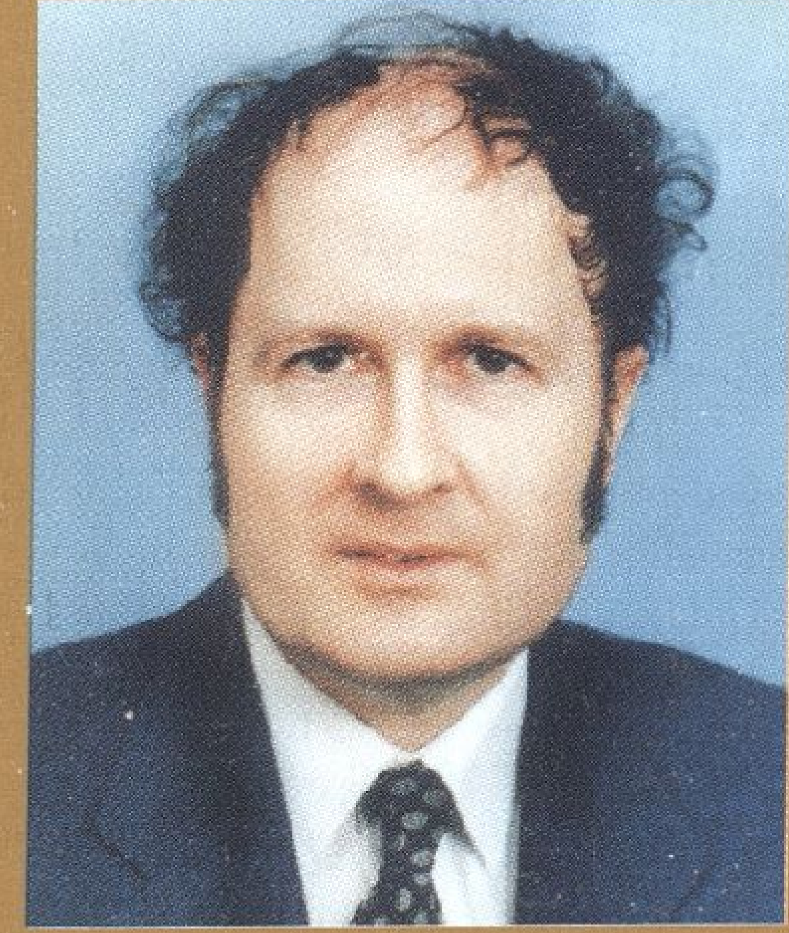
وقد بدأ البروفيسور وليمسن بحوثه في الوراثة الجزيئية منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وقام مع فريقه العلمي بالعديد من الدراسات الرائدة، ومنها هندسة المورِثات المسئولة عن إنتاج الجلوبينات البشرية١، واكتشاف الأسس الوراثية لمرض دُشين (الحثل العضلي Duchenne Muscular Dystrophy)، وإعداد خرائط الحمض النووي دنا (DNA mapping) لعدد من الأمراض الوراثية، وإجراء دراسات وراثية مفصّلة لمرض "التليّف الكيسي"، والثلاسيميا، كما امتدّت بحوثه لتشمل بعض الأمراض ذات الأصول الوراثية المركبة مثل مرض الشرايين التاجيّة المبكّر، وفلج الحنك، وبعض الأمراض الخبيثة. وقد تميّزت بحوث البروفيسور وليمسن بغزارتها وأصالتها، ونُشرت

له مئات الأوراق العلمية والكتب في الطب الوراثي، مما يُعد نموذجاً فريداً في تطبيق القواعد الأساسية لعلم الوراثة الجزيئي للكشف عن آليات الأمراض الوراثية ورصدها في الإنسان.

ولما يتمتَّع به البروفيسور ويليمسن من مكانة علمية رفيعة منحته عدّة مؤسسات علمية وطبيّة زمالتها الشرفية ؛ ومنها زمالات الكليَّات الملكية لأطباء الباطنة في لندن وأدنبرا واستراليا، والكلية الملكية لاخصائي الأمراض، والمنظمة الأوربية للبيولوجية الجزيئية، وأكاديميتي العلوم في بريطانيا واستراليا، والأكاديمية الأسترالية للكيمياء الإكلينيكية. كما مُنح – بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – العديد من الجوائز والميداليات الرفيعة. وقد انتخب زميلاً للجمعية الملكية بلندن، بينما منحته جامعة توركوفي فنلندا درجة الدكتوراه الفخرية في الطب.

30th Anniversary

١/ وهي مجموعة من بروتينات الدم ولها وظائف متعدّدة.



البروفيسور السير

قريقوري بول وِنترْ

Gregory P. Winter

(١٣٧٠هـ/١٩٥١م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(المناعة الجزيئية)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

وُلد البروفيسور السير قريقوري بول وِنترْ بمدينة لِستر في بريطانيا في ١٣٧٠/٧/٧هـ (١٩٥١/٤/١٤م) ونشأ في غرب أفريقيا، ثم التحق بكلية ترنيتي في جامعة كمبردج، وحصل على البكالوريوس في عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م والدكتوراه في عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، وأمضى فترتي زمالة: أولاهما في الكلية الإمبراطورية في لندن، والثانية في معهد الوراثة في جامعة كمبردج، وقد قام بالتدريس في ذلك المعهد. وهوحالياً المدير المشارك لمختبر البيولوجية الجزيئية التابع لمجلس البحوث الطبية في كمبردج، ورئيس وحدة كيمياء البروتين والحموض النووية في مختبر البيولوجية الجزيئية، ونائب مدير مركز كمبردج لهندسة البروتينات وأحد مؤسسيه، ومؤسس «تقنية كمبردج للأجسام المضادة،» ودومانتس (DOMANTIS) اللتين أفادت منها شركات دوائية كبرى في مجال التقنية الحيوية.

والسير قريقورى ونتر من أبرز روّاد هندسة البروتينات. وقد أجرى بحوثاً راقية حول هندسة الأجسام المضادة ؛ وحصل على العديد من براءات الاختراع، لاسيّما بعد نجاحه في تهجين أجزاء من الأجسام المضادة بالقوارض في أجسام مضادة بشرية، ثم نجاحه في استنباط وسائل فعَّالة لتشييد أجسام مضادة بشرية أحادية النسيلة (monoclonal antibodies) دون حاجة إلى استخدام التهجين الخلوي، حيث قام بإنتاج تلك الأجسام بطريقة مباشرة؛ مستخدماً البكتريا وفيروسات العثوالبكتيري. وقد فتح نجاحه في تشييد الأجسام المضادة البشرية وتحويرها على ذلك النحوالمباشر المجال أمام إمكانية استخدامها للأغراض التشخيصية والعلاجية بما في ذلك العلاج المناعي للسرطان وعلاج الأمراض الفيروسية. وقد تمّ تصنيع جميع الأجسام المضادة المُستخدمة تجارياً في العلاج الموجّه للجزيئات بواسطة تقنية ونتر.

وتقديراً لتفوُّق البروفيسور ونتر وريادته في حقل هندسة البروتينات، منح العديد من الجوائز، إضافة إلى جائزة

الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، كما انتخب زميلاً للجمعية الملكية بلندن، وزميلا لأكاديمية العلوم الطبية وزميلاً فخرياً في الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة، وزميل كلية ترنيتي في جامعة كمبردج. وهوأيضاً رئيس تحرير مجلة **تصاميم هندسة البروتين**، وعضوفي هيئة تحرير **المجلة الأوروبية للمناعة**، وفي اللجنة الاستشارية للعلوم والتقنية للحكومة البريطانية، وكثير من المؤسسات التقنية الأخرى في بلاده. وقد حصل على وسام الإمبراطورية البريطانية برتبة كابتن، كما منحته ملكة بريطانيا – في عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م – لقب فارس (سير) نظير خدمته المتميّزة للعلم.

١/ هي أجسام مضادة يتم تسيلها من خلية ليمفية واحد ولها فائدة عظيمة في التشخيص والعلاج الموجه للجزيئات.



البروفيسور

مارك ديفز

Mark M. Davis

(١٣٧٢هـ/١٩٥٢م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(المناعة الجزيئية)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

وُلد البروفيسور مارك ديفز في ١٣٧٢/٣/٦هـ (١٩٥٢/١١/٢٧م) في باريس بفرنسا. وحصل على بكالوريوس الآداب في العلوم البيولوجية الجزيئية من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٤م/١٩٧٤م، وعلى الدكتوراه من معهد كاليفورنيا التقني في باسادينا عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

وقد عمل البروفيسور ديفز في بحوث المناعة لأكثر من عشرين عاماً، بدءاً بمختبر المناعة في معاهد الصحة القومية الأمريكية في بشسدا بولاية مارى لاند، فمختبر كولد سبرنج هاربور في نيويورك، ثم في قسم الأحياء الدقيقة والمناعة بكلية الطب في جامعة ستانفورد، ومعهد هوارد هيوز الطبي التابع لها، وأصبح في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م أستاذاً بقسم الأحياء الدقيقة والمناعة بجامعة ستانفورد، ورئيساً للقسم. كما عمل عدّة سنوات في اللجنة العلمية الاستشارية لمؤسسة دامون رينون - والتر وينشل لبحوث السرطان. وهوحالياً أستاذ كرسي برنت وماريوأفرى للمناعة، ومدير معهد ستانفورد للمناعة وزراعة الأعضاء ودراسات العدوى.

وقد نذر البروفيسور ديفز حياته للبحث في آليات النظام المناعي. ومن أبرز أعماله اكتشافه للمُستقبِل الذي يمكّن خلايا التاء من التعرف على الأجسام الغريبة وتمييزها عما هوذاتي، وتوصيفه لذلك المُستقبِل، وقيامه بسَلْسَلة المورثات التي تتحكّم في نشأته، وبالتالي تتحكّم في قدرات النظام المناعي وآليات المناعة الخلوية، مما كان له أثر بعيد في معرفة أسس نشأة الاستجابات المناعية وتنظيمها. وقد تزامن اكتشافه هذا مع ما توصل إليه زميله البروفيسور ماك في كندا من كشف مماثل، محقّقين بذلك إضافة بالغة الأهمية في علم المناعة.

وقد نُشر للبروفيسور ديفز أكثر من مئة وخمسين بحث في مجلات علمية مرموقة، ومُنح - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - العديد من الجوائز ؛ ومنها جائزة الفريد سلون لبحوث الأورام، وجائزة برنج

- هايدلبرجر، وجائزة نوفارتيس للمناعة، وجائزة هوارد ركيتس من جامعة شيكاغو، وجائزة مؤسسة جيردنير العالمية، وجائزة مؤسسة بول ارليخ، وجائزة وليام كواى من معهد بحوث السرطان، وجائزة أرنست برتنر من مركز أندرسن للأورام بجامعة تكساس، وجائزة روز-بين من الجمعية الأمريكية للمناعة الوراثية، وجائزة إيلي للي لعلوم المناعة والميكروبات، وجائزة مؤسسة باسانوللعلماء الشبّان، وجائزتين للتفوق من معهد كاليفورنيا التقني. وهوعضومُنتخب في الأكاديمية الوطنية للعلوم، والمعهد الوطني للطب بالولايات المتحدة.



البروفيسور

تاك واه ماك

Tak W. Mak

(١٣٦٥هـ/١٩٤٦م -)

كندا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(المناعة الجزيئية)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

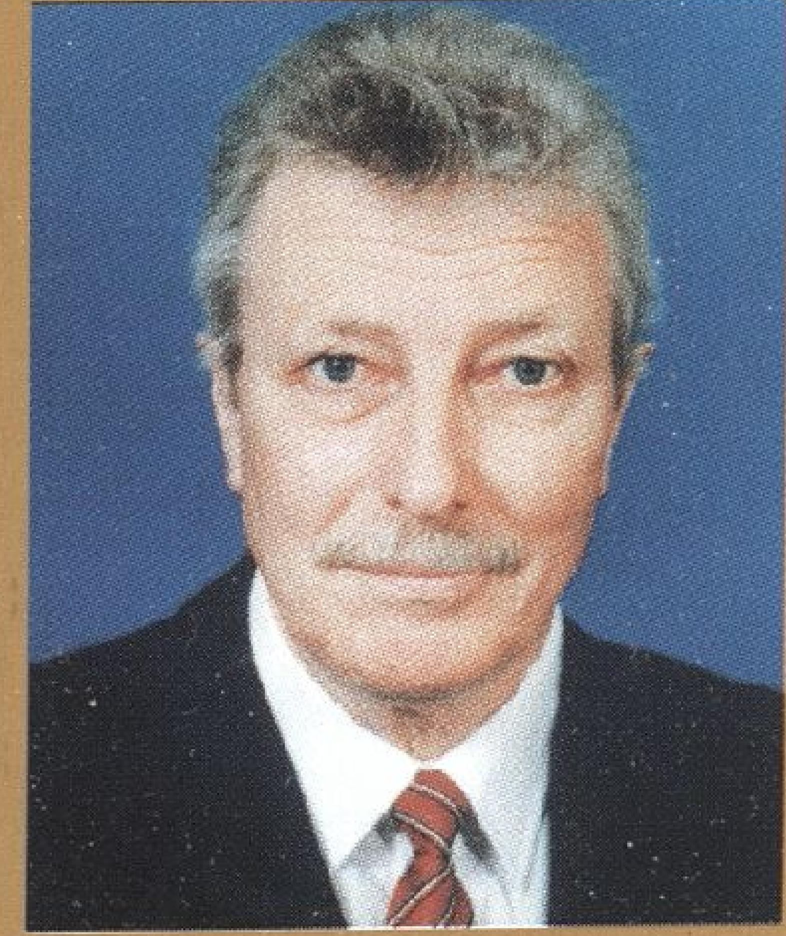
وُلد البروفيسور تاك ماك بالصين في ١٣٦٥/١١/٨هـ (١٩٤٦/١٠/٤م)، وحصل على درجتي البكالوريوس والماجستير من جامعة وسكونسن في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الدكتوراه من جامعة ألبرتا في كندا. وعمل - منذ عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م - في جامعة تورنتووتدرّج في مناصبها الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً في قسم الفيزياء الحيوية الطبية، وقسم المناعة بالجامعة، ورئيساً لقسم بيولوجية الخلية والبيولوجية الجزيئية في معهد أونتاريوللسرطان بمستشفى الأميرة مرجريت. وفي عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، منحته جامعة تورنتولقب «أستاذ الجامعة»، وهومن الألقاب المرموقة، كما عُيّن مديراً لمعهد الاكتشافات الطبيّة المتقدّمة بالجامعة. وهومؤسس معهد أمجن (Amgen) في تورنتووورئيس مجلس إدارته من عام ١٤١٣هـ إلى عام ١٤٢٣هـ (١٩٩٣-٢٠٠٢م).

والبروفيسور تاك ماك من أبرز علماء المناعة الجزيئية المعاصرين، ومن أهم أعماله كشفه عن طبيعة مستقبلات خلايا التاء وتوصيفها وتفسير دورها في آليات التعرُّف المناعي، وسَلْسَلة المورِّثات المسئولة عن نشأتها، وهوعمل قام به هووالبروفيسور ديفز متزامنين، كلاً على حدة، فحقّقا بذلك كشفاً علمياً رئيساً ساعد في توضيح الكثير من المفاهيم الدقيقة المتعلّقة بوظائف جهاز المناعة وتنظيم الاستجابة المناعية. كما أجرى في الآونة الأخيرة سِلْسلة من الدراسات المهمّة في حيوانات التجارب المُعدلة وراثياً، وذلك لمعرفة الآليات التي تنظم النمووالموت المُبرمج للخلايا الطبيعية والسرطانية. وقد نشر البروفيسور ماك نتائج بحوثه في أكثر من ٥٠٠ ورقة علمية في الدوريات الشهيرة، كما شارك في تأليف ثلاثة وعشرين كتاباً.

وقد مُنح ماك العديد من الجوائز العلمية، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). ومن الجوائز التي نالها : جائزة المجلس القومي للبحوث العلمية والهندسية في أوتاوا، وجائزة آيرستْ من الجمعية

الكندية للكيمياء الحيوية، وجائزة مؤسسة ستاسي، وجائزة روبرت نوبل من المعهد القومي لبحوث السرطان في كندا، وجائزة أميل فون بهرنج العالمية، وجائزة مؤسسة جيردنير العالمية، وجائزة سلون من مؤسسة فورد لبحوث الأورام، وجائزة نوفارتيس لعلم المناعة، كما دُعي لإلقاء المحاضرات في كثير من المراكز العلمية. وقد حاز علي وسام كندا برتبة ضابط، وانتخب عضواً في الجمعية الملكية بكندا، وزميلاً في الجمعية الملكية بلندن، وعضواً غير مقيم في الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة، كما منحته عدّة جامعات أمريكية وأوروبية درجة الدكتوراه الفخرية، ودعته جامعة وسكونسن أستاذاً زائراً فيها.

30th Anniversary



البروفيسور

بنجت آندرز روبرتسون

Bengt A. Robertson

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م -)

السويد

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(العناية بالرضيع الخديج)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

وُلد البروفيسور بنجت آندرز روبرتسون في استكهولم بالسويد في ١٣/٦/١٣٥٤هـ (١١/٩/١٩٣٥م)، ودرس الطب في معهد كارولينسكا عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م، ثم حصل على الدكتوراه من ذلك المعهد عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م عن بحوثه حول التراكيب الشريانية الرئوية. وأصبح في العام نفسه عضوهيئة التدريس في قسم علم الأمراض في معهد كارولينسكا، وتدرَّج في المناصب الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً لأمراض الأطفال ورئيساً لقسم الأمراض في مستشفى سباتسبرج ومستشفى سانت جوربان التابعين لمعهد كارولينسكا، كما عمل أستاذاً زائراً في جامعتي تورنتو في كندا وبيروجيا في إيطاليا.

وقد أجرى البروفيسور روبرتسون بحوثاً بالغة الأهمية تتعلَّق بعلاج «متلازمة ضيق التنفس» (وتسمّى أيضاً مرض الأغشية الزجاجية) في المواليد ناقصي النموبواسطة المواد الخافضة للتوتر السطحي في الحويصلات الرئوية. فقام هووفريقه البحثي منذ خمسة وعشرين عاماً بدراسات رائدة في مجال وظائف الجهاز التنفسي؛ مستخدمين في ذلك حيوانات التجارب، وكانوا أول من أثبت فاعلية المواد الخافضة للتوتر السطحي (surfactants) في الوقاية من المتلازمة في المقدَّمات ناقصة النمو، ومن ثم أثبتوا فائدتها العلاجية الأكيدة في الأطفال الخُدَّج.

وقد قام روبرتسون مع زملائه بنشر المئات من البحوث العلمية، وشارك في تحرير خمسة كتب تتعلق جميعها باستخدام خافضات التوتر السطحي لتمكين المواليد الخُدّج من التنفس. وتعد إنجازاته في هذا المجال دليلاً على قدرته العلمية وموهبته في قيادة البحث العلمي. وقد حصل – إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – على عدة جوائز وزمالات ومحاضرات تذكارية، إضافة إلي عضوية العديد من الجمعيات المتخصِّصة في طب الأطفال.

وبمناسبة تقاعد البروفيسور روبرتسون، في عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، أقام مستشفى الأطفال الجامعي في ورزبيرغ

بألمانيا مؤتمراً دولياً خاصاً تكريما له في بعنوان : **التطورات الحديثة في طب الأطفال حديثي الولادة**، وتم في ذلك المؤتمر استعراض أعماله وأعمال الروّاد الآخرين في العلاج بواسطة المواد الخافضة للتوتّر السطحي وما تلاها من تطوّرات. كما نشرت مجلة **بيولوجية الأطفال حديثي الولادة** مقالات عنه بأقلام كبار المتخصصين، وأسست أكاديمية الطب النفسي للأطفال والمراهقين جائزة باسمه تُمنح سنويا تشجيعاً للعلماء الشبّان.



البروفيسور

تتسوروفيو جيوارا

Tetsuro Fujiwara

(١٣٤٩هـ/١٩٣٢م -)

اليابان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(العناية بالرضيع الخديج)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

وُلد البروفيسور فيوجيوارا في موريوكا باليابان في ٤/١٢/١٣٤٩هـ (٢٢/٤/١٩٣٢م)، وتعلَّم في بلاده حتى حصل على الدكتوراه في الطب من جامعة إيواتي الطبية في موريوكا عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وعلى الدكتوراه في العلوم الطبية من الجامعة نفسها عام ١٣٧٩هـ/١٩٦١م.

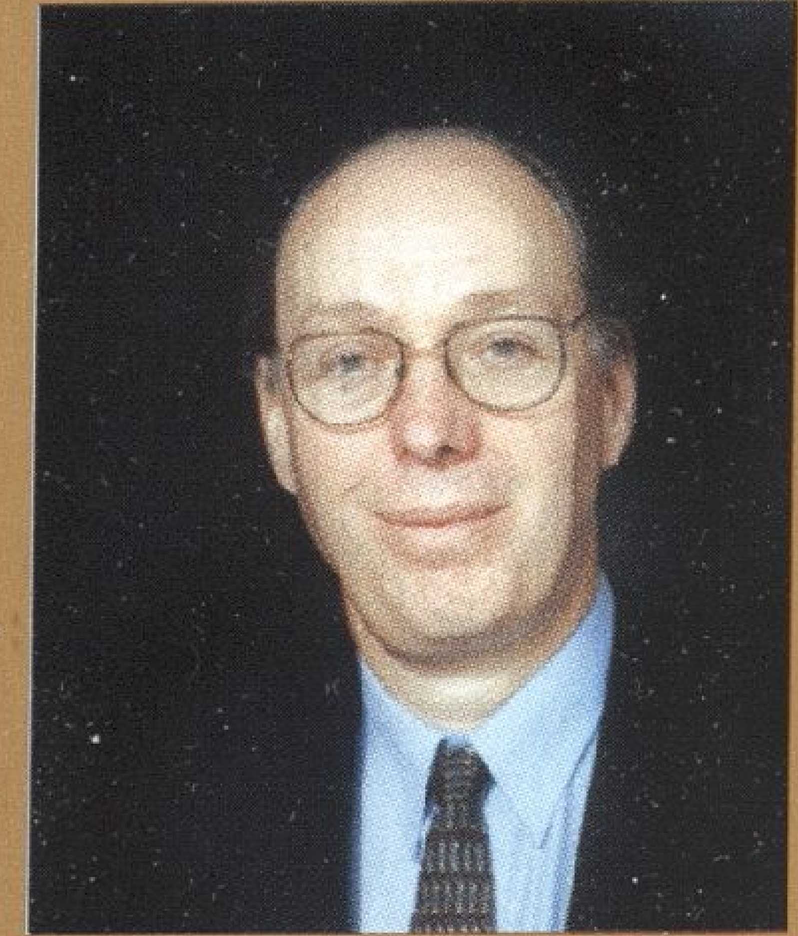
وقد استهلَّ البروفيسور فيوجيوارا حياته الأكاديمية مساعداً في مستشفى جامعة توهوكو، وأمضى فترة زمالة بين عامي ١٣٨٢هـ و١٣٨٤هـ (١٩٦٢م-١٩٦٤م) في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، كما عمل سنوات مساعد باحث في طب الأطفال هناك. ثم أصبح أستاذاً مشاركاً لطب الأطفال في جامعة أكيتا اليابانية، فأستاذ كرسي قسم طب الأطفال ورئيسه في جامعة إيواتي الطبية في موريوكا، وعُيِّن، بعد تقاعده، أستاذاً متميّزاً في تلك الجامعة.

وقد أجرى البروفيسور فيوجيوارا بحوثاً رائدة تتعلق بآليات التمثيل الغذائي للغازات عند الأطفال ناقصي النمو، وتمكَّن من تحسين وسائل علاج متلازمة ضيق التنفس باستنباط مادة علاجية طبية تقلل التوتر السطحي في حويصلات الرئة. وهوأول من قام بإحلال تلك المادة داخل القصبة الهوائية مما أسفر عنه تحسُّن كبير في عمليات تبادل الغازات في الرئة وأكسدتها عند الأطفال المصابين بمتلازمة ضيق التنفس، وأدّى إلى إنقاذ حياة مئات الآلاف من أولئك الأطفال. كما طوَّر أسلوباً مبتكراً للتشخيص المسبق للمتلازمة مستخدماً في ذلك عينات من السائل المشيمي للأم قبل الولادة أومحتويات معدة الطفل عقب الولادة.

وقد نُشر للبروفيسور فيوجيوارا مئات البحوث وحوالي تسعين كتاباً أوفصلاً في كتاب واستخدمت نتائج دراساته السريرية بنجاح في مراكز طبية عديدة عبر العالم، ومُنح – إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية -جوائز عديدة، منها جائزة الجمعية الطبية اليابانية لتطوير البحوث الطبية، وجائزة نيبو الثقافية، وجائزة الأكاديمية الأمريكية

للطب النفسي للأطفال والمراهقين، كما اختير لعضوية روابط وجمعيات وهيئات طبية عالمية عديدة، وتولى رئاسة مجلس إدارة الجمعية اليابانية لطب الأطفال، والجمعية اليابانية لطب الأطفال حديثي الولادة لعدّة سنوات.

30th Anniversary



البروفيسور

كولن لويس ماسترز

Colin L. Masters

(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م -)

استراليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض ضمور الجهاز العصبي)

عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

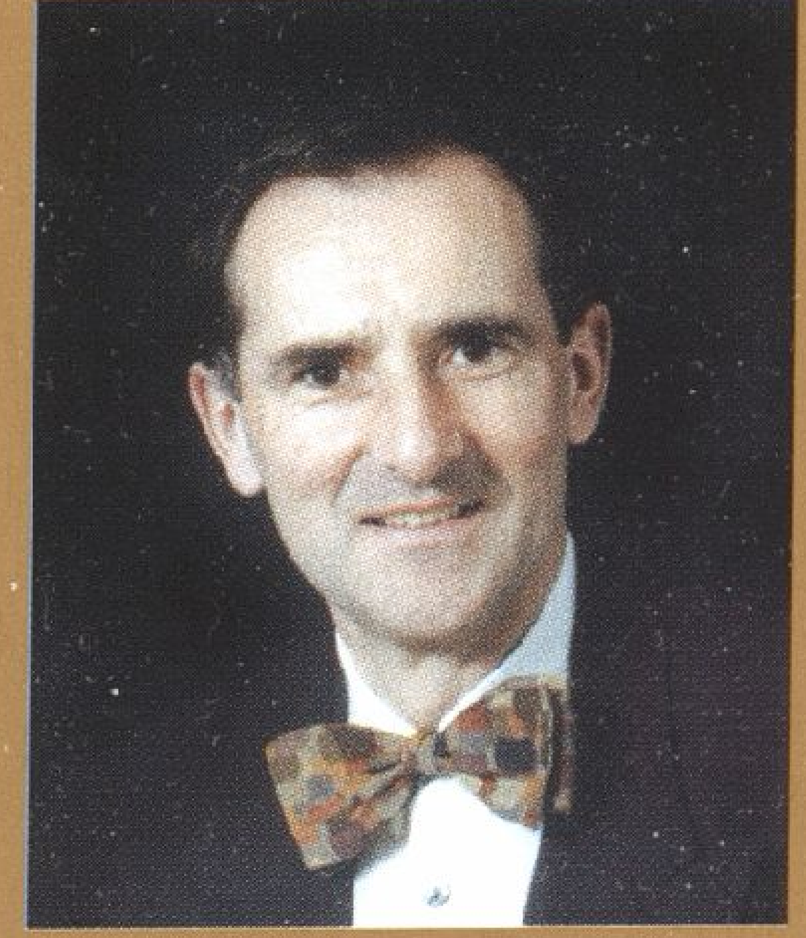
وُلد البروفيسور كولن ماسترز في ١٣٦٦/٣/١٣هـ (١٩٤٧/٢/٥م) في بيرث باستراليا، ودرس الطب في جامعة غرب أستراليا، كما حصل على زمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة في بريطانيا، وزمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة في استراليا. وقد عمل بالتدريس والبحث العلمي لعدّة عقود في جامعة ملبورن، وهوحالياً أستاذ علم الأمراض المتميّز في تلك الجامعة، والمدير التنفيذي لمعهد فيكتوريا لبحوث الصحة العقلية، واستشاري الأمراض في مستشفى ملبورن الملكي باستراليا، وأحد المؤسسين العلميين لشركة «برانا Prana» للتقنية الحيوية التي تقوم حالياً باختبار بعض العقاقير لعلاج مرض الزهايمر واعتلالات الدماغ التنكّسية الأخرى في أستراليا والسويد.

يعود اهتمام البروفيسور ماسترز بأمراض الجهاز العصبي إلى حوالي أربعين عاماً. وكان وقتها ما يزال طالباً في كلية الطب. وقد عمل – بعد تخرجه – في مستشفى بيرث الملكي، ثم زميلاً باحثاً في قسم الأمراض في جامعة غرب استراليا، ونائباً في مستشفى السير تشارلز جيردنر في بيرث، كما أمضى أربع سنوات في الولايات المتحدة زميلاً باحثاً في قسم أمراض الجهاز العصبي في مستشفى ماساشوستس العام، وباحثاً زائراً في مختبر دراسات الجهاز العصبي التابع لمعاهد الصحة القومية الأمريكية. وفي عام ١٤٠٠-١٤٠١ هـ (١٩٨٠-١٩٨١م) حصل على زمالة همبولدت في بيولوجية الجهاز العصبي في جامعة هايدلبرج بألمانيا. ثم عُيِّن باحثاً رئيساً في المجلس القومي الاسترالي للبحوث الصحية والطبية، فأستاذاً ورئيساً لقسم أمراض الجهاز العصبي في جامعة ملبورن. وهومن أكبر المتخصصين في العالم في مرض الزهايمر واعتلالات الدماغ التنكّسية الأخرى.

وقد تمثّلت إنجازات البروفيسور ماسترز المبكِّرة في عدد من البحوث المهمَّة ؛ ومنها وصفه التغيُّرات النسيجية

قبل السريرية في العدوى التجريبية بمرض كروز فيلد جيكوب ومرض كورو في المقدّمات غير البشرية، وكذلك تحديده طبيعة التغيُّرات الاسفنجية المميّزة لمرض كروز فيلد جيكوب والسمات الوبائية لذلك المرض على نطاق العالم بأسره، كما درس إمكانية انتقال العدوى في متلازمة جيرتسمان – شتراوسلر شينكر وطبيعة الليفات شبه النشوية التي تتراكم في الدماغ في هذا المرض. وقد بدأ تعاونه العلمي مع البروفيسور باي رويثر منذ أكثر من ٣٠ عاماً قاما خلالها بسلسلة من الدراسات الرائدة حول طبيعة المادة شبه النشوية الدماغية التي تُسبِّب مرض الخرف (الزهايمر) وتركيبها الجزيئي ووظيفتها وتمثيلها، كما استنبطا نماذج لإحداث تغيُّرات مماثلة في الأنسجة الدماغية بالطرق التجريبية. وقد ساهمت تلك الدراسات في توضيح آليات مرض الزهايمر وكيفية نشوئه وتطوُّره، ومهَّدت الطريق لإيجاد وسائل لتشخيصه والأمراض المشابهة له وعلاجها في المستقبل. وقد حصل البروفيسور ماسترز - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على العديد من الجوائز، ومنها جائزة الاتحاد الدولي لأمراض الشيخوخة، وجائزة بوتمكين من الجمعية الأمريكية لأمراض الجهاز العصبي، وجائزة ماكس بلانك للبحوث من مؤسسة الكسندر فون همبولدت الألمانية، وجائزة التميّز من جامعة ملبورن، وجائزة الإنجاز من المؤتمر الدولي العاشر لبحوث الزهايمر، وميدالية ماين فلوري، وجائزة لينوكس بلاك للبحوث المتميّزة في الطب الحيوي، وجائزة حمدان العالمية لبحوث أمراض الجهاز العصبي.

30th Anniversary



البروفيسور

كونراد ت. باي رويثر

Konrad T. Beyreuther

(١٣٦٠هـ/١٩٤١م -)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض ضمور الجهاز العصبي)

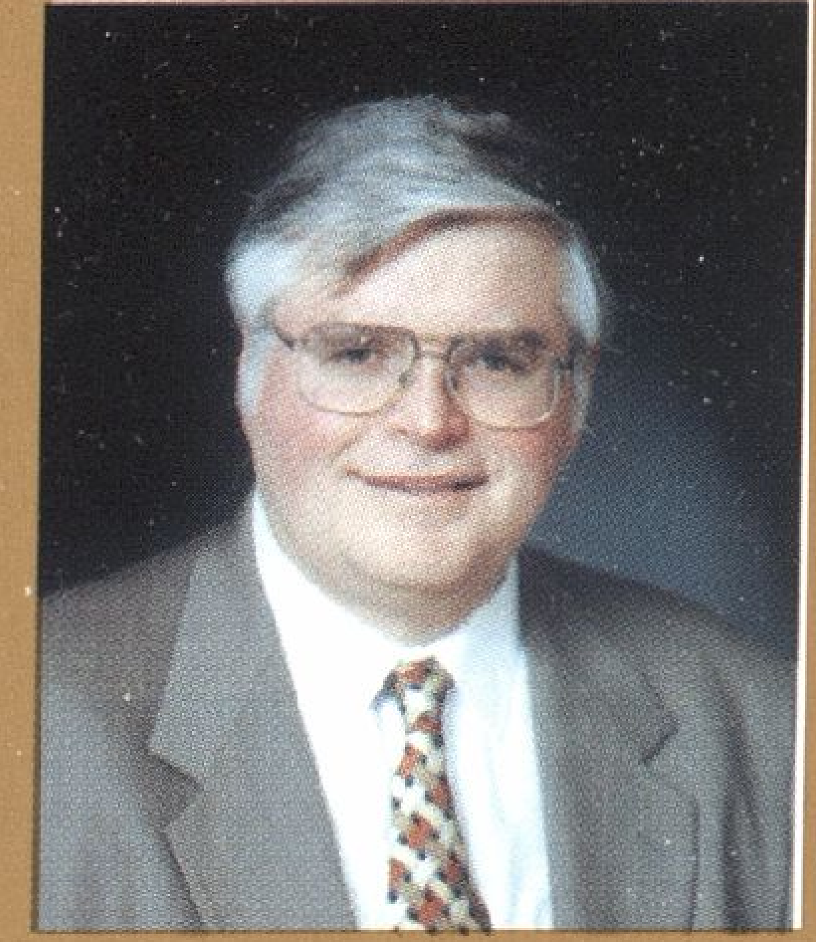
عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

وُلد البروفيسور كونراد باي رويثر في ١٨/٤/١٣٦٠هـ (١٥/٥/١٩٤١م) في لوترزدورف بألمانيا، وحصل على بكالوريوس الكيمياء من جامعة ميونخ، وتلقَّى دراساته التخصصية في كيمياء البروتينات والبيولوجية الجزيئية وعلم الوراثة في جامعات كولون بألمانيا، وهارفرد بأمريكا، وكمبردج ببريطانيا، وحصل على الدكتوراه في كيمياء البروتينات من معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية في مارتنسريد. وعمل أعواماً باحثاً لما فوق الدكتوراه ومدرساً في قسم علم الوراثة البيوكيميائية في معهد علوم الوراثة في جامعة كولون، التي حصل منها على الدكتوراه العليا (Habilitation) في الوراثة. وأصبح أستاذا للوراثة في تلك الجامعة ثم عُيِّن، منذ عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، أستاذاً للبيولوجية الجزيئية في جامعة هايدلبرج ومديراً لمختبر أمراض الجهاز العصبي في مركز البيولوجيا الجزيئية بجامعة هايدلبرج حتى تقاعده عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. وهورئيس عدد من الجمعيات والروابط العلمية في بلاده، ومستشار صحي لحكومة ألمانيا، وعضوفي أكاديمية هايدلبرج للعلوم الإنسانية والطبيعية، والأكاديمية الألمانية لعلوم الطبيعة، وأكاديمية جوتنجر للعلوم والعلوم الإنسانية.

وقد تعاون البروفيسور باي رويثر مع البروفيسور ماسترز تعاوناً علمياً وثيقاً لأكثر من ثلاثة عقود، وقاما سوياً بإجراء دراسات بالغة الأهمية حول التركيب الجزيئي للمادة شبه النشوية التي تترسَّب في الدماغ عند الإصابة بمرض الزهايمر. ثم تمكَّنا من سَلْسَلة البروتين المكوِّن لتلك المادة ؛ مما ساعد على اكتشاف المُوَرِّثة المسؤولة عن إنتاجه، كما أجريا بحوثاً عديدة حول وظائف ذلك البروتين وتمثيله في الجسم. وقد ساهمت تلك الدراسات الرائدة في تعميق المعرفة بآليات مرض الزهايمر، ومهَّدت الطريق لإيجاد وسيلة مبتكرة لتشخيصه وعلاجه.

وقد حصل البروفيسور باي رويثر - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على العديد من

الجوائز العلمية ؛ ومنها جائزة جنثر باخ لبحوث الشيخوخة، وجائزة روبرت فليجر للبحوث الطبية، وجائزة فيلديرج، وجائزة مؤسسة أبسن للبحوث الدوائية في مرض الزهايمر وأمراض الشيخوخة الأخرى، وجائزة ماكس بلانك للبحوث المشتركة، وجائزة كلاوس جواشيم زلُخ لأمراض الجهاز العصبي، وجائزة هنرى وسنويسكي، وجائزة بوتامكِن، وجائزة لينوكس بلاك العالية للبحوث المتميّزة في الطب الحيوي. كما حصل على الدكتوراه الفخرية في الطب من جامعة كوبيو في فنلندا ووسام التميّز من جمهورية ألمانيا الاتحادية.



البروفيسور

جيمس فرانسس قوسِلا

James F. Gusella

(١٣٧٢هـ/١٩٥٢م -)

كندا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض ضمور الجهاز العصبي)

عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

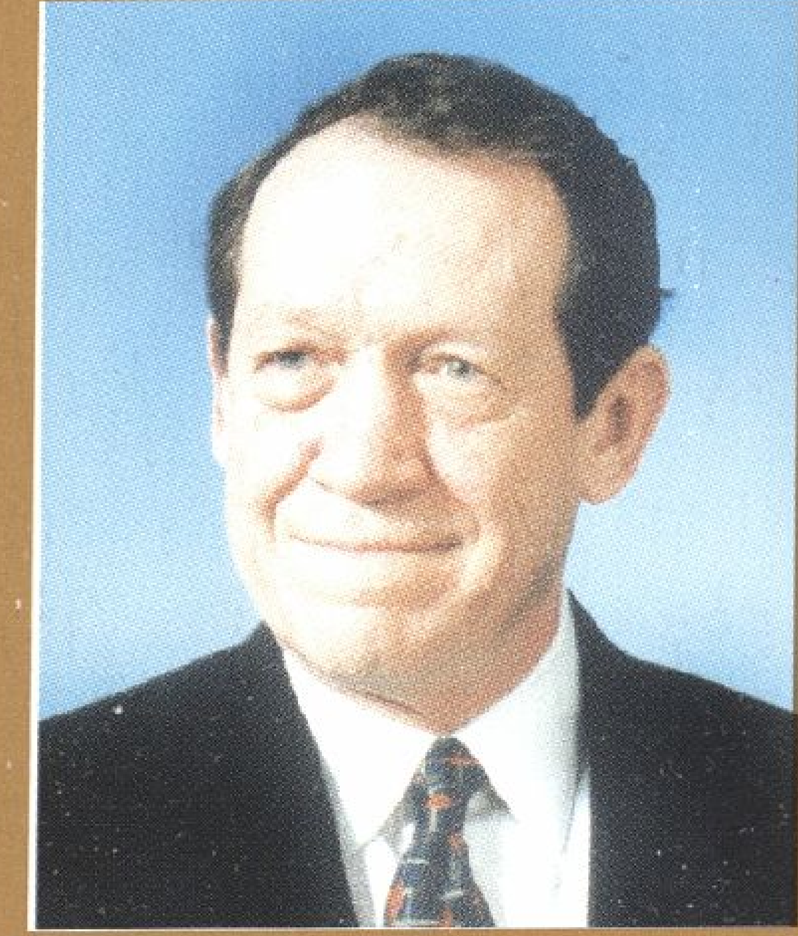
وُلد البروفيسور فرانسس قوسلا في ٢١/٣/١٣٧٢هـ (٩/١٢/١٩٥٢م) في أوتاوا بولاية أونتاريو في كندا، وحصل على البكالوريوس في علم الحياة من جامعة أوتاوا، والماجستير في الفيزياء الحيوية الطبية من جامعة تورنتوبكندا، والدكتوراه في علم الحياة من معهد ماساشوستس التقني في كمبردج بولاية بوسطن الأمريكية. وقد التحق بالعمل في جامعة هارفرد منذ عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، وأصبح أستاذاً فيها عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. وهوحالياً أستاذ كرسي بولارد لوراثة الجهاز العصبي في كلية الطب في جامعة هارفرد، ومدير مركز بحوث الوراثة ووحدة الجينوم في مستشفى ماساشوستس العام في بوسطن، كما أنه عضوفي كثير من الهيئات الاستشارية داخل الولايات المتحدة وخارجها، وفي هيئات تحرير عدّة مجلات طبية وعلمية.

وخلال مسيرة البروفيسور قوسِلا العلمية الحافلة تمكّن من تحقيق العديد من الإنجازات العلمية المهمَّة. فقد ساعدت بحوثه في الكشف عن بعض الجوانب الغامضة من أمراض الجهاز العصبي عموما، ومرض هنتنجتن على وجه الخصوص، وتمكّن لأول مرة، عام ١٩٨٣م، من التعرُّف على الكاشفات الوراثية لمرض هنتنجتن ؛ مما فتح الطريق أمام استخدام تلك الكاشفات لتحديد مواقع المورِّثات المريضة على الكروموزمات دون معرفة مُسبقة بطبيعة الخلل الوراثي المسبِّب للمرض، وكذلك استخدام الكاشفات لأغراض التقييم الوراثي لمن يُشتبه في إمكانية إصابتهم بأمراض وراثية. وقد مكَّنه ذلك الأسلوب، خلال السنوات التالية، من اكتشاف المورِّثة المسؤولة عن مرض هنتنجتن، وقام بتوصيفها وتحديد سماتها وما يطرأ عليها من خلل، كما اكتشف نوعاً جديداً من البروتينات التي تنتجها تلك المورِّثة يسمّى هنتجتين (Huntingtin). وقد ساعدت اكتشافاته في تعميق المعرفة بآليات مرض هنتنجتن وأصوله الوراثية، وتحسين وسائل تشخيصه، كما فتحت المجال أمام إمكانية تطوير وسائل مبتكرة لعلاجه

في المستقبل.

وعلى الرغم من أن مرض هنتنجتن يمثل حجر الزاوية في بحوث البروفيسور قوسيلا إلا أنه حقَّق إنجازات أخرى مهمّة في مجال أمراض الجهاز العصبي الوراثية بصفة عامة، فقد أسهم مختبره في إعداد الخرائط الأولية للمورثات المسئولة عن كثير من الأمراض الوراثية الأخرى، أواستنساخ تلك المورثات. وهو يقوم حالياً مع أعضاء فريقه العلمي، بالاشتراك مع عدد من مراكز بحوث الوراثة الأخرى، بدراسات مهمّة تتعلق بالأسس الوراثية للأمراض المؤثرة علي السلوك.

ويعدّ البروفيسور قوسيلاً واحداً من أبرز علماء الوراثة الطبيّة، وقد نُشر له أكثر من ٥٠٠ بحث علمي، وكتاب أوفصل في كتاب، وعدد من براءات الاختراع. وحصل - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على أكثر من ٤٠ جائزة علمية وميدالية، منها جائزة المجلس الوطني للصحة، وجائزة ألن تيلور العالمية في الطب، وجائزة دانا للتفوق العلمي، وجائزة مؤسسة أبسن، وجائزة دانا لبحوث الجهاز العصبي. وقد دعته عدَّة جامعات ومراكز علمية لإلقاء المحاضرات التذكارية ومحاضرات الشرف.



البروفيسور

جون لويس جيرن

John L. Gerin

(١٣٥٢هـ/١٩٣٣م-)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التحكم في الأمراض المعدية)

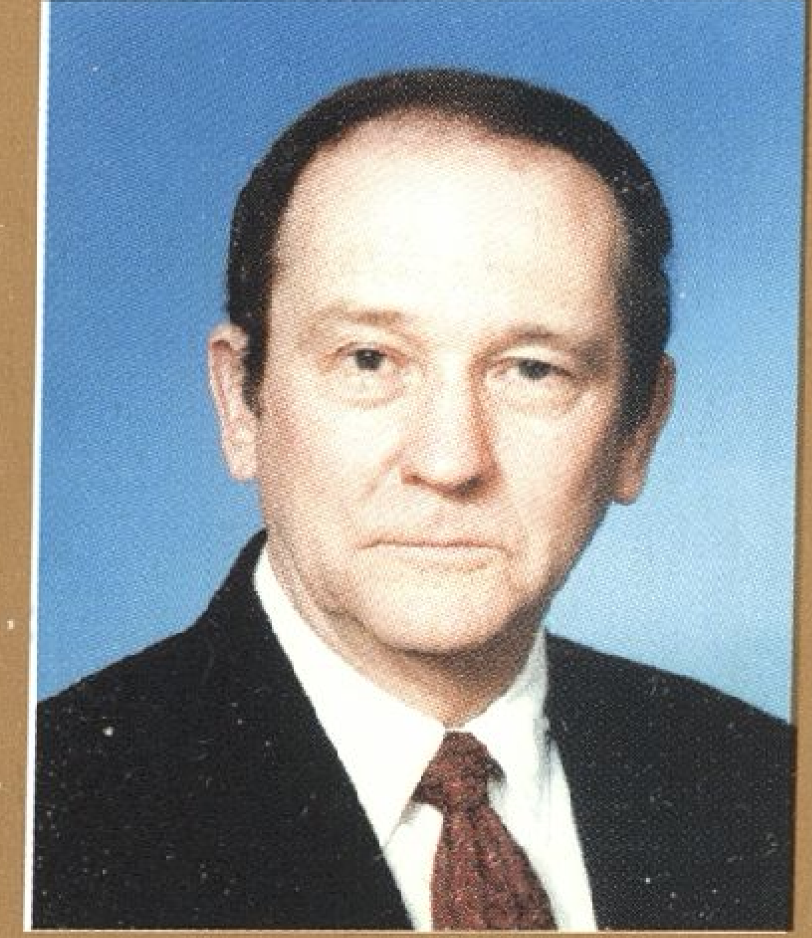
عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

وُلد البروفيسور جون جيرن في سانت بول بولاية منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣٥٢/٦/٨هـ (١٩٣٣/٩/٢٨م)، وحصل على بكالوريوس العلوم من جامعة جورج تاون وعلى درجة الماجستير ودكتوراه الفلسفة في العلوم من جامعة تنيسي.

وقد بدأ البروفيسور جيرن اهتمامه باللقاحات منذ عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م أثناء عمله في مختبرات أيوا في شيكاغو، حيث شارك في تطوير أكثر من ٢٥ لقاحاً للوقاية من أمراض الجهاز التنفسي واختبارها. وفي عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م رأس فريق العمل المسئول عن قسم الفيروسات في مختبرات أبوت (Abbot Laboratories). وفي العام التالي التحق بمختبرات أوك ردج القومية والمعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية في روكفيل بولاية ماري لاند. وتولّى قيادة عدّة مشاريع بحثية. وفي عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م أنشأ قسم الأمراض المعدية في مختبرات أوك ردج وانضم - في عام ١٩٦٩م - إلى وحدة الفيروسات والمناعة في قسم الميكروبات والمناعة بالمركز الطبي لجامعة جورج تاون. وأصبح مدير وحدة الفيروسات والمناعة الجزيئية وأستاذ علم الميكروبات والمناعة في كلية الطب في تلك الجامعة.

وقد عمل البروفيسور جيرن مع البروفيسور بيرسل على امتداد ثلاثين عاماً. وتُشكّل البحوث التي قاما بها سوياً أحد أبرز الإنجازات وأهمها في مجال مكافحة الأمراض المعدية. فقد تمكّنا من اكتشاف عدد من الفيروسات المُسبّبة لالتهاب الكبد الوبائي، وقاما بتعريفها وتوصيفها ومن ثم تطوير لقاحات لمكافحتها. وقد نجحا في إنتاج لقاح مضاد لفيروس التهاب الكبد من النوع B، الذي يصيب حوالي ٤٠٠ مليون شخص في العالم، كما طوّرا اختبارات خاصة للكشف عن فيروسات التهاب الكبد الوبائي في الدم ومشتقاته وما زالا يعملان لتطوير لقاحات

للوقاية من فيروس التهاب الكبد من النوع (ج). وقد نُشر للبروفيسور جيرن مئات البحوث، معظمها بالاشتراك مع بيرسل، كما حرّر كتاب « التهاب الكبد الفيروسي » الصادر في عام ١٣٢٣هـ/٢٠٠٢م. وقد منح عدة جوائز علمية، بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية.



البروفيسور

روبرت هاري بيرسل

Robert H. Purcell

(١٣٥٤هـ/١٩٣٥م-)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(التحكم في الأمراض المعدية)

عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

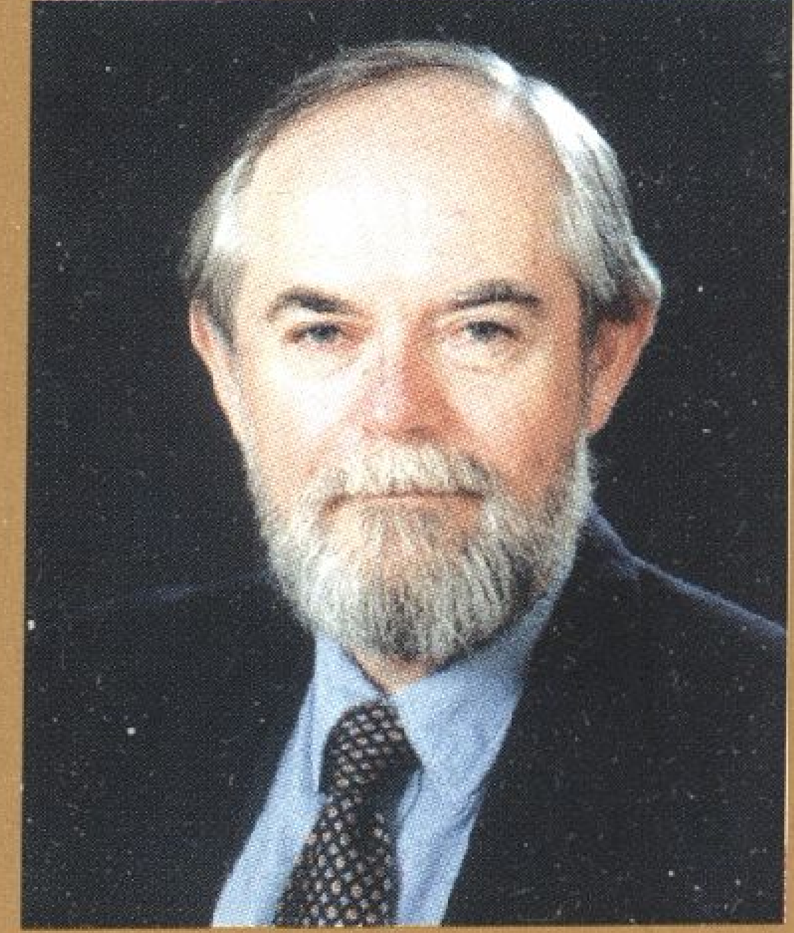
ولد البروفيسور روبرت بيرسل في كيوكاك بولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٣٥٤/٩/٣٢هـ (١٩٣٥/١٢/١٤)، وحصل على بكالوريوس الكيمياء من جامعة أوكلاهوما عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، وماجستير الكيمياء الحيوية من جامعة بايلور عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، ثم دكتوراه الطب من جامعة ديوك عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م. والتحق بعد تخرجه بمستشفي جامعة ديوك حيث تخصص في طب الأطفال، ثم عمل في وحدة معلومات الأوبئة في مراكز مكافحة الأمراض في أتلانتا بين عامي ١٣٨٠-١٣٨٢هـ (١٩٦٣-١٩٦٥م)، وأجري بحوثاً حول فيروسات الجهاز التنفسي وأمراض المفطورات، قبل أن يتحوّل إلى دراسة فيروسات التهاب الكبد الوبائي في المعاهد القومية للصحة في بشسدا بولاية ماري لاند.

ويعمل البروفيسور بيرسل منذ عدّة عقود في المعهد القومي للحساسية والأمراض المعدية التابع للمعاهد القومية للصحة، وأصبحَ رئيساً لقسم فيروسات التهاب الكبد الوبائي، ورئيساً مشاركاً لمختبرات الأمراض المعدية في المختبرات القومية للصحة ؛ علاوة على قيامه بالتدريس في العديد من الجامعات. وقد أمضى أكثر من ٤٠ عاماً في دراسة الفيروسات المُسبِّبة لالتهاب الكبد الوبائي، بالاشتراك مع البروفيسور جون جيرن أستاذ الفيروسات في جامعة جورج تاون.

وتُعدُّ إنجازات البروفيسور بيرسل بالاشتراك مع البروفيسور جيرن خلال مسيرتهما العلمية الطويلة من أبرز ما تحقق في مجال مكافحة الفيروسات المسبِّبة لالتهاب الكبد الوبائي. فقد أجريا دراسات رائدة تضمَّنت اكتشافهما عدداً من تلك الفيروسات ووصفها ومعرفة سماتها الوبائية وبالتالي تطوير وسائل فعالة لتشخيصها والتحصين ضدها. وهما أول من اكتشف فيروس التهاب الكبد الوبائي من النوع (ج)، وبيّنا أهمية الدم في انتقاله. وفي عام

١٩٧٥م تمكّنا من فصل «مولد ضد» من الغلاف البروتيني لفيروس الكبد الوبائي من النوع (ب)، وأثبتا كفاءته في التمنيع مما أدّى إلى تطوير لقاح فعال ضد ذلك المرض، ساهم في وقاية مئات الملايين في أرجاء العالم من الإصابة به، كما شاركا في الدراسات التي أدت إلى اكتشاف فيروسات التهاب الكبد من نوعي دلتا و(هـ). وقد أنتجا لقاحاً تحت التجربة للوقاية من الفيروس الأخير، وما زالا يعملان مع فريقيهما للتوصل إلى لقاح ضد الفيروس التابع للنوع (ج)، ودراسة التركيب الجزيئي لفيروس النوع ، ودراسة التنوع الوراثي في فيروس (ج)، إضافة إلى دراسة السمات الجزيئية والبيولوجية لبعض الفيروسات المُكتشفة حديثاً.

وقد نُشر للبروفيسور بيرسل أكثر من ٦٠٠ بحث ؛ إضافة إلى سبعة كتب، ومُنح عدة جوائز ؛ منها جائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة الأستاذ المتميّز من جامعة ديوك، وجائزة الإنجاز من الرابطة الأمريكية لدراسة أمراض الكبد، كما اختير عضواً في الأكاديمية القومية الأمريكية للعلوم.



البروفيسور

باتريك هولت

Patrick G. Holt

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م -)

استراليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض الحساسية)

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

ولد البروفيسور باتريك هولت في ١٨/٩/١٣٦٤هـ (٢٦/٨/١٩٤٥م) في سيمافور باستراليا، وحصل على بكالوريوس العلوم، ودكتوراه الفلسفة، ودكتوراه العلوم من جامعة غرب استراليا، كما حصل على زمالة الكلية الملكية لأخصائيي علم الأمراض في بريطانيا، وزمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة بإيرلندا. وهوأستاذ بقسم الأحياء الدقيقة بجامعة غرب استراليا، وزميل مجلس البحوث الطبية والصحة القومية الاسترالي، ونائب مدير معهد تليثن لبحوث صحة الطفل، ورئيس قسم بيولوجية الخلية بالمعهد.

عمل البروفيسور هولت، في مطلع حياته العملية، باحثاً في قسم الأمراض في جامعة غرب استراليا، ثم انضم إلى قسم الأحياء الدقيقة، واهتم في تلك الفترة بدراسة المناعة ضد الأورام والسموم. كما عمل في وحدة البحوث الإكلينيكية في مؤسسة الأميرة مارجريت لصحة الأطفال، وأمضى عاماً في معهد صحة البيئة بجامعة جوتنبرج السويدية، ثم أصبح باحثاً أول في المجلس القومي للبحوث الطبية والصحية. واختير عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م نائباً لمدير معهد صحة الأطفال في مستشفى الأميرة مارجريت، وأستاذاً في قسم الأحياء الدقيقة في جامعة غرب استراليا؛ إضافة إلى عمله في المجلس القومي الاسترالي للبحوث. وهوعضوفي العديد من الجمعيات العلمية واللجان الاستشارية في مجال تخصصه. وقد عمل أستاذاً زائراً لأمراض الحساسية والربوفي المركز الطبي لجامعة تكساس.

ويُعدُّ البروفيسور هولت من أبرز الباحثين في مجال أمراض الحساسية. وقد أسهم إسهاماً كبيراً في توضيح السمات الدقيقة لتلك الأمراض وآلياتها ونشأتها وتطوُّرها ووسائل السيطرة عليها، وتركَّزت بحوثه، بصفة أساسية، على مجال الاستجابة المناعية للجهاز التنفسي عند تعرُّضه لمسبِّبات الحساسية المُستنشقة، حيث توصل إلى نتائج

مهمَّة لها انعكاسات أساسية في فهم التغييرات الاعتلالية في مرض الربوالقصبي. وتُعد تجاربه المخبرية المدعومة بالنتائج السريرية في الأطفال ذوي الاستعداد للحساسية ذات أبعاد مهمَّة في الوقاية من أمراض الحساسية، وقد مهّدت الطريق للعمل على تطوير لقاح للوقاية من هذه الأمراض.

وقد نُشر للبروفيسور هولت العديد من البحوث العلمية، كما رأس مؤتمرات عديدة أوشارك فيها، وحازت إنجازاته على تقدير المجتمع الطبي، فمُنح العديد من الجوائز، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، كما منحته جامعة جوتنبرج بالسويد درجة الدكتوراه الفخرية. وهوعضوفي هيئات تحرير خمس مجلات طبية متخصصة في علوم الحساسية والمناعة، واستشاري في عشرين مجلة علمية وطبية مرموقة أخرى.

30th Anniversary

البروفيسور

ستيفن هولجيت

Stephen T. Holgate

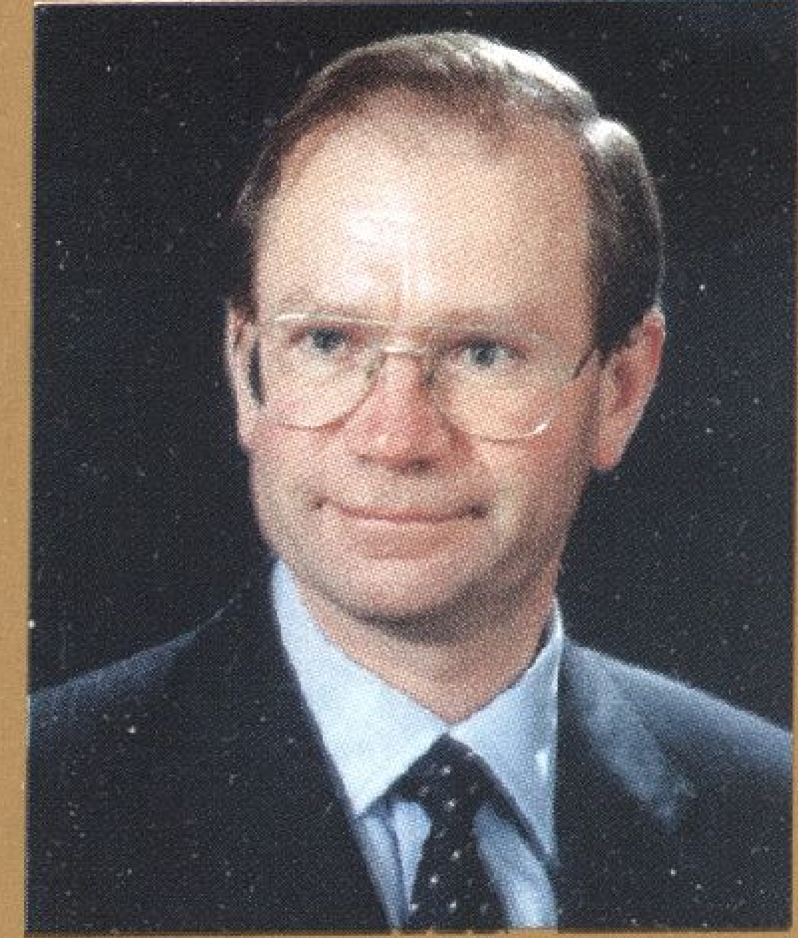
(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أمراض الحساسية)

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م



وُلد البروفيسور ستيفن هولجيت في مانشستر ببريطانيا في ١٠/٦/١٣٦٦هـ (٢/٥/١٩٤٧م)، وحصل على بكالوريوس العلوم في الكيمياء الحيوية، وبكالوريوس الطب والجراحة، والدكتوراه في الطب من جامعة لندن، ودكتوراه العلوم من جامعة ساوث هامبتون، كما حصل على زمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة في لندن، وزمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة في أدنبرا، والإجازة الفخرية في الطب من جامعة فيرارا في إيطاليا. وهوحالياً أستاذ علم الأدوية المناعي في مجلس البحوث الطبية بجامعة ساوث هامبتون، واستشاري فخري في مستشفيات جامعة ساوث هامبتون، ومستشفى بورنماوث الملكي. كما أنه رئيس المؤسسة الخيرية لبحوث الحساسية والأزمة الصدرية والالتهاب ومؤسسها، ورئيس الهيئة الملكية لمكافحة تلوث البيئة، والعديد من الهيئات واللجان الاستشارية الأخرى في الحكومة البريطانية.

وقد عمل البروفيسور هولجيت في مطلع حياته العملية طبيباً وجراحاً في مستشفيات لندن وسالسبوري وساوث هامبتون، ثم محاضراً في كلية الطب بجامعة ساوث هامبتون ومستشفاها منذ عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، وزميلاً في أمراض الروماتيزم والجهاز المناعي بمستشفى بيتر بَنتْ برجهام في كلية الطب في جامعة هارفرد الأمريكية، وأصبح أستاذاً في جامعة ساوث هامبتون منذ عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، كما عمل أعواماً مديراً لشؤون البحوث والتطوير لمنطقة وسكس الصحية، ومديراً مشاركاً للبحوث والتطوير للمنطقتين الجنوبية والغربية في بريطانيا، وعمل أستاذاً زائراً في كلية الطب في جامعة هارفرد الأمريكية.

تركّزت بحوث البروفيسور هولجيت في مجال الربو القصبي بصفته مرضاً التهابياً، واستطاع أن يوضح دور المواد الحركية، التي تفرزها الخلايا الصارية وخلايا المناعة اللمفية، في إطالة أمد التفاعلات الالتهابية

للحساسية، كما اشتملت بحوثه على دور العدوى الفيروسية في التسبُّب في نوبات الربو، واستنبط حدوث إصابة تليّف في الرئة في بعض مرضى الربو، مما يدعم أهمية العلاج الطويل بمضادات الالتهاب. وإضافة إلى ذلك قام بالعديد من البحوث لمعرفة دور العوامل الوراثية في الاستعداد الوراثي لمرض الحساسية. وقادت بحوثه إلى اكتشاف أول مورثة من المورثات المرتبطة بالحساسية هي (مورثة آدم٣٣).

وقد حصل البروفيسور هولجيت – إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – على العديد من الجوائز والتقديرات العلمية ؛ منها زمالة دوروثي تمبل كروس من مجلس البحوث الطبية، وميدالية توماس يونج من مستشفى سانت جورج في لندن، وجائزة جراهام بول للبحوث الاكلينيكية من الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة، وجائزة الإنجاز العلمي من الجمعية الدولية للحساسية وعلم المناعة السريري في السويد، والزمالة الفخرية لجمعية طب الجهاز التنفسي من جنوب أفريقيا، وكرَّمته عدة محافل علمية، ودعته لإلقاء محاضرات فيها حول إنجازاته المتميِّزة. وقد نُشر له أكثر من ٧٠٠ بحث علمي ؛ وعشرة كتب، إضافة إلى كتابته فصولاً مهمة في عدد كبير من الكتب الطبية. وقد نال كتابة «الحساسية» (الطبعة الثالثة)، بالاشتراك مع فرانكلين أندرسون، جائزة الرابطة الطبية البريطانية لأفضل كتاب طبي لعام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

30th Anniversary



البروفيسورة

سينثيا جين كينيون

Cynthia Jane Kenyon

(١٣٧٣هـ/١٩٥٤م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائزة بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(الشيخوخة)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلدت البروفيسورة سينثيا كينيون في ١٣٧٣/٦/١٧هـ (١٩٥٤/٢/٢١م) في شيكاغو، تكساس، بالولايات المتحدة، وحصلت على بكالوريوس الكيمياء والكيمياء الحيوية من جامعة جورجيا، وعلى الدكتوراه في علم الحياة من معهد ماساشوستس للتقنية في كمبردج الأمريكية، كما أمضت فترة زمالة لما فوق الدكتوراه للبحث في الأسس الوراثية للنموبإشراف البروفيسور سيدنى بريمر، مدير مختبر البيولوجية الجزيئية في كمبردج البريطانية.

وقد حقَّقت البروفيسورة كينيون نجاحاً كبيراً في المجال الأكاديمي، وتمكّنت خلال فترة وجيزة من عملها في قسم الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسسكومن الحصول على مرتبة الأستاذية، وأصبحت في عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، أستاذة كرسي هربرت بوير المتميِّز، وهي حالياً مديرة مركز هِيلْبلوم لبحوث الشيخوخة وأستاذة كرسي الجمعية الأمريكية لطب الأورام الخبيثة في تلك الجامعة.

وقد طرقت البروفيسورة كينيون مجالاً جديداً في البحث الطبِّي، وتميَّزت دراساتها حول الشيخوخة بالريادة والمستوى العلمي الرفيع. فقد توصلت، من خلال سلسلة من التجارب الفريدة على الحيوانات، إلى نتائج بعيدة الأثر حول العوامل المسئولة عن تنظيم مظاهر الشيخوخة، ونشأتها، وتطورها، ووجدت أن النظم الوراثية المرتبطة بمستقبلات شبيه هرمون الأنسولين تقوم بدور رئيس في ذلك المضمار، وأن للمراسلات الكيميائية المنبثقة من البيئة والجهاز التناسلي أثراً مهماً في إبطاء الشيخوخة. وفتحت بحوثها المبتكرة مجالاً واسعاً للعلماء الآخرين في أرجاء العالم لدراسة علاقة العوامل الأيضية والوراثية بتطوُّر مظاهر الشيخوخة في الإنسان وإمكانية التحكم فيها بالوسائل الطبية، وقد نشرت بحوثاً عديدة في هذا المجال في كبريات المجلات العلمية العالمية، تُبيّن أن أعراض الشيخوخة ومظاهرها ليست أمراً حتميّاً مع تقدّم العمر، وأن من الممكن إبطاءها أومنعها. ولذا تركزت بحوثها في

السنوات الأخيرة حول إمكانية مقاومة الأمراض المرتبطة بتقدم العمر - مثل مرض الزهايمر ومرض باركنسون ومرض هنتنجتون وبعض أنواع السرطان - وذلك بإبطاء الشيخوخة عن طريق التحكم الوراثي، والسيطرة على العوامل الأخرى المسئولة عن مظاهرها، مثل العوامل البيئية والغذائية والهرمونية.

وقد نشرت البروفيسورة كنيون العديد من البحوث، ونالت تقدير الأوساط العلمية لإنجازاتها الباهرة، فحصلت - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية - على جائزة مؤسسة إبسن، وجائزة ألسي وهلموت واشتر، وجائزة رابطة كليات الطب الأمريكية للتميّز العلمي،، كما مُنحت عضوية الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الوطنية للعلوم، والمعهد الطبي، واختيرت رئيساً للجمعية الأمريكية لعلوم الوراثة لعام ١٣٢٤هـ/ ٢٠٠٣م. وهي عضو مؤسس في شركة «الإكسير» التي تسعى لتطبيق نتائج البحوث العلمية في إنتاج عقاقير مضادة لأعراض الشيخوخة.

30th Anniversary

البروفيسور

السيرروي يورك كالن

Sir Roy Y. Calne

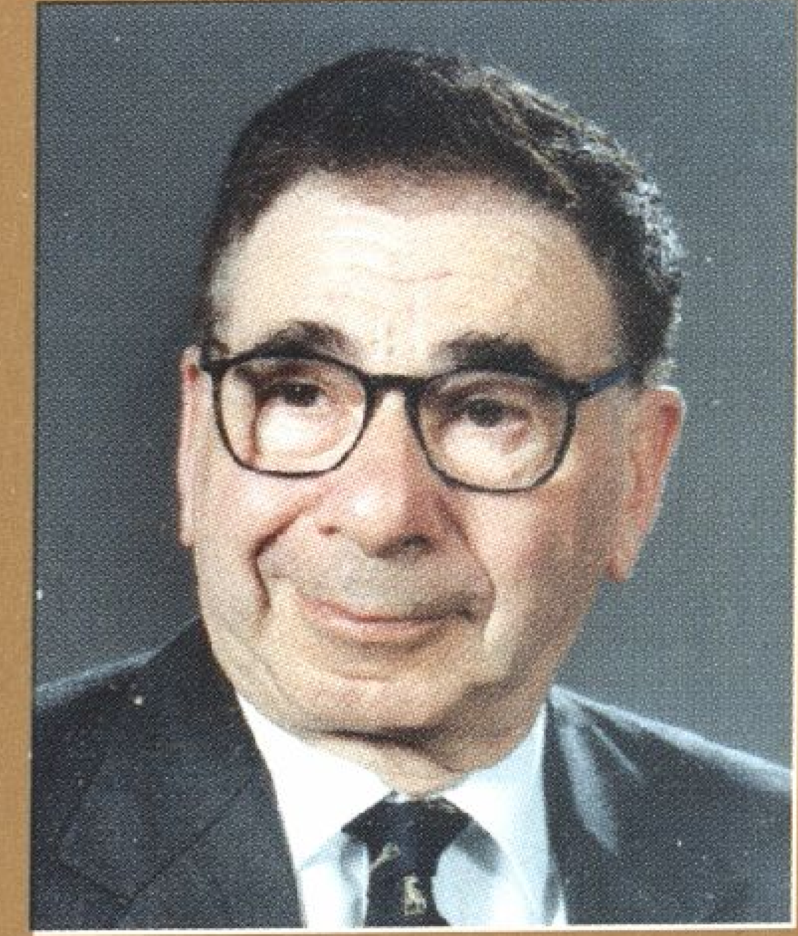
(١٣٤٩هـ/١٩٣٠م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(زراعة الأعضاء)

عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م



وُلد البروفيسور السير روي يورك كالن في لندن في ١٣٤٩/٨/١٠هـ (١٩٣٠/١٢/٣٠م)، وحصل على إجازة الكلية الملكية للأطباء، وعضوية الكلية الملكية للجراحين، وبكالوريوس الطب والجراحة من مستشفى قاير في لندن، كما حصل على زمالة الكلية الملكية للجراحين، وزمالة الكلية الملكية لأطباء الأمراض الباطنة، وماجستير الجراحة من جامعة لندن، وماجستير الآداب من جامعة كمبردج.

وقد عمل السير روي كالن في بداية حياته في المستشفيات العسكرية في هونج كونج وماليزيا، ثم التحق بمستشفيات أكسفورد ولندن، كما أمضى زمالة لمدّة عامين في قسم الجراحة بكلية الطب في جامعة هارفرد حيث واصل تجاربه في زراعة الأعضاء وتقييم العقاقير الكابحة للمناعة، وقام مع زملائه بتطوير عقار Imuran وإثبات فاعليته في إبطاء رفض الأعضاء المزروعة في حيوانات التجارب. وبعد عودته إلى بلاده، عمل جراحاً ومحاضراً في مستشفى سانت ماري ومستشفى وستمنستر، وأصبح عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م أستاذاً للجراحة في جامعة كمبردج، وهو المنصب الذي ظلَّ يشغله حتى تقاعده عام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. وهو حالياً أستاذ الجراحة غير المتفرغ في جامعة كمبردج، واستشاري الشرف في مستشفي أدنبروك الجامعي.

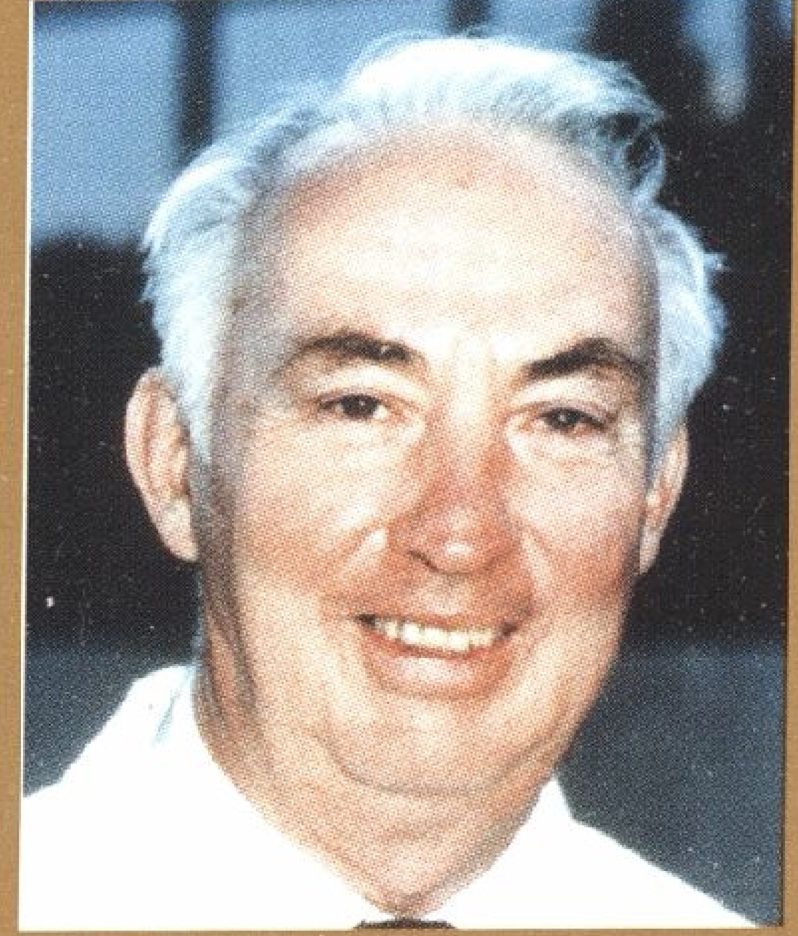
وقد أسس برنامج زراعة الكلى في جامعة كمبردج، والبرنامج الأوربي لزراعة الكبد، كما أنجز العديد من الأعمال التجريبية والسريرية الرائدة في زراعة الكبد. وهوأول من أجرى جراحة زراعة الكبد في أوربا، وأول من أجرى زراعة الأمعاء في بريطانيا ؛ وأول جراح في العالم يُجرى زراعة ناجحة للكبد والقلب والرئتين سوياً، وللبنكرياس والمعدة والأمعاء والكبد والكلى مجتمعة.

وقد نُشر له أكثر من أربع مئة بحث ؛ إضافة إلى تأليف أكثر من عشرين كتاباً أوتحريرها. وقد أثرت بحوثه

– على مدى ٤٠ عاماً – حقل زراعة الأعضاء، وأسهمت كثيراً في مجال تثبيط النظام المناعي لدى المرضى المتقبلين للأعضاء المزروعة. وكان لبحوثه عن فاعلية العقاقير الكابحة للمناعة، مثل ميركابتوربورين وازائيوبورين، بالغ الأثر في تطوير عمليات زراعة الأعضاء، والانتقال بها من مرحلة التجريب في الحيوانات المخبرية إلى مرحلة التطبيق حتى أصبحت علاجاً سريرياً شائعاً منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وقد قام وفريقه البحثي بدور رائد في تطوير عقار سيكلوسبورين واستخدامه في زراعة الأعضاء مما نتج عنه تحسين واضح في هذا النوع من الجراحة.

وتقديراً لإنجازاته الرائدة، حصل كالن على العديد من الجوائز والتقدير العلمي، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وقد منحته عدّة جامعات درجة الدكتوراه الفخرية في الطب، ودعته الجامعات والمستشفيات الكبرى عبر العالم لألقاء المحاضرات التذكارية، بينما أنشأت جمعية زراعة الأعضاء جائزة باسمه، تُمنح سنوياً للمتفوقين في جراحة زراعة الأعضاء. وهوزميل الجمعية الأمريكية للجراحة، وزميل الجمعية الملكية بلندن، وقد منحته ملكة بريطانيا لقب "فارس" (سير) عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م. وهو؛ إلى جانب كونه جراحاً بارعاً، فنان تشكيلي مشهور، وقد أقيمت له عدة معارض في بريطانيا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة واليابان وسنغافورة.

30th Anniversary



البروفيسور

نورمان إدوارد شمْوي

Norman E. Shumway Jr.

(١٣٤١هـ/١٩٢٣م - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(زراعة الأعضاء)

عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

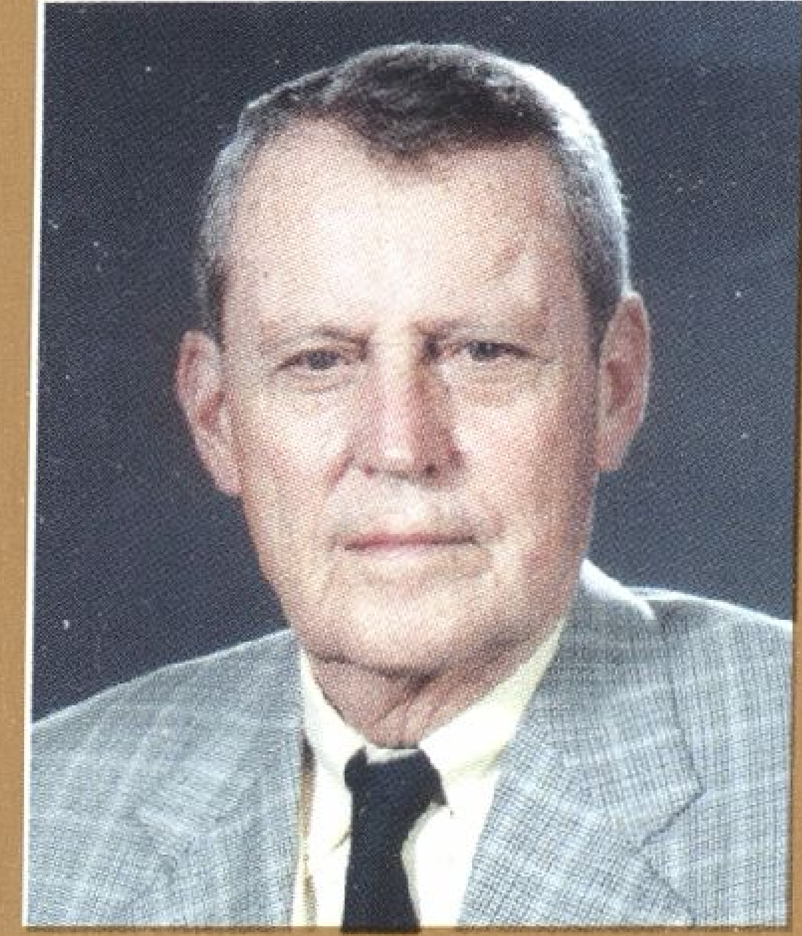
وُلد البروفيسور نورمان شمْوي في كالامازوبولاية متشجان الأمريكية، في ١٣٤١/٦/٢٣ هـ (١٩٢٣/٢/٩م)، وكان نابغاً في دراسته ومتطلعاً لأن يُصبح محامياً، ولكنه التحق بالخدمة العسكرية ضمن عدّة مئات ممن اختارهم الجيش لتدريبهم كمهندسين. ولما اتضحت حاجة الجيش لأطباء، إلى جانب المهندسين، أجرى لهم اختبار ذكاء واختار ستة منهم، أحدهم شمْوي، الذي أُلحق بجامعة بيلور لدراسة البكالوريوس، تمهيداً للالتحاق بكليات الطب، وقد قبلته كلية الطب في جامعة فاندربلت دون أن يكمل البكالوريوس، فانتقل إليها، وحصل على الدكتوراه في الطب في عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م. وبعد تخرّجه عمل طبيباً مقيماً بجامعة منيسوتا بهدف التخصص في جراحة الأعصاب. وفي ذلك الوقت كانت تُجرى أولي جراحات القلب المفتوح في العالم في جامعة منيسوتا، وكان الجراحون يقومون بتبريد القلب ثم توصيل الأوعية الدموية للمريض بأوعية ذويه، حيث لم يكن جهاز القلب والرئتين الصناعي معروفاً بعد. وقد ساعد شمْوي أساتذته في تلك الجراحات وفُتن بها وأدرك أهميتها في المستقبل، فقرّر أن يتخصّص في جراحة القلب والصدر، وظلّ يتدرَّب على يد رواد جراحة القلب المفتوح في منيسوتا تسع سنوات، نال خلالها زمالة الجراحة، ودكتوراه الفلسفة من تلك جامعة منيسوتا. ثم عمل جراحاً في سانتا باربارا لفترة قصيرة، التحق بعدها بقسم الجراحة في جامعة ستانفورد، وتدرّج في مناصبها حتى أصبح أستاذاً، وأسس فيها قسم جراحة القلب والصدر، وبعد تقاعده عيّنته الجامعة في منصب أستاذ كرسي شارلس د. فيلد غير المتفرّغ لجراحة الصدر.

ويُعدُّ البروفيسور شمْوي الرائد الفعلي لزراعة القلب. فقد بدأ في تطوير تقانة زراعته في حيوانات التجارب قبل أكثر من ٤٠ عاماً، وبُنيت أول جراحة لزراعة القلب، بشكل تام، على الأسس والتجارب التي أجراها، كما ابتكر طريقة لتشخيص رفض القلب المزروع بوساطة خزعات من داخل عضلة القلب، مما اعتبر في ذلك الوقت

تطوراً مهمّاً بالنسبة لزراعة القلب، وأرسى أسس استخدام العقاقير المانعة للرفض ومتابعة عمليات زراعة القلب والسيطرة على مضاعفاتها، كما أسس مع فريقه في ستانفورد واحداً من أنجح مراكز زراعة القلب في العالم. وهوأول من أجرى جراحة ناجحة لزراعة القلب والرئتين معاً في الإنسان. وقد نُشر له أكثر من ٥٠٠ بحث طبي، وعدد كبير من فصول الكتب، كما اشترك في تحرير كتاب مهم عن زراعة أعضاء الصدر. وقد تتلمذ علي يديه عشرات من جراحي القلب من داخل بلاده وخارجها.

وقد حصل البروفيسور شمّوي على العديد من الجوائز والميداليات، منها جائزة لاسكر الأمريكية في الطب، وجائزة لاريخ من الجمعية العالمية للجراحة، وجائزة مدوار من جمعية زراعة الأعضاء، وجائزة التميّز من جامعة فاندربلت، وميدالية لستر من الكلية الملكية للجراحين في بريطانيا، وميدالية معهد أمراض القلب في تكساس، وجوائز من كلية الجراحين، ورابطة الجراحين ورابطة جراحي الصدر في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). كما منحته ثماني جامعات درجة الدكتوراه الفخرية، وانتخب زميلاً فخرياً للكلية الملكية للجراحين في انجلترا، والكلية الملكية للجراحين والأطباء في جلاسجو، والكلية الملكية للجراحين في أدنبرا، والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا، ورئيساً فخرياً مدى الحياة للجمعية العالمية لزراعة القلب والرئة. وقد توفي في ١٤٢٧/١/١١ هـ (٢٠٠٦/٢/١٠م) بعد حياة حافلة بالعطاء المتصل.

30th Anniversary



البروفيسور

توماس إيرل ستارزل

Thomas E. Starzel

(١٣٤٤هـ/١٩٢٦م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(زراعة الأعضاء)

عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

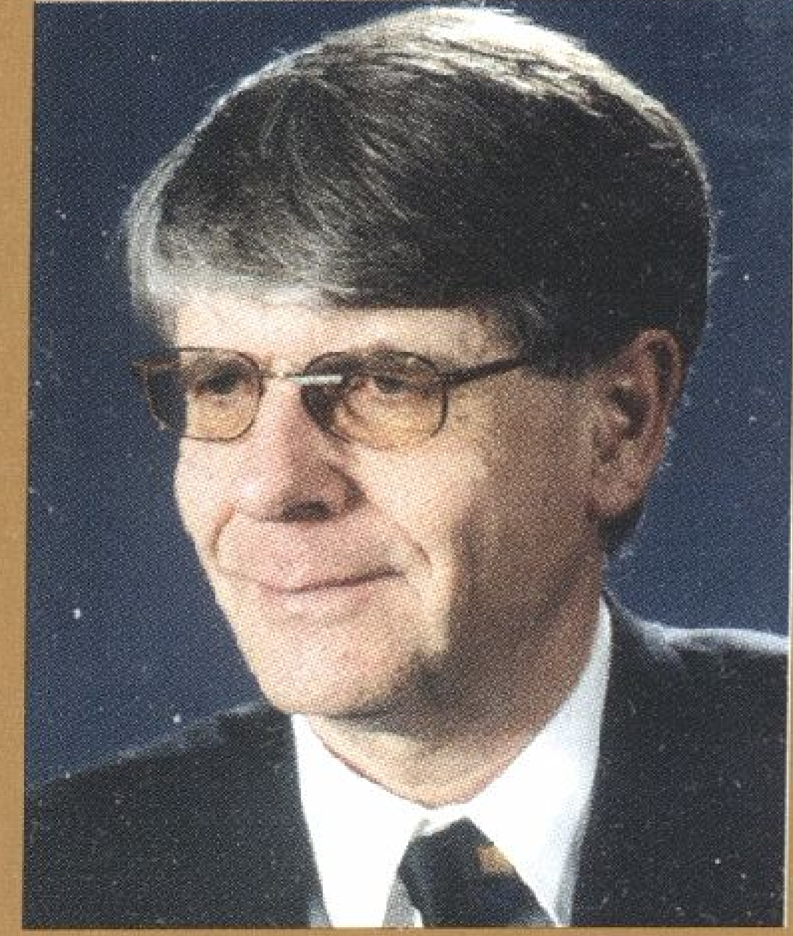
وُلد البروفيسور توماس ستارزل في ١٣٤٤/٨/٢٦هـ (١٩٢٦/٣/١١م) في لاميرز بولاية أيوا، في الولايات المتحدة، وحصل على بكالوريوس علم الحياة من كلية وست منستر في ميسوري، وعلى الماجستير في علم التشريح، ودكتوراه الفلسفة في علم وظائف الأعضاء، ودكتوراه الطب من جامعة نورثوسترن في شيكاغو. وبعد تخرّجه عمل باحثاً في جامعة كلورادو، ثم التحق بكلية الطب في جامعة بتسبرج، وأصبح أستاذ كرسي الجراحة في تلك الجامعة، كما أصبح - عام ١٤١١هـ/١٩٩١م - مديراً لمعهد زراعة الأعضاء في جامعة بتسبرج، الذي أعادت الجامعة تسميته عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، ليصبح «مركز توماس ستارزل لزراعة الأعضاء»، اعترافاً بما قدَّمه هذا العالم من خدمات جليلة. كما أطلقت الجامعة اسمه - عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م - على أحدث مبنى طبي فيها وهو«برج توماس ستارزل للعلوم الطبية الحيوية.»

ويُعدُّ البروفيسور ستارزل واحداً من أبرز رواد زراعة الأعضاء في العالم، حيث حقَّق إنجازات عديدة بدءاً من إيجاد وسائل أفضل للسيطرة على رفض الأعضاء المزروعة، ووصولاً إلى ابتكار طرق جديدة لفهم المرض ومعرفة الآليات المناعية ذات العلاقة بزراعة الأعضاء، وسبل السيطرة على مضاعفات الزراعة. وكان لإنجازاته صدىً مدوٍ في المجتمع الطبي. فقد ابتدع أساليب جراحية فريدة ظلّت لمدّة طويلة غير معروفة لأحد سواه، وكان في بداية تجاربه في زراعة الأعضاء يعمل، أحياناً لمدّة ٧٢ ساعة، لا يرتاح خلالها سوى دقائق معدودة.

وقد نُشر له حوالي ٢٢٠٠ بحث علمي : إضافة إلى أربعة كتب كاملة و٢٩٢ فصلاً من كتاب، كما قدَّم أكثر من ١٢٥٠ محاضرة علمية في أرجاء العالم، مما يجعله واحداً من أغزر الباحثين في العلوم الطبية إنتاجاً. وحسب معهد المعلومات العلمية، فقد كان البروفيسور ستارزل في عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، أكثر عالم طب يتم الاستشهاد به

في العالم، وكان في ذروة إنتاجه ينشر بحثاً جديداً كل أسبوع. وقد حصل على ٢٣ درجة دكتوراه فخرية من كبريات الجامعات في العالم. كما حصل – بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – على عشرات الجوائز والميداليات الرفيعة، في طليعتها الميدالية الوطنية للعلوم وهي أكبر جائزة علمية في الولايات المتحدة. ويمنحها رئيس البلاد للفائزين بها. وهوعضوفي ٥٨ جمعية مهنية وعلمية، وعضوفي هيئات تحرير أكثر من عشرين مجلة طبية. وقد كان رئيساً للجمعية الدولية لزراعة الأعضاء، كما أنه الرئيس والمؤسس للجمعية الأمريكية لجراحي زراعة الأعضاء، والجمعية الدولية لمرضى زراعة الأعضاء. وهوإلى جانب ذلك عضوفي الأكاديمية الفرنسية للطب، وزميل الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، وزميل شرف في الكلية الملكية للجراحين في بريطانيا، وفي إيرلندا، والكلية الملكية للأطباء والجراحين في جلاسجو، والكلية الدولية للجراحين.

وقد كان للأعمال التي أنجزها البروفيسور ستارزل أثر ملموس في كافة جوانب طب زراعة الأعضاء. فهوأول من ابتدع الطرق الجراحية التي أمكن بها إجراء جراحة زراعة الكبد، وأول من أدخل استخدام بعض العقاقير الأساسية للتحكم في رفض الجسم للأعضاء المزروعة. وإلى جانب ذلك أدخل مفاهيم جديدة في علم زراعة الأعضاء وفي توضيح كثير من الجوانب المهمة حول رفض الجسم أوقبوله للأعضاء المزروعة. كما درَّب عدداً كبيراً من مشاهير جراحة الكبد في مستشفاه.



البروفيسور

فِنْ واقستين

Finn Waagstein

(١٣٥٦هـ/١٩٣٨م-)

الدنمارك

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(الخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن)

عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

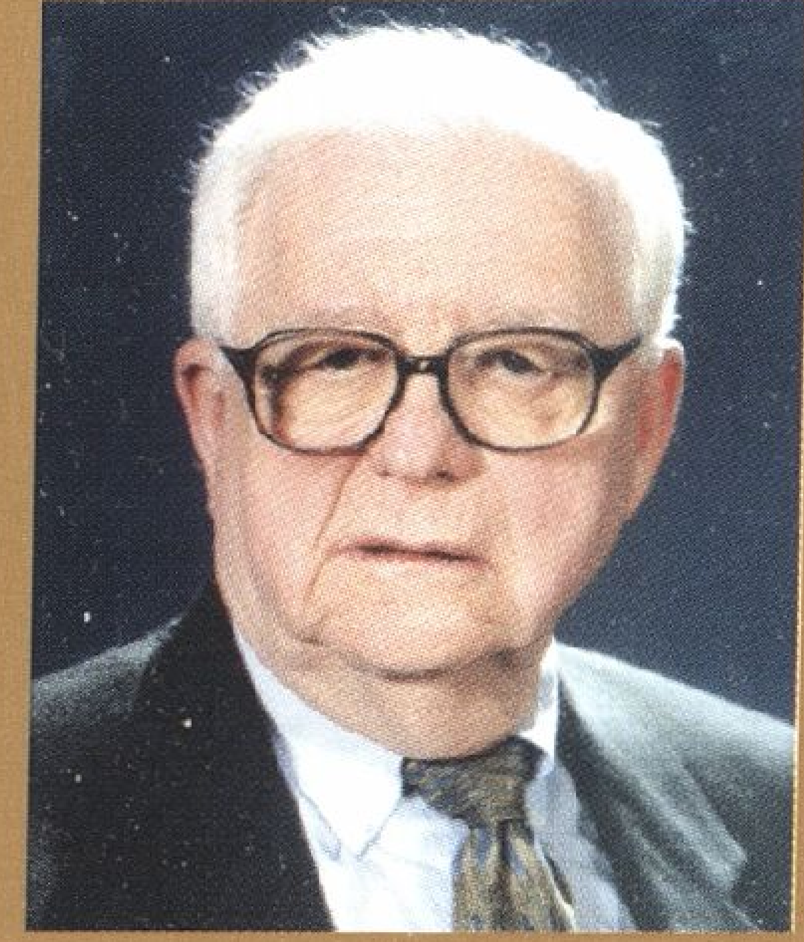
وُلد البروفيسور فِنْ واقستن في كوبنهاجن، الدنمارك، في ١٣٥٦/١٢/٢٦هـ (١٩٣٨/٢/٢٧م)، وتعلّم فيها حتى حصل على إجازة الطب من جامعة آرهوس بالدنمارك في عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، وعلى البورد الأمريكي عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م. وهوحالياً أستاذ أمراض القلب، وكبير الأطباء في مختبر والنبرج لبحوث القلب والأوعية الدموية التابع لمعهد أمراض القلب والرئتين بمستشفى سالجرنسكا الجامعي التابع لجامعة جوتنبرج في السويد.

وقد تبوَّأ البروفيسور واقستين مناصب أكاديمية وطبية وإدارية أخرى عديدة، وشارك في تأسيس أول برنامج لزراعة القلب في السويد. وكان أحد المسئولين عن إدارته، كما شارك في العديد من مشروعات بحوث أمراض القلب والأوعية الدموية، وأسهم في تطوير مختبر والنبرج لبحوث القلب حتى أصبح من أهم المختبرات في المنطقة.

ومن أبرز إنجازات البروفيسور واقستين اكتشافه الفائدة العظيمة لاستخدام حاصرات بيتا في علاج أمراض القلب. ورغم ما وجدت فكرته من معارضة في البداية فقد ثابر على إجراء العديد من الدراسات والتجارب السريرية والمخبرية حتى أصبحت حاصرات بيتا حجر الزاوية في علاج أمراض القلب في جميع أنحاء العالم. كما أسهمت بحوثه في تطوير المعرفة بدور المناعة الذاتية في حدوث الأزمات القلبية لبعض فئات المرضى من ذوي الأعمار الصغيرة نسبياً.

وقد نشر واقستين بحوثاً علمية عديدة، وشارك في تأليف عدد من الكتب الطبية. ودعته المؤسسات العلمية في أوروبا والعالم لإلقاء المحاضرات. وهوزميل في الجمعية الأوربية لأمراض القلب، وحائز على ميدالية دينولين الشهيرة، وجائزة لارز ورك لأمراض القلب ؛ إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك).

30th Anniversary



البروفيسور

يوجين برونولد

Eugene Braunwald

(١٣٤٨هـ/١٩٢٩م-)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(الخلل الوظيفي لقصور القلب المزمن)

عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

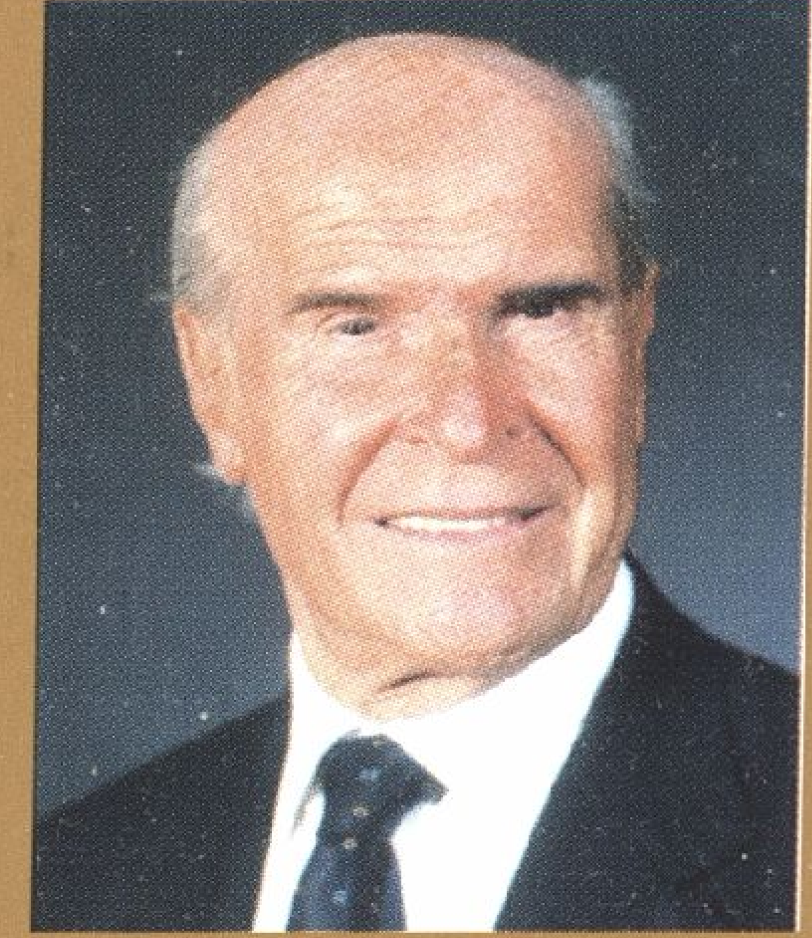
وُلد عالم طب القلب الشهير البروفيسور يوجين برونولد في فيينا بالنمسا في ١٣٤٨/٣/٩هـ (١٩٢٩/٨/١٥م)، وهاجر مع أسرته إلي الولايات المتحدة في عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، وواصل تعليمه فيها حتى حصل على بكالوريوس الآداب ودكتوراه الطب من جامعة نيويورك. وأصبح بعد تخرجه طبيباً مقيماً في مستشفى جونز هوبكنز الجامعي وتخصّص في طب القلب، وعمل رئيساً لقسم أمراض القلب، ومديراً طبياً للمعهد الوطني لأمراض القلب والصدر والأوعية الدموية، ومؤسساً لقسم الطب في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، ورئيساً لقسم الطب في مستشفى بيتر بَنْت بْرجهام والنساء، وهوطبيب القلب الوحيد المُنتخب عضواً في الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة. وقد رأَس الجمعية الأمريكية للدراسات السريرية، واتحاد أساتذة الطب في تلك البلاد. ويشغل حالياً منصب أستاذ كرسي هيرسي المتميِّز في الطب في جامعة هارفرد، وعميد شؤون هيئة التدريس والشؤون الأكاديمية في مستشفى برجهام ومستشفى ماساشوستس العام في بوسطن، والرئيس الأكاديمي لنظام «شركاء الرعاية الصحية.1»

ويُعدُّ البروفيسور برونولد، بفضل إنجازاته الطبية الباهرة الممتدة على مدى أربعين عاماً، في مقدمة الباحثين في أمراض القلب الاحتقاني والشرايين التاجية، حيث ساهمت بحوثه في تطوير كثير من المفاهيم الحديثة عن طبيعة الخلل الوظيفي لتلك الأمراض، مما ساعد كثيراً في علاجها، كما شكلت دراساته عن دور الجهاز العصبي الودي وهرمونات الغدة الكظرية في إحداث ذلك الخلل أساساً للتطورات الحديثة في استخدام حاصرات بيتا في علاج أمراض القلب. وقد أشرف على سلسلة من التجارب العلمية العالمية الرائدة عن دور محللات التخثر في السيطرة على احتشاء عضلة القلب والمحافظة على الخلايا القلبية. ونشر أكثر من ١١٠٠ بحث علمي في مجال تخصصه، كما أشرف على تحرير كتابي **مبادىء الطب الباطني**، و**أمراض القلب**، وهما أشهر كتابين في مجالهما،

ودرّب عدداً كبيراً من أطباء القلب من جميع أنحاء العالم.

وقد ظلَّ البروفيسور برونولد محلَّ التكريم، فنال - إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - جوائز كثيرة يصعب حصرها، كما اختير زميل شرف في الكلية الأمريكية لأطباء الصدر، والكلية الملكية للأطباء في بريطانيا. وتقديراً لإنجازاته غير المسبوقة في مجال أمراض القلب منحته ثماني جامعات عالمية درجة الدكتوراه الفخرية في الطب، بينما منحته كلية بيتس (Bates College) العريقة في لويستون بولاية مين درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم. وقد أنشىء على شرفه كرسي يوجين برونولد الدائم في الطب في جامعة هارفرد، وجائزة يوجين برونولد من الجمعية الأمريكية لأمراض القلب، كما أطلق اسمه على أحد مراكز البحوث في مستشفى برجهام والنساء في بوسطن.

١/ منظومة مستشفيات ومراكز لصحة المجتمع والرعاية الأولية وأطباء العموميين واختصاصين. في بوسطن.



البروفيسور

أمبيرتو فيرونيسي

Umberto Veronesi

(١٣٤٤هـ/١٩٢٥م -)

ايطاليا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان الثدي)

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

وُلد البروفيسور أمبيرتو فيرونيسي في ميلانوبإيطاليا في ١٣٤٤/٥/١٢هـ (١٩٢٥/١١/٢٩م)، وتخرَّج في كلية الطب بجامعة ميلانوفي عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، وأصبح أستاذاً للتشريح المَرَضي في جامعة ميلانوفي عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م، كما عمل لفترة محدودة في بريطانيا والولايات المتحدّة. وقد اهتم منذ بداية حياته العملية بدراسة الأورام الخبيثة وعلاجها، وكان يعمل متطوّعاً في المعهد القومي لبحوث السرطان في ميلانومنذ تخرجه طبيباً، ثم عيِّن أختصاصياً في علم الأمراض وجراحاً في المعهد، وأصبح مديراً علمياً له في عام ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م. وبين عامي ١٤٢٠ و١٤٢١هـ (٢٠٠٠م - ٢٠٠١م) اختير وزيراً للصحة في بلاده. وهويعمل حالياً مديراً علمياً للمعهد الأوروبي لبحوث السرطان في ميلانو.

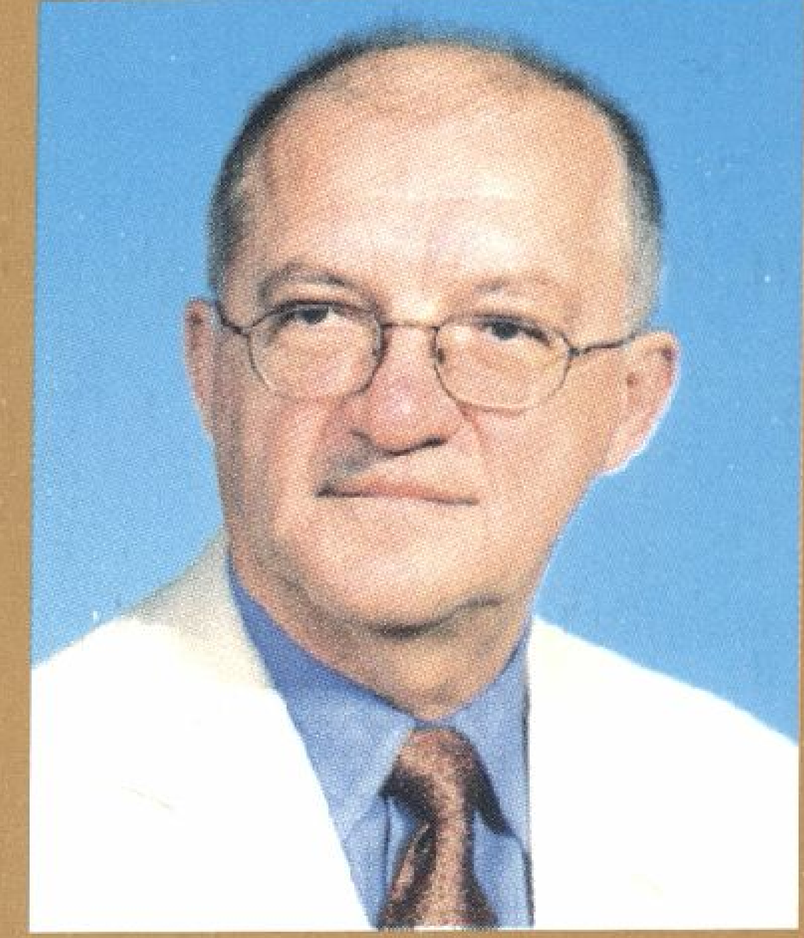
وقد أدار البروفيسور فيرونيسي العديد من برامج بحوث السرطان. وكان رئيساً للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، والمنظمة الأوربية لبحوث الأمراض الخبيثة وعلاجها، واتحاد الجمعيات الأوربية لطب الأورام، والرئيس المؤسس لرابطة الجمعيات الأوربية لأمراض الثدي. وفي إطار اهتمامه الواسع بالوقاية من الأورام الخبيثة، قام بنشاط علمي وإعلامي كبير من أجل التعريف بالمرض وسبل الوقاية منه، وفي مكافحة التدخين وتبصير العامّة بأضراره. وهوباحث قدير وغزير الإنتاج، نُشر له أكثر من ٧٠٠ بحث، معظمها عن سرطان الثدي، و١٢ كتاباً عن الأمراض الخبيثة. وقد أبدع طريقة العلاج الجراحي التحفظي لسرطان الثدي والتي تجمع بين إزالة جزء من الثدي والعقد الليمفية والتشعيع، بدلاً من الاستئصال الكامل للثدي. وقد أثبتت هذه الطريقة فائدتها في أكثر من مليون حالة من حالات سرطان الثدي المبكر على نطاق العالم.

وقد أسهم فيرونيسي - أيضاً - في تطبيق تقنية «الغدة الكاشفة»، وهي طريقة حديثة نسبياً تُستخدم فيها مواد

غروانية مُشعَّة وخَزعات لتقييم حالة العقد اللمفية الإبطية، ورصد المرض فيها، وتلافي إزالتها طالما لم ينتشر إليها المرض. وقد قام مؤخراً بمراجعة طريقة استخدام التشعيع في علاج المرض، كما أجرى - خلال العقدين الماضيين - دراسات موسّعة للعوامل الذي تزيد من احتمالات الإصابة بين النساء، للعمل على تلافيها، وشارك في عدّة تجارب سريرية للعقاقير المُستخدمة في العلاج الكيميائي لسرطان الثدي وتقييم فعاليتها. وقد ساهمت بحوثه في خفض معاناة المرضى وقلّلت من تكاليف علاجهم. كما أسس المجموعة الدولية لبحوث الورم المِلاني وسبل الوقاية منه، وأجرى تجارب علاجية للسيطرة عليه اعتمدتها هيئة الصحة العالمية.

وقد حصل البروفيسور فيرونيسي - بالإضافة إلى جائزة الملك (بالاشتراك) العالمية - على العديد من الجوائز والميداليات، واختير زميلاً أوعضواً في معظم الجمعيات العلمية الكبيرة لبحوث السرطان، وزميلاً في الكلية الملكية للجراحين في أدنبرا، وزميل شرف في الكلية الملكية للجراحين، وأستاذاً فخرياً في جامعة بيونس إيرس. وقد منحته ثمان جامعات درجة الدكتوراه الفخرية من ثمان جامعات، تقديراً لإنجازاته.

30th Anniversary



البروفيسور

آكسل أولرخ

Axel Ullrich

(١٣٦٢هـ/١٩٤٣م -)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان الثدي)

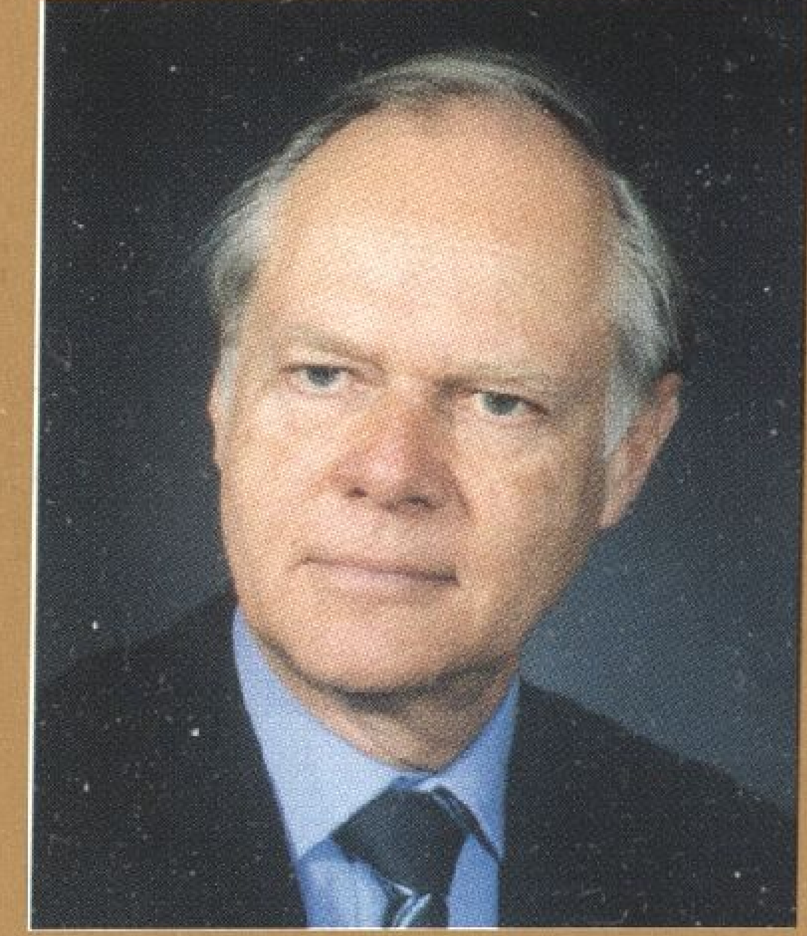
عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

وُلد البروفيسور أكسل اولرخ في مدينة لوبان بألمانيا في ١٩/١٠/١٣٦٢ هـ (١٩/١٠/١٩٤٣م)، وحصل على الدكتوراه في الوراثة الجزيئية من جامعة هايدلبرج عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م. وبعد اكماله فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة كاليفورنيا التحق في عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م بشركة جيننتك (Genentech) في سان فرانسيسكو، وأصبح، في عام ١٤٠٨/هـ/١٩٨٨م، مديراً لقسم البيولوجية الجزيئية في معهد ماكس بلانك للكيمياء الحيوية في مارتنسريد بألمانيا، ومديراً إدارياً للمعهد في عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م. وهوحالياً باحث زائر بمعهد البيولوجية الجزيئية وبيولوجية الخلية، ومدير البحوث في مشروع المورِثات المُسرطنة في سنغافورة. وقد أجرى البروفيسور اولرخ بحوثاً علمية رائدة تتعلّق بانتقال المُراسلات الخلوية ومُستقبلاتها، وتُبيّن الآليات الجزيئية الرئيسة التي تحكم وظائف الخلايا السليمة وما يعتريها من خلل في بعض الأمراض، كما قام بسلْسلة المورثات المسئولة عن إنتاج المُستقبلات الخلوية المختلفة.

وبفضل بحوث أولرخ المتواصلة لأكثر من ربع قرن أصبح علماً من أعلام تقانة المورِثات، ونجح في تطبيقها في الطب، فتمكّن - في أواسط الثمانينات من القرن الميلادي الماضي - من تطوير عقار Humulin وهوأول نوع من الأنسولين المُنتج بالهندسة الوراثية، بل أول عقار طبي يتم إنتاجه بهذه الطريقة ويستخدمه حالياً حوالي أربعة ملايين شخص. كما اكتشف عدداً من مستقبلات عوامل نموالخلايا، أحدها يُسمى HER-2 الذي ثبتت علاقته بإحدى المُورثات المسرطنة، مما شجعه على القيام بتحليل وراثي لخلايا سرطان الثدي، فوجد أن حوالي ٣٠ بالمئة منها تنتج مُستقبِل HER-2 بطريقة مُفرطة، وأن قدرتها على الانتشار في الجسم تزداد بزيادة ما تنتجه من ذلك المستقبل. وبناء عليه قام مع فريقه بإنتاج أجسام مضادة أحادية النسيلة لمُستقبِل HER-2 وقادرة على إيقاف

النموالسرطاني، واستخدمها لتطوير عقار هيرسبتن(Trastuzumab Herceptin) لعلاج سرطان الثدي. وهوأول عقار مضاد للمورثات يتم إنتاجه في العالم، وأول تطبيق عملي للعلاج الموجّه للجزيئات، مما فتح آفاقاً جديدة في أساليب العلاج، خاصة علاج السرطان. كما قام مؤخراً بتطوير عقار SU11248/SUTENT الموجه لعدّة أهداف في الخلايا السرطانية.

وقد نُشر للبروفيسور اولرخ أكثر من ٤٥٠ بحث، تم الاستشهاد بها في أكثر من ٥٨ ألف مرجع، ودُعي لألقاء المحاضرات في المحافل العلمية، ومُنح جوائز وميداليات عديدة، منها جائزة روبرت كوخ، وجائزة بروس كين من الجمعية الأمريكية لبحوث السرطان، وجائزة لاكاسان من الجمعية الفرنسية لبحوث السرطان، والجائزة الألمانية لبحوث السرطان، وجائزة رزبورج، وميداليات الجمعية الألمانية لداء السكري، والجمعية الألمانية لطب الغدد الصم، والجمعية الألمانية للبيولوجية الجزيئية والكيمياء الحيوية، وأكاديمية الطب الأيطالية، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). كما اختير أستاذ شرف في الجامعة الطبيّة العسكرية بالصين وجامعة توتنجن العريقة بألمانيا، وعضوفي المنظمة الأوربية للبيولوجية الجزيئية، والأكاديمية الألمانية للعلوم الطبيعية، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والمجلس الاستشاري لمركز ماكس-دلبرك في ألمانيا، ومعهد ويستار الأمريكي، ومؤسسة الطب الحيوي في فنلندا، والشركات العالمية للتقانة الحيوية وصناعة العقاقير الموجهة للجزيئات.



البروفيسور

أولرخ سغفارت

Ulrich Sigwart

(١٣٦٠هـ/١٩٤١م)

سويسرا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(طب القلب التدخلي)

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

وُلد البروفيسور أولرخ سغفارت – أستاذ ورئيس مركز أمراض القلب في كلية الطب بجامعة جنيف – في ١٣٦٠/٢/١٠هـ (١٩٤١/٣/٩م) في مدينة ميرز بسويسرا، وتعلّم في جامعات بلاده وفي ألمانيا كما عمل لبعض الوقت في مستشفيات مختلفة في الولايات المتحدة وبريطانيا.

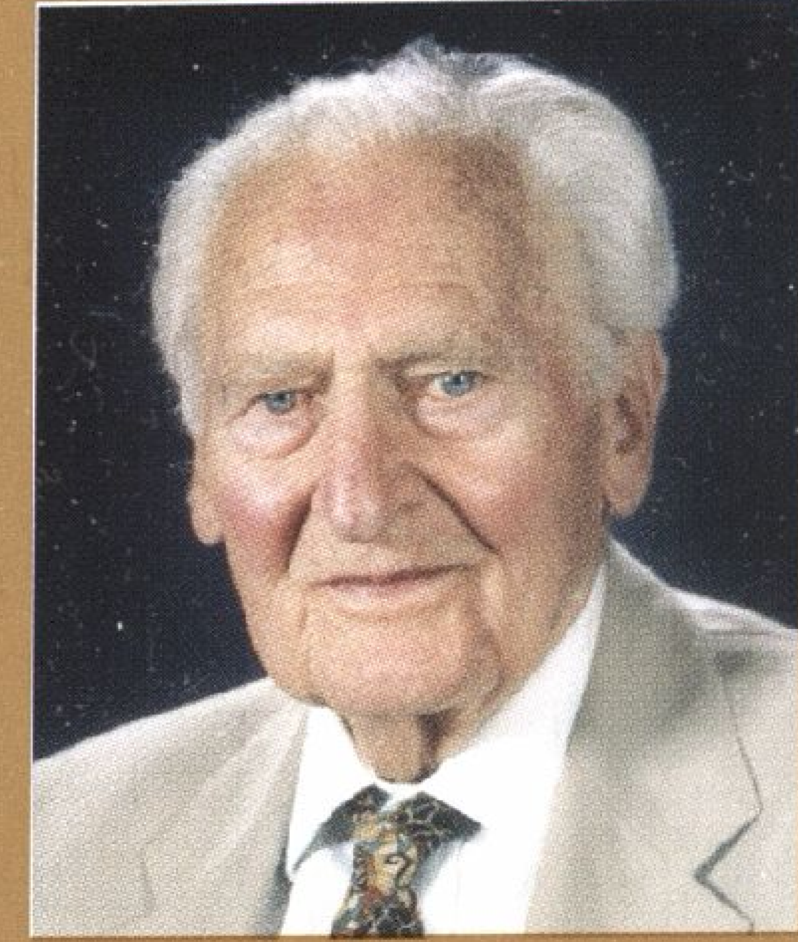
ويُعدُّ البروفيسور سغفارت من أعظم روَّاد طب القلب التدخُّلي وأكثرهم تأثيراً في العقدين الأخيرين. فهوالذي أبتدع الدعامة المعدنية المثقبة (stent) لتوسعة الشرايين التاجية وغير التاجية دون حاجة إلى جراحة. ويُعدُّ هذا الأسلوب المبتكر والآمن الذي طبّقه سغفارت بنجاح لأول مرة في عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م علامة مضيئة في تاريخ طب القلب الحديث. فقد أحدث ثورة في علاج ضيق الشرايين وأفاد مئات الألوف من المرضى في أرجاء العالم. وفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ابتكر طريقة أخرى غير جراحية لعلاج بعض الحالات الحادة من تضخم عضلة الحاجز القلبي الذي يؤدِّي إلى إعاقة ضخ الدم من القلب الأيسر، ولم يكن علاجه متيسرا إلا بإجراء جراحة القلب المفتوح. وتتمثل تلك الطريقة في إدخال مادة دوائية بواسطة القسطرة عبر شرايين معيَّنة في الحاجز القلبي وتقوم تلك المادة بإتلاف النسيج المتضخم، فيتحسَّن ضخ الدم ويصبح المريض قادراً على التنفس بشكل أفضل. أما دراساته حول التشغيل الأتوماتيكي للقسطرة القلبية فقد شكّلت الأساس لاستخدام أجهزة الحاسوب في تقويم بعض وظائف القلب، بينما ساهمت بحوثه المتعلقة بتسلسل الأحداث المؤدية إلي قصورعضلة القلب وخصوصا ما يعرف الآن بمنحنى سغفارت في إلقاء مزيد من الضوء على آليات ذلك المرض، كما ساعدت دراساته المتعلقة بالصمامات الصناعية في إجراء تعديلات مهمَّة في صناعة تلك الصمامات.

وهو عالم غزير الإنتاج، نُشر له مئات البحوث العلمية والعديد من الكتب التي تُرجمت إلي لغات أخرى،

وأصبحت مراجع أساسية في كليات الطب في العالم. وقد احتفت به الأوساط العلمية والطبية، فمنحته العديد من الجوائز الرفيعة، ومنها - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية - ميدالية الجمعية الأوربية لطب القلب، وجائزة جرونتزج، وجائزة فورسمان لأمراض القلب، وجائزة الجمعية السويسرية لطب القلب، وجائزة سفن افرت، وجائزة الأكاديمية الأوربية للآداب والعلوم، وجائزة ماسيري-فلوريوالعالمية من الكلية الأمريكية لأطباء القلب. كما منحته جامعة لوزان السويسرية درجة الدكتوراه الفخرية، واختارته كبريات الجمعيات الطبية العالمية عضواً أوزميلاً فخرياً فيها. وهو، أيضاً، عضوفي هيئات تحرير عدد من المجلات العلمية والطبيّة، وأستاذ زائر في عدة جامعات، وزميل في الكلية الملكية البريطانية للأطباء، والكلية الأمريكية لطب القلب، والكلية الأمريكية لطب الأوعية الدموية.

وللبروفيسور سغفارت - إلي جانب كونه طبيباً عبقريا - اهتمامات أخرى. فهو يرعى بعض الأنشطة الخيرية. وقد سافر مرتين إلي الأراضي الفلسطينية متطوعاً لعلاج المرضى ؛ خصوصا الأطفال، وهو طيَّار وعضو في جمعية الأطباء الطيارين.

30th Anniversary



البروفيسور

السيرريتشارد دول

Sir Richard Doll

(١٣٣٠ - ١٤٢٦هـ/١٩١٢ - ٢٠٠٥م)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أخطار التبغ على صحة الإنسان)

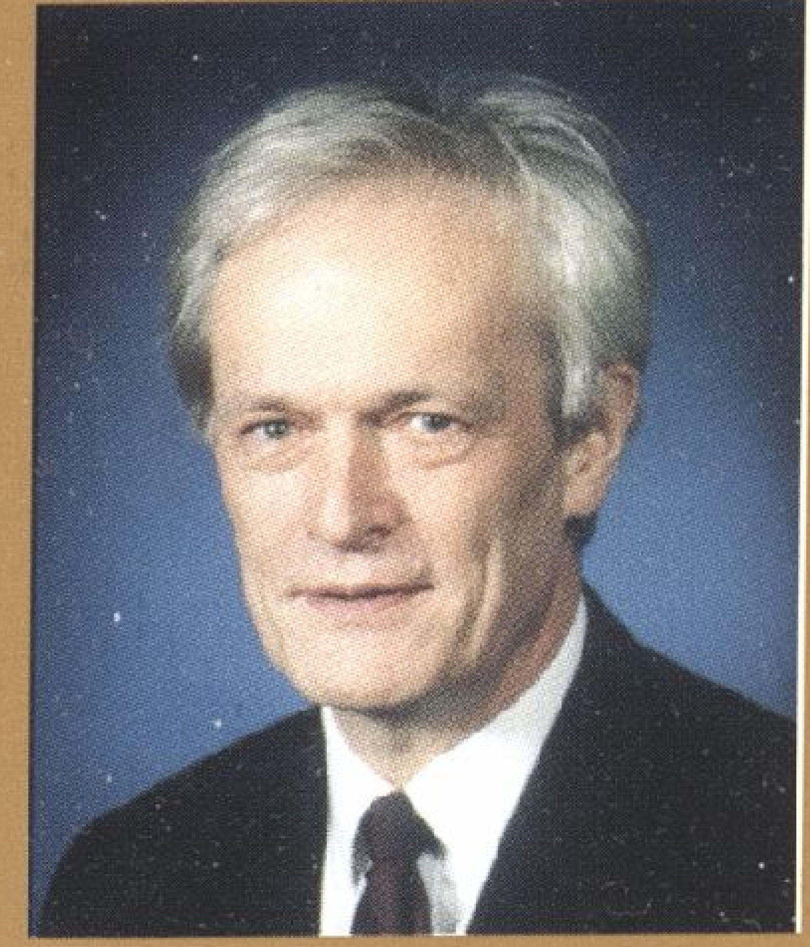
عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

وُلد البروفيسور السير ريتشارد دول في مدينة هامبتون البريطانية في ١٧/٣/١٣٣٠هـ (٢٨/١٠/١٩١٢م)، ودرس الطبّ في مستشفى سانت توماس بجامعة لندن، ونال عضوية الجمعية الملكية للأطباء. وبعد أدائه الخدمة العسكرية، انضم إلى وحدة البحوث الإحصائية التابعة لمجلس البحوث الطبية، وأصبح رئيساً لها. وفي عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م عُيِّنته جامعة أكسفورد أستاذاً ملكياً في الطب؛ وأصبح أول عميد لكلية جرين للدراسات الطبية العليا. كما عُيّن، بعد تقاعده، عضوشرف في وحدة الدراسات الوبائية بجامعة أكسفورد. وكان من أعظم المتخصصين في وبائيات الأمراض الخبيثة، وفي طليعة الذين نبهوا – منذ عدّة عقود - إلى علاقة التدخين بسرطان الرئة.

أجرى البروفيسور دول دراسة غير مسبوقة تابع فيها حوالي ٣٤ ألف طبيب من المدخنين وغير المدخنين على مدى خمسين عاماً لمعرفة العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة والأمراض الأخرى. وقد أثبتت تلك الدراسة، بشكل قاطع، أن التدخين وقطران السجائر يرتبطان ارتباطاً كمّياً وعضوياً وثيقاً بسرطان الرئة. وقد تعاون معه تلميذه عالم الإحصاء المرموق السير ريتشارد بيتوفي جامعة اكسفورد، على مدى ٣٠ عاماً، في إثبات أضرار التدخين وتوثيق الخطر العالمي الناجم عنه، وقدّرا أن التدخين يقتل حوالي ثلاثة ملايين نسمة سنوياً في العالم، وأن مجموع الوفيات الناتجة عن الأمراض المرتبطة بالتدخين قارب مئة مليون نسمة في القرن الماضي، وقد يتضاعف عدة مرات بنهاية القرن الحالي، كما وجدا أن التدخين يسبب أكثر من عشرين مرضاً آخر غير سرطان الرئة، وأن الاستمرار فيه يؤدي إلى أكثر من ضعف مجموع الوفيات الناتجة عن بقية الأمراض مجتمعة، بينما يؤدى الاقلاع عنه في أي عمر إلى انخفاض ملموس في نسبة الوفيات. وقد قدّما – في أواسط السبعينيات – تقريراً شهيراً للكونجرس الأمريكي عن مسبِّبات السرطان التي يمكن تجنبها، ومنها التدخين وبعض أنواع الأغذية والهرمونات الطبيعية والكحول

والإشعاعات المُؤيِّنة وأشعة الشمس المفرطة وغير ذلك، وقد أصبح تقريرهما من أهم المراجع العالمية في الطب.

وقد قاد دول - بالإضافة إلى دراساته حول أخطار التدخين - عدة بحوث رائدة أخرى عن مسببات السرطان، فكان أول من أثبت علاقة الأسبستوس الوثيقة بذلك المرض، وأول من أثبت خطر الإصابة المهنية بالسرطان في مناجم الفحم ومعامل تنقية النيكل. وفي أعقاب تجارب القنابل الهيدروجينية في المحيط الهادي، كُلِّف بدراسة العلاقة الكَمّية بين الإشعاعات النووية وسرطان الدم، فأثبت – لأول مرة – أن خطر الإصابة بسرطان الدم يتناسب طردياً مع مقدار الجرعة الإشعاعية التي يتعرض لها النخاع العظمي للإنسان، وهوما تأكد في دراسات لاحقة للناجين من الموت بعدما ضُربت هيروشيما وناجازاكي القنابل بالذرية ؛ كما وجد أن التأثير المشترك للتدخين وأشعة الرادون في المنازل مسئول عن حوالي ٩٪ من الوفيات بسرطان الرئة في أوروبا. وقد نُشر له أكثر من ٥٠٠ بحث ؛ إضافة إلى عدَّة كتب وفصول في كتب. وقد مُنح زمالة الكلية الملكية، ولقب «فارس» (سير)، ووشاح الشرف، ومنحته ١٥ جامعة درجة دكتوراه فخرية. كما حصل على ميدالية الجمعية الملكية، والميدالية الذهبية للجمعية الطبية البريطانية، وجائزة الأمم المتحدة لبحوث السرطان، وجائزة موط للوقاية من السرطان، وجائزة الأمير مهادول، وجائزة شوفي الطب، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. وقد توفي في ٢٠٠٥/٧/٢٤م عن عمر يزيد عن ٩٣ عاما.



البروفيسور

السير ريتشارد بيتو

Sir Richard Peto

(١٣٦٢هـ/١٩٤٣م-)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(أخطار التبغ على صحة الإنسان)

عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

وُلد البروفيسور السير ريتشارد بيتو في مدينة ردنج في بريطانيا في ١٣٦٢/٥/١٩هـ (١٩٤٣/٥/١٤م)، ودرس العلوم الطبيعية في جامعة كمبردج، ثم حصل على الماجستير في الإحصاء من جامعات لندن، وكمبردج، واكسفورد. وبعد أن عمل عامين في وحدة بحوث الإحصاء التابعة لمجلس البحوث الطبية في لندن انتقل إلى جامعة اكسفورد باحثاً ومحاضراً، ثم أستاذاً مشاركاً في قسم الطب. وأصبح – منذ عام ١٩٩٢م – أستاذاً للإحصاء الطبي وعلم الوبائيات، ومديراً لوحدة بحوث التجارب السريرية في جامعة اكسفورد، ومؤسسها. وأخصائياً في الإحصاء في مشروع حماية القلب وهومشروع عالمي كبير، يتم بإشراف مركز البحوث الطبية في بريطانيا ومؤسسة القلب البريطانية.

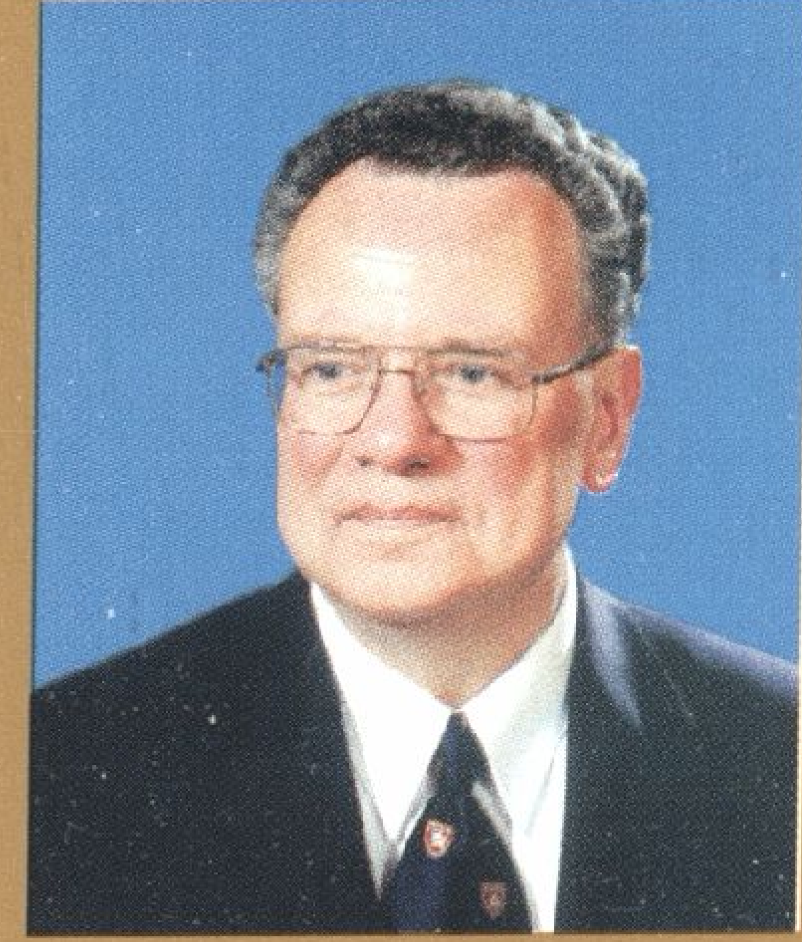
والسير ريتشارد بيتو في طليعة علماء الوبائيات والإحصاء الطبي المعاصرين. وقد قام بدراسات رائدة حول أسباب السرطان عموماً وتأثير التدخين على وجه الخصوص. كما أجرى دراسات واسعة النطاق تتعلق بالجوانب الوبائية لأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها، وأدخل مفهوماً جديداً في التحليل الإحصائي للتجارب السريرية. وقد عمل لعدّة عقود إلى جانب السير ريتشارد دول في بحث الآثار الخطيرة الناتجة عن التدخين، وأصبحا سوياً أشهر عالمين في هذا المجال،. وتميّزا بقدرة فائقة على إيصال نتائج بحوثهما بأسلوب بسيط وفعّال يفهمه عامة الناس.

وإضافة إلى بحوث السير رتشارد بيتوالمشتركة مع السير ريتشارد دول فقد أجرى السير ريتشارد بيتودراسات واسعة المدى في الصين، والهند، وغيرهما من الدول النامية الأخرى ؛ بما في ذلك مصر وكوبا والمكسيك، حول أخطار التدخين. وقام بتقصّي التاريخ الطبي لأكثر من مليون متوفى ومليونين من الأحياء في مختلف الدول النامية تبيَّن منها أن التدخين يسبب حالياً نسبة أكبر من الوفيات في الدول النامية مقارنة مع الدول المتقدمة، وأن مخاطره آخذة في الازدياد. ومن أهم أعماله الدراسة التي أجراها بالاشتراك مع هيئة الصحة العالمية والتي قدّرت أن

يصل عدد المتوفين نتيجة أمراض مرتبطة بالتدخين في نهاية القرن الحالي إلى بليون نسمة ما لم تُبذل جهود جادة لمكافحة التدخين على نطاق العالم. وقد امتدت دراساته في الآونة الأخيرة إلى بيان فوائد الإقلاع عن التدخين.

وقد كان للدراسات التي أجراها السير ريتشارد بيتومع السير ريتشارد دول والآخرين أثر عظيم في رسم السياسات القومية للصحة في دول عديدة وفي توجيه جهود منظمة الصحة العالمية نحومكافحة هذا الوباء الخطير الذي صنعه الإنسان.

وقد نُشر له مئات البحوث العلمية، كما مُنح العديد من الجوائز والدرجات الفخرية والزمالات، بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية، ودُعي أستاذاً زائراً في جامعات عديدة، ومحاضراً في مختلف المحافل العلمية، وعضواً في أكاديميات العلوم، وفي هيئات تحرير مجلات طبية وعلمية شهيرة. واختير زميلاً للكلية الملكية في لندن في عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ومُنح لقب «فارس» (سير) في عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م تقديراً لإنجازاته المتميِّزة في علم الوبائيات ومكافحة السرطان.



البروفيسور

مايكل أنطوني جمبرون

Michael A. Gimbrone, Jr.

(١٣٦٢هـ/١٩٤٣ -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب

(التهاب بطانة الأوعية الدموية)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

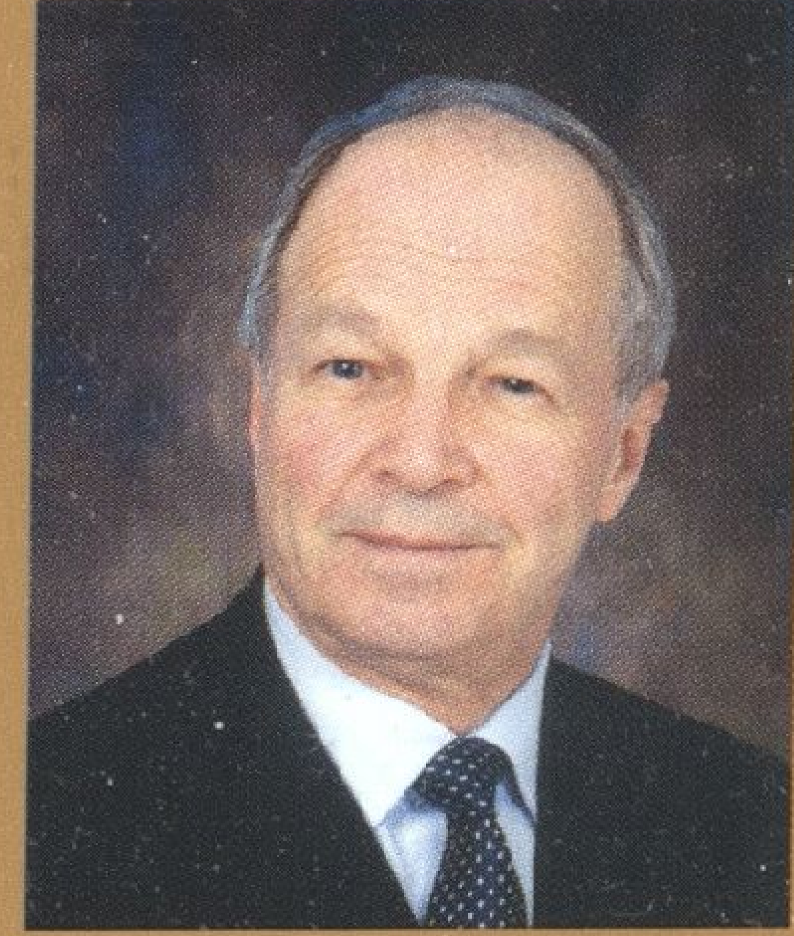
وُلد البروفيسور مايكل جمبرون – أحد أشهر علماء بيولوجية الأوعية الدموية في العالم – في مدينة بفالو في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية في ١٨/١/١٣٦٢هـ (١٦/١١/١٩٤٣م). وحصل على البكالوريوس في علم الحيوان من جامعة كورنيل، وعلى الدكتوراه في الطب من جامعة هارفرد. ثم أمضى فترة زمالة في الجراحة في مستشفى ماساشوستس العام وأخرى في مستشفى طب الأطفال في مدينة بوسطن، وانضم بعد ذلك إلى مستشفى المعهد القومي للسرطان في ماري لاند. وفي عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م حصل على زمالة علم الأمراض في كلية الطب في جامعة هارفرد وعُيِّن مدرساً في الكلية نفسها، وتدرَّج بعد ذلك في الرتب الأكاديمية حتى أصبح أستاذاً في علم الأمراض عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. وهومؤسس مركز التميّز في بيولوجية الأوعية الدموية في مستشفى برجهام ومديره منذ تأسيسه وأستاذ كرسي ألسي فريدمان ورئيس قسم الأمراض في جامعة هارفرد.

أجرى البروفيسور جمبرون بحوثاً متميزةً في بيولوجية الأوعية الدموية والتهابها مما أسس الإطار العلمي لفهم الدور الذي تقوم به الخلايا المبطنة للأوعية في آليات أمراض الجهاز الدوراني مثل تصلُّب الشرايين ومضاعفاته والذبحة الصدرية وغيرها من أمراض القلب. وهورائد زراعة الخلايا المُبطِّنة للأوعية الدموية وخلايا العضلات الملساء وأول من أثبت قيامها بإفراز البروستاجلاندينات والوسائط الأخرى المؤثِّرة على وظائف الصفائح الدموية وكرات الدم البيض. وقد اكتشف دور بعض الوسائط الالتهابية في حفز الخلايا المُبطِنة وتعرف على الجزيئات التي تربطها بالخلايا الالتهابية أثناء نشوء الالتهاب والتصلُّب في جدران الأوعية الدموية، كما تعرَّف على بعض المورِثات التي تساعد الخلايا المبطنة على مقاومة الخلل في سريان الدم وقام بسلسلتها. وقد فتحت دراساته المجال لابتداع وسائل جديدة لتشخيص أمراض الأوعية الدموية وعلاجها والوقاية منها. وقد نُشرت أعماله في أكثر من

٢٥٠ بحثاً ومقالة علمية وفصلاً في كتاب.

حصل البروفيسور جمبرون - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية - على العديد من الجوائز والتقدير العلمي، ومنها جائزة جمعية القلب الأمريكية، والجائزة العالمية في الطب، وجائزة برستول - ماير اسكويب للإنجازات المتميزة في بحوث أمراض القلب والأوعية الدموية، وجائزة وارنر/لومبارد لعلم الأمراض التجريبي، وجائزة مؤسسة باسارو لأمراض القلب والأوعية الدموية، وجائزة البحوث الأساسية، وجائزة التميّز من المعهد الأمريكي للقلب والرئتين والدم وغير ذلك، كما دُعي أستاذاً زائراً متميزاً في العديد من الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان. وهوزميل الأكاديمية الوطنية للعلوم ومعهد الطب التابع لها بالولايات المتحدة، وزميل الأكاديمية الأمريكية للعلوم والآداب، وعضوفي هيئات تحرير عدد من المجلات الطبية الكبرى، ورئيس سابق للجمعية الأمريكية لعلم الأمراض التجريبي، ورئيس مؤسس لمنظمة «بيولوجية الأوعية الدموية» لأمريكا الشمالية.

30th Anniversary



البروفيسور

فيرناند لابري

Fernand Labrie

(١٣٥٦هـ/١٩٣٧م -)

كندا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان البروستاتا)

عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م

وُلد البروفيسور فيرناند لابري في مدينة كويبك بكندا في ١٩/٥/١٣٥٦هـ (٢٨/٧/١٩٣٧م)، وحصل على البكالوريوس من كلية كويبك، ودكتوراه الطب، ودكتوراه الفلسفة من جامعة لافال، ثم واصل دراساته لما فوق الدكتوراه في جامعتي سسكس وكمبردج بالمملكة المتحدة، ونال زمالة الكلية الملكية للأطباء في كندا. والتحق - عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م - بوظيفة أستاذ مساعد في كلية الطب في جامعة لافال، وأصبح أستاذاً مشاركاً، فأستاذاً منذ عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م. وقد أسس مختبر بحوث علوم الغدد الصماء الجزيئية في جامعة لافال، واختير رئيساً لقسم الغدد الصماء الجزيئية في المستشفى المركزي لجامعة لافال، وأخصائياً في قسم الأمراض الباطنة، كما تولَّى، منذ أكثر من عشرين عاماً إدارة البحوث في مركز البحوث التابع لمستشفى الجامعة حيث يعمل ضمن فريقه البحثي نحو١٥٠ باحث أول و٤٥٠ من طلاب الدراسات العليا و٦٠٠ باحث. وقد تولَّى - في فترات مختلفة - رئاسة كل من : قسم وظائف الأعضاء والتشريح في كلية الطب بجامعة لافال، وإدارة البحوث بالجامعة، والجمعية الكندية لعلوم الغدد الصماء والأيض، والجمعية الكندية للبحوث السريرية، وكان نائب رئيس الجمعية العالمية لعلوم الجهاز العصبي الهرموني لأربع سنوات.

ويعتبر البروفيسور لابري واحداً من أكثر الباحثين عطاءً في العالم. فقد نُشر له ما يزيد على ١١٠٠ بحث تمَّ الاستشهاد بها في أكثر من أربعين ألف مرجع مما يجعله أكثر عالم كندي يتمُّ الاستشهاد ببحوثه على مستوى العالم. ومن أعظم إنجازاته في بحوث سرطان البروستاتا اكتشافه مضادات عناصر إطلاق الهرمونات المُحفزة للمناسل واستخدامها في علاج ذلك المرض. وقد أحدث ذلك الكشف، الذي يُسمَّى «بالخصي الكيميائي العَكُوس»، دوياً في الأوساط الطبية حيث حلّ محلّ العلاج التقليدي الذي كان يُحتّم إزالة الخصية واستخدام جرعات عالية

من الهرمونات الأنثوية مما يعرّض المرضى للكثير من المخاطر الصحية والآثار النفسية السلبية. ومن إنجازاته الرائدة، أيضاً، ابتداعه طريقة جديدة للعلاج الهرموني المُركّب لسرطان البروستاتا مما يؤدّي إلى الشفاء التام من سرطان البروستاتا الموضعي ويزيد من احتمالات الحياة في الحالات الأكثر تقدماً، كما أجرى مع فريقه العلمي دراسات رائدة لمسح سرطان البروستاتا واكتشافه في مرحلة مبكرة وقابلة للعلاج. وبإيجاز فإن هذا العالم قد تمكّن مع فريقه من تطوير أسلوب علاجي مبتكر استفاد منه مئات الألوف من مرضى سرطان البروستاتا في أرجاء العالم.

وقد نال البروفيسور لابري العديد من الجوائز والأوسمة والتقدير العلمي، واختير زميلاً للجمعية الملكية في كندا، ومُنح وسام كندا بمرتبة ضابط، والوسام الوطني لإقليم كويبك بمرتبة ضابط، وجائزة ايزاك والتُن – كيلام التذكارية من المجلس الكندي للآداب، وميدالية الكلية الفرنسية. وهوعضوفي نحو٦٩ جمعية علمية، وعضو، أوعضو مشارك أومراسل، في هيئات تحرير عدة مجلات العلمية والطبية. وقد دُعي أكثر من ٤٧٥ مرة لإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات العلمية القومية والدولية.

30th Anniversary



البروفيسور

باتريك كريغ وولش

Patrick C. Walsh

(١٣٥٦هـ/١٩٣٨م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(سرطان البروستاتا)

عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م

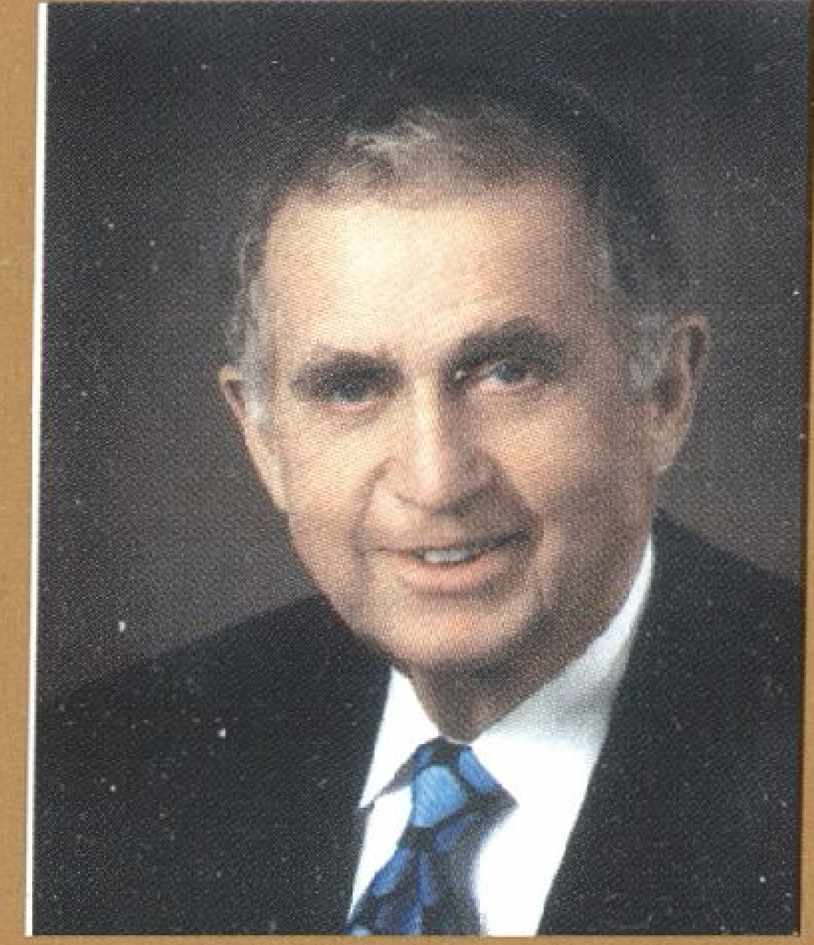
وُلد البروفيسور باتريك وولش في آكرون، أوهايو، بالولايات المتحدة ١٣٥٦/١٢/١٢ (١٩٣٨/٢/١٣م)، وحصل على البكالوريوس ودكتوراه الطب من جامعة Case Western Reserve بولاية أوهايو، وعمل جرّاحاً مقيماً في مستشفات بوسطن وكاليفورنيا. وبعد حصوله على البورد الأمريكي في طب المسالك البولية، التحق بمختبرات البروفيسورة جين ولِسُن في جامعة تكساس وقاما سوياً باكتشاف النقص الأنزيمي المُسبِّب لمرض التخنّث الكاذب الوراثي في الذكور، كما درسا تأثير إزالة هرمون الذكورة العَكُوس على تطور المرض في حيوانات التجارب. وفي عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م اختير أستاذ كرسي ديفيد هال ماكونيل ومدير معهد جيمس بوكانن برادي لطب المسالك البولية في جامعة جونز هوبكنز، وقد أصبح المعهد في عهده مركزاً عالمياً متميّزاً. وفي عام ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م تنحَّى عن مسئولياته الإدارية ليتفرَّغ لكتابة بحوثه والعناية بمرضاه. وهوحالياً أستاذ متميزٌ في طب وجراحة المسالك البولية في جامعة جونز هوبكنز ومستشفاها.

والبروفيسور وولش رائد علاج سرطان البروستاتا بواسطة الجراحة الجذرية لاستئصال البروستاتا دون المساس بالأعصاب المسؤولة عن القدرة الجنسية والسيطرة على التبوّل لدى الذكور. وقد ساهمت جراحته كثيراً في تقليل خطورة المرض وانتشاره بالجسم مقارنة بالجراحة التقليدية، إضافة إلى تأثيرها الإيجابي على معنويات المرضى، وأصبحت واحدة من أنجع الطرق لعلاج سرطان البروستاتا المحصور عضوياً. وحرصاً منه على تدريب جراحي المسالك البولية على إجادتها قام بإعداد قرص مدمج يشرح الجراحة بالتفصيل، ووزّع منه خمسين ألف نسخة بالمجان على الجراحين في أنحاء العالم. وله، أيضاً، دراسات مبتكرة حول الجوانب الوراثية لسرطان البروستاتا، وكيفية نشوءه، وطرق تشخيصه المبكّر.

وقد نُشر له أكثر من ٤٣٠ بحث وثلاثة كتب وثمانية أفلام. وهوثاني أكثر الباحثين في سرطان البروستاتا استشهاداً ببحوثهم في العالم. وقد حصل على أكثر من عشرين جائزةً علميةً وميدالية، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، ومنحه ملك بلجيكا وسام ليوبولد برتبة ضابط عظيم، واختير زميل شرف في الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا، والكلية الملكية للجراحين في إنجلترا، وعضو شرف في عدد من أكاديميات الطب والعلوم في العالم، وعضواً في هيئات تحرير عدة مجلات طبيّة مرموقة. كما دُعي أستاذاً زائراً ومحاضراً في العديد من الجامعات والمحافل العلمية داخل الولايات المتحدة وخارجها، واختير في العام الماضي (مع اثنين آخرين) «طبيب العام» من بين ٦٠٠ ألف طبيب. وقد قام عدد من المرضى ممن تمَّ علاجهم على يديه بالتبرُّع بمبلغ ٢٥ مليون دولار أمريكي لدعم البحوث في معهد برادي، الذي كان يديره.

وقد رأس ولش تحرير كتاب كامبل الشهير في طب الجهاز البولي، في أربعة مجلدات من حوالي ٤٠٠٠ صفحة، لأكثر من ربع قرن. واعترافاً بفضله، قام ناشروالكتاب بإعادة تسميته لتصبح: «كتاب كامبل– وولش لطب الجهاز البولي». كما قام – بالاشتراك مع جانيت ف. ورثنغتون– بإصدار كتابين للقارئ العادي حول سرطان البروستاتا وسبل التعايش معه، وهما من أكثر الكتب مبيعاً في ذلك المجال.

30th Anniversary



البروفيسور

دونالد دين ترنكى

Professor Donald D. Trunkey

(١٣٥٦هـ/١٩٣٧م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(طب الحوادث)

عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م

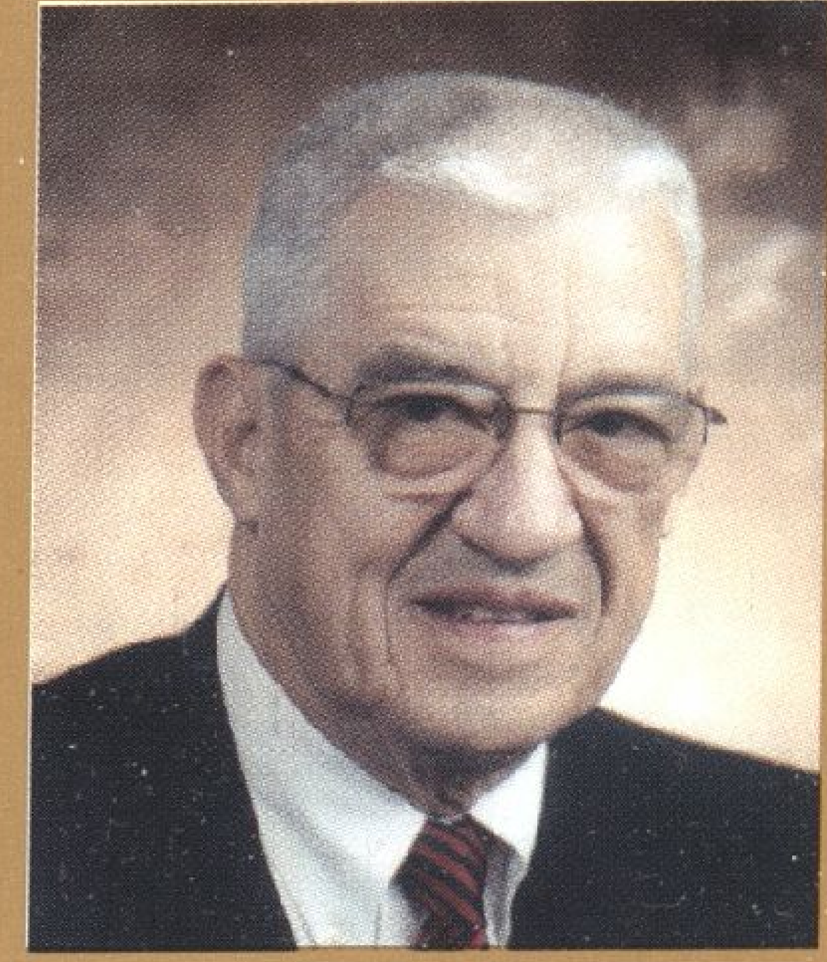
وُلد البروفيسور دونالد ترنكى في ١٤/٤/١٣٥٦ هـ (٢٣/٦/١٩٣٧م) في منطقة ريفية بولاية واشنطن، وعمل في صباه مزارعاً وبنّاء وعاملاً في المناجم، مواصلاً – في الوقت نفسه - تعليمه حتى حصل على البكالوريوس من جامعة ولاية واشنطن، والدكتوراه من كلية الطب في جامعة واشنطن. وبعد تخرّجه، تدرّب لمدّة عام في قسم الجراحة في مستشفى جامعة أوريجون للعلوم الصحية، ثم أمضى فترة الخدمة الإلزامية طبيباً في الجيش الأمريكي في ألمانيا، وواصل تدريبه في الجراحة في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، وحصل على زمالة لدراسة طب وجراحة الحوادث في المركز الطبي لجنوب غرب تكساس في سان انطونيو. والتحق - في عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م - بالعمل في مستشفيات جامعة كاليفورنيا حيث تركّز اهتمامه في طب وجراحة الحوادث، إضافة إلى جراحة الأوعية الدموية والصدر، وأصبح مدير مركز علاج الحروق في مستشفى سان فرانسيسكوالعام، وأسس فيه مختبراً لدراسة تأثير الصدمة الناتجة عن الحروق الشديدة والحوادث الأخرى على وظائف الجسم، وبخاصة خلايا عضلة القلب ونظام المناعة. وفي عام ١٣٣٧هـ/١٩٧٨م، عُيّن رئيساً لقسم الجراحة في مستشفى سان فرانسيسكوالعام، وأصبح - منذ عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م - أستاذ كرسي الجراحة في جامعة أوريجون للعلوم الصحية، وقد تولى رئاسة قسم الجراحة لنحو١٤ عاماً طوّره خلالها وأنشأ فيه برنامجاً ممتازاً لتدريب الجرّاحين. كما تولّي العديد من المهام الأكاديمية والعلمية والإدارية، ومنها رئاسة اللجنة القومية لطب الحوادث في الكلية الأمريكية للجراحة، والجمعية الأمريكية لجراحة الحوادث، وجمعية الجراحين الأكاديميين، والفرع الأمريكي للاتحاد العالمي للجراحين، ومجموعة الجراحين الدولية، ونائب رئيس اتحاد الجراحين في الولايات المتحدة، وعضوالبورد الأمريكي للجراحة.

ويعتبر البروفيسور ترنكى من أعظم روّاد طب الحوادث، فقد سخّر حياته العلمية لتطوير هذا الفرع الطبي،

ونشر ١٦٧ بحثاً علمياً و٢٤ كتاباً وحوالي ٢٠٠ فصل في كتاب. على أن أهم إنجازاته إنشاؤه نظاماً فعالاً لرعاية المصابين في الحوادث – بمن فيهم مرضى القلب ومن زرعت لهم أعضاء – ونشره على مستوى العالم. كما ساهمت أعماله وبحوثه في قيام مستشفيات جراحة متحركة. وهذا ما أدّى إلى إنقاذ حياة الكثير من المصابين.

وقد احتفت الدوائر العلمية والطبية بالبروفيسور ترنكي، ومنحته العديد من الجوائز والميداليات والزمالات، ومنها جائزة الخدمة الممتازة من الكلية الأمريكية للجرّاحة، وجائزة الجمعية العالمية للجرّاحين، وجائزة هاري جولد ووتر للجراحة، وميدالية الامتياز من ملك أسبانيا، وميدالية الكلية الملكية للطب في انجلترا، وكرسي الأستاذية في كلية الجراحين الملكية في أدنبرة، وعضوية الشرف في الكلية البرازيلية للجراحين، والاتحاد البريطاني للطوارئ وطب الحوادث، والجمعية الألمانية للجراحة. كما حصل على الزمالة الفخرية لكل من الكلية الملكية للجراحين في أدنبرة، والكلية الملكية للأطباء والجراحين في جلاسقو، والكلية الملكية للجرّاحين في أيرلندة، والكلية الملكية للجرّاحين في انجلترا، والكليّة الملكية للجراحين في أستراليا، وكلية جراحي جنوب أفريقيا. وقد دُعي لإلقاء العديد من محاضرات الشرف، وأطلق أسمه على إحداها.

30th Anniversary



البروفيسور

باسل آرثر بروت

Professor Basil A. Pruitt Jr

(١٣٤٩هـ/١٩٣٠م-)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب (بالاشتراك)

(طب الحوادث)

عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م

وُلد البروفيسور باسل بروت في ١٣٤٩/٣/٢٦ هـ (١٩٣٠/٨/٢١م) في نيويورك، وتعلّم في كلية هارفرد وكلية الدراسات العليا للعلوم والآداب في جامعة هارفرد (تخصّص العلوم الجيولوجية)، وتخرّج بامتياز في كلية الطب في جامعة تَفْتز (Tufts University) عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٧م، ثم عُيّن طبيب امتياز بمستشفى مدينة بوسطن العام، فطبيباً مقيماً في قسم الجراحة العامّة بمستشفي بوسطن ومستشفى بروك العام. وقد نال زمالة الكلية الأمريكية للجراحين عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وعمل لمدّة ٣٥ عاماً جراحاً في الجيش الأمريكي، وتولّى قيادة مركز الحروق بالمعهد العسكري الأمريكي لأبحاث الجراحة في جنوب تكساس، وظلّ يديره لمدّة ٢٧ عاماً، وقام بتطويره إلى مركز بحثي من الطراز الأول.

وفي عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، التحق البروفسور بروت بجامعة تكساس في سان أنطونيو، وهوحالياً أستاذ الجراحة في مركز العلوم الصحيّة التابع لتلك الجامعة، وأستاذ الجراحة في الجامعة العسكرية للعلوم الصحيّة في ماري لاند، واستشاري بالمعهد العسكري الأمريكي لأبحاث الجراحة، وقسم الجراحة والتخدير وطب الحوادث في معاهد الصحة الأمريكية في ماري لاند، ومستشفى أودى ميرفى التذكاري للمحاربين القدامى. كما أنه عضوفي البورد الأمريكي للجراحة.

والبروفيسور بروت مشهود له عالميّاً رائداً في مجال جراحة الحروق الخطيرة وعلاجها والتعامل معها، وقد تناولت بحوثه جوانب شتى متعلقة بالحروق ومشاكلها، بما في ذلك تأثير الصدمة الناتجة عن الحروق الشديدة وما تسبّبه الحروق من مضاعفات خطيرة أخرى، مثل الجلطات الدموية، وقروح الأمعاء، واختلال توازن الماء والملح بالجسم، والتسمّم والتلوّث. وقد أدّت بحوثه إلي تحسن كبير في أساليب علاج الحروق ومضاعفاتها.

وقد نشر - خلال الخمسين عاماً الماضية - ٤٤٠ بحثاً علمياً، و١٣ كتاباً، و٢٢٠ موجز بحث، أوتعليق، أومقالة استعراضية. كما شارك في عشرات المؤتمرات، ودُعي لإلقاء محاضرات الشرف والمحاضرات التذكارية في كثير من المؤسسات العلمية في الولايات المتحدة وكندا وأمريكا الجنوبية وبريطانيا وجنوب أفريقيا وآسيا. كما دُعي أستاذاً زائراً في أكثر من ٢٠٠ جامعة ومركز طبي عبر العالم. وهوعضوفي أربعين جمعية طبية وعلمية، ورئيس عشرة منها، وعضوشرف فى أربعة عشر جمعية أخرى. وقد عمل في هيئات تحرير ١٤ مجلة طبية، في طليعتها مجلة طب الحوادث الشهيرة التي يرأس تحريرها منذ عام ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. وقد درّب عشرات الجراحين في الولايات المتحدة وخارجها في علاج الحروق.

وقد نال العديد من الجوائز والميداليات، ومن بينها جائزة التميّز من المجلس القومي الأمريكي للسلامة، وجائزة الجمعية الدولية لطب الحروق، وجائزة دانيس من الجمعية العالمية للجراحة، وميدالية الإنجاز العلمي من جمعية الجراحين الأمريكية، وجائزة وتاكر العالمية، وجائزة تانر العالمية لطب الحروق، وجائزة جمعية الجراحين الأكاديميين، وميدالية روزيل-بارك. وقد أطلقت جمعية الناجين من الحروق اسمه على صندوقها الخيري الخاص بمساعدة المحتاجين من ضحايا الحروق في ولاية تكساس.

30th Anniversary



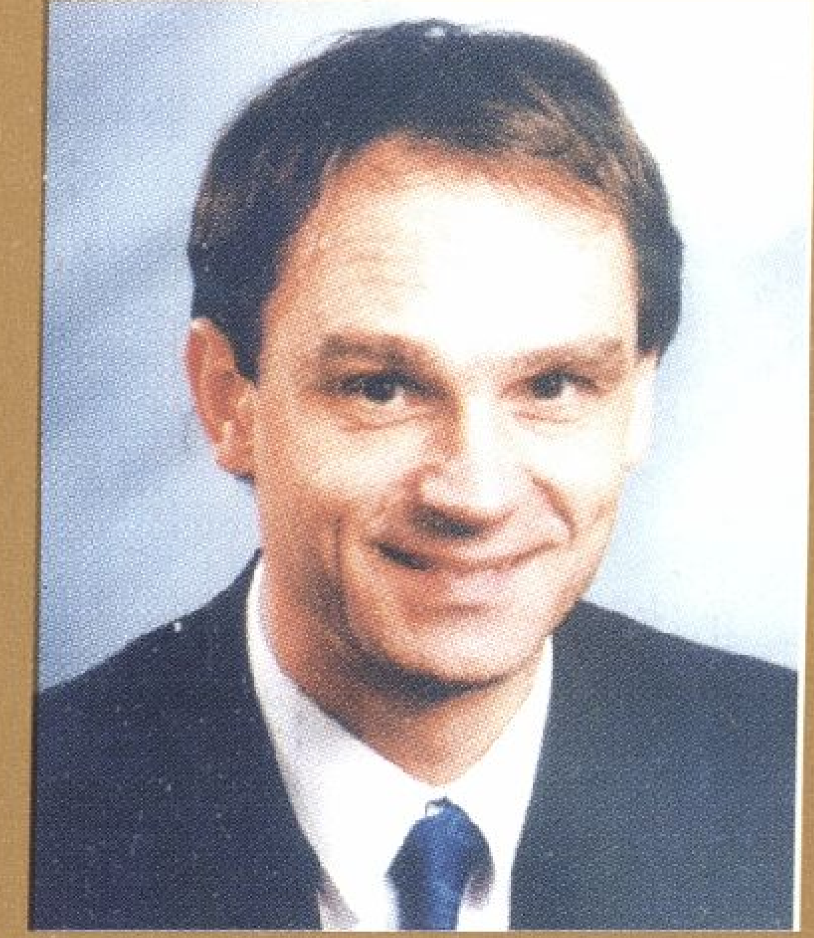


الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم

(١٤٠٤هـ/١٩٨٤م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)

30th Anniversary



البروفيسور

جيرد بينج

Gerd Binnig

(١٣٦٦هـ/١٩٤٧م)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

ولد البروفيسور جيرد كارل بينج في ١/٩/١٣٦٦هـ (٢٠/٧/١٩٤٧م) في مدينة فرانكفورت بألمانيا. وكان يميل إلى دراسة الموسيقي في صباه، وغدا عازفاً بارعاً للكمان، وعمل في فرقة موسيقية، وفي أوركسترا مدرسته. ثم اتجه إلى دراسة الفيزياء، وحصل على بكالوريوس الفيزياء من جامعة جوته في فرانكفورت عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، وعلى الدكتوراه في الفيزياء من الجامعة نفسها عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م. وعمل منذ ذلك الحين في مختبرات شركة آي بي إم. وقد التحق في البداية بمركز أماندين للبحوث بفرع الشركة في سان خوسيه في كاليفورنيا، وأستاذاً زائراً للفيزياء في جامعة ستانفورد، وقام مع زميلين آخرين، بتصميم أول نموذج لمجاهر القوي الذريّة التي تقيس المادة على مستوى النانو. ثم انتقل إلى مختبرات الشركة في زيورخ حيث التقي بالبروفيسور هنريتش روهرر، وركّز الاثنان اهتمامها على دراسة أشباه الموصلات.

وقد نشر البروفيسور بينج بحوثاً عديدة في الفيزياء، تضمّنت أفكاراً جديدة في الميكانيكا والميكانيكا الكوانتيّة. ومن أعظم أعماله قيامه - بالاشتراك مع البروفيسور روهرر - بتصميم المجهر الماسح النفقي وتطويره. وهومجهر بالغ الدقة في المسح السطحي للمواد متناهية الصغر. وقد تمكّن العلماء بواسطته، لأول مرّة، من تصوير سطح الذرة الواحدة١ والتعامل معها. وسرعان ما ثبتت أهمية ذلك المجهر في الصناعة والتعدين والبحوث الأساسية كبحوث أشباه الموصلات، والكيمياء الكهربية، والبيولوجية الجزيئية. وتقديراً لذلك الجهد مُنح بينج وروهرر جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ثم منحا جائزة نوبل بعد ذلك بعامين ؛ مناصفة مع ارنست رسكا، مخترع المجهر الإلكتروني. وكان بينج وقتها في الثلاثينات من عمره. وقد حصل على العديد من الجوائز الأخرى ؛ ومنها جائزة الفيزياء من الجمعية الفيزيائية الألمانية، وجائزة أوتوكلونج، وجائزة هيوليت بكارد، وجائزة

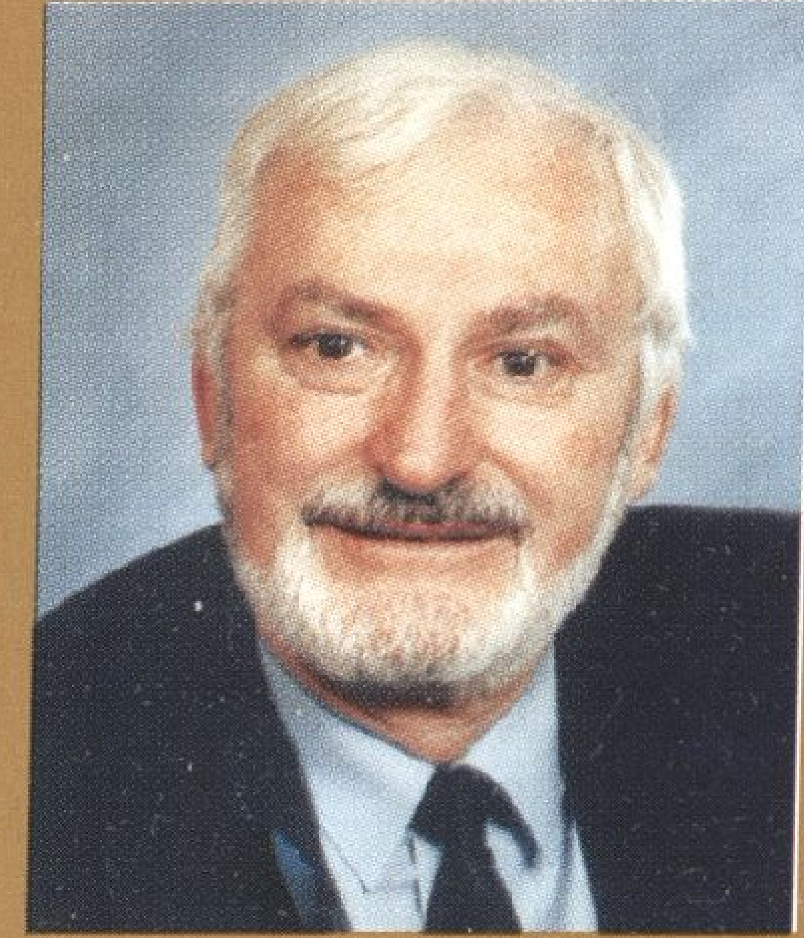
رستن، كما دُعي لإلقاء المحاضرات في العديد من المراكز العلمية والجامعات، وعيّنته جامعة لودفيج ماكسميليان في ميونيخ أستاذاً فخرياً منذ عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

وقد ساهم بينج وروهرر من خلال تصميمهما للمجهر النفقي في إطلاق «ثورة النانو» وتحويل هذه التقانة من حلم إلى أمر واقع.

كما شارك مع ٢٥ عالِماً، وأديباً، وشاعراً، وموسيقار بمقالات في كتاب: الشوق إلى الأفكار : كيف يكتشف المبدعون الجديد ويعيدون تشكيل عالمنا، الذي حرره هنريتش فون بيرر وبولكوفون أوتنجر وصدر بالألمانية والإنجليزية. وفي عام ١٤٠٤هـ/١٩٩٤م، أسس شركة Definiens متعدّدة الجنسيّات التي ابتدعت تقانات بالغة الدقّة في التصوير، أفادت منها عشرات المعاهد العلمية والمؤسسات الصناعية عبر العالم، وطبّقتها في علوم الأرض، والتقاط الصور بواسطة الأقمار الصناعية والطائرات، وتصنيفها وتحليلها بسرعة ودقة فائقة، وفي مجالات شتّى من علوم الحياة، والطب، والصناعات الدوائية وغير ذلك.

30th Anniversary

١/ يقدّر قطر الذرة بحوالي جزء من عشرة بلايين من المتر.



البروفيسور

هنريتش روهرر

Heinrich Rohrer

(١٣٥٢هـ/١٩٣٣م -)

سويسرا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

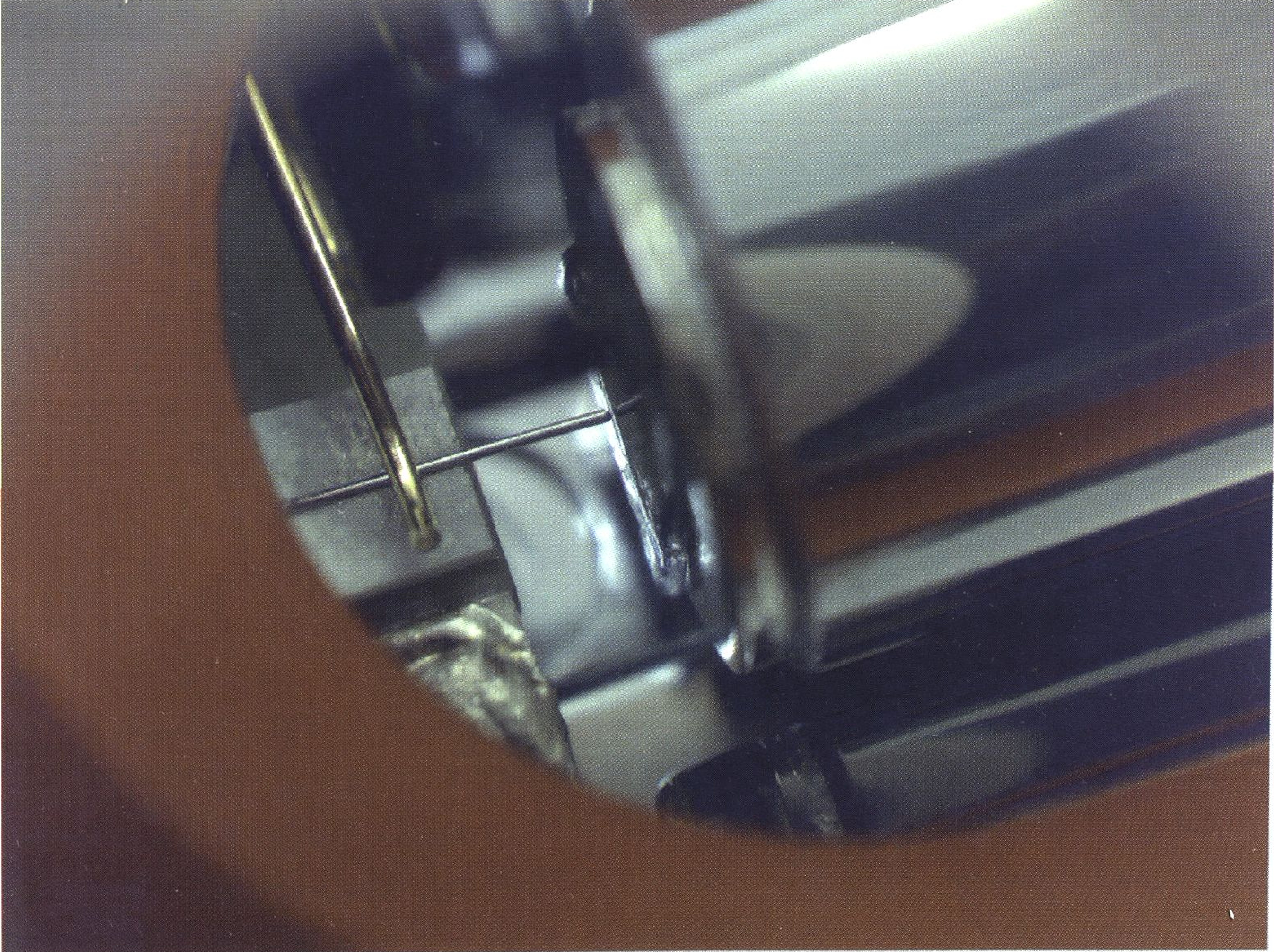
(الفيزياء)

عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

وُلد البروفيسور هنريتش روهرر في سانت جالن بسويسرا في ١٣٥٢/٢/١٢هـ (١٩٣٣/٦/٦م)، وكان ميالاً لدراسة علم اللسانيّات والعلوم الطبيعية. ثم قرَّر فجأة الالتحاق بالمعهد الفيدرالي السويسري للتقنية في زيورخ الذي حصل منه على دبلوم الفيزياء عام ١٣٤٧هـ/١٩٥٥م، ثم على الدكتوراه في الفيزياء عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. وبعد ذلك أمضى سنتي زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة روتجر في نيوجيرسي بالولايات المتحدة، وانضم بعد ذلك إلى مختبرات آي بي إم في زيورخ، باحثاً ثم زميلاً، وظل بها حتى تقاعده عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م. ونظراً لحساسية تجاربه للضوضاء، كان يقوم بمعظم بحوثه بعد منتصف الليل، حينما تنام مدينة زيوريخ. وقد مُنح - أثناء عمله في مختبرات أي بي أم - إجازة سبتية لمدّة عام بجامعة كاليفورنيا في سانتا بربارا. وهويقوم - منذ تقاعده - بمهام بحثية في مؤسسة البحوث العالية في مدريد بأسبانيا، وفي معهد ريكن وجامعة توكوهوفي اليابان.

وقد أسهمت البحوث الرائدة التي أجراها روهرر وزميله بينج وفريقهما العلمي إسهاماً كبيراً في تقدّم علم الفيزياء، خصوصاً فيما يتعلق بأشباه الموصلات وبعض جوانب الفيزياء الرياضية والميكانيكا. وتمثلت ذروة إنجازاته في قيامه - بالاشتراك مع البروفيسور جيرد بينج - بتطوير المجهر الماسح النفقي، وهوجهاز بارع التصميم، وله تطبيقات مهمّة جداً في التعرّف على أبعاد الجزيئات متناهية الدقة، مثل الذرات، ودراسة سطوحها على المستوى الجزيئي. وقد أكسبهما ذلك الكشف شهرة علمية وعالمية واسعة خصوصاً بعد أن اتضحت تطبيقاته العديدة في الصناعة والتعدين وعلوم الأرض والبحث العلمي، كما أكسبهما اختراع ذلك المجهر جائزة الملك فيصل العالمية في عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ثم جائزة نوبل للفيزياء (بالاشتراك) في عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. وقد حصل روهرر على عدد من الجوائز الأخرى، وعلى ميدالية كريسون من معهد فرانكلين في فيلادلفيا، وقد منحته عدّة جامعات

درجة الدكتوراه الفخرية، ونال زمالات أوزمالات فخرية عديدة من الأكاديميات والجمعيات العلمية العالمية، ووُضع اسمه في قاعة المشاهير في الولايات المتحدة.



جانب من المجهر الماسح الإلكتروني الذي اخترعه بينج وروهرر

البروفيسور

ثيودور هينش

Theodore W. Hanch

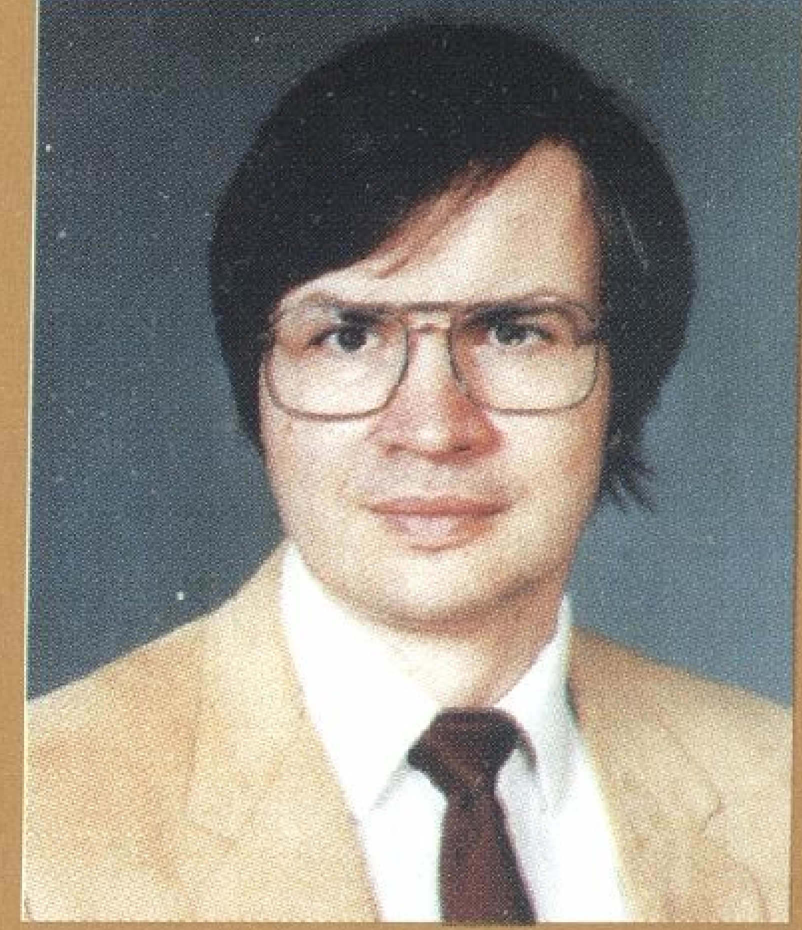
(١٣٦٠هـ/١٩٤١م)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م



وُلد البروفيسور ثيودور هينش في ٩/١٠/١٣٦٠هـ (٣٠/١٠/١٩٤١م) في مدينة هايدلبرج بألمانيا. وتعلَّم حتى نال درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة هايدلبرج في عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، وقد عمل بالتدريس والبحث العلمي في جامعة هايدلبرج، ثم في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة حيث بدأ اهتمامه بفيزياء الليزر. وفي عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م عاد إلى ألمانيا، حيث يعمل حالياً أستاذاً للفيزياء التجريبية وفيزياء الليزر في جامعة لودفيج ماكسميلان في ميونخ، ومديراً لمعهد ماكس بلانك للبصريات الكميّة في جارشنج، وأستاذاً زائراً في عدد من الجامعات الأوروبية والأمريكية والآسيوية.

ويُعدُّ البروفيسور هينش واحداً من روَّاد علم الفيزياء الذرية وتطبيقات الليزر في التحليل الطيفي للجزئيات والذراري. ومن أبرز ما قام به تطوير تقانات الليزر فائقة السرعة، التي تعتمد على إزاحة تأثير دوبلر الناتج عن الحركة الجزيئية، واستخدامها في التحليل الطيفي لذبذبات «خطوط لايمان١» في ذرة الهيدروجين بدقة تصل إلى جزء واحد من مئة تريليون جزء، مما ينعكس على الكثير من المفاهيم الأساسية في الفيزياء الكونية. وقد نُشر له عدد كبير من البحوث في هذا المجال مما أكسبه شهرة عالمية، فنال جوائز وميداليات وزمالات فخرية عديدة، منها زمالة الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، والجمعية الأمريكية للفيزياء، وجمعية البصريات الأمريكية، وأكاديميات العلوم في ألمانيا وإيطاليا، وجائزة جوتفريد ولهلم لايبنز - أكبر جائزة علمية ألمانية - وجائزة أوتوهانز من جمعيتي الفيزياء والكيمياء الألمانيتين، وجائزة اينشتاين لبحوث الليزر، وجائزة الفرد كروب للعلوم، وميدالية أكاديمية العلوم بإيطاليا، وجائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). كما تولَّى، خلال مسيرته العلمية الحافلة، رئاسة العديد من المراكز البحثية والمؤتمرات والأعمال العلمية، وشارك في تحرير كثير من الدوريات

المتخصصة في الفيزياء التطبيقية، وأشرف على عدد كبير من طلاب الدراسات العليا، وزملاء ما فوق الدكتوراه ومن أبرزهم البروفيسور كارل وايمان الذي حصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م وجائزة نوبل في الفيزياء عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١ م.

وفي عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، منحته الأكاديمية الملكية السويدية جائزة نوبل في الفيزياء (بالاشتراك) تقديراً لإنجازاته العظيمة في تطوير التحليل الطيفي بواسطة أنواع مبتكرة وفائقة الدقّة من الليزر.

١/ سلسلة إشعاعات ضوئية تصدرها الالكترونات أثناء انتقالها في ذرة الهيدروجين.



البروفيسور

أحمد حسن زويل

Ahmad H. Zewail

(١٣٦٥هـ/١٩٤٦م -)

الولايات المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م

وُلد البروفيسور أحمد زويل في مدينة دمنهور بمصر في ١٣٦٥/٣/٢٣هـ (١٩٤٦/٢/٢٦م) عام ١٩٤٦م، ونشأ في دسوق، وتعلَّم حتى حصل على البكالوريوس والماجستير من جامعة الاسكندرية عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، والدكتوراه من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، وأمضى عاماً في زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة كاليفورنيا في بيركلي. وقد عمل بالتدريس والبحث العلمي منذ تخرجه حتى أصبح أستاذاً للكيمياء الفيزيائية في معهد كاليفورنيا التقني، وأستاذ كرسي لينوس بولينج للكيمياء وأستاذ الفيزياء ومدير مركز المؤسسة الوطنية للعلوم ومختبر العلوم الجزيئية في ذلك المعهد. وقد تميَّز البروفيسور زويل بقدرته الفريدة على استنباط التقانات المتطوّرة واستخدامها في إيضاح المفاهيم النظرية الأساسية وإثباتها، وحقق إنجازات علمية باهرة حول استخدام أطياف أشعة الليزر فائقة السرعات لمتابعة الحزم الضوئية للجزئيات، ورصد حركتها بدقة متناهية تسمح برؤية التفاعلات الكيماوية لحظة حدوثها، وبذلك أسس فرعاً جديداً من فروع المعرفة هو «كيمياء الفيمتو» (femtochemistry) مما فتح المجال أمام العديد من النظريات والتجارب الجديدة.

وتقديراً لنبوغ البروفيسور زويل وريادته في الكيمياء وفيزياء الليزر، مُنح جائزة الملك فيصل العالمية في الفيزياء (بالاشتراك) عام ١٤١٠هـ/١٩٨٩م، وجائزة نوبل في الكيمياء (بالاشتراك) بعد ذلك بعشر سنوات. كما مُنح أكثر من مئة جائزة وميدالية ووسام آخرين من جميع أنحاء العالم، ومن أهمّها: جائزة وِلش، وميدالية بنجامين فرانكلين، وجائزة وولف، وزمالة الأكاديميات والجمعيات العلمية في الولايات المتحدة وأوربا وآسيا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط، كما انتُخب عضواً في الجمعية الملكية في بريطانيا، ومنحته جامعة كمبردج الشهيرة ونحوعشرين جامعة أخرى عبر العالم درجات الدكتوراه الفخرية في العلوم، والفلسفة، والعلوم الإنسانية

والطب، والقانون. وقد قلّدته جمهورية مصر العربية وشاح النيل من الطبقة الأولى، ودعته كبري جامعات العالم لإلقاء المحاضرات، وعمل أستاذاً زائراً في جامعات أمستردام وبوردووبولونيا وغيرها، ورئيساً للعديد من المؤتمرات واللجان العلمية الدولية في ميدان تخصصه، ورئيساً، أوعضواً، في هيئات تحرير كبرى الدوريات في علوم الكيمياء والفيزياء. ونُشر له مئات البحوث

العلمية، وعدّة كتب عن الليزر وتطبيقاتها، بالإضافة إلى إشرافه على مئات الطلاب والباحثين. ومحاضراته التخصصيّة العديدة، ومحاضراته العامة في العلوم والتقنية في بلدان العالم، وخاصة الدول النامية؛ ولذا عيّنته الأمم المتحدة أستاذاً فخريّاً في جامعتها. وقد سرد زويل سيرة حياته وكفاحه في كتاب أصدره مؤخراً بعنوان : رحلة عبر الزمن - دروب حياة إلى جائزة نوبل.

١/ الفيمتو هو جزء من مليون بليون ثانية.



البروفيسور

هيربرت فالتر

Herbert Walther

(١٣٥٣هـ/١٩٣٥م - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

ولد البروفيسور هيربرت فالتر في مدينة لودفيجهافن بألمانيا في ١٣/١٠/١٣٥٣هـ (١٩/١/١٩٣٥م)، وتعلّم في بلاده حتى حصل على الدكتوراه في الفيزياء من جامعة هايدلبرج، وشهادة ما فوق الدكتوراه من الجامعة التكنولوجية بهانوفر. وعمل باحثاً في مختبرات ايمي كوتن في أورساي بفرنسا، ومختبر الفيزياء الفلكية بجامعة كولورادوبالولايات المتحدة، وأستاذاً للفيزياء في جامعتي بون وكولونيا، وأستاذاً زائراً في جامعة هانوفر، ثم أصبح أستاذاً للفيزياء في جامعة لودفيغ ماكسميليان في ميونخ، ومديراً لمعهد ماكس بلانك للبصريات الكميّة في جارشنج، وعُيّن، بعد تقاعده أستاذاً متميّزاً، ومدير شرف لمختبر الليزر بالمعهد.

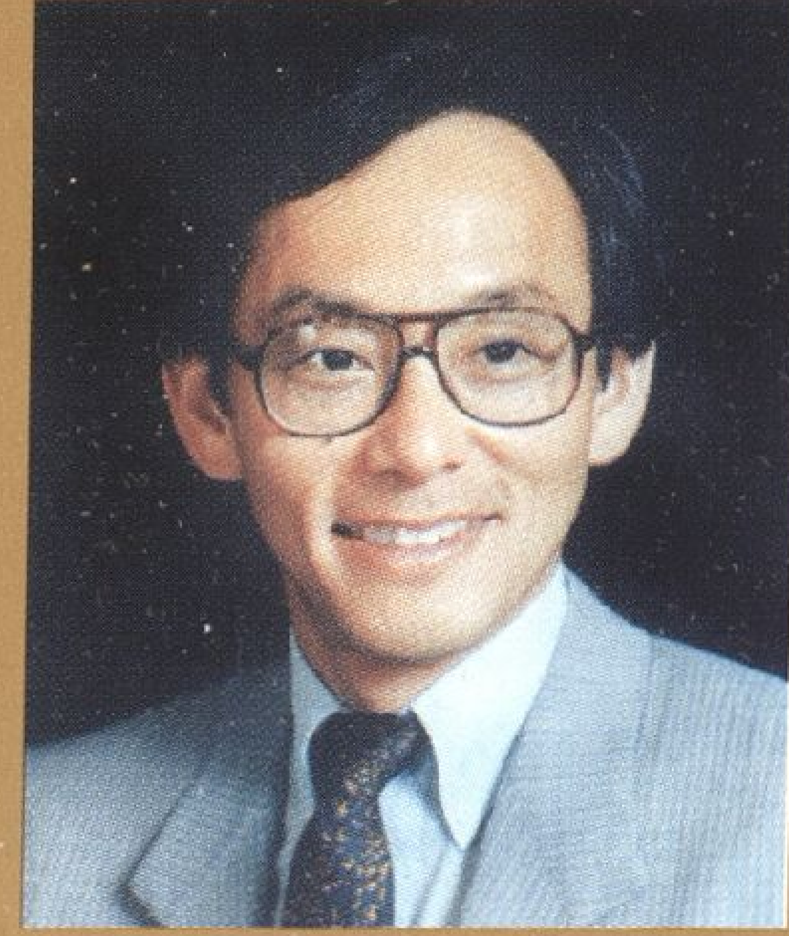
وقد أجرى البروفيسور فالتر بحوثاً رائدة في مجال البصريات الكميّة واستخدام الطيوف الليزرية في دراسة الذرات والإلكترونيات، ومن أهم أعماله اكتشافه لأشعة الميكروميزر (الميزر وحيدة الذرة) وتطبيقاتها في دراسة تداخلات المادة، علاوة على تجاربه المهمَّة في حجز الأيونات، مما ساعد على دراسة الجزيئات على نحوتفصيلي دقيق. وقد نُشر له أكثر من ٦٠٠ بحث علمي، وعدة كتب، كما اشترك في تحرير سلسلة "التطوّرات الحديثة في الفيزياء الذرّية ولجزيئية والبصرية» الشهيرة. وقد أكسبته إنجازاته تقدير الأوساط العلمية، فنال - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - عددا كبيراً من الجوائز والميداليات والدرجات الفخرية ؛ ومنها جائزة ماكس بون من معهد الفيزياء بلندن، وجائزة جمعية الفيزياء الأوربية للالكترونيات الكميّة، وجائزة تاونس، وجائزة اينشتاين، وميداليات فردريك ابفس، ووليس لامب، و متشيلون من الولايات المتحدة، وجائزة كروب، وجائزة أرنست هيلموت-فيتز، وميداليات جوخ، وهمبولدت، وسيرن-جيرلاخ من ألمانيا. وانتخب زميلاً في جمعية البصريات الأمريكية، وعضواً في هيئتها الاستشارية الدولية ومجلس مطبوعاتها، وزميلاً أوعضواً في الأكاديمية

الرومانية، والأكاديمية الأوربية، والعديد من أكاديميات العلوم في ألمانيا، والولايات المتحدة، وروسيا، وهنغاريا، والصين. وقد منحته كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية، ومقاطعة بافاريا وسام الامتياز.

وقد تولّى البروفيسور فالتر مسؤوليات أكاديمية وعلمية رفيعة داخل ألمانيا وخارجها، فكان عضواً في مجلس إدارة المؤسسة القومية للعلوم، وهيئة الفيزياء الذرية والجزيئية، وجمعية ماكس بلانك، والمؤسسة الأوروبية للعلوم، والمجلس العالمي للإلكترونيات الكميّة، كما شارك في تحرير عشر من مجلات الفيزياء التطبيقية والبصريات. وكان له دور بارز في تشجيع التعاون العلمي الدولي من خلال توحيد العديد من الجمعيات العلمية الفيزيائية تحت مظلة واحدة سُمّيت «منظومة عالَم الفوتون١ » يتجاوز عدد أعضائها حالياً ٢٥٠٠ باحث. وقد رأس فالتر لجنة تسيير المنظومة منذ عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م حتى وفاته، وتمكّن خلال تلك الفترة من جذب الدعم المدى لها من وزارة التعليم والبحث العلمي في ألمانيا، مما ساهم في تمويل مشروعات بحثية مشتركة بين العاملين في هذا المجال عبر العالم. وقد توفي فالتر يوم ٢٥/٥/١٤٢٧هـ (٢٢/٦/٢٠٠٦م) في مدينة جارشنج.

30th Anniversary

١/ الفوتون (Photon) هو الوحدة الأساسية للضوء.



البروفيسور

ستيفن شو

STEVEN CHU

(١٣٦٧هـ/١٩٤٨م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

وُلد البروفيسور ستيفن شو في سانت لويز، بحي بروكلين في نيويورك في ١٣٦٧/٤/١٧هـ (١٩٤٨/٢/٢٨م)، وحصل على بكالوريوس الآداب في الرياضيات وبكالوريوس العلوم في الفيزياء من جامعة روشستر، والدكتوراه في الفيزياء من جامعة كاليفورنيا في بيركلي، ثم واصل دراساته لما فوق الدكتوراه لمدّة عامين في الجامعة نفسها. وقد عمل في مختبرات بِل لبحوث الظواهر الكهرومغناطيسية في مَري هِل، ورئيساً لقسم أبحاث الإلكترونيات الكميّة في مختبرات أي. تي. وتي. (AT&T) في هولْمدَيل، بولاية نيوجيرسي، حيث بدأ دراساته الرائدة في استخدام أشعّة الليزر لصيد الذرات وتبريدها. وفي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، أصبح أستاذاً للفيزياء، ثم أستاذ كرسي ثيودور وفرانسيس جيبال في قسمي الفيزياء والفيزياء التطبيقية بجامعة ستانفورد، وأصبح - منذ عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م - ميراً لمختبر لورانس بيركلي الوطني وأستاذ بيولوجية الخلية والبيولوجية الجزيئية في الجامعة. وقد قام بدور كبير في تأسيس برنامج Bio-X المبني على الربط بين العلوم الطبيعية وعلوم الحياة في جامعة ستانفورد.

وقد نُشر للبروفيسور شو أكثر من ٢٠٠ بحث في الفيزياء النووية والأطياف الليزرية، واشترك في تحرير عدد من الكتب، وتتلمذ عليه عشرات الباحثين الذين أصبحوا فيما بعد أساتذة في مراكز علمية مرموقة عبر العالم. وهو في طليعة علماء الدينامية الكهرومغناطيسية، وحجز الذرّات بواسطة التبريد الليزري. وقد ابتدع وسيلة مبتكرة، تسمّى مولاس الليزر، لتقليل سرعة الذرة في الفضاء من حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر في الساعة إلى كيلومتر واحد في الساعة، ممّا ترتّب عليه انخفاض حرارتها إلى حدٍ يقترب من الصفر المُطلق (وهوحوالي ٢٧٣ درجة مئوية تحت الصفر)؛ كما صمّم – في الوقت نفسه – مصيدة ذرية من إشعاعات الليزر واللوالب المغنطيسية لاصطياد الذرات المبرّدة ودراستها وتحليلها. وبفضل تلك الانجازات الباهرة، تمكن العلماء من زيادة دقّة الساعات الذرية في

المركبات الفضائية، وصنع مداخيل ذرية لقياس قوى الجاذبية، والتعامل مع الدوائر الإلكترونية بدقّة متناهية.

وقد نال البروفيسور شوتقدير العديد من الأوساط العلمية، فمُنح، إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، عدّة جوائز رفيعة أخرى وميداليات. ومن أهمّ الجوائز التي نالها أيضاً: جائزتي برويدا وآرثر شولومن جمعية الفيزياء الأمريكية وجائزة وود من الجمعية الأمريكية لفيزياء البصريات، وجائزة همبولدت لكبار العلماء. وهو زميل أوعضو في الأكاديمية الوطنية للعلوم الأمريكية، والجمعية الفلسفية الأمريكية، وجمعية الفيزياء البصرية الأمريكية، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الاسترالية للعلوم، والجمعية الأمريكية للفيزياءوعضومراسل في الأكاديمية الصينية للعلوم، والأكاديمية الكورية للعلوم والتقنية. وقد منحته عشر جامعات درجة الدكتوراه الفخرية، ودُعي أستاذاً أومحاضراً زائراً في جامعات كمبردج وأكسفورد وهارفرد، والمعهد المشترك للفيزياء الفلكية في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة، وكلية فرنسا وغيرها.

30th Anniversary



البروفيسور

كارل وايمان

Carl E. Wieman

(١٣٧٠هـ/١٩٥١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

وُلد البروفيسور كارل وايمان في ١٨/٦/١٣٧٠هـ (٢٦/٣/١٩٥١م) في كورفاليس بولاية أوريجون الأمريكية، وحصل على بكالريوس العلوم من معهد ماساشوستس التقني في بوسطن، وعلى الدكتوراه في الفيزياء من جامعة ستانفورد، كما منحته جامعة شيكاغوالدكتوراه الفخرية في العلوم. والتحق بالتدريس والبحث العلمي في جامعة ميتشجان عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، ثم أانتقل إلى جامعة كلورادوفي بولدر، وأصبح أستاذاً للفيزياء عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، و، وأسس فيها نظاماً جديداً لتدريس العلوم. وقد منحته جامعة كلورادومرتبة أستاذ متميّز في عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م. وفي أواخر عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م، التحق بجامعة كولومبيا البريطانية، رئيساً لمجلس التعليم العلمي التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم.

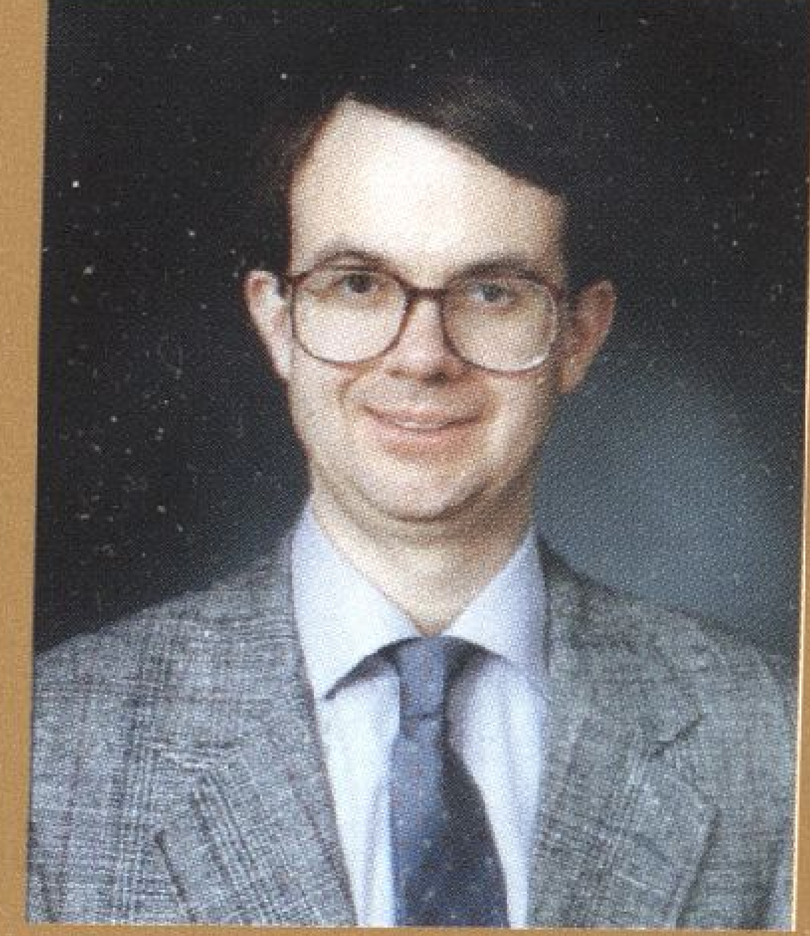
وقد أجرى البروفيسور وايمان بحوثاً رائدة في فيزياء الليزر، وطوَّر طرقاً مبتكرة لاستخدامها في حبس الذرات وتبريدها في المجال المغناطيسي، وتمكَّن مع فريقه من اكتشاف الكثير من العوامل التي تؤثِّر على تلك الطرق. وقد ساعدت اكتشافاته بدرجة كبيرة في تبسيط هذا الأسلوب وخفض تكلفته. وعمل بالتعاون مع البروفيسور أريك كورنل منذ مطلع التسعينات من أجل التوصل إلى حالة جديدة للمادة ؛ وهي حالة التكاثف عند خفض درجة الحرارة تحت مستوى معين١. وقد نجح الباحثان في تحقيق ذلك الهدف الذي سعى إليه العلماء منذ سبعين عاماً ؛ إذ تمكَّنا من نقل ذرات الروبديوم – ٨٧ من الحالة الغازية إلى حالة التكاثف باستخدام حابس مغناطيسي مبتكر وتبريد المادة إلى أدنى درجة عرفها الإنسان (أقل من ٠٠٠٠٠٠٠٢،. كلفن٢). وقد فتح ذلك الكشف العلمي الباهر مجالاً جديداً، وتلقَّته الأوساط العلمية العالمية باهتمام بالغ لما فيه من تعميق للمعرفة بالمادة في حالة جديدة لم تكن معروفة من قبل. ولذلك مُنحا جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) عام ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ثم جائزة نوبل في

الفيزياء (بالاشتراك) عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

وقد حصل البروفيسور وايمان على عدّة جوائز أخرى ؛ ومنها على سبيل المثال - جائزة لورانس في الفيزياء، وجائزة دافيسون – جريمر للفيزياء، وميدالية اينشتاين لعلوم الليزر، وميدالية بنجامين فرانكلين للفيزياء، وجائزة ريخت ماير التذكارية من الاتحاد الامريكي لمعلمي الفيزياء، وجائزة فرتز – لندن لفيزياء الحرارات المنخفضة، وجائزة وود من الجمعية الأمريكية لفيزياء البصريات، وجائزة مؤسسة بونفيل، وجائزة ستانتون للعلوم، وجائزة شولولبحوث الليزر ؛ إضافة إلى العديد من المحاضرات التذكارية. وهوزميل في المعهد المشترك لعلوم الفيزياء الفلكية التجريبية، الذي يُعدُّ من أهم المراكز لدراسة الفيزياء النووية والجزيئية، وكان رئيساً له خلال الأعوام ١٤١٣-١٤١٥هـ (١٩٩٣ – ١٩٩٥م)، وزميل للجمعية الأمريكية للفيزياء، والأكاديمية القومية الأمريكية للعلوم، والأكاديمية الاسترالية للعلوم، والجمعية الأمريكية لفيزياء البصريات، والجمعية الأمريكية للفيزياء، والاتحاد الأمريكي لمعلمي الفيزياء، الذي منحه – عام ٢٠٠٧م - ميدالية أرستيد تقديراً لإسهاماته المتميّزة في تدريس الفيزياء.

١/ تسمّى هذه الحالة «مُتكثّف بوز-اينشتاين»وقد تنبأ بها اينشتاين والعالم الهندي سايندرا بوز في عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٥م.

٢/ الكلفن هومقياس للحرارة يعادل الصفرفية (– ٢٧٣) درجة مئوية.



البروفيسور

إريك كورنل

Eric A. CORNELL

(١٣٨١هـ/١٩٦١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

وُلد البروفيسور إريك كورنل في ١١/٧/١٣٨١هـ (١٩/١٢/١٩٦١م) في بالوألتوبولاية كاليفورنيا الأمريكية، وحصل على بكالريوس العلوم في الفيزياء من جامعة ستانفورد، والدكتوراه في الفيزياء من معهد ماساشوستس التقني في بوسطن. وهوحالياً أستاذ الفيزياء في جامعة كلورادوفي بولدر، وفيزيائي في المعهد القومي للتقنية والمقاييس التابع لوزارة التجارة الأمريكية، وزميل المعهد المشترك للفيزياء الفلكية المخبرية.

وقد بدأ البروفيسور كورنل حياته الأكاديمية مساعد باحث في جامعة ستانفورد، ثم في معهد ماساشوستس التقني. وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م أمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في معهد رولاند بجامعة كمبردج ببريطانيا، ثم عمل باحثاً في المعهد المشترك للفيزياء الفلكية المخبرية في جامعة كلورادوفي بولدر، ثم أصبح أستاذاً فيها منذ عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

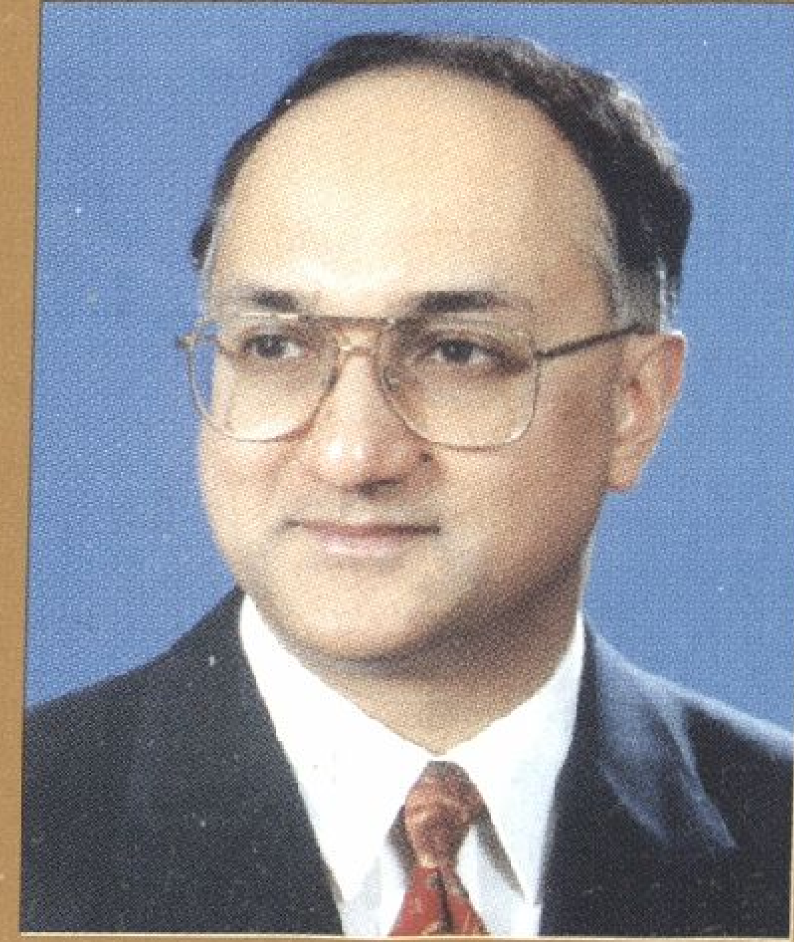
وقد قام البروفيسور كورنل، بالاشتراك مع البروفيسور وايمان، بتطوير طرق مبتكرة لاستخدام الليزر في حبس الذرات وتبريدها في المجال المغناطيسي، وبذلك تمكّنا من الحصول على حالة جديدة للمادة تسمّى مُتكثّفة بوز-اينشتاين ؛ وهي حالة تنشأ نتيجة لتكاثف الذرات عند خفض درجة الحرارة تحت مستوى معيَّن. وقد نجح الباحثان في الوصول إلي تلك الحالة التي سعى العلماء لاكتشافها منذ سبعين عاماً ؛ فقاما بنقل ذرات الروبديوم – ٨٧ من الحالة الغازية إلى حالة التكاثف باستخدام حابس مغناطيسي مبتكر، وتبريد المادة إلى أدنى درجة عرفها الإنسان (أقل من ٠٠٠٠٠٠٠٢،. كلفن). وقد احتفت الأوساط العلمية العالمية بذلك الإنجاز العلمي الفريد، وأولته اهتماماً كبيرا لما يفتحه من مجالات للبحث وتعميق المعرفة بخواص المادة وحالاتها.

وتقديراً لما حققه البروفيسور كورنل من إنجازات، اختير عضواً في الأكاديمية القومية الأمريكية للعلوم، وزميلاً

في جمعية فيزياء البصريات في الولايات المتحدة، والجمعية الأمريكية للفيزياء، والرابطة الأمريكية لتطوير العلوم. وقد مُنح - بالاشتراك مع وايمان - جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. وقد سبق له الحصول على عدّة جوائز أخرى؛ منها جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، وجائزة فايرستون للتميُّز العلمي، وجائزة صاموئيل وزيلي ستراتون من المعهد الوطني للعلوم والتقنية، وجائزة كارل زايس، وجائزة فرتز- لندن لفيزياء الحرارات المخفضة، وجائزة وود من الجمعية الأمريكية لفيزياء البصريات، وجائزة رابي للفيزياء الذرية والجزيئية والبصرية من الجمعية الفيزيائية الأمريكية، وجائزة النّ واترمان من المؤسسة الوطنية للعلوم، وميدالية بنجامين فرانكلين، والميدالية الذهبية من وزارة التجارة الأمريكية، وميدالية لورنز من الأكاديمية الهولندية للآداب والعلوم. كما دُعي لإلقاء العديد من المحاضرات التذكارية.

وقد أُصيب في عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م بالتهاب الهَلَل الناخر (necrotizing cellulitis) مما ترتّب عليه بتر ذراعه الأيسر وكتفه إنقاذاً لحياته وعاد بعد بضعة أشهر إلى عمله.

30th Anniversary



البروفيسور

ساجيف جون

Sajeev O. John

(١٣٧٧هـ/١٩٥٧م -)

كندا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

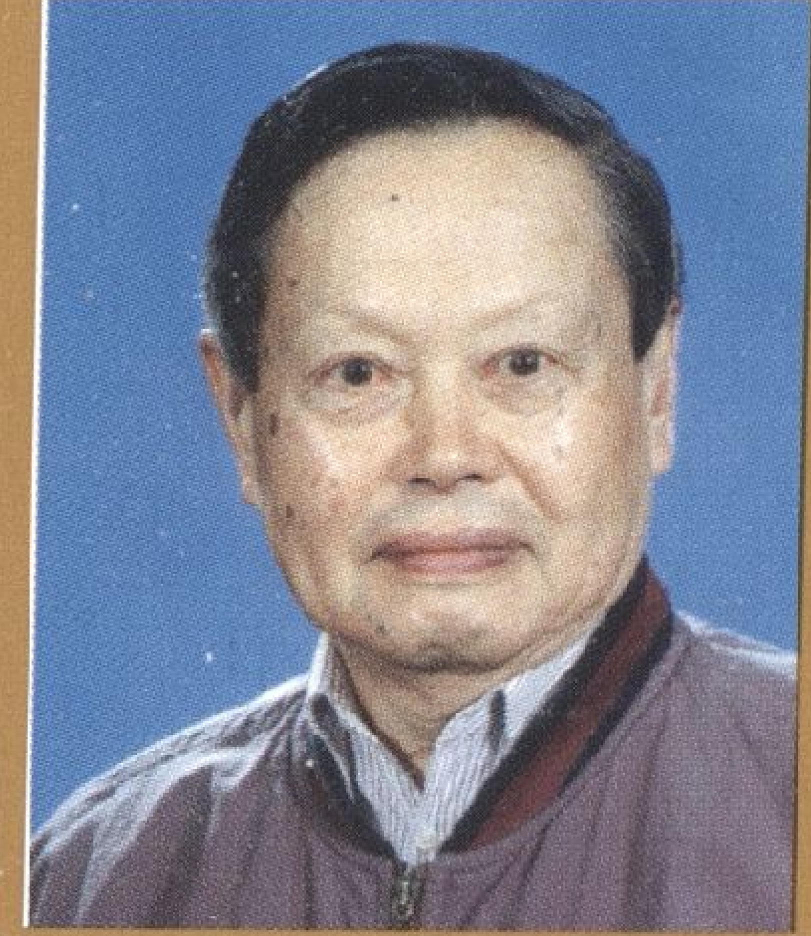
ولد البروفيسور ساجيف جون عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م في ثيروفالا في الهند، وانتقل في الرابعة من عمره مع أسرته إلى كندا، وتلقى تعليمه الأساس فيها، ثم حصل على بكالوريوس العلوم في الفيزياء من معهد ماساشوستس التقني، والدكتوراه في الفيزياء النظرية من جامعة هارفرد بالولايات المتحدة، وأمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة بنسلفانيا الأمريكية. وقد بدأ مسيرته العملية والعلمية أستاذاً مساعداً للفيزياء في جامعة برنستون الأمريكية، ثم عمل في مختبرات أكسون للبحوث والهندسة، ومختبرات بيل للاتصالات، وباحثاً رئيساً في مشروع بحوث البصريات في أونتاريوبكندا. وفي عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، عُيِّن أستاذاً مشاركاً في الفيزياء، وعضواً في كلية الدراسات العليا في جامعة تورنتوالكندية، ثم أستاذاً فيها منذ عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. وهوعضومشارك في المعهد الكندي للبحوث المتقدّمة، ورئيس الفريق البحثي في مركز أونتاريولبحوث الليزر والأمواج الصوتية.

وقد شملت اهتمامات البروفيسور جون مختلف جوانب فيزياء المواد المكثفة ؛ بما في ذلك خواص الضوء والمغنطة والتوصيلية العالية، ويعدّ من روّاد «عصر الضوء» إذ تركَّزت بحوثه - على مدى خمس وعشرين عاماً - في السعي لتطوير مواد قادرة على استيقاف الضوء للاستفادة منها في تصنيع رقائق ضوئية مفيدة في نظم الاتصال. وكان له دور رئيس في الكشف عن المبادىء الأساس للمواد ذات الفواصل الفوتونية الحابسة للضوء، وتوجيهها بأساليب لم تكن معروفة من قبل. وقد فتح ذلك الكشف مجالاً واسعاً أمام إمكانية استخدام رقائق ضوئية مبتكرة بدلاً عن الرقائق الالكترونية لتصنيع أجهزة اتصالات وحواسيب أصغر حجماً وأكثر دقة وقدرة على توصيل المعلومات بسرعة الضوء.

وقد نال البروفيسور جون تقدير العديد من الدوائر العلمية فحصل، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية

(بالاشتراك)، على جائزة ستايزى في العلوم والهندسة من المجلس القومي للبحوث في كندا، وجائزة هلمبودت لكبار العلماء من ألمانيا، وجائزة بروك هاوس من كندا، والجائزة العالمية لبحوث الالكترونيات الكمّية، وجائزة المعهد الكندي للهندسة الالكترونية والكهرباء. كما حصل على ميدالية هبرزيورج للفيزياء، وميدالية بروك لفيزياء المواد المكثفة من اتحاد الفيزيائيين الكندي، وميدالية رثر فورد من الجمعية الملكية الكندية، وزمالة كيلمان من المجلس الكندي للآداب، وزمالة جوجنهايم من الولايات المتحدة، وزمالة الجمعية اليابانية لتطوير العلوم. وقد منحته أكاديمية العلوم الهندية منصب أستاذ كرسي رامان. وهوزميل الجمعية الملكية الكندية، والجمعية الأمريكية للفيزياء، والجمعية الأمريكية للبصريّات، وعضوجمعية ماكس بلانك الألمانية.

30th Anniversary



البروفيسور

تشن ننغ يانغ

Chen Ning Yang

(١٣٤١هـ/١٩٢٢م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

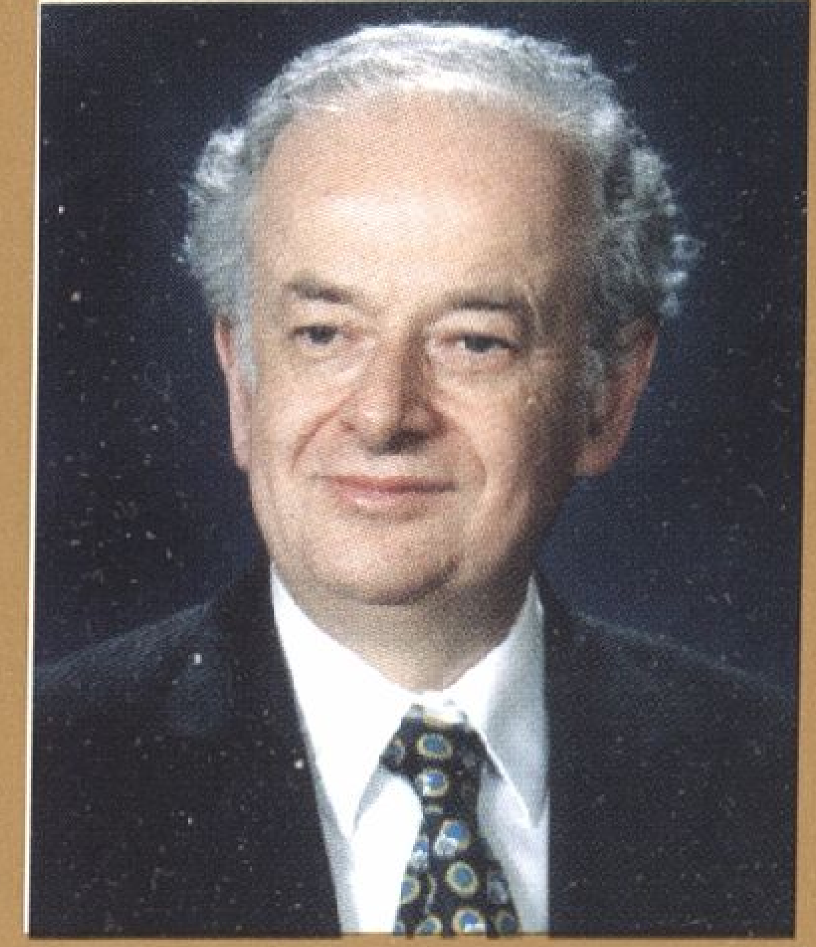
عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

وُلد البروفيسور تشن يانغ في ٣٠/١/١٣٤١هـ (٢٢/٩/١٩٢٢م)، في مدينة هيفاي بالصين، وتلقّى تعليمه الأساس في مدارس بكين وكومنج، وحصل على البكالوريوس في الفيزياء من الجامعة الوطنية المتحدة لجنوب غرب الصين، وعلى الماجستير من جامعة تشنغوا الصينية، ثم سافر إلي الولايات المتحدة في أعقاب الحرب الصينية-اليابانية وحصل على الدكتوراه في الفيزياء من جامعة شيكاغو.

وقد أصبح البروفيسور يانغ أستاذاً في معهد الدراسات المتقدّمة في جامعة برنستون في نيوجيرسى منذ عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، ثم أستاذ كرسي اينشتاين في معهد العلوم في جامعة ولاية نيويورك في ستونى بروك، ومدير معهد الفيزياء النظرية في تلك الجامعة منذ عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م. وبعد تقاعده عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، عُيّن مديراً فخرياً لمركز الدراسات المتقدّمة، وأستاذاً متميِّزاً مدى الحياة في الجامعة الصينية في تشينغوا. وقد حصل على العديد من الجوائز العلمية الرفيعة، ومن بينها جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وحصل على ١٨ درجة دكتوراه فخرية، واختير زميلاً في الجمعية الملكية في بريطانيا، وزميلاً، أوعضواً، في أكاديميات العلوم الأمريكية والصينية والفنزويلية والروسية والبرازيلية والبولندية والأسبانية والكورية. ورأس عدداً من الجمعيات العلمية في الولايات المتحدة.

ويُعدُّ البروفيسور يانغ واحداً من أعظم علماء الفيزياء النظرية المعاصرين. وقد مُنح جائزة نوبل، بالاشتراك مع زميله الدكتور لي عام ١٩٥٦م، لاكتشافهما نظرية عدم المحافظة على التزاوج في التفاعلات النووية الابتدائية للجزئيات، مما يخالف الرأي الذي كان سائداً في ذلك الوقت. وكان عمره لا يتجاوز ٣٥ عاماً عندما فاز بالجائزة. وقد واصل إنجازاته الباهرة في حقل الفيزياء النظرية حتى توّجها بوضع نظرية يانغ – ميلز الكمية، التي شكلت

الأساس النظري لوحدة القوى الطبيعية. وقد أحدثت نظرياته أثراً عميقاً في مفهوم التماثل والزوجية في المظاهر الطبيعية، وله – فضلاً عن ذلك – إنجازات مهمّة في حقل الميكانيكا ونظرية السوائل الكميّة.



البروفيسور

فيديريكو كاباسو

Federico Capasso

(١٣٦٨هـ/١٩٤٩م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

وُلد البروفيسور فيديريكو كاباسو في روما عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، وحصل على الدكتوراه في الفيزياء بامتياز من جامعة روما بإيطاليا عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، والدكتوراه الفخرية في الهندسة الكهربائية من جامعة بولونيا عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. وقد عمل في مطلع حياته باحثاً في مؤسسة أوغوبوردوني في روما، ثم أصبح زميلاً لما فوق الدكتوراه في مختبرات بيل في هولمدل، فباحثاً في مختبرات بيل في مري هيل بولاية نيوجرسي الأمريكية. وفي عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٦م، عُيِّن رئيساً لقسم المظاهر الكمية وبحوث الأجهزة في تلك المختبرات، ثم أصبح رئيساً لقسم فيزياء أشباه الموصلات وزميلاً في مختبرات بيل. واختير - عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م - نائباً لرئيس المختبرات للبحوث الفيزيائية وتقانات الضوء. وهوحالياً أستاذ كرسي روبرت والاس للفيزياء التطبيقية في جامعة هارفرد، التي التحق بها عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

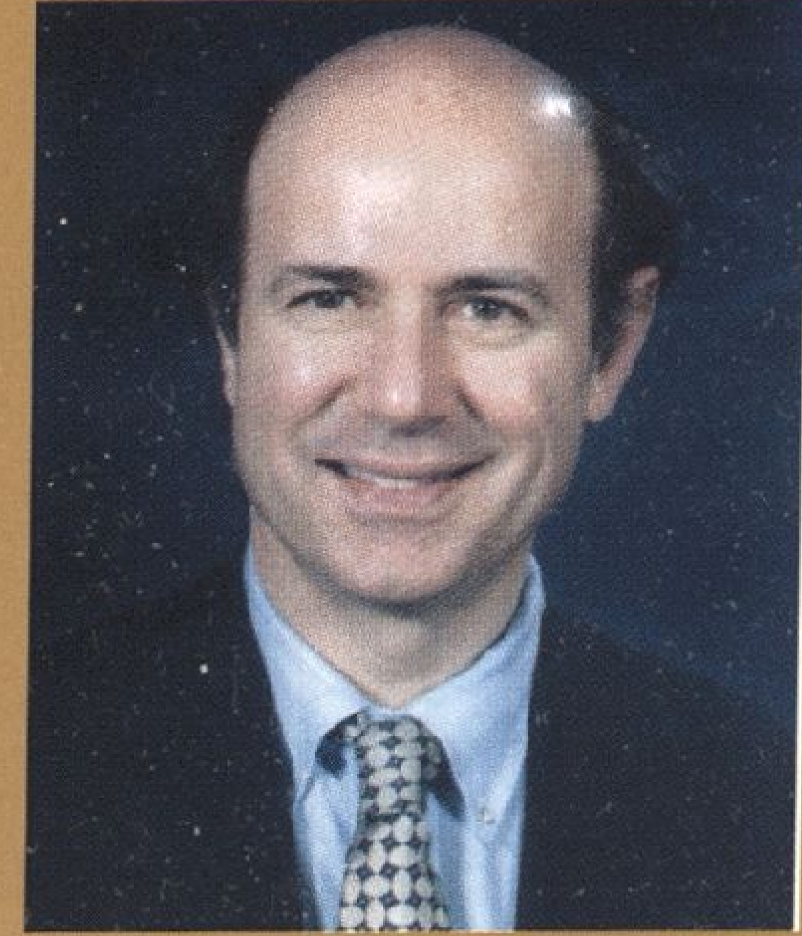
وقد أجرى البروفيسور كاباسوبحوثاً رائدة في مختلف مجالات الفيزياء والهندسة الكهربائية. شملت علوم البصريات، والالكترونات الكمية، وفيزياء أشباه الموصلات، والميكانيكا الدقيقة وغيرها. وكانت الفكرة الرئيسة، التي وحّدت بين بحوثه، هي التصميم الكمّي ودراسة موادٍ صنعية جديدة وتحديد خواصها الالكترونية والضوئية. ويُعدُّ كاباسورائداً في هذا المجال. ومن أعظم ما حقّقه ابتكار الليزر الكمي التصاعدي؛ وهونوع جديدٌ من الليزر يستخدم أسلوباً فريداً لانتقاء طول موجة الضوء، ويسمح بإنتاج أطوال أمواج في مجال تحت الأحمر الأوسط وتحت الأحمر البعيد، والتحكم في قيمها بطريقة مستمرة. وقد أحدث ذلك النوع من الليزر ثورة علمية وهندسية، وأمكن تطبيقه في مجالات علمية وصناعية مختلفة تشمل التحليل الطيفي الدقيق، وكشف الغازات الأثرية، وكيمياء المناخ، والتشخيص الطبي. وقد تفرعت اهتمامات البروفيسور كاباسو في السنوات الأخيرة لتشمل المظاهر الكميَّة لحركة

الالكترونات. ودراسة القوى الإشعاعية التجاذبية بين مكونات الضوء.

وقد نشر كاباسو، أوشارك في نشر، أكثر من (٣٠٠) بحث علمي، وحرّر أربعة كتب، وحصل على أربع وخمسين براءة اختراع في الولايات المتحدة. وقد مُنح العديد من الجوائز، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). ومن بين الجوائز التي نالها : ميدالية أديسون وجائزة سارنوف للالكترونيات من المعهد الأمريكي للهندسة الكهربائية والالكترونية، وميدالية وثِرل من معهد فرانكلين الأمريكي، وميدالية ويليس لامب لعلوم الليزر والفيزياء الكميّة، وجائزة الرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، وجائزة الجمعية الأمريكية للكهرو–بصريات، وجائزة أكاديمية نيويورك للعلوم، وجائزة الجمعية الأمريكية للفيزياء، وميدالية ولكر التذكارية من ألمانيا، وجائزة وميدالية دودل من معهد الفيزياء بالمملكة المتحدة، وجائزة التميُّز الفرنسية.

وهوزميل في الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الأوروبية للعلوم، ومعهد الفيزياء البريطاني، وجمعيتي الفيزياء والبصريات الأمريكيتين، ومعهد الهندسة الكهربائية والالكترونية، والرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، والجمعية العالمية لهندسة البصريات، وعضو في الأكاديمية القومية للعلوم، والأكاديمية القومية للهندسة، وعضو شرف في معهد فرانكلين.

30th Anniversary



البروفيسور

فرانك ويلتشيك

Frank Wilczek

(١٣٧٠هـ/١٩٥١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

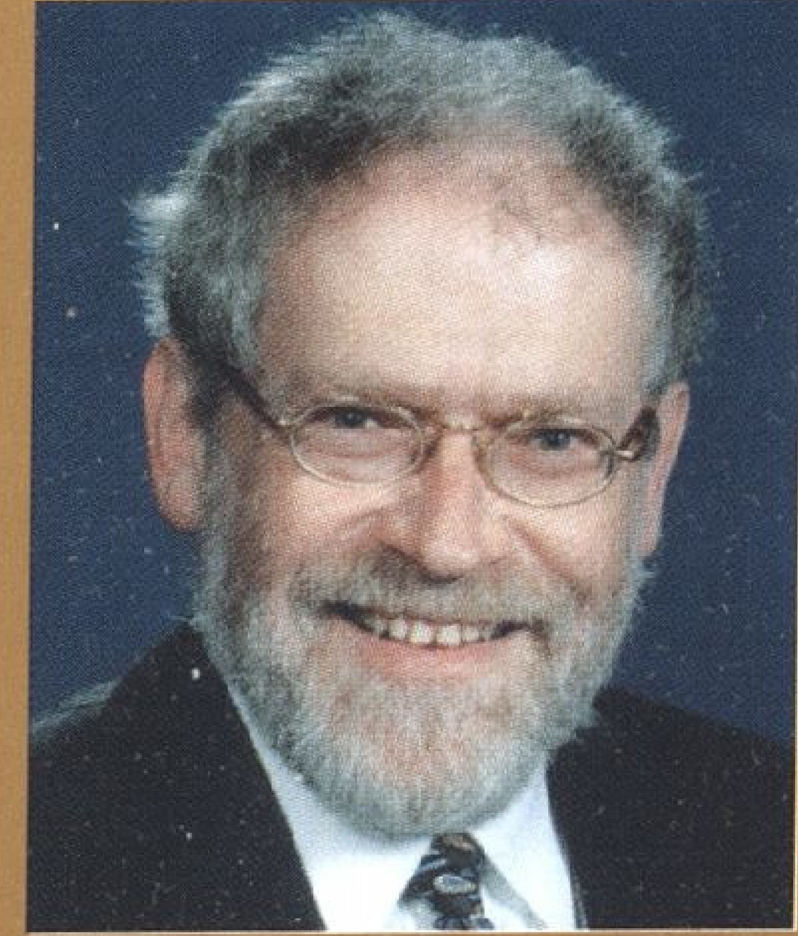
عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

يُعدُّ البروفيسور فرانك ويلتشيك واحداً من أعظم علماء الفيزياء النظرية المعاصرين. وُلد في مدينة نيويورك عام ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، وحصل على البكالوريوس في الرياضيات من جامعة شيكاغو، ثم انتقل إلى جامعة برنستون حيث حصل على الماجستير في الرياضيات، والماجستير في الفيزياء، والدكتوراه في الفيزياء. وعمل بعد ذلك في جامعة برنستون وتبوأ كرسي الأستاذية فيها، ثم التحق بمعهد الفيزياء النظرية التابع لتلك الجامعة في سانتا بربارا أستاذاً لكرسي روبرت هتنباخ في الفيزياء. وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م انتقل إلى معهد الدراسات المتقدمة في برنستون أستاذاً لكرسي روبرت اوبنهايمر. وفي عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م انضم إلى معهد ماساشوسيتس التقني حيث يشغل حالياً منصب أستاذ كرسي هيرمان فيشباخ في الفيزياء. كما عمل أستاذاً زائراً في جامعة هارفرد، وجامعة لايدن.

وقد حقّق البروفيسور ويلتشيك إنجازات عظيمة في مجال الفيزياء النظرية وفي طليعتها اكتشافه قوانين قوّة رابعة في الطبيعة هي القوة الصُلبة لبنية نواة الذرة، وتحليله لمظاهر الدينامية اللونية الكمية، وكان عمره وقتئذ لا يتجاوز ٢١ ربيعاً. وقد أتبع ذلك الكشف الفريد بالعديد من الإنجازات الرائدة الأخرى في شتى مجالات الفيزياء النظرية، والكونية، ونظرية الجزيئات، وفيزياء الحالة الصلبة. وقد نُشر له حوالي ٤٢٠ بحثاً في أشهر المجلات العلمية، ودُعي لإلقاء المحاضرات في العديد من الجامعات العالمية الكبرى، كما قام في السنوات الأخيرة بنشاط واسع في تناول الموضوعات الحديثة والمثيرة في الفيزياء من منظور فلسفي، وفي شرح معانيها للمجتمع العلمي العريض من خلال كتاباته المنتظمة في مجلة **الفيزياء اليوم** (Physics Today) ومجلة **الطبيعة** (Nature)، وقد وُضعت محاضرته الشهرية وصفة العالم الرقمية (World Numerical Recipc) على شبكة الانترنت ليطّلع عليها

الجميع بالمجان. ووجدت كتاباته رواجاً كبيراً ونالت مرتين جائزة "أفضل الكتابات العلمية الأمريكية"، كما نشر – بالاشتراك مع زوجته – كتاباً رائعاً بعنوان **الشوق إلى التناغم: أفكار أساسية وتغيّرات من الفيزياء الحديثة** (*Longing for Harmonics; Themes and Variations in Modern Physics*).

وقد مُنح ويلتشيك العديد من الجوائز الرفيعة تقديراً لإنجازاته، ومنها جائزتا ساكوري وليلنفلد من الجمعية الفيزيائية الأمريكية، وجائزة مؤسسة ماك آرثر للعباقرة، ودرع الإنجاز الذهبي، وجائزة وميدالية ديراك من المركز الدولي للفيزياء النظرية، وميدالية اورنتز من جمعية الفيزياء الهولندية، والميدالية التذكارية لجامعة شارلز في براغ. كما منحته كل من جامعة مونتريال بكندا وجامعتي كلارك وأوهايوبالولايات المتحدة درجة الدكتوراه الفخرية. وفي عام ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م، مُنح جائزة نوبل في الفيزياء، وقد تزامن ذلك مع منحه جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وهوعضوفي الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة، والأكاديمية الملكية الهولندية للآداب وللعلوم، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، وزميل الجمعية الأمريكية لتقدّم العلوم، والأكاديمية البولندية للعلوم، والجمعية الفلسفية الأمريكية. وهو- أيضاً – عضوفي مجلس أمناء جامعة شيكاغو، ورئيس هيئة تحرير **حولية الفيزياء** (Annals of Physics)، ومستشار، أوعضو، في هيئات تحرير عدد من دوريات الفيزياء المرموقة الأخرى.



البروفيسور

أنطون تسايلينغر

Anton Zeilinger

(١٣٦٤هـ/١٩٤٥م -)

جمهورية النمسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الفيزياء)

عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

وُلد البروفيسور أنطون تسايلينغر في ريد بالنمسا في ١٣٦٤/٦/٨هـ (١٩٤٥/٥/٢٠م)، وحصل على الدكتوراه في الفيزياء والرياضيات من جامعة فيينا في عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م. وعمل أستاذاً في جامعة إنزبرك، أكبر جامعات النمسا وأعرقها، والجامعة التقنية في ميونخ، وأستاذاً غير متفرغ في جامعة أمهرست بالولايات المتحدة، كما عمل أستاذاً زائراً في جامعات همبولدت وأكسفورد وباريس ومعهد ماساشوستس التقني والجامعة التقنية بفيينا. وهوحالياً أستاذ الفيزياء ومدير معهد الفيزياء التجريبية في جامعة فيينا، والمدير العلمي لمعهد البصريّات والمعلومات الكمّية التابع للأكاديمية النمساوية للعلوم في فيينا.

ويُعدّ البروفيسور تسايلينغر في طليعة علماء الفيزياء الكمّية في العالم، وقد تركّزت بحوثه في أسس الفيزياء الكمّية على المستويين النظري والتجريبي، وأجرى في مطلع حياته العلمية تجارب ناجحة أثبت من خلالها عدداً من النظريات الأساس في علم الفيزياء الكمّية. وقد شكّلت تلك التجارب أساساً لتقانة جديدة تماماً هي تقانة المعلومات الكمّية. وتمكّن وفريقه من القيام بتجارب رائدة في مجال الاتصال الكمّي، والتعمية الكمّية، والنقل الكمّي عن بعد، والحاسوب الكمّي، مما أثار ضجّة علمية كبيرة وأوجد مفهوماً جديداً لعلم الميكانيكا الكمّية، تحتل فيه تقانة المعلومات مركز الصدارة.

وبعد سلسلة من الدراسات العميقة في الفيزياء الكمّية التجريبية امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً في النمسا والولايات المتحدة تمكّن البروفيسور تسايلينغر وفريقه من نقل تقانة المعلومات الكمّية من المختبرات إلى أرض الواقع، فقاموا بنقل جزيئات الضوء (الفوتونات) المتشابكة عبر نهر الدانوب في فيينا، محققين بذلك أول تطبيق ميداني ناجح للنقل الكمّي عن بُعد (Quantum teleportation). وأتبعوا ذلك بأول عملية تطبيقية للتعمية الكمّية

– والتي لا يمكن اعتراضها أوالسطوعليها – وذلك بإجراء تحويل مالي إلى أحد بنوك فيينا، ثم عمل تسايلينغر على إنشاء شبكة عالمية للاتصالات الكمّية عبر الأقمار الصناعية، وعلى تطوير حاسوب كمّي يستخدم خصائص الضوء وسرعته، ويشكل مفهوماً جديداً في علم الحواسيب.

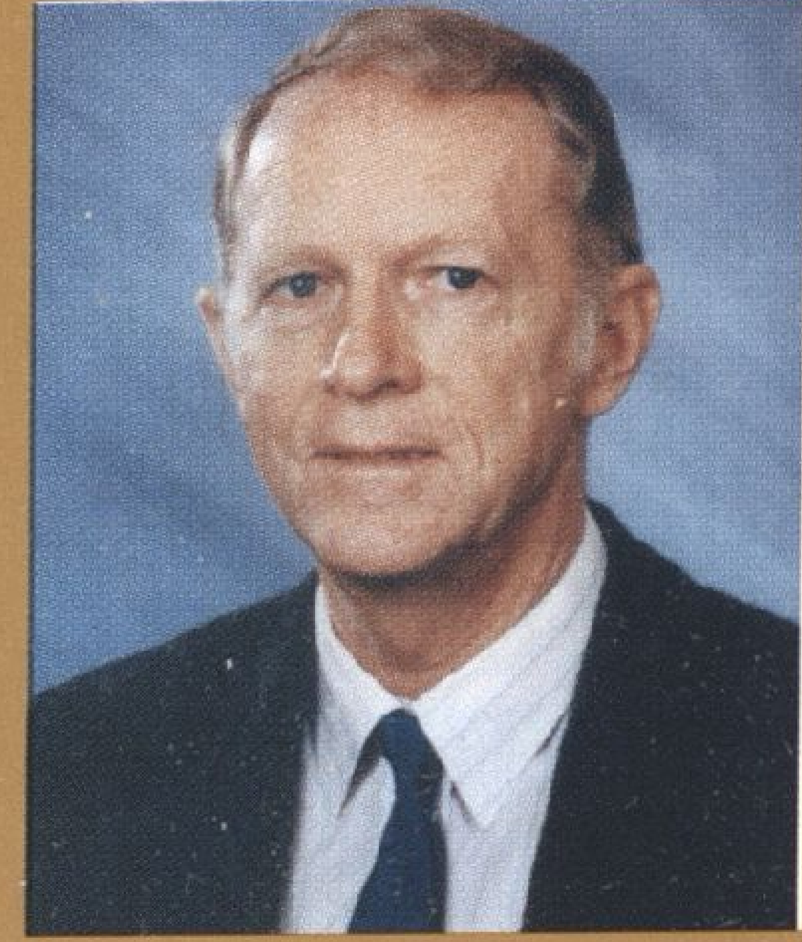
وقد نُشر للبروفيسور تسايلينغر أكثر من ٢٨٠ بحثاً علمياً وأحد عشر كتاباً، كما دُعي لإلقاء أكثر من ٥٠٠ محاضرة في شتى جامعات العالم. وقد لاقى كتابه المنشور باللغة الألمانية بعنوان **قناع آينشتاين** (Einstein's Veil) رواجاً كبيراً بين الناطقين بالألمانية، لما تضمّنه من معلومات مثيرة حول عالم الفيزياء الكمّية، وظل لفترة طويلة على قائمة أفضل الكتب الألمانية، وتجري حالياً ترجمته إلى عدّة لغات أخرى.

وقد نالت إنجازات البروفيسور تسايلينغر الرائدة، وإسهاماته في تطوير علم الفيزياء الكميّة، تقديراً علمياً كبيراً، فإلي جانب نيله جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، حصل على خمسة عشر جائزة أخرى من الأكاديميات والمؤسسات العلمية في أوربا والولايات المتحدة. كما حصل علي وسام التميّز من جمهورية النمسا، ووسام التميّز في الآداب والفنون من جمهورية ألمانيا، والميدالية الذهبية الكبرى لمدينة فيينا، وميدالية ولهلم-اكسنر، وميدالية لورنز-أوكن للعلوم الطبيعية والآداب. وقد منحته كل من جامعة برلين وجامعة قدانسك درجة الدكتوراه الفخرية. وهوزميل الجمعية الأمريكية للفيزياء وعضواًوعضوفخري في عدّة أكاديميات علمية أوربية، وأستاذ فخري في جامعة العلوم والتقنية بالصين.

الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الكيمياء)

30th Anniversary



البروفيسور

السير مايكل جون بيردج

Michael J. Berridge

(١٣٥٩هـ/١٩٣٨م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الكيمياء)

عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

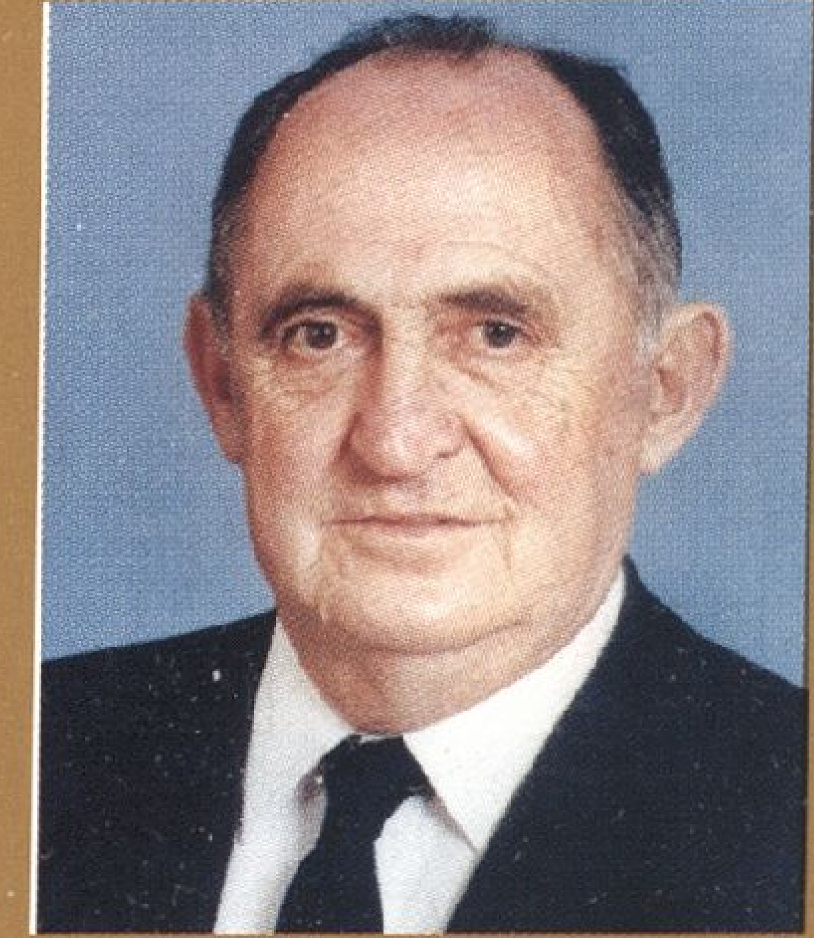
وُلد البروفيسور السير مايكل بيردج في زمبابوي (روديسيا سابقاً) عام ١٣٥٩هـ/١٩٣٨م. وحصل على بكالوريوس العلوم من كلية روديسيا ونياسالاند الجامعية في سالزبوري عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. ثم حصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج في بريطانيا عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، وأمضى فترتي زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعتي فرجينيا وCase Western Reserve بالولايات المتحدة. وبعد عودته إلي بريطانيا عام ١٩٦٩م، التحق بوحدة وظائف الأعضاء وكيمياء الفقاريات في قسم الحيوان بجامعة كمبردج، وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م انتقل إلى مختبر المُراسلات الجزيئية في معهد باراهام. وبعد تقاعده في عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، أصبح زميلاً متميّزاً بالمعهد، وأستاذاً فخرياً في جامعة كمبردج. وفي عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، منحته ملكة بريطانيا لقب فارس (سير) تقديراً لإنجازاته العلمية المتميّزة.

وقد تركّزت اهتمامات البروفيسور بيردج وبحوثه على طريقة تلقّي الخلية للإشارات الخارجية وتحويلها إلى الداخل، مبيناً الدور الهام للكالسيوم في تنسيق الاتصال بين الخلايا، وبين أقسام الخلية الواحدة أيضاً. ومن أعظم إنجازاته اكتشافه المراسل الثاني المُسمَّى ثلاثي فوسفات أينوسيتول(IP3)، المسئول عن حركة الكالسيوم، وبالتالي تحكُّمه في مختلف أنشطة الخلايا، بما في ذلك الانقباض العضلي، والإفراز، والأيض، والتنفس، والعمليات الحسيّة، والانقسام، والتخصيب، ووظائف خلايا المخ. وهوكشف بالغ الأهمية من الناحيتين البيولوجية والطبية، أثار اهتمام الأوساط العلمية وتقديرها في مختلف أنحاء العالم، وساهم إسهاماً عظيماً في تعميق المعرفة بوظائف الجسم، وبآليات العديد من الأمراض الخطيرة، كارتفاع ضغط الدم، واضطرابات القلب، والذبحة الصدرية، والأورام الخبيثة، والاضطرابات العصبية.

وقد مُنح البروفيسور بيردج، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، العديد من الجوائز الرفيعة، منها جائزة مؤسسة جيردنر العالمية، وجائزة لاسكر للعلوم الطبية الأساسية، وجائزة دروللعلوم الطبية، وجائزة هيينكن للكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية، وجائزة ارنست شيرنج الفنلندية، ومؤخراً جائزة شوالتي تمنحها مؤسسة شوفي هونج كونج لمن حقّقوا إنجازات شديدة الأهمية للبشرية في مجالات الطب وعلوم الحياة، والفلك، والرياضيات، وتبلغ قيمتها النقدية مليون دولار.

وهو زميل مُنتخب في الجمعية الملكية بلندن، وكلية ترنتي في جامعة كمبردج، وعضو في الجمعية الفلسفية الأمريكية، والمنظمة الأوربية للبيولوجية الجزيئية، وفي هيئات تحرير عدد من المجلات العلمية. وقد نشر عشرات البحوث في مجال تخصصه، وساهم مساهمة فعالة في اللقاءات العلمية في مختلف أنحاء العالم، وتتلمذ عليه عدد كبير من الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

30th Anniversary



البروفيسور

ريمون أرغل لوميو

Raymod U. Lemieux

(١٣٣٨هـ/١٩٢٠م - ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)

كندا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد البروفيسور ريمون لوميو في ليك لابيش بمقاطعة ألبرتا في كندا في ٢٩/١٠/١٣٣٨هـ (١٦/٧/١٩٢٠م). وحصل على درجة البكالوريوس (بمرتبة الشرف) في الكيمياء من جامعة ألبرتا عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م. والدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة ماكجيل عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ثم حصل في العام التالي على منحة من مختبرات بريستول حيث قام بدراسة تركيب المضاد الحيوي (ستربتومايسن) وتفكيكه في مختبرات جامعة ولاية أوهايو، بالولايات المتحدة. وقد تولّى بعد ذلك العديد من المناصب والمسؤوليات الأكاديمية والبحثية في بلاده، بما في ذلك التدريس في جامعة سسكاتشوان، وعمادة كلية العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة أوتاوا، وتأسيس قسم الكيمياء فيها، ثم أصبح – على مدى ربع قرن - أستاذاً ورئيساً لقسم الكيمياء العضوية في جامعة ألبرتا. كما أسس شركات للتقنية الحيوية وتصنيع المواد التشخيصية والأدوية في ألبرتا. وعُيِّن بعد تقاعده أستاذاً متميِّزاً في جامعة ألبرتا.

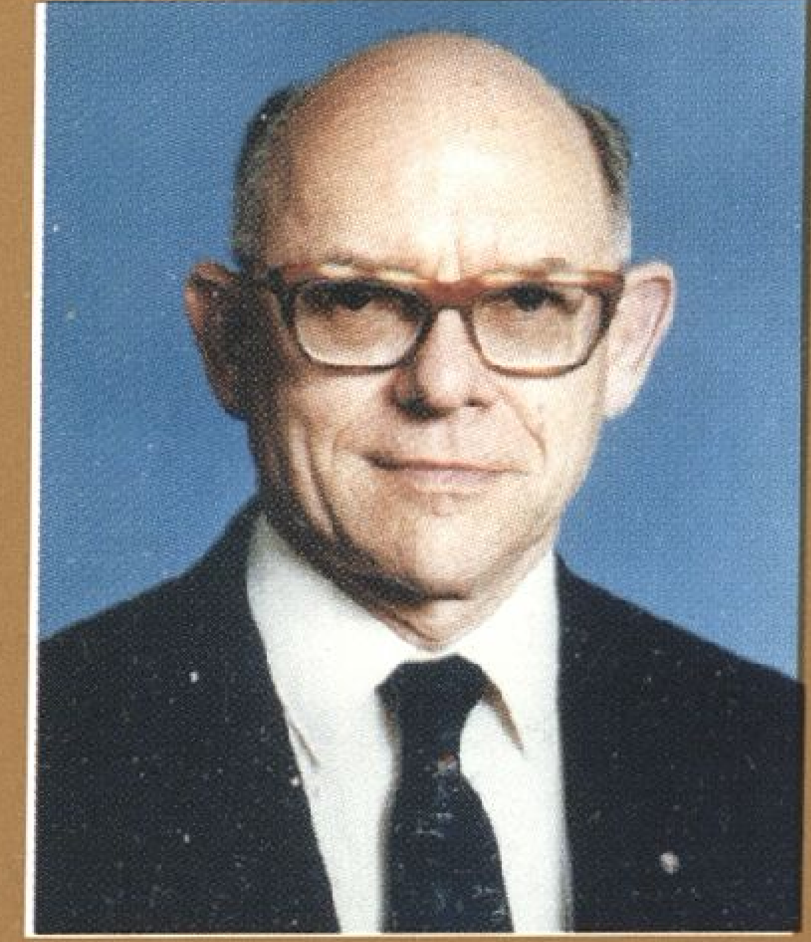
وقد حقق البروفيسور لوميوالعديد من الاكتشافات العلمية الباهرة في حقل الكيمياء العضوية، وفي طليعتها تشييد سكر المائدة (السكروز)، ومُستضدّات فصائل الدم، وابتكار تقانات جديدة لتشييد عديدات السكّر القصيرة، ممّا أدى إلى اكتشاف أنواع من المضادات الحيوية، والمواد المانعة لرفض الأعضاء المزروعة، والعقاقير المستخدمة في علاج الناعور وسرطان الدم. وقد نُشر له أكثر من ٢٥٠ بحث علمي وبراءة اختراع؛ شملت مختلف المجالات، من تشييد المضادات الحيوية ومستضدّات فصائل الدم إلى إنتاج الماء الثقيل، ومعالجة المطاط.

وقد حصل البروفيسور لوميوعلى وسام كندا بدرجة ضابط، وعلى الدكتوراه الفخرية من جامعات نيوبرنزويك، ولافال، وميموريال، وأوتاوا، وكالقاري، وواترلو، وكويبك، وكوينز، وماكجيل، وهاملتون في كندا، وجامعة مارسيليا في فرنسا، وجامعة استوكهولم في السويد. وأُنتخب لزمالة الجمعية الملكية البريطانية، والجمعية الملكية البريطانية،

والمعهد الكيميائي الكندي، ورئيساً، أوعضواً، في هيئات تحرير كثير من دوريات الكيمياء العالمية، ومُنح – في حياته وبعد وفاته – جوائز وميداليات عديدة في الكيمياء. ومن بين الجوائز الرفيعة التي نالها : جائزة وولف للكيمياء، وجائزة ألبرت اينشتاين العالمية للعلوم، والميدالية الذهبية للعلوم من مجلس بحوث العلوم الطبيعية والهندسية بكندا، وميدالية هوورث من الجمعية الملكية للكيمياء، وميدالية الشرف من الجمعية الطبية الكندية، وجائزة مؤسسة جيردنر العالمية، وجائزة تيشلر من جامعة هارفرد، وجائزة هدسون من الجمعية الأمريكية للكيمياء، وجائزة السير فردريك هالتن من ألبرتا، وميدالية بالاديوم من المعهد الكيميائي الكندي، وجائزة ايزاك كيلمان من المجلس الكندي، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وقد أنشأت جامعة ألبرتا كرسي أستاذية باسم لوميو، وأطلقت اسمه – أيضاً – على محاضرة تذكارية سنويّة وعلي المبنى والمختبر الذي عمل فيه. ونشرت الجمعية الكيميائية الأمريكية مذكراته في كتاب ضمن سلسلة من ٢٢ كتاباً عن أعظم علماء الكيمياء العضوية في العالم.

وقد توفي لوميو في ٢٠/٤/١٤٢١هـ (٢٢/٧/٢٠٠٠ م) عن عمر ناهز الثمانين عاماً.

30th Anniversary



البروفيسور

فرانك ألبرت كوتن

Frank A. Cotton

(١٣٤٨هـ/١٩٣٠م - ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

وُلد البروفيسور فرانك كوتن في ١٣٤٨/١١/٩هـ (١٩٣٠/٤/٩م) في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وحصل على البكالوريوس من جامعة تمبل، والدكتوراه في الكيمياء من جامعة هارفرد. والتحق في عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م بمعهد ماساشوستس التقني، وفي غضون ست سنوات فقط، تبوأ كرسي الأستاذية في ذلك المعهد الشهير، فكان أصغر أستاذ في تاريخ المعهد. وفي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧١م، عُين أستاذ كرسي دوهرتي-ويلش المميّز للكيمياء، ومديرَ مختبر الروابط والتراكيب الجزيئية، في جامعة تكساس A&M وأصبح ذلك المختبر تحت إدارته واحداً من أعظم مراكز البحوث في العالم.

وقد أجرى البروفيسور كوتن بحوثاً رائدة عديدة في حقول الكيمياء المختلفة ؛ وبخاصة كيمياء الفلزّات الانتقالية، وإن تعددت اهتماماته، فشملت، أيضاً، الكيمياء عضوالمعدنية، وتراكيب الأنزيمات ووظائفها، والكشف عن الروابط الرباعية، واستخدام نظرية التطبيق الكيميائي. وله فضل كبير في تطوير علم الكيمياء على مدى نصف قرن من الجهد المتواصل، مما أكسبه مكانة علمية مرموقة. وكان من أوائل المُستخدمين لتقنية الحيود البللورى للأشعة السينية في دراسة التراكيب الكيميائية، قبل أن تصبح تقنية شائعة، كما كانت له إسهامات رئيسة في بيان الأشكال ثلاثية الأبعاد للمواد، واستخدام التحليل الطيفي لدراسة خصائص الفلزات والمركبات عضوا لمعدنية.

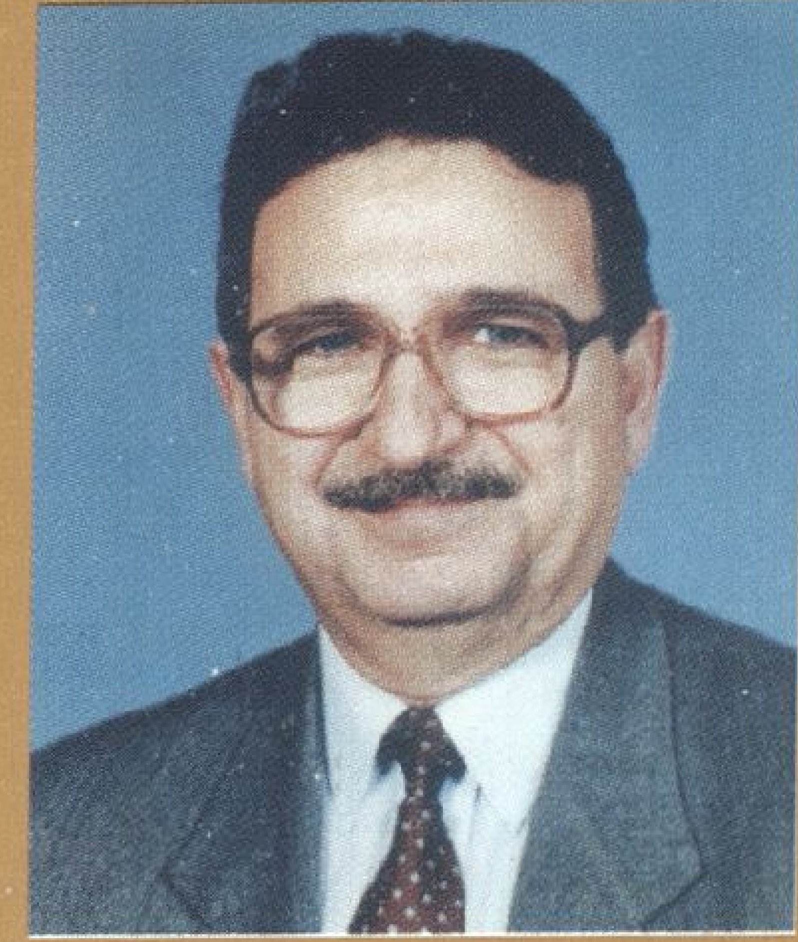
وقد نُشر له أكثر من ١٦٠٠ بحث علمي، و١٢ كتاباً، تُرجم بعضها إلى معظم اللغات الحيَّة، وأشرف علي أكثر من ١٠٠ طالب دكتوراه و١٥٠ من زملاء ما فوق الدكتوراه. وقد تجاوزت شهرة كتابيه **الكيمياء العضوية المتقدّمة والتطبيقات الكيميائية لنظرية المجموعات الآفاق**، وأفاد منهما أجيال من الكيميائيين، وأعيد طبعهما عدّة مرات.

وهوالذي أنشأ سلسلة **الجديد في الكيمياء غير العضوية** التي تصدر سنوياً، وحرّر أول عشرة إصدارات منها. وقد دُعي لإلقاء المحاضرات في كبرى الجامعات والمراكز العلمية العالمية، ورأس جمعيات كيميائية عديدة. كما أشرف على تحرير كثير من الدوريات المهمة في الكيمياء.

وقد مُنح البروفيسور كوتن درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم من ست وعشرين جامعة، واختير زميلاً للأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، وأكاديمية نيويورك العلمية، والجمعية الفلسفية الأمريكية، وزميلاً فخرياً في الأكاديمية الهندية للعلوم والأكاديمية الوطنية الهندية، وعضواً فخرياً أومراسلاً في عدّة أكاديميات علمية عالمية أخرى في المملكة المتحدة، وفرنسا، وروسيا، والدنمارك، والصين. كما نال كثيراً من الجوائز والميداليات، ومنها جائزة وولف، وجائزة والش، وجائزة باراسلساس، وجائزة الجمعية الأمريكية للكيمياء، وميدالية لافوس، وميدالية بريستلي، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وقد أُنشئت جائزتان باسمه، هما ميدالية فرانك كوتن وجائزة فرانك كوتن للكيمياء التشييدية غير العضوية.

وقد توفي كوتن في الثاني من صفر عام ١٤٢٨هـ (٢٠ فبراير ٢٠٠٧م) عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

30th Anniversary



البروفيسور

مصطفى عمرو السيد

Mustafa A. Al-Sayyid

(١٣٥٢هـ/١٩٣٣م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

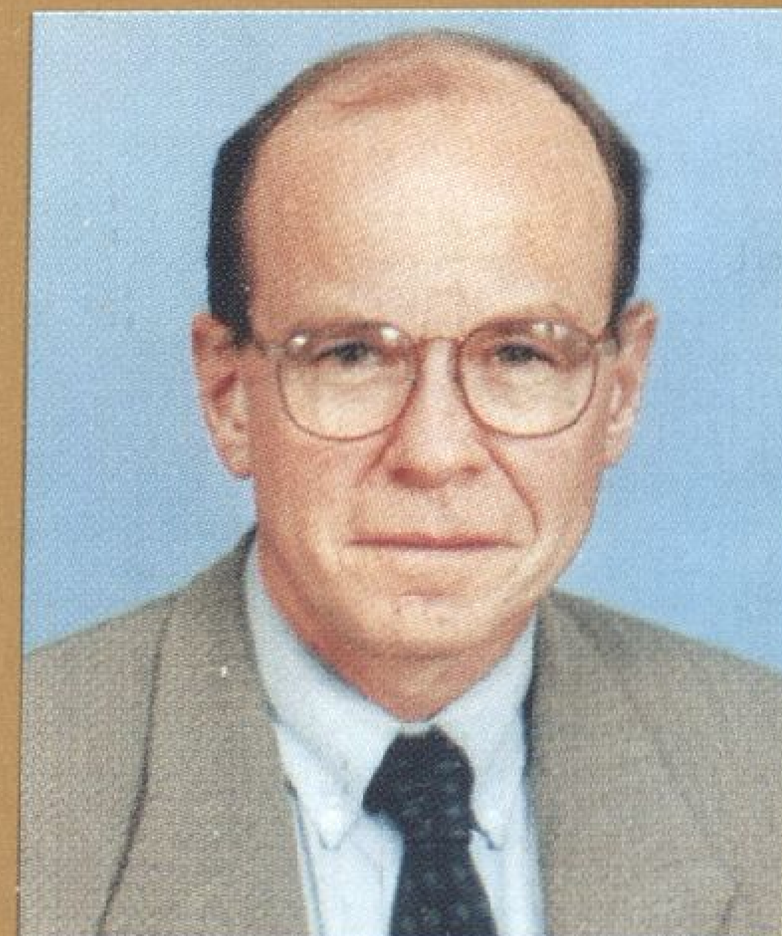
وُلد البروفيسور مصطفى السيد في زفتى بمصر عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م. وتخرَّج في كلية العلوم بجامعة عين شمس في القاهرة عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة فلوريدا عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م. وقد عمل باحثاً وزميلاً لما فوق الدكتوراه في جامعات ييل، وهارفرد، ومعهد كاليفورنيا التقني، ثم عمل بالتدريس في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس من عام ١٣٨٠هـ/١٩٦١م حتى عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، وأصبح أستاذاً للكيمياء والكيمياء الحيوية في تلك الجامعة، وأستاذاً زائراً في الجامعة الأمريكية ببيروت، وجامعة جنوب فرنسا، واستشارياً لدى مختبر تقانات الفضاء، ومختبر الإلكترونيات التابع للقوات البحرية الأمريكية، ومؤسسة النظم الكهرو-ضوئية. وفي عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، انتقل إلى معهد جورجيا التقني في أتلانتا في منصب أستاذ كرسي جولياس براون ومدير مختبر دينامية الليزر، في كلية الكيمياء والكيمياء الحيوية بالمعهد، وعمل في عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م أستاذ كرسي ميلر الزائر بجامعة كاليفورنيا في بيركلي. وهوعضوفي جمعية الكيمياء وجمعية الفيزياء الأمريكيتين.

ويُعدُّ البروفيسور مصطفى السيد واحداً من أبرز العلماء في العالم في مجال تطبيقات الوسائل الطيفية الجزيئية وتقانات الليزر الحديثة لدراسة التحولات الحركية في الجزيئات الكيميائية والمجموعات الذريّة الغازيّة والأجسام الصلبة والأنظمة الحيوية، وتحولات الطاقة في مختلف الأنظمة الضوء - كيميائية. وهوفي طليعة الباحثين في علوم النانو. وقد اشتهر بقانون التنظير الطيفي المسمّى "قانون السيّد"، كما قام مع فريقه بتطوير تقانات جديدة للتنظير الطيفي، واستخدام أمواج فائقة السرعة من أشعة الليزر لدراسة الخواص الكيميائية والفيزيائية للمواد على مستوى النانو، والاستفادة من ذلك في مجالات علمية وطبية مختلفة.

وقد نُشر له أكثر من ٥٠٠ بحث علمي، وحرّر أواشترك في تحرير عدد من الكتب المتخصّصة، وأشرف على

أكثر من ٧٠ طالب دكتوراه، و٣٥ زميلاً لما فوق الدكتوراه، كما عمل في مختبره أكثر من ٢٠ أستاذا زائراً من مراكز علمية أخرى. وتقديراً لإنجازاته الرائدة، مُنح جوائز وميداليات رفيعة، منها جائزة ارفن لانجميور من الجمعية الأمريكية للكيمياء ؛ وجوائز فروع الجمعية في شمال شرق الولايات المتحدة، وفلوريدا، وكاليفورنيا، وجنوب كاليفورنيا، وشرق تنسي ؛ وجائزة كبار العلماء من مؤسسة الكسندر فون همبولدت الألمانية ؛ وجائزة التميّز العلمي من معهد كاليفورنيا التقني، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وقد انتُخب زميلاً بالأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، وعضواً بالأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم في تريستا. وقد رأس تحرير **مجلة الكيمياء الفيزيائية** ؛ و**المجلة الدولية للكيمياء الفيزيائية** ؛ علاوة على مشاركته في تحرير عدة دوريات وكتب علمية. وكان رئيساً للجنة الولايات المتحدة ولجنة الكيمياء الفيزيائية في الاتحاد العالمي للكيمياء البحتة والتطبيقية ؛ وهيئة علوم الكيمياء والتقنية بالمجلس القومي للبحوث، ومستشاراً لدى المؤسسة الوطنية للعلوم، بالولايات المتحدة، ومعهد علوم الجزيئات في اليابان.

30th Anniversary



البروفيسور

ك. باري شاربلس

K. Barry Sharpless

(١٣٦٠هـ/١٩٤١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الكيمياء)

عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

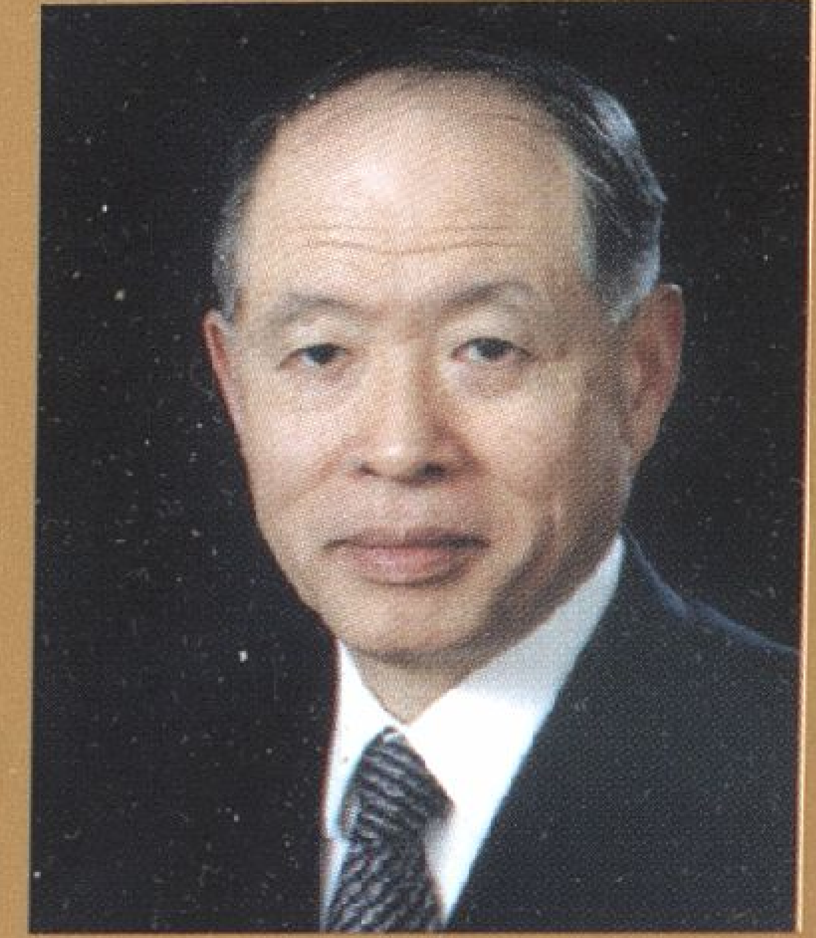
وُلد البروفيسور كارل باري شاربلس في ١/٤/١٣٦٠هـ (٢٨/٤/١٩٤١م) في مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة، ونال درجة البكالوريوس في الكيمياء عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م من كلية دارتموث، ودرجة الدكتوراه من جامعة ستانفورد عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، وأمضى فترتي زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعتي ستانفورد وهارفرد. وقد التحق بالعمل الأكاديمي منذ مطلع حياته العملية، وتدرّج حتى أصبح أستاذاً في معهد ماساشوستس التقني. ثم تولّى منصب أستاذ كرسي آرثر كوب للكيمياء في نفس المعهد. وفي عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م اختير لمنصب أستاذ كرسي وليام كيك في معهد اسكربس في كاليفورنيا. وهوزميل مُنتخب في عدّة هيئات علمية مرموقة، مثل الرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الوطنية للعلوم، ومؤسسة سلون، ومؤسسة كاميل، ومؤسسة هنري دريفوس، ومؤسسة شيرمان فيرشايلد بالولايات المتحدة.

والبروفيسور شاربلس كيميائي عبقري أمضى حياةً علميةً حافلة بالعطاء المتواصل، ونشر مئات البحوث في كبرى الدوريات المتخصصة في الكيمياء، وحاز على عدّة براءات اختراع، وأشرف على عدد كبير من الباحثين وطلاب الدراسات العليا.

وقد أسهمت بحوث البروفيسور شاربلس ؛ خصوصاً في مجال تشييد المُحفزّات، في تطوير علم الكيمياء والصناعات الكيميائية الدوائية حتى وصفه زملاؤه بأنه من أكثر علماء الكيمياء العضوية عبقرية وإبداعاً في هذا العصر. ومن أبرز أعماله اكتشافه طريقتين جديدتين لتشييد مركبات نقية ذات جزيئات أحادية الاتجاه؛ إما يمينية أوشمالية، مستخدماً في ذلك محفِّزات فلزِّية تقوم بتحويل الروابط الجزيئية في المركبات الأساسية للحصول على جزيئات موحّدة الاتجاه. وهوأمر بالغ الأهمية لأن بعض الجزيئات ربما تكون مفيدة للأحياء في

صيغتها اليمينية وضارة في صيغتها الشمالية، أوالعكس، مما يتطلب تنقيتها. ومن هنا تبرز أهمية عمله خصوصاً في الصناعات الدوائية. وله – إلى جانب ذلك - اهتمامات أخرى رئيسة في الكيمياء العضوية وغير العضوية.

وقد مُنح البروفيسور باري شاربلس – بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية – أكثر من ثلاثين جائزة رفيعة، منها جائزة بول جنسن الأولى للإبداع الكيميائي من بلجيكا، وميدالية بربلوج من المعهد التكنولوجي الفدرالي في سويسرا، وجائزة هارف للعلوم والتكنولوجيا، وجائزة وولف. وقد حاز في عام ٢٠٠١م على جائزة نوبل في الكيمياء بالاشتراك مع الدكتور وليام نولز والدكتور ريوجي نويوري (الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في العلوم لعام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). وهوعضوفي هيئات تحرير سبع مجلات في الكيمياء، وقد منحته كل من كلية دارتموث، والمعهد الملكي التقني بالسويد، والجامعة التقنية غي ميونخ، والجامعة الكاثوليكية في بلجيكا، وجامعة وسليان الأمريكية درجة الدكتوراه الفخرية. كما عيّنته الجامعة التقنية في هونج كنج أستاذ شرف فيها.



البروفيسور

ريوجي نويوري

Ryogi Noyori

(١٣٥٧هـ/١٩٣٨م -)

اليابان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

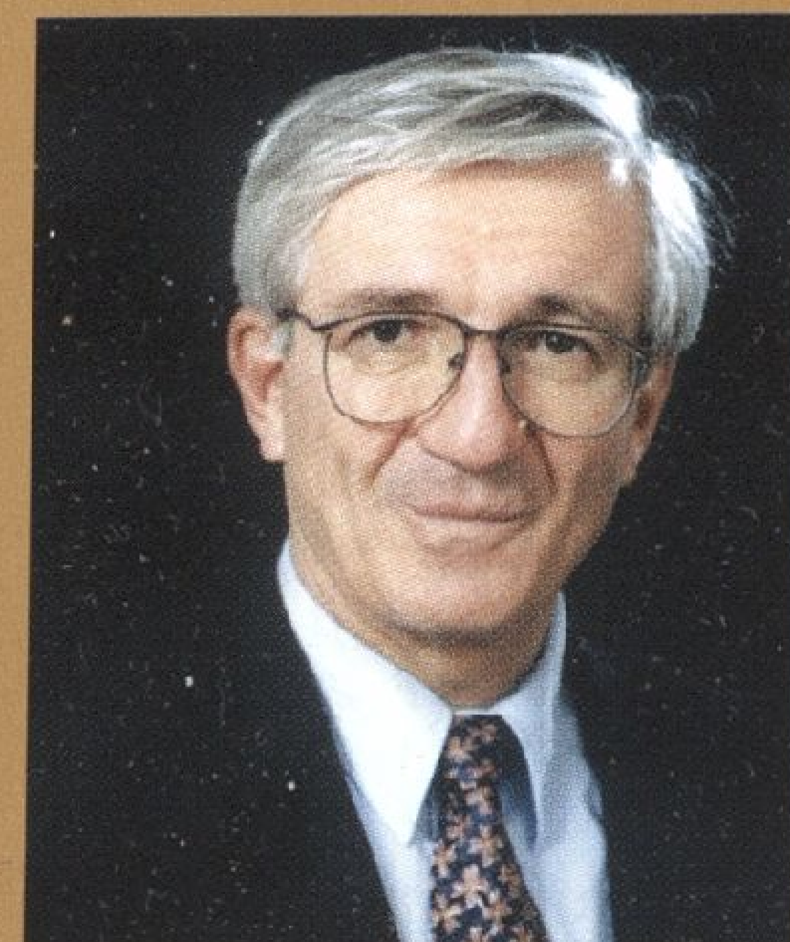
وُلد البروفيسور ريوجي نويوري في ١٣٥٧/٧/٨هـ (١٩٣٨/٩/٣م) بإحدى ضواحي مدينة كوبي (وتسمّى حالياً آشيا) في اليابان، وتخرَّج من جامعة كويوعام ١٩٦١م، وحصل على الماجستير والدكتوراه في الكيمياء الصناعية من كلية الهندسة بتلك الجامعة، ثم أمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة. وقد عمل بالتدريس الجامعي والبحث العلمي على مدى أربعين عاماً، وهوحالياً أستاذ الكيمياء في جامعة نوغويا، ومدير معهد بحوث الهيئة الحكومية للعلوم والتقنية، وعضوالمجلس العلمي لوزارة التربية والعلوم والرياضة والثقافة في اليابان، ورئيس مجلس إعادة بناء التعليم، التابع لرئاسة الوزراء اليابانية، وأستاذ فخري في معهد شنغهاي للكيمياء العضوية. وهو، إلى جانب ذلك، رئيس أوعضوفي كثير من الجمعيات العلمية المرموقة وفي هيئات تحرير كبريات المجلات العلمية في الكيمياء. وقد كان عميداً للدراسات العليا في جامعة نوغويا لعدّة سنوات.

ويُعدُّ البروفيسور نويوري من أبرز علماء الكيمياء العضوية التشييدية المعاصرين، فقد تمكّن من ابتكار طرق جديدة لتشييد المركّبات العضوية، وأدّى دوراً بارزاً في تطوير الكيمياء العضومعدنية، وكيمياء التفاعلات العضوية الاختيارية. ويُمثل إنشاؤه لمركبات «الرويديوم – بنيات» المحفزّة إنجازاً فريداً ساعد علي تشييد العديد من المواد العضوية ؛ بما في ذلك إنتاج أكثر من أربعمئة ألف طن من الأيثانول سنوياً في اليابان، إضافة إلى عدد كبير من المواد الأخرى ذات الأهمية الحيوية كالفيتامينات والحموض الأمينية والنيوكليوتيدات والمضادات الحيوية والبروستاجلاندينات ومضادات الالتهاب. وقد نُشر له أكثر من ٤٠٠ بحث علمي، و١٦٠ براءة اختراع، وألَّف أوشارك في تأليف عدد من الكتب والإصدارات العلمية في الكيمياء.

وتقديراً لجهوده العلمية المتميِّزة، حصل على جائزة نوبل في الكيمياء (بالاشتراك) عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

كما حصل على أكثر من عشرين جائزة علمية أخرى، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وحصل، أيضاً، على الدكتوراه الفخرية في العلوم من الجامعة التكنولوجية في ألمانيا، وجامعة الراين في فرنسا، وعضوية الأكاديمية العلمية اليابانية، والأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، والأكاديمية الروسية للعلوم، والأكاديمية البابوية للعلوم، وعضوية الشرف في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والآداب، والأكاديمية الأمريكية للعلوم والآداب، والرابطة الأمريكي لتطوير العلوم، والجمعية اليابانية للكيمياء، وزمالة الشرف في الجمعية الملكية البريطانية للكيمياء. وقد دعته كبريات الجامعات والمؤسسات العلمية العالمية لإلقاء المحاضرات؛ وأنشأت الجمعية اليابانية للكيمياء العضوية التشييدية «جائزة ريوجي نويوري» تكريماً له بعد فوزه بجائزة نوبل.

30th Anniversary



البروفيسور

ديتر زيباخ

Dieter Seebach

(١٣٥٦هـ/١٩٣٧م -)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

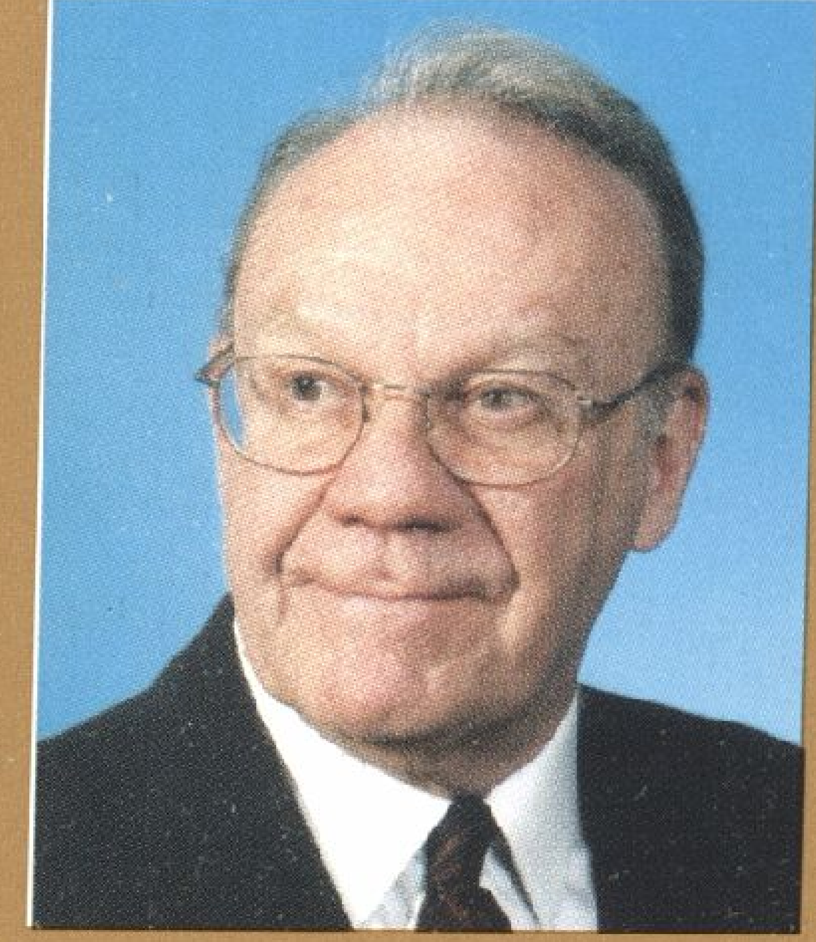
عام ١٤١٩هـ/١٩٩٩م

وُلد البروفيسور ديتر زيباخ في ١٣٥٦/٨/٢٦هـ (١٩٣٧/١٠/٣١م) في كارلسرو بألمانيا، وحصل على درجتي البكالوريوس والدكتوراه من جامعة كارلسرو، وأمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة هارفرد بالولايات المتحدة، ثم حصل على الدكتوراه العليا (Habilitation) من جامعة كارلسرو. وقد عمل محاضراً في جامعة هارفرد، وأستاذاً للكيمياء العضوية في جامعة جيسن بألمانيا. وأصبح، في عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، أستاذاً للكيمياء في الكلية التقنية الاتحادية في زيورخ بسويسرا، وعُيّن بعد تقاعده عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣ م أستاذا غير متفرّغ فيها.

وقد أنجز البروفيسور زيباخ، خلال مسيرته العلمية الممتدّة خمسين عاماً، أكثر من ٨٠٠ بحث منشور، وأشرف على ١٥٠ طالباً من طلاب الدكتوراه، وأكثر من ١٠٠ زميل لما فوق الدكتوراه. وأصبح - بفضل بحوثه الرائدة - واحداً من أشهر علماء الكيمياء في التشييد العضوي في العالم. ومن أبرز إنجازاته تطويره استراتيجيات جديدة لتشييد المركبات العضوية، واكتشافه صبغاً جديدة للمركبات العضوية الحيوية المسماة «هيدروكسيات ألكونات بيتا المتعددة» الموجودة في خلايا الكائنات الحيَّة، ودراسته أشكالها ووظائفها، وتشييد ببتيدات من نوع بيتا ذات البُنى الجديدة التي تتميَّز بثباتها، مما فتح المجال لاستخدامها في الصناعات الدوائية. وقد سُجّل باسمه أكثر من عشرين براءة اختراع.

وقد كرَّمته المؤسسات العلمية في أرجاء العالم، وبلغ عدد المحاضرات التي دُعي لإلقائها أكثر من ٩٥٠ محاضرة، كما دُعي أستاذاً زائراً في جامعات ماديسون، وكورنيل، وهارفرد، وستراسبورج، وميونيخ، وفرانكفورت، وكايسر سالوترن، وجوهانسبرج، وكانبيرا، وهونج كونج، واليابان، ومعهد كاليفورنيا التقني، ومعهد ماكس بلانك؛ واختير عضواً في هيئات تحرير عدّة مجلات علمية.

وقد مُنح البروفيسور زيباخ الدكتوراه الفخرية في العلوم من الجامعة التقنية في ميونيخ، وجامعة مونت بلير في فرنسا؛ كما مُنح عشرين جائزة علمية كبيرة، وست ميداليات، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وانتُخب عضواً أوزميلاً في أكاديمية العلوم الطبيعية، وأكاديمية ليبولدينا للعلوم، وأكاديمية العلوم والآداب في ماينز بألمانيا، والرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، والأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، والأكاديمية الأوربية، والأكاديمية السويسرية للعلوم والتقنية، وأكاديمية العلوم المكسيكية، والجمعية الأمريكية للكيمياء، وجمعية الكيمياء السويسرية، وجمعية الكيمياء الألمانية، والجمعية الملكية البريطانية للكيمياء، والجمعية الأوربية للكيمياء.



البروفيسور

م. فريدريك هوثورن

M. Frederick Hawthorne

(١٣٤٧هـ/١٩٢٨م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م

وُلد البروفيسور فريدريك هوثورن في فورت سكوت بولاية كنساس في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م، وحصل على بكالوريوس الآداب في الكيمياء من كلية بومونا في كاليفورنيا، والدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، ثم أكمل فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في الكيمياء العضوية والفيزياء في جامعة ولاية ايوا. وعمل مديراً لمختبرات رون-هاس في فيلادلفيا، فأستاذا في جامعة كاليفورنيا في ريفر سايد، وأصبح - في عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م- أستاذاً في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، وقد منحته تلك الجامعة لقب «أستاذ الجامعة» الذي يُعدُّ أعلى وسام تمنحه لأساتذتها المتميِّزين. وهوحالياً رئيس المعهد الدولي لطب النانووالطب الجزيئي في جامعة ميسوري.

ويُعدُّ البروفيسور هوثورن أحد مؤسسي علم «كيمياء البورون». فقد قام بتشييد كثير من مركبات البورون العضوية والعضومعدنية المهمَّة في البحث والصناعة، كما اكتشف بعض التفاعلات العضومعدنية المميِّزة لمجموعات البورون، التي لم تكن معروفة من قبل، وله دور مهم في تطوير تقنية علاج الأورام بالنواتج الانشطارية للبورون. وقد عمل على تشييد جزئيات من البورون والبورن العضوي لاستخدامها في نقل الدواء إلى داخل الجسم أومساعدته على القيام بوظيفته، وتُعدُّ إنجازاته فاتحة عهد جديد من تطبيقات «كيمياء البورون» في الصناعات المستقبلية.

وقد نُشر للبروفيسور هوثورن أكثر من ٥١٠ بحث علمي، وتسعة فصول في كتب. وأكثر من ٣٠ براءة اختراع، وأشرف على حوالى ٢٠٠ طالب دكتوراه أوما فوق الدكتوراه من أكثر من ٢٠ دولة.

وقد حصل هوثورن - بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) - على جوائز وميداليات عديدة، منها: جائزتي ماكوى وسيبورج من جامعة كاليفورنيا، وجائزة روّاد الكيمياء من المعهد الأمريكي للكيمياء، وجائزة

كبار العلماء من مؤسسة الكسندر فون همبولدت، وجائزة الكيمياء العضوية من الأكاديمية القومية الأمريكية، وجائزة وميدالية بولى هيدرون للإبداع الكيميائي، وجائزة مونى فرست من معهد جورجيا التقني، وجائزة بورون، وميداليات تولمان، وباسولو، وويلارد جيبس، وبايلار، وجائزة التميّز في الكيمياء غير العضويّة من الجمعية الأمريكية للكيمياء. وقد انتخب عضواً في الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية القومية للعلوم، وأكاديمية جوتنبرج للعلوم، وزميلاً في الرابطة الأمريكية لتطوير العلوم، والجمعية اليابانية للارتقاء بالعلوم. كما مُنح الدكتوراه الفخرية في العلوم من كلية بومونا في كاليفورنيا، والدكتوراه الفخرية في الفلسفة من جامعة ابسالا في السويد، وعيّنته جامعة أوهايوأستاذاً فخرياً زائراً، ودُعي لإلقاء العشرات من محاضرات الشرف داخل بلاده وخارجها.

30th Anniversary

البروفيسور

كوجي ناكانيشي

Koji Nakanishi

(١٣٤٢هـ / ١٩٢٥م -)

اليابان

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الكيمياء)

عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م



وُلد البروفيسور ناكانيشي في هونج كونج في ١٣٤٣/١٠/١٨ هـ (١٩٢٥/٥/١١م)، وتعلَّم في جامعة ناقويا في اليابان، وجامعة هارفرد في الولايات المتحدة، وعُيِّن أستاذاً مساعداً في الكيمياء في جامعة ناقويا اليابانية، وأصبح، في غضون ثلاث سنوات، أستاذاً في جامعة طوكيوكوييكو. ثم عمل أستاذاً في جامعة تاكوهو، وانضمّ، منذ عام ١٣٨٩/١٩٦٩م، إلى جامعة كولمبيا في نيويورك أستاذاً للكيمياء، ومديراً للبحوث الكيميائية في مركز دراسات المحيط الحيوي. وبالإضافة إلى عمله الجامعي تولّى - لعدّة سنوات - إدارة معهد سنتوري لبحوث المواد البيوعضوية في أوساكا باليابان، وساهم في إنشاء وإدارة المركز الدولي للدراسات الفزيولوجية والبيئية للحشرات في كينيا.

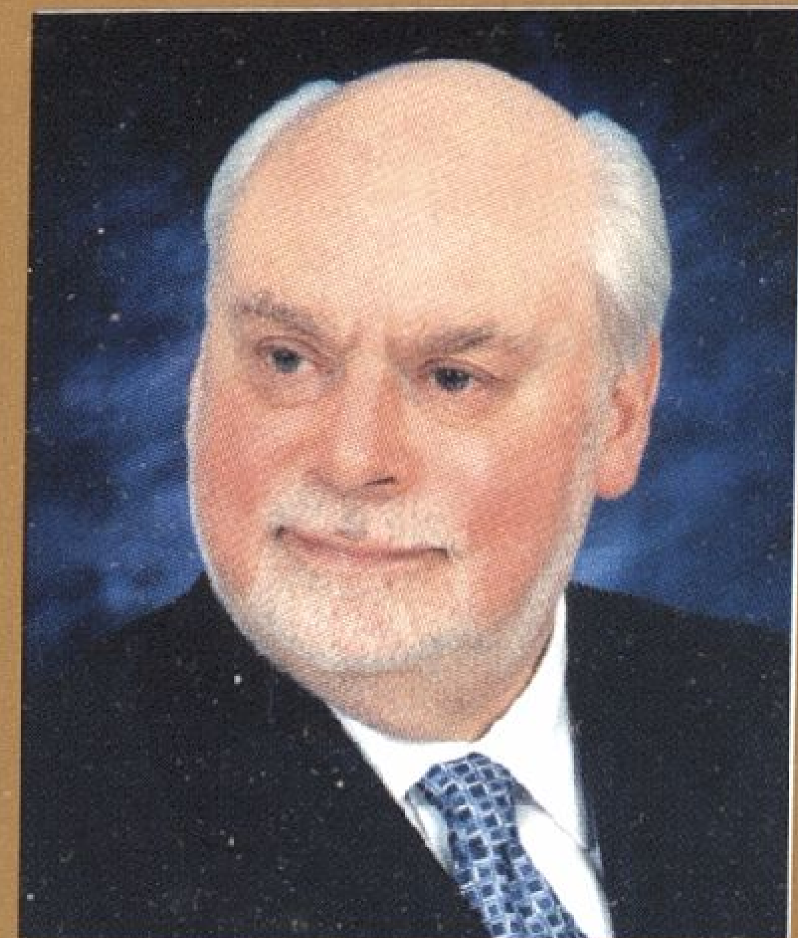
ويُعدُّ البروفيسور ناكانيشي واحداً من أعظم كيميائيي العالم ؛ خصوصاً في كيمياء المواد الطبيعية ذات النشاط الحيوي. فقد تمكّن من فصلها وتحديد أشكالها بدقة متناهية، مستخدماً طرقاً مبتكرة تجمع ما بين التحليل الطيفي والوسائل الكيميائية الحساسة، ثم قام بدراسة تلك المواد ومتابعة نشاطها الحيوي على نحولم يسبقه إليه أحد. وقد قام حتى الآن بتحديد أشكال أكثر من ٣٥٠ من المواد الطبيعية الحيوية ؛ بما في ذلك عدد من المجموعات الكيميائية الجديدة، والمضادات الحيوية والسموم والمواد المُسرطِنة أوالمضادة للسرطان. ولهذا أهمية علمية واقتصادية كبيرة. ومن أبرز أعماله في الآونة الأخيرة دراسته للأسس الكيميائية التي تحكم تفاعل الضوء مع البني الموكِّدة للرؤية، مما قد يؤدي إلى إيجاد علاج لانحلال البقعه الذي يسبّب العمى للكثيرين.

وقد نشر البروفيسور ناكانيشي أكثر من ٧٧٠ بحث علمي، كما صدر له تسعة كتب في الكيمياء ؛ تأليفاً، أومشاركة في تأليفها أوتحريرها، وأشرف على ٤٢٥ من طلبة الدكتوراه أوما فوق الدكتوراه، ٣٣٠ منهم في جامعة كولومبيا والباقين في اليابان. وهومحرّر شرف لمجلة **المركّبات الحلقية المتغايرة** (Heterocycles) ذات الشهرة

العالمية الواسعة.

وقد حصل البروفيسور ناكانيشي، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل (بالاشتراك)، على عشرات الجوائز والميداليات والأوسمة من مختلف الدول (الولايات المتحدة، واليابان، والصين، وتايوان، وبلغاريا، وجمهورية التشيك، وبريطانيا، وسويسرا، وهولندا، وايطاليا، والسويد)، كما نال زمالات، أوزمالات فخرية، من كبرى الأكاديميات العلمية في العالم، ومنحته درجة الدكتوراه الفخرية كلية وليامز، وجامعة جورج تاون الأمريكية، بينما أقامت جامعة هارفرد مؤتمراً أسمته "مؤتمر ناكانيشي"، وأصدرت بعض مجلات الكيمياء الشهيرة أعداداً خاصة تكريماً له، كما صدر في عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م كتاب: **التداخل بين الكيمياء وعلم الحياة** – إهداءً إليه[١] ؛ وقد أشرف على تحريره عالما الكيمياء الشهيرين كوبر وسنايدر. أما الجمعية الأمريكية للكيمياء وجمعية الكيمياء اليابانية فأنشأتا «جائزة ناكانيشي» السنوية تكريماً له، وهي تُمنح مرة في اليابان ومرة في الولايات المتحدة للذين حقّقوا انجازات كبيرة في الكيمياء والتحليل الطيفي للمظاهر البيولوجية. وفي ٢٢/١٠/١٤٢٨هـ (٣/١١/٢٠٠٧م) الماضي، منحه إمبراطور اليابان «وشاح التميّز الثقافي « وهومن أرفع الأوسمة اليابانيّة..

١ *The Biology-Chemistry Interface – A Tribute to Koji Nakanishi* (R. Cooper, J.K. Snyder, ed). Marcel Dekker Inc.



البروفيسور

السير جيمس فريزر ستودارت

Sir James F. Stoddart

(١٣٦١هـ/١٩٤٢م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الكيمياء)

عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م

وُلد البروفيسور السير جيمس فريزر ستودارت في ٨ /١٣٦١/٥ هـ (١٩٤٢/٥/٢٤م) في أدنبرا، وحصل على البكالوريوس والدكتوراه من جامعة أدنبرا، وأمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في جامعة كوينز بكندا، ثم أصبح باحثاً وعضواً في هيئة التدريس بجامعة شيفيلد، فباحثاً زائراً في مختبرات مؤسسة الصناعات الكيميائية الإمبراطورية، فأستاذاً مشاركاً في الكيمياء بجامعة شيفيلد، فأستاذاً في الكيمياء العضوية ومديرا لمدرسة الكيمياء بجامعة برمنجهام. وانتقل للعمل في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس منذ عام ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، وهوحالياً أستاذ علوم النانوومدير معهد كاليفورنيا لعلوم النانوفي تلك الجامعة.

ويُعدُّ البروفيسور ستودارت واحداً من أبرز علماء الكيمياء الميكانيكية وعلوم النانوفي العالم، ومن القلائل الذين تمكّنوا من تأسيس فرع جديد من فروع الكيمياء ؛ وذلك من خلال نجاحه في إضافة روابط ميكانيكية للمركبات الكيميائية. وقد قام بتشييد جزيئات مترابطة ميكانيكياً ويمكن استخدامها كآلات جزيئية لا تختلف عن غيرها من الآلات المعروفة. وتقوم تلك الآلات المتناهية الصغر، التي لا يمكن مشاهدتها إلا بواسطة المجهر - بإنتاج أنواع مختلفة من الحركة في مكوّناتها الجزيئية بعد تنشيطها كيميائياً أوكهربياً أوضوئياً. وقد تمكّن بتلك الطريقة من تصنيع مختلف أنواع البدالات، والمجسّات وأجهزة الضبط والموتورات والشرائح الحاسوبية وغيرها. وحيث إن تلك الأجهزة أصغر حجماً من الخلية البشرية فمن الممكن الاستفادة منها، أيضاً، في إيصال العقاقير إلى الخلايا السرطانية.

ويقود البروفيسور ستودارت حالياً فريقاً كبيراً من الباحثين والعلماء الزائرين العاملين في مجالات تربط علوم الفيزياء والمواد والبيولوجية بالكيمياء، وقد تتلمذ على يديه أكثر من ٢٨٠ من طلبة الدكتوراه وما فوق الدكتوراه،

الذين أصبح كثير منهم علماء مرموقين. وقد نُشر له أكثر من ٧٧٠ بحث، كما دُعي لإلقاء أكثر من ٧٠٠ محاضرة في أرجاء العالم، وصنَّفه معهد المعلومات العلمية ثالث أشهر الكيميائيين في العالم.

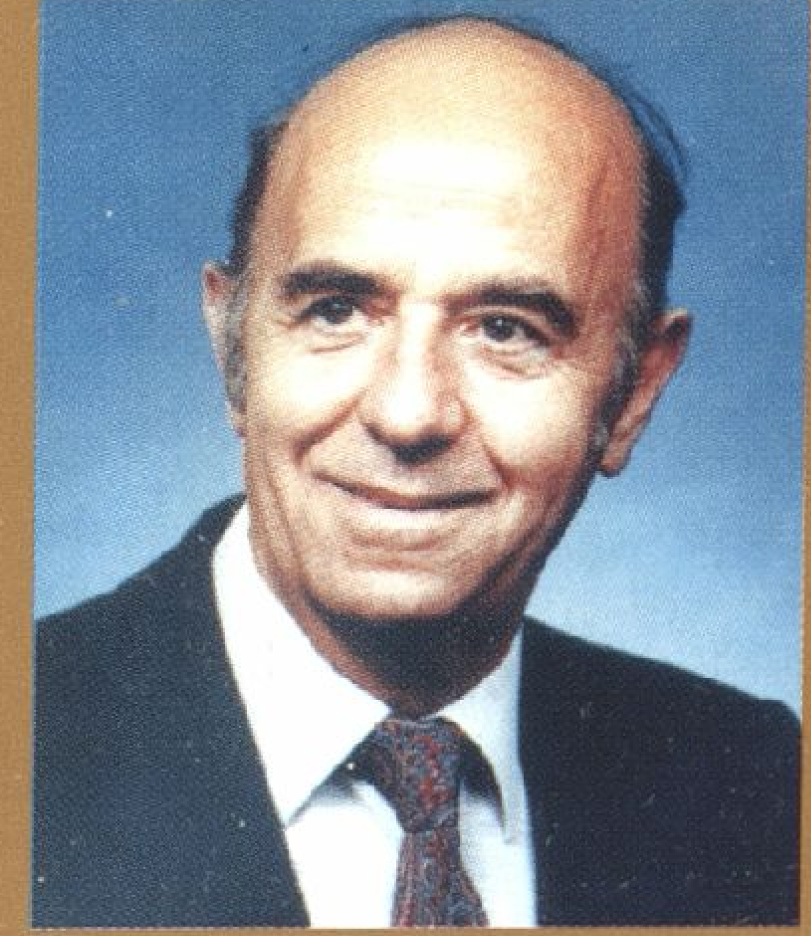
وقد مُنح ستودارت العديد من الجوائز والميداليات ودرجات الشرف، ودُعي أستاذاً زائراً في كثير من جامعات العالم. ومن بين الجوائز الرفيعة التي نالها : جائزة الجمعية الأمريكية للكيمياء، وميدالية نوجويا الذهبية في الكيمياء العضوية من اليابان، وجائزة فينمان لتقانة النانوالجزيئية، وجائزة آرثر كوب، وجائزة البرت آينشتاين العالمية للعلوم، وجائزة تتراهيدرون للإبداع الكيميائي، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. كما نال زمالة الجمعية الملكية في لندن، والأكاديمية الهولندية للآداب والعلوم، والأكاديمية الألمانية للعلوم الطبيعية، والجمعية الملكية للكيمياء، والجمعية الأمريكية لتقدم العلوم، والمعهد الملكي البريطاني. وهوعضوفي هيئات تحرير عدة مجلات علمية، وقد اختير أفضل خريجي جامعة أدنبرا (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، وأستاذ شرف في جامعة شرق الصين للعلوم والتقنية، وأستاذ كرسي كارنيجي في الجامعات الاسكتلندية. وقد منحته كل من جامعات أدنبرا وبرمنجهام وتونتي (هولندا) درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم، كما منحته ملكة بريطانيا رتبة فارس (سير)، وأقيمت مؤتمرات على شرفه وأصدرت مجلات الكيمياء أعداداً خاصة تكريماً له.

30th Anniversary

الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

30th Anniversary



البروفيسور

ريكاردو ميليدي

Ricardo Miledi

(١٣٤٦هـ/١٩٢٧م -)

بريطانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

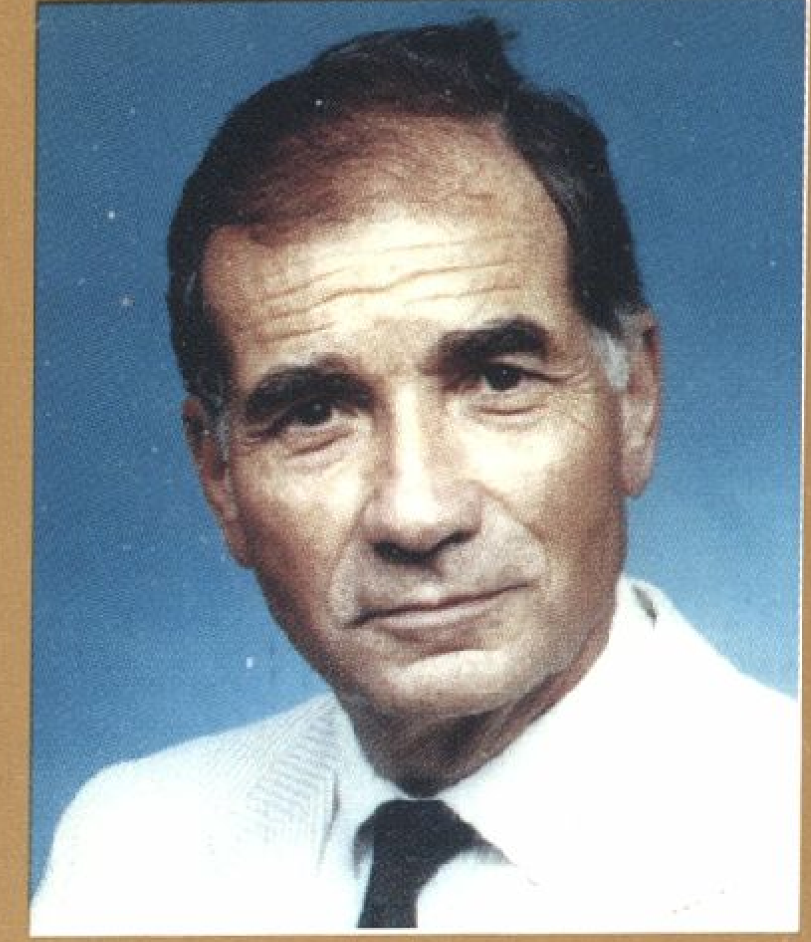
عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

وُلد البروفيسور ريكاردو ميليدي في المكسيك عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م. وحصل على البكالوريوس في العلوم، وعلى الدكتوراه في الطب، من جامعة المكسيك الوطنية، وعمل فيها بعد تخرّجه. ثم درّس في كلية جون كيرتن للبحوث الطبية في كانبرا باستراليا، وأصبح بعد ذلك أستاذاً في كلية الجامعة بلندن لأكثر من ربع قرن، متقلداً مناصب أكاديمية وإدارية مهمّة. وانتقل - عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - إلى جامعة كاليفورنيا في ايرفن حيث يعمل أستاذاً مميّزاً لبيولوجية الجهاز العصبي والكيمياء الحيوية في كلية علوم الحياة في تلك الجامعة.

ويُعدّ البروفيسور ميليدي واحداً من أعظم العلماء المعاصرين في بيولوجية الجهاز العصبي ومن أكثر عشرة علماء يتم الاستشهاد بأعمالهم في هذا المجال. وقد أسهمت بحوثه الرائدة خلال العقود الأربعة الماضية إسهاماً كبيراً في تطوير بيولوجية الجهاز العصبي؛ لاسيما بحوثه المتعلقة بالتشابكات العصبية والناقلات العصبية- العضلية، والتي شكّلت أساساً مكيناً لفهم كيفية وصول المعلومات إلى الدماغ، وتأثير العقاقير والسموم علي وظائفه. وهومكتشف مستقبلات المراسلات العصبية الكيميائية، وله دراسات مهمَّة تتعلق بالتركيب الجزيئي والخصائص الكيميائية والصيدلانية والوظيفية لتلك المستقبلات. وقد نُشر له أكثر من ٤٥٠ بحث قيِّم في كبريات المجلات العلمية، وأشرف على عدد كبير من طلاب الدراسات العليا والباحثين.

وتقديراً لمكانته العلمية البارزة، اختير عضواً في الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة، والمعهد الملكي البريطاني، وزميلاً للجمعية الملكية بلندن، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم في إيطاليا، وأكاديمية الآداب والعلوم والأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة، وعضواً في أكاديمية العلوم والأكاديمية الطبية بالمكسيك. وقد نال عدّة جوائز وميداليات، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. ومن بين الجوائز نالها : جائزة أمير أستوريا ؛

وهي أرفع جائزة علمية في أسبانيا، وميدالية الملكة من الجمعية الملكية في لندن ؛ وهي إحدى ثلاث ميداليات تنعم بهم ملكة بريطانيا على العلماء الذين ساهموا مساهمة كبيرة في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية في العالم، وميدالية جامعة كاليفورنيا. والدكتوراه الفخرية من جامعة إقليم الباسك بأسبانيا، وجامعة بريستا بإيطاليا، وكلاً من جامعة شيواهوا، والجامعة الوطنية وجامعة كوريتارو بالمكسيك.



البروفيسور

بيير شامبون

Pierre Chambon

(١٣٤٩هـ/١٩٣١م -)

فرنسا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

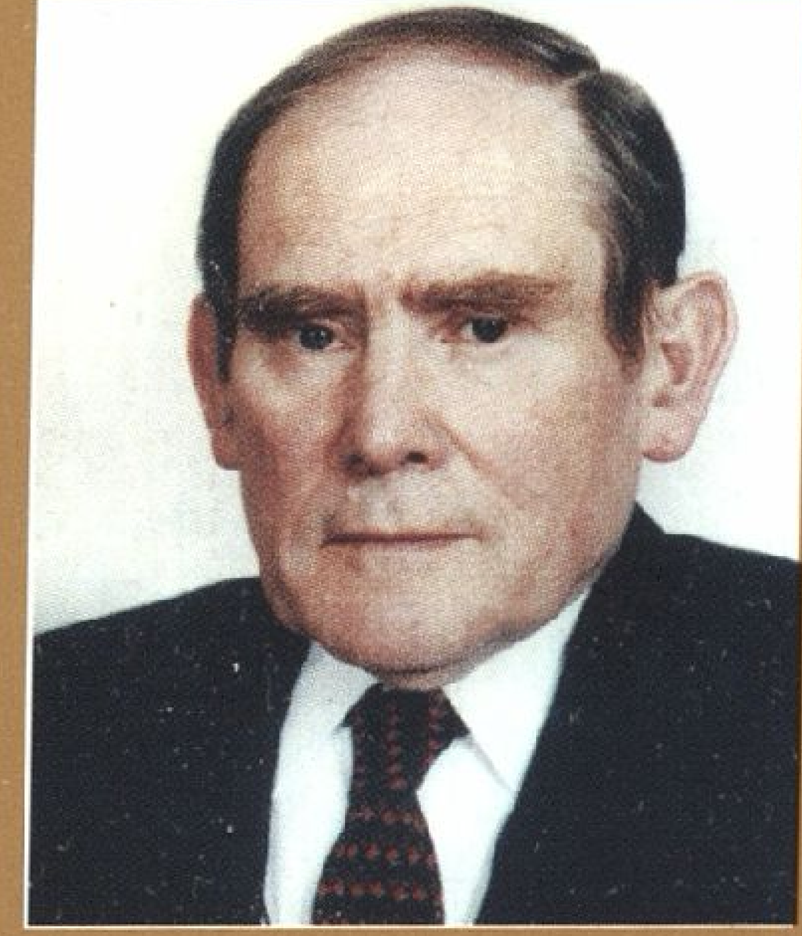
ولد البروفيسور بيير شامبون في مدينة مل هاوس بفرنسا في ١٣٤٩/٩/١٩هـ (١٩٣١/٢/٧م). وتدرّج في الدراسة حتى نال درجة الدكتوراه في الطب عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م. ثم حصل على شهادتين علميتين طبيتين عامي ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م و١٣٨٠هـ/١٩٦١م. وبعد حصوله على الدكتوراه عمل مساعد باحث في معهد علوم الحياة في كلية الطب بجامعة ستراسبورج. ثم أصبح أستاذاً للكيمياء الحيوية في ذلك المعهد، وأنيطت به، إلى جانب ذلك، إدارة المختبر الوطني لعلوم الأجنّة، وإدارة وحدة علوم الحياة التابعة للمعهد الوطني للبحوث الطبية والصحية. وهوحالياً مدير معهد علوم الوراثة وبيولوجية الخلية والبيولوجية الجزيئية في جامعة لويس باستور، وأستاذ في كلية فرنسا في باريس.

وللبروفيسور شامبون القدح المعلّى فيما يعرف « بالثورة الوراثية « ويعتبره الكثيرون أباً للهندسة الوراثية في العالم بفضل بحوثه الرائدة في أساسيات علم الوراثة الجزيئية واكتشافاته الباهرة في ذلك الحقل العلمي المثير. ومن بين إنجازاته العديدة إجراؤه دراسات دقيقّة ومعقّدة لتركيب المورثات وتنظيم وظائفها، وكيفية انتقال المُراسلات النووية، ووصف مسارات حمض رتنويك وفك طلاسمها، واكتشاف المُستقبلات الهرمونية لذلك الحمض في نواة الخلية. وقد ساهمت تلك البحوث المتميّزة، التي نُشرت نتائجها في ما يقارب ألف ورقة علمية ومقالة استعراضية، مساهمة كبيرة في تطوير مفاهيم جديدة في علم الهرمونات وأيض الخلايا، وفتحت مجالاً واسعاً أمام إنتاج أنواع مبتكرة من العقاقير الطبيّة.

ولذلك لم يكن غريباً أن يحظى البروفيسور شامبون بما يستحقه من تقدير ومكانة علمية، فحصل على وسام الاستحقاق، ووسام الشرف برتبة كوماندور من الجمهورية الفرنسية. ومُنح ما يربوعلى ٢٠ جائزة أوميدالية من

داخل فرنسا وخارجها، منها : جائزة لاسكر الشهيرة في العلوم الطبية الأساسية، وجائزة روبرت والش للكيمياء، وجائزتا هورويتز ولويزا من جامعة كولمبيا، والجائزة الكبرى لمؤسسة البحوث الطبية الفرنسية، وجائزة لويس جنيت في الطب، وميدالية السير هانز كربس من رابطة جمعيات الكيمياء الحيوية الأوروبية، والميدالية الذهبية للمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، وجوائز أكاديميات العلوم في فرنسا، وأوروبا، والولايات المتحدة، والدكتوراه الفخرية من جامعة ليج في بلجيكا، وجامعة سابوروالطبية في اليابان، وجامعة لوزان في سويسرا، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. وهورئيس تحرير أوعضوفي هيئات تحرير ستة عشر مجلة علمية مهمة، وفي اللجان العلمية لعدد من جامعات العالم. وقد دعته عشرات الجامعات ومراكز البحوث والمحافل العلمية المرموقة لإلقاء محاضرات الشرف.

30th Anniversary



البروفيسور

سدني برينر

Sydney Brenner

(١٣٤٥هـ/١٩٢٧م -)

بريطانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

وُلد البروفيسور سدني برينر في ١٣٤٥/٧/٩هـ (١٩٢٧/١/١٣م) بمدينة جيرمستون في جنوب أفريقيا، وتلقي تعليمه الأساس فيها، وحصل على بكالوريوس الكيمياء الحيوية، وبكالوريوس الطب والجراحة، وماجستير العلوم في وراثة الخلية من جامعة ويتواتر ستراند (جنوب أفريقيا)، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة أكسفورد. وهوزميل الجمعية الملكية بلندن، والجمعية الملكية في أدنبرا، والكلية الملكية للأطباء، والكلية الملكية للجراحين بلندن.

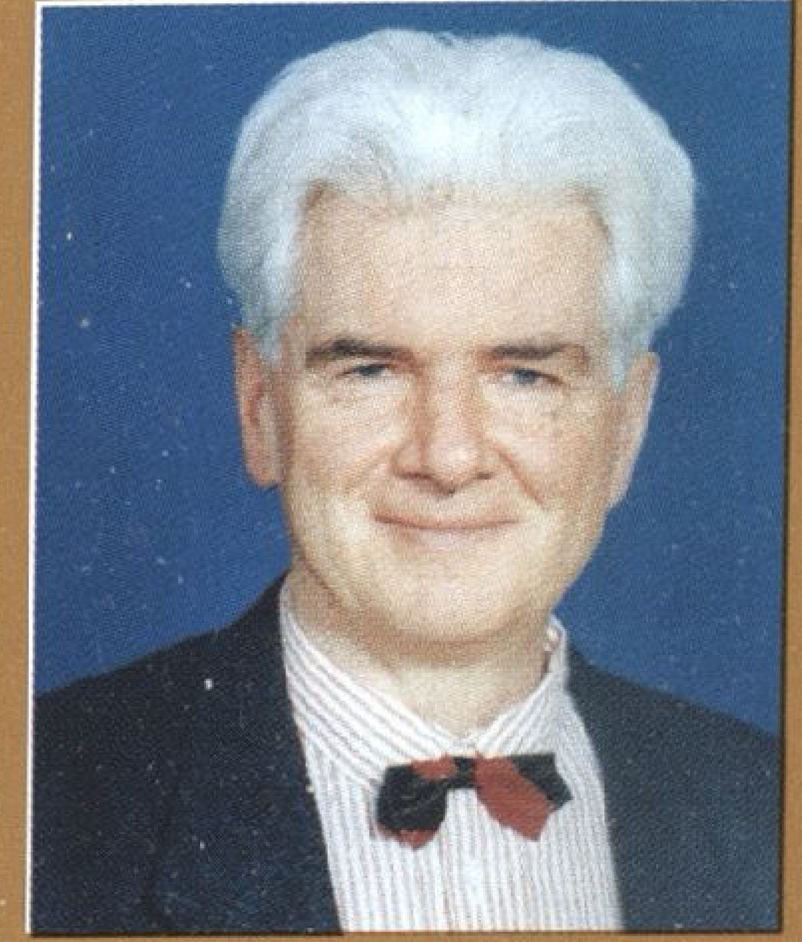
وقد نشر البروفيسور برينر أول بحث له وهولا يزال طالباً في مرحلة البكالوريوس، وعمل في مطلع حياته بقسم وظائف الأعضاء في جامعة ويتواتر ستراند، حيث أجرى دراسات مهمّة تتعلق بالشفرة الوراثية، نُشرت في **مدونات الأكاديمية الوطنية للعلوم** مما أكسبه شهرة كبيرة. وفي عام ١٩٥٦م التحق بالعمل في مجلس البحوث الطبية في كمبردج في بريطانيا، حيث أجري بحوثاً شديدة الأهميّة في مجال الوراثة الجزيئية. وأصبح في عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م مديراً لمختبر البيولوجية الجزيئية، ومديراً لوحدة الوراثة الجزيئية، في مجلس البحوث الطبيّة، وأستاذ شرف للطب الوراثي في جامعة كمبردج، وأستاذاً زائراً في كلية طب مستشفى رويال فري في جامعة لندن. وقد انتقل برينر إلى الولايات المتحدة في عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م حيث أسس معهد العلوم الجزيئية، وأصبح - في عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م - أستاذاً باحثاً متميّزا في معهد سالك في لاجولا بولاية كاليفورنيا.

ويُعدُّ البروفيسور برينر من أعلام الوراثة الجزيئية المعاصرين. فقد شكلت دراساته ونظرياته، عبر العقود الست الماضية، الأساس الذي قامت عليه كثير من المفاهيم الحديثة في هذا العلم المتطور. وهومكتشف الحمض النووي الريبوزي المراسل. وقد أسهمت بحوثه الغزيرة في توضيح كثير من طرق عمل المورِثات، وقد منحته سبع جامعات كبرى درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم. كما نال، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية، العديد من

الأوسمة والجوائز والزمالات الفخرية، ومنها جائزة لاسكر في الطب (التي حصل عليها مرتين)، وجائزة كيوتر، وجائزة جيرندر، وميدالية كربس، والميدالية الملكية من الجمعية الملكية بلندن، ووسام مابُنجوبى الذهبي من جنوب أفريقيا، والميدالية الوطنية للعلوم والتقنية من سنغافورة، التي منحته جنسيتها الفخرية.

وقد حصل برينر - بالاشتراك مع اثنين من طلابه السابقين - على جائزة نوبل في الطب عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م ، تقديراً لبحوثه الرائدة حول التنظيم الوراثي لنمواعضاء الجسم، ودور الموت المُبرمج للخلايا في ذلك النمو. وتكريماً له، أنشأ مركز تاريخ البيولوجية الجزيئية والتقنية الحيوية منحة دراسية سنوية تحمل اسمه.

30th Anniversary



البروفيسور

جُنْتَر بلوبِل

Günter Blobel

(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(علم الحياة)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

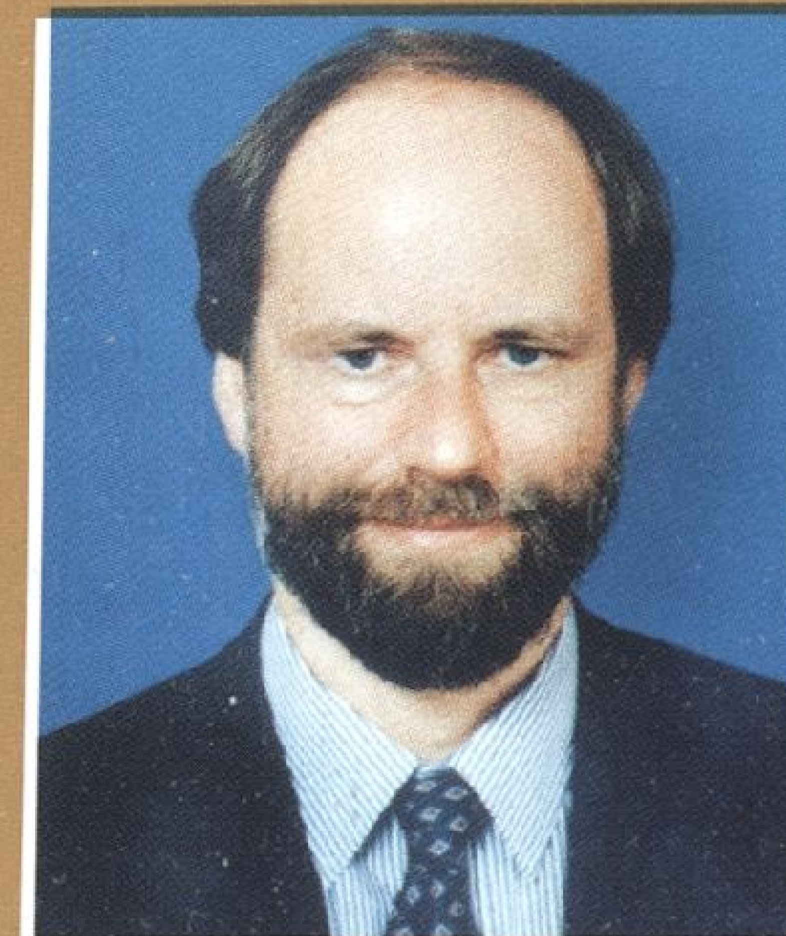
ولد البروفيسور جنتر بلوبل عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، في والترزدورف بألمانيا الشرقية (حاليا في بولندا). وفرّت أسرته في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م إلى مدينة فرايبورج هرباً من الجيش الأحمر الغازي. وتلقى تعليمه الأساس في فرايبورج التي فرّ منها، أيضاً، إلى ألمانيا الغربية لعدم سماح النظام الشيوعي له بدخول الجامعة. وقد أكمل تعليمه في فرايبورج وفرانكفورت وميونيخ، وحصل على دكتوراه الطب من جامعة توبنجن عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م، ثم سافر في منحة دراسية إلى الولايات المتحدة حيث نال الدكتوراه في علم الأورام من جامعة وسكنسن، ومُنح الجنسية الأمريكية. وقد عمل لأكثر من ثلاثين عاماً في جامعة روكفلر، وأصبح أستاذ كرسي جون روكفلر في تلك الجامعة، وباحثاً في معهد هوارد هيوز الطبي في نيويورك.

وقد أجرى البروفيسور بلوبل بحوثاً عظيمة قام خلالها بوضع الإطار الفكري والفرضيات والطرق التجريبية، التي مكّنته من تحقيق العديد من الاكتشافات المتعلقة بآليات فرز البروتينات وانتقالها عبر الأغشية واندماجها فيها، وأوضحت نظم التشييد الحيوي للعضيئات والأغشية الخلوية، والأسس التي تُمكّن الخلايا من تنظيم أقسامها المختلفة لإنتاج البروتينات وإفرازها ونقلها. وقد ساعدت تلك الدراسات على فهم عدد من الأمراض الوراثية الناتجة عن الخلل في آليات نقل البروتينات بالخلايا - مثل التليّف الكيسي وحُماضية البول المفرطة التي تسبّب الحصى الكلوية في الصغار - ومهّدت الطريق لابتداع وسائل جديدة لعلاجها.

وقد أهّلته تلك الأعمال الرائدة لنيل جائزة نوبل في الطب ووظائف الأعضاء لعام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، كما أهلته لنيل العديد من الجوائز الرفيعة الأخري، ومن أبرزها جائزة ألبرت لاسكر للعلوم الطبية الأساسية، وجائزة جيردنر العالمية، وجائزة ماكس بلانك، وجائزتي واتفورد وسيبا درولللبحوث الطبية الحيوية، وجائزة ماتيا،

وميدالية واربورج من الجمعية الألمانية لبيولوجية الخلية، وميدالية ويلسن من الجمعية الأمريكية لبيولوجية الخلية، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). كما حصل على عدد من الزمالات وزمالات الشرف من الأكاديميّات العلمية العالمية، وُدعي لإلقاء عشرات المحاضرات التذكارية في شتي المحافل، ومنحه مركز جبل سيناء الطبي في الولايات المتحدة الأمريكية درجة الدكتوراه الفخرية في الطب. وقد تبرع بلوبل بقيمة جائزتي الملك فيصل وجائزة نوبل العالميتين لإعادة بناء مدينة درسدِن التي شهد في طفولته تدميرها تدميراً تامّاً بالقنابل.

30th Anniversary



البروفيسور

هيو ريجينالد بلام

Hugh R. Pelham

(١٣٧٣هـ/١٩٥٤م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(علم الحياة)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

وُلد البروفيسور هيوبلام في ١٣٧٣/١٢/٢٢هـ (١٩٥٤/٨/٢٠م) في سنوفورد في بريطانيا، وحصل على بكالوريوس الشرف من جامعة كمبردج عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، وعلى الدكتوراه في الكيمياء الحيوية من الجامعة نفسها عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٨م. وقد بدأ حياته الأكاديمية باحثاً وزميلاً في جامعة كمبردج، عام ١٩٧٨م، ثم أمضى سنتي زمالة في قسم الأجنّة بمعهد كارنجي في بالتيمور بولاية مارى لاند بالولايات المتحدة، وانضم بعد ذلك إلى هيئة مجلس البحوث الطبية في كمبردج، ثم عمل في معهد البيولوجية الجزيئية في جامعة زيورخ بسويسرا، واختير في عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م رئيساً مشاركاً لقسم بيولوجية الخلية في مختبر البيولوجية الجزيئية التابع لمجلس البحوث الطبية في كمبردج، فرئيساً للقسم عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. وفي أواخر عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م) اختير رئيسا لمختبر البيولوجية الجزيئية من بين عدد كبير من المرشحين.

وقد أجرى البروفيسور بلام بحوثاً رائدة لمعرفة الآليات المُنظِمّة لانتقال الجزيئات داخل الخلايا، وبخاصة عمليات فرز البروتينات وتسييرها وتفكيكها، مستخدماً بروتينات الصدم الحراري١ لتطوير مفهوم المرشِد «Chaperone» للبروتينات الناشئة، واكتشف الجزيئات المسؤولة عن تنظيم طيّ البروتينات ونقلها، كما اكتشف وجود سِلْسِلة قصيرة من الحموض الأمينية في نهاية جزيئات البروتين، وبرهن على دورها في استخراج تلك الجزيئات من جهاز جولجي٢ واستبقائها داخل الشبكة الأندوبلازمية٣ كجزء من عملية التحكم في حركة البروتينات داخل الخلية، وتعرّف كذلك على المورثة المسئولة عن تنظيم عملية الاستبقاء.

وقد نُشر له أكثر من مئة بحث ونال عدة جوائز وميداليات وزمالات، من أهمّها : زمالة الكلية الملكية في لندن، والأكاديمية الأوربية للعلوم، والمنظمة الأوربيّة للبيولوجية الجزيئية، وجائزة لويس جنتت الطبيّة، وميدالية

كولورث من جمعية الكيمياء الحيوية، وميدالية الجمعية الأوربيّة للبيولوجية الجزيئية، وزمالة أكاديمية العلوم الطبيّة بلندن، بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وهوعضو في هيئات تحرير عدّة مجلات علمية، ومستشار لدى عدّة هيئات ومجالس العلمية في مجال تخصّصه.

١/ وهي بروتينات خاصة بحماية الخلايا من الآثار الضارّة للحرارة.
٢/ عضود قيق داخل الخلية يقوم بفرز البروتينات وتجهيزها.
٣/ شبكة كثيفة من الأنابيب لنقل المواد داخل الخلية..

البروفيسور

جيمس إدوارد روثمان

James E. Rothman

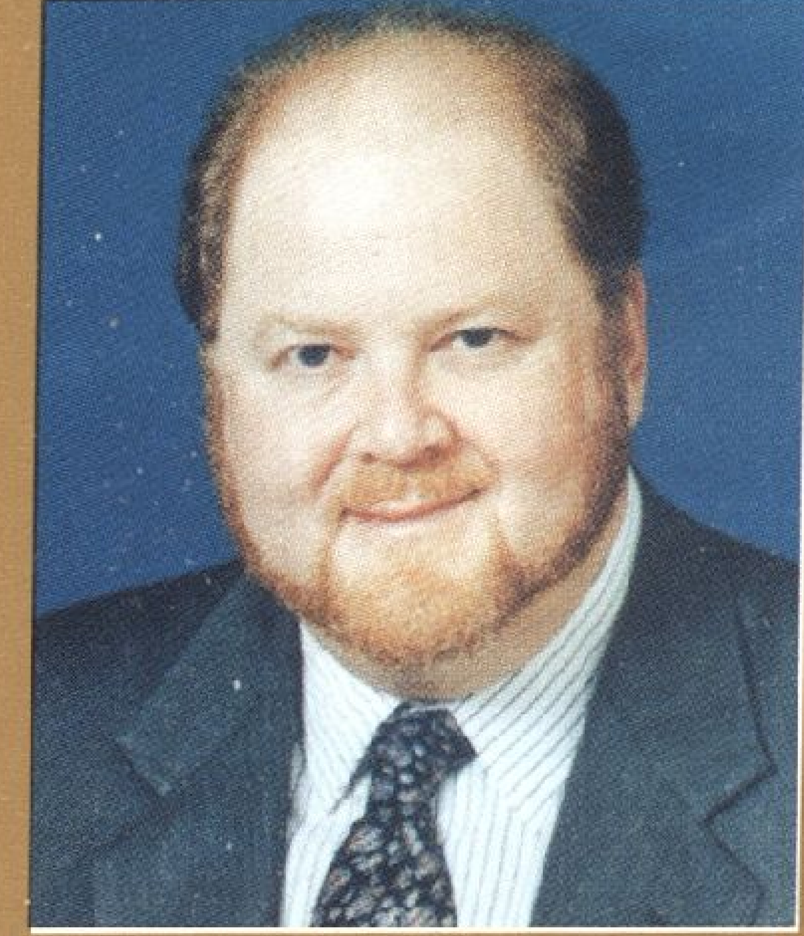
(١٣٧٠هـ/١٩٥٠م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(علم الحياة)

عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م

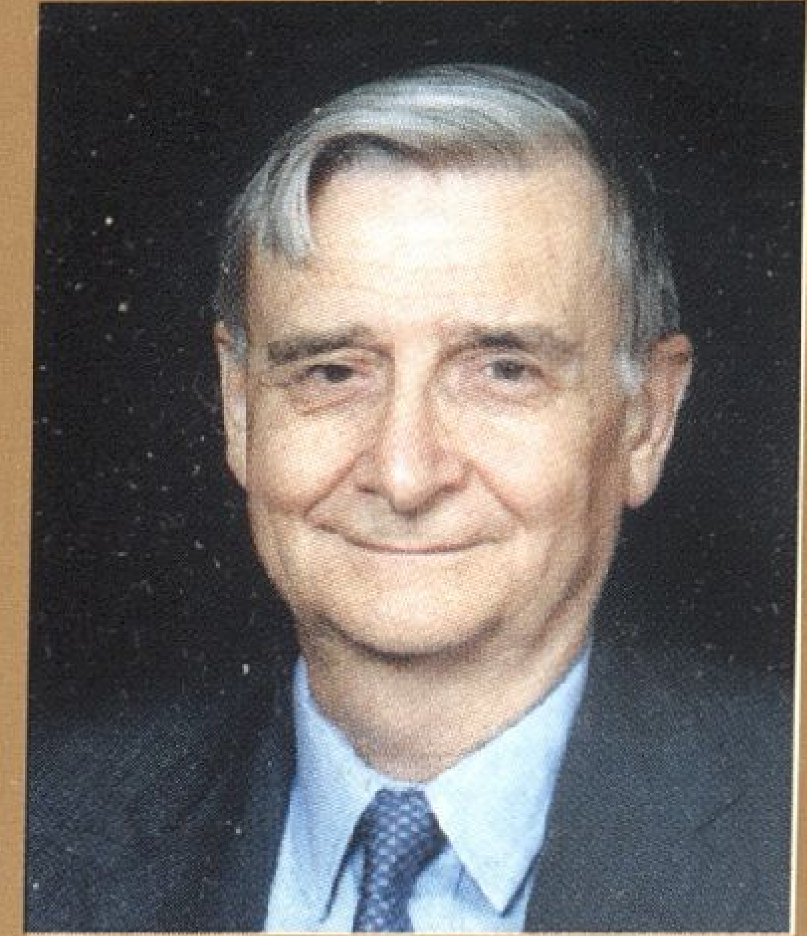


ولد البروفيسور جيمس روثمان في ١٣٧٠/١/٢٢هـ (١٩٥٠/١١/٣م) في مدينة هافرهِل بولاية ماساشوستس الأمريكية، وحصل على بكالوريوس العلوم الأساسية من كلية ييل، وعلى الدكتوراه في كيمياء الحياة من كلية الطب بجامعة هارفرد، ثم أمضى سنتي زمالة لما فوق الدكتوراه في قسم علوم الحياة في معهد ماساشوستس التقني. وقد عمل خلال العقود الثلاثة الماضية بالتدريس في عدّة جامعات، فانضمّ، في عام ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، إلى جامعة ستانفورد، أستاذاً مساعداً في الكيمياء الحيوية. وفي غضون ست سنوات تبوأ كرسي الأستاذية في الكيمياء الحيوية في تلك الجامعة. وفي عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، أصبح أستاذ كرسي سكويب للبيولوجية الجزيئية في جامعة برنستون، ثم أصبح، في عام ١٤١١هـ/١٩٩١م، أستاذ كرسي بول ماركس في معهد سلون كترنج التذكاري في نيويورك لبحوث السرطان، ورئيساً لبرنامج الكيمياء الحيوية الخلوية في مختبر روكفلر للبحوث في المعهد نفسه، ونائباً لرئيس المعهد. وفي عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، انتقل للعمل بجامعة كولومبيا في نيويورك، مديراً لمركز كيمياء الحياة، وأستاذا بقسم وظائف الأعضاء وفيزياء الخلية بكلية الأطباء والجراحين، وعضواً في مركز جامعة كولومبيا لبحوث السرطان. وعُيّن - في العام التالي - أستاذ كرسي كلايد وهيلين لكيمياء الحياة ومديراً لمركز الجينوم في جامعة كولومبيا.

وقد نشر البروفيسور روثمان أكثر من مئتي بحث في كبريات المجلات العلمية، وأشرف على العديد من طلاب الدراسات العليا وزملاء ما فوق الدكتوراه. ومن أبرز إنجازاته ابتكاره طريقة فريدة لتمثيل الانتقال الخلوي للبروتينات في مستخلصات خالية من الخلايا؛ خصوصاً انتقالها بين أقسام جهاز جولجي وسريانها عبر أغشية الخلايا، خطوة بخطوة، مما ساعد كثيراً في فهم نظم انتقال البروتينات، ومعرفة مساراتها الإفرازية داخل الخلية، وفتح المجال أمام العديد من البحوث المتعلقة بمسارات العناصر والمركبات الخلوية الأخرى.

وتقديراً لإنجازاته المتميزة، مُنح روثمان عشرين جائزة علمية رفيعة من الولايات المتحدة، وكندا، وألمانيا، وهولندا، والدنمارك، وسويسرا، ومنظمة الاتحاد الأوربي، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). كما مُنح درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة ريجنسبورج بألمانيا، والدكتوراه الفخرية من جامعة جنيف بسويسرا، وميدالية هاردن من جمعية الكيمياء الحيوية في بريطانيا، وميدالية أوتو-واربورج من الجمعية الألمانية للكيمياء الحيوية والبيولوجية الجزيئية، وزمالة الأكاديمية الأمريكية للعلوم والآداب، وعضوية المنظمة الأوربية للبيولوجية الجزيئية، والأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، والمعهد الطبي التابع لها، والجمعية اليابانية للكيمياء الحيوية. وقد دعته كبريات المراكز العلمية داخل الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها لإلقاء المحاضرات التذكارية. وهوعضو في هيئات تحرير تسع مجلات علمية متخصصة، ورئيس منتدى جوردون للبيولوجية الخلوية الجزيئية.

30th Anniversary



البروفيسور

إدوارد أوزبورن ولسن

Edward O. Wilson

(١٣٤٨هـ/١٩٢٩م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(علم الحياة)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلد البروفيسور إدوارد ولسن في ١٣٤٨/١/٢هـ (١٩٢٩/٦/١٠م) في برمنجهام بولاية ألباما في الولايات المتحدة، وحصل على بكالريوس العلوم، والماجستير في علم الحياة من جامعة ألباما، والدكتوراه في علم الحياة من جامعة هارفرد. وأصبح أستاذاً في جامعة هارفرد منذ عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وتبوأ عدداً من كراسي الأستاذية المرموقة فيها. وهوحالياً أستاذ كرسي بلجرينوالباحث في جامعة هارفرد، والمشرف على متحف علم الحيوان المقارن في تلك الجامعة ؛ وأستاذ كرسي هتشكوك الزائر في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وعضوفي مجالس إدارة المنظمة الدولية للمحافظة على التنوع الأحيائي، ومتحف التاريخ الطبيعي الأمريكي، وهيئة المحافظة على الطبيعة، والأكاديمية العالمية للحركة الإنسانيّة.

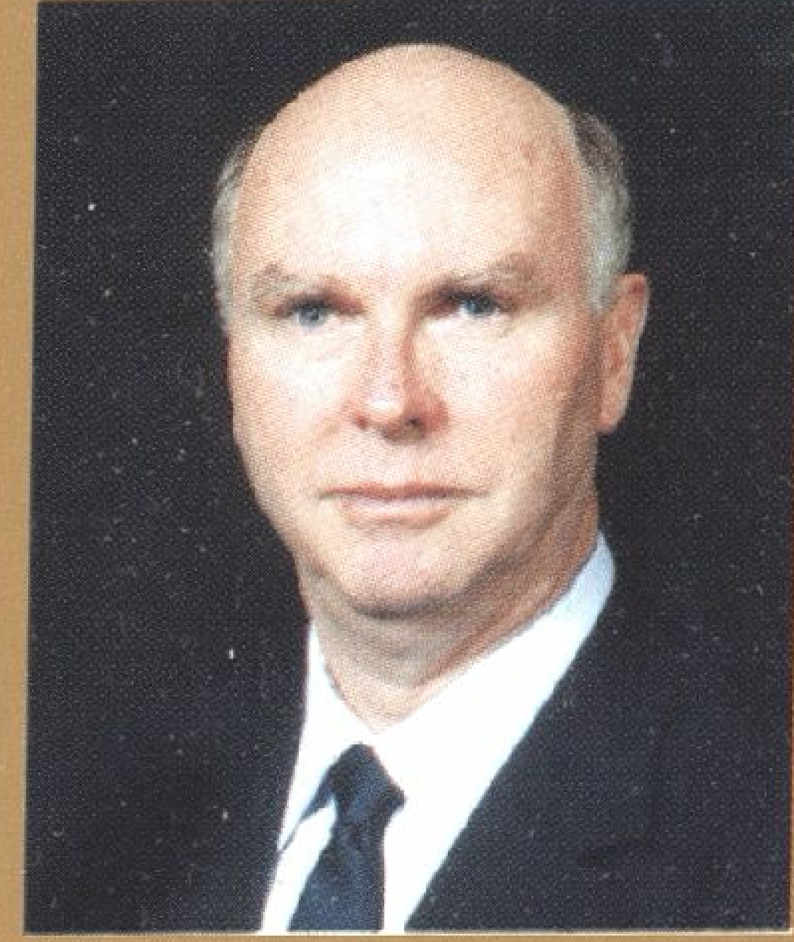
ويقوم البروفيسور ولسن بدور رائد في مجال علم الحياة والمحافظة على التنوع الحيوي على مدى خمسة وأربعين عاماً. وقد تشعَّبت اهتماماته لتشمل بيولوجية النمو، والبيئات الحيوية، والمحافظة على الأنواع، وبيولوجية السلوك، والتصنيف الحيوي، والجغرافيا الحيوية، والفلسفة. وهومؤسس علم البيولوجية الاجتماعية، الذي يبحث الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان والحيوان، ومؤسس حركة التنوُّع الحيوي الحديثة، وتمثِّل بحوثه في هذا المضمار حجر الزاوية في الجهد الدولي المبذول من أجل المحافظة على التعددُّية الحياتية والنظم البيئية الحيوية. وتُعدُّ نظرياته في علوم البيئة والتنوُّع الحيوي من أكثر النظريات رواجاً وأهمية ؛ إذ تمثِّل في مجملها محاولة طموح للجمع بين المعارف المختلفة ضمن إطار فكري واحد يضم العلوم الطبيعية والاجتماعية والأدبية والإنسانية.

وقد ألَّف البروفيسور ويلسن، أواشترك في تأليف، أكثر من عشرين كتاباً، وعُدَّت خمسةٌ من مؤلفاته من أكثر الكتب المقروءة في الأوساط العلمية والفكرية على الإطلاق. ومن أشهرها كتابه **وحدة المعرفة**، كما نشر حوالي ٤٠٠

بحث، وأشرف على العشرات من رسائل الدكتوراه، وما زال يواصل نشاطه حيث صدر آخر كتبه بعنوان **مستقبل الحياة** في عام ٢٠٠٢م. وقد طرح فيه برنامجاً للمحافظة على الحياة في كوكب الأرض.

ويُعدُّ ولسن من أكثر علماء الحياة المحتفى بهم في الأوساط العلمية. فقد مُنح خمساً وسبعين جائزة في العلوم والآداب والمحافظة على البيئة؛ ومنها الميدالية الوطنية للعلوم – أكبر جائزة علمية في الولايات المتحدة – وجائزة كرافورد التي تقدِّمها الأكاديمية السويدية المانحة لجائزة نوبل، والجائزة اليابانية العالمية لعلم الحياة، وجائزة تايلر، وجائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، وغيرها. وقد حصل مرتين على جائزة بولتزر الرفيعة عن كتابيه: **حول طبيعة الإنسان**، و**النمل**. كما منحته سبع وعشرون جامعة في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا درجة الدكتوراه الفخرية، واُختير زميل شرف في الجمعية الملكية البريطانية، ودعي لإلقاء محاضرات الشرف أكثر من سبعين مرة، وهوبجانب ذلك زميل الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الألمانية للعلوم، والجمعية الوطنية الأمريكية للعلوم، والأكاديمية الفنلندية للعلوم والآداب، والأكاديمية الروسية للعلوم الطبيعية، وعشرات الجمعيات العالمية الأخرى المعنية بعلوم الحياة. وقد أطلق اسمه علي مؤسسة التنوّع الأحيائي التي تمّ إنشاؤها في نيويورك عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م لدعم البحوث المتعلقة بالمحافظة علي التنوّع.

30th Anniversary



البروفيسور

جون كريغ فنتر

John Craig Venter

(١٣٦٥هـ/١٩٤٦م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(علم الحياة)

عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

وُلد البروفيسور كريغ فنتر عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م في سالت ليك بولاية يوتا في الولايات المتحدة، وبدأ الدراسة في إحدى كليّات المجتمع، ثم حصل على بكالريوس الآداب في الكيمياء الحيوية، والدكتوراه في علم وظائف الأعضاء والعقاقير من جامعة كاليفورنيا (سان دييجو). وهومؤسس معهد بحوث الجينوم١، وشركة سيليرا للجينوم في الولايات المتحدة، ومعهد ج. كريغ فنتر، ومؤسسة كريغ فنتر للعلوم. كما شارك في تأسيس شركة لاستخدام الميكروبات المعدلة وراثياً لإنتاج وقود الايثانول والهيدروجين.

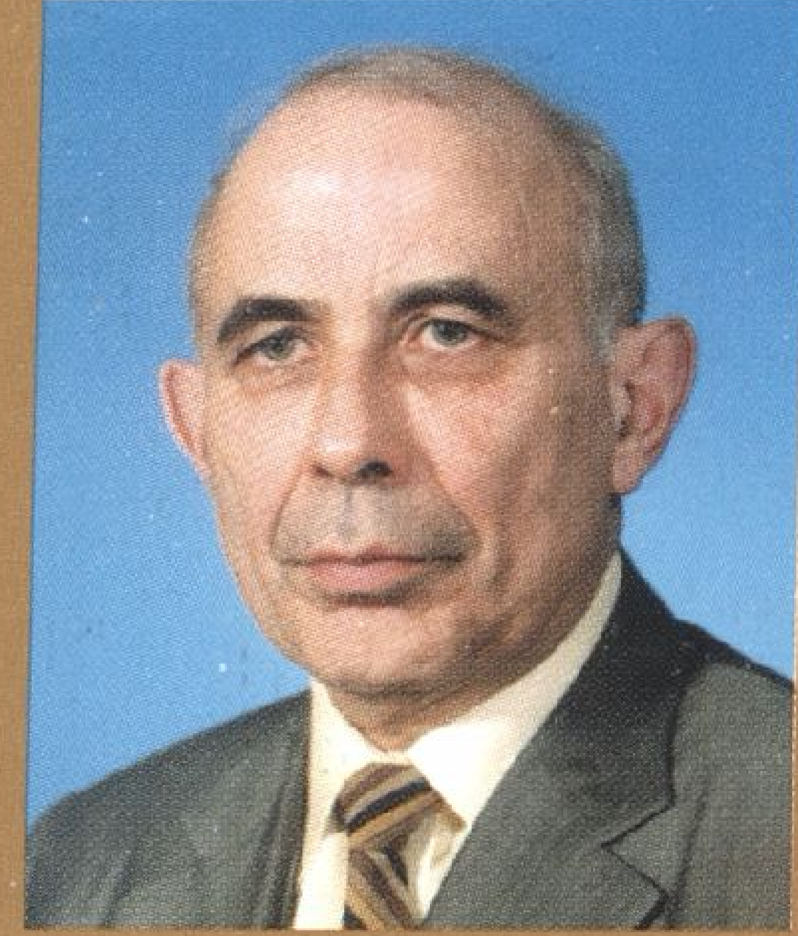
وقد بدأ البروفيسور فنتر حياته العملية والعلمية بالتدريس في كليتي الطب وطب الأسنان في جامعة مدينة نيويورك في بفالو، ثم أصبح رئيساً لمجموعة بحوث الأغشية الحيوية، فرئيساً مشاركاً لفريق بحوث السرطان في قسم المناعة الجزيئية بمرتبة أستاذ، ثم أستاذاً للكيمياء الحيوية الصيدلية، وأستاذاً باحثاً في الكيمياء الحيوية. كما رأس أقسام الكيمياء الحيوية، وعلم الأحياء الجزيئي وكيمياء المستقبلات، ومختبر البيولوجية الخلوية والجزيئية للجهاز العصبي، ووحدة الحموض النووية، في المعاهد الوطنية الصحية في ولاية ماري لاند. وهو مؤسس مجلة **عالم الجينوم الميكروبي** والمقارن ورئيس تحريرها، وعضوفي هيئات تحرير عدّة مجلات أخرى. وقد نُشر له أكثر من مئتي بحث في المجلات العلمية العالمية. كما صدر له كتاب بعنوان : حياتي وبُنْيَتي الوراثية.

ويُعدُّ فنتر رائد تقنية سَلْسَلَة الجينوم في العالم، وواحداً من أبرز العلماء في القرن الحادي والعشرين الميلادي. فقد ابتكر طريقة فريدة تؤدي إلى تسريع هائلٍ للكشف عن المورثات وسَلْسَلَتها آلياً. وكان أول من أنجز سَلْسَلَة كاملة للبني الوراثية لبعض الكائنات الدقيقة، وأصبحت طريقته أداة لا غنى عنها في التعرُّف على المورِّثات في الأحياء المختلفة. وقد تمكَّن وفريقه - في عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م - من سلسلة

البنية الوراثية الكاملة للإنسان، والمكوّنة من ستة بلايين قاعدة نتروجينية، مما أحدث دوياً في أرجاء العالم. وقد مُنح زمالة الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي والأكاديمية الأمريكية للأحياء المجهرية، ونال – إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) – عدداً من الجوائز من الهيئات الأكاديمية والصناعية العاملة في مجال التقانات الحيوية. وقد منحته كلية ايموري وهنري في ولاية فرجينيا، وكلية مونتماوث في ولاية نيوجيرسي، وجامعة ولاية أريزونا، درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم، ودُعي لإلقاء المحاضرات التذكارية في العديد من الجامعات والمحافل العلمية. كما احتفت به أجهزة الإعلام العالمية، وكُتبت عنه عشرات المقالات، واعتبرته مجلة تايم الشهيرة واحداً من أهم مئة شخصية مؤثّرة في العالم لعام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١/ الجينوم هو البنية الوراثية الكاملة للكائن الحي.

30th Anniversary



البروفيسور

سمير زكي

Semir Zeki

(١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

وُلد البروفيسور سمير زكي في بيروت بلبنان عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، وحصل على درجتي البكالوريوس والدكتوراه في علم التشريح من كلية الجامعة بلندن، وأكمل دراسته لما فوق الدكتوراه في الولايات المتحدة، ثم عاد إلي بريطانيا عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ليمضي أكثر من ثلاثين عاما من العمل الرائد في تخصص علم الحياة العصبية. وقد احتل مكانة مرموقة بين الباحثين في ذلك التخصّص، وأصبح منذ عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م أستاذاً في كلية الجامعة، ومديراً – لمدّة سبع سنوات – لمختبر ولكم لبحوث الجهاز العصبي.

وقد تركَّزت بحوث البروفيسور زكي على دراسة النظام الوظيفي في جزء الرؤية من الدماغ. وكان من أبرز إنجازاته المُبكّرة اكتشافه مناطق كثيرة في قشرة الدماغ متخصصة في الرؤية، تستجيب بشكل منفصل للمكونات المختلفة للمنظر المرئي ؛ مثل اللون والحركة المرئية، وتدركها في أزمان مختلفة. كما وصف طريقة فريدة لتمثيل الألوان في جزء الرؤية بالدماغ مُبيِّنا أن فيه خلايا مشفّرة لمعالجة الألوان كلاً على حدة. ومن خلال المعلومات الغزيرة التي جمعها على مدى سنوات طويلة عن مسارات اللون والحركة المرئية في الدماغ، تمكَّن من وضع نظريته الشاملة عن الوعي بالرؤية والمتمثلة في "تعدد الوعي" بمعنى أن الدماغ يحتوي على مجموعة من مناطق الوعي الصغرى التي تُعالج المكوّنات المختلفة للمنظر وتستوعبها بطريقة متوازية لا متعاقبة، ثم تربطها سوياً في مراكز أعلى. وممّا أكّد صحة نظريته أن إدراك السمات المرئية يتم في أزمان مختلفة، وأن حدوث تلف في المنطقة المسؤولة عن إدراك الألوان – مثلاً – يجعل الإنسان عاجزاً عن رؤية الألوان، ولكنه لا يؤثر على رؤيته لبقية الأشياء وبالعكس. وقد نشر البروفيسور زكي أكثر من ١٨٠ بحثاً علمياً وثلاثة كتب.

وتقديراً لإسهاماته الرائدة في مجال بيولوجية الرؤيا، مُنح زكي زمالة الجمعية الملكية، وأكاديمية العلوم

الطبية بلندن، وزمالة معهد علوم الجهاز العصبي بنيويورك، وعضوية الأكاديمية الأوربية للعلوم والآداب، والجمعية الفلسفية الأمريكية، والمجلس القومي الفرنسي للعلوم، والدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة آستون البريطانية. كما حصل - بالإضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية - على جائزة العقل الذهبي، وجائزة رانك، وجائزة زوترمان، وجائزة العلوم والآداب الفرنسية، وجائزة كوستر، وجائزة منيرفا، وغيرها. وهوعضوفي هيئات تحرير عدة مجلات متخصصة، ورئيس سابق لتحرير **مدوّنات الجمعية الملكية الفلسفية (العلوم البيولوجية)**.

وللبروفيسور زكي اهتمام كبير بفهم العلاقة بين الفن والإبداع من ناحية وعمل الدماغ من ناحية أخرى، ممّا قاده إلى التعامل مع الفنانين والكتابة عنهم، كما في كتابه **الرؤية الداخلية** الذي ترجم إلى ست لغات، وكتابه **البحث عن الأسس** - الذي ألفه مع الفنان التشكيلي الفرنسي الراحل مالثوس، ومقالاته عن دانتي ومايكل أنجلووواقنر. وقد دفعه ذلك الاهتمام، أيضاً، إلى دراسة ما يحدث في الدماغ عند تذوق العمل الفني، فأنشأ معهد علم الجمال العصبي في بيركلي بكاليفورنيا لدراسة الموضوع عبر حلقات النقاش وإقامة المعارض الفنية. وهوفيلسوف وعضونشط في نادي جاريك بلندن، الذي يصفه بأفضل مكان في العالم للنقاش الممتع.

30th Anniversary

البروفيسور

رودجر فينر

Professor Rüdiger Wehner

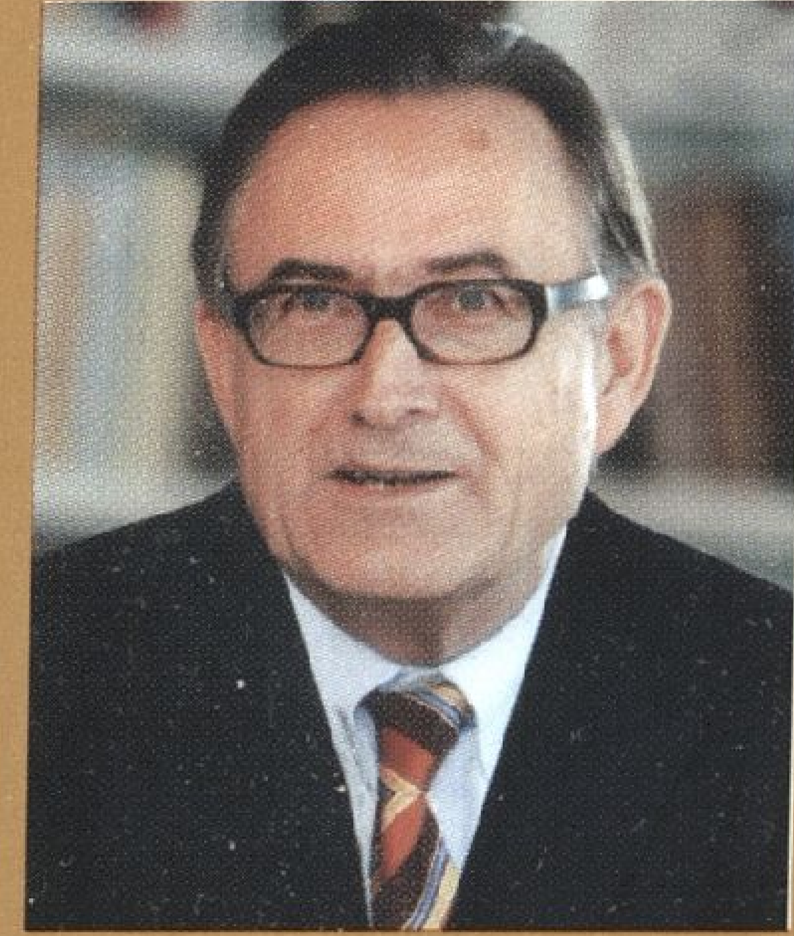
(١٣٥٨هـ/١٩٤٠م -)

ألمانيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(علم الحياة)

عام ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م



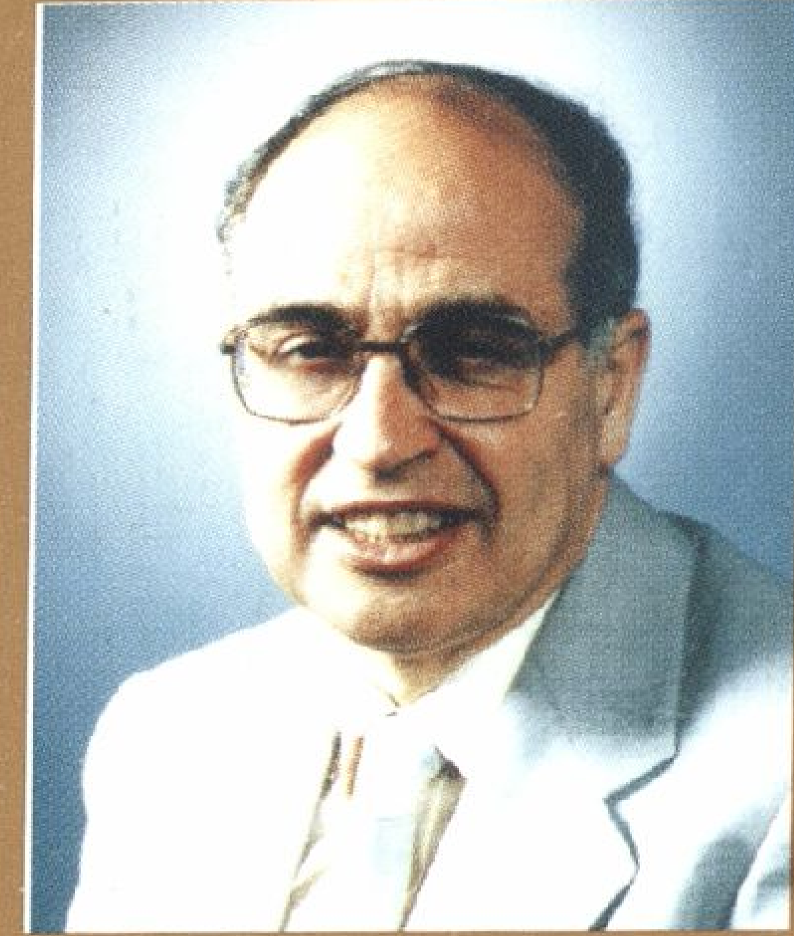
وُلد البروفيسور رودجر فينر في ١٣٥٨/١٢/٢٧ هـ (١٩٤٠/٢/٦م) في نورمبرج بألمانيا، ودرس العلوم الطبيعية والفلسفة في جامعة فرانكفورت، ثم حصل على الدكتوراه من جامعتي فرانكفورت وزيورخ. وقد عمل بالتدريس في جامعة زيورخ لأكثر من ٤٠ عاماً، وأصبح أستاذاً منذ عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، وتولّى العديد من المهام العلمية والاستشارية والإدارية في جامعة زيورخ وخارجها. وبعد تقاعده، أعادت الجامعة تعيينه أستاذاً باحثاً، كما عيّنته جامعتا هارفرد وييل بالولايات المتحدة أستاذاً فيهما.

ويعدّ البروفيسور فينر واحداً من أعظم علماء بيولوجية الجهاز العصبي والسلوك، فقد أمضى أكثر من ثلاثين عاماً يبحث في كيفية تحكّم نملة صحراوية تزن حوالي جزء واحد من الجرام بواسطة دماغها الذي يزن حوالي جزء واحد من عشرة آلاف من الجرام في تحديد الاتجاهات والملاحة في الصحراء الكبرى، مبيّناً القدرات العصبية والبصرية المذهلة لهذا الكائن الحي، ومنها أنه يتحرك ببراعة عجيبة بحثاً عن الغذاء، ويقطع مسافات بعيدة للغاية، وفي مختلف الاتجاهات ، وبسرعة تفوق أي كائن حي آخر، ومع ذلك يتمكّن من العودة بسهولة وسرعة إلى مسكنه رغم عدم وجود علامات مرئية أوروائح ترشده في الصحراء. وقد اكتشف فنر أن ذلك النمل ١ يستخدم «بوصلة دماغية» تقوم بتحديد الاتجاهات بواسطة أضواء سماوية مستقطبة لا تراها عين الإنسان، و«عداد مسافات» دماغي يسجل عدد الخطوات التي خطاها أثناء تجواله، ثم تقوم خلايا بصرية في عينه وخلايا عصبية متخصّصة في دماغه بمعالجة تلك المعلومات وتنسيقها، وتُكوّن دوائر كهربية عصبية، تُجرى عمليات حسابية، وترسم للنملة خارطة دماغية تمكّنها من العودة إلى مسكنها بأقصر الطرق وأسرعها دون أن تضلّ الطريق. وقد سمّى فنر هذا النظام الدماغي الفريد «ملاحة المتجهات»، وصمّم إنساناً آلياً، أسماه «روبوت الصحراء Sahabot »،

لمحاكاته، وإرسال المعلومات إلى مختبر أقامه في الصحراء التونسية لتحليلها. كما درس سلوك هذا النمل وقدرته الفائقة على تحمّل الحرارة. وقد نشر أكثر من ٢٥٠ بحثاً علمياً، وستة كتب، أشهرها كتابا **علم الحيوان**، الذي أعيد طبعه عدّة مرّات، وترجم إلى سبع لغات. وقد أهدى كتابه **ملاحة الحشرات بالأضواء السماوية** لعائلة بدوية تعرّف عليها أثناء عمله في الصحراء التونسية. كما ألّف كتاباً عن الطبيب السويسري فليكس سانتشي، الذي عشق مدينة القيروان وأمضي معظم حياته فيها خلال القرن الماضي.

وقد احتفت به الأوساط العلمية ومنحته العديد من الجوائز والميداليات ودرجات الشرف، وفي طليعتها جائزة مارسيل بينويست (Marcel Benoist) السويسرية الشهيرة، وجائزة همبولدت الألمانية، وجائزة التميّز العلمي من جامعة ييل، وجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، وميدالية الأكاديمية الألمانية للعلوم الطبيعية في ليبولدينا وجائزتها، وميدالية وجائزة كارل ريتر من الجمعية الألمانية لعلم الحيوان وجائزة الملك فيصل العالمية. كما منحته كل من جامعة لُنّد بالسويد، وجامعتي همبولدت وKarl von Ossietzky بألمانيا الدكتوراه الفخرية. وقد دعته كبرى المؤسسات العلمية في العالم لإلقاء المحاضرات. وهورئيس الجمعية السويسرية لعلم الحيوان، وزميل معهد الدراسات المتقدّمة في برلين، وعضوأوعضوشرف في سبع أكاديميات علمية أوروبية، إضافة إلى الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والجمعية الملكية السويدية للفزيوغرافيا، والجمعية الفلسفية الأمريكية. كما أنه عضوفي هيئات تحرير عدّة مجلات علمية مرموقة.

١/ يعرف أيضاً باسم النمل الفضي واسمه العلمي *Cataglyphis fortis* .



البروفيسور

السير مايكل عطية

Sir Michael Atiyah

(١٣٤٧هـ/١٩٢٩م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الرياضيات)

عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

وُلد البروفيسور السير مايكل عطية في لندن في ١٣٤٧/٩/١٢هـ (١٩٢٩/٢/٢٢م)، لأب عربي، وأم بريطانية، ونشأ في الخرطوم، وتعلّم في كلية فيكتوريا بالقاهرة، وفي مدرسة للمتفوقين في مانشستر، والتحق بعد ذلك بجامعة كمبردج في المملكة المتحدة التي حصل منها على بكالوريوس الآداب، ثم درجة الدكتوراه عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م. وواصل بحوثه لما فوق الدكتوراه في جامعة كمبردج وجامعة برنستون الأمريكية، ثم أصبح أستاذاً مشاركاً في جامعة أكسفورد، وزميلاً في كلية سانت كاترين، وتبوأ كرسي سافيل المرموق في تلك الجامعة عام ١٩٦٣م. كما عمل أستاذاً للرياضيات في معهد الدراسات المتقدّمة في جامعة برنستون لمدّة ثلاث سنوات، وأصبح في عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م أستاذاً للرياضيات وعميداً لكلية ترنيتي، وأول مدير لمعهد اسحق نيوتن لعلوم الرياضيات، في جامعة كمبردج. وقد حلّ أستاذاً زائراً في جامعات أخرى مشهورة، بينها جامعات هارفرد، وبيركلي، وشيكاغو، وييل، وكولومبيا، كما عمل رئيساً لجامعة ليستر. وبعد تقاعده في عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، أصبح أستاذاً فخرياً في جامعة أدنبرا.

ويعدّ السير مايكل أشهر عالم رياضيات في القرن العشرين الميلادي، وما زال من أكثر الرياضيين تأثيراً حتى الآن. وقد أجرى بحوثاً رائدة غزيرة في كثير من فروع الرياضيات المختلفة. وأصبحت له نظريات خاصة مشهورة؛ منها نظرية K - بالاشتراك مع هرتسبروخ - ونظرية المؤشر - بالاشتراك مع سنغر - وكلتاهما من النظريات التي كان لها أثر بعيد في تطوير علم الرياضيات. ومن أبرز أعماله كذلك استخدامه الهندسة الجبرية لإنشاء معادلات تفاضلية جزئية، وهي معادلات مهمّة في حقل الفيزياء النظرية الحديث.

وقد منحته ملكة بريطانيا لقب فارس (سير) ووسام التميّز (Order of Merit)، وانتخب زميلاً بالجمعية

الملكية بلندن، ورئيساً لها بين عامي ١٤١٠-١٤١٦هـ (١٩٩٠-١٩٩٦م)، وزميلاً بالجمعية الملكية في ايرلندا ورئيساً لها منذ عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ورئيساً لجمعية الرياضيين، ورئيساً أوعضواً في جمعيات علمية كثيرة داخل بريطانيا وخارجها، ورئيس تحرير عدد من مجلات الرياضيات أوعضواً في هيئات تحريرها. وقد منحته أكثر من ثلاثين جامعة درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم، كما منحته أكاديميات العلوم في أكثر من عشرين دولة زمالتها الفخرية، وذلك فضلاً عن عشرات الجوائز والميداليات والأوسمة الثمينة الأخرى، ومن أبرزها : ميدالية فيلدز، التي تعادل جائزة نوبل لدى الرياضيين، والميدالية الملكية، وميدالية كوبلى، وجائزة فرترنيللي، وجائزة أبيل، وميدالية بنجامين فرانكلين، وميدالية نهرو، وميدالية دي مورقان ؛ إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية.

وقد صدرت عدّة كتب عن حياة البروفيسور عطية وإنجازاته العلمية، وجُمعت أعماله الكاملة في ستة مجلّدات كبيرة، وأقيم مبنى كبير باسمه في جامعة لستر، يضم مراكز بحوث الرياضيات، والهندسة، وعلوم الفضاء بالجامعة.

30th Anniversary

١/ هو الكاتب اللبناني ادوارد سليم عطيّة.



البروفيسور

دينيس بارنل سوليفان

Dennis P. Sullivan

(١٣٦٠هـ/١٩٤١م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الرياضيات)

عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

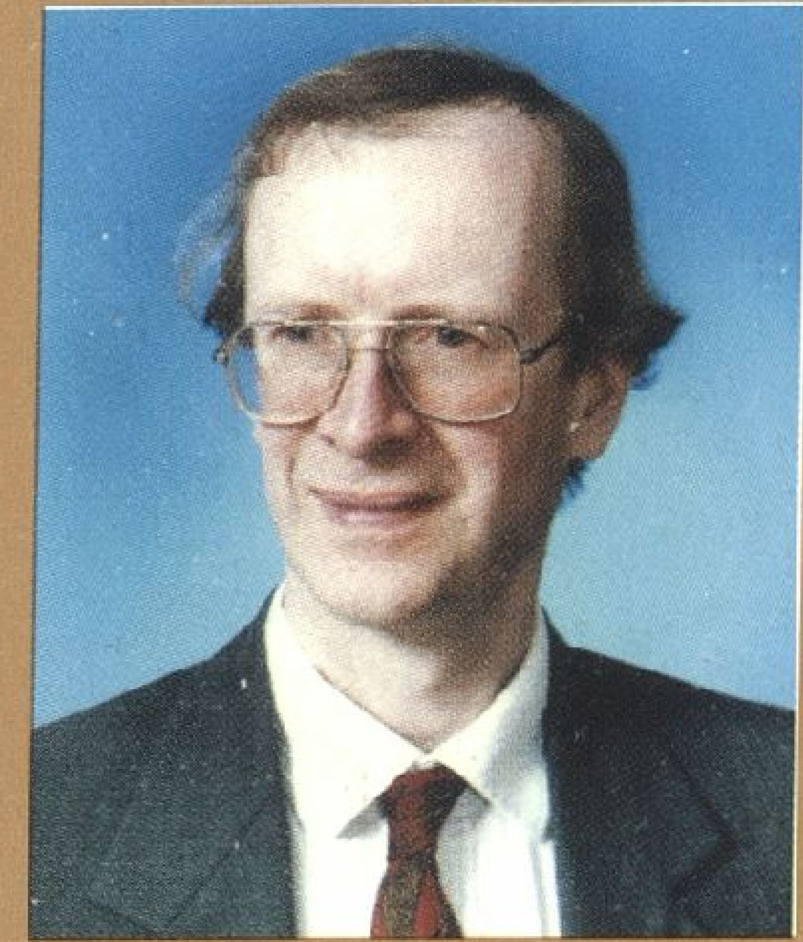
ولد البروفيسور دينيس سوليفان في بورت هورون في ولاية متشجان بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، وحصل على بكالوريوس الرياضيات من جامعة رايس، وعلى درجة الدكتوراه من جامعة برنستون في ولاية نيوجيرسى عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٥م. وقد قام بتدريس الرياضيات وبحوثها منذ منتصف الستينات في جامعة برنستون، وجامعة كاليفورنيا في بيركلى، ومعهد ماساشوستس للتقنية في بوسطن، وأصبح بعد ذلك أستاذاً في جامعة باريس، وأستاذاً زائراً في جامعة كولورادو، وأستاذاً مدى الحياة في معهد الدراسات العلمية بفرنسا منذ عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م. وهويتبوأ حالياً منصبي أستاذ كرسي اينشتاين للرياضيات في مركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وأستاذ الرياضيّات المتميّز في جامعة ولاية نيويورك في ستونى بروك. وهوعضوالأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم منذ عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، وزميل الأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والرابطة الأمريكية لتقدّم العلوم، وعضوأكاديمية نيويورك للعلوم، وكان نائباً لرئيس الجمعية الأمريكية للرياضيات.

وقد نُشر للبروفيسور سوليفان عشرات البحوث في الرياضيات، وتنوعت بحوثه بدءاً من التبولوجيا الجبرية التقليدية إلى أحدث الدراسات حول فرضية الحل بالتتابع. وطوّر كثيراً من أدوات التبولوجيا الجبرية، وساهم في وضع كثير من الأسس الحديثة في حساب متعدّدات الطيّات، كما أجرى بحوثاً عميقة تتعلق بتطبيقات الرواسم شبه المتشاكلة على النظم الحركية المركبة.

وتُمثل أعمال سوليفان في مجملها إنجازاً علمياً رفيعاً في حقل الرياضيات المعاصرة، التي هومن أبرز علمائها في العالم. ولذلك نال العديد من الجوائز الرفيعة والزمالات الشرفية تقديراً لدوره في هذا الحقل ؛ ومن تلك الجوائز : جائزة أزوالد فبلن (١٣٩١هـ/١٩٧١م) وجائزة لى روى ستيل (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) من الجمعية الأمريكية

للرياضيات، وجائزة ايلى كارتان للهندسة من أكاديمية العلوم الفرنسية، وجائزة التميّز العلمي والتقني من عمدة مدينة نيويورك، إضافة إلى جائزة الملك فيصل العالمية. وفي عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، منحه الرئيس الأمريكي الميدالية الوطنية للعلوم، وهي أرفع تقدير علمي في الولايات المتحدة الأمريكية. كما دعي مرّات عديدة لإلقاء المحاضرات التذكارية في المراكز العلمية ومؤتمرات الرياضيات، ومن أهمها سلسلة محاضرات وايتمان التي تناول فيها أفكاره الجديدة، ونتائج دراساته المتعلقة بتطبيقات الطبولوجيا في الفيزياء الرياضية.

30th Anniversary



البروفيسور

أندروجون وايلز

Andrew J. Wiles

(١٣٧٢هـ/١٩٥٣م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

(الرياضيات)

عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م

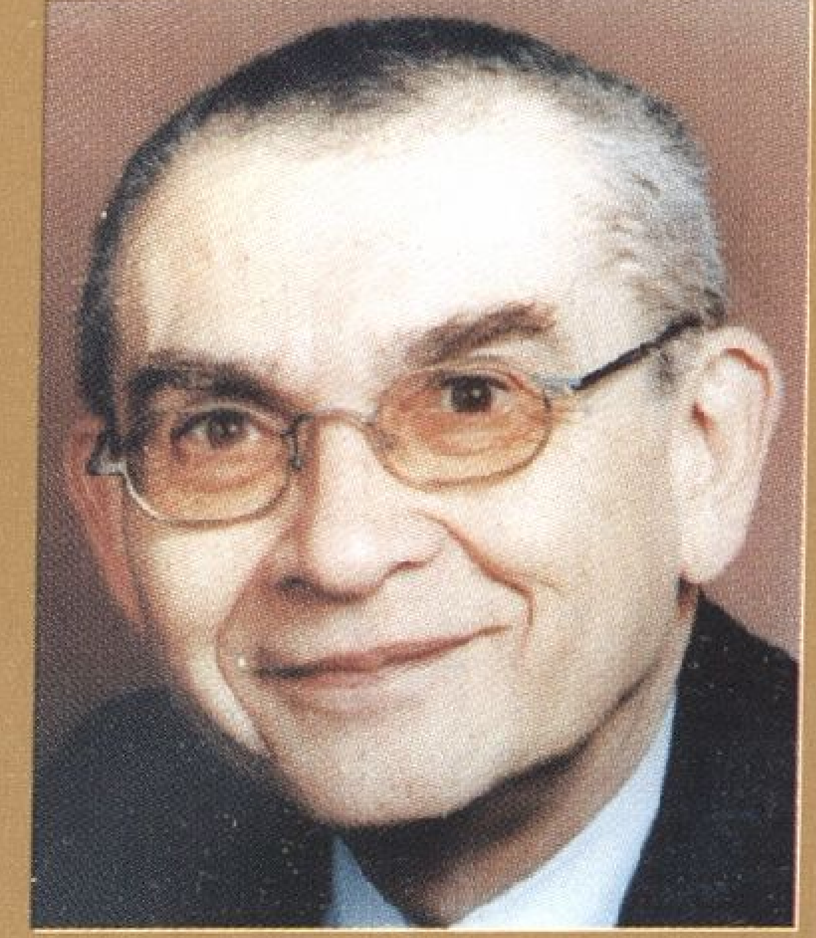
وُلد البروفيسور أندرووايلز في ٢٦/٧/١٣٧٢ هـ (١١/٤/١٩٥٣م) بمدينة كمبردج في بريطانيا، وحصل على البكالوريوس في الرياضيات من كلية ميرتون في جامعة أكسفورد عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م، وعلى الدكتوراه في الرياضيات من كلية كلير في جامعة كمبردج عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م. كما أمضى فترة من الزمن باحثاً في معهد الرياضيات في بون.

وقد عمل البروفيسور وايلز بين عامي ١٣٩٧-١٤٠٠هـ/١٩٧٧م- ١٩٨٠م زميلاً باحثاً في كلية كلير في كمبردج، وأستاذاً مساعداً في جامعة هارفرد الأمريكية، وأصبح في عام ١٩٨٢م، أستاذاً للرياضيات في جامعة برنستون، كما عمل لمدة عامين أستاذ كرسي الجمعية الملكية الباحث في جامعة أكسفورد، واختير زميلاً في الجمعية الملكية في عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. ثم أصبح، منذ عام ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، أستاذ كرسي يوجين هجنز للرياضيات في معهد الدراسات المتقدّمة في جامعة برنستون.

ويُعدُّ البروفيسور وايلز من أبرز علماء الرياضيات المعاصرين ؛ خصوصاً في مجال الهندسة الجبرية ونظرية الأعداد والصيغ الطرازية. ومن أعظم إنجازاته برهانه لنظرية فيرما الأخيرة، التي تعدّ من أشهر المسائل الرياضية التي عجز الرياضيون عن حلِّها أكثر من ٣٥٠ عاماً. وقد أحدث برهان نظرية فيرما على يده ثورة في مجال دراسة المنحنيات الأهليجية (elliptic curves)، وأدَّى إلى فتح الباب أمام العديد من الإضافات المهمَّة في علم الرياضيات. ومن ذلك استخدامها في تطوير شفرات لشبكات الاتصالات الحاسوبية ؛ مثل الانترنت، مما يحافظ على الأمان وسرِّية المعلومات.

وتقديراً لجهود البروفيسور وايلز المتميزة، حصل على العديد من الجوائز المهمَّة. فإلى جانب جائزة الملك

فيصل العالمية، حصل على جائزة سكوك من الأكاديمية السويدية للعلوم، وجائزة كول من الجمعية الأمريكية للرياضيات، وجائزة الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، وجائزة أوستريسكي، وتمنحها مجموعة جامعات وأكاديميات علمية، وميدالية الملكة من الجمعية الملكية بلندن، ودرع الاتحاد العالمي للرياضيين، وجائزة ولف، وجائزة ولفسكهل. وقد منحته ملكة بريطانيا لقب قائد فرسان (KBE)، كما عُيّن عضوشرف في كلية ميرتون بجامعة أكسفورد، وكلية كلير بجامعة كمبردج.



البروفيسور

يوري مانين

Yuri I. Manin

(١٣٥٥هـ/١٩٣٧م -)

روسيا

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الرياضيات)

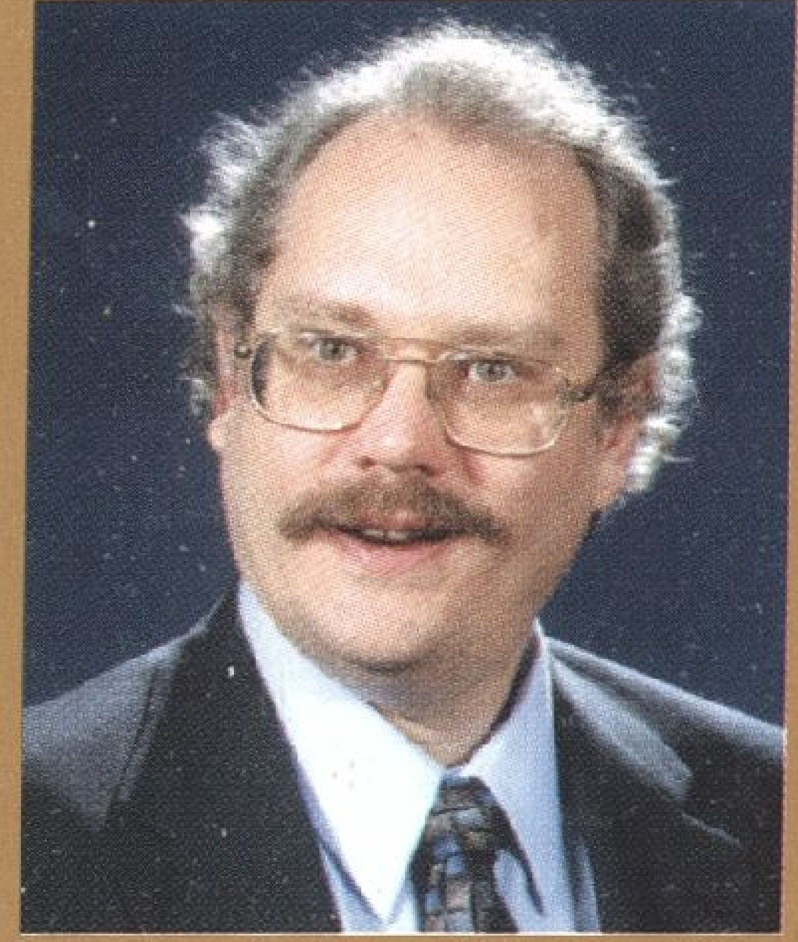
عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

وُلد البروفيسور يوري ايفانوفيتش مانين في ٦/١٢/١٣٥٥ هـ (١٨/٢/١٩٣٧م) في سمفرويول بروسيا، وحصل على ماجستير العلوم من جامعة موسكو، والدكتوراه في الرياضيات من الأكاديمية الروسية للعلوم، والدكتوراه العليا (Habilitation) من معهد استكلوف للرياضيات بموسكو. وقد نشر أول بحوثه في الرياضيات وهولا يزال طالباً في مرحلة البكالوريوس، وأصبح أستاذاً للجبر في جامعة موسكو، وأستاذاً زائراً في جامعة كولومبيا ومعهد ماساشوستس التقني بالولايات المتحدة، واختير - عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م - مديراً لمعهد ماكس بلانك للرياضيات في بون بألمانيا، حتى تقاعده عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. وهوحالياً أستاذ فخري في ذلك المعهد، وأستاذ كرسي الرياضيات في جامعة نورثوسترن الأمريكية، وباحث أول في معهد ستكلوف للرياضيات بموسكو.

ويُعدُّ البروفيسور مانين من أكثر علماء الرياضيات المعاصرين عطاء وأشدِّهم تأثيراً، لما حققه من إنجازات جليلة في مختلف فروع الرياضيات، فقد أثبت فرضية موردیل مستخدماً أدوات مبتكرة في الهندسة الجبرية اقترنت باسمه، كما قدّم البرهان المضاد لفرضية لاروث، ودرس معادلات دوفانتي ومعادلات يانج - ميلز ونظرية المجموعات الكوانتية، وغير ذلك من حقول الرياضيات البحتة. وتركزت بحوثه في الآونة الأخيرة في الفيزياء النظرية، وأقام أسساً رياضية مكينة للنظريات الفيزيائية المعاصرة. وقد نُشر له ١٤ كتاباً وأكثر من ٢٠٠ بحث في مجلات علمية مرموقة، ودُعي لإلقاء المحاضرات في العديد من المحافل العلمية، ورأس لجان الاختيار لجائزة فيلد، التي تعدُّ عند الرياضيين نظيرة لجائزة نوبل. وتتلمذ على يديه عدد كبير من مشاهير الرياضيين في العالم. وهوعالم متعدّد المعارف وله بحوث منشورة في الأدب، والفلسفة، وعلم اللسانيات ، وأصول اللغة، والميثالوجيا، وفلسفةَ العلوم، وتاريخ الثقافة.

وقد تكلّلت إنجازات مانين بتقدير العديد من الأوساط العلمية العالمية، فمنحته جامعات السوربون، وأوسلو، ووَريك درجة الدكتوراه الفخرية، واختير عضواً في أكاديمية العلوم وأكاديمية العلوم الطبيعية في روسيا، والأكاديمية الأمريكية للآداب والعلوم، والأكاديمية الأوروبية، وجمعية ماكس بلانك للبحث العلمي، وأكاديمية قوتنجن Gottingen، وأكاديمية ليبولدينا Leopoldina للعلوم في ألمانيا، والأكاديمية الملكية الهولندية للعلوم، والأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، والأكاديمية الفرنسية للعلوم، والأكاديمية البابوية للعلوم في الفاتيكان. وقد نال جائزة جمعية الرياضيات الروسية، وجائزة لينين، وجائزة فريدريك أسرنيمر في الرياضيات من جامعة نورثوسترن الأمريكية، وميدالية براور الذهبية من الجمعية الملكية، وجائزة جمعية الرياضيات الهولندية، وجائزة رولف شوك في الرياضيات من الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، وميدالية جورج كانتر من الجمعية الألمانية للرياضيات، إلى جانب جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك). وقد أُقيم مؤتمر خاص لأعماله ونشرت عدّة مجلات رياضية أعداداً تكريماً له.

وهو عضو في هيئات تحرير المجلة **العالمية لبحوث الرياضيّات**، ومجلة **ديوك للرياضيّات**، و**المجلة الأمريكية للرياضيات**، **ومجلة الفيزياء النظرية والرياضية**، **ومجلة كريل الألمانية للرياضيات**، وقد رأس تحرير **مجلة الاكتشافات الرياضية** لأكثر من عشر سنوات.



البروفيسور

بيتر ويليستون شور

Peter Williston Shor

(١٣٧٩هـ/١٩٥٩م -)

الولايات المتحدة الأمريكية

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الرياضيات)

عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

وُلد البروفيسور بيتر شور في ١٣٧٩/٢/٩هـ (١٩٥٩/٨/١٤م) في مدينة نيويورك، وحصل على البكالوريوس في الرياضيات من معهد كاليفورنيا التقني، وعلى الدكتوراه في الرياضيات التطبيقية من معهد ماساشوستس التقني، وأمضى فترة زمالة لما فوق الدكتوراه في معهد بحوث الرياضيات بجامعة كاليفورنيا في بيركلى. والتحق بعد ذلك بالعمل في مختبرات شركة بيل في مري هيل ثم في فلورهام بارك بولاية نيوجيرسي الأمريكية. وفي عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، عُيّن أستاذاً للرياضيات التطبيقية في معهد ماساشوستس التقني في بوسطن، وباحثاً في مختبر الحوسبة ومركز الفيزياء النظرية التابعين للمعهد.

وقد تخصّص البروفيسور شور في علوم الحاسب النظرية، وتناولت بحوثه مختلف فروع الرياضيات الحاسوبية والهندسة التحليلية وتطبيقات نظرية الاحتمالات. وقد وضع «خوارزمية شور» التي توصل بواسطتها إلى نظام عملي فائق السرعة للتحليل الكوانتي لعديدات الحدود. وتركزت بحوثه، منذ ذلك الوقت، في الحسابات الكوانتية ونظرية المعلومات. وهو أول من اكتشف تطبيقات الحاسوب الكوانتي ؛ وهوحاسوب افتراضي ما يزال في طور التصميم، ويتميَّز بقدرة مذهلة على تحليل عديدات الحدود - مهما بلغت ضخامتها - بسرعة متناهية يعجز عنها أعظم الحواسيب، ويتوقع أن يكون له أثر عظيم في مختلف المجالات الصناعية المعقدة، وأنظمة الاتصالات، والأنظمة المعلوماتية، والشفرات الرقمية.

وقد حصل البروفيسور شور - بالإضافة إلي جائزة الملك فيصل العالمية(بالاشتراك) - على جائزة نيفانلينا من الاتحاد العالمي للرياضيين، والجائزة العالمية للاتصالات من المنظمة العالمية للاتصالات الكوانتية في اليابان، وجائزة جودل لأفضل بحث في علوم الحاسوب، وجائزة دكسون في العلوم، كما حصل

على زمالتي AT&T ومؤسسة ماك آرثر. وهوعضو في الأكاديمية الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة.

30th Anniversary

البروفيسور

مودومباي ناراسيمان

Mudumbai S. Narasimhan

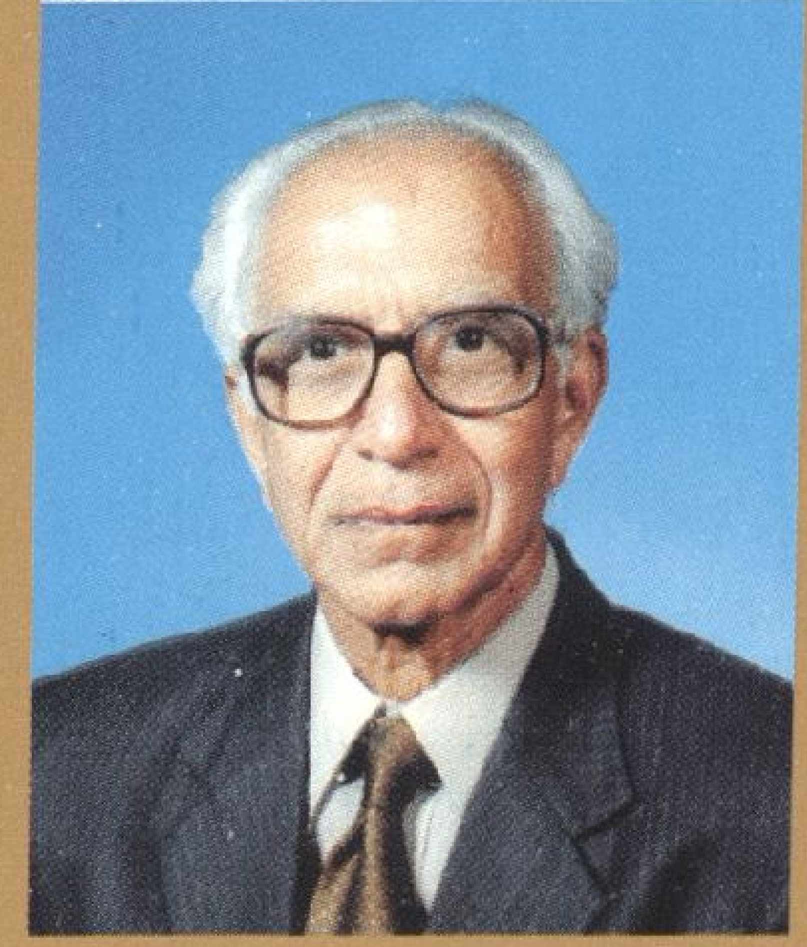
(١٣٥١هـ/١٩٣٢م -)

جمهورية الهند

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الرياضيات)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م



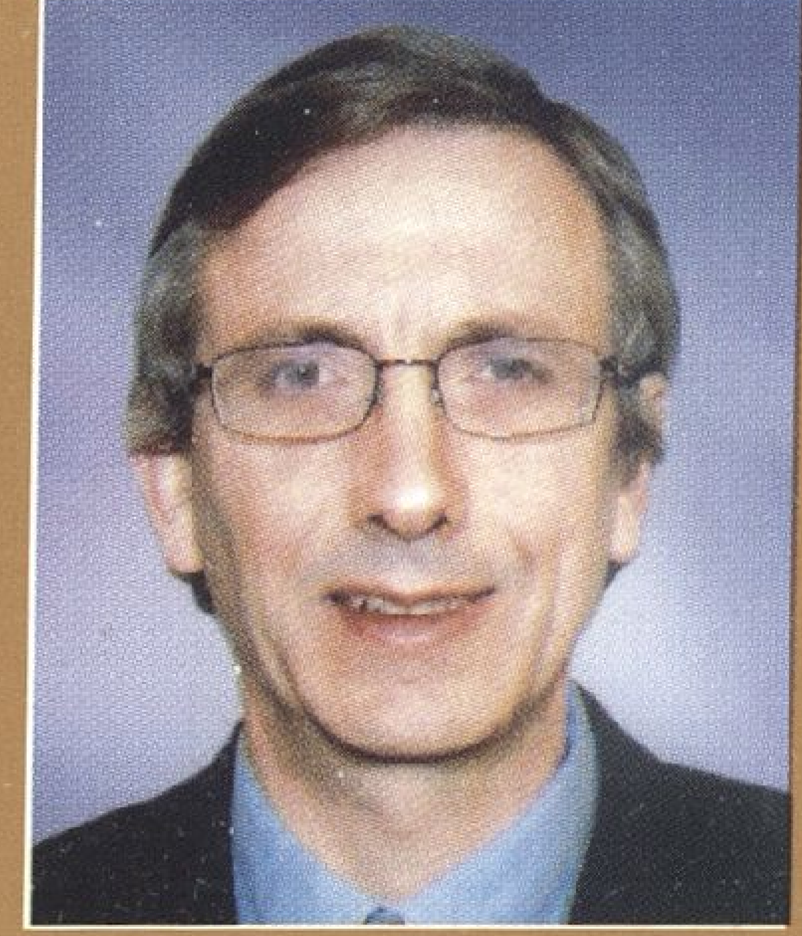
وُلد البروفيسور مودومباي ناراسيمان عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، ونشأ في قرية ريفية صغيرة من قرى التاميل في جنوب الهند، وحصل على البكالوريوس في الرياضيات بمرتبة الشرف من كلية لويولا في جامعة مدراس (شنَّاي)، والدكتوراه من جامعة بومباي (مومباي). وقد عمل لأكثر من ٢٥ عاماً أستاذاً للرياضيات في معهد تاتا للبحوث الأساسية في مومباي وحصل على رتبة أستاذ متميّز في ذلك المعهد المرموق منذ عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م. وفي عام ١٤١٣هـ/١٩٩٣م دعاه عالم الفيزياء الباكستاني الشهير عبد السلام لتأسيس مركز للرياضيات في المركز الدولي للفيزياء النظرية في مدينة تريستا في إيطاليا. وخلال السنوات الست التالية أصبحت للمركز – تحت إدارته – مكانةً رفيعةً في علم الهندسة الجبرية بفروعها المختلفة، كما قام بتدريب أكثر من ٥٠٠ باحث وطالب من جميع أنحاء العالم في علوم الرياضيات. واختير ناراسيمان بعد ذلك أستاذاً زائراً في المعهد العالمي للدراسات المتقدمة في إيطاليا، ثم عاد إلى بلاده حيث يعمل حالياً زميل شرف في معهد تاتا وعضواً في المركز الدولي للفيزياء النظرية.

تركّزت معظم بحوث البروفيسور ناراسيمان في مجال الهندسة الجبرية ؛ خاصة النظريات المتعلقة بحزم المتجهات إلاَّ أن عمله الدؤوب خلال نصف قرن من الزمن غطّى كافة فروع الهندسة الجبرية الأخرى. وقد نال إعجاب العديدين لقدرته الفريدة على الربط بين أعمال مشاهير الرياضيين السابقين والمعاصرين. وتميَّزت بحوثه بالعمق والأصالة والدقة المتناهية، وأفاد من علمه عدد كبير ممن تتلمذوا على يديه حتى أصبحوا بدورهم من كبار علماء الرياضيات.

وقد لقي البروفيسور ناراسيمان تقدير المجتمع العلمي في مجال تخصصه. فنال جائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك) ودعته كبرى الجامعات والمعاهد العالمية لإلقاء المحاضرات، كما اختارته الجمعية الملكية البريطانية

زميلاً فيها. وقد منحته الجمهورية الفرنسية وسام التميُّز برتبة فارس ومنحته الحكومة الهندية وسام بادما بوشان Padma Bhushan الذهبي، وكان رئيساً للجنة القومية للرياضيات المتقدمة في الهند، وعضواً في الاتحاد العالمي للرياضيات، ورئيس لجنة التطوير والتبادل العلمي في ذلك الاتحاد، ونائباً لرئيس مركز الرياضيات البحتة والتطبيقية في فرنسا. واعترافاً بفضله نظّم زملاؤه وتلاميذه مؤتمراً خاصاً لمناقشة إسهاماته في الهندسة الجبرية وذلك عند بلوغه سبعين عاماً.

وما زالت أعمال البروفيسور ناراسيمان تحتل مركز الصدارة في الرياضيات الحديثة وما زال - وقد تخطّى السبعينَ - يواصل عطاءه ويسهم من خلال بحوثه وفكره في تقدم ذلك العلم. وقد عُرف عنه، أيضاً، اهتمامه الشديد بحضارة التاميل وثقافتهم وفنونهم.



البروفيسور

سايمون كروان دونالدسن

Simon K. Donaldson

(١٣٧٦هـ/١٩٥٧م -)

المملكة المتحدة

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

(الرياضيات)

عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م

وُلد البروفيسور سايمون دونالدسن في كمبردج بالمملكة المتحدة عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م، وحصل على بكالوريوس الآداب في الرياضيات من جامعة كمبردج والدكتوراه من جامعة أكسفورد. وقد برزت عبقريته في الرياضيات منذ أن كان طالباً بالدراسات العليا حيث حقق نتائج أذهلت الرياضيين في العالم أجمع. وبعد حصوله على الدكتوراه عُيّن باحثاً في جامعة أكسفورد، وأُرسل إلى معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون الشهيرة في الولايات المتحدة لمدّة عام. وبعد ذلك بعامين فقط تبوأ كرسي الأستاذية في جامعة أكسفورد العريقة وعمره لا يتجاوز ٢٨ عاماً. وفي العام التالي حصل على زمالة الكلية الملكية، وفي الوقت نفسه حصل على ميدالية فيلد، أرفع تقدير في علم الرياضيات. وظل في منصبه بجامعة أكسفورد حتى عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ثم التحق لمدة عام أستاذاً في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، وانتقل بعد ذلك إلى كلية امبريال بلندن رئيساً لمعهد العلوم الرياضية، وأستاذ كرسي الجمعية الملكية لبحوث الرياضيات.

تتمثل الإنجازات الفريدة للبروفيسور دونالدسن في ثلاثة مجالات: تطبيق نظرية القياس في طبولوجيا متعددات الطيات، والهندسة التفاضلية لحزم المتجهات، والهندسة التماسكية. وقد برهنت دراساته على عمق العلاقة بين الرياضيات والفيزياء، وساهمت في إقامة قاعدة صحيحة للنظريات الفيزيائية المتعلقة بالمادة. واحتلت نظرياته في الهندسة الجبرية مكاناً بارزاً في علوم الرياضيات المعاصرة، وربطتها ربطاً وثيقاً بالنظريات السابقة من ناحية، والأفكار الحديثة المستمدة من الفيزياء النظرية من ناحية أخري، وفتحت بذلك آفاقاً جديدة للباحثين في هذا المجال.

وقد نشر البروفيسور دونالدسن العديد من البحوث العلمية والكتب، وأشرف على حوالي ٣٥ طالب دراسات

عليا في جامعة أكسفورد. وقد أثبت في مطلع حياته العلمية إحدى فرضيّات ناراسيمان الشهيرة. وهوعضو في هيئات تحرير كبرى مجلات الرياضيات، ومنها مجلة الطبولوجيا (Topology) التي رأس تحريرها على مدى ست سنوات. وكان نائب رئيس الاتحاد العالمي للرياضيين، وعضواً في مجلس جمعية لندن للرياضيات، واللجان العلمية في كل من معهد ماكس بلانك في المانيا ومعهد الدراسات العلمية المتقدمة في فرنسا ومعهد نيوتن في جامعة كمبردج.

وقد نال تقدير العديد من الأوساط العلمية العالمية. فإلى جانب حصوله على زمالة الكلية الملكية وميدالية فيلد، وجائزة الملك فيصل العالمية (بالاشتراك)، منحته الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم (المانحة لجائزة نوبل) جائزة كرافورد. كما حصل على الميدالية الملكية للجمعية الملكية البريطانية، وجائزة بوليا من جمعية لندن للرياضيات. ودُعي لإلقاء محاضرات الشرف في المؤتمرات الأوروبية والدولية للرياضيين والمؤتمر العالمي للفيزياء الرياضية، وانتخب زميلاً خارجياً للأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة، وزميل شرف في كل من كلية بمبروك Pembroke College في جامعة كمبردج، وكلية سانت آن St. Anne's College في جامعة أكسفورد.